

@ش: الشين من الحروف المَهْمُوسَة، والمَهْمُوس حرف لَانَ في مَخْرَجِه دون المَجْهُور وجرى مع النَّفْس، فكان دون المَجْهُور في رفع الصوت، وهو من الحروف السَّجَرِيَّة أَيْضاً.

@شَأْشَأْ: أَبُو عمرو: الشَّأْشَأُ: زَجْرُ الحِمَارِ، وكذلك السَّأْسَاءُ. شَوْشُؤٌ وشَأْشَأٌ: دُعَاءُ الحِمَارِ إِلَى المَاءِ، عن ابن الأعرابي. وشَأْشَأَ بِالْحُمْرِ والغَنَمِ: زَجَرَهَا لِلْمَضِيِّ، فقال: شَأْشَأَ وتَشَوَّشَتُوا. وقال رجل من بني الحِرْمَازِ: تَشَأْتَشَأُ، وفتح الشين. أَبُو زيد: شَأْشَأَتِ الحِمَارَ إِذَا دَعَوْتَهُ تَشَأْتَشَأُ وتَشَوَّشَتُوا. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً قال لِبَعِيرِهِ شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لَعْنِهِ. قال أَبُو منصور: شَأَزَ جَرٌ، وبعض العرب يقول: جَأٌ، بالجيم، وهما لغتان. والشَّأْشَأُ: الشَّيْصُ. والشَّأْشَأُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ. وتَشَأْشَأَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا، والله أعلم.

@شَسَأُ: أَبُو منصور في قوله: مكان شِسْئٌ، وهو الحَشِئُ من الحجارة، قال: وقد يخفف، فيقال للمكان الغليظ: شَأْسٌ وشَأَزٌ، ويقال مقلوباً: مكان شَاسِيٌّ وجَاسِيٌّ غليظ.

<ص:100>

@شَطَأُ: الشَّطْءُ: فَرَخُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ. وقيل: هو ورق الزَّرْعِ. وفي التنزيل: كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ؛ أي طَرَفَهُ وجمعه شَطَوءٌ. وقال الفراء: شَطَوُهُ السُّنْبُلُ تُنْبِتُ الحَبَّةَ عَشْراً وثمانياً وسَبْعاً، فَيَقْوَى بعضُهُ ببعضٍ، فذلك قوله تعالى: فَازَرَهُ أَي فَاغْنَاهُ. وقال الزجاج: أَخْرَجَ شَطْأَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ. وقال ابن الأعرابي: شَطْأَهُ: فِرَاخُهُ. الجوهري: شَطْءُ الزَّرْعِ والنَّبَاتِ: فِرَاخُهُ. وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله تعالى: أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَازَرَهُ. شَطَوُهُ: نَبَاتُهُ وفِرَاخُهُ. يقال: أَشْطَأَ الزَّرْعُ، فهو مُشْطِئٌ، إِذَا فَرَّخَ. وشَاطِئُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وشَطَأَ الزَّرْعُ والنَّخْلُ يَشْطَأُ شَطْأً وشَطَوءاً: أَخْرَجَ شَطْأَهُ. وشَطْءُ الشَّجَرِ: مَا خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ، والجمع أَشْطَاءُ. وَأَشْطَأَ الشَّجَرُ بَغُصُونَهُ: أَخْرَجَهَا. وَأَشْطَأَتِ الشَّجَرَةُ بَغُصُونِهَا إِذَا أَخْرَجَتْ غُصُونَهَا. وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ. وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ: خَرَجَ شَطَوُهُ، وَأَشْطَأَ الرَّجُلُ: بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ. وشَطْءُ الوادي والنَّهْرِ: شِقَّتُهُ، وقيل: جَانِبُهُ، والجمع شَطَوءٌ. وشَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ، والجمع شَطَوءٌ وشَوَاطِئُ وشُطَّانٌ، على أَنَّ شُطَّاناً قد يكون جمع شَطْءٍ. قال: وَتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شَطْأِنِهِ، * بَقْلٌ بِظَاهِرِهِ، وَبَقْلٌ مِثْلُهُ وشَاطِئُ البَحْرِ: سَاحِلُهُ. وفي الصحاح: وشَاطِئُ الوادي: شَطْءُهُ وجَانِبُهُ، وتقول: شَاطِئُ الأَوْدِيَةِ، ولا يُجْمَعُ.

وشَطَأَ مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. وشَاطِئَاتُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِئٍ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ.

وَوَادٍ مُشْطِئٌ: سَالَ شَاطِئَاهُ. ومنه قول بعض العرب: مِلْنَا لِوَادِي كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ مُشْطِئاً. وشَطَأَ المرأةُ يَشْطُوها شَطْأً: نَكَحَهَا. وشَطَأَ الرَّجُلُ شَطْأً: قَهَرَهُ. وشَطَأَ الناقةُ يَشْطُوها شَطْأً: شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ. وشَطَأَهُ بِالْجَمَلِ شَطْأً: أَثْقَلَهُ.

وَشَطِئاً الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ كَرَهِيًّا.
ويقال: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً شَطَّاتٌ بِهِ وَقَطَّاتٌ بِهِ أَي طَرَحَتْهُ.
ابن إسكيت: شَطَّاتٌ بِالْحَمْلِ أَي قَوِيْتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَد:
كشطُوكَ بالعِيبِ ما تَشْطُوهُ
ابن الأعرابي: الشُّطَاءُ (1)

(1) قوله «الشُّطَاءُ إلخ» كذا هو في النسخ هنا بتقديم الشين على الطاء والذي في نسخة التهذيب عن ابن الأعرابي بتقديم الطاء في الكلمات الأربع وذكر نحوه المجد في فصل الطاء ولم نرَ أحداً ذكره بتقديم الشين، ولمجاورة شطاً طشاً طغا قلم المؤلف فكتب ما كتب.)

: الزُّكَّامُ، وقد شَطِئَ إِذَا زُكِمَ، وَأَشْطَأَ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّطَاءُ.

@شَقَأَ: شَقَأَ نَابُهُ يَشَقُّ شَقّاً وَشَقْوَةً وَشَقّاً: طَلَعَ وَظَهَرَ.
وَشَقّاً رَأْسَهُ: شَقَّهُ. وَشَقَأَهُ بِالْمَدْرِى أَوْ الْمَشْطِ شَقّاً وَشَقْوَةً: فَرَّقَهُ. وَالْمَشَقُّ: الْمَفْرَقُ.
وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقَّاءُ، بالكسر، وَالْمَشَقَّةُ: الْمَشْطُ.

وَالْمَشَقَّةُ: الْمَدْرَأُ. وقال ابن الأعرابي: الْمَشَقُّ وَالْمَشَقَّاءُ وَالْمَشَقَّى، مقصور غير مهموز: الْمَشْطُ.
<ص: 101>

وَشَقَأْتُهُ بِالْعَصَا شَقّاً: أَصَبْتُ مَشَقَّاهُ أَي مَفَرَّقَهُ. أَبُو تراب

عن الأصمعي: إِبِلٌ شُوَيْقِنَةٌ وَشُوَيْكِنَةٌ حِينَ يَطْلُعُ نَابُهَا، مِنْ شَقَأَ نَابُهُ وَشَقّاً وَشَاكٌ أَيْضاً، وَأَنْشَد:

شُوَيْقِنَةُ النَّابَيْنِ، يَعْدِلُ دَفْهًا، * بِأَقْتَلِ، مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ، بَائِنِ

@شَكَأَ: الشَّكَاءُ، بالقصر والمدّ: شَبَّهَ الشَّقَاقِ فِي الْأَظْفَارِ. وقال أبو حنيفة: أَشْكَاتِ الشَّجَرَةُ بَعْصُونُهَا: أَخْرَجَتْهَا.

الأصمعي: إِبِلٌ شُوَيْقِنَةٌ وَشُوَيْكِنَةٌ حِينَ يَطْلُعُ نَابُهَا، مِنْ شَقَأَ نَابُهُ وَشَقّاً وَشَاكٌ أَيْضاً، وَأَنْشَد:

عَلَى مُسْتَطَلَّاتِ الْعُيُونِ، سَوَاهِمٍ، * شُوَيْكِنَةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ شُوَيْكِنَةٍ: شُوَيْقِنَةٍ، فَقَلِبْتَ الْقَافَ كَافاً، مِنْ شَقَأَ

نَابُهُ إِذَا طَلَعَ، كَمَا قِيلَ كُشِطَ عَنِ الْفَرَسِ الْجُلُّ، وَقُشِطَ. وَقِيلَ:
شُوَيْكِنَةٌ بغير همز: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ (1)

(1) قوله «منسوبة» مقتضاه تشديد الباء ولكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بانه منسوب لشويكة الموضع أو لا بل ولم يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خف إشارة إلي عدم التشديد).

التهذيب: سلمة قال: به شَكَأٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ شَكِنْتُ أَصَابِعَهُ، وَهُوَ التَّقَشُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَظْفَارِ شَبِيهِه بِالتَّقَشُّقِ، مهموز مقصور. وفي أَظْفَارِهِ شَكَأٌ إِذَا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ.

الأصمعي: شَقَأَ نَابُ الْبَعِيرِ، وَشَكَأَ إِذَا طَلَعَ، فَشَقَّ اللَّحْمَ.

@شَنَأَ: الشَّنَاءَةُ مِثْلُ الشَّنَاعَةِ: الْبُغْضُ.

شَنَى الشَّيْءَ وَشَنَأَهُ أَيْضاً، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، يَشْنُوهُ فِيهِمَا

شَنَأَ وَشَنَأَ وَشَنَأَ وَمَشَنَأَ وَمَشَنَأَ وَمَشَنَأَ وَشَنَأَ، بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ: أَبْغَضَهُ. وَقُرِئَ بِهِمَا
قوله تعالى:

وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ. فَمَنْ سَكَّنَ، فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا كَلَيَّانَ، وَيَكُونُ صِفَةً كَسَكْرَانَ، أَي مُبْغِضُ قَوْمٍ.
قال الجوهري: وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه. ومن حرَّكَ، فانما هو شاذ في المعنى لأن فَعْلَانِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءٍ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ كَالضَّرْبَانِ وَالْحَقَّقَانِ. التهذيب: الشَّنَانُ مصدر على فَعْلَانِ كَالنَّزْوَانِ وَالضَّرْبَانِ. وقرأ عاصم: شَنَانٌ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا

كأنه قال: ولا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ. قال أبو بكر: وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة يُعرف بأبي حاتم السَّجِسْتَانِي معه تَعَدُّ شديد وإقدام على الطعن في السلف. قال: فحكيت ذلك لأحمد بن يحيى، فقال: هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته، أما سمع قول ذي الرِّمَّة: فاقْسِمُ، لا أدري أجولان عبرة، * تجود بها العينان، أخرى أم الصبر قال: قلت له هذا، وإن كان مصدراً ففيه الواو. فقال: قد قالت العرب وشكان ذا إهالةً وحقتاً، فهذا مصدر، وقد أسكنه، الشَّنانُ، بغير همز، مثل الشَّنان، وأنشد للأحوص: وما العيش إلا ما تلذُّ وتشتهي، * وإن لأم فيه ذو الشَّنان وفندا سلمة عن الفراء: من قرأ شنان قوم، فمعناه بُغضُ

<ص:102>

قوم. شَنَنْتُهُ شَنَاناً وشَنَاناً. وقيل: قوله شنان أي بغضاؤهم، ومن قرأ شنان قوم، فهو الاسم: لا يَحْمِلَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ.

ورجل شنانية وشنان والآنثى شنانة وشناى. الليث: رجل شناعة وشنانية، بوزن فعالة وفعالية: مُبْغِضُ سَيِّءِ الخلق. وشنى الرجل، فهو مشنوء إذا كان مُبْغِضاً، وإن كان جميلاً. ومشناً، على مَفْعَلٍ، بالفتح: قبيح الوجه، أو قبيح المنظر، الواحد والمتنّى والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء. والمَشْنَاءُ، بالكسر ممدود، على مثال مَفْعَالٍ: الذي يُبْغِضُهُ الناسُ. عن أبي عبيد قال: وليس بحسن لأن المشنأ صيغة فاعل، وقوله: الذي يُبْغِضُهُ الناسُ، في قوة المفعول، حتى كأنه قال: المشنأ المُبْغِضُ، وصيغة المفعول لا يُعْبَرُ بها (1) قوله «لا يعبر بها الخ» كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل. عن صيغة الفاعل، فأما رَوْضَةُ مُحَلَّلٍ، فمعناه أنها تُحَلُّ الناس، أو تحلُّ بهم أي تجعلهم يحلُّون، وليست في معنى مُحَلُولَةٍ. قال ابن بري: ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع: القبيح المنظر، وإن كان مُحَبِّباً، والمشنأ مثل المشناع: الذي يُبْغِضُهُ الناسُ، وقال علي بن حمزة: المشنأ بالمد: الذي يُبْغِضُ الناسُ. وفي حديث أم معبد: لا تشنؤه من طول. قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية أي لا يُبْغِضُ لفرط طولِهِ، ويروى لا يُشَنَّى من طول، أبدل من الهمزة ياء. وفي حديث علي كرم الله وجهه: ومُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي على أن يُبْهَتَنِي.

وتشأنوا أي تباغضوا، وفي التنزيل العزيز: إن شائئك هو الأبتَر. قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: إن شائئك أي مُبْغِضُكَ وَعَدُوُّكَ هو الأبتَر. أبو عمرو: الشائئ: المُبْغِضُ. والشَّئُ والشَّئُ: البُغْضَةُ. وقال أبو عبيدة في قوله: ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شنان قوم، يقال الشَّنان، بتحريك النون، والشَّنان، بإسكان النون: البُغْضَةُ. قال أبو الهيثم يقال: شَنَنْتُ الرجل أي أَبْغَضْتُهُ. قال: ولغة رديئة شَنَاتٌ، بالفتح. وقولهم: لا أبا لشائئك ولا أبَّ أي لِمُبْغِضِكَ. قال ابن السكيت: هي كناية عن قولهم لا أبا لك. والشنوءة، على فَعُولَةٍ: التَّقَرُّرُ من الشيء، وهو التَّباَعُدُ من الأُناس. ورجل فيه شنوءة وشنوءة أي تَقَرَّرَ، فهو مرة صفة ومرة اسم. وأردُ شنوءة، قبيلة من اليمَن: من ذلك، النسب إليه: شَنَيْيٌّ، أَجْرُوا فَعُولَةٌ مَجْرَى فَعِيلَةٍ لمشابهتها إياها من عِدَّة

أوجه منها: أن كل واحد من فَعُولَة وفَعِيلَة ثلاثي، ثم إن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه؛ ومنها: أن في كل واحد من فَعُولَة وفَعِيلَة تاء التأنيث؛ ومنها: اصطحابُ فَعُول وفَعِيل على الموضع الواحد نحو أنوم وأئيم ورخوم ورحيم، فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة، فكما قالوا حَنَفِيٌّ، قياساً، قالوا شَنَفِيٌّ، قياساً. قال أبو الحسن الأخفش: فإن قلت إنما جاء هذا في حرف واحد يعني شنوءة، قال: فإنه جميع ما جاء. قال ابن جني: وما ألطف هذا القول من أبي الحسن، قال: وتفسيره أن الذي جاء في فَعُولَة هو هذا الحرف، والقياس قابله، قال: ولم يأت فيه شيء ينقضه. وقيل: سموا بذلك لشأن كان بينهم. وربما قالوا: أزد شنوءة، بالتشديد غير مهموز، وينسب إليها شَنَوِيٌّ، وقال:

<ص: 103>

نَحْنُ قُرَيْشٌ، وَهُمْ شَنُوءَةٌ، * بِنَا قُرَيْشاً خُتِمَ النُّبُوءَةُ
قال ابن السكيت: أزد شنوءة، بالهمز، على فَعُولَة ممدودة، ولا يقال شنوءة. أبو عبيد: الرجل الشنوءة: الذي يتقرر من الشيء.

قال: وأحسب أن أزد شنوءة سمي بهذا. قال الليث: وأزد شنوءة أصح الأزد أصلاً وفرعاً، وأنشد:
فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدِ شَنُوءَةٍ، * وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ
أبو عبيد: شَنَنْتُ حَقَّكَ: أَقَرَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِنْدِي. وَشَنَيْتُ لَهُ حَقَّهُ وَبِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: شَنَّا إِلَيْهِ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ:
رَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ، * وَشَنِينُوا الْمُلْكَ لِمُلْكَ ذِي قَدَمٍ
فإنه يروى لِمُلْكَ وَلِمُلْكَ، فَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكَ، فَوَجْهُهُ شَنِينُوا أَيَّ أَبْغَضُوا هَذَا الْمُلْكَ لَذَلِكَ الْمُلْكَ، وَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكَ، فَالْأَجُودُ شَنُوا أَيَّ تَبَرَّؤُوا بِهِ إِلَيْهِ. وَمَعْنَى الرَّجْزِ أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ. وَقَدْ: مَنْزِلَةٌ وَرَفْعَةٌ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَلَوْ كَانَ فِي ذَيْنِ سِوَى ذَا شَنِينُكُمْ * لَنَا حَقُّنَا، أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ
وَشَنَيْتُ بِهِ أَيَّ أَقَرُّ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِينَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةِ، تَعْنِي الْحَسَاءَ، وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ أَيَّ أَبْغَضْتُ. قَالَ الرِّيشِي: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْمَشْنِينَةِ، فَقَالَ: الْبَغِيضَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ: مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ، فِي الْحَدِيثِ. قَالَ: وَهَذَا الْبِنَاءُ شاذ. قَانَ أَصْلُهُ مَشْنُوءٌ بِالْوَاوِ، وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمَّا خَفَّفَ الْهَمْزَةُ صَارَتْ يَاءً، فَقَالَ مَشْنِيٌّ كَمَرَضِيٍّ، فَلَمَّا أَعَادَ الْهَمْزَةَ اسْتَصْحَبَ الْحَالُ الْمُخَفَّفَةَ. وَقَوْلُهَا: التَّلْبِينَةُ: هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشْنِينَةِ، وَجَعَلْتُهَا بَغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ شَنَانُ الشَّتَاءِ. قِيلَ: مَا شَنَانُ الشَّتَاءِ؟ قَالَ: بَرْدُهُ؛ اسْتِعَارَ الشَّنَانُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَفِيضُ فِي الشَّتَاءِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهُولَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ، وَالْمَعْنَى: يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ، وَيَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاغُضُ وَالرَّاحَةُ وَالِدَّعَةُ. وَشَوَانِي الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَنِنَتْ فَجَبِدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ. وَالشَّنَانُ: مِنْ شَعْرَانِهِمْ، وَهُوَ الشَّنَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ.

@شيأ: المَشْيِيَةُ: الإرادة. شِئْتُ الشيءَ أَشْأُوهُ شَيْئاً وَمَشْيِيَةً وَمَشَاءً وَمَشَايَةً (1)

(1) قوله «ومشاية» كذا في النسخ والمحكم وقال شارح القاموس مشائية كعلانية: أَرَدْتُهُ، والاسم الشَّيْءُ، عن اللحياني. التهذيب: المَشْيِيَةُ: مصدر شَاءَ يَشَاءُ مَشْيِيَةً. وقالوا: كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْئَةِ اللَّهِ، بكسر الشين، مثل شَيْعَةٍ أَي بِمَشْيِيَتِهِ.

وفي الحديث: أَنْ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَنْذِرُونَ وَتُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ. فَأَمَرَهم النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ. المَشْيِيَةُ، مهموزة: الإرادة. وقد شِئْتُ الشيءَ أَشْأُوهُ، وإنما فَرَّقَ بين قوله ما شَاءَ <ص: 104>

اللَّهُ وَشِئْتُ، وما شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ، لِأَنَّ الْوَائِ تَقِيدُ الْجَمْعَ دُونَ التَّرْتِيبِ، وَثُمَّ تَجْمَعُ وَتُرْتَّبُ، فَمَعَ الْوَائِ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنِهِ فِي الْمَشْيِيَةِ، وَمَعَ ثُمَّ يَكُونُ قَدْ قَدَّمَ مَشْيِيَةَ اللَّهِ عَلَى مَشْيِيَتِهِ.

وَالشَّيْءُ: مَعْلُومٌ. قَالَ سِيبَوِيهٌ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُذَكَّرَ أَصْلًا لِلْمَوْثِقِ: أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا أَخْبِرُ عَنْهُ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ أَيْضاً مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئاً، فَإِنَّهُ فَسَرَهُ بِقَوْلِهِ أَي دَعِ الشَّكَّ عَنْكَ، وَهَذَا غَيْرُ مُفْعَلٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً هَهُنَا مَنْصُوباً عَلَى الْمَصْدَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ غُفُولاً، وَنَحْوَ ذَلِكَ، لِأَنَّ فِعْلَ التَّعَجُّبِ قَدْ اسْتَغْنَى بِمَا بِنَاءٍ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ عَنْ أَنْ يُؤَكَّدَ بِالْمَصْدَرِ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ شَيْئاً، فَإِنَّ شَيْئاً هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى تَقْدِيرِ بَشْيءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ أَوْصَلَ إِلَيْهِ مَا قَبْلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى هُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ فِي الْمُبَالَغَةِ كَمَعْنَى مَا أَفْعَلَهُ، فَكَمَا لَمْ يَجْزُ مَا أَقْوَمَهُ قِيَاماً، كَذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هُوَ أَقْوَمُ مِنْهُ قِيَاماً. وَالْجَمْعُ: أَشْيَاءٌ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَأَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ وَأَشَايَا وَأَشَاوَى، مِنْ بَابِ جَبَّيْتُ الْخَرَجَ جَبَاوَةً.

وقال اللحياني: وبعضهم يقول في جمعها: أَشْيَايَا وَأَشَاوَةٍ؛ وَحَكَى أَنَّ شَيْخاً أَنْشَدَهُ فِي مَجْلِسِ الْكِسَائِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:

وَذَلِكَ مَا أَوْصِيكَ، يَا أُمَّ مَعْمَرٍ، * وَبَعْضُ الْوَصَايَا، فِي أَشَاوَةٍ، تَنْفَعُ قَالَ: وَزَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ: أُرِيدُ أَشَايَا، وَهَذَا مِنْ أَشَدِّ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ لَا هَاءَ فِي أَشْيَاءَ فَتَكُونُ فِي أَشَاوَةٍ. وَأَشْيَاءٌ: لَفْعَاءٌ

عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهٍ، وَعِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ أَفْعِلَاءٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ.

قال أبو منصور: لم يختلف النحويون في أن أشياء جمع شيء، وأنها غير مُجرأة. قال: واختلفوا في العلة فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد

منهم، واقتصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جَمَعَ أَقَاوِيلَهُمْ عَلَى اخْتِلَافِهَا، وَاحْتِجَ لِأَصُوبِهَا عِنْدَهُ، وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ، فَقَالَ قَوْلُهُ: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ، أَشْيَاءٌ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ، إِلَّا أَنَّهُا فُتِحَتْ لِأَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ.

قال وقال الكسائي: أَشْبَهَ آخِرُهَا آخِرَ حَمْرَاءَ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا،

فَلَمْ تُصَرَفْ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَقَدْ أَجْمَعَ الْبَصَرِيُّونَ وَأَكْثَرُ الْكُوفِيِّينَ عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ خَطَأٌ فِي هَذَا، وَالزَّمُوهُ أَنْ لَا يَصْرَفَ أَبْنَاءُ وَأَسْمَاءُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ: أَصْلُ أَشْيَاءَ أَفْعِلَاءَ كَمَا تَقُولُ هُنَّ

وأهوناء، إلا أنه كان الأصل أشيَاء، على وزن أشيعاع، فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الأولى. قال أبو إسحق: وهذا القول أيضاً غلط لأن شيئاً فعلٌ، وفعلٌ لا يجمع أفعلاء، فأما هينٌ فأصله هينٌ، فجمع على أفعلاء كما يجمع فعيلٌ على أفعلاء، مثل نصيب وأنصباء. قال وقال الخليل: أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئاء، فاستثقل الهمزتان، فقلبوا الهمزة الأولى إلى أول الكلمة، فجعلت أفعاء، كما قلبوا أنوقاً فقالوا أئبقاً. وكما قلبوا قووساً قسيّاً.

قال: وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا، قال: وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين، إلا الزبائدي منهم، فإنه كان يميل إلى قول الأخفش. وذكر أن المازني ناظر الأخفش في هذا، فقطع المازني الأخفش، وذلك أنه سأل كيف تُصغر أشياء، فقال له أقول: أشيَاء؛ فاعلم، ولو كانت أفعلاء لردت في التصغير إلى واحدتها فقليل: شئونات. وأجمع البصريون أن تصغير أصدقاء، إن كانت للمؤنث:

<ص:105>

صدّقات، وإن كان للمذكر: صدّيقون. قال أبو منصور: وأما الليث، فإنه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات، وخلط فيما حكى وطول تطويلاً دل على حيرته، قال: فلذلك تركته، فلم أحكه بعينه. وتصغير الشيء: شَيْءٌ وشَيْءٌ بكسر الشين وضمها. قال: ولا تقل شويء.

قال الجوهري قال الخليل: إنما ترك صرف أشياء لأن أصله فعلاء جمع على غير واحد، كما أن الشعراء جمع على غير واحد، لأن الفاعل لا يجمع على فعلاء، ثم استثقلوا الهمزتين في آخره، فقلبوا الأولى أول الكلمة، فقالوا: أشياء، كما قالوا: عُقابٌ بعنقة، وأئبقٌ وقسيٌّ، فصار تقديره أفعاء؛ يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف، وأنه يصغر على أشيَاء، وأنه يجمع على أشاوى، وأصله أشائيٌ قلبت الهمزة ياءً، فاجتمعت ثلاث ياءات، فحذفت الوسطى وقلبت الأخيرة ألفاً، وأبدلت من الأولى واواً، كما قالوا: أئبته أثوةٌ. وحكى الأصمعي: أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول لخلف الأحمر: إن عندك لأشاوى، مثل الصّحارى، وجمع أيضاً على أشايا وأشياوات.

وقال الأخفش: هو أفعلاء، فلماذا لم يُصرف، لأن أصله أشيَاء، حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف. قال له المازني: كيف تُصغر العربُ أشياء؟ فقال:

أشيَاء. فقال له: تركت قولك لأن كل جمع كُسر على غير واحد، وهو من أبنية الجمع، فإنه يُرد في التصغير إلى واحد، كما قالوا: شويّعون في تصغير الشعراء، وفيما لا يعقل بالألف والتاء، فكان يجب أن يقولوا شئونات. قال: وهذا القول لا يلزم الخليل، لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع. وقال الكسائي: أشياء أفعالٌ مثل فرخ وأفراخ، وإنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنها شُبّهت بفعلاء. وقال الفراء: أصل شيء شَيْءٌ، على مثال شَيْعٍ، فجمع على أفعلاء مثل هينٌ وأهيناء ولينٌ وأليناء، ثم خفف، فقل شيءٌ، كما قالوا هينٌ ولينٌ، وقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يُجمع على أشاوى، هذا نص كلام الجوهري.

قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل: إن أشيَاء فعلاء جمع على غير واحد، كما أن الشعراء جمع على غيره واحد؛ قال ابن بري:

حكايته عن الخليل أنه قال: إنها جمع على غير واحد كشاعرٍ وشعراء، وهم منه، بل واحدتها شيء. قال: وليست أشياء عنده بجمع مكسر، وإنما هي اسم واحد بمنزلة الطّرفاء والقُصباء والخلفاء، ولكنه يجعلها بدلاً من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل إليها كقولهم: ثلاثة أشياء، فأما جمعها على غير واحد، فذلك مذهب الأخفش لأنه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء، وأصلها أشيَاء، فحذفت الهمزة تخفيفاً. قال: وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدتها شيئاً ويكون أفعلاء جمعاً لفعل في هذا كما جمع فعلٌ على فعلاء في نحو سَمَحَ وسَمَحَاء. قال: وهو وهم من أبي علي لأن شيئاً اسم وسَمَحاً صفة بمعنى سَمِيحٍ لأن اسم الفاعل من سَمَحَ قياسه سَمِيحٌ، وسَمِيحٌ يجمع على سَمَحَاء

كَظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ، وَمِثْلُهُ خَصْمٌ وَخُصَمَاءٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى خَصِيمٍ. وَالْخَلِيلُ وَسَيَبُويهِ يَقُولَانِ: أَصْلُهَا شَيْئَاءٌ، فَقَدِمَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ إِلَى أَوَّلِهَا فَصَارَتْ أَشْيَاءٌ، فَوَزَنَهَا لَفْعَاءٌ.
قال: ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها: أَشْيَاءٌ. قال:
ولو كانت جمعاً مكسراً، كما ذهب إليه الأخفش: لقليل في تصغيرها: شَيْئَاتٍ، كما يفعل ذلك في
الجُمُوعِ الْمُكَسَّرَةِ كَجَمَالٍ وَكِعَابٍ وَكِلَابٍ، تقول في تصغيرها: جُمَيْلَاتٌ وَكُعَيْبَاتٌ وَكُلَيْبَاتٌ، فتردها إلى
الواحد، ثم تجمعها بالالف والتاء. وقال ابن <ص:106>
بري عند قول الجوهري: إن أشياء يجمع على أشاوي، وأصله أَشَائِي فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَبْدَلْتَ مِنَ
الْأُولَى وَآوًا، قال: قوله أصله أَشَائِي سَهْوً، وإنما أصله أَشَائِي بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ.
قال: ولا يصح همز الياء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة، كما تقول في جَمْعِ أُنْيَاتٍ أَبَائِيَّتٍ، فلا تهمز
الياء التي بعد الألف، ثم خففت الياء المشددة، كما قالوا في صَحَارِيٍّ صَحَارٍ، فصار أَشَائِي، ثم أُبْدِلَ
من الكسرة فتحةً ومن الياء أَلَفً، فصار أَشَابَا، كما قالوا في صَحَارٍ صَحَارِيٍّ، ثم أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ وَآوًا،
كما أَبْدَلُوها فِي جَبِيَّتِ الْخَرَجِ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً. وعند سيبويه: أَنَّ أَشَاوِيَّ جَمْعٌ لِأَشَاوَةٍ، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا.
وقال ابن بري عند قول الجوهري إن المازني قال للأخفش: كيف تصغر العرب أشياء، فقال أَشْيَاءٌ،
فقال له: تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد، وهو من أبنية الجمع، فإنه يُرَدُّ بِالتَّصْغِيرِ
إِلَى وَاحِدِهِ. قال ابن بري: هذه الحكاية مغيرة لأن المازني إنما أنكر على الأخفش تصغير أشياء،
وهي جمع مكسر للكثرة، من غير أن يُرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ إِنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ،
لأنه ليس السببُ الْمُوجِبُ لِرَدِّ الْجَمْعِ إِلَى وَاحِدِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ هُوَ كَوْنُهُ كَسَرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، وَإِنَّمَا
ذَلِكَ لِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَثْرَةً لَا قَلَّةً. قال ابن بري عند قول الجوهري عن الفراء: إن أصل شيء شَيْءٌ، فجمع
على أَفْعَاءٍ، مثل هَيْئٍ وَأَهْيَاءٍ، قال: هذا سهو، وصوابه أَهْوَاءٌ، لأنه من الْهَوْنِ، وهو اللين.
الليث: الشَّيْءُ: الْمَاءُ، وَأَنْشَدَ:
تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ
قال أبو منصور: لا أعرف الشيء بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت. وقال أبو حاتم: قال
الأصمعي: إذا قال لك الرجل: ما أردت؟ قلت:
لا شيئاً؛ وإذا قال لك: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قلت: للشيء؛ وإن قال:
ما أمرك؟ قلت: لا شيء، تُنَوِّنُ فِيهِمْ كُلَّهُنَّ.
وَالْمُشْيَاءُ: الْمُخْتَلِفُ الْخَلْقِ الْمُخْبَلِّهِ (1)
(1) قوله «المخبله» هو هكذا في نسخ المحكم بالياء الموحدة. (الْقَبِيحُ. قال:
فَطَيِّئُ مَا طَيِّئُ مَا طَيِّئُ؟ * شَيْأُهُمْ، إِذْ خَلَقَ، الْمَشْيِيُّ
وقد شياً الله خلقه أي قبحه. وقالت امرأة من العرب:
إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْعُلْبَا، * وَأُبْغِضُ الْمَشْيِيَّيْنَ الرُّغْبَا
وقال أبو سعيد: الْمَشْيَاءُ مِثْلُ الْمُؤَبَّنِ. وقال الْجَعْدِيُّ:
رَفِيرُ الْمُتَمِّ بِالْمَشْيَاءِ طَرَقَتْ * بِكَاهِلِهِ، فَمَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا
وشَيَّاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ: حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ. وَيَا شَيْءُ: كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا. قال:
يَا شَيْءَ مَا لِي! مَنْ يُعَمَّرُ يَفْنِيهِ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ
قال: ومعناها التَّأْسُفُ عَلَى الشَّيْءِ يُفَوْتُ. وقال اللحياني: معناه يَا عَجَبِي، وما: فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ.
الأحمر: يَا فَيْءَ مَا لِي، وَيَا شَيْءَ مَا لِي، وَيَا هَيْءَ مَا لِي معناه كَلَّهُ الْأَسْفُ وَالتَّلَهُفُ وَالْحُزْنُ. الكسائي:
يَا فَيْءَ مَا لِي وَيَا هَيْءَ مَا لِي، لَا يُهْمَزَانِ، وَيَا شَيْءَ مَا لِي، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ؛ وما، فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ
رَفْعٍ تَأْوِيلُهُ يَا عَجَبًا مَا لِي، وَمَعْنَاهُ التَّلَهُفُ وَالْأَسَى. قال الكسائي: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
<ص:107>

يتعجب بشيءٍ وهيَ وفي، ومنهم من يزيد ما، فيقول: يا شيءٍ ما، يا هيَّ ما، ويا فيَّ ما أي ما أحسنَ هذا. وأشاء لغة في أجاءه أي ألجأه. وتميم تقول: شرُّ ما يُشِيئك إلى مُحخَةٍ عُرُوبٍ أي يُحْيِيكَ. قال زهير ابن ذؤيب العدوي:

فَيَالِ تَمِيمٍ! صَابِرُوا، قَدْ أَشْنَتُمْ * إِلَيْهِ، وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسَل

@شَاب: الشَّابُّبُ مِنَ الْمَطَرِ: الدُّفْعَاتُ. وَشَوْبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ.

ابن سيده: الشَّوْبُوبُ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَر <ص:480>

أَهَاضِيهِ وَدَفَعَ شَابِيهِ؛ الشَّابُّبُ: جَمْعُ شَوْبُوبٍ، وَهُوَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ. أَبُو زَيْدٍ: الشَّوْبُوبُ: الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ، وَمِثْلُهُ النَّجْوُ وَالنَّجَاءُ. وَشَوْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وَالْجَمْعُ الشَّابُّبُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ، * رَأَيْتُ، لَجَاعِرَتِيهِ، غُضُونَا

شَوْبُوبُهُ: دَفَعَتْهُ. يَقُولُ: إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ، رَأَيْتُ لَجَاعِرَتِيهِ تَكْسُرُ. وَلَا يَقَالُ لِلْمَطَرِ شَوْبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. وَيَقَالُ لِلجَارِيَةِ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ شَابُّبِ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا، فِي عَيْنِ النَّاظِرِ إِلَيْهَا. التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ غُفَرٍ: قَالَتْ الْغَنَوِيُّهَ مَا سَالَ مِنَ الْمُغْفَرِ، فَبَقِيَ شَبَّهَ الْخُيُوطِ، بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ، يَقَالُ لَهُ شَابُّبِ الصَّمْغِ؛ وَأَنْشَدَتْ:

كَأَنَّ سَبْلَ مَرْغَةِ الْمُلْعَلِ، * شَوْبُوبُ صَمْغٍ، طَلْحُهُ لَمْ يَقْطَعْ

@شَبَّ: الشَّابُّبُ: الْفَنَاءُ وَالْحِدَاثَةُ. شَبَّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيهًا.

وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: تَجُوزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونُ أَي يُسْتَشْهَدُ مِنْ شَبٍّ مِنْهُمْ وَكَبَرٍ إِذَا بَلَغَ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِذَا تَحَمَّلُوها فِي الصَّبَا، وَأَدَّوْها فِي الْكِبَرِ، جَازَ. وَالاسْمُ الشَّبِيهَةُ، وَهُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ. وَالشَّابُّبُ: جَمْعُ شَابٍّ، وَكَذَلِكَ الشُّبَانُ.

الْأَصْمَعِيُّ: شَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبُوبًا وَشَبِيهًا، وَأَشْبَهَ اللَّهُ وَأَشْبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ، بِمَعْنَى؛ وَالْقَرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ؛ وَرَجُلٌ شَابٌّ، وَالْجَمْعُ شَبَانٌ؛ سَبِيوِيَّةٌ: أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ، نَحْوُ حَاجِرٍ وَخُجْرَانٍ؛ وَالشَّابُّبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ قَالَ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِسَابِحِ مَرْحٍ، * وَمَعِيَ شَبَابٌ، كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَأَمْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ. زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ، فَإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ شَبَّ، وَأَمْرَأَةٌ شَبَّةٌ، يَعْنِي مِنَ الشَّابُّبِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَجُوزُ نِسْوَةُ شَبَانِبٍ، فِي مَعْنَى شَوَابٍ؛ وَأَنْشَدَ:

عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا،

يَخْضِبْنَ، بِالْحَنَاءِ، شَيْبًا شَائِبًا،

يَقُلْنَ كُنَّا، مَرَّةً، شَبَانِبًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَبَانِبُ جَمْعُ شَبَّةٍ، لَا جَمْعَ شَابَّةٍ، مِثْلُ ضَرَّةٍ وَضَرَائِرَ. وَأَشْبَّ الرَّجُلُ بَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدَهُ. وَيَقَالُ: أَشَبَّتْ فَلَانَةُ أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ. وَمَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبِيَةِ أَيِ شَبَانٍ. وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: لَمَّا بَرَزَ عُثْبَةُ وَشَبِيهُهُ وَالْوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبِيهَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ أَيِ شَبَانٍ، وَاحِدُهُمْ شَابٌّ، وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ سِتَّةً، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيَةِ مَعْنَا. وَقَدْ خُ شَابٌّ: شَدِيدٌ، كَمَا قَالُوا فِي ضَدِّهِ: قَدْ خُ هَرَمٌ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ، وَمِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ؛ أَيِ مَنْ لَدُنْ شَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا؛ يُجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْاسْمِ، بِإِدْخَالِ مِنْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ فِي

الأصل فعلاً. يقال ذلك للرجل والمرأة، كما قيل: نَهَى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن قِيلَ وقال، وما زال على خُلُقٍ واحدٍ
<ص: 481>

من شَبَّ إلى دُبٍّ؛ قال:
قالت لها أختُ لها نصحت: * رُدِّي فَوَادَ الهائم الصَّبِّ
قالت: ولم؟ قالت: أذاك وقد * عُلَّقْتُكُمْ شَبًّا إلى دُبِّ
ويقال: فَعَلَ ذلك في شَبِيبَتِهِ، وَلَقِيتُ فلاناً في شَبَابِ النهار
أي في أوله؛ وجُنْتُكَ في شَبَابِ النهار، وبشباب نهار، عن
الليثاني، أي أوله. والشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمَشَبُّ: كُلُّ الشَّابِّ من الثَّيَرانِ والعَجم؛ قال الشاعر:
بِمَوْرِكَيْنِ من صَلَوِي مِشَبِّ، * مِنَ الثَّيَرانِ، عَفْدُهُمَا جَمِيلُ
الجوهري: الشَّبَبُ المُسِنَّةُ من ثِيَرانِ الوحش، الذي انتهى أَسَنانه؛ وقال أبو عبيدة: الشَّبَبُ الثَّوْرُ الذي
انتهى شَبَاباً؛ وقيل: هو الذي انتهى تمامه وَدَكَوْهُ، منها؛ وكذلك الشُّبُوبُ، والأنثى شُبُوبٌ، بغير هاء؛
تقول منه: أَشَبَّ الثَّوْرُ، فهو مُشَبَّبٌ، وربما قالوا: إنه لَمِشَبَّبٌ، بكسر الميم. التهذيب: ويقال للثَّوْرِ إذا كان
مُسِنَّةً: شَبَبٌ، وشُبُوبٌ، ومُشَبَّبٌ؛ وناقَة مُشَبَّةٌ، وقد أَشَبَّتْ؛ وقال أَسامة الهذلي:
أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهَا * يَوَازِخَ، يَفْتَسِرُونَ الصَّعَابَا
أي أقاموا هذه الإبل على القَصْدِ. أبو عمرو: القَرْهَبُ المُسِنَّةُ
من الثَّيَرانِ، والشُّبُوبُ: الشَّابُّ. قال أبو حاتم وابن شميل: إذا
أَحَالَ وَفَصَلَ، فهو دَبَبٌ، والأنثى دَبِيبَةٌ، والجمع دِبَابٌ؛ ثم شَبَبٌ،
والأنثى شَبِيبَةٌ.

وتَشْبِيبُ الشَّعْرِ: تَرْقِيقُ أوله بذكر النساء، وهو من تَشْبِيبِ النار، وتأريثها. وشَبَبَ بالمرأة: قال فيها
العَزَلُ والنَّسِيبُ؛ وهو يُشَبَّبُ بها أي يُنْسَبُ بها. والتَّشْبِيبُ: النَّسِيبُ بالنساء. وفي حديث عبد الرحمن
بن أبي بكر، رضي الله عنهما: أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شِعْرِهِ. تَشْبِيبُ الشَّعْرِ: تَرْقِيقُهُ
بذكر النساء.

وشَبَّ النارَ والحَرْبَ: أَوْقَدَهَا، يُشَبَّبُ شَبًّا، وشُبُوبًا، وَأَشَبَّهَا، وشَبَّتْ هي تَشَبَّبُ شَبًّا وشُبُوبًا. وشَبَّةُ النارِ:
أَشْتَعَالُهَا.

والشَّبَابُ والشُّبُوبُ: ما شَبَّ به. الجوهري: الشُّبُوبُ، بالفتح: ما
يُوقَدُ به النارُ. قال أبو حنيفة: حكى عن أبي عمرو بن العلاء، أَنَّهُ قَالَ: شَبَّتِ النارُ وشَبَّتْ هي نَفْسُهَا؛
قال ولا يقال: شَابَّةٌ، ولكن مَشْبُوبَةٌ.

وتقول: هذا شُبُوبٌ لكذا أي يَزِيدُ فِيهِ وَيَقْوِيهِ. وفي حديث أُمِّ مَعْبَدٍ: فلما سَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَ الهَاتِفِ، شَبَبَ
يُجَاوِبُهُ أي ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ، من تَشْبِيبِ الكُتُبِ، وهو الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَالْأَخْذُ فِيهَا، وليس من تَشْبِيبِ
بالنساء في الشعر، ويروى نَشَبَ بالنون أي أَخَذَ فِي الشَّعْرِ، وَعَلِقَ فِيهِ. ورجل مَشْبُوبٌ: جَمِيلٌ، حَسَنُ
الوَجْهِ، كَأَنَّهُ أَوْقَدَ؛ قال ذو الرمة:

إِذَا الْأَرْوَغُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ، * عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ، أَحْمَقُ
وقال العجاج: من قَرِيشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ. ورجلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ ذَكِيَّ الْفَوَادِ، شَهْمًا؛

<ص: 482>

وأورد بيت ذي الرمة. تقول: شَعْرُهَا يَشَبُّ لَوْنُهَا أي يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ، وَيُظْهِرُ حُسْنَها
وَبَصِيصَها. والمَشْبُوبَتَانِ: الشَّعْرَتَانِ، لَا تَقَادُهُمَا؛ أَنشد ثعلب:
وَعَسَّ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا، * إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ، هُمَا هُمَا
وشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارٌ أَسْوَدَ لِبَسْنِها أي زَادَ فِي بَيَاضِها وَلَوْنِها، فَحَسَّنَها، لِأَنَّ الضِدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّه،
وَيُؤَدِّي مَا خَفِيَ مِنْه، وَلِذَلِكَ قَالُوا:

وَبُضِدْهَا تَنْبِيْنُ الْأَشْيَاءِ

قال رجل جاهلي من طيبي:

مُعْلَنُكْسٍ، شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا، * كما يَشْبُ البَدْرَ لَوْنُ الظَّلَامِ

يقول: كما يَظْهَرُ لَوْنُ البدرِ في اللَّيْلَةِ المَظْلَمَةِ.

وهذا شَبُوبٌ لهذا أي يزيد فيه، وَيُحَسِّنُهُ.

وفي الحديث عن مُطَرِّف: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْتَزَرَ بِرُودَةِ سَوْدَاءَ، فجعلَ سَوَادَها يَشْبُ بِياضَها، وجعل بياضَها يَشْبُ سَوَادَها؛ قال شمر: يَشْبُ أي يَزْهَاهُ وَيُحَسِّنُهُ ويوقده. وفي رواية: أَنَّهُ لَبَسَ مِذْرَعَةً سَوْدَاءَ، فقالت عائشة: ما أَحَسَنَها عَلَيْكَ! يَشْبُ سَوَادَها بِياضَكَ، وبياضَكَ سَوَادَها أي تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُها.

ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ، وَأَصْلُهُ من شَبَّ النَّارَ إذا أَوْقَدَها، فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُوراً.

وفي حديث أم سلمة، رضي الله عنها، حين تُوقِي أبو سلمة، قالت: جَعَلْتُ على وَجْهِ صَبِراً، فقال النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّه يَشْبُ الْوَجْهَ، فلا تَفْعَلِيه؛ أي يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، في الجواهر التي جاءت من فَتْحِ نَهاوَنْدَ: يَشْبُ بَعْضُها بَعْضاً.

وفي كتابه لَوَائِلُ بن حُجْرٍ: إلى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ، والأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ أي السَّادَةِ الرُّؤُوسِ، الزُّهْرِ الْأَلْوَانِ، الْحِسانِ

الْمَنَاطِرِ، واحْذَهُمْ مَشْبُوبٌ، كأنما أَوْقَدَتْ أَلْوَانُهُم بالنار؛ ويروى:

الْأَشْيَاءُ، جمع شَبِيبٍ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

وَالشَّبَابُ، بالكسر: نَشَاطُ الْفَرَسِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً.

وَشَبَّ الْفَرَسُ، يَشْبُ وَيَشْبُ شَبَاباً، وَشَبِيباً وَشَبُوباً: رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً، كَأَنَّهُ يَنْزُو نَزْواناً، وَلَعِبَ وَقَمَّصَ.

وَأَشْبَيْتُهُ إذا هَيَّجْتُهُ؛ وكذلك إذا حَرَنْ تقول: بَرَيْتُ إِلَيْكَ من شَبَابِهِ وَشَبِيبِهِ، وَعِضاضِهِ وَعَضِيضِهِ! وقال ثعلب: الشَّبِيبُ

الذي تجوزُ رَجُلَهُ يَدَيْهِ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَالصَّحِيحُ الشَّيْبُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وفي حديث سُرَاقَةَ: اسْتَشَبُّوا على أَسْوَقِكُمْ فِي الْبَوْلِ، يقول: اسْتَوْفِزُوا عَلَيْها، وَلَا تَسْتَوْفِرُوا على الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَدْنُوا مِنْها، هُوَ من شَبَّ الْفَرَسُ إذا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً مِنَ الْأَرْضِ. وَأَشْبَ لِي الرَّجُلُ إِشْبَاباً إذا رَفَعَتْ طَرْفَكَ، فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ، أَوْ تَحْسِنِيهِ؛ قال الهذلي: حَتَّى أَشْبَ لَهَا رَامَ بِمُحْدَلَةٍ، * نَبْعَ وَبَيْضٍ، نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ السَّجَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ النُّعَالَ بِها.

<ص: 483>

وَالسَّجَمُ: الْمَاءُ أَيْضاً. وَأَشْبَ لِي كَذَا أي أُتِيحَ لِي، وَشَبَّ أَيْضاً على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ فِيهِما. وَالشَّبُّ: ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ.

أَبُو عمرو: شَبَّ شَبَّ الرَّجُلُ إذا تَمَّمَ، وَشَبَّ إذا رَفَعَ، وَشَبَّ

إذا أَلْهَبَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشَّوْشَبُ.

وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ: الشَّوْشَبَةُ. وَشَبْدًا زَيْدٌ أي حَبْدًا، حكاها ثعلب.

وَالشَّبُّ: حِجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْها الرَّاجُ وما أَشْبَهَهُ، وَأَجْوَدُهُ ما

جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ شَبَّ أَبْيَضٌ، لَهُ بَصِيصٌ شَدِيدٌ؛ قال:

أَلَا لَيْتَ عَمِّي، يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا، * سَقَى السَّمَّ مَمْزُوجاً بِشَبِّ يَمَانِي (1)

(1) قوله «سقى السم» ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى.)

ويروى: بِشَبِّ يَمَانِي؛ وقيل: الشَّبُّ دواءٌ مَعْرُوفٌ؛ وقيل: الشَّبُّ شيءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ. وفي حديث أسماء، رضي الله عنها: أنها

دَعَتْ بِمَرْكَنٍ، وَشَبَّ يَمَانٍ؛ الشَّبُّ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ، يُدْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ. وَعَسَلُ شَبَابِيٌّ: يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ، قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ.

وَشَبَّهَ وَشَبَّيْبٌ: اسْمَا رَجُلَيْنِ. وَبَنُو شَبَابَةَ: قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ، سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَجَب: شَجَبَ، بِالْفَتْحِ، يَشْجُبُ، بِالضَّمِّ، شَجُوبًا، وَشَجَبَ، بِالْكَسْرِ، يَشْجِبُ شَجَبًا، فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبَ: حَزَنَ أَوْ هَلَكَ.

وَشَجَبَهُ اللَّهُ، يَشْجِبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَهُ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ يَقَالُ: مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ؛ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يَشْجِبُهُ شَجَبًا: حَزَنَهُ. وَشَجَبَهُ: شَغَلَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: شَاجِبٌ، وَغَانِمٌ، وَسَالِمٌ؛ فَالشَّاجِبُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدِيِّءِ، وَقِيلَ: النَّاطِقُ بِالْخَنَا، الْمُعِينُ عَلَى الظُّلْمِ؛ وَالْغَانِمُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَغْنُمُ؛ وَالسَّالِمُ: السَّاكِتُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْإِثْمُ. قَالَ: وَشَجَبَ الرَّجُلُ، يَشْجُبُ شَجُوبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا. وَفِي لُغَةٍ: شَجَبَ يَشْجِبُ شَجَبًا، وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ، قَالَهُ الْكَسَائِيُّ؛ وَأَنشدَ لِلْكَمَيْتِ:

لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلِ، كَمَا * عَالَجَ تَبْرِيحَ غَلَّةِ الشَّجِبِ
وَأَمْرًا شَجُوبًا: ذَاتُ هَمٍّ، قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ.

وَالشَّجِبُ: الْعَنَتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ قِتَالٍ. وَشَجَبَ

الْإِنْسَانُ: حَاجَتْهُ وَهَمُّهُ، وَجَمَعَهُ شَجُوبٌ، وَالْأَعْرَفُ شَجَنٌ، بِالنُّونِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ إِنَّكَ لَتَشْجُبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَجْذِبُنِي عَنْهَا؛ وَمِنْهُ يَقَالُ: هُوَ يَشْجُبُ اللَّجَامَ أَيْ يَجْذِبُهُ. وَالشَّجِبُ: الْهَمُّ وَالْحَزَنُ.

وَأَشْجَبَهُ الْأَمْرُ، فَشَجِبَ لَهُ شَجَبًا: حَزَنًا. وَقَدْ أَشْجَبَكَ الْأَمْرُ، فَشَجِبْتَ شَجَبًا.

وَشَجَبَ الشَّيْءُ، يَشْجِبُ شَجَبًا وَشَجُوبًا: ذَهَبَ.

وَشَجَبَ الْغُرَابُ، يَشْجِبُ شَجَبًا: نَعَقَ بِالْبَيْنِ. وَغُرَابٌ شَاجِبٌ: يَشْجِبُ شَجَبًا، وَهُوَ الشَّدِيدُ

<ص: 484>

النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غُرْبَانِ الْبَيْنِ؛ وَأَنشد:

دَكَّرْنَا أَشْجَانًا لِمَنْ تَشْجَبَا، * وَهَجْنًا أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا

وَالشَّاجِبُ: خَشَبَاتٌ مُؤَنَّقَةٌ مَنْصُوبَةٌ، تُوَضَّعُ عَلَيْهَا النَّيَابُ

وَتُنَشَّرُ، وَالْجَمْعُ شَجَبٌ؛ وَالْمَشْجَبُ كَالشَّجَابِ.

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: وَتَوَبَّهَ عَلَى الْمَشْجَبِ وَهُوَ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، عِيدَانٌ يُضْمَرُ رُؤُوسُهَا، وَيُفَرَّجُ بَيْنَ

قَوَائِمِهَا، وَتُوَضَّعُ عَلَيْهَا النَّيَابُ. وَقَدْ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَةُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ؛ وَهُوَ مِنْ تَشَاجَبِ الْأَمْرِ إِذَا

اخْتَلَطَ. وَالشَّجِبُ: الْخَشَبَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دَلَوَهُ وَسِقَاءَهُ.

وَالشَّجِبُ: عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ شَجُوبٌ؛ قَالَ أَبُو وَعَاسٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَاحَ:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غِيلٍ، * تَهْزُهُ مِنْ شَمَالٍ، أَوْ جَنُوبِ

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ، * وَهُنَّ مَعَ قِيَامِ كَالشُّجُوبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِأَسَامَةِ بْنِ الْحَرثِ الْهَذَلِيِّ. وَهُنَّ: ضَمِيرُ

الرَّمَاكِ الَّتِي تَقْدَمَتْ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ. وَسَامُونَا: عَرَضُوا عَلَيْنَا.

وَالْهَدَانَةُ: الْمُهَادَنَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ.

وَالشَّجِبُ: سِقَاءٌ يَابَسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثُمَّ يُحَرَّكُ، تُدْعَرُ بِهِ

الْإِبِلُ. وَسِقَاءٌ شَاجِبٌ أَيْ يَابَسٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ أَنَّ سَلْمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي، وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبِ

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه باتَ عند خالته ميمونة، قال: فقام النبي، صلى الله عليه وسلم، إلى شَجَب، فاصْطَبَّ منه الماء، وتَوَضَّأَ؛ الشَّجَبُ: بالسكون، السَّقاء الذي أخلَقَ وبَلَّيَ، وصارَ شَنْأً، وهو من الشَّجَب، الهلاك، ويجمع على شَجَبٍ وأشْجَابٍ. قال الأزْهري: وسمعتُ أعرابياً من بني سُلَيْمٍ يقول: الشَّجَبُ من الأساقِي ما تَشَنَّنَ وأَخْلَقَ؛ قال: وربما قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ، وجُعِلَ فيه الرُّطْبُ. ابن دريد: الشَّجَبُ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: فاستَقَوْا من كَلِّ بئرِ ثلاثِ شَجَبٍ. وفي حديث جابر، رضي الله عنه: كان رجلٌ من الأنصارِ يُبَرِّدُ، لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، الماء في أشْجَابِهِ. وشَجَبَهُ بِشِجَابٍ أَي سَدَّهُ بِسِدَادٍ. وبَنُو الشَّجَبِ: قَبِيلَةٌ من كُلب؛ قال الأَخطل:

وَيَأْمَنُ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ، وَيَاسِرَتِ * بِنَا الْعِيسُ، عَنِ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ
وَيَشْجُبُ: حَيٌّ، وَهُوَ يَشْجُبُ بَنَ يَعْرُبَ بَنَ قَحْطَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شحب: شَحَبَ لَوْنُهُ وَجِسْمُهُ، يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ، بِالضَّمِّ، شُحُوباً، وَشَحْبَ شُحُوبَةً: تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ، أَوْ عَمَلٍ، أَوْ جُوعٍ، أَوْ سَفَرٍ، وَلَمْ يُقَيَّدْ فِي الصَّحَاحِ التَّغْيِيرَ بِسَبَبٍ، بَلْ قَالَ: شَحَبَ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ؛ وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَبٍ:

وَفِي جِسْمٍ رَاعِيهَا شُحُوبٌ، كَأَنَّهُ * هُزَالٌ، وَمَا مِنْ قَلَّةٍ الطَّعْمِ يَهْزَلُ
وَقَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَوَّلِ:

<ص:485>

رَأَيْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ، وَسَلَّ جِسْمِي * طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ
وَقَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا:

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي، * وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلُّشِلِ
وَالْمُتَشَلُّشِلُ، عَلَى هَذَا: الَّذِي تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ؛ وَقِيلَ: الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ، يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ، فَالْمُتَشَلُّشِلُ، عَلَى هَذَا، هُوَ الَّذِي يَتَشَلُّشِلُ بِالدَّمِ. وَأَنْضُو: أَنْزِعْ وَأَكْشِفْ. وَالشَّاحِبُ: الْمَهْزُولُ؛ قَالَ:

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى، وَهُوَ شَاحِبٌ، * وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشْعَثَ

شَاحِبٌ؛ وَالشَّاحِبُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ، لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، أَوْ نَحْوِهِمَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: رَأَيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَاحِباً شَاكِيّاً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاحِباً. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِباً؛ لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالتَّنَعُّمِ. وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ، يَشْحَبُ شَحْباً: قَشَرَهُ، يَمَانِيَةً.

@شخب: الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ: مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ؛ وَالشَّخْبُ، بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ. وَفِي الْمَثَلِ: شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ؛ أَيِ يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى. وَالشُّخْبَةُ: الدَّفْعَةُ، مِنْهُ، وَالْجَمْعُ شِخَابٌ؛ وَقِيلَ الشَّخْبُ، بِالضَّمِّ، مِنَ اللَّبَنِ: مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ يُحْلَبُ مُتَصِلاً بَيْنَ الْإِنَاءِ وَالطُّبِيِّ. شَخَبَهُ شَخْباً، فَانْشَخَبَ. وَقِيلَ: الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ. شَخَبَ اللَّبَنُ، يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ:

وَوَجُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا، * وَلَمْ يَكْ، فِي النَّكَدِ الْمَفَالَيْتِ، مَشْحَبٌ
وَالْأَشْحُوبُ: صَوْتُ الدَّرَّةِ. يَقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْحُوبِ الْأَحَالِيلِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ؛ وَالشَّخْبُ: الدَّمُ؛ وَكُلُّ مَا سَالَ، فَقَدْ شَحَبَ. وَشَحَبَ أَوْدَاجَهُ دَمًا، فَانْشَخَبَتْ:

قَطَعَهَا فَسَالَتْ؛ وَوَدَّجَ شَخِيبٌ: قُطِعَ، فَانْشَخَبَ دَمُهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صَبَابَةٍ * حَمْرَاءَ، مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ

قال: وقد يكون شَخْبِيَّة، هنا، في معنى مَشْخُوبَةٍ، وثبتت الهاء فيهما، كما تثبت في الذَّبِيحَةِ، وفي قولهم: بئس الرَّمِيَّةُ الأَرَنْبُ.

وأنشخب عِرْفَهُ دَمًا إذا سال؛ وقولهم عُرِفَهُ تَنَشَخَبُ دَمًا أي تتفَجَّر.

وفي الحديث: يُبْعَثُ الشَّهِيدُ يوم القيامة وجرُّه يَشْخَبُ دَمًا.

الشَّخْبُ: السَّيْلَانُ، وأصل الشَّخْبِ، ما يخرج من تحت يد الحَالِبِ، عند كل غَمَزَةٍ وَعَصْرَةٍ لضرع الشاة. وفي الحديث: إنَّ المَقْتُولَ يجيء يوم القيامة، تَشْخَبُ أوداجُه دَمًا. والحديث الآخر: فأخذ مشاقصَ، فَقَطَعَ بِرَاجِمِهِ، فَشَخَبَتْ يداهُ حتى مات.

والشَّخَابُ: اللَّبَنُ، يمانِيَّةٌ، والله أعلم.

@شخذب: شَخَذَبُ: دُوبِيَّةٌ من أخناش الأرض.

<ص:486>

@شخرب: شَخَرَبٌ وشُخَارِبٌ. غليظٌ شديد.

@شخلب: قال الليث: مَشْخَلْبَةٌ كلمة عِراقِيَّةٌ، ليس على بنائها شيء من العَرَبِيَّةِ، وهي تُتَّخَذُ من اللَّيْفِ والخَزَرِ، أمثال الحُلِيِّ. قال: وهذا حديثٌ فاش في الناس: يا مَشْخَلْبَةُ، ماذا الجَلْبَةُ؟ تَزُوجُ حَرْمَلَهُ، بعُجُوزِ أَرْمَلِهِ؛ قال: وقد تسمى الجارية مَشْخَلْبَةً، بما يرى عليها من الخَزَرِ، كالحُلِيِّ.

@شذب: الشَّدْبُ: قِطْعُ الشَّجَرِ، الواحدة شَدْبَةٌ؛ وهو أيضاً قِشْرُ

الشجر؛ والشَّدْبُ المصدر، والفعل يَشْدُبُ، وهو القِطْعُ عن الشجر.

وقد شَذَبَ اللَّحَاءَ يَشْدُبُهُ وَيَشْدَبُهُ، وشَذَبَهُ: قَشَرَهُ. وشَذَبَ العُودَ، يَشْدُبُهُ شَذْبًا: أَلْقَى ما عليه من الأغصان حتى يَبْدُو؛ وكذلك كلُّ شيءٍ نُحِّي عن شيءٍ، فقد شَذِبَ عنه؛ كقوله:

نَشْدِبُ عن خِنْدَفٍ، حتى تَرْضَى

أي ندفع عنها العدا؛ وقال رؤبة:

يَشْدِبُ أَوْلَاهُنَّ عن ذاتِ النَّهْقِ (1)

(1) قوله «أولاهن» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في التكملة

أخراهن.)

أي يطرد.

والشَّدْبَةُ، بالتحريك: ما يُقَطَّعُ مما تفرَّق من أغصان الشجر ولم يكن في لَبِّه، والجمع الشَّدْبُ؛ قال الكمي:

بَلْ أَنْتَ في ضَبْضِي النُّضَارِ مِنْ * النَّبْعَةِ، إذ حَظُّ غيرِكَ الشَّدْبُ

الشَّدْبُ: القُشُورُ، والعِيدَانُ المتفرقة. وشَذَبَ الشجرة

تَشْدِيْبًا. وجذعٌ مُشْدَبٌ أي مُقَشَّرٌ، إذا قَشَرْتَ ما عليه من الشَّوْكِ؛

ومنه قولهم: رجلٌ شاذِبٌ إذا كان مُطَرَحًا، مَأْيُوسًا من فلاحه، كأنه عَرِيَ من الخير، شُبَّةً بالشَّدْبِ،

وهو ما يُلْقَى من النخلة من الكُرَانِيْفِ وغير ذلك. وقال شمر: شَذَبْتُه أَشْدَبُهُ شَذْبًا، وشَلَلْتُهُ شَلًّا، وشَذَبْتُه

تَشْدِيْبًا، بمعنى واحد؛ وقال بُرَيْقُ الهذلي:

يُشْدَبُ بالسَّيْفِ أَقرانه، * إذ فرَّ ذو اللَّمَّةِ الفَيْلَمُ

وأنشد شمر قول ابن مقبل:

تَدْبُ عنه بَلِيْفٌ شَوْدِبٌ شَمِلٌ، * يَحْمِي أَسْرَةً، بَيْنَ الزَّوْرِ والثَّقَنِ

بَلِيْفٌ أي بدَنِبٌ. والشَّمْلُ: الرَّقِيْقُ. والأَسْرَةُ: الخُطُوطُ، واحداها سِرٌّ.

وشَذَبَ الجذعَ: أَلْقَى ما عليه من الكَرَبِ. والمَشْدَبُ: المِنْجَلُ الذي يُشْدَبُ به.

وقال أبو حنيفة: التَّشْدِيْبُ في القِدْحِ العَمَلُ الأوَّلُ، والتهذيبُ

العَمَلُ الثاني؛ وهو مذكور في موضعه. وشَذَبَهُ عن الشيء: طَرَدَهُ؛ قال:

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ،
 هَلْ يُخْرِجَنَّ ذُوكَكَ ضَرْبَ تَشْدِيبٍ،
 وَنَسَبٍ، فِي الْحَيِّ، غَيْرُ مَا شُوبَ
 أَرَادَ: ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ؛ وَالتَّشْدِيبُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي
 الْمَالِ وَنَحْوِهِ.

الْقَتِيبِيُّ: شَدَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ، وَكَأَنَّ الْمُفْرِطَ فِي الطُّولِ، فُرِّقَ خَلْقُهُ وَلَمْ يُجْمَعْ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
 <ص:487>

لَهُ: مُشَدَّبٌ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدِّبَ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِي الْمُسَدَّبِ، أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْبَائِنُ
 الطُّولَ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النُّخْلَةِ الَّتِي شُدِّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ؛ قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولُ إِذَا
 كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشَدَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ التَّقْصَانِ؛ يُقَالُ: فَرَسٌ مُشَدَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا، لَيْسَ
 بِكَثِيرِ اللَّحْمِ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، شَدَّبَهُمْ عَنَّا تَخَرُّمَ الْأَجَالِ.
 وَشَدَّبَ عَنْهُ شَدْبًا أَيْ دَبَّ.

وَالشَّادِبُ: الْمُتَنَحِّي عَنْ وَطْنِهِ. وَيُقَالُ: الشَّدْبُ الْمُسْنَاءُ.
 وَرَجُلٌ شَدَّبُ الْعُرُوقِ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ. وَأَشْدَابُ الْكَلْبِ وَغَيْرِهِ، بَقَايَاهُ، الْوَاحِدُ شَدْبٌ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ؛
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَأُصْبِحَ الْبُكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَائِفِهِ، * يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً، أَعْجَازُهَا شَدْبٌ
 وَالشَّدْبُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، مِنَ الْقُمَاشِ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ مُشَدَّبٌ: طَوِيلٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
 دَلَوْ تَمَآى، دُبِعَتْ بِالْحَلْبِ، * بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشَدَّبٌ
 وَالشَّوْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ.

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُسَدَّبِ؛ قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ: الْمُسَدَّبُ الْمُفْرِطُ فِي الطُّولِ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَلَوَى بِهَا شَدْبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ، * فَكَأَنُّهَا وَكُنْتُ عَلَى طَرِبَالٍ
 رَوَاهُ شَمْرٌ: أَلَوَى بِهَا شَنِقُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ. وَالشَّوْدَبُ: الطَّوِيلُ
 النَّحِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَوْدَبٌ: اسْمٌ.

@شَرِبَ: الشَّرْبُ: مَصْدَرُ شَرَبْتُ أَشْرَبُ شَرْبًا وَشَرِبًا. ابْنُ سِيدِهِ: شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرْبًا وَشَرِبًا
 وَشَرِبًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ؛ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ
 سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا جَرِيحٍ يَقْرَأُ: فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
 فَقَالَ: وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هِيَ: شَرِبَ الْهَيْمِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَسَائِرُ الْقُرَاءِ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ. وَفِي حَدِيثٍ
 أَيَّامُ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ؛ يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَهُمَا بِمَعْنَى؛ وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ، وَبِهَا قَرَأَ
 أَبُو عَمْرٍو: شَرِبَ الْهَيْمِ؛ يَرِيدُ أَنَّهَا أَيَّامٌ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الشَّرْبُ، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ،
 وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ، اسْمَانِ مِنْ شَرَبْتُ. وَالتَّشْرَابُ: الشَّرْبُ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ، ثُمَّ تَرَفَّعَتْ، * مَتَى حَبَشِيَّاتٍ، لَهُنَّ نَيْيَجُ (1)

(1) قَوْلُهُ «مَتَى حَبَشِيَّاتٍ» هُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ الْمُحْكَمِ.

فَإِنَّهُ وَصَفَ سَحَابًا شَرِبْنَ مَاءَ الْبَحْرِ، ثُمَّ تَصَعَّدْنَ، فَأَمْطَرْنَ

وَرَوَيْنَ؛ وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِمَاءِ الْبَحْرِ زَائِدَةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَرِبْنَ مَاءَ الْبَحْرِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ
 مِنَ الْحَالِ، وَالْعُدُولُ عَنْهُ تَعَسُفٌ؛ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَرِبْنَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَأَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ؛ قَالَ:
 وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ شَرِبْنَ فِي مَعْنَى رَوَيْنَ، وَكَانَ رَوَيْنَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ، عَدَى شَرِبْنَ بِالْبَاءِ، وَمِثْلُهُ
 كَثِيرٌ؛ مِنْهُ مَا مَضَى، وَمِنْهُ مَا

<ص:488>

سيأتي، فلا تَسْتَوْحِشْ منه.
والاسم: الشَّرْبَةُ، عن اللحياني؛ وقيل: الشَّرْبُ المصدر، والشَّرْبُ الاسم. والشَّرْبُ: الماء، والجمع أَشْرَابٌ.
والشَّرْبَةُ من الماء: ما يُشْرَبُ مَرَّةً. والشَّرْبَةُ أيضاً: المرة الواحدة من الشَّرْبِ.
والشَّرْبُ: الحَظُّ من الماء، بالكسر. وفي المثل: أَخْرَها أَقْلُها شَرْباً؛ وأصله في سَقْيِ الإبل، لَأَنَّ أَخْرَها يرد، وقد نَزَفَ الحَوْضُ؛ وقيل: الشَّرْبُ هو وقتُ الشَّرْبِ. قال أبو زيد: الشَّرْبُ المَوْرِدُ، وجمعه أَشْرَابٌ. قال: والمَشْرَبُ الماء نَفْسُه.
والشَّرَابُ: ما شَرِبَ من أي نوع كان، وعلى أي حال كان. وقال أبو حنيفة: الشَّرَابُ، والشَّرُوبُ، والشَّرِيبُ واحد، يَرْفَعُ ذلك إلى أبي زيد.
ورَجُلٌ شَارِبٌ، وشَرُوبٌ وشَرَابٌ وشَرِيبٌ: مُوَلِّعٌ بالشَّرَابِ، كخَمِيرٍ. التهذيب: الشَّرِيبُ المُوَلِّعُ بالشَّرَابِ؛ والشَّرَابُ: الكثير الشَّرْبِ؛ ورجل شَرُوبٌ: شديد الشَّرْبِ. وفي الحديث: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدنيا، لم يَشْرَبْها في الآخرة؛ قال ابن الأثير: هذا من باب التَّعْلِيقِ في البيان؛ أراد: أنه لم يَدْخُلِ الجنة، لأنَّ الجنة شَرَابٌ أهلها الخمرُ، فإذا لم يَشْرَبْها في الآخرة، لم يكن قد دَخَلَ الجنة. والشَّرْبُ والشَّرُوبُ: القَوْمُ يَشْرَبُونَ، ويَجْتَمِعُونَ على الشَّرَابِ؛ قال ابن سيده: فأما الشَّرْبُ، فاسم لجمع شاربٍ، كَرَكِبٍ وَرَجُلٍ؛ وقيل: هو جمع. وأما الشَّرُوبُ، عندي، فجمع شاربٍ، كشاهدٍ وشهودٍ، وجعله ابن الأعرابي جمع شَرِبٍ؛ قال: وهو خطأ؛ قال: وهذا ممَّا يَضِيقُ عنه عِلْمُه لجهله بالنحو؛ قال الأعشى:

هو الواهبُ المُسْمِعَاتِ الشَّرُو * بَ، بَيْنَ الحَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ
وقوله أَنشده ثعلب:

يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَيَّ جُلْبًا، * مِثْلَ المَنَادِيلِ، تُعَاطَى الأَشْرُبَا (1)
(1) قوله «جلبا» كذا ضبط بضميتين في نسخة من المحكم.)

يكون جمع شَرِبٍ، كقول الأعشى:
لها أَرْجٌ، في البَيْتِ، عالٍ، كأنما * أَلَمَ بِهِ، مِنْ تَجَرِ دارينَ، أَرْكُبُ
فَارْكُبُ: جمع رَكِبٍ، ويكون جمع شاربٍ وراكِبٍ، وكلاهما نادر، لأنَّ سيبويه لم يذكر أن فاعلاً قد يُكْسَرُ على أَفْعَلٍ.
وفي حديث علي وحمزة، رضي الله عنهما: وهو في هذا البيت في شَرِبٍ من الأنصار؛ الشَّرْبُ، بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يَشْرَبُونَ الخمر. التهذيب، ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماء بعينه يَشْرَبُ. والشَّرْبُ: النَّصِيبُ من الماء.
والشَّرِيبَةُ من الغنم: التي تُصَدِّرُها إذا رَوَيْتَ، فَتَنْتَبُعُها الغَنَمُ، هذه في الصحاح؛ وفي بعض النسخ حاشية: الصواب السَّرِيبَةُ، بالسین المهملة. وشارِبُ الرَّجُلِ مُشَارَبَةٌ وشَرَاباً. شَرِبَ معه، وهو شَرِيبِي؛ قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ، * شَرَاهُ كالحَزِّ بالمَوَاسِي
والشَّرِيبُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ، وَيُورِدُ إِبْلَهُ مَعَكَ، وهو شَرِيبُكَ؛ قال الراجز:

<ص: 489>

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ، فخلَّه، حتى يَبْكُ بَكَّةً

وبه فسر ابن الأعرابي قوله:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ

قال: الشَّرِيبُ هنا الذي يُسَقَى مَعَكَ. والحُساسُ: الشُّومُ والقَتْلُ؛ يقول: انتَظَرْتُكَ إِيَّاهُ على الحوضِ، قَتَلْتُكَ ولِإِبْلِكَ. قال: وأما

نحن ففَسَّرْنَا الحُساسَ هنا، بأنَّه الأَدَى والسَّوْرَةُ في الشَّرَابِ، وهو شَرِيبٌ، فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ، مثل نَدِيمٍ وأَكِيلٍ. وأَشْرَبَ الإِبِلَ فَشَرِبَتْ، وأَشْرَبَ الإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ، وَأَشْرَبْنَا نحن: رَوَيْتَ إِبِلَنَا، وَأَشْرَبْنَا: عَطَشْنَا، أَوْ عَطِشْتَ إِبِلَنَا؛ وقوله:

اسْقِنِي، فَإِنِّي مُشْرَبٌ

رواه ابن الأعرابي، وفسره بأنَّ معناه عطشان، يعني نفسه، أو إبله.

قال ويروى: فَإِنَّكَ مُشْرَبٌ أَي قد وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ. التهذيب:

المُشْرَبُ العطشان. يقال: اسْقِنِي، فَإِنِّي مُشْرَبٌ. والمُشْرَبُ:

الرجُل الذي قد عَطِشَتْ إِبِلُهُ أَيْضاً. قال: وهذا قول ابن الأعرابي.

قال وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ قد شَرِبَتْ إِبِلُهُ. ورجلٌ مُشْرَبٌ: حَانَ لِإِبِلِهِ أَنْ تَشْرَبَ. قال: وهذا عنده من الأضداد.

والمُشْرَبُ: الماء الذي يُشْرَبُ.

والمُشْرَبَةُ: كالمُشْرَعَةِ؛ وفي الحديث: مُلْعُونٌ مُلْعُونٌ مِّنْ أَحَاظَ

على مُشْرَبَةٍ؛ المُشْرَبَةُ، بفتح الراءِ من غير ضم: الموضع الذي يُشْرَبُ منه كالمُشْرَعَةِ؛ ويريد بالإحاطة تَمْلُكُهُ، ومنع غيره منه.

والمُشْرَبُ: الوجه الذي يُشْرَبُ منه، ويكون موضعاً، ويكون مصدراً؛ وأنشد:

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي، كَأَنَّهُ * خَصِيٌّ، أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ

أَي من غير وجه الشَّرْبِ؛ والمُشْرَبُ: شَرِيعَةُ النَّهْرِ؛

والمُشْرَبُ: المُشْرُوبُ نفسه.

والشَّرَابُ: اسم لما يُشْرَبُ. وكلُّ شيء لا يُمَضَّغُ، فَإِنَّهُ يُقال فيه:

يُشْرَبُ.

والشَّرُوبُ: ما شُرِبَ. والماء الشَّرُوبُ والشَّرِيبُ: الذي يَبِينُ

العَذْبُ والمِلْحُ؛ وقيل: الشَّرُوبُ الذي فيه شيء من عَذْوَةٍ، وقد يَشْرَبُهُ الناسُ، على ما فيه. والشَّرِيبُ:

دُونَهُ في العَذْوَةِ، وليس يَشْرَبُهُ الناسُ إِلَّا عند ضرورة، وقد تَشْرَبُهُ البهائمُ؛ وقيل: الشَّرِيبُ العَذْبُ؛

وقيل: الماء الشَّرُوبُ الذي يُشْرَبُ. والمَأْجُ: المِلْحُ؛ قال ابن هرمة:

فإِنَّكَ، بِالْقَرِيحَةِ، عامٌ تُمَهِّي، * شَرُوبُ الْمَاءِ، ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا

قال: هكذا أنشده أبو عبيد بالقَرِيحَةِ، والصواب كالقَرِيحَةِ. التهذيب أبو زيد: الماء الشَّرِيبُ الذي ليس

فيه عَذْوَةٌ، وقد يَشْرَبُهُ الناسُ على ما فيه. والشَّرُوبُ: دُونُهُ في العَذْوَةِ، وليس يَشْرَبُهُ الناسُ إِلَّا عند

الضَّرُورَةِ. وقال الليث: ماء شَرِيبٌ وشَرُوبٌ فيه مَرَارَةٌ ومُلُوحَةٌ، ولم يمتنع من الشَّرْبِ؛ وماء شَرُوبٌ

وماء طَعِيمٌ بمعنى واحد. وفي حديث الشورى: جُرْعَةٌ شَرُوبٌ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوبٍ؛ الشَّرُوبُ من

الماء: الذي لا يُشْرَبُ إِلَّا عند الضرورة، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولهذا وصف به الجُرْعَةُ؛

ضرب الحديث

<ص:490>

مثلاً لرجلين: أحدهما أَدُونٌ وَأَنْفَعُ، والآخر أَرْفَعُ وَأَضْرُّ. وماءٌ مُشْرَبٌ: كَشَرُوبٍ.

ويقال في صِفَةِ بَعِيرٍ: نَعَمْ مُعَلَّقُ الشَّرْبَةِ هَذَا؛ يقول: يكتفي إلى منزله الذي يريدُ بِشَرْبَةٍ واحدة، لا

يَحْتَاجُ إلى أُخْرَى.

وتقول: شَرَبَ مالي وأَكَلَهُ أَي أَطْعَمَهُ الناسَ وسَقَاهُمْ به؛ وظَلَّ مالي يُوكَّلُ وَيُشْرَبُ أَي يَرْعَى كيف

شاء.

ورجل أكله وشربه، مثال هُمَزَة: كثير الأكل والشرب، عن ابن السكيت.

ورجل شروب: شديد الشرب، وقوم شرب وشرب. ويوم ذو شربة: شديد الحر، يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر. وقال اللحياني: لم تزل به شربة هذا اليوم أي

عطش. التهذيب: جاءت الإبل وبها شربة أي عطش، وقد اشتدَّت شربتها؛ وقال أبو حنيفة: قال أبو عمرو إنه لذو شربة إذا كان كثير الشرب. وطعام مشربة: يشرب عليه الماء كثيراً، كما قالوا: شراب مسفهة. وطعام ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء. والميشربة، بالكسر: إناء يشرب فيه.

والشاربة: القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر، وهم الذين لهم ماء ذلك النهر. والشربة: عطش المال بعد الجزء، لأن ذلك يدعوها إلى الشرب. والشربة، بالتحريك: كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة، ويملأ ماء، فيكون ريها، فتتروى منه، والجمع شرب وشربات؛ قال زهير:

يُخْرِجَنَّ مِنْ شَرَبَاتٍ، مَاؤُهَا طَحْلٌ، * عَلَى الْجُدُوعِ، يَخْفَنُ الْعَمَّ وَالْعَرَقَا
وأنشد ابن الأعرابي:

مِثْلُ النَّخِيلِ يُرَوِّي، فَرْعَهَا، الشَّرْبُ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: اذهب إلى شربة من الشربات، فاذلك رأسك حتى تنفقه.

الشربة، بفتح الراء: حوض يكون في أصل النخلة وحولها، يملأ ماء لتشربه؛ ومنه حديث جابر، رضي الله عنه: أتانا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فعَدَلَ إلى الربيع، فطَهَرَ وأَقْبَلَ

إلى الشربة؛ الربيع: النهر. وفي حديث لقيط: ثم أَشْرَفْتُ عليها، وهي شربة واحدة؛ قال القتيبي: إن كان بالسكون، فإنه أراد أن الماء قد كثر، فمن حيث أردت أن تشرب شربت، ويروى بالياء تحتها نقطتان، وهو مذكور في موضعه.

والشربة: كُرْدُ الدَّبرَةِ، وهي المِسْقَاة، والجمع من كل ذلك شربات وشرب.

وشرب الأرض والنخل: جعل لها شربات؛ وأنشد أبو حنيفة في صفة نخل:

مِنَ الْغُلَبِ، مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرَّبَتْ * لِسْقِي، وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِنُورِهَا
وكل ذلك من الشرب.

والشوارب مجاري الماء في الحلق؛ وقيل: الشوارب عُروق في الحلق تشرب الماء؛ وقيل: هي عُروق لاصقة بالحلوق،

وأسفلها بالرئة؛ ويقال: بل مؤخرها إلى الوتين، ولها قصب

منه يخرج الصوت؛ وقيل: الشوارب مجاري الماء في العنق؛ وقيل: شوارب الفرس

<ص: 491>

ناحية أوداجه، حيث يؤدج البيطار، واجدها، في التقدير، شارب؛ وجمار صخب الشوارب، من هذا، أي شديد النهيق. الأصمعي، في قول أبي ذؤيب:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ، لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ * عَبْدٌ، لَأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ، مُسْبَعٌ

قال: الشوارب مجاري الماء في الحلق، وإنما يريد كثرة

نُهاقه؛ وقال ابن دريد: هي عُروْقُ باطنِ الحَلْقِ. والشَّوَارِبُ: عُروْقٌ مُحَدَّقَةٌ بالحُلُقُومِ؛ يقال: فيها يَقَعُ الشَّرْقُ؛ ويقال: بل هي

عُروْقُ تَأْخُذُ الماءَ، ومنها يَخْرُجُ الرِّيقُ. ابن الأعرابي: الشَّوَارِبُ مَجَارِي الماءِ في العين؛ قال أبو منصور: أَحْسَبُهُ أَرَادَ مَجَارِيَ الماءِ في العين التي تَفُورُ في الأرض، لا مَجَارِيَ ماءِ عينِ الرأسِ.

والمَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ لَا يَزَالُ فِيهَا نَبْتُ أَخْضَرُ رِيَانٍ. والمَشْرَبَةُ والمَشْرَبَةُ، بالفتح والضم: العُرْفَةُ؛ سببويه: وهي المَشْرَبَةُ، جعلوه اسماً كالْعُرْفَةِ؛ وقيل: هي كالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ العُرْفَةِ.

والمَشَارِبُ: العَلَالِيُّ، وهو في شعر الأَعَشَى. وفي الحديث: أَنَّ النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ أَيْ كَانَ فِي عُرْفَةٍ؛ قَالَ: وَجَمَعَهَا مَشْرِبَاتٌ وَمَشَارِبُ.

والمَشَارِبَانِ: مَا سَالَ عَلَى الفَمِّ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ، وَالتَّنْتِنَةُ خَطَأٌ. وَالشَّارِبَانِ: مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِباً وَاحِداً، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ، وَالجَمْعُ شَوَارِبُ.

قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: وَقَالُوا إِنَّهُ لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ. قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ

الَّذِي فُرِقَ، فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ شَارِباً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا. وَقَدْ

طَرَّ شَارِبُ الْعُلَامِ، وَهُمَا شَارِبَانِ. التَّهْذِيبُ: الشَّارِبَانِ مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِباً السَّيْفُ؛ وَشَارِباً السَّيْفُ: مَا

اُكْتَنَفَ الشُّفْرَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّارِبَانِ فِي السَّيْفِ، أَسْفَلَ الْقَائِمِ، أَنْفَانِ طَوِيلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ. وَالْغَاشِيَةُ: مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ؛ وَالشَّارِبُ وَالْغَاشِيَةُ: يَكُونَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَفِصَّةٍ وَأَدَمٍ.

وَأَشْرَبَ اللَّوْنُ: أَشْبَعَهُ؛ وَكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَ لَوْنًا آخَرَ، فَقَدْ أَشْرَبَهُ.

وَقَدْ أَشْرَابَ: عَلَى مِثَالِ أَشْهَابَ.

وَالصَّنْعُ يَنْشَرِبُ فِي الثَّوْبِ، وَالثَّوْبُ يَنْشَرِبُهُ أَيْ يَنْتَشِفُهُ.

وَالْإِشْرَابُ: لَوْنٌ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ لَوْنٍ؛ يُقَالُ: أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً أَيْ عَلَاهُ ذَلِكَ؛ وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَيْ إِشْرَابٍ.

وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، وَإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ مِثْلَهُ، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ إِذَا كَانَ مُشْرَباً حُمْرَةً وَفِي

صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً.

(يَتَّبِعُ...)

@ (تابع... 1): شَرِبَ: الشَّرْبُ: مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِباً وَشُرْباً. ابْنُ سَيِّدِهِ: ...

الْإِشْرَابُ: خَلَطَ لَوْنٌ بِلَوْنٍ. كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سَقِيَ اللَّوْنَ الْآخَرَ؛ يُقَالُ: بَيَاضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً مُخَفَّفًا، وَإِذَا شَدَّدَ كَانَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمِبَالِغَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضاً: عِنْدَهُ شُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ مِقْدَارُ الرِّيِّ؛ وَمِثْلُهُ

الْحُسُوءُ، وَالْعُرْفَةُ، وَاللُّقْمَةُ.

وَأَشْرَبَ فُلَانٌ حُبَّ فُلَانَةٍ أَيْ خَالَطَ قَلْبَهُ. وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ مَحَبَّةً هَذَا أَيْ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ؛ أَيْ حُبَّ الْعِجْلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ

<ص: 492>

إِلَيْهِ مُقَامَهُ؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ، لِأَنَّ

الْعِجْلَ لَا يَنْشَرِبُهُ الْقَلْبُ؛ وَقَدْ أَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّهُ أَيْ خَالَطَهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ

بِكُفْرِهِمْ؛ قَالَ:

مَعْنَاهُ سَقَوْا حُبَّ الْعِجْلِ، فَحَذَفَ حُبَّ، وَأَقِيمَ الْعِجْلَ مُقَامَهُ؛ كَمَا

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خَلَّالَتْهُ، كَأَبِي مَرْحَبٍ؟
أَيَّ كَخَلَّالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ.

وَالثَّوْبُ يَتَشَرَّبُ الصَّبْغَ: يَتَنَسَّفُهُ. وَتَشْرَبُ الصَّبْغَ فِيهِ: سَرَى.
وَاسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً: اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
مِنَ الشَّرْبَانِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

قال بعض النحويين: من المُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ، إلا أنها لم
تُضْعَطْ ضَغْطَ المَحْفُورَةِ، وهي الزاي والطاء والذال والضاد. قال سيبويه: وبعض العرب أشدُّ
تصويباً من بعض. وأَشْرَبَ الزَّرْعُ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ؛ وَكَذَلِكَ أَشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ، عَدَّاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
سَمَاعاً مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاةِ.

ويقال للزرع إذا خرج قَصْبُهُ: قد شَرِبَ الزَّرْعُ فِي القَصْبِ، وَشَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ المَاءُ فِيهِ.
ابن الأعرابي: الشُّرْبُ الْعَمَلُ مِنَ النِّبَاتِ.

وفي حديث أحد: أَنَّ المَشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَّرْعِ أَهْلِ المَدِينَةِ،
وَحَلُّوا فِيهِ ظَهْرَهُمْ، وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ اسْتِدَادِ
حَبِّ الزَّرْعِ، وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ.

يقال: شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ المَاءُ فِيهِ؛ وَشَرَبَ السُّنْبُلُ
الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ فِيهِ طَعْمٌ؛ وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ، كَأَنَّ الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً، فَشَرِبَهُ.
وفي حديث الإفك: لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبُكُمْ، أَي سَقَيْتُهُ كَمَا يُسْقَى العَطْشَانُ المَاءَ؛ يُقَالُ: شَرِبْتُ
المَاءَ وَأَشْرَبْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ. وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ كَذَا، أَي حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ، أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ، كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ
بِالثَّوْبِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ الإِسْفَاقَ.

أَبُو عُبَيْدٍ: وَشَرَبَ القُرْبَةَ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً، فَجَعَلَ فِيهَا طَبِيباً وَمَاءً، لِيَطِيبَ طَعْمُهَا؛
قال القطامي يصف الإبل بكثرة ألبانها:

دَوَارِفُ عَيْنِيهَا، مِنْ الحَقْلِ، بِالضُّحَى، * سُجُومٌ، كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ المُشْرَبِ
هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَفْسِيرُهُ، وَقَوْلُهُ: كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ المُشْرَبِ؛
إِنَّمَا هُوَ بِالشَّيْنِ المَهْمَلَةِ؛ قَالَ: وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ خَطَأً.

وَتَشْرَبُ الثَّوْبُ العَرَقَ: نَشِيفُهُ.

وَضَبَّةٌ شَرُوبٌ: تَنْتَهِي الفحل، قَالَ: وَأَرَاهُ ضَائِنَةً شَرُوبٌ.

وَشَرَبَ بِالرَّجْلِ، وَأَشْرَبَ بِهِ: كَذَبَ عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ
أَشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ.

وَالشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى، وَالجَمْعُ الشَّرَبَاتُ،

وَالشَّرَائِبُ، وَالشَّرَابِيبُ (1)

(1) قوله «والجمع الشَّرَبَاتُ والشَّرَائِبُ والشَّرَابِيبُ» هذه الجموع الثلاثة إنما هي لشربة كجربة أي
بافتتح وشد الباء كما في التهذيب ومع ذلك فالسابق واللاحق لابن سيده وهذه العبارة متوسطة أو همت
أنها جمع للشربة النخلة فلا يلتفت إلى من قلد اللسان).

<ص: 493>

وَأَشْرَبَ البَعِيرَ وَالدَّابَّةَ الحَبْلَ: وَضَعَهُ فِي عُقْفِهَا؛ قَالَ:

يَا آلَ وَزَرَ أَشْرَبُوهَا الأَقْرَانَ

وَأَشْرَبْتُ الخَيْلَ أَي جَعَلْتُ الحِبَالَ فِي أَغْنَقِهَا؛ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَأَشْرَبْتُهَا الأَقْرَانَ، حَتَّى أَنْحَنُهَا * بِفَرْحٍ، وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

وَأَشْرَبْتُ إِبْلَكَ أَي جَعَلْتُ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِيناً؛ وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ: لَأَشْرَبَنَّكَ الحِبَالَ وَالنُّسُوعَ أَي لَأَقْرُنَنَّكَ
بِهَا.

والشَّارِبُ: الضَّعْفُ، في جميع الحيوان؛ يقال: في بعيرك شاربٌ خَوَّرَ أَي ضَعُفُ؛ ونِعْمَ البَعِيرُ هذا لولا أَن فيه شاربٌ خَوَّرَ أَي عَرَقَ خَوَّرَ. قال: وشَرِبَ إِذا رَوِيَ، وشَرِبَ إِذا عَطِشَ، وشَرِبَ إِذا ضَعُفَ بَعِيرُهُ.

ويقال: ما زال فلان على شَرَبَةٍ واحدة أَي على أمر واحد. أبو عمرو: الشَّرْبُ الفهم. وقد شَرِبَ يَشْرِبُ شَرْباً إِذا فَهَمَ؛ ويقال للبليد: احْلُبْ ثم اشْرِبْ أَي اُبْرِكْ ثم افْهَمْ. وحَلَبَ إِذا بَرَكَ.

وشَرِيبٌ، وشَرِيبٌ، والشَّرِيبُ، بالضم، والشَّرِيبُ، والشَّرِيبُ: كلها مواضع. والشَّرِيبُ في شعر لبيد، بالهاء؛ قال:

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشَّرِيبِ؟

والشَّرِيبُ: اسم وادٍ بَعَيْنِهِ.

والشَّرَبَةُ: أَرْضٌ لَيْثَةٌ تُنْبِتُ العُشْبَ، وليس بها شجر؛ قال

زهير:

وإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرَبَةِ، فاللَّوَى، * نَعَقَرُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ، وَنَيْسِرُ

وشَرَبَةٍ، بتشديد الباءِ بغير تعريف: موضع؛ قال ساعدة بن جؤية:

بَشْرَبَةٍ دَمَتْ الكَثِيبُ، بِدُورِهِ * أَرطَى، يَعُودُ بِهِ، إِذا ما يَرْطَبُ

يُرْطَبُ: يُبَلُّ؛ وقال دَمَتْ الكَثِيبُ، لأنَّ الشَّرَبَةَ موضع أو مكان؛ ليس في الكلام فَعْلَةٌ إِلَّا هذا، عن

كراع، وقد جاء له ثان، وهو قولهم: جَرَبَةٌ، وهو مذكور في موضعه.

واشْرَأَبَ الرجل للشيء وإلى الشيء اشْرَأَباً: مَدَّ عُنُقَهُ إِلَيْهِ، وقيل: هو إِذا ارْتَفَعَ وَعَلَا؛ والاسم:

الشَّرَأَبِيَّةُ، بضم الشين، من اشْرَأَبَ. وقالت عائشة، رضي الله عنها: اشْرَأَبَ النِّفَاقُ،

وارْتَدَّتْ العربُ؛ قال أبو عبيد: اشْرَأَبَ ارتفع وعلا؛ وكلُّ رافع

رأسه: مُشْرِئِبٌ. وفي حديث: يُنادي منادٍ يومَ القيامةِ: يا أَهْلَ

الجنة، ويا أَهْلَ النارِ، فَيَشْرِئِبُونَ لصوته؛ أَي يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ

لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ؛ وكلُّ رافع رأسه مشرئِبٌ؛ وأنشد لذي الرمة يصف الطَّيِّبَةَ، ورفَعَهَا رَأْسَهَا:

دَكَرْتُكَ، إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ، * أَمَامَ المَطَايَا، تَشْرِئِبُ وَتَسْنَحُ

قال: اشْرَأَبَ مأخوذ من المَشْرِبَةِ، وهي العُرْفَةُ.

@شرح: الشَّرَجَبُ: الطويل؛ وفي التهذيب: من الرجال الطويل. وفي حديث خالد، رضي الله عنه:

فَعَارَضْنَا رَجُلَ شَرْجَبٍ؛ الشَّرَجَبُ: الطويل؛ وقيل: هو الطويل القوائم، العاري أعالي العظام.

<ص:494>

والشَّرَجَبُ: نَعْتُ الفَرَسِ الجَوَادِ؛ وقيل: الشَّرَجَبُ الفَرَسُ

الكَرِيمُ.

والشَّرَجَبَانُ: شجرة يُدْبَغُ بها، وربما خُلِطَتْ بِالْعَلَقَةِ، فدُبِغَ

بها. وقال أبو حنيفة: الشَّرَجَبَانُ شَجِيرَةٌ كَشَجَرَةِ الباذنجان، غير

أَنَّهُ أَبْيَضُ، ولا يُوْكَل. ابن الأعرابي: الشَّرَجَبَانُ شجرة مُسْعَانَةٌ

طويلة(1)

(1) قوله «ابن الأعرابي الشرجبان إلخ» عبارة التكملة، قال ابن

الأعرابي الشرجبانة، بالضم وقد تفتح: شجرة مسعانة إلى آخر ما هنا.)، يَتَحَلَّبُ منها كالسَّمِّ، ولها

أَغْصَانٌ.

@شرع: الشَّرْعَبُ: الطويل. رَجُلٌ شَرْعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسم، والأنثى بالهاء.

وَالشَّرْعَبِيُّ: الطويل، الحَسَنُ الجسم.
وَشَرَّعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ؛ قَالَ طِفِيلُ:
أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خُمُصَانُهُ الْحَشَى، * بَرُودُ النَّنَايَا، ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ
وَالشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ طَوْلًا.
وَشَرَّعَبَهُ: قَطَعَهُ طَوْلًا. وَالشَّرْعَبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.
وَالشَّرْعَبِيُّ وَالشَّرْعَبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ؛ أُنْشِدَ
الْأَزْهَرِيُّ:

كَالْبُسْتَانِ وَالشَّرْعَبِيُّ، ذَا الْأَذْيَالِ (2)
(2) قَوْلُهُ «كَالْبُسْتَانِ إلَخ» كَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ

وَقَالَ رُوبَةُ يَصِفُ نَابَ الْبَعِيرِ:
قَدْأَ بِخَدَّادٍ، وَهَذَا شَرَّعَبَا

وَالشَّرْعَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ * بِالشَّرْعَبِيَّةِ، إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ

@شَرَبَ: الشَّارِبُ: الضَّامِرُ الْيَاسِ مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّارِبُ الَّذِي فِيهِ ضُمُورٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا؛ وَالشَّاسِبُ وَالشَّاسِبُ: الَّذِي قَدْ يَبَسَ. قَالَ:
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا قَالَ الْحَطِيبَةُ: أَيْنَقَا شَرَبًا، إِنَّمَا قَالَ أَعْنَزَا شُسْبًا، وَلَيْسَتْ الزَّايُّ وَلَا السَّيْنُ،
بَدَلًا إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى، لِتَصَرُّفِ الْفَعْلَيْنِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: شَرَبٌ وَشَوَارِبُ. وَقَدْ شَرَبَ الْفَرَسُ
يَشْرَبُ شَرَبًا وَشَرُوبًا.

وَخَيْلٌ شَرَبَ أَيَّ ضَوَامِرُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، يَرِثِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ النَّقْفِي:
بِالْخَيْلِ عَابِسَةً، زُورًا مَنَاقِبُهَا، * تَعْدُو شَوَارِبَ، بِالشَّعْبِ الصَّنَادِيدِ
وَالشَّوَارِبُ: الْمُضْمَرَاتُ، جَمْعُ شَارِبٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى شَرَبٍ أَيْضًا.
وَأَتَانُ شَرَبَةً: ضَامِرَةٌ.

التَّهْذِيبُ: الشَّوَرِبُ وَالْمَنْتَةُ: الْعَلَامَةُ؛ وَأُنْشِدَ:
غُلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوَرِبُ

وَالشَّرِيبُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ، قَبْلَ أَنْ يُصْلَحَ، وَجَمْعُهُ شُرُوبٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
وَقَوْسٌ شَرِبَةٌ: لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ، وَلَا خَلْقٍ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: وَقَدْ
تَوَشَّحَ بِشَرِبَةٍ كَانَتْ مَعَهُ. الشَّرِبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ، وَهِيَ الَّتِي
لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ، وَلَا خَلْقٍ، كَأَنَّهَا الَّتِي شَرَبَ قَضِيبُهَا، أَيَّ دَبَلْ، وَهِيَ الشَّرِيبُ أَيْضًا.
وَمَكَانٌ شَارِبٌ أَيَّ خَشِنٌ.

@شَسِبَ: الشَّاسِبُ: لُغَةٌ فِي الشَّارِبِ، وَهُوَ النَّحِيفُ الْيَاسِ مِنْ
الضَّمَرِ، الَّذِي قَدْ يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَيْهِ؛

<ص:495>

قَالَ لَبِيدُ:

أَتَيْكَ أَمْ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا * عَلَجٌ، تَسَرَّى نَحَائِصًا شُسْبًا؟
وَقَالَ أَيْضًا:

تَنْقِي الْأَرْضَ بِدَفٍّ شَاسِبٍ، * وَضُلُوعٍ، تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلْ
وَهُوَ الْمَهْزُولُ، مِثْلُ الشَّاسِفِ، وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّارِبِ؛ قَالَ الْوَقَّافُ
الْعُقَيْلِيُّ:

فَقُلْتُ لَهُ: حَانَ الرَّوَّاحُ، وَرُعْنُهُ * بِأَسْمَرَ مَلُويٍّ، مِنَ الْقَدِّ، شَاسِبٍ
وَالْجَمْعُ شُسْبٌ. وَشَسَبَ شُسُوبًا وَشَسَبَ. وَالشَّسِيبُ: الْقَوْسُ.

@شَصِب: الشَّصِب، بالكسر: الشَّدَّة والجَدْب، والجمع أَشْصَابٌ، وهي الشَّصِيْبَةُ؛ وكَسَرَ كُرَاعَ الشَّصِيْبَةِ، الشَّدَّة، على أَشْصَابٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، قَالَ: وَالكَثِيرُ شَصَائِبٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا مِنْهُ خَطٌّ وَاجْتِلَاطٌ. وَشَصِبَ الْأَمْرُ، بِالْكَسْرِ: اشْتَدَّ.

ابْنُ هَانِيٍّ: إِنَّهُ لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ إِذَا أُكِّدَ النَّصِبُ.

وَشَصِبَ الْمَكَانُ شَصَبًا: أَجْدَبَ.

وَالشَّصِيْبَةُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ. وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَشِصْبٌ؛ وَشَصِبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا، وَشَصَبَ، بِالْفَتْحِ، يَشْصِبُ،

بِالضَّمِّ، شُصُوبًا، فَهُوَ شَصِبٌ وَشَاصِبٌ، وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ، وَأَشْصَبَ

اللَّهُ عَيْشَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِرَانُ فِيهِمْ، * إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي
وَشَصَبَ الشَّاةُ: سَلَخَهَا.

أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمَشْصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ.

وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ: شَصَابٌ.

وَالشَّصِبُ: السَّمْطُ.

وَالشَّصَائِبُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ؛ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ:

وَذَا شَصَائِبٍ، فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ، * رِخْوُ الْمِلَاطِ، رَبِيطٌ فَوْقَ صُرْصُورٍ
وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ.

الْلَيْثُ: الشَّيْصَبَانُ الذَّكَرُ مِنَ النَّمْلِ؛ وَيُقَالُ: هُوَ جُحْرُ

النَّمْلِ. الْفَرَاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ: قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ.

وَالشَّيْصَبَانُ، وَالْبَلَّازُ، وَالْجَلَّازُ، وَالْجَانُّ، وَالْقَازُ،

وَالْخَيْتَعُورُ: كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ. وَالشَّيْصَبَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجَنِّ؛ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: وَكَانَتْ

السَّعْلَةُ لَقِيْنَتِهِ، فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ، فَصَرَ عَنَّهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي يَأْمُلُ

قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا

يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ، عَلَى رَوْيٍّ وَاحِدٍ؛ فَقَالَ

حَسَنُ:

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ، فِينَا، الْعُلَامُ، * فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ: مَنْ هُوَ؟

فَقَالَتْ: تَنَّهُ؛ فَقَالَ:

إِذَا لَمْ يَسُدْ، قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ، * فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ: تَلَنَّهُ؛ فَقَالَ:

وَلِي صَاحِبٌ، مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ، * فَطَوْرًا أَقُولُ، وَطَوْرًا هُوَ

<ص:496>

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَحَكَى الْأَثَرِمُ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُلَمَاءُ الْأَنْصَارِ، أَنَّ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ، بَعْدَمَا ضُرَّ

بَصَرُهُ، مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ابْنِ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ، وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَفُودُهُ،

فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ، بَعْدَمَا وَلَّى: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، مَنْ هَذَا الْعُلَامُ؟ فَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْآيَاتِ.

@شَصَلَب: شَصَلَبٌ: شَدِيدٌ قَوِيٌّ.

@شَطَب: الشَّطْبُ، مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ: الطَّوِيلُ، الْحَسَنُ الْخَلْقِ.

وَجَارِيَةُ شَطْبَةٌ وَشَطْبَةٌ: طَوِيلَةٌ، حَسَنَةٌ، تَارَةٌ، غَضَّةٌ، الْكَسْرُ عَنْ

ابْنِ جَنِيٍّ، قَالَ: وَالْفَتْحُ أَعْلَى. وَيُقَالُ: غُلَامٌ شَطْبٌ: حَسَنُ الْخَلْقِ،

لَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَلَا قَصِيرٍ.

وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمُشْطَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ: سَبِطَةٌ

اللحم، وقيل: طويلة، والكسر لغة، ولا يوصف به الذكر.
والشَّطْبُ، مجزوم: السَّعْفُ الأخضر، الرَّطْبُ من جريد النخل، واحدته شُطْبَةٌ. وفي حديث أم زرع:
كَمَسَلْ شُطْبَةً؛ قال أبو عبيد: الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جريد النخل، وهو سَعْفُهُ، شَبَّهَتْه بتلك الشَّطْبَةِ،
لِنَعْمَتِهِ، واعتدال شبابه؛ وقيل: أرادت أنه مهزول، كأنه سَعْفَةٌ في دِقَّتِهَا؛ أرادت أنه قليل اللحم، دَقِيقُ
الْخَصْرِ، فشَبَّهَتْه بالشَّطْبَةِ أي موضع نومه دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ؛ وقيل: أرادت سَيْفًا سَلَّ من غِمْدِهِ؛ والمَسَلُّ:
مصدر، بمعنى السَّلِّ، أَفِيمَ مُقَامٍ
المفعول، أي كَمَسَلُولِ الشَّطْبَةِ، يعني ما سَلَّ من قِشْرِهِ أو غِمْدِهِ؛ وقال أبو سعيد: الشَّطْبَةُ: السيفُ،
أرادت أنه كالسَّيْفِ يَسَلُّ من غِمْدِهِ؛ كما قال العُجَيْرُ السَّلُولِي يرثي أبا الحُجْناء:
فَتَّى قَدْ السَّيْفُ، لَا مُتَازِفٌ، * وَلَا رَهْلٌ لِبَائِهِ وَأَبَاجِلِهِ
ابن الأعرابي: الشَّطَائِبُ دون الكُرَانِيفِ، الواحدة شَطِيبَةٌ؛
والشَّطْبُ دون الشَّطَائِبِ، الواحدة شُطْبَةٌ.
ابن السكيت: الشَّاطِبَةُ التي تَعْمَلُ الْحَصْرَ من الشَّطْبِ، الواحدة
شُطْبَةٌ، وهي السَّعْفُ.
والشُّطُوبُ: أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى. قال: وَتَشْطُبُ وَتَلْحَى
واحد.

والشَّوَاتِبُ من النساءِ: اللواتي يَشْفُقْنَ الْخُوصَ، وَيَقْشُرْنَ
الْعُسْبَ، لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الْحَصْرَ، ثُمَّ يُلْقِيْنَهَا إِلَى الْمُنْقِيَاتِ؛
قال قيس بن الخطيم:
تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى، كَأَنهَا * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ
تقول منه: شُطِبَتِ الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَ شُطْبًا شَقَّتَهُ، فَهِيَ
شَاطِبَةٌ، لتعمل منه الحصر. الأصمعي: الشَّاطِبَةُ التي تُقْشَرُ الْعَسِيبَ، ثُمَّ تُلْقِيهِ إِلَى الْمُنْقِيَةِ، فتأخذ كل
شيء عليه بِسِكِّينِهَا، حتى تتركه رَقِيقًا، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمُنْقِيَةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً، وهو قوله:
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ
وشُطُوبُ السيفِ وشُطْبُهُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ، وشُطْبُهُ: طَرَائِقُهُ التي في مَتْنِهِ، واحدته شُطْبَةٌ، وشُطْبَةٌ،
وشُطْبَةٌ.
وسيفٌ مُشْطَبٌ ومَشْطُوبٌ: فِيهِ شُطْبٌ. وثوبٌ مُشْطَبٌ: فِيهِ طَرَائِقُ.
والشَّطَائِبُ من الناسِ وغيرهم: الْفِرْقُ وَالضُّرُوبُ الْمُخْتَلَفَةُ؛ قال
الراعي:

فَهَاجَ بِهِ، لَمَّا تَرَجَّلَتِ الصُّحَى، * شَطَائِبُ شَتَّى، مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

<ص: 497>

وسَيْفٌ مُشْطَبٌ: فِيهِ طَرَائِقُ، وَرَبِمَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً وَمُنْخَدِرَةً.
ابن شميل: شُطْبَةُ السيفِ: عَمُودُهُ النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ
الشَّطْبَةُ وَالشَّطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ، تُقَطَّعُ طَوْلًا. وَكُلُّ
قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا تَسْمَى: شَطِيبَةً؛ وَقِيلَ: شَطِيبَةُ اللَّحْمِ
الشَّرِيحَةُ مِنْهُ.

وشُطْبُهُ: شَرَّحَهُ. وَيُقَالُ: شَطَبْتُ السَّنَامَ وَالْأَدِيمَ أَشْطَبُهُ شُطْبًا.
أبو زيد: شُطِبَ السَّنَامُ أَنْ تُقَطَّعَ قِدْدًا، وَلَا تُفَصَّلَهَا،
واحدها شُطْبَةٌ، وَقَالُوا أَيْضًا شَطِيبَةً، وَجَمَعَهَا شَطَائِبُ. وَكُلُّ
قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدُّ طَوْلًا شَطِيبَةً.
وشُطِبَ الْأَدِيمُ وَالسَّنَامُ، يَشْطُبُهُمَا شُطْبًا: قَطَعَهُمَا.

وَشَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَوْسُ.
وَالشَّوَابِطُ مِنَ النِّسَاءِ: اللواتي يَفْدُذْنَ الْأَدِيمَ، بعدما يَخْلُقْنَهُ.

وَنَاقَةُ شَطِيبَةٍ: يَابِسةٌ.
وَفَرَسٌ مَشْطُوبُ الْمَثْنِ وَالْكَفْلِ: انْتَبَر مَثْنَاهُ سِمْنًا، وَتَبَايَنْتْ غُرُورُهُ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:
مِثْلُ هُمَيَّانِ الْعَذَارَى، بَطْنُهُ * أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ، مَشْطُوبُ الْكَفْلِ
وَرَجُلٌ شَاطِبُ الْمَحَلِّ: بَعِيدُهُ، مِثْلُ شَاطِنٍ.
وَالْمُنْشَطِبُ: السَّيْلَانُ.
وَالْمُنْشَطِبُ: السَّائِلُ (1)

(1) قوله «والمُنشَطِب السائل» هذه العبارة
الثانية للأزهري والأولى لابن سيده، جمع المؤلف بين عبارتيهما. (من الماء
وغيره. والمُنشَطِبُ: السائل.
وطريق شاطِبٌ: مائِلٌ.

وَشَطِبَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ. الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ. وَفِي النُّوَادِرِ: رَمِيَّةٌ
شَاطِفَةٌ، وَشَاطِبَةٌ، وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ،
فَطَعَنَهُ، فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ؛ هُوَ مِنْ شَطَبَ، بِمَعْنَى بَعَدَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: شَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ
مَقْتَلِهِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ.

الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ.
أَبُو الْفَرَجِ: الشَّطَائِبُ وَالشَّصَائِبُ الشَّدَائِدُ.
وَشَطِبَ: جَبَلَ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ أَقْرَابَهُ، لَمَّا عَلَا شَطِيبًا، * أَقْرَابُ أَبْلَقٍ، يَنْفِي الْخَيْلَ، رَمَاحٌ
وَفِي الصَّحَاحِ: شَطِيبٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي نَسْخَةٍ مُوثِقٍ بِهَا: هَكَذَا وَقَعَ فِي النَّسْخِ، وَالَّذِي
أُورِدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَابْنُ فَارِسٍ: شَطِبَ، عَلَى فَعْلٍ: اسْمُ جَبَلٍ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَعْبٌ: الشَّعْبُ: الْجَمْعُ، وَالتَّفْرِيقُ، وَالْإِصْلَاحُ، وَالْإِفْسَادُ: ضِدٌّ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ: وَشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ أَيْ صِلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فِسَادٍ كَثِيرٍ. شَعْبَهُ يَشْعَبُهُ
شَعْبًا، فَانْشَعَبَ، وَشَعْبَهُ

فَنَشَعَبَ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَعْلِيَّ بْنُ غَدِيرٍ الْغَنَوِيُّ فِي الشَّعْبِ
بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ، * شَعْبَ الْعَصَا، وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ
قَالَ: مَعْنَاهُ يَفْرِقُ أَمْرَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَعْبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا شَتَّتَهُ

<ص: 498>

وَفَرَّقَهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي الشَّعْبِ: إِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ، يَكُونُ إِصْلَاحًا، وَيَكُونُ تَفْرِيقًا. وَشَعْبُ
الصَّدْعِ فِي الْإِنَاءِ:

إِنَّمَا هُوَ إِصْلَاحُهُ وَمُلَاءَمَتُهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ الَّذِي
يَشْعَبُهُ الشَّعَابُ، وَإِصْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً؛ أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ.
وَالشَّعَابُ: الْمُلْتَمُ، وَجَرَّقَتْهُ الشَّعَابَةُ. وَالْمِشْعَبُ: الْمَثْقُبُ الْمَشْعُوبُ بِهِ.
وَالشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ؛

وقيل: من أديمين يُقَابِلان، ليس فيهما فئامٌ في زواياهما؛ والفئامُ في المَزَايد: أن يُؤْخَذَ الأديمُ فيئَتَيْنِ، ثم يُرَادُ في جَوَانِبِهَا ما يُوسَّعُهَا؛ قال الراعي يَصِفُ إبلاً تَرَعِي في العَرِيبِ: إذا لَمْ تَرُحْ، أَدَى إِلَيْهَا مُعَجِّلٌ، * شَعِيبَ أَدِيمٍ، ذا فِرَاعَيْنِ مُثْرَعَا يَعْنِي ذا أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا؛ وقيل: التي تُفَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجُلْدَيْنِ لِنَتْسَعٍ؛ وقيل: هي التي من قِطْعَتَيْنِ، شُعِبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى أَيِ ضُمَّتْ؛ وقيل: هي المَخْرُورَةُ من وَجْهَيْنِ؛ وكلُّ ذلك من الجمع. والشَّعِيبُ أيضاً: السَّقاءُ البالي، لأنه يُشْعَبُ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شُعْبٌ. والشَّعِيبُ، والمَزَادَةُ، والراوِيَةُ، والسَّطِيحَةُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ، سَمِيَ بِذَلِكَ، لأنه ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

ويقال: أَشْعَبُهُ فَمَا يَنْشَعِبُ أَيِ فَمَا يَلْتَنِمُ. وَيُسَمَّى الرَّحْلُ شَعِيباً؛ ومنه قولُ المَرَّارِ يَصِفُ نَاقَةً: إذا هِيَ خَرَّتْ، خَرَّ، مِنْ عَنِ يَمِينِهَا، * شَعِيبٌ، بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا (1) (1) قوله «من عن يمينها» هكذا في الأصل والجوهري والذي في التهذيب من عن شمالها.) يعنى الرحل، لأنه مَشْعُوبٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَيِ مَضْمُومٌ. وتقول: التَّأَمَّ شَعْبُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ؛ وَتَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ الاجْتِمَاعِ؛ قال الأَزْهَرِيُّ: وهذا من عجائب كلامهم؛ قال الطرماح:

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّتَامِ، * وَشَجَاكَ، الْيَوْمَ، رَبْعُ الْمُقَامِ
أَيِ شَتَّ الْجَمِيعِ.

وفي الحديث: ما هذه الْفُتْيَا التي شَعَبْتَ بِهَا النَّاسَ؟ أَيِ فَرَّقْتَهُمْ. وَالْمُخَاطَبُ بِهَذَا الْقَوْلِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي تَحْلِيلِ الْمُتَنَعَةِ، وَالْمُخَاطَبُ لَهُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمٍ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ وَالتَّفَرُّقُ فِي الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ. وَالشُّعْبَةُ: الرُّوْبَةُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ. يقال: قَصَعْتُ مُشْعَبَةً أَيِ شَعَبْتُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ.

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا، رضي الله عنه: يَرَأُبُ شَعْبَهَا أَيِ يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَكَلِمَتِهَا؛ وقد

يَكُونُ الشَّعْبُ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ، فِي غَيْرِ هَذَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالشَّعْبُ: شَعْبُ الرَّأْسِ، وَهُوَ شَأْنُهُ الَّذِي يَضُمُّ قَبَائِلَهُ،

<ص:499>

وفي الرَّأْسِ أَرْبَعُ قَبَائِلَ؛ وَأُنْشِدَ:

فَإِنْ أَوْدَى مُعْوِيَةَ بْنُ صَخْرٍ، * فَبَشَّرَ شَعْبَ رَأْسِكَ بِانْصِدَاعِ
وَتَقُولُ: هُمَا شُعْبَانِ أَيِ مِثْلَانِ.

وَتَشْعَبْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، وَأَنْشَعَبَتْ: انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

وَالشُّعْبَةُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

تَسْلُبُ الْكَانِسَ، لَمْ يُورَ بِهَا، * شُعْبَةُ السَّاقِ، إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ

شُعْبَةُ السَّاقِ: غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا. وَشَعْبُ الْغُصْنِ: أَطْرَافُهُ

الْمُتَفَرِّقَةُ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِفْتِرَاقِ؛ وَقِيلَ: مَا بَيْنَ كُلِّ

غُصْنَيْنِ شُعْبَةٍ؛ والشُّعْبَةُ، بالضم: واحدة الشُّعْبِ، وهي الأغصانُ. ويقال: هذه عصاً في رأسها شُعْبَتَانِ؛ قال الأزْهري: وسَماعي من العرب: عصاً في رأسها شُعْبَانِ، بغير تاء. والشُّعْبُ: الأصابع، والزرعُ يكونُ على ورقة، ثم يُشَعَّبُ. وشَعَبَ الزرعُ، وتَشَعَّبَ: صار ذا شُعْبٍ أي فِرَقٍ. والتَّشَعُّبُ: التفرُّقُ. والانشعابُ مثله. وانشعَبَ الطريقُ: تَفَرَّقَ؛ وكذلك أغصانُ الشجرة. وانشعَبَ النَّهْرُ وتَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ منه أنهارٌ. وانشعَبَ به القولُ: أَخَذَ به من مَعْنَى إلى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأولِ؛ وقول ساعدة: هَجَرْتُ غَضُوبَ، وَحُبٌّ مَنْ يَنْجَنُبُ، * وَعَدْتُ عَوَادٍ، دُونَ وَلِيكَ، تَشَعَّبُ قِيلَ: تَشَعَّبَ تَصَرَّفُ وَتَمَنَعُ؛ وقيل: لا تَجِيءُ على القصدِ. وشَعَبَ الجبالُ: رُوِّسَها؛ وقيل: ما تَفَرَّقَ من رُوِّسِها. الشُّعْبَةُ: دون الشُّعْبِ، وقيل: أُخْيَةُ الشُّعْبِ، وكلتاها يَصُبُّ من الجبلِ. والشُّعْبُ: ما انفَرَجَ بين جبَلَيْنِ. والشُّعْبُ: مَسِيلُ الماءِ في بطنٍ من الأرض، له حَرَفَانِ مُشْرِفَانِ، وَعَرَضُهُ بَطْحَةُ رَجُلٍ، إِذَا انْبَطَحَ، وقد يكون بين سَنَدَيِ جبَلَيْنِ. والشُّعْبَةُ: صَدْعٌ في الجبلِ، يَأْوِي إليه الطَّيْرُ، وهو منه. والشُّعْبَةُ: المَسِيلُ في ارتفاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ. والشُّعْبَةُ: المَسِيلُ الصغيرُ؛ يقال: شُعْبَةٌ حَافِلٌ أي مُمْتَلِئَةٌ سَيْلاً. والشُّعْبَةُ: ما صَغَرَ عن التَّلْعَةِ؛ وقيل: ما عَظُمَ من سَوَاقِي الأودِيَةِ؛ وقيل: الشُّعْبَةُ ما انشعَبَ من التَّلْعَةِ والوادي، أي عَدَلَ عنه، وأَخَذَ في طريقٍ غير طريقه، فَتَلَكِ الشُّعْبَةُ، والجمع شُعَبٌ وشُعَابٌ. والشُّعْبَةُ: الفِرْقَةُ والطائفةُ من الشيءِ. وفي يده شُعْبَةٌ خَيْرٌ، مَثَلٌ بِذَلِكَ. ويقال: اشعَبَ لي شُعْبَةً من المالِ أي أَعْطَنِي قِطْعَةً من مالِكَ. وفي يدي شُعْبَةٌ من مالٍ. وفي الحديث: الحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمانِ أي طائفةٌ منه وقِطْعَةٌ؛ وإنما جَعَلَهُ بعضُ الإيمانِ، لأنَّ المُسْتَحْيَ يَنْقَطِعُ لِحْيائِهِ عن المعاصي، وإن لم تكن له تَقِيَّةٌ، فَصار كالإيمانِ الذي يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. وفي حديث ابن مسعود: الشَّبابُ شُعْبَةٌ من الجُنُونِ، إِنما جَعَلَهُ شُعْبَةً منه، لأنَّ الجُنُونَ يُزِيلُ العَقْلَ، وكذلك الشَّبابُ قد يُسْرِغُ إلى قَلَّةِ العَقْلِ، لِما فيه من كَثْرَةِ المِيلِ إلى الشَّهَوَاتِ، والإقدامِ على المَضارِّ. وقوله تعالى: إلى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ؛ قال ثعلب: يقال إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَتَفَرَّقُ إلى ثَلَاثِ فِرَقٍ، فَكُلُّما ذَهَبُوا

<ص:500>

أَنْ يَخْرُجُوا إلى مَوْضِعٍ، رَدَّتْهُمْ. ومعنى الظِّلِّ ههنا أَنَّ النَّارَ أَظْلَمَتْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ ظِلٌّ. وشُعْبُ الفَرَسِ وأَفْطَارُهُ: ما أَشْرَفَ مِنْهُ، كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسَجِ؛ وقيل: نَوَاحِيهِ كُلِّهَا؛ وقال دُكَيْنُ ابْنِ رِجاء: أَشَمَّ خَنْدِيزٍ، مُنِيفٌ شُعْبُهُ، * يَقْتَحِمُ الفَارِسَ، لَوْلا قَيْقَبُهُ الخَنْدِيزُ: الجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ، وقد يكونُ الْخَصِيَّ أَيْضاً. وأَرَادَ بِقَيْقَبِهِ: سَرَجَهُ. والشُّعْبُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ؛ وقيل: الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ؛ وقيل: هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ. والشُّعْبُ: أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ. وفي التَّنْزِيلِ: وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. قال ابن عباس، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي ذَلِكَ: الشُّعُوبُ الْجُمَاغُ، وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ، بَطُونُ الْعَرَبِ، وَالشُّعْبُ مَا تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. وَكُلُّ جَيْلٍ شُعْبٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جَدَّةً، أَبَدًا، * وَلَا تَقَسِّمُ شُعْباً وَاحِداً، شُعْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ الْاسْتِشْهَادَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى

الليث، فقال: وشُعْبُ الدَّهْرِ حالأته، وأنشد البيت، وفسره فقال: أَي ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَنْقَسِمَ الْأَمْرُ الْوَاحِدُ إِلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ؟ ثم قال: لم

يُجَوِّدَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ وَصَفَ أَحْيَاءَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِي الرَّبِيعِ، فَلَمَّا قَصَدُوا الْمَحَاضِرَ، تَقَسَّمَتْهُمْ الْمِيَاهُ؛ وَشُعْبُ الْقَوْمِ نِيَّاتُهُمْ، فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَكَانَتْ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ نِيَّةٌ غَيْرُ نِيَّةِ الْآخَرِينَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ نِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةً تُفَرِّقُ نِيَّةَ مُجْتَمَعَةٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مُنْتَوَاهُمْ وَمُنْتَجِعِهِمْ مُجْتَمِعِينَ عَلَى نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَلَمَّا هَاجَ الْعُشْبُ، وَنَشَتِ الْغُدْرَانُ، تَوَزَّعَتْهُمْ الْمَحَاضِرُ، وَأَعْدَادُ الْمِيَاهِ؛ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ:

وَلَا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ، عَلَى جِيلِ الْعَجَمِ، حَتَّى قِيلَ لِمُخْتَفِرِ أَمْرِ الْعَرَبِ: شُعُوبِي، أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ لِعَلَبَتِهِ عَلَى الْجِيلِ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِهِمْ أَنْصَارِي.

وَالشُّعُوبُ: فِرْقَةٌ لَا تُفَضَّلُ الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ.

وَالشُّعُوبِي: الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ، وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ. وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ، فَكَانَتْ تَوَخُّدُ مِنْهُ الْجَزِيَّةَ، فَأَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا تَوَخَّدَ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشُّعُوبُ هَهُنَا الْعَجَمُ، وَوَجْهُهُ أَنَّ الشُّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، أَوِ الْعَجَمِ، فَخُصَّ بِأَحَدِهِمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِي، وَهُوَ الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ، فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ. وَالشُّعْبُ: الْقِبَائِلُ.

وَحَكَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: الشُّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّحِيحُ فِي هَذَا مَا رَتَّبَهُ الزُّبَيْرُ ابْنُ بَكَّارٍ: وَهُوَ الشُّعْبُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ؛ قَالَ أَبُو أَسَامَةَ: هَذِهِ الطَّبَقَاتُ عَلَى تَرْتِيبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ، فَالشُّعْبُ أَعْظَمُهَا، مُشْتَقٌّ مِنْ شُعْبِ الرَّأْسِ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبِيلَةِ الرَّأْسِ لِاجْتِمَاعِهَا، ثُمَّ الْعِمَارَةُ وَهِيَ الصَّدْرُ،

<ص: 501>

ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، وَهِيَ السَّاقُ وَالشُّعْبُ، بِالْكَسْرِ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ الشُّعَابُ. وَفِي الْمَثَلِ: شَعَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ أَي شَعَلَتْ كَثْرَةُ الْمُؤُونَةِ عَطَائِي عَنِ النَّاسِ؛ وَقِيلَ: الشُّعْبُ مَسِيلُ الْمَاءِ، فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ جُرْفَانِ مُشْرِفَانِ، وَعَرْضُهُ بِطَحَّةِ رَجُلٍ. وَالشُّعْبَةُ: الْفُرْقَةُ؛ تَقُولُ: شَعَبْتُهُمُ الْمَنِيَّةَ أَي فَرَّقْتُهُمْ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَنِيَّةُ شُعُوبَ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَتَصَرَّفُ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ

وَاللَّامُ. وَقِيلَ: شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ، كِلْتَاهُمَا الْمَنِيَّةُ، لِأَنَّهَا تُفَرَّقُ؛ أَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا شُعُوبٌ، بِغَيْرِ لَامٍ، وَالشُّعُوبُ بِاللَّامِ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، لِأَنَّهُ، مِنْ أُمْتِلَةِ الصِّفَاتِ، بِمَنْزِلَةِ قَتُولٍ وَضُرُوبٍ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَاللَّامُ فِيهِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحَرِثِ؛ وَيُوكِّدُ هَذَا عِنْدَكَ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اسْتِيقَاقِهَا، إِنَّهَا سُمِّيَتْ شُعُوبَ، لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ أَي تُفَرَّقُ، وَهَذَا الْمَعْنَى يُوَكِّدُ الْوَصْفِيَّةَ فِيهَا، وَهَذَا أَقْوَى مِنْ أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً. وَمَنْ قَالَ شُعُوبُ، بِلا لَامٍ، خَلَصَتْ عَنْهُ اسْمًا صَرِيحًا، وَأَعْرَاهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ مَذْهَبِ الصِّفَةِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يُلْزَمْهَا اللَّامُ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ عَبَّاسٌ وَحَرِثٌ، إِلَّا أَنَّ رَوَائِحَ الصِّفَةِ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَامٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَّى أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْخُبَرَ جَابِرَ بْنِ حَبَّةً؟ وَإِنَّمَا سَمَّوْهُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَجْبُرُ الْجَائِعَ؛ فَقَدْ تَرَى مَعْنَى الصِّفَةِ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَدْخُلْهُ اللَّامُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: وَاسِطٌ؛ قَالَ سِيبَوِيه: سَمَّوْهُ وَاسِطًا، لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ، فَمَعْنَى الصِّفَةِ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ لَامٌ.

وَشَاعَبَ فَلَانٌ الْحَيَاةَ، وَشَاعَبَتْ نَفْسُ فَلَانٍ أَي زَايَلَتْ الْحَيَاةَ وَذَهَبَتْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

وَيَبْتَزُّ فِيهِ الْمَرْءُ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ، * رَهِينًا بِكَفِّي غَيْرِهِ، فَيُشَاعِبُ
يُشَاعِبُ: يَفَارِقُ أَيُّ يَفَارِقُهُ ابْنُ عَمِّهِ؛ فَبَزَّ ابْنُ عَمِّهِ:
سِلَاحُهُ. يَبْتَزُّهُ: يَأْخُذُهُ.

وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ، أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ. وَقَدْ شَعَبَتْهُ شُعُوبُ أَيُّ الْمَنِيَّةِ، تَشْعَبُهُ، فَشَعَبَ،
وَأَنْشَعَبَ، وَأَشْعَبَ أَيُّ مَاتَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ، فِي الدَّارِ، أَهْلُهَا، * وَكَانُوا أَنْسَاءً، مِنْ شُعُوبٍ، فَأَشْعَبُوا
تَحَمَّلَ مَنْ أَمْسَى بِهَا، فَتَفَرَّقُوا * فَرِيقَيْنِ، مِنْهُمْ مُصْعِدٌ وَمُصَوِّبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ، عَلَى مَا رَوَيْ فِي شِعْرِهِ: وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ أَنْسَاءٍ أَيُّ مَمَّنْ تَلَحُّقُهُ
شُعُوبٌ. وَيُرْوَى: مِنْ شُعُوبٍ، أَيُّ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا.

وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: قَدْ أَنْشَعَبَ؛ قَالَ سَهْمُ الْغَنَوِي:

حَتَّى تُصَادِفَ مَا لَأَ، أَوْ يُقَالُ فَنَى * لَأَقَى الَّتِي تَشْعَبُ الْفَتَيَانِ، فَانْشَعَبَا

وَيُقَالُ: أَقْصَتْهُ شُعُوبٌ إِفْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَنِيَّةِ، ثُمَّ

نَجَا. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى

أَزْرَتْهُ شُعُوبٌ؛ شُعُوبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ،

وَسُمِّيَتْ شُعُوبٌ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ. وَأَزْرَتْهُ: مِنَ الزِّيَارَةِ.

(يَتَّبَعُ...)

@(تَابِعُ... 1): شَعْبُ: الشَّعْبُ: الْجَمْعُ، وَالتَّفْرِيقُ، وَالْإِصْلَاحُ، وَالْإِفْسَادُ: ضِدُّ...
وَشَعِبَ إِلَيْهِمْ فِي عَدَدٍ كَذَا: نَزَعَ، وَفَارَقَ صَحْبَهُ.

<ص: 502>

وَالْمَشْعَبُ: الطَّرِيقُ. وَمَشْعَبُ الْحَقِّ: طَرِيقُهُ الْمَفْرَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَمَا لِي، إِلَّا آلُ أَحْمَدَ، شَيْعَةٍ، * وَمَا لِي، إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ، مَشْعَبُ

وَالشُّعْبَةُ: مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، لَتَفْرِيقِهَا بَيْنَهُمَا؛ وَالشَّعْبُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَقَدْ شَعِبَ شَعْبًا، وَهُوَ أَشْعَبُ.

وَضَبْنِي أَشْعَبُ: بَيَّنُّ الشَّعْبَ، إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ، فَتَبَايَنَّا بَيْنُونَهُ شَدِيدَةً، وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا،

وَالْجَمْعُ شُعْبٌ؛

قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَفُصِّرَى شَنِجَ الْأَنْسَاءِ، * نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

وَتَبَسُّ أَشْعَبُ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ، وَعَزَّزَ شَعْبَاءُ. وَالشَّعْبُ أَيْضًا: بُعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَالشَّاعِبَانِ: الْمُنْكَبَانِ، لَتَبَاعُدِهِمَا، يَمَانِيَّةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهَا

الْأَرْبَعِ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ. شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ: يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا؛ وَقِيلَ: رِجْلَاهَا وَشُفْرَا فَرْجِهَا؛ كُنِيَ بِذَلِكَ

عَنْ تَغْيِيْبِهِ الْحَشْفَةَ فِي فَرْجِهَا.

وَمَاءٌ شَعْبٌ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ؛ قَالَ:

كَمَا شَمَرْتُ كُدْرَاءً، تَسْقِي فِرَاحَهَا * بَعْرَدَةً، رَفْهًا، وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

وَأَنْشَعَبَ عَنِّي فَلَانٌ: تَبَاعَدَ. وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ: بَاعَدَهُ؛ قَالَ:

وَسِرْتُ، وَفِي نَجْرَانٍ قَلْبِي مُخْلَفٌ، * وَجِسْمِي، بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ، مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعَبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ. وَشَعَبَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ إِذَا كَفَّهُ؛ وَأَنْشَدَ:

شَاحِي فِيهِ وَاللَّجَامُ يَشْعَبُهُ

وَشَعْبُ الدَّارِ: بُعْدُهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ دُرَيْجٍ:

وَأَعَجَلَ بِالْإِشْفَاقِ، حَتَّى يَشْفِنِي، * مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ، وَالشَّمْلُ جَامِعٌ

وَشُعْبَانُ: اسْمٌ لِلشَّهْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشْعُبِهِمْ فِيهِ أَيُّ

تَفَرَّقَهُمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ، وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ شَعْبٌ، أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ، وَالْجَمْعُ شَعْبَانَاتٌ، وَشَعَابِينُ، كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ. وَشَعْبَانُ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، تَشْعَبُ مِنَ الْيَمَنِ؛ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَقِيلَ: شَعْبٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ ذُو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدَهُ، فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ، يَقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَا حَيْلِ الشَّعْبِيِّ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ، يَقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ، يَقَالُ لَهُمُ آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ

وَالْمَغْرِبِ، يَقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ. وَشَعَبُ الْبَعِيرِ يَشْعَبُ شَعْبًا: اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ. قَالَ ثَعْلَبُ، قَالَ النَّضْرُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ، يَقُولُ: أَبْيَعُكَ،

<ص:503>

هُوَ يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا: الْعَرَضُ: أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ. وَمَا شَعَبَكَ عَنِي؟ أَيْ مَا شَغَلَكَ؟ وَالشَّعْبُ: سِمَةٌ لِبَنِي مُنْقَرٍ، كَهَيْئَةِ الْمَحْجَنِ وَصُورَتِهِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّعَابُ سِمَةٌ فِي الْفَخْدِ، فِي طُولِهَا خَطَّانٌ، يُلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَيْنِ، وَالْأَسْفَلَانِ مُتَفَرِّقَانِ؛ وَأَنْشَدَ: نَارٌ عَلَيْهَا سِمَةُ الْعَوَاضِرِ: * الْحَلَقَتَانِ وَالشَّعَابُ الْفَاجِرُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ: الشَّعْبُ وَسَمٌ مُجْتَمِعٌ أَسْفَلُهُ، مُتَفَرِّقٌ أَغْلَاهُ.

وَجَمَلٌ مَشْعُوبٌ، وَإِبِلٌ مُشَعَّبَةٌ: مَوْسُومٌ بِهَا. وَالشَّعْبُ: مَوْضِعٌ. وَشَعْبَى، بضم الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، مَقْصُورٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكُندِيِّ:

أَعْبَدًا حَلَّ، فِي شَعْبَى، غَرِيبًا؟ * أَلُومًا، لَا أَبَا لَكَ، وَاعْتِرَابًا! قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ أَبِي لَكَ وَشَعْبَى لَكَ، مَعْنَاهُ فَذِيكَ؛ وَأَنْشَدَ:

قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا شَعْبِي لَكَ، * مُرَجَّلًا، حَسِبْتُهُ تَرْجِيلَكَ قَالَ: مَعْنَاهُ رَأَيْتُ رَجُلًا فَذِيكَ، شَبَّهْتُهُ بِإِيَّاكَ.

وَشَعْبَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَالْأَشْعَبُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: قَلَيْتُ رَسُولًا، لَهُ حَاجَةٌ * إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ، فَالْأَشْعَبُ وَشَعَبَ الْأَمِيرُ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ أَرْسَلَهُ.

وَشَعُوبُ: قَبِيلَةٌ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

مَنْعَنَا، مِنْ عَدِيٍّ، بَنِي حَنْثِفٍ، * صِحَابَ مُضَرَّسٍ، وَابْنِي شَعُوبًا فَأَنْتَوَا، يَا بَنِي شَجْعٍ، عَلَيْنَا، * وَحَقُّ ابْنِي شَعُوبٍ أَنْ يُثْبِتَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: كَذَا وَجَدْنَا شَعُوبَ مَصْرُوفًا فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ، وَلَوْ لَمْ يُصَرَّفْ لَأَحْتَمَلُ الزَّحَافَ. وَأَشْعَبُ: اسْمٌ رَجُلٍ كَانَ طَمَاعًا؛ وَفِي الْمَثَلِ: أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ. وَشُعَيْبٌ: اسْمٌ.

وَعَزَالُ شَعْبَانَ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ، أَوْ الْجَخَادِبِ.

وَشَعْبَعْبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُسَيْرِيُّ، قَالَ ابْنُ

بَرِي: كَثِيرٌ مِمَّنْ يَغْلُطُ فِي الصَّمَّةِ فَيَقُولُ الْقَسْرِي، وَهُوَ الْفُسَيْرِيُّ لَا غَيْرُ، لِأَنَّهُ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ بْنِ قُرَّةَ بْنِ

هُبَيْرَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ:
يَا لَيْتَ شُعْرِي، وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ، * وَالْعَيْنُ تَذْرِفُ، أَحْيَانًا، مِنَ الْحَزَنِ
هَلْ أَجْعَلُنَّ يَدِي، لِلْحَدِّ، مَرْفَقَةً * عَلَى شَعْبَعَبٍ، بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطْنِ؟
وشُعْبَةُ: موضعٌ. وفي حديث المغازي: خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يريدُ قُرَيْشًا، وسَلَّكَ
شُعْبَةَ، بضم الشين وسكون العين، موضعٌ قَرَبُ يَلِيلٍ، ويقال له شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
@شعصب: الشَّعْصَبُ: العَاسِي. وشَعْصَبٌ: عَسَا.

<ص:504>

@شعنب: الأزهرى: يقال للتَّيْسِ إنه لَمُعْنَكِبُ الْقَرْنِ، وهو
الْمُتَلَوِي الْقَرْنُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ حَلْقَةٌ.

والمُشْعَنْبُ: المُسْتَقِيمُ.

وقال النضر: الشَّعْنَبَةُ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الْكَبِشِ ثُمَّ يَلْتَوِي
عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ أَذْنِهِ، قال: ويقال تَيْسٌ مُشْعَنْبُ الْقَرْنِ،
بالعين والغين، والفتح والكسر.

@شغب: الشَّغْبُ، والشَّغْبُ، والتَّشْغِيبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ؛
وأنشد الليث:

وَإِنِّي، عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بَصْرَفِهِ، * عَلَى الشَّاعِبِينَ، التَّارِكِي الْحَقِّ، مِشْعَبُ
وَقَدْ شَغَبَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ، وَالْكَسْرُ فِيهِ لَعَةً، وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ،
وَلَا يُقَالُ شَغَبٌ؛ وَتَقُولُ مِنْهُ: شَغَبْتُ عَلَيْهِمُ، وَشَغَبْتُ بِهِمُ، وَشَغَبْتُهُمْ أَشْغَبُ شَغْبًا: كُلُّهُ بِمَعْنَى؛ قَالَ لَبِيدُ:
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

أَيَّ وَإِنْ لَمْ يَجْزُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ.

شمر: شَغَبَ فُلَانٌ عَنِ الطَّرِيقِ، يَشْغَبُ شَغْبًا، وَفُلَانٌ مِشْعَبٌ إِذَا
كَانَ عَانِدًا عَنِ الْحَقِّ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ، * وَإِنْ شَاغَبَتْهُمْ وَجَدُوا شِغَابًا
أَيَّ وَإِنْ خَالَفَتْهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْجَوْرِ، وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُنُودِ؛
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَعَدْتُ عَوَادٍ، دُونَ وَلِيِّكَ، تَشْغَبُ

أَيَّ تَجُورُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ.

وفي حديث ابن عباس: قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْقُنْيَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ؟ الشَّغْبُ، بِسُكُونِ الْغَيْنِ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ
وَالْفِتْنَةُ وَالْخِصَامُ،

وَالْعَامَّةُ تَقْتَحُهَا؛ تَقُولُ: شَغَبْتُهُمْ، وَبِهِمْ، وَفِيهِمْ، وَعَلَيْهِمْ.

وفي الحديث: نَهَى عَنِ الْمُشَاغَبَةِ، أَيِ الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُفَاتَنَةِ.

وَيُقَالُ لِلأَتَانِ إِذَا وَجِمَتْ، فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَى الْفَحْلِ: إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (1)

(1) قَوْلُهُ «أَبُو زَيْدٍ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ وَبَعْضُ

نَسَخِ الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِهَا أَبُو زَبِيدٍ، يَرْتِي ابْنُ أَخِيهِ:

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ، بَعْدَ * اللَّهِ، شَغْبُ الْمُسْتَصْعَبِ، الْمَرِيدِ

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعَجَاجِ:

كَأَنَّ، تَحْتِي، ذَاتَ شَغْبٍ سَمَحَجًا، * قَوْدَاءَ، لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْدَجًا

قَالَ: الشَّغْبُ الْخِلَافُ، أَيَّ لَا تُؤَاتِيهِ وَتَسْغَبُ عَلَيْهِ؛ يَعْنِي

أَتَانًا سَمَحَجًا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَوْدَاءَ طَوِيلَةِ الْعُنُقِ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

فَإِنْ تَشْغَبِي، فَالشَّغْبُ، مِنِّي، سَحِيَّةٌ، * إِذَا شِئِمْنِي مَا يُوْتُ مِنْهَا سَجِيحًا (2)

(2) قوله «إذا شيمني إلخ» هكذا في الأصل).
تَشْعَبِي: أي تُخَالِفُنِي وَتَفْعَلِي مَا لَا يُقَامِينِي أَي مَا لَا
يُؤَافِقُنِي؛ وَأَنْشُدْ لَهُمَيَانَ:
إِنَّ جِرَانَ الْجَمَلِ الْمُسِينِ، * يَكْسِرُ شَعْبَ النَّافِرِ، الْمُصِينِ
يعني بجران الجمَل: سَوَطاً سَوِيّاً من جِرَانِهِ.
وَالشَّعْبُ: الْخِلَافُ، قَالَه الْبَاهِلِيُّ.
وَشَعَبْتُ عَلَيْهِم، بِالْكَسْرِ، أَشَعَبْتُ شَعْباً، لُغَةً
<ص:505>

فيه ضعيفة، وشاعبه، فهو شَعَابٌ، ومُشَعَّبٌ، ورجل شَعْبٌ، ومُشَعَّبٌ، ومُشَاعِبٌ، وذو مَشَاعِبٍ،
ورجل شَعْبٌ؛ قال هُمَيَانُ:
نَدَفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفَّ، الْعُضْبَاءُ، * ذَا الْخُنْزَوَانِ، الْعَرِكَ، الشَّعْبَاءُ
وَأَبُو الشَّعْبِ: كُنْيَةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ.
وشَعْبٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وفي حديث الزهري: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ بِشَعْبٍ وَبَدَا؛ هُمَا مَوْضِعَانِ
بِالشَّامِ، وَبِهِ (1)

(1) أَرَادَ: وَبِالشَّعْبِ).
كَانَ مُقَامَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَوْلَادِهِ، إِلَى أَنْ وَصَلَتْ
إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ، وَهُوَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ.
وشَعْبٌ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ.
@شَغْرَبُ: الشَّعْرَبَةُ: الْأَخْذُ بِالْعُنْفِ.
وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ: شَغْرَبِيٌّ. وَمَنْهَلٌ شَغْرَبِيٌّ: مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَنْهَلًا:

مُنْجَرِدٌ، أَرْوَرُ، شَغْرَبِيٌّ
وَتَشَغْرَبَتِ الرِّيحُ: التَّوَتَّ فِي هُبُوبِهَا.
وَالشَّغْرَبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاحِ، وَهِيَ أَنْ
تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ؛ تَقُولُ: شَغْرَبْتُهُ شَغْرَبَةً، وَأَخَذْتُهُ
بِالشَّغْرَبِيَّةِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامِي، فَكُلُّ * أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ، وَالْمَحَالَا
وَقِيلَ: الشَّغْرَبِيَّةُ وَالشَّغْرَبِيُّ اعْتِقَالُ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ
بِرِجْلِ آخَرَ، وَالْقَاوُهُ إِيَّاهُ شَزَّرًا، وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ صَرَعًا؛ قَالَ:
عَلَّمْنَا أَخَوَانَا، بَنُو عَجَلٍ، * الشَّغْرَبِيَّ، وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ
تَقُولُ: صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَغْرَبِيَّةً.
أَبُو زَيْدٍ: شَغْرَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَشَغْرَبَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ

إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلِيُّ؛ وَأَنْشَدَ:
بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ،
يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةٌ،
عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ،
فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَزْرِيَّةٌ،
لَفْتَاءً عَنْ هَوَاهُ شَغْرَبِيَّةٌ

وفي الحديث: حَتَّى يَكُونَ شَغْرَبًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ. قَالَ الْحَرَبِيُّ: وَالَّذِي
عِنْدِي أَنَّهُ رُخْزُبًا، وَهُوَ الَّذِي اسْتَدَّ لَحْمَهُ وَغَلَّظَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّاي. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ
الزَّايُ أُبْدِلَتْ شَيْنًا، وَالْخَاءُ غَيْنًا، تَصْحِيفًا، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْإِبْدَالِ.

وفي حديث ابن مَعمر: أَنه أَخَذَ رَجُلًا بِيَدِهِ الشَّعْزَبِيَّةَ؛ قيل: هي ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَاعِ، وهو اِعْتِقَالُ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ صَاحِبِهِ، وَرَمْيُهُ إِلَى الْأَرْضِ. قال: وَأَصْلُ الشَّعْزَبِيَّةِ الْاِلْتِواءُ وَالْمَكْرُ، وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَعْزَبِيٌّ. وَالشَّعْبَزُ (2)

(2) قوله «والشغبز إلخ» هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب شغبز بالزاي وقال الصواب انه شغبز بالراء المهملة. ابن أوى.

@شغنب: الشُّغْنُوبُ: أَعَالِي الْأَغْصَانِ؛ تقول لِلْغُصْنِ النَّاعِمِ: شُغْنُوبٌ وَشُغْنُوبٌ، وكذلك الشُّغْبُ وَالشُّغُوبُ. الْأَزْهَرِي فِي شُغْبٍ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: هِيَ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الْكَبْشِ، ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ أَذْنِهِ؛ قال: وَيُقَالُ ثَيْسٌ مُشْعَبٌ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

<ص:506>

@شَقْب: الشَّقْبُ وَالشَّقْبُ: مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ؛ وقيل: هو صَدْعٌ يَكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَلُصُوبِ الْأَوْدِيَةِ، دُونَ الْكَهْفِ، يُوكِرُ فِيهِ الطَّيْرُ؛ وقيل: هو كَالْفَارِ أَوْ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ؛ وقيل: هو مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ، إِذَا اشْرَفْتَ عَلَيْهِ، ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: شِقَابٌ، وَشُقُوبٌ، وَشَقَبَةٌ. التَّهْذِيبُ، اللَّيْثُ: الشَّقْبُ مَوَاضِعٌ، دُونَ الْغَيْرَانِ، تَكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَلُصُوبِ الْأَوْدِيَةِ، يُوكِرُ فِيهَا الطَّيْرُ؛ وَأَنشد:

فَصَبَحَتْ، وَالطَّيْرُ، فِي شِقَابِهَا، * جَمَّةٌ تَيَّارٌ، إِذَا ظَمًا بِهَا الْأَصْمَعِي: الشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ، وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ.

وَاللَّهْبُ: مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ. وَاللَّصْبُ: الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ: شَجَرٌ لَهُ غِصْنَةٌ وَوَرَقٌ، يَنْبُتُ كِنَبْتَةِ الرُّمَّانِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ السَّدرِ، وَجَنَاطُهُ كَالنَّبِقِ، وَفِيهِ نَوَى، وَاحَدَتُهُ شَقَبَةٌ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، يَنْبُتُ، فِيمَا زَعَمُوا، فِي شِقَبَتِهَا؛ وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مِنْ عُثْقِ الْعِيدَانِ.

وَالشُّوقْبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالنَّعَامِ، وَالْإِبِلِ. وَحَافِرِ شَوْقَبٍ: وَاسِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالشُّوقْبَانِ: خَشَبَتَا الْقَنْبِ، اللَّتَانِ تُعْلَقُ بِهِمَا الْحِبَالُ.

وَالشَّقْبَانُ: طَائِرٌ نَبَطِيٌّ.

@شَقْحَطَب: كَبْشٌ شَقْحَطَبٌ: ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ، كَأَنَّهُ شِقْ حَطَبٍ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّقْحَطَبُ الْكَبْشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ. قَالَ الْأَزْهَرِي: وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ.

@شَكَب: التَّهْذِيبُ: رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ (1)

(1) قوله «قول وعاس» هكذا في الأصل والذي في التكملة وشرح القاموس أبي سهم الهذلي. : وَهَنْ، مَعًا، قِيَامٌ كَالشُّكُوبِ

وَقَالَ: هِيَ الْكَرَاكِيُّ؛ وَرواه بعضهم: كَالشُّجُوبِ، وَهِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ. الْأَزْهَرِي فِي الثَّلَاثِي: وَالشُّكْبَانُ شِبَاكٌ يُسَوِّيْهَا

الْحَشَّاشُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ، تُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ، يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَّاشُ، فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ؛ وَالنُّونُ فِي شُكْبَانَ نُونٌ جَمْعٌ، وَكَأَنَهَا فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ، فَقَلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ؛ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجُفُوفَيْنِ، وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحْسُ فِيهِ الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ، وَيُسَمَّى الْحَالُ؛ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْفَقْعَسِي:

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَقَارِبِ،

تُقَلِّبُ الشُّكْبَانَ، وَهُوَ رَاكِبِي،

أَنْتَ خَلِيلٌ، فَالزَّمَنَّ جَانِبِي
 وإنما قال: وهو راكبي، لأنه على ظهره؛ ويقال له: الرِّقْلُ،
 وقاله بالقاف، وهما لغتان: شُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ؛ قال: وسماعي من الأعراب شُكْبَانٌ.
 والشُّكْبُ: لغة في الشُّكْمِ، وهو الجُزَاءُ؛ وقيل: العَطَاءُ.
 @شلخب: رجل شَلَخَبٌ: قَدَمٌ.
 @شنب: الشَّنْبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ يَجْرِي على الثَّغْرِ؛ وقيل: رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُدُوبَةٌ في الأسنان؛ وقيل:
 <ص: 507>

الشَّنْبُ نَقْطٌ بَيْضٌ في الأسنان؛ وقيل: هو حِدَّةُ الْأَنْيَابِ
 كالْغَرَبِ، تَرَاهَا كَالْمِثْشَارِ. شَنْبٌ شَنْبًا، فهو شَانِبٌ وشَنِيبٌ
 وَأَشْنَبٌ؛ وَالْأُنْثَى شَنْبَاءٌ، بَيِّنَةُ الشَّنْبِ.
 وحكى سيبويه: شَمْبَاءٌ وشَمْبٌ، على بدلِ النون ميمًا، لِمَا
 يُتَوَقَّعُ من مَجِيءِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا.
 قال الجرمي: سمعت الأصمعي يقول الشَّنْبُ بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ،
 فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حَدَّثُهَا حِينَ تَطْلُعُ؛ فِيرَادُ بِذَلِكَ
 حَدَاثُهَا وَطَرَاءُهَا، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ، اخْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
 لَمَيَاءٌ، فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ، * وَفِي اللِّثَاتِ، وَفِي أَنْيَابِهَا، شَنْبٌ
 يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ، لِأَنَّ اللَّثَّةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةً. قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي الشَّنْبِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ
 الْأَسْنَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ تَقْلِيحُهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ طَيِّبٌ نَكْهَتِهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
 الشَّنْبُ الْبَرْدُ وَالْعُدُوبَةُ فِي

الْفَمِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً
 شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ، كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ:
 مُنْصَبِّهَا حَمْسٌ، أَحْمٌ، يَزِينُهُ * عَوَارِضٌ، فِيهَا شَنْبَةٌ وَغُرُوبٌ
 وَالْغَرَبُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ. وَالظَّلْمُ: بَيَاضُهَا، كَأَنَّهُ يعلوه سَوَادٌ.
 وَالْمَشَانِبُ: الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَشْنَبُ
 الْغَلَامُ الْحَدَثُ، الْمُحَدَّدُ الْأَسْنَانِ، الْمُؤَشِّرُهَا قِتَاءً وَحَدَاثَةً.
 وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَلَّيْعُ الْفَمِ أَشْنَبٌ.
 الشَّنْبُ: الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ، وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ.
 وَرُمَانَةٌ شَنْبَاءٌ: إِمْلِيسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ
 فِي قِشْرِ، عَلَى خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ.
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رُوْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ، فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانَ،
 وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا.

وشَنْبٌ يَوْمُنَا، فَهُوَ شَنْبٌ وَشَانِبٌ: بَرْدٌ.
 @شنخب: الشَّنْخُوبُ: فَرْعُ الْكَاهِلِ. وَالشَّنْخُوبَةُ وَالشَّنْخُوبُ
 وَالشَّنْخَابُ: أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيْبُ الْجِبَالِ: رُؤُوسُهَا، وَاحِدُهَا
 شَنْخُوبَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّنْخُوبَةُ وَالشَّنْخُوبُ وَالشَّنْخَابُ: وَاحِدُ
 شَنَاخِيْبِ الْجَبَلِ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: دَوَاتِ الشَّنَاخِيْبِ الصُّمِّ؛ هِيَ
 رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ. وَالشَّنْخُوبُ: فِرَّةٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ.
 رَجُلٌ شَنْخَبٌ: طَوِيلٌ.
 @شنزب: الشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، عَرَبِيٌّ.

@شَنْطَب: الشُّنْطَبُ: جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ. وَالشُّنْطَبُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ. وَالشُّنْطَبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

@شَنْعَب: الشُّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالشُّنْعَافِ: وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ. وَالشُّنْعَابُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، بِالْبَاءِ. @شَنْعَب: الشُّنْعُبُ وَالشُّنْعُوبُ وَالشُّنْعُوبُ: أَعَالِي الْأَغْصَانِ؛ وَأُنْشِدَ فِي تَرْجَمَةِ شَرَعٍ: تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ، * مُسْتَحْضِرًا، نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاعِيْبِ <ص: 508>

تَقُولُ لِلْغُصْنِ النَّاعِمِ: شُنْعُوبٌ وَشُنْعُوبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شُنْعُوبًا، فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كُليبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ، فَقَالَ: الشُّنْعُوبُ الْغُصْنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ؛ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشُّنْعُبُ: الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ. وَالشُّنْعَابُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَةِ وَالْأَغْصَانِ وَنَحْوِهَا. وَالشُّنْعَابُ: الرَّخْوُ الْعَاجِزُ.

وَالشُّنْعُوبُ: عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ، دَقِيقٌ. @شَهَب: الشَّهَبُ وَالشَّهْبَةُ: لَوْنٌ بَيَاضٌ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ؛ وَأُنْشِدَ:

وَعَلَا الْمَفَارِقُ رَبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبَ
وَالْعَنْبَرُ الْجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبُ؛ وَقِيلَ: الشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ. وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً، وَأَشْهَبَ، وَجَاءَ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ شَاهِبٌ؛ قَالَ:

فَعَجَلْتُ رِيحَانَ الْجَنَانِ، وَعُجِّلُوا * رَمَارِيمَ فَوَارٍ، مِنَ النَّارِ، شَاهِبٍ
وَفَرَسٍ أَشْهَبٍ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا، وَأَشْهَبَ أَشْهَابًا، مِثْلَهُ.

وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ شَهْبًا؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شَهْبٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ، أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً، أَوْ شَعْرَاتٍ بَيِضٌ، كُمَيْتًا كَانَ، أَوْ أَشْفَرَ، أَوْ أَذْهَمَ.

وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ وَأَشْهَبَ: غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

قَالَتْ الْخَنَسَاءُ، لِمَا جِئْتُهَا: * شَابَ، بَعْدِي، رَأْسُ هَذَا، وَأَشْهَبَ

وَكَتَيْبَةُ شَهْبَاءُ: لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ، فِي حَالِ

السَّوَادِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَكَتَيْبَةُ شَهَابَةٌ ؛ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَكَتَيْبَةُ شَهَابَةٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ.

وَقِيلَ: كَتَيْبَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيَّهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ. وَسَنَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً، بَيِضَاءَ مِنَ الْجَدْبِ، لَا يُرَى فِيهَا خُضْرَةٌ؛ وَقِيلَ: الشَّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ، ثُمَّ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ الْحَمْرَاءُ؛ وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فِي فَصْلِ جَحْرٍ، لَزَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى:

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ، بِالنَّاسِ، أَجْحَفَتْ، * وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ، فِي الْجَحْرَةِ، الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّهْبَاءُ الْبَيْضَاءُ، أَيْ هِيَ بَيْضَاءُ لِكَثْرَةِ التَّلَجِّ، وَعَدَمِ النَّبَاتِ. وَأَجْحَفَتْ: أَضْرَتْ بِهِمْ،

وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ. وَقَوْلُهُ: وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ، يَرِيدُ كِرَامَ الْإِبِلِ، يَعْنِي أَنَّهَا تَنْحَرُ وَتُؤْكَلُ، لِأَنَّهُمْ لَا يَجْدُونَ لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا.

وَالْجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجَحَّرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ.

وفي حديث العباس، قال يومَ الفتح: يا أهلَ مَكَّةَ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَدْ اسْتَبْطَأْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ؛ أَيِ رُمَيْتُمْ بِأَمْرٍ صَعْبٍ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ. وَيَوْمَ أَشْهَبَ، وَسَنَةُ شَهْبَاءَ، وَحَبِشُ أَشْهَبُ أَيِ قَوِيٍّ شَدِيدٍ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ؛ جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَن بَزُولَ الْبَعِيرِ نِهَائِيَّتُهُ فِي الْقُوَّةِ. <ص:509>

وفي حديث حَلِيمَةَ: خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ أَيِ ذَاتِ قَحْطٍ وَجَدْبٍ. وَالشَّهْبَاءُ: الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا لِقَلَّةِ الْمَطَرِ، مِنَ الشَّهْبَةِ، وَهِيَ الْبَيَاضُ، فَسُمِّيَتْ سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ: أَتَانَا، وَقَدْ لَقَّنَهُ شَهْبَاءُ قَرَّةً، * عَلَى الرَّحْلِ، حَتَّى الْمَرْءُ، فِي الرَّحْلِ، جَانِحُ فَسَرَهُ فَقَالَ: شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ؛ فَمِنْ شِدَّتِهَا هُوَ مَائِلٌ فِي الرَّحْلِ. قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شَهْبَاءَ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌ؛ فَكَانَ الرِّيحُ بَيَاضًا لِذَلِكَ. أَبُو سَعِيدٍ: شَهَبَ الْبَرْدُ الشَّجَرَ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا، وَشَهَبَ النَّاسَ الْبَرْدُ. وَنَصَلَ أَشْهَبُ: بَرَدَ بَرْدًا خَفِيفًا، فَلَمْ يَذْهَبْ سِوَاؤُهُ كُلُّهُ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنَشَدَ: وَفِي الْبَدِ الْيُمْنَى، لِمُسْتَعِيرِهَا، * شَهْبَاءُ، تُرْوِي الرِّيشَ مِنَ بَصِيرِهَا يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلِي فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ. وَفِي الصَّحَاحِ: النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سِوَاؤُهُ وَغُرَّةُ شَهْبَاءَ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ. وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: نَحْوُ الْمَلْحَاءِ مِنَ الضَّأْنِ. وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ: قَارِبُ الْهَيْجِ فَاثْبِثٌ، وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ. وَيُقَالُ: أَشْهَابَتْ مَشَافِرُهُ وَالشَّهَابُ: اللَّبَنُ الضَّيَاحُ؛ وَقِيلَ اللَّبَنُ الَّذِي ثُلُثَاهُ مَاءٌ، وَثُلُثُهُ لَبَنٌ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ؛ وَقِيلَ الشَّهَابُ وَالشَّهَابَةُ، بِالضَّمِّ، عَنْ كِرَاعٍ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا، كَمَا قِيلَ لَهُ الْخَضَارُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَيْنِ الْمَمْزُوجِ بِالْمَاءِ: شَهَابٌ، كَمَا تَرَى، يَفْتَحُ الشَّيْنُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الشَّهَابَةُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَهُوَ الْفَضِيخُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ، وَالسَّجَاجُ، وَالسَّجَارُ، (1)

(1) قوله «والسجار» هو هكذا في الأصل وشرح القاموس. وَالضَّيَاحُ، وَالسَّمَارُ، كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَيَوْمَ أَشْهَبَ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ؛ قَالَ: أَرَأَاهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّلَجِّ وَالصَّقِيعِ وَالْبَرْدِ. وَلَيْلَةُ شَهْبَاءَ كَذَلِكَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيَوْمَ أَشْهَبَ: ذُو حَلِيبٍ وَأَزِيزٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ سَبْيُوِيهِ: فِدَى، لِبْنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، نَاقَتِي، * إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ، أَشْهَبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ لِبَيَاضِ السَّلَاحِ، وَأَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ لِمَكَانِ الْغُبَارِ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٍ سَاطِعَةٌ، وَالْجَمْعُ شُهْبٌ وَشُهْبَانٌ وَأَشْهَبُ؛ (2) (2) قوله «وأشهب» هو هكذا يفتح الهاء في الأصل والمحكم. وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ: وَأَشْهَبُ، بِضَمِّ الْهَاءِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَطْنَهَ اسْمًا لِلْجَمْعِ. وَأَطْنَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ؛ قَالَ:

تُرْكُنَا، وَخَلَى ذُو الْهَوَادَةِ بَيْنَنَا، * بِأَشْهَبَ نَارَيْنَا، لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ آتَيْكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ فِيهِمَا؛ قَالَ وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ «بِشِهَابِ قَبَسٍ»؛ قَالَ: وَهَذَا مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، كَمَا قَالُوا: حَبَّةُ الْخَضِرَاءِ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ، وَيُضَافُ أَوْ أَيْلَهَا إِلَى ثَوَانِيهَا، وَهِيَ هِيَ فِي الْمَعْنَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ.

<ص:510>

وروى الأزهرى عن ابن السكيت، قال: الشَّهابُ العودُ الذي فيه نارٌ؛ قال وقال أبو الهيثم: الشَّهابُ أصلُ خشبةٍ أو عودٍ فيها نارٌ

ساطعة؛ ويقال للكوكب الذي يَنْقُضُ على أثر السَّيِّطَانِ بالليل:

شِهَابٌ. قال الله تعالى: فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ. والشَّهْبُ:

النَّجْمُ السَّابِعُ، المعروف بالدَّرَارِي. وفي حديث استراق السَّمْعِ:

فَرُبَّمَا أدركه الشَّهابُ، قبل أن يُلقِيَهَا؛ يعني الكلمة المُستَرَقَّة؛ وأراد بالشَّهاب: الذي يَنْقُضُ بالليل شِبْهَ الكوكبِ، وهو، في الأصل، الشَّعْلَةُ من النَّارِ؛ ويقال للرجل الماضي في الحرب: شِهَابٌ حَرَبٍ أي

ماضٍ فيها، على التَّشْبِيهِ بالكوكبِ في

مُضِيِّهِ، والجمع شُهَبٌ وشُهَبَانٌ؛ قال ذو الرمة:

إذا عَمَّ داعِيها، أَنتَهُ بِمَالِكِ، * وشُهَبَانِ عَمَرُو، كُلُّ شَوْهَاءَ صِلِمِ

عَمَّ داعِيها: أي دعا الأبَّ الأكبر. وأرادَ بشُهَبَانِ عَمَرُو: بني عَمَرُو بنِ تَمِيمٍ.

وأما بنو المُنْذِرِ، فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَشَاهِبَ، لجمالهم؛ قال الأعشى:

وبني المُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ، بالحي * رَرَّةٌ، يَمْشُونَ، غُدُوَّةً، كالسُّيُوفِ

والشَّوْهَبُ: القُنْفُذُ. والشَّهَبَانُ والشَّهَبَانُ: شَجَرٌ معروفٌ، يُشَبِّهُ الثَّمَامَ؛ أنشد المازني:

وما أَخَذَ الدَّيَّوَانُ، حتَّى تَصْعَلَكَا، * زَمَانًا، وَحَتَّى الْأَشْهَابُ غِنَاهُمَا

الْأَشْهَابُ: عامان أبيضان، ليس فيهما خُضْرَةٌ من النَّباتِ.

وسنة شهباء: كثيرة الثلج، جذبة؛ والشَّهْبَاءُ أمثلة من البَيضاءِ، والحَمراءُ أشدُّ من البَيضاءِ؛ وسنة

غبراء: لا مَطَرٌ فيها؛ وقال:

إذا السَّنةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا

أي حَلَّتِ المَيْتَةُ فيها.

@شهر: الشَّهْرُ: الشَّهْرَةُ والشَّهْرَةُ: العَجُوزُ الكبيرة؛ قال:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، * تَرْضَى، من الشَّاةِ، بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

اللامُ مُفَحَّمةٌ في لَعَجُوزٍ، وأَدْخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرٍ إنَّ ضرورةً، ولا يُقاسُ عليه؛ والوجه أن يقال: لَأُمُّ

الحُلَيْسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، كما يقال: لَزَيْدٌ قائمٌ، ومثله قول الراجز:

خالي لَأَنْتَ ! وَمَنْ جَرِيرٌ خَالَهُ،

يَبْلُ العَلَاءِ، وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالا

قال: وهذا يحتمل أمرين: أحدهما أن يكونَ أرادَ لَخالي أَنْتَ، فَأَخَّرَ اللامَ إلى الخَبَرِ ضرورةً، والآخرُ

أن يكونَ أرادَ لَأَنْتَ خالي، فَقَدَّمَ الخبرَ على المبتدأِ، وإن كانت فيه اللامُ ضرورةً، ومن رَوَى في البيتِ

المتقدِّمَ شَهْرَبَهُ، فإنه خطأ، لأنَّ هاءَ التَّأْنِيثِ لا تكونُ رَوِيًّا، إلا إذا كُسِرَ ما قَبْلَهَا.

وشَيْخٌ شَهْرَبٌ، وشَيْخٌ شَهْرَبٌ، عن يعقوب.

التَّهْذِيبُ في الرباعي: الشَّهْرَبَةُ الحُوَيْضُ الذي يكونُ أسفلَ النخلة، وهي الشَّرْبَةُ، فزِيدَتِ الهاءُ.

@شوب: الشَّوْبُ: الخَلْطُ.

شاب الشيءَ شوباً: خَلَطَهُ. وشُبْنُهُ أَشوبُهُ: خَلَطْتُهُ، فهو مَشُوبٌ.

<ص: 511>

واشْتَابَ، هو، واشْتَابَ: اخْتَلَطَ؛ قال أبو زبيد الطائي:

جَادَتْ، مَنَاصِبَهُ، شَفَانٌ غَادِيَةٌ، * بسُكَّرٍ، وَرَحِيقٍ شَبِيبٍ، فاشْتَابَا

ويروى: فانْشَابَا، وهو أَذْهَبُ في بابِ المَطَاوَعَةِ. والشَّوْبُ

والشَّيَابُ: الخَلْطُ؛ قال أبو دُوَيْبٍ:

وأطِيبَ براح الشَّامِ، جَاءَتْ سَبِيئَةً، * مُعْتَقَةً، صِرْفًا، وتِلْكَ شَيَابُهَا

والرواية المعروفة:

فَأَطْيَبَ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا، وَهَذِهِ * مُعْتَقَّةٌ، صَهْبَاءٌ، وَهِيَ شِيَابُهَا (1)
(1) قوله «وهذه معتقة إلخ» هكذا في الأصل وفي بعض نسخ المحكم: وهاده معتقة إلخ بالنصب
مفعولاً لهاده).

قال: هكذا أنشده أبو حنيفة، وقد خلط في الرواية. وقوله تعالى: ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم؛ أي
لخلطاً ومزاجاً؛ يقال
للمخلط في القول أو العمل: هو يشوب ويروب.
أبو حاتم: سألت الأصمعي عن المشاوب، وهي الغلف، فقال: يقال لغلّاف القارورة مشاوب، على
مفاعل، لأنه مشوب بحمرة،

وصفرة، وخضرة؛ قال أبو حاتم: يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب. والمشاوب، بضم الميم
وفتح الواو: غلاف القارورة لأن فيه ألواناً مختلفة. والشياوب: اسم ما يمزج.
وسقاه الذوب بالشوب؛ الذوب: العسل؛ والشوب: ما شُبّه به من ماء أو لبن. وحكى ابن الأعرابي: ما
عندي شوب ولا روب؛ فالشوب العسل، والروب اللبن الرائب؛ وقيل: الشوب العسل، والروب اللبن،
من غير أن يُحدّا؛ وقيل: لا مرق ولا لبن. ويقال: سقاه الشوب بالذوب، فالشوب اللبن، والذوب
العسل، قاله ابن دريد. الفراء: شاب إذا خان، وباش إذا خلط. الأصمعي، في باب إصابة الرجل في
منطقه مرة، وإخطائه أخرى: هو يشوب ويروب.

أبو سعيد: يقال للرجل إذا نضح عن الرجل: قد شاب عنه وراى، إذا كسل.
قال: والتشويب أن ينضح نضحاً غير مبالغ فيه، فمعنى
قولهم: هو يشوب ويروب أي يُدافع مدافعة غير مبالغ فيها،
ومرة يكسل فلا يدافع التبتة. قال غيره: يشوب من شوب
اللبن، وهو خلطه بالماء ومدقه؛ ويروب أراد أن يقول يروب
أي يجعله رائباً خائراً، لا شوب فيه، فأتبع يروب يشوب لزدواج الكلام، كما قالوا: هو يأتبه الغدايا
والعشايا، والغدايا ليس بجمع للغداة، فجاء بها على وزن العشايا. أبو سعيد: العرب تقول: رأيت فلاناً
اليوم يشوب عن أصحابه إذا دافع عنهم شيئاً من دفاع. قال: وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن،
ولكن معناه رجل يروب أحياناً، فلا يتحرك ولا ينبعث، وأحياناً
ينبعث فيشوب عن نفسه، غير مبالغ فيه. ابن الأعرابي: شاب إذا كذب، وشاب: خدع في بيع أو
شراء. ابن الأعرابي: شاب يشوب شوباً إذا غش؛ ومنه الخبر: لا شوب ولا روب أي لا غش ولا
تخليط في بيع أو شراء. وأصل الشوب الخلط، والروب من اللبن الرائب، لخلطه بالماء. ويقال
للمخلط في كلامه: هو يشوب ويروب. وقيل: معنى لا شوب ولا روب أنك

<ص:512>

بريء من هذه السلعة. وروي عنه (1)

(1) قوله «وروي عنه» أي عن ابن الأعرابي في عبارة التهذيب. أنه قال: معنى قولهم: لا شوب ولا
روب في البيع

والشراء في السلعة تبيعها أي إنك بريء من عيبها.
وفي الحديث: يشهد ببيعكم الحلف واللغو، فشوبوه بالصدقة؛ أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من
الكذب والربا، والزيادة والنقصان في القول، لتكون كفارة لذلك؛ وقول سلتك بن السلعة السعدي:
سيكفيك، صرب القوم، لحم معرض، * وماء فئور، في القصاص، مشيب
إنما بناء على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباغ. والصرب: اللبن الحامض.
ومعرض: ملقى في العرصة ليحف، ويروى معرض أي طري؛ ويروى معرض أي لم ينضج بعد،
وهو الملهوج.

وفي المثل: هو يشوب ويروب، يضرب مثلاً لمن يخلط في

القول والعمل.

وفي فلان شَوْبَةٌ أي خَدِيعَةٌ، وفي فلان ذَوْبَةٌ أي حَمَقَةٌ ظاهرةٌ.
واستعمل بعض النحويين الشَوْبَ في الحركات، فقال:
أما الفَتْحة المشوبة بالكسرة، فالْفَتْحة التي قبل الإمالة، نحو
فَتْحة عَيْن عَابِدٍ وعَارِفٍ؛ قال: وذلك أَنَّ الإمالة إنما هي أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نحوَ الكسرة، فثُمَّ يَلِ الألفَ
نحوَ الياء، لِضَرْبٍ مِنْ تَجَانُسِ الصَّوْتِ، فكما أَنَّ الحَرْكََةَ ليست بِفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ، كذلك الألفُ التي بعدها
ليست أَلِفًا مَحْضَةً، وهذا هو القياسُ، لأنَّ الألفَ تَابِعَةٌ لِلْفَتْحَةِ، فكما أَنَّ الفَتْحَةَ مشوبةٌ، فكذلك الألفُ
اللاحقة لها.

والشَوْبُ: القِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ. وباتتِ المَرْأَةُ بَلِيلَةً شَبِيَاءَ؛ قيل: إِنَّ الياءَ فيها مُعاقِبَةٌ، وإنما هو من
الواو، لأنَّ ماءَ الرِّجْلِ خالطَ ماءَ المرأةِ.
والشَّابَّةُ: واحدةُ الشَّوَابِ، وهي الأَفْذَارُ والأَذْنَانُ.
وشَبِيَانٌ: قَبِيلَةٌ؛ قيل يَأُوهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، لقولهم الشَّوَابِيَّةُ.
وشَابَةٌ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ، وسنذكره في الياءِ، لأنَّ هذه الألفَ تكون
منقَلِبَةً عن ياءٍ وعن واوٍ، لأنَّ في الكلامِ ش و ب، وفيه ش ي ب، ولو جُهِلَ انْقِلَابُ هذه الألفِ
لَحُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ، لأنَّ الألفَ ههنا عَيْنٌ، وانْقِلَابُ الألفِ إذا كانت عَيْنًا عن الواوِ أكثرُ من
انقلابها عن الياءِ؛ قال:

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمَ ضَرْبَ الْأَصَمِّ، * حَنْظَلُ شَابَةٍ، يَجْنِي هَبِيدَا
@شوشب: قال في ترجمة فُولَفٍ: ومما جاء على بناء فُولَفٍ شَوْشَبٌ: اسمٌ للعَقْرَبِ.
@شيب: الشَّيْبُ: مَعْرُوفٌ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ، وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسُهُ
شَيْبًا. شَابَ يَشِيْبُ شَيْبًا، وَمَشْيَبًا وَشَيْبَةً، وَهُوَ أَشْيَبُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ
بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ، وَلَا فَعْلَاءَ لَهُ. قِيلَ: الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ. وَيَقَالُ: عَلَاءُ الشَّيْبِ.
ويقال: رَجُلٌ أَشْيَبُ، وَلَا يَقَالُ: امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ، لَا تُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ، اكْتَفَوْا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ، وَقَدْ
يَقَالُ: شَابَ رَأْسُهَا.

وَالْمَشْيَبُ: دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنْ

<ص: 513>

الرَّجَالِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ:

تَصْبُو، وَأَنَّى لَكَ النَّصَابِي؟ * وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

يعني بَيَضَهُ الْمَشْيَبُ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا
الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيٍّ، وَهُوَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ؛ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:

قَدْ رَابَهُ، وَلِمِثْلِ ذَلِكَ رَابَهُ، * وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ، فَشَابَهُ
أَيُّ بَيَضٌ مُسَوَّدَهُ.

وَالْأَشْيَبُ: الْمُبَيِّضُ الرَّأْسِ.

وَشَيْبَةُ الْحُزْنِ، وَشَيْبَ الْحُزْنُ رَأْسَهُ، وَرَأْسِهِ، وَأَشَابَ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ، وَقَوْمٌ شَيْبٌ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
شَيْبٌ، عَلَى التَّمَامِ؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ.

قال ابن سيده: وعندي أَنَّ شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ، كَمَا قَالُوا

بَازِلٌ وَبُزْلٌ، أَوْ جَمْعُ شَيْوَبٍ، عَلَى لُغَةِ الْحَجَازِيِّينَ، كَمَا قَالُوا

دُجَاجَةٌ بَيَّوْضٌ، وَدُجَاجٌ بَيَّضٌ؛ وَقَوْلُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ عُشْبًا وَتَعَاشِيْبٍ، وَكَمَاءَةً شَيْبٍ، إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ

الْبَيْضَ الْكِبَارَ.

وَالشَّيْبُ: جَمْعُ أَشْيَبٍ. وَالشَّيْبُ: الْجِبَالُ يَسْفُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ، فَتَشْيَبُ بِهِ؛ وَقَوْلُ عَدِيٍّ ابْنِ زَيْدٍ:

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍّ، بَاتَ فِيهِ * بَوَارِقُ، يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ
وقال بعضهم: الشَّيْبُ ههنا سَحَائِبٌ بَيْضٌ، واحْدُهَا أَشْيَبٌ؛ وقيل:
هِيَ جِبَالٌ مُبَيَّضَةٌ مِنَ التَّلَجِّ، أَوْ مِنَ الْغُبَارِ؛ وقيل: شَيْبٌ
اسْمُ جَبَلٍ، ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ، فَقَالَ:
وَمَا فُذِرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا * عَمَايَةَ، أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبٌ
وَشَيْبٌ شَائِبٌ: أَرَادُوا بِهِ الْمَبَالِغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: شَعْرٌ
شَاعِرٌ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ. وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، نَصَبٌ عَلَى
التَّمْيِيزِ؛ وقيل على المصدر، لَأَنَّهُ حِينَ قَالَ: اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا.
وَأَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَ وَلَدَهُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زُفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا، فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرَّ عَنْهَا
لَيْلَةً زَفَافِهَا: بَاتَتْ بَلِيلَةً حُرَّةً؛ وَإِنْ افْتَرَّ عَنْهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالُوا: بَاتَتْ بَلِيلَةً شَيْبَاءً؛ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:
كَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ، الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا، * وَلَيْلَتُنَا، إِذْ مَنْ، مَا مَنْ، قَرَمَلُ
فَكَنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ، هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشُّكْرِ، أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وقيل: يَأْ شَيْبَاءٌ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْمَرْأَةِ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بَلِيلَةَ شَوْبَاءٍ؛
جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِزِمَا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ. وَلَيْلَةُ شَيْبَاءٍ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَيَوْمُ أَشْيَبَ شَيْبَانٍ: فِيهِ غَيْمٌ
وَصُرَّادٌ وَبَرْدٌ.
وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ: شَهْرَا قِمَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ شَهْرَيِ السَّنَةِ بَرْدًا، وَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا: كَانُونٌ
وَكَاثُونٌ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا أَمْسَتْ الْآفَاقُ غَيْرًا جُنُوبُهَا * بِشَيْبَانٍ، أَوْ مِلْحَانٍ، وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ
أَيُّ مِنَ التَّلَجِّ؛ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ، بِكسر الشَّيْنِ

<ص:514>

وَالْمِيمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ لِابْيَضَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ التَّلَجِّ وَالصَّقِيعِ، وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرَبِ
وَالنَّسْرِ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ:

شَابَ الْغُرَابُ، وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكٌ * ذِكْرَ الْعَضُوبِ، وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ
أَرَادَ: طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا، وَهُوَ شَيْبُ
الْغُرَابِ.

وَشَيْبَانٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ الشَّيْبَانِيَّةُ. وَشَيْبَانٌ: حَيٌّ مِنْ بَكْرِ، وَهُمَا شَيْبَانَانِ: أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ
بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذُهْلٍ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ.
وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.
وَالشَّيْبُ، بِالْكَسْرِ، حِكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ. قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ مَتَتِّلِمٍ، وَأَصْوَاتُ
مَشَافِرِهَا شَيْبٌ شَيْبٌ:

نَدَاعَيْنَ، بِاسْمِ الشَّيْبِ، فِي مَتَتِّلِمٍ، * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ
وَشَيْبَا السَّوْطِ: سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ، وَشَيْبُ السَّوْطِ: مَعْرُوفٌ؛ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

وَشَيْبٌ وَالشَّيْبُ، وَشَابَهُ: جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُرْنِ، بَيْنَ نَضَارِعَ * وَشَابَهُ، بَرَكٌ، مِنْ جَدَامٍ، لَبِيحُ
وَفِي الصَّحَاحِ: شَابَهُ، فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ: اسْمُ جَبَلٍ يَنْجَدُ، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ شَابَةٍ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَاءٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ ش وَ ب.
كَمَا أَنَّ فِيهِ ش ي ب.

الْتِهَازِ: شَابَهُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ، وَاللَّهُ، سُبْحَانَهُ، أَعْلَمُ.
@شَاتٌ: الشَّيْبُ مِنَ الْخَيْلِ: الْعَثُورُ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي

يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدِيهِ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرْشَةَ
الْخَطْمِيُّ، وَقِيلَ هُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ، سَاطٍ،

كُمَيْتٌ، لَا أَحَقُّ، وَلَا شَيْئٌ

الشَّيْئُ: كَمَا فَسَّرْنَا. وَالْأَقْدَرُ: بَعْكَسَ ذَلِكَ؛ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ:

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ،

جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ، وَلَا شَيْئٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَحَقُّ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ، وَالْجَمْعُ

شُؤُوتٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الشَّيْئُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَثُورُ. قَالَ: وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو

عُبَيْدَةَ، لَا مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ

عَدِيٍّ بْنِ خَرْشَةَ، فَقَالَ: الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلِيهِ حَافِرِي يَدِيهِ.

وَالشَّيْئُ: الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدِيهِ. وَالْأَحَقُّ: الَّذِي

يُطَبِّقُ حَافِرًا رَجُلِيهِ حَافِرِي يَدِيهِ.

@سَبَتَ: الشَّبْتُ: نَبَتٌ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَزَعَمَ أَنَّ الشَّبْتَ مَعْرَبٌ عَنْهُ.

@سَبَتَ: الشَّبْتُ: الْإِفْتِرَاقُ وَالْتَفْرِيقُ.

سَبَتَ شَعْبُهُمْ يَسَبْتُ شَتًّا وَشَتَاتًا، وَانْشَبْتُ، وَتَشَبَّتَ أَيُّ

تَفَرَّقَ جَمْعُهُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

سَبَتَ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّيَامِ،

وَسَجَاكَ الرَّبْعُ، رُبْعُ الْمَقَامِ

وَسَبَّهَ اللَّهُ وَأَسَبَّهُ، وَشَعْبٌ شَبَّيْتُ مُشَبَّتٌ؛ قَالَ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ، بَعْدَمَا

يَطْنَانِ، كُلُّ الظَّنِّ، أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

أَيُّ يَصُدُّرُونَ مَتَفَرِّقِينَ، مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ

شَرًّا. الْأَصْمَعِيُّ: شَبْتُ بَقْلِي كَذَا وَكَذَا أَيُّ فَرَّقَهُ.

وَيَقَالُ: أَشَبْتُ بِي قَوْمِي أَيُّ فَرَّقُوا أَمْرِي.

وَيَقَالُ: شَبُّوا أَمْرَهُمْ أَيُّ فَرَّقُوهُ.

وَقَدْ اسْتَشَبْتُ وَتَشَبَّتَ إِذَا انْتَشَرَ.

وَيَقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا، وَشَتَاتَ شَتَاتٍ.

وَيَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَبْتُ وَشَبَّيْتُ.

وَيَقَالُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ أَيُّ الْفُرْقَةَ.

وَنَعَرُ شَبَّيْتُ: مُفَرِّقٌ مُفْلَجٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

عَنْ شَبَّيْتُ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرٍّ

وَأَمْرُ شَبْتُ أَيُّ مَتَفَرِّقٍ.

وَشَبْتُ الْأَمْرُ يَشَبْتُ شَتًّا وَشَتَاتًا: تَفَرَّقَ.

وَاسْتَشَبْتُ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّشَبُّتُ.

وَشَبَّهْتُ تَشَبَّيْتُ: فَرَّقَهُ.

وَالشَّيْئُ: الْمُتَفَرِّقُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبْلًا:

جَاءَتْ مَعًا، وَاطْرَقَتْ شَبَّيْتُ،

وهي تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْنِيَّتَا
وَقَوْمٌ شَتَّى: مُتَفَرِّقُونَ؛ وَأَشْيَاءٌ شَتَّى. وفي الحديث: يَهْلِكُونَ
مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصُدُّونَ مَصَادِرَ شَتَّى. وفي الحديث في الأنبياء:
وَأَمَهُانُهُم شَتَّى أَي دِينُهُم وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُم مُخْتَلِفَةٌ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ
اِخْتِلَافَ أَرْزَامِهِمْ.

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْنَاتًا: مُتَفَرِّقِينَ، وَاحِدُهُمْ شَتَّى. والحمد لله الذي
جَمَعَنَا مِنْ شَتَّى أَي تَفَرُّقَةٍ. وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شُتُوتًا مِنْ
النَّاسِ وَشَتَّى أَي فِرْقًا؛ وَقِيلَ: يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.
وَشَتَّانَ مَا زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا أَي بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَأَبَى
الْأَصْمَعِيُّ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدْتَهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ
الرَّقَئِيِّ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى:
يَزِيدِ سُلَيْمٍ، وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ
(* قوله «يزيد سليم» كذا في التهذيب. والذي في المحكم: يزيد أسيد اهـ.
وضبطا بالتصغير.)

فَقَالَ: لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ؛ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ بِحُجَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ
مَوْلِدٌ؛ وَالْحُجَّةُ الْجَيِّدُ قَوْلُ الْأَعَشَى:
شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا،
وَيَوْمَ حَيَّانَ، أَخِي جَابِرٍ

مَعْنَاهُ: تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا. التَّهْذِيبُ: يَقَالُ شَتَّانَ مَا هُمَا. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَقُولُ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَيْتِ رَبِيعَةَ
الرَّقَئِيِّ: إِنَّهُ يَمْدَحُ يَزِيدَ ابْنَ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَيَهْجُو
يَزِيدَ ابْنَ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ؛ وَبَعْدَهُ:

فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِثْلَافُ مَالِهِ،
وَهُمُ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسَبُ النَّمْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ،
وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: لَا أَقُولُ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، لَيْسَ بِشَيْءٍ،
لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ؛ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ:

فَإِنْ أَعَفْتُ، يَوْمًا، عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعَنَّدِي،
فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تُفَرِّغُ
وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِنَّنِي،
عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَسْتَقِيمُ، وَتَطْلُعُ
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْبَعِيثِ:

وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ،
أُمِّيَّةً، فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ
وَقَالَ آخَرُ:

شَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِهَا،
إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ النَّعْدِ

وقال الأَخْوَصُ:
شَتَّانَ، حِينَ يَنْبُتُ النَّاسُ فِعْلُهُمَا،
ما بين ذِي الذِّمِّ، والمحمودِ إنْ حُمِدَا
قال: ويقال شَتَّانَ بينهما، مِنْ غيرِ ذكرِ ما؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:
وشَتَّانَ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى،
وفي البَاسِ، والخُبْرِ والمَنْظَرِ
وقال آخر:
أَخَاطِبُ جَهْرًا، إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ،
وشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ، والمَنْطِقِ الْخَفْتِ
وقال جميل:
أُرِيدُ صَلَاحَهَا، وَتُرِيدُ قَتْلِي،
وشَتَّانَ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ
فحذف نون شتان لضرورة الشعر.

وشَتَّانَ: مصروفة عن شَتَّتْ، فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي
كانت في التاء، وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي، وكذلك
وَشَكَانَ وَسَرَّعَانَ مصروف من وَشَكَ وَسَرَّعَ؛ تقول: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا،
وَسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا وأصله وَشَكَ ذَا خُرُوجًا، وَسَرَّعَ ذَا خُرُوجًا؛ روى ذلك
كله ابن السكيت عن الأصمعي. أبو زيد: شَتَّانَ منصوب على كل حال،
لأنه ليس له واحد؛ وقال في قوله:

شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ،
هذا يُخَافُ وهذا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين، لأن المعنى وَقَعَ له، قال: ومن العرب من ينصب بينهما، في
مثل هذا الموضع، فيقول: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا، وَيُضْمِرُ ما، كأنه يقول شَتَّتْ
الذي بينهما، كقوله تعالى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ؛ قال أبو بكر: شَتَّانَ
أَخُوكَ وَأَبُوكَ، وشَتَّانَ ما أَخُوكَ وَأَبُوكَ، وشَتَّانَ ما بين أَخِيكَ
وَأَبِيكَ. فمن قال: شَتَّانَ، رفع الأخ بشَتَّانَ، ونَسَقَ الأب على الأخ،
وفتح النون من شَتَّانَ، لاجتماع الساكنين، وشبههما بالأدوات، ومن قال:
شَتَّانَ ما أَخُوكَ وَأَبُوكَ، رَفَعَ الأخ بشَتَّانَ، ونَسَقَ الأب عليه،
وَدَخَلَ ما صلةً، ويجوز على هذا الوجه شَتَّانَ، بكسر النون، على أنه تنبيهة
شَتَّ. والشَّتُّ: الْمُتَفَرِّقُ، وتنبيهته: شَتَّانَ، وجمعه: أَشَتَاتٌ.

ومن قال: شَتَّانَ ما بين أَخِيكَ وَأَبِيكَ، رفع ما بشَتَّانَ على أنها بمعنى
الذي، وبين صلة ما؛ والمعنى شَتَّانَ الذي بين أَخِيكَ وَأَبِيكَ؛ ولا يجوز في
هذا الوجه كسر النون، لأنها رفعت اسماً واحداً. قال ابن جني: شَتَّانَ
وَشَتَّى، كَسَرَعَانَ وَسَكْرَى؛ يعني أَنَّ شَتَّى ليس مؤنثَ شَتَّانَ، كَسَكْرَانَ
وَسَكْرَى، وإنما هما اسمان تواردا وتقابلا في عَرْضِ اللغة، من غير
قَصْدٍ وَلَا إِثَارٍ، لِنَقَاوَدِهِمَا.

@شخت: الشَّخْتُ: الدقيق من الأَصْل، لا من الهُزَال؛ وقيل: هو الدقيق من
كل شيء، حتى إنه يقال للدقيق العُنُقُ والقوائم: شَخْتُ، والأنثى:
شَخْتَةٌ، وجمعها شَخَاتٌ. وقد شَخْتُ، بالضم، شَخُوتَةٌ، فهو شَخْتُ وشَخِيْتُ؛
ومنهم من يُحَرِّكُ الخاء؛ وأنشد:

أَقَاسِيمُ جَزَّأَهَا صَانِعٌ،
فَمِنْهَا النَّبِيلُ، وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال للجني: إني أراك ضئيلاً شَخِيئاً؛
الشَّخْتُ والشَّخِيئُ: النَحِيفُ الجسم، الدَّقِيقُ. ويقال لِلْحَطَبِ الدَّقِيقِ:
شَخْتُ. ويقال: إِنَّهُ لَشَخْتُ الْجُزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ؛ قال ذو
الرمة:

شَخْتُ الْجُزَارَةِ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ، خَدْبٌ، شَوْقَبٌ، خَشِيبٌ
وَإِنَّهُ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيِ قَلِيلِ الْعَطَاءِ.

وَالشَّخِيئُ وَالشَّخْتِيئُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ، فِغْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ
الَّذِي هُوَ الضَّائِقُ الدَّقِيقُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ الشَّخْتِيئَا
وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ: السَّخِيئَا وَالسَّخْتِيئَا، لِأَنَّ الْعَجْمَ يَقُولُ: سَخْتُ.
@شَرْتُ: الشَّرْتُئِي: طَائِرٌ.

@شَمْتُ: الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الْفَرَحُ بِبَلِيَّةِ الْعَدُوِّ؛
وَقِيلَ: الْفَرَحُ بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ تَعَادِيهِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا شَمِتَ بِهِ، بِالْكَسْرِ،
يَشْمِتُ شِمَاتَةً وَشِمَاتًا، وَأَشْمَتَهُ اللَّهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ مِنَ الشَّمْتِ. وَرُوي عَنْ
مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قرَأَ: فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: لَمْ نَسْمَعْهَا مِنْ
الْعَرَبِ، فَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ؛
فَإِنْ تَكُنْ صَحِيحَةً، فَلَهَا نِظَائِرٌ. الْعَرَبُ يَقُولُ: فَرِغْتُ وَفَرَعْتُ؛ فَمَنْ قَالَ
فَرِغْتُ، قَالَ أَفْرَعُ، وَمَنْ قَالَ فَرَعْتُ، قَالَ أَفْرُعُ. وَفِي حَدِيثِ
الدَّعَاءِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ؛ قَالَ: شِمَاتُهُ الْأَعْدَاءُ فَرَحُ الْعَدُوِّ
بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ يَعَادِيهِ. وَرَجَعُوا شِمَاتِي أَيِ خَائِبِينَ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ مَا وَاحِدُ الشَّمَاتِي.
وَشَمَّتَهُ اللَّهُ: خَيَّبَهُ؛ عَنْهُ أَيْضًا: وَأَنشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ:

وَبِاضِيعَةٍ، حُمِرِ الْقِسِيِّ، بَعَثْتُهَا،
وَمَنْ يَغْزُرُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشْمِتُ

وَيَقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ، فَقَفَلُوا شِمَاتِي وَمَتَشَمَّتِينَ؛ قَالَ:
وَالنَّشْمَتُ أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ، لَمْ يَغْنَمُوا.

يَقَالُ: رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا مِنْ مُتَوَجِّهِهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَيِ خَائِبِينَ، وَهُوَ فِي
شَعْرِ سَاعِدَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ هُوَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةٍ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ
فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْهُذَلِيِّ، وَهُوَ:
فَابْنَا، لَنَا مَجْدُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ،
وَأَبَوَا، عَلَيْهِمْ قُلُهَا وَشِمَاتُهَا

وَيُرْوَى:

لَنَا رِيحُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ

وَالرَّيْحُ: الدَّوْلَةُ، هُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ؛ وَيُرْوَى:

لَنَا مَجْدُ الْحَيَاةِ وَذِكْرُهَا

وَالْقُلُ: الْهَزِيمَةُ. وَالشَّمَاتُ: الْخَيْبَةُ؛ وَاسْمُ الْفَاعِلِ: شَامِتٌ، وَجَمْعُ

شَامِتٍ شَمَاتٌ.

ويقال: شَمَّتَ الرجلُ إذا نُسِبَ إلى الخَبِيَةِ.

والشَّوَامِتُ: قوائم الدابة، وهو اسم لها، واحْدَثُهَا شَامِتَةٌ. قال أبو

عمرو: يقال لا تَرَكَ اللهُ لَهُ شَامِتَةً أَي قَائِمَةً؛ قال النابغة:

فَارْتَاغَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ، فَبَاتَ لَهُ

طَوُوعُ الشَّوَامِتِ، مِنْ خَوْفٍ، وَمِنْ صَرَدٍ

ويروى: طَوُوعُ الشَّوَامِتِ، بِالرَّفْعِ؛ يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ

شَمَاتُهُ؛ قال ابن سيده: وفي بعض نسخ الْمُصَنَّفِ: بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ

شَمَاتُهُ. قال ابن السكيت في قوله: فَبَاتَ لَهُ طَوُوعُ الشَّوَامِتِ، يقول:

بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامِتَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ أَي بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهِي

شَوَامِتُهُ؛ قال: وَسُرُورُهَا بِهِ هُوَ طَوُوعُهَا، وَمِنْ ذَلِكَ يَقَالُ: اللَّهُمَّ لَا

تُطِيعَنَّ بِي شَامِتًا أَي لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ، فَتَكُونَ كَأَنَّكَ

أَطَعْتَهُ؛ وقال أبو عبيدة: مَنْ رَفَعَ طَوُوعَ، أَرَادَ: بَاتَ لَهُ مَا يَسُرُّ

الشَّوَامِتِ اللَّوَاتِي شَمَّتْنَ بِهِ، وَمِنْ رَوَاهُ بِالنَّصْبِ أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ

القوائم، واسمها الشَّوَامِتُ، الواحدة شَامِتَةٌ، يقول: فَبَاتَ لَهُ التَّوَرُّ

طَوُوعَ شَوَامِتِهِ أَي قَوَائِمِهِ أَي بَاتَ قَائِمًا.

وبات فلانٌ بَلِيلَةَ الشَّوَامِتِ أَي بَلِيلَةَ تَشْمِتِ الشَّوَامِتِ.

وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ: الدُّعَاءُ لَهُ. ابن سيده: شَمَّتَ الْعَاطِسُ؛

وَسَمَّتَ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشْمِتُ بِهِ فِيهَا؛ وَالسَّيْنُ لُغَةً، عَنْ

يعقوب.

وكل دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ، وَمُسَمَّتٌ، بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ،

وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْسَى فِي كَلَامِهِمْ.

التَّهْذِيبُ: كُلُّ دُعَاءٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ تَشْمِيتٌ. وفي حديث زواج فاطمة لعلِّي،

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: فَأَتَاهُمَا، فَدَعَا لَهُمَا، وَشَمَّتَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ. وَحَكِي

عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ: الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ، مِنَ السَّمَتِ، وَهُوَ الْقَصْدُ

وَالْهَذْيُ. وفي حديث العُطَّاسِ: فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمَّتِ الْآخَرُ؛

التَّشْمِيتُ وَالتَّشْمِيتُ: الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ؛ وَالْمَعْجَمَةُ أَعْلَاهَا. شَمَّتَهُ

وَشَمَّتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِتِ الْقَوَائِمِ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لِلْعَاطِسِ

بِالْثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللهِ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَبْعَدَكَ اللهُ عَنِ الشَّمَاتَةِ، وَجَنَّبَكَ مَا

يُشْمِتُ بِهِ عَلَيْكَ.

وَالِاشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السَّمَنِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَرَى إِبْلِي، بَعْدَ اشْتِمَاتٍ، كَأَنَّمَا

تُصِبَّتْ بِسَجْعٍ، آخِرَ اللَّيْلِ، نَبِيُّهَا

وَإِبِلٌ مُشْتَمَتَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

@شَبِيتَ: الشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ: جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،

وَأَنشَدَ: وَخَيْلٌ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ، وَرَعَتْهَا

بَطْعُنٌ، عَلَى اللَّبَاتِ، ذِي نَفْيَانِ

@شَبِثَ: شَبِثَ الشَّيْءَ: عَلَقَهُ وَأَخَذَهُ. سَأَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِيَاتِ؛

فَقَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ شَبِثْتُهَا؟ أَيِ عَلَقْتُهَا وَأَخَذْتُهَا.

وَالشَّيْبُ بِالشَّيْءِ: التَّعْلُقُ بِهِ. وَالتَّنْبُتُ: التَّعْلُقُ

بالشيء، ولزومه، وشدة الأخذ به.
ورجلٌ شُبْنٌ وضُبْنٌ إذا كان ملازماً لقرنه لا يفارقه. ورجل
شُبْنٌ إذا كان طَبْعُهُ ذلك. وفي حديث عمر، قال الزبير: ضرسٌ، ضَبْسٌ،
شُبْنٌ. الشَّبْنُ بالشيء: المَتَعَلِّقُ به؛ يقال: شَبْنْتُ يَشْبُنُ
شَبْنًا.

والشَّبْنُ، بالتحريك، دَوِيَّةٌ ذات قوائمٍ سِتٍّ طوالٍ، صَفراءُ
الظَّهْرِ وظُهورِ القوائمِ، سَوْداءُ الرَّأسِ، زرقاءُ العَيْنِ؛ وقيل: هو دَوِيَّةٌ
كثيرةُ الأرجلِ، عظيمةُ الرَّأسِ، من أحناسِ الأرض؛ وقيل: الشَّبْنُ دَوِيَّةٌ
واسعةُ الفمِّ، مرتفعةُ المُوَخَّرِ، تُخَرَّبُ الأرضُ، وتكون عند
النُّدْوَةِ، وتَأْكُلُ العقاربُ، وهي التي تسمى شَحْمَةَ الأرض؛ وقيل: هي العنكبوتُ
الكثيرةُ الأرجلِ الكبيرةُ، وعمَّ بعضهم به العنكبوتُ كُلُّها؛ ولا يقال
شَبْنٌ، والجمع أشبائنٌ وشَبْنَانٌ، مثل خَرَبٍ وخَرَبَانٍ؛ قال ساعدة بن
حُوَيَّةٍ يصف سيفاً:

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ، كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَبْنَانٍ، لَهْنٌ هَمِيمٌ

والشَّبْنُ، بكسر الشين والباء: نَبَاتٌ، حكاه أبو حنيفة. قال أبو
منصور: وأما البقلة التي يقال لها الشَّبْنُ، فهي مُعَرَّبَةٌ، قال: ورَأَيْتُ
الْبَحْرَانِيَّينِ يَقُولُونَ: سَبْتٌ، بالسین والتاء، وأصلها بالفارسية شوذ.
وشَبْنِيَّتٌ: ماءٌ معروف ورَدَ ذكره في الحديث؛ ومنه: دَارَةُ شُبْنِيَّتٍ؛
قال:

نَزَلُوا شُبْنِيًّا وَالْأَحْصَى، وَأَصْبَحُوا

نَزَلْتُ مَنَازِلَهُمْ بَنُو دُنْيَانٍ

أبو عمرو: الشَّنْبَنَةُ، بزيادة النون، العَلَاقَةُ؛ يقال: شَنَبْتُ

الهُوَى قَلْبَهُ أَي عَلَّقَ بِهِ.

@شَتَّ: الشَّتُّ: الكثير من كل شيء. والشَّتُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ قال ابن

سيده: كذا حكاه ابن دريد، وأنشد:

بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ فَرْعُهُ،

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ

وقيل: الشَّتُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبَغُ بِهِ؛ قال

أبو الدُّقَيْشِ: وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ الْعُورِ، وَتِهَامَةِ وَنَجْدٍ؛ قال الشاعر

يصف طبقات النساء:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّتِّ، يُعْجِبُكَ رِيحُهُ،

وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

وَاحْتِاجُ فَسَكَنٍ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

سَبِّرُوا بَنِي الْعَمِّ، فَلَا هَوَازُ مَنَزِلِكُمْ،

وَنَهْرُ تَيْرِي، وَلَا تَعْرِفُكُمُ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهرى هذا البيت:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ

الأصمعي: الشَّتُّ من شجر الجبال؛ قال تأبط شراً:

كَأَنَّمَا حَتَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ،

أَوْ أَمْ خَشَفٍ، بذي شَتْ وَطَبَّاقٍ
قال الأصمعي: هما نبتان. وفي الحديث: أَنَّهُ مَرَّ بِشَاةٍ مَّيْتَةٍ؛ فَقَالَ
عَنْ جِلْدِهَا: أَلَيْسَ فِي الشَّتِّ وَالْقَرَطِ مَا يُطَهِّرُهُ؟ قَالَ: الشَّتُّ
مَا ذَكَرْنَاهُ؛ وَالْقَرَطُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبَغُ بِهِمَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَكَذَا يَرَوِي الْحَدِيثَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، قَالَ: وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ
وَأَلْفَاظِهِمْ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفَقْهِ: إِنَّ الشَّبَّ، يَعْنِي بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ، هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، يُدْبَغُ بِهِ شِبْهُ
الزَّاجِ، قَالَ: وَالسَّمَاعُ بِالْبَاءِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَهُ بِالْمُثَلَّثَةِ، وَهُوَ شَجَرُ
مُرِّ الطَّعْمِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي، أَيْدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا؟ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي
الْأَمِّ: الدَّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ، مِنْ قَرَطٍ وَشَبٍّ، بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ
السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ شَتْ وَطَبَّاقٍ؛ الطَّبَّاقُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ إِلَى
الطَّائِفِ؛ أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ وَمَقَامَهُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَنْبُتُ بِهَا
الشَّتُّ وَالطَّبَّاقُ؛ وَقِيلَ: الشَّتُّ جَوْزُ الْبَرِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الشَّتُّ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الثُّفَاحِ الْقِصَارِ فِي الْقَدْرِ، وَوَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرُقِ
الْخِلَافِ، وَلَا شَوْكَ لَهُ، وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ، وَسِنْفَةٌ صَغِيرَةٌ، فِيهَا ثَلَاثُ
حَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعٍ سُودٌ، مِثْلُ الشَّنَنِيزِ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا
انْتَنَرَتْ، وَاحْدَتُهُ شَنَّةٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

فَذَلِكَ مَا كُنَّا بَسْهَلٍ، وَمَرَّةً

إِذَا مَا رَفَعْنَا شَنَّهُ وَصَرَّائِمَهُ

أَبُو عَمْرٍو: الشَّتُّ النَّحْلُ الْعَسَالُ؛ وَأَنْشَدَ:

حَدِيثُهَا، إِذْ طَالَ فِيهِ النَّتُّ،

أَطْيَبُ مِنْ دَوْبٍ، مَذَاهُ الشَّتُّ

الدَّوْبُ: الْعَسَلُ. مَذَاهُ: مَجَّهُ النَّحْلِ، كَمَا يَمْذِي الرَّجُلُ

الْمَذْيَ.

@شَحَتْ: الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنْ شَحَيْثًا كَلِمَةً سُرْيَانِيَّةً، وَأَنَّهُ
تَنْفَتِحُ بِهَا الْأَغَالِيقُ بِلَا مَفَاتِيحَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: هَلُمِّي الْمُدِّيَةَ فَأَشْحَثِيهَا بِحَجَرٍ أَيْ حَدِيدٍ
وَسُنْبِيهَا، وَيُقَالُ بِالذَّالِ.

@شَرْتُ: الشَّرْتُ: غَلَطُ الْكَفِّ وَالرَّجُلِ وَانْشِقَاقُهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ

تَشَقُّقُ الْأَصَابِعِ؛ وَقِيلَ: هُوَ غَلَطُ ظَهْرِ الْكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشَّتَاءِ.

وَقَدْ شَرْتُ شَرْتًا، فَهُوَ شَرْتُ، وَقَدْ شَرَنْتُ يَدَهُ تَشَرْتُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَيْفٌ شَرْتُ، وَسِنَانٌ شَرْتُ؛ وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي
فَرَسٍ طَرَدَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ نَعَامَةً:

يَحْلِفُ لَا يَسْبِقُهُ، فَمَا حَنِتُّ،

حَتَّى تَلَا فَاها بِمَطْرُورٍ شَرْتُ

أَيَّ بَسْنَانَ مَطْرُورٍ أَيْ حَدِيدٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: لَا

خَيْرَ فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرْتًا فَرْتًا، كَأَنَّهُ فَلَاقَةٌ أَجَرٌ، وَلَمْ

يُفَسِّرِ الشَّرْتَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ الْخَشْنُ الَّذِي لَمْ يُرْفَقْ

خُبْرُهُ، وَلَا أُذِيبَ سَمْنُهُ، قَالَ: وَلَمْ يُفَسِّرِ الْفَرْتَ أَيْضًا، قَالَ:

وعندي أنه إتياع، وقد يكون من قولهم جَبَلٌ فَرِثٌ أي ليس ضَخْمُ الصُّخُورِ.

والشَّرْتُ: تَفْتُقُ النَّعْلَ الْمُطَبَّقَةَ، والفِعْلُ كالفِعْلِ؛ قال:

هذا غلامٌ شَرْتُ الثَّقِيلَةَ،

أَشَعْتُ، لم يُؤَدِّمْ له بِكَيْلَهُ،

يَخَافُ أَنْ تَمَصَّهُ الْوَبِيلَةُ

والشَّرْتَةُ: النَّعْلُ الْخَلْقُ.

ابن الأعرابي: الشَّرْتُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وشرَّثانُ: جبل، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

شرَّثانُ هَذَاكَ وراءَ هُبُودِ

@ شربث: الشَّرْنَبُثُ والشُّرَابِثُ، بضم الشين: القبيحُ الشديدُ؛ وقيل:

هو الغليظُ الكَفِينُ، وفي الصحاح: والرجُلَيْنِ، وفي المحكم:

والقَدَمَيْنِ الْخَشِينَهُمَا؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَدْنَنَا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ،

والله نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

التهذيب في الخماسي: الشَّرْنَبُثُ الغليظُ الكَفُّ وعُروقُ اليدِ،

وربما وُصِفَ به الأسدُ. والشَّرْنَبُثُ: الأسدُ عامَّةً. وأسدُ

شَرْنَبُثٌ: غليظ. وشَجَّةُ شَرْنَبُثَةٍ: منتفخة مُنْقَبِضَةٌ؛ قال سيبويه: النون

والألف يتعاوران الاسمَ في معنًى، نحو شَرْنَبُثٍ وشُرَابِثٍ، وجَرْنَفَسٍ

وجُرَافِسٍ. وشَرْنَبُثٍ وشُرَابِثٍ: اسم رجل.

@ شَعْتُ: شَعْتُ شَعْنًا وشُعُونَةً، فهو شَعْتُ وأشَعْتُ وشَعْنَانُ،

وتَشَعْتُ: تَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَاغْبَرَّ، وشَعْنُهُ أَنَا تَشَعِينًا.

والشَّعْتُ: الْمُغْبَرُّ الرَّأْسِ، الْمُتَنَتِفُ الشَّعْرِ، الحافُّ الذي

لم يَدَّهْنِ.

والشَّعْتُ: التَّفَرُّقُ والتَّنَكُّثُ، كما يَتَشَعَّتْ رَأْسُ

المِسْوَكَ. وتَشَعَّيْتُ الشَّيْءَ: تَفَرَّقْتُهُ.

وفي حديث عمر أنه كان يَغْتَسِلُ وهو مُحْرَمٌ، وقال: إِنَّ الماءَ لا

يُزِيدُهُ إِلَّا شَعْنًا أَي تَفَرُّقًا، فلا يكون مُتَلَبِّدًا؛ ومنه الحديث:

رُبَّ أَشَعْتُ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ، لا يُؤْبَهُ لَهُ، لو أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَأَبْرَهُ. وفي حديث أبي ذرٍّ: أَحَلَقْتُمُ الشَّعْتَ؟ أي الشَّعْرَ

ذَا الشَّعْتُ.

والشَّعْنَةُ: مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعْتُ.

وخيلٌ شَعْتُ أَي غير مُفَرَّجَةٍ؛ ومُفَرَّجَةٌ: مَحْسُوسَةٌ؛ وقول ذي

الرُّمَّة:

ما ظَلَّ، مَذَّ وَجَفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ،

بِالْأَشَعْتِ الْوَرْدِ، إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ

عَنِ الْأَشَعْتِ الْوَرْدِ: الصَّفَارِ، وهو شَوْكُ الْبُهْمَى إِذَا بَيَسَ،

وإنما اهْتَمَّ، لما رَأَى الْبُهْمَى هاجِتًا، وقد كان رَخِيَّ الْبَالِ،

وهي رَطْبَةٌ، والحافرُ كُلُّهُ شَدِيدُ الْحُبِّ لِلْبُهْمَى، وهي ناجعةٌ فيه،

وَإِذَا جَفَتْ فَاسْفَتْ، تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسَفَاهَا. ويقال لِلْبُهْمَى إِذَا

يَبْسَ سَفَاهُ: أَشَعْتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَسَاءَ ذُو الرِّمَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَإِدْخَالُ إِلَّا هَهُنَا قَبِيحٌ، كَأَنَّهُ كَرِهَ إِدْخَالَ تَحْقِيقٍ عَلَى تَحْقِيقٍ، وَلَمْ يُرِدْ ذُو الرِّمَةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، إِنَّمَا أَرَادَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَقْرِى الْمَرَاتِعَ، إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ، لِأَنَّهُ رَأَى الْمَرَاعِي قَدْ يَبَسَتْ، فَمَا ظَلَّ هَهُنَا لَيْسَ بِتَحْقِيقٍ، إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ مَجْهُودٌ، فَحَقَّقَهُ بِالْإِلَاءِ.

وَالشَّعْتُ وَالشَّعْتُ: انْتِشَارُ الْأَمْرِ وَخَلُّهُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:

لَمْ الْإِلَهَ بِهِ شَعْنًا، وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ، وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ

وَفِي الدُّعَاءِ: لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ أَيَّ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ

شَعْتُ الرَّأْسِ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُ بِهَا شَعْنِي

أَيَّ تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا، وَلَا تَلُمُهُ

عَلَى شَعْتِ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ؟

قَوْلُهُ لَا تَلُمُهُ عَلَى شَعْتِ أَيَّ لَا تَحْتَمِلُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ زَلَلٍ وَدَرٍّ،

فَتَلُمُهُ وَتُصْلِحُهُ، وَتَجْمَعُ مَا تَشَعَّتْ مِنْ أَمْرِهِ.

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّتْ سَنَا الْحَرَمِ، مَا لَمْ

يُقْلَعَ مِنْ أَصْلِهِ، أَيُّ يُؤْخَذَ مِنْ فُرُوعِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ

أَشَعْتُ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَّا بَلَغَهُ هِجَاءُ الْأَعَشَى عَلَقَمَةُ بْنُ

عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَرَوْا هِجَاءَهُ، وَقَالَ: إِنْ أَبَا

سَفْيَانَ شَعْتُ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عَلَقَمَةُ وَكَذَّبَ أَبَا سَفْيَانَ.

يُقَالُ: شَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا غَضَضْتَ مِنْهُ وَتَقَصَّصْتَهُ، مِنَ الشَّعْتِ،

وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ: حِينَ شَعْتُ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ

عَلَيْهِ أَيُّ أَخَذُوا فِي دَمِهِ، وَالْقَدْحُ فِيهِ بَشْعِيثٌ عَرَضُهُ.

وَتَشَعْتُ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. وَتَشَعْتُ رَأْسَ الْمِسْوَاكِ وَالْوَيْدِ:

تَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ، وَهُوَ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، لَمَّا

فَرَّعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ: شَعْتُ مَا كُنْتُ مُشَعَّنًا

أَيُّ فَرَّقْتُ مَا كُنْتُ مُفَرِّقًا. وَيُقَالُ: تَشَعَّتْ الدَّهْرُ إِذَا

أَخَذَهُ. وَالْأَشَعْتُ: الْوَيْدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَتْهُ الْأَسْمُ، وَسُمِّيَ بِهِ لَشَعْتُ

رَأْسَهُ؛ قَالَ:

وَأَشَعْتُ فِي الدَّارِ، ذِي لِمَةٍ،

يُطِيلُ الْحُفُوفَ، وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعْتُ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلْتُ قَلِيلًا.

وَالشَّعِيثُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ، كَانْتِشَاعُ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ؛ قَالَ

الْأَخْطَلُ:

تَدَرَّيْتَ الدَّوَائِبَ مِنْ فُرَيْشٍ،

وَإِنْ شَعْنُوا، تَفَرَّعَتْ الشَّعَابُ

قَالَ: شَعْنُوا فُرِّقُوا وَمُيِّرُوا.

وَالشَّعِيثُ فِي غُرُوضِ الْخَفِيفِ: ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ، فَيَبْقَى فَاِلَاتِنِ،

فينقل في التقطيع إلى مفعولن، شبهوا حذف العين ههنا بالخرم، لأنها أولٌ وتِدْ؛ وقيل: إن اللام هي الساقطة، لأنها أقرب إلى الآخر، وذلك أن الحذف إنما هو في الأواخر، وفيما قُرِبَ منها؛ قال أبو إسحق: وكلا القولين جائز حسنٌ، إلا أن الأقيس على ما بَلَوْنَا في الأوتاد من الخرم، أن يكون عينُ فاعلاتن هي المحذوفة، وقياسُ حذف اللام أضعفُ، لأن الأوتاد إنما تحذف من أوائلها أو من أواخرها؛ قال: وكذلك أكثر الحذف في العربية، إنما هو من الأوائل، أو من الأواخر، وأما الأوساط، فإن ذلك قليل فيها؛ فإن قال قائل: فما تنكر من أن تكون الألف الثانية من فاعلاتن هي المحذوفة، حتى يبقى فاعلُتن ثم تسكن اللام حتى يبقى فاعلُتن، ثم تنقله في التقطيع إلى مفعولن، فصار مثل فعلن في البسيط الذي كان أصله فاعلن؟ قيل له: هذا لا يكون إلا في الأواخر، أعني أواخر الأبيات؛ قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو في الأعراب، لأن الأعراب كلهم تتبع الأواخر في التصريح؛ قال: فهذا لا يجوز، ولم يقله أحد. قال ابن سيده: والذي أعتقده مخالفة جميعهم، وهو الذي لا يجوز عندي غيره، أنه حذفت ألف فاعلاتن الأولى، فبقي فاعلاتن، وأسكنت العين، فصار فاعلاتن، فنقل إلى مفعولن، فإسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت، ولم نرَ الوند حذف أوله إلا في أول البيت، ولا آخره إلا في آخر البيت، وهذا كله قول أبي إسحق.

والأشعث: رجلٌ. والأشاعثة والأشاعث: منسوبون إلى الأشعث، بدل من الأشعثيين، والهاء للنسب.

وشعثاء: اسم امرأة؛ قال جرير:

ألا طرقت شعثاء، والليل دُونُها،

أَحَمَّ عَلاَفيًا، وأَبْيَضَ ماضيًا

قال ابن الأعرابي: وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت. وشعثيت:

اسم، إما أن يكون تصغير شعث أو شعث، أو تصغير أشعث

مُرَحَّمًا؛ أنشد سيبويه:

لَعَمْرُكَ ما أدري، وإن كنت داريًا:

شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ، أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنقَرٍ

ورواه بعضهم: شُعَيْبٌ، وهو تصحيف.

@شنت: الشنت، بالتحريك: قَلْبُ الشَّئْنِ. شَنَنْتُ يَدَهُ شَنْنًا،

فهي شَنْنَةٌ، مثل شَنَنْتُ. وشَنَنْتُ مَشَافِرُ البعير أي غَلَطْتُ.

وشَنَنْتُ البعيرُ شَنْنًا، فهو شَنِتٌ: غَلَطْتُ مَشَافِرَهُ، وَخَسُنْتُ مِنْ أَكْلِ

العِضَاءِ وَالشُّوكِ؛ قال:

والله ما أدري، وإن أَوَعَدْتَنِي،

وَمَشَيْتُ بَيْنَ طَيَالِسٍ وَبَيَاضِ

أَبْعِيرِ شَوْكٍ، وَارْمِ الْغَاذِ،

شَنْتُ الْمَشَافِرِ، أَمْ بَعِيرٌ غَاضِي؟

الغاضي: الذي يَلْزِمُ الْعِضَاءَ، يَأْكُلُ مِنْهُ؛ يقول: لا أدري، أَعَرَبِيٌّ أَمْ

عَجَمِيٌّ؟

@شأج:

(* أهمل المصنف: شأج. وفي القاموس: شأجه الأمر كمنعه، أحزنه، قال الشارح: مقلوب شجأه هـ. ويؤخذ منه الجواب عن إهمال المؤلف له.):

@شبع: الشَّبَجُ: البابُ العالي البناء، هُدْلِيَّةٌ؛ قال أبو خراش:

ولا والله لا يُنجِبَكَ دِرْعُ
مُظَاهَرَةٍ، ولا شَبَجٌ، وشَيْدُ
وأشْبَجَه إذا رَدَّه.

@شجج: الشَّجَّةُ: واحدة شجاج الرَّأس، وهي عشر: الحارِصَةُ وهي التي تُقَشِّرُ الجلد ولا تُدْمِيهِ، والدَّامِيَّة وهي التي تُدْمِيهِ، والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شقاً كبيراً، والسَّمْحاقُ وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة، فهذه خمس شجاج (* قوله «فهذه خمس شجاج»

المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة، من دمعت الشجة: جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح.) ليس فيها قصاص ولا أرش مقدَّر وتجب فيها حكومة؛ والموضحة وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من الإبل، ثم الهاشمة وهي التي تَهَشِّمُ العظم أي تكسره، وفيها عشر من الإبل، والمُنْقَلَةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع، وفيها خمس عشرة من الإبل، ثم المأمومة ويقال: الأُمَّة وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة، وفيها ثلث الدية، والدَّامِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ، وفيها أيضاً ثلث الدية؛ والشَّجَّةُ: الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم، وجمعها شجاج. وشَجَّةٌ يَشْجُوهُ ويَشْجُوهُ شَجًّا، فهو مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ من قوم شَجَّى، الجمع عن أبي زيد.

والشَّجِيجُ والمَشْجِجُ: الوَتْدُ لِشَعَثِهِ، صِفَةٌ غالبة؛ قال:

ومَشْجَجٌ، أَمَّا سِوَاءُ قَدَالِهِ

فَبَدَأَ، وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ

وَوَتْدٌ مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ومَشْجَجٌ: شُدَّدَ لكثرة ذلك فيه. وشَجَّةٌ

قصاصَ شعره، وعلى قصاص شعره.

والشَّجَجُ: أثر الشَّجَّةِ في الجبين، والنعت أشج؛ ورجل أشج

بَيِّنُ الشَّجَجِ إذا كان في جبينه أثر الشَّجَّةِ.

وكان بينهم شجاج أي شَجَّ بعضهم بعضاً. الليث: الشَّجُّ كسر الرأس؛

أبو الهيثم: الشَّجُّ أن يعلو رأس الشيء بالضرب كما يَشْجُ رأس

الرجل، ولا يكون الشَّجُّ إلا في الرأس. وفي حديث أم زرع:

شَجَّكَ أو فَلَّكَ؛ الشَّجُّ في الرأس خاصة في الأصل، وهو أن تضربه بشيء

فتجرحه فيه وتشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. وفي الحديث في ذكر

الشجاج جمع شجة، وهي المرّة من الشَّجِّ، والخمر تُشَجُّ بالماء؛

وقال زهير يصف عذراً وأتته:

يَشْجُ بِهَا الْأَمَاعِزَ، وهي تَهْوِي

هُوِيَّ الدَّلْوِ، أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ

أي يعلو بالأتن الأماعز. والوَتْدُ يسمى شَجِيجاً. وشَجَّ الخمر

بالماء وَيَشْجُهَا شَجًّا: مزجها. وفي حديث جابر: أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، فالتقمتُ خاتم النبوة فكان يَشْجُ عَلَيَّ مَسْكَاً، أَيَّ أَشْمٍ مِنْهُ مَسْكَاً، وهو من شَجَّ الشراب إذا مزج به بالماء، كأنه كان يخلط النسيم الواصل إلى مَشَمِّه بريح المسك؛ ومنه قول كعب: شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ

أي مزجت وخلطت. وشَجَّ المفازة يَشْجُهَا شَجًّا: قطعها. وشَجَّ الأرض براحلتها شَجًّا: سار بها سيراً شديداً. وشَجَّتِ السفينة البحر: خرقتة وشقته، وكذلك السابح. وسابح شَجَّاج: شديد الشَّجِّ؛ قال:

فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ
وَشَجَّجْتُ الْمَفَاذَ: قطعتها؛ قال الشاعر:

تَشْجُ بِي الْعَوْجَاءُ كُلَّ تَنُوفَةٍ،
كَأَنَّ لَهَا يَوْأً، بِنَهْيٍ، تُعَاوِلُهُ

وفي حديث جابر: فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ، قال: هكذا رواه الحميدي في كتابه، وقال: معناه قطعت الشرب، من شَجَّجْتُ المفازة إذا قطعتها بالسَّيْرِ، قال: والذي رواه الخطابي في غريبه، وغيره: فَشَجَّتْ، على أن الفاء أصلية والجم مخففة، ومعناه: تفاجت أي فرقت ما بين فخذَيْهَا لِنَبُولٍ. ومن أمثالهم: فلان يَشْجُ بَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً.

وَالشَّجَجُ وَالشَّجَّاجُ: الهواء؛ وقيل: الشَّجَجُ نَجْمٌ.

@شحج: الشَّحِيجُ والشَّحَّاجُ، بالضم: صَوْتُ الْبَغْلِ وبعض أصوات الحمار؛ وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أَسَنَّ. ويقال للبالغ: بنات شاحج وبنات شَحَّاج، وربما استُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ. شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِيجاً وشَحَّاجاً وشَحَّجَاناً وشَحَّاجاً، وتَشْحَجُ، واستَشْحَجَ؛ قال ذو الرمة:

وَمُسْتَشْحَجَاتٌ بِالْفِرَاقِ، كَأَنَّهُا

مَتَاكِيلٌ، مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ، نُوحٌ

ويقال للغزبان: مُسْتَشْحَجَاتٌ وَمُسْتَشْحَجَاتٌ، بفتح الحاء وكسر ها، وشَبَّهَهَا بِالنُّوبَةِ لِسَوَادِهَا. قال ابن سيده: وأرى ثعلباً قد حكى شَحَجَ، بالكسر، قال: ولست منه على ثقة. وفي حديث ابن عمر: أنه دخل المسجد فرأى قاصاً صَبَّاحاً، فقال: اخفض من صوتك، ألم تعلم أن الله يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ؟ الشَّحَّاجُ: رفع الصوت، وهو بالْبَغْلِ والحمار أَخْصُ، كأنه تُعْرِضُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ. وهو الشَّحَّاجُ وَالشَّحِيجُ، وَالنَّهَاقُ وَالنَّهَيْقُ؛ الْأَزْهَرِي: شَحَجَ الْبَغْلُ يَشْحَجُ شَحِيجاً، وَالْغَرَابُ يَشْحَجُ شَحَّجَاناً؛ وَقِيلَ: شَحِيجُ الْغَرَابِ تَرْجِيْعُ صَوْتِهِ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ، قِيلَ: نَعَبَ. وَغَرَابٌ شَحَّاجٌ: كَثِيرُ الشَّحِيجِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ؛ قَالَ وَقَوْلُ الرَّاعِي: يَا طَيِّبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّنَهَا

دَاعِ دَعَا، فِي فُرُوعٍ لَصَبَحَ، شَحَّاجٌ

إِنَّمَا أَرَادَ شَحَّاجِي، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ، إِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٍّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدَّنَ فَاسْتَعَارَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ
أَرَادَ دَوَّارٌ.

وَالْمِشْحَجُ وَالشَّحَّاجُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، صِفَةُ غَالِبَةٍ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِمَارُ
الْوَحْشِيُّ مِشْحَجٌ وَشَحَّاجٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلُّ سَنَقٍّ،

لَا حِقُّ الْبَطْنِ، إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانِ يُنْسَبَانِ إِلَى شَحَّاجٍ، كِلَاهُمَا مِنْ
الْأَزْدِ لَهُمَا بَقِيَّةٌ فِيهِمَا.

@شرح: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرِّحَ إِذَا سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا. وَشَرِّحَ إِذَا
فَهِمَّ. وَالشَّرَّجُ: عُرِيَ الْمُصْحَفُ وَالْعَيْبَةُ وَالْخِبَاءُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. شَرَّجَهَا
شَرَّجًا، وَأَشَرَّجَهَا، وَشَرَّجَهَا: أَدْخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ وَدَاخَلَ بَيْنَ
أَشْرَاجِهَا. أَبُو زَيْدٍ: أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ وَشَرَّجْتُهَا وَأَشَرَّجْتُهَا

وَشَرَّجْتُهَا: شَدَدْتُهَا؛ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ
فَأَشَرَّجْتُهَا؛ يُقَالُ: أَشَرَّجْتَ الْعَيْبَةَ وَشَرَّجْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا

بِالشَّرَّجِ، وَهِيَ الْعُرَى. وَشَرَّجَ اللَّبَنَ: نَضَّدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَكُلُّ
مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ شَرَّجَ وَشَرَّجَ.

وَالشَّرِيجَةُ: جَدِيلَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَتَّخَذُ لِلْحَمَامِ.

وَالشَّرِيجَانِ: لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمَا
مُخْتَلِطَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ؛ وَيُقَالُ لِحَظِي نِيرِي الْبُرْدِ شَرِيجَانِ:
أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ، وَالْآخَرُ أَبْيَضُ أَوْ أَحْمَرُ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا:

سَقَتْ بُورُودَهُ فَرَأَطَ شَرِبٍ،

شَرَانِجٍ، بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَجُونٍ

وَقَالَ الْآخَرُ:

شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنٍ، خَلِيطَانِ: مِنْهُمَا

سَوَادٌ، وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحَ

النَّاسُ شَرَجَيْنِ فِي السَّقَرِ؛ أَيِ نَصَفَيْنِ: نَصَفَ صِيَامٍ، وَنَصَفَ مَفَاطِيرَ.

وَيُقَالُ: مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَيِ أَثْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي

السِّنِّ؛ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

يُشْوِي لَنَا الْوَجْدَ الْمُدِلُّ بِحُضْرِهِ،

بَشْرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِزْوَادِ

أَيِ يَعْدُو خِلَاطٌ مِنْ شَدٍّ شَدِيدٍ، وَشَدٌّ فِيهِ إِزْوَادٌ رَفُوقٌ.

وَشَرَّجَ اللَّحْمَ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ، وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلَاءُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ فَرَسًا:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا، فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ، فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِصْبَعُ

أَيِ خِلَاطَ لَحْمَهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيِ تَدَاخَلَ.

مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ؛

وَهُوَ: تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَقْطَعُ جَرْيَهَا

حَلَقَ الرَّحَالَهَ، فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَّغُ

(*) قوله «تغدو به خوصاء إلخ» أنشده الجوهري في مادة رخا: تغدو به خوصاء. ومعنى شَرَجَ لحمها: جُعِلَ فيه لَوْنان من الشحم واللحم. والنَّيَّ: الشحم. وقوله: فهي تَنَوُّخُ فيها الإصْبَعُ أي لو أدخل أحدُ إصبعه في لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها؛ والإصْبَعُ بدل من هي، وإنما أضمرها متقدِّمة لما فسرها بالإصبع متأخرة، ومثله ضربتها هَذَا. والخَوْصاءُ: الغائِرةُ العينين. وحَلَقَ الرَّحالةُ: الإْبْزِيمُ. والرَّحالةُ: سَرَجُ يُعمل من جُلود. وتَمَزَّعَ: تُسرِعَ.

والشَّرِيجُ: العُودُ يُشَقُّ منه قَوْسان، فكل واحدة منهما شَرِيجٌ؛ وقيل: الشَّرِيجُ القوس المنشَقَّة، وجمعها شَرائج، قال الشماخ: شَرائج النَّبَعِ بَرَاها القَوَّاسُ

وقال اللحياني: قوس شَرِيج فيها شَقٌّ وشِقٌّ، فوصف بالشَّرِيجِ؛ عنى بالشَّقِّ المصدر، وبالشَّقِّ الاسم. والشَّرَجُ: انشِقاقها. وقد انشَرَجَتْ إذا انشَقَّت.

وقيل: الشَّرِيجة من القِسِيِّ التي ليست من غُصْنٍ صحيح مثل الفُلُق. أبو عمرو: من القِسِيِّ الشَّرِيج، وهي التي تُشَقُّ من العُودِ فِلَقَتَيْن، وهي القوس الفُلُق أيضاً؛ وقال الهذلي:

وشَرِيجةٌ جِشاء، ذات أْزامل،
تُحْطِي السَّمالَ، بها مُمرٌ أَمْلَسُ

يعني القَوْسُ تُحْطِي تَخْرِجَ لَحْمِ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النِّزَعِ حتى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ. والشَّرِيجة: القوس تُتخذ من الشَّرِيج، وهو العود الذي يُشَقُّ فِلَقَتَيْن، وثلاثُ شَرائج، فإذا كَثُرَتْ، فهي الشَّرِيج؛ قال ابن سيده: وهذا قول ليس بقوي، لأن فَعِيلَةً لا تُمنع من أن تجمع على فَعائل، قليلة كانت أو كثيرة؛ قال: وقال أبو حنيفة قال أبو زياد: الشَّرِيجة، بالهاء، القوس، من القَضِيبِ، التي لا يُبْرى منها شيء إلا أن تُسَوَّى. والشَّرَجُ، بالتسكين: مَسِيلُ الماء من الجِرارِ إلى السُّهولة، والجمع أَشْراج وشُرَاج وشُرُوج؛ قال أبو ذؤيب يصف سحاباً:

له هَيْدَبٌ يَعْلو الشَّرَاجَ، وهَيْدَبٌ
مُسِفٌ بِأَذْنابِ التَّلَاجِ، خُلُوجٌ

وقال لبيد:

أَيالِي تَحْتَ الخَدْرِ ثَنِي مُصِيفَةٌ

من الأَدَمِ، تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوابِلُ

وفي حديث الزُّبَيْرِ: أَنه خاصم رجلًا من الأنصار في سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا زُبَيْرُ احْبَسِ الماءَ حتى يَبْلُغَ الجُدْرَ. الأصمعي: الشَّرَاجُ مَجاري الماء من الجِرارِ إلى السَّهْلِ، واحدها شَرَجٌ. وشَرَجُ الوادي: مُنْفَسَخُهُ، والجمع أَشْراج. وفي الحديث: فَتَنَحَّى السَّحابُ فَأَفْرَغَ ماءَهُ في شَرَجَةٍ من تلك الشَّرَاجِ؛ الشَّرَجَةُ: مَسِيلُ الماء من الحَرَّةِ إلى السَّهْلِ، والشَّرَجُ جنس لها.

وفي الحديث: أَن أهل المدينة اقْتَتَلُوا وموالي مُعاويةَ على شَرَجٍ من شَرَجِ الحَرَّةِ. المؤرَج: الشَّرَجَةُ حفرة تُحفر ثم تُبَسَطُ فيها سُفْرة ويُسَبُّ الماء عليها فتشربه الإبل؛ وأنشد في صفة إبلٍ عطاش

سُقَيْتْ: سَقَيْنَا صَوَادِيهَا، عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ،
أَصَامِيمَ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُقَحَّ
وَمَجَرَّةَ السَّمَاءِ تُسَمَّى: شَرْجًا. وَالشَّرِيجَةُ: شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ
النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّشْرِيجُ: الْخِيَاطَةُ الْمَتَاعِدَةُ.
وَالشُّرُوجُ: الْخَلْلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْأَصَابِعُ، وَالشُّرُوجُ:
الشُّفُوقُ وَالصُّدُوعُ؛ قَالَ الدَّخْلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ:
دَلَفْتُ لَهَا، أَوْانَ إِذْ، بِسَهْمٍ
خَلِيفٍ، لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ
وَالشَّرَجُ وَالشَّرَجُ، وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ: أَعْلَى ثُقْبِ الْإِسْتِ، وَقِيلَ:
حَتَارُهَا؛ وَقِيلَ: الشَّرَجُ الْعَصَبَةُ الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَنْثِيِّينَ؛ وَالشَّرَجُ فِي
الدَّابَّةِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَالشَّرَجُ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْبَيْضَتَيْنِ أَكْظَمَ مِنَ
الْأُخْرَى؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ إِلَّا بَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ. دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيِّنُ
الشَّرَجِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَشْرَجُ الَّذِي لَهُ خُصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ
الدُّوَابِّ. وَشَرْجُ الْوَادِي: أَسْفَلُهُ إِذَا بَلَغَ مُنْفَسَحَهُ؛ قَالَ:

بَحِيثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرْجًا
وَالشَّرَجُ: الضَّرْبُ؛ يُقَالُ: هُمَا شَرْجٌ وَاحِدٌ، وَعَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ أَيْ ضَرْبٍ
وَاحِدٍ. وَفِي الْمَثَلِ: أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْمِرًا: تَصْغِيرُ
أَسْمُرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَمَعَ سَمُرًا عَلَى أَسْمُرٍ ثُمَّ صَغَّرَهُ، وَهُوَ مِنْ شَجَرَ
الشُّوكِ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيُفَارِقُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي بَعْضِ
الْأُمُورِ. وَيُقَالُ: هُوَ شَرِيحٌ هَذَا وَشَرْجُهُ أَيْ مِثْلُهُ. وَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍ،
قَالَ: أَنَا شَرِيحُ الْحَجَّاجِ أَيْ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ؛ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنُ:
فَلَا رَأْيَهُمْ رَأْيِي، وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي
وَيُقَالُ: لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرْجِهِ أَيْ مِنْ طَبَقَتِهِ وَشَكْلِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ: وَكَانَ
نِسْوَةً يَأْتِيْنَهَا مُشَارِجَانِ لَهَا أَيْ أَثْرَابٌ وَأَقْرَانُ. وَيُقَالُ: هَذَا شَرْجُ
هَذَا وَشَرِيحُهُ وَمُشَارِجُهُ أَيْ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ وَمُشَاكِلُهُ؛ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ:

بَحِيثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرْجًا
مِنَ الْحَرِيمِ، وَاسْتَفَاضَا عَوْسَجًا
أَرَادَ بِحِيثُ لَصِيقَ الْوَادِي بِالْآخِرِ، فَصَارَ مُشْرَجًا بِهِ مِنَ الْحَرِيمِ أَيْ مِنْ
حَرِيمِ الْقَوْمِ مِمَّا يَلِي دَارَهُمَا. اسْتَفَاضَا عَوْسَجًا: يَعْنِي الْوَادِيَيْنِ
اتَّسَعَا بَنَبَتِ عَوْسَجَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِي الْمَثَلِ: أَشْبَهَ شَرْجُ
شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْمِرًا؛ قَالَ: كَانَ الْمَفْضَلُ يُحَدِّثُ
(*) قَوْلُهُ «كَانَ الْمَفْضَلُ

يُحَدِّثُ الْخَ» عِبَارَةٌ شَرَحَ الْقَامُوسُ: وَذَكَرَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ أَنَّ لَقْمَانَ بْنَ عَادَ قَالَ
لِابْنِهِ لَقِيمَ: أَقِمْ هَهُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى الْإِبْلِ، فَنَحْرُ لَقِيمٍ جُزُورًا فَأَكَلَهَا وَلَمْ
يَخْبَأْ لِلْقَمَانِ شَيْئًا فَكَرِهَ لِأَنَّمَتَهُ، فَحَرَقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمَرِ الَّذِي بَشَّرَ، وَشَرَحَ
وَادَ، لِيَخْفِيَ الْمَكَانَ، فَلَمَّا جَاءَ لَقْمَانُ جَعَلَتْ الْإِبِلُ تَنْثِيرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا، فَعَرَفَ
لَقْمَانُ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ، فَقَالَ: أَشْبَهَ الْخَ. ثُمَّ قَالَ: وَذَكَرَ ابْنُ
الْجَوَالِقِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا. أَنَّ صَاحِبَ الْمَثَلِ لَقِيمَ بْنَ لَقْمَانَ،
وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ نَزَلَا مِنْزَلًا يُقَالُ لَهُ: شَرْجُ، فَذَهَبَ لَقِيمٌ يُعْشَى
إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ لَقْمَانُ حَسَدَ لَقِيمًا، فَأَرَادَ هَلَاكَهُ وَاحْتَفَرَّ لَهُ خَنْدَقًا

وَقَطَعَ كُلُّ مَا هُنَاكَ مِنَ السَّمَرِ، ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ
لِيَقَعُ فِيهِ لُقَيْمٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ، فَعِنْدَهَا
قَالَ: أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا؛ فَذَهَبَ مَثَلًا.
وَالشَّرْجَانِ: الْفِرْقَتَانِ؛ يُقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ؛
وَكُلُّ لَوْثَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ: فَهُمَا شَرْجَانِ.
أَبُو زَيْدٍ: شَرْجٌ وَبَشَكٌ وَخَذَبٌ إِذَا كَذَبَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الشَّرْجُ الشَّرِيكُ؛ التَّهْذِيبُ: قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:
أَلْفَبْتَنِي هَشَّ النَّدَى،

بَشْرِيجٍ قَدَحِي، أَوْ شَجِيرِي
(*) قَوْلُهُ «هَشَّ النَّدَى بِشْرِيجٍ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهِ فِي مَادَّةِ شَجَرٍ «هَشَّ
الْيَدَيْنِ بِمَرِيٍّ قَدَحِي [إِلَخ.]»

قَالَ: الشَّرِيحُ قَدَحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ. وَالشَّجِيرُ: الْغَرِيبُ. يَقُولُ:
أَلْفَبْتَنِي أَضْرِبْ بِقَدَحِي فِي الْمَيْسِرِ: أَحَدُهُمَا لِي، وَالْآخَرُ مُسْتَعَارٌ.
وَالشَّرِيحُ: أَنْ تُشَقَّ الْخَشَبَةُ بِنِصْفَيْنِ فَيَكُونُ أَحَدُ النَّصْفَيْنِ شَرِيحًا
الْآخَرُ. وَسَأَلَهُ عَنْ كَلِمَةٍ: فَشَرَّجَ عَلَيْهَا أَشْرُوجَةً أَيْ بَنَى عَلَيْهَا بِنَاءً لَيْسَ
مِنْهَا. وَالشَّرِيحُ: الْعَقَبُ، وَاحِدَتُهُ شَرِيحَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالشَّرِيحَةِ
الْعَقَبَةُ الَّتِي يُلْزَقُ بِهَا رِيْشُ السَّهْمِ؛ يُقَالُ: أَعْطَنِي شَرِيحَةً مِنْهُ. وَيُقَالُ:
شَرَّجْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ أَيْ مَزَجْتُهُ. وَشَرَّجَ شَرَابَهُ: مَزَجَهُ؛ قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا وَمَاءً:

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَحِيَّةٍ،
سُلَاسِلَةٍ، مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَاسِلٍ
وَالشَّارِجُ: النَّاطُورُ، يَمَانِيَّةٌ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جَرَبَةٍ،
يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِجٌ فَيُطِيرُهَا
وَشَرَّجَ: مَاءً لِبَنِي عَبَسٍ؛ قَالَ يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي بئرٍ قَلِيلَةَ الْمَاءِ
فَجَاءَ فِيهَا نِصْفُهَا، فَشَبَّهَهَا بِشِدْقِ حِمَارٍ:

قَدْ وَقَعَتْ فِي فَضَّةٍ مِنْ شَرَّجٍ،
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعُلْجِ
وَشَرَّجَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَمِنْ طَلَلٍ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ،
فَشَرَّجَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْجِبَالُ

وَشَرَّجٌ: مَوْضِعٌ؛ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ: شَرَّجُ الْعَجُوزِ، هُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ
الْمَدِينَةِ.

@شَطْرَنْجٍ: الشَّطْرَنْجُ وَالشَّطْرَنْجُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَسْرُ الشَّيْنِ فِيهِ أَجُودُ
لِيَكُونَ مِنْ بَابِ جَرَدَحَلٍ.

@شَفْرَجٍ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّفَارُجُ طَرِيَانٌ
رَحْرَحَانِيٌّ، وَهُوَ الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَالسُّكْرُجَاتُ. الشُّفَارُجُ مِثْلُ
الْعُلَابِطِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ بِيْشْبَارِجَ.

@شَمَجٍ: شَمَجُ الْخِيَاطِ الثَّوبِ يَشْمُجُهُ شَمَجًا: خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً؛
وَيُقَالُ: شَمَرَجَهُ شَمَرَجَةً.

وَالشَّمَجَى: الناقاة السريعة. وناقاة شَمَجَى: سريعة؛ قال مَنْظُور بن

حَبَّة وَحَبَّةُ أُمِّهِ وَأَبُوهُ شَرِيكَ:

بِشَّمَجَى الْمَشْنَى عَجُولِ الْوَتْبِ،

غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَّاتِ الْغُلْبِ،

حَتَّى أَتَى أَرْبِيئَهَا بِالْأَدَبِ

الْغُلْبُ جَمْعُ غُلْبَاءٍ. وَالْأَغْلَبُ: الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ. وَالْأَرْبِيُّ:

النَّشَاطُ. وَالْأَدَبُ: الْعَجَبُ.

وَشَمَجَ الشَّيْءَ يَشْمُجُهُ شَمَجًا: خَلَطَهُ. وَشَمَجَ مِنَ الْأَرْضِ

وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا: خَبَزَ مِنْهُ شِبْهَ فُرْصٍ غَلاظٍ، وَهُوَ الشَّمَاخُ.

وَمَا ذَاقَ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا أَيَّ مَا يُؤْكَلُ؛ وَيُقَالُ: مَا أَكَلْتُ خُبْرًا

وَلَا شَمَاجًا. الْأَصْمَعِيُّ: مَا ذُقْتُ أَكَالًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا أَيَّ مَا

أَكَلْتُ شَيْئًا؛ وَأَصْلُهُ مَا يُرْمَى بِهِ مِنَ الْعَنْبِ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ. وَبَنُو شَمَجَى بَنُ

جَرْمٍ: حَيٍّ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَبَنُو شَمَجٍ

(*) قَوْلُهُ «وَفِي الصَّحَاحِ: وَبَنُو شَمَجٍ

إِلَخ» عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ: وَبَنُو شَمَجَى بَفَتْحَاتِ. ابْنُ حَرَمٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِضَاعَةَ مِنْ

حَمِيرٍ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ أَنَّهُ قَالَ وَبَنُو شَمَجٍ بَنُ جَرْمٍ مِنْ قِضَاعَةَ. وَأَمَّا بَنُو شَمَخٍ

بَنُ فَزَارَةَ، فَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ: حَيٍّ مِنْ ذُبْيَانَ، وَغُلَطُ الْجَوْهَرِيِّ،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، حَيْثُ أَنَّهُ قَالَ وَبَنُو شَمَجٍ بَنُ فَزَارَةَ، بِالْجِيمِ مُحَرَّكَةً. (ابْنُ

جَرْمٍ مِنْ قِضَاعَةَ، بَنُو شَمَجٍ بَنُ فَزَارَةَ مِنْ ذُبْيَانَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: بَنُو شَمَجٍ مِنْ ذُبْيَانَ، بِالْجِيمِ، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ بَنُو

شَمَخٍ بَنُ فَزَارَةَ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، سَاكِنَةُ الْمِيمِ.

@شَمَرَجُ: الشَّمَرَجَةُ: حُسْنُ قِيَامِ الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ:

مُشْمَرَجٌ، مِنْ ذَلِكَ اسْتَنْقُ؛ وَقَدْ شَمَرَجْتُهُ.

وَتَوْبُ شَمْرُوجٍ وَمُشْمَرَجٍ: رَقِيقُ النَّسْجِ. وَشَمَرَجَ ثَوْبَهُ: خَاطَهُ خِيَاطَةً

مُتَبَاعِدَةً الْكُتْبِ، وَبَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ، وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ. وَالشَّمْرُجُ:

الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

وَيُرْعَدُ إِزْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ،

غَدَاةَ الشَّمَالِ، الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ

يُرِيدُ الْجُلَّ. وَالشَّمْرُجُ، بِالضَّمِّ: الْجُلُّ الرَّقِيقُ النَّسْجِ؛ يَقُولُ: هَذَا

الْفَرَسُ يُرْعَدُ لِجِدَّتِهِ وَذَكَائِهِ كَالرَّجْلِ الْهَجِينِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمَدِّحُ بِهِ

الْخَيْلَ. وَالْمُتَنَصِّحُ: الْمَخِيطُ؛ يُقَالُ تَنَصَّحْتَ الثَّوْبَ إِذَا خَطَّطْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ

نَصَحْتَهُ. وَالشَّمْرُجُ: كُلُّ خِيَاطَةٍ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ. وَالشَّمْرَجُ: يَوْمٌ لِلْعَجَمِ

يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ، وَعَرَبُهُ رُؤْبَةٌ بَأْنَ جَعَلَ الشَّيْنُ سَيْنًا؛

فَقَالَ:

يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا

@شَنْجُ: الشَّنْجُ: تَقْبُضُ الْجِلْدُ وَالْأَصَابِعُ وَغَيْرُهُمَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَامَ إِلَيْهَا مُشْنَجُ الْأَنَامِلِ،

أَغْنَى، خَبِثَ الرِّيحُ بِالْأَصَانِلِ

وَقَدْ شَنَجَ الْجِلْدَ، بِالْكَسْرِ، شَنَجًا، فَهُوَ شَنْجٌ، وَأَشْنَجَ وَتَشَنَّجَ

وَأَنْشَنَجَ؛ قَالَ:

وَأَنْشَجَ الْعِلْبَاءُ، فَاقْفَعَلًا،
مِثْلَ نَضِيِّ السُّقْمِ حِينَ بَلًا
وَقَدْ شَنَجَهُ تَشْنِيجًا؛ قَالَ جَمِيلٌ:
وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ؛
بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ، غَيْرِ مُشَنِّجٍ
الْلَيْثِ: وَرَبِمَا قَالُوا: شَنَجٌ أَشْنَجٌ، وَشَنَجٌ مُشَنِّجٌ، وَالْمُشَنِّجُ
أَشَجُّ تَشْنِيجًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ شَنَجٌ وَأَشْنَجٌ: مُتَشَنِّجُ الْجِلْدِ وَالْيَدِ.
وَيَدُ شَنَجَةٍ: ضَيْقَةُ الْكَفِّ. وَالْأَشْنَجُ: الَّذِي إِحْدَى خَصْبَتَيْهِ أَصْغَرَ
مِنَ الْآخَرَى كَالْأَشْرَجِ، وَالرَّاءُ أَعْلَى. وَفَرَسُ شَنَجِ النِّسَاءِ:
مُتَقَبِّضُهُ، وَهُوَ مَدْحٌ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ وَشَنَجَ، لَمْ تَسْتَرَخْ رِجْلَاهُ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

سَلِيمُ الشَّظِيِّ، عَبْلُ الشَّوَى، شَنَجُ النِّسَاءِ،
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ
وَقَدْ يُوَصِّفُ بِهِ الْغُرَابُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:
شَنَجُ النِّسَاءِ، حَرَقُ الْجَنَاحِ، كَأَنَّهُ،
فِي الدَّارِ إِثْرُ الطَّاعِنِينَ، مُقَيَّدُ
التَّهْذِيبِ: وَإِذَا كَانَتْ الدَّابَّةُ شَنَجَ النِّسَاءِ، فَهُوَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدُّ
لِرَجْلَيْهَا؛ وَفِيهِ أَيْضًا: مِنَ الْحَيَوَانِ ضُرُوبٌ تُوصَفُ بِشَنَجِ النِّسَاءِ وَهِيَ لَا تَسْمَحُ
بِالْمَشْيِ، مِنْهَا الطَّبْيُ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي:
وَقُصِرَى شَنَجِ الْأَنْسَاءِ
ءِ، نَبَاحٌ مِنَ الشُّعْبِ

وَمِنْهَا الذَّنْبُ وَهُوَ أَقْزَلُ إِذَا طُرِدَ فَكَأَنَّهُ يَتَوَحَّى، وَمِنْهَا الْغُرَابُ
وَهُوَ يَحْجُلُ كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ، وَشَنَجُ النِّسَاءِ يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْهَمَالِيجِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا شَخَّصَ الْبَصَرَ وَشَنَجَتِ الْأَصَابِعُ
أَيُّ انْقَبَضَتْ وَتَقَلَّصَتْ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: مَثَلُ الرَّجْمِ كَمَثَلِ
الشَّنَّةِ، إِنْ صَبَبْتَ عَلَيْهَا مَاءً لَأَنْتَ وَانْبَسَطَتْ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا تَشَنَّجَتْ. وَفِي حَدِيثِ
مُسْلِمَةَ: أَمْنَعُ النَّاسِ مِنَ السَّرَاوِيلِ الْمُشَنَّجَةِ؛ قَبْلُ: هِيَ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
تَسْقُطُ عَنِ الْخَفِّ حَتَّى تَغْطِيَ نِصْفَ الْقَدَمِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً
طَوِيلَةً لَا تَزَالُ تُرْفَعُ فَتَنْشَنَجُ.

الْلَيْثُ وَابْنُ دَرِيدٍ: يَقُولُ هُدَيْلٌ: غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ أَيُّ رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ،
فَالْغَنَجُ هُوَ الرَّجُلُ، وَالشَّنَجُ الْجَمَلُ. وَالشَّنَجُ: الشَّيْخُ، هَذَلِيَّةٌ.
يَقُولُونَ: شَيْخٌ شَنَجٌ عَلَى غَنَجٍ أَيُّ شَيْخٌ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَهِدَانِجُ: الشَّهِدَانِجُ: نَبْتُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

@شَبِجُ: الشَّبِجُ: مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ.

يُقَالُ: شَبِجَ لَنَا أَيُّ مَثَلٌ؛ وَأَنْشَدَ:

رَمَقْتُ بَعِينِي كُلَّ شَبِجٍ وَحَائِلٍ

الشَّبِجُ وَالشَّيْخُ: الشَّخْصُ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاحٌ وَشُبُوحٌ. وَقَالَ فِي التَّصْرِيفِ:
أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ

(*) قَوْلُهُ «أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ إلخ» عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ: الْأَسْمَاءُ

ضَرْبَانِ: أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ، وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكْتَهَا الرُّوْيَةُ وَالْحَسَنُ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ،

وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وهو ما أدركته الرؤية والحس. والسَّبْحَانُ: الطويل.

ورجل شَبَّحُ الذراعين، بالتسكين، ومَشْبُوحُهما أي عريضهما. وفي صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان مَشْبُوحَ الذراعين أي طويلهما، وقيل: عريضهما؛ وفي رواية: كان شَبَّحُ الذراعين؛ قال ذو الرمة:

إلى كل مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ، تُنْقَى
به الحرب، شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ قَدْعَمَ

تقول منه: شَبَّحُ الرجل، بالضم.

وشَبَّحَ الشيءَ: عَرَّضَهُ، وتشَبَّيْخُهُ: تعريضه. وشَبَّحْتُ العود شَبْحاً إذا نَحْتَهُ حتى تُعَرِّضَهُ.

ويقال: هلك أشباحُ ماله إذا هلك ما يُعْرِفُ من إبله وغنمه وسائر مواشيه؛ وقال الشاعر:

ولا تَذْهَبُ الأَحْسَابُ من عُقْرِ دارِنَا،
ولكنَّ أَشْبَاحاً من المَالِ تَذْهَبُ

والمَشْبُوح: البعيد ما بين المنكبين.

والشَبَّحُ: مَدُّك الشيء بين أوتاد، أو الرجل بين شيتين، والمضروب يُشَبِّحُ إذا مَدَّ للجلد.

وشَبَّحَهُ يَشَبِّحُهُ: مَدَّهُ ليجلده. وشَبَّحَهُ: مَدَّهُ كالمصلوب؛ وفي حديث

أبي بكر، رضي الله عنه: مرَّ ببلال وقد شَبَّحَ في الرَّمْضَاءِ أي

مَدَّ في الشمس على الرمضاء لِيُعَذَّبَ؛ وفي حديث الدجال: خذوه فاشْبِحوه؛

وفي رواية: فشَبَّحوه. وشَبَّحَ يديه يَشَبِّحُهُما: مَدَّهُما؛ يقال: شَبَّحَ

الداعي إذا مَدَّ يده للدعاء؛ وقال جرير:

وعليك من صَلَوَاتِ رَبِّكَ، كلما

شَبَّحَ الْحَجِيجُ الْمُبْلِدُونَ، وغاروا

(*) قوله «الحديث المبلدون إلخ» الذي في الأساس الحديث مبلدين إلخ. قال:

وغاروا هبطوا غور تهامة.)

وتَشَبَّحَ الحِرْبَاءُ على العود: اُمْنَدَّ؛ والحِرْبَاءُ تَشَبَّحَ على العود.

وفي الحديث: فَنَزَعَ سَقْفَ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً أي عوداً عوداً.

وكساء مُشَبَّحٍ: قوي شديد.

وشَبَّحَ لك الشيءَ: بدا. وشَبَّحَ رأسه شَبْحاً: شَفَّه، وقيل: هو شَفَّكَ أي شيء كان.

@شجج: قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهرى: والعَقَّعُ طائر معروف

وصوته العَقَّعَةُ؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه روى ثعلب عن إسحق

الموصلي أن العَقَّعَ يُقال له الشَّجَجَى

(*) قوله «يقال له الشججى» كذا يضبط

الأصل. ونقل هذه العبارة شارح القاموس مستدركاً بها على المجد، لكن المجد

ذكره في ش ج ج بجيمين، فقال: والشججى كجمزى أي محرّكاً: العقق، وذكره

في المعتل، فقال: والشججى الطويل، ثم قال والعقق؛ وضبط بالشكل بفتح

الشين والجيمين وسكون الواو مقصوراً).

@شَح: الشَّحُّ والشَّحُّ: البُخْلُ، والضمُّ أعلى؛ وقيل: هو البخل مع حِرْصٍ؛ وفي الحديث: إياكم والشَّحَّ والشَّحُّ أشدُّ البخل، وهو أبلغ في المنع من البخل؛ وقيل: البخل في أفراد الأمور وآحادها، والشَّحُّ عام؛ وقيل: البخل بالمال، والشَّحُّ بالمال والمعروف؛ وقد شَحَّحتَ شَحْحٌ وشَحَّحتَ، بالكسر، ورجل شَحِيحٌ وشَحَّاحٌ من قوم أَشِحَّةٍ وَأَشِحَّاءٍ وشَحَّاحٍ؛ قال سيبويه: أَفْعَلَةٌ وَأَفْعِلَاءٌ إِنَّمَا يَغْلِبَانِ عَلَى فَعِيلٍ اسماً كأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعَاءٍ، وأَخْمِسَةٍ وَأَخْمِسَاءٍ، ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه. وقوله تعالى: سَلَفُكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أي خاطبوكم أشدَّ مخاطبةٍ وهم أَشِحَّةٌ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ؛ الأزهري: نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنتهم في الأمر، وَيَعُوقُونَ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَيَشْحُونُ عِنْدَ الْإِنْفَاقِ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ؛ والخيرُ: المالُ ههنا. ونفس شَحَّةٌ: شَحِيحَةٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: لِسَانُكَ مَعْسُولٌ، وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ،

وَعِنْدَ الثَّرِيٍّ مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكَ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ خَلَطٌ، إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ

يَمِينُكَ شَيْئاً، أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

وَتَشَاحُّوا فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ: شَحَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ

حَدَرَ قُوَّتِهِ؛ وَيُقَالُ: هُمَا يَتَشَاحَّانِ عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا، لَا يَرِيدُ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ، وَالنَّعْتُ شَحِيحٌ، وَالْعَدَدُ أَشِحَّةٌ.

وَتَشَاحَّ الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ، كَذَلِكَ، وَهُوَ مِنْهُ؛ وَمَاءٌ شَحَّاحٌ: نَكِدٌ

غَيْرُ غَمَرٍ، مِنْهُ أَيْضاً؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَفِ

بَلْدًا مُجْدِبًا، وَمَاءً شَحَّاحًا

وَزَنَدٌ شَحَّاحٌ: لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْحُجُّ بِالنَّارِ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ،

وَقَدْجِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَّاحًا

كَتَارَكَةٍ بَيَضَها بِالْعَرَاءِ،

وَمُلْبِسَةٍ بَيَضَ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ، وَاشْتَغَلَ بِمَا

لَا يَلْزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةٌ لَهُ فِيهِ.

وَشَحَّحتَ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَاءَ ضَنْنَتُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَفُلَانٌ يُشَاحُّ عَلَى فُلَانٍ

أَيَّ يَضُنُّ بِهِ.

وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ: تَسِيلٌ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهُا تَشْحُجُّ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا؛

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّحَّاحُ شِعَابٌ صَغَارٌ لَوْ صَبَّبتَ فِي إِحْدَاهُنَّ قِرْبَةً

أَسْأَلْتَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ: لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ

*)

قوله «لا تسيل إلا من مطر كثير» لا منافاة بينه وبين ما قبله، فهو من

الأضداد كما في القاموس). وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ، كَذَلِكَ.

وَالشَّحُّ: حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخْلُهَا بِهِ، وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ

الشُّحُّ، فهذا معناه كقولهِ تعالى: ومن يُوقِ شُحَّ نفسه فأُولَئِكَ هم
المفلحون؛ وقوله: وأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ؛ قال الأزْهَرِي في قوله:
ومن يوق شح نفسه فأُولَئِكَ هم المفلحون؛ أي من أخرج زكاته وعف عن المال
الذي لا يحل له، فقد وُقِيَ شُحَّ نفسه؛ وفي الحديث: بَرِيٌّ من الشُّحِّ من
أَدَّى الزكاة وقرى الضَّيفَ وأعطى في النّائبة؛ وفي الحديث: أن
تتصدق وأنت شحيح صحيح تأملُ البقاء وتُخشى الفقر؛ وفي حديث ابن عمر:
أن رجلاً قال له: إني شحيح، فقال: إن كان شُحُّكَ لا يحملُكَ على أن
تأخذ ما ليس لك فليس بشُحِّكَ بأس؛ في حديث ابن مسعود: قال له رجل:
ما أُعْطِي ما أَقْدِرُ على منعه، قال: ذاك البخلُ، والشح أن تأخذ مال
أخيك بغير حقه. وفي حديث ابن مسعود أنه قال: الشح منع الزكاة وإدخال
الحرام.

وشَحَّ بالشيء وعليه يَشْحُ، بكسر الشين، قال: وكذلك كل فَعِيلٍ من
النوع إذا كان مضاعفاً على فَعَلَ يَفْعِلُ، مثل خفيف ودَفِيف وعَفِيف، وقال
بعض العرب: تقول شَحَّ يَشْحُ، وقد شَحَّجَتَ تَشْحُ، ومثله ضَنَّ
يَضُنُّ، فهو ضنّين، والقياس هو الأول ضَنَّ يَضُنُّ، واللغة العالية ضَنَّ
يَضُنُّ. والشَّحْشُحُ والشَّحْشَاخُ: الممسك البخل؛ قال سلمة ابن عبد
الله العَدَوِيُّ:

فَرَدَّدَ الْهَذَرَ وَمَا أَنْ شَحَّشَا

أَيَّ مَا بَخَلَ بِهِدِيرَهُ؛ وَبَعْدَهُ:

يَمِيلُ عَلَخْدَيْنِ مَيْلاً مُصَفَّحَا

أي يميل على الخدين، فحذف. والشَّحْشُحُ والشَّحْشَاخُ: المواظب على
الشيء الجاد فيه الماضي فيه. والشَّحْشُحُ يكون للذكر والأنثى؛ قال
الطَّرِمَّاحُ:

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِّقَتْ

بِوَنَائِيَةٍ، تَنْضُو الرِّوَاسِمَ، شَحَّشَحَ

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ: الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضاً. وفلاة شَحْشَحَ:

واسعة بعيدة محل لا نبت فيها؛ قال مُلَيْحُ الْهُذَلِيِّ:

تَخْذِي إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا

مِنَ السَّرَى، وفلاة شَحْشَحَ جَرْدُ

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضاً: الْقَوِيُّ. وخطيب شَحْشَحَ وشَحْشَاخُ:

ماضٍ، وقيل: هما كل ماضٍ في كلام أو سِرٍّ؛ قال ذو الرمة:

لَدُنْ غَدْوَةٍ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّحَى،

وَحَثَّ الْقَطِيبَ الشَّحْشَاخَ الْمُكَلَّفُ

يعني الحادي. وفي حديث علي: أنه رأى رجلاً يخطبُ، فقال: هذا الخطيب

الشَّحْشُحُ، هو الماهر بالخطبة الماضي فيها. ورجل شَحْشَحَ: سَيِّءُ

الْخُلُقِ؛ وَقَالَ نُصَيْبٌ:

نُسِيَّةٌ شَحْشَاخَ غَيُورٍ يَهْبَنُهُ،

أَخِي حَذَرٍ يَلْهُونَ، وَهُوَ مُشِيحٌ

(*) قوله «وقال نصيب نسية إلخ» الذي تقدم في مادة أنح، وقال أبو حية

النميري: ونسوة إلخ. وقوله أخي حذر: الذي تقدم على حذر.)

وحمار شَحْشَحَ: خفيف، ومنه من يقول سَحَسَحَ؛ قال حميد:
تَقَدَّمَهَا شَحْشَحَ جَائِزٌ
لماءٍ قَعِيرٍ، يُرِيدُ الْقَرَى
جائز: يجوز إلى الماء. وشَحْشَحَ البعير في الهُدْر: لم يُخْلَصْهُ؛
وَأَنشد بيت سلمة بن عبد الله العدوي. وشَحْشَحَ الطائرُ: صَوَّتَ؛ قال مليح
الهدلي:

مُهَنِّسَةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ، صادقةٌ
وَقَعَ الْهَجِيرُ، إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ
و غراب شَحْشَحَ: كثير الصوت. وشَحْشَحَ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ.
والشَحْشَحَةُ: الطيرَانُ السريع؛ يقال: قَطَاةٌ شَحْشَحُ أَي سريعة.
@شدح: الْمَشْدَحُ: متاع المرأة؛ قال الْأَغْلَبُ:
وتَارَةً يَكْدُ، إِنْ لَمْ يَجْرَحْ
عُرْعُرَةَ الْمُتَكِّ، وَكَيْنَ الْمَشْدَحِ
وهو الْمَشْرَحُ بالراء.

وَأَنشدَ الرجلُ أَنشداحاً: استلقِ وِفْرَجَ رجليه. وناقاةٌ شَوْدَحُ:
طويلة على وجه الأرض؛ قال الطِّرِمَاحُ:
قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا،
بِفَتْلَاءِ أُمْرَارِ الذَّرَاعِينَ شَوْدَحِ
ويقال: لك عن هذا الأمر مُشْدَحٌ وَمُرْتَدَحٌ وَمُرْتَكَحٌ وَمَشْدَحٌ
وشُدْحَةٌ وبُدْحَةٌ ورُدْحَةٌ وفُسْحَةٌ، بمعنى واحد.
وكلُّ شَادِحٍ وسَادِحٍ ورَادِحٍ أَي واسع كثير.

@شدح: ناقاةٌ شَوْدَحُ: طويلة؛ عن كراع حكاها في باب فَوْعَلٍ.
@شرح: الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللحم عن العضو قِطْعاً، وقيل:
قَطْعُ اللحم على العظم قِطْعاً، والقِطْعَةُ منه شَرْحَةٌ وشَرْيْحَةٌ، وقيل:
الشَّرِيْحَةُ القِطْعَةُ من اللحم المُرَقَّقَةُ.

ابن شميل: الشَّرْحَةُ من الطِّبَاءِ الذي يُجَاءُ بِهِ يَابِساً كما هو، لم
يَقْدَدْ؛ يقال: خُذْ لَنَا شَرْحَةً من الطِّبَاءِ، وهو لحم مشرُوح؛ وقد
شَرَحْنَاهُ وشَرَحْنَاهُ؛ والتَّصْفِيفُ نَحْوُ من التَّشْرِيحِ، وهو تَرْفِيقُ
البَضْعَةِ من اللحم حتى يَشِفَّ من رِقَّتِهِ ثم يُلْقَى على الْجَمْرِ.
والشَّرْحُ: الْكَشْفُ؛ يقال: شَرَحَ فلانُ أَمْرَهُ أَي أَوْضَحَهُ، وشَرَحَ
مسألةً مشكلةً: بَيَّنَّهَا، وشَرَحَ الشَّيْءَ يَشْرَحُهُ شَرْحاً، وشَرَحَهُ: فَتَحَهُ
وَبَيَّنَّهُ وكَشَفَهُ. وكل ما فَتَحَ من الجواهر، فقد شَرَحَ أيضاً. تقول:
شَرَحْتُ الغامِضَ إِذَا فَسَّرْتَهُ؛ ومنه تَشْرِيحُ اللحم؛ قال الراجز:
كم قد أَكَلْتُ كَبِداً وَإِنْفَحَةً،
ثم ادَّخَرْتُ أَلْيَةً مُشْرَحَةً

وكل سمين من اللحم ممتدّ، فهو شَرْيْحَةٌ وشَرْيَحٌ. وشَرَحَ اللهُ صدرَه
لقبول الخير يَشْرَحُهُ شَرْحاً فانْشَرَحَ: وَسَّعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ فَاتَّسَعَ. وفي
التنزيل: فمن يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْهُ صدرَه للإسلام. وفي
حديث الحسن، قال له عطاء: أَكَّانُ الْأَنْبِيَاءِ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مع علمهم
بربهم؟ فقال له: نعم إِنْ لَمْ تُرَاكْ فِي خَلْقِهِ؛ أَرَادَ: كَانُوا يَنْبَسِطُونَ

إليها وَيَشْرَحُونَ صدورَهم ويرغبون في اقتنائها رَغْبَةً واسعة.
والمَشْرَحُ: متاع المرأة؛ قال:
قَرَحْتُ عَجِزْتُهَا وَمَشَرَحُهَا،
من نَصَّها دَابًّا على البُهِرِ
وربما سمي شَرِيحاً، وأراه على ترخيم التصغير. والمَشْرَحُ: الرائق
الاستُ

(*) قوله «والمشروح الراشق الاست» كذا بالأصل).
وَشَرَحَ جاريته إذا سَلَقها على قفاها ثم غَشَبها؛ قال ابن عباس: كان
أهل الكتاب لا يأتون نساءهم إلا على حَرْفٍ وكان هذا الحي من قريش
يَشْرَحون النساءَ شَرَحاً؛ شَرَحَ جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها.
والمَشْرُوحُ: السَّرَابُ؛ عن ثعلب، والسين لغة. قال أبو عمرو: قال رجل
من العرب لفتاه: أَبْغِني شَارِحاً فَإِنْ أَشَاءْنَا مُعَوِّسٌ وَإِنِّي أَخَافُ
عليه الطَّمْلُ؛ قال أبو عمرو: الشارح الحافظ، والمُعَوِّسُ
المُشْنَخُ؛ قال الأزهري: تَشْنِيخُ النخل تَنْقِيحُهُ من السُّلَاءِ والأشَاءِ:
صِغارُ النخل؛ قال ابن الأعرابي: الشَّرْحُ الحفظ، والشَّرْحُ الفتح،
والشَّرْحُ البيان، والشَّرْحُ الفهم، والشَّرْحُ الاقتضاضُ للأبكار؛
وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر:

وما شاكِرٌ إلا عصافيرُ قريةٍ،

يقومُ إليها شارِحٌ فَيَطِيرُها

والشارح في كلام أهل اليمن: الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها.
وَشَرِيحٌ ومَشْرَحٌ بن عاهان: اسمان.

وبنو شَرِيح: بَطْنٌ.

وَشَرَايِلُ: اسم، كأنه مضاف إلى إيل، ويقال شَرَايِلُ أيضاً بإبدال
اللام نوناً، عن يعقوب.

@شردح: ابن الأعرابي: رجل شَرَدَاخُ القَدَمِ إذا كان عريضها غليظها.

@شرنفج: الشرنفج! شطح! المشفح

(*) زاد في القاموس، والشرداح، بكسر

فسكون: الرجل اللحيمة الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح:

ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفج، أي

بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً

شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً
المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)

@شطح: الشرنفج! شطح! المشفح

(*) زاد في القاموس، والشرداح، بكسر فسكون:

الرجل اللحيمة الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح:

ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفج، أي

بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً

شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً
المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)

@شفح: الشرنفج! شطح! المشفح

(*) زاد في القاموس، والشرذاح، بكسر فسكون:
الرجل اللقيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح:
ومثله السرداح، بالسین المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي
بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً
شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً
المنشف كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)
@شرمح: الشَّرْمَحُ والشَّرْمَحِيُّ من الرجال: القوي الطويل؛ وأنشد
الأخفش:

ولا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالٍ، فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَارُهُ
(*) قوله «فإن الأقصرين أماره» يريد أمارهم أي أقوياءهم قلوباً كما
يأتي في مزر.)

التهذيب: وهم الشَّرَامِحُ، ويقال: شَرَامِحَةٌ.
والشَّرْمَحَةُ من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم؛ قال ابن الأعرابي: هي
الطويلة الجسم؛ وأنشد:

والشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا فُعُودُ
يقول: هي طويلة حتى إن النساء الشَّرَامِحَ لَيَصِرْنَ قُعوداً عندها
بالإضافة إليها، وإن كنَّ قائمات. والشَّرْمَحُ: كالشَّرْمَحِ؛ قال:
أَظَلَّ عَلَيْنَا، بَعْدَ قَوْسَيْنِ، بُرْدَهُ،
أَسْمُ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ شَرْمَحُ
@شفلح: الشَّفْلَحُ: الجرُّ الغليظ الحروف المسترخي. والشَّفْلَحُ أيضاً:
الغليظ الشَّفَّةِ المُسْتَرْخِيهَا، وقيل: هو من الرجال الواسع المنخرين
العظيم الشفتين، ومن النساء: الضَّخْمَةُ الإسْكَنْتَيْنِ الواسعة المَتَاعِ؛
وأنشد أبو الهيثم:

لَعَمْرُ التِّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ،
لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطُ الْأَسْتِ أَهْلِبَا
وشَفْلَحٌ شَفْلَحَةٌ: غليظة. وَلِثَّةٌ شَفْلَحَةٌ: كثيرة اللحم عريضة. ابن
شميل: الشَّفْلَحُ شَبْهُ الْقَتَاءِ يَكُونُ عَلَى الْكَبَرِ. والشَّفْلَحُ: ثمر
الْكَبَرِ إِذَا تَفَتَّحَ، وَاحْدَتُهُ شَفْلَحَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا تَشْبِيهُ. والشَّفْلَحُ:
شجر؛ عن كراع ولم يُحْلَهُ
(*) قوله «ولم يحله» قد حلاه المجد، فقال:
والشفلح شجرة لساقها أربعة أحرف، إن شئت ذبحت بكل حرف شاة، وثمرته كرأس
زنجي.)

@شقق: الشَّقَّةُ والشَّقَّةُ: البُسْرَةُ المتغيرة إلى الحُمرة؛ وفي
الحديث: كان على حيٍّ بن أَخْطَبٍ حُلَّةٌ شَقَقِيَّةٌ أي حمراء.
الأصمعي: إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحُمرة، قيل: هذه شَقَّةٌ.
وقد أَشَقَّ النخلُ، قال: وهو في لغة أهل الحجاز الزَّهْوُ. وَأَشَقَّ
النخل: أَزْهَى. وَأَشَقَّ البُسْرُ وشَقَّ: لَوَّنَ واحْمَرَّ
واصْفَرَّ، وقيل: إذا اصْفَرَّ واحمَرَّ، فقد أَشَقَّ؛ وقيل: هو أَنْ يَحْلُوَ.
وشَقَّ النخل: حَسَّنَ بِأَحْمَالِهِ، وكذلك التَّشْقِيقُ، ونُهي عن بيعه قبل أَنْ

يُسْقَحُ؛ وفي حديث البيع: نهى عن بيع الثمر حتى يُسْقَحَ؛ هو أن يَحْمَرَ أو يَصْفَرَّ. يقال: أَشَقَحْتُ البُسْرَةَ وَشَقَّحْتُ إِشْقَاحاً وَتَسْقِيحاً؛ أبو حاتم: يقال للأحمر الأسْقَرُ: إنه لأَسْقَحُ؛ وقد يستعمل التَّسْقِيحُ في غير النخل؛ قال ابن أحرر:

كَبَانِيَّةٌ، أوتادُ أَطْنَابٍ بَيْنَهَا

أَرَاكُ، إِذَا صَاقَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَّحَا

فَجَعَلَ التَّسْقِيحَ فِي الْأَرَاكِ إِذَا تَلَوْنَ ثَمْرَهُ.

والشَّقِيحُ: النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ، ولذلك قيل: فلان قَبِيحٌ شَقِيحٌ.

والشَّقْفُ: رَفْعُ الْكَلْبِ رِجْلَهُ لِيَبُولَ.

والشَّقَّةُ: طَبِئَةُ الْكَلْبَةِ

(*) قوله «والشقة طيبة الكلبة» كذا

بالأصل، بالطاء المعجمة المفتوحة، وهي فرج الكلبة، كما في الصحاح في فصل الطاء

المعجمة من المعتل. وقال المجد: هنا الشقة حياء الكلبة، وبالضم: طبيبتها

اهـ. قال الشارح: وقيل مسلك القضيب من طبيبتها اهـ. والطاء مهملة متناً

وشرحاً لكنها في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل بضمة)، وقيل: مَسَلُّ الْقَضِيبِ

من طبيبتها؛ قال الفراء: يقال لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ طَبِئَةٌ وَشَقَّةٌ،

ولذوات الحافر وَظَبَةٌ. وَالشَّقَاخُ: اسْتُ الْكَلْبِ. وَالشَّقَاخُ الْكَلَابُ

أَدْبَارُهَا، وقيل: أَشْدَاقُهَا.

ويقال: شَاقَحْتُ فَلَاناً وَشَاقَيْتُهُ وَبَادَيْتُهُ إِذَا لَاسَنَتَهُ

بِالْأَدْيَةِ.

وَالشَّقْفُ: الْكَسْرُ. وَشَقَّحَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ شَقْحاً. وَشَقَّحَ

الْجَوْزَةَ شَقْحاً: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا. وَلِأَشَقَّحْنَهُ شَقَّحَ الْجَوْزَةَ بِالْجَنْدَلِ

أَي لَأَكْسِرَنَهُ، وقيل: لَأَسْتَخْرِجَنَّ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

قُبْحاً لَهُ وَشَقْحاً وَقُبْحاً لَهُ وَشَقْحاً كِلَاهُمَا إِتْبَاعٌ، وقيل: هما واحد.

وقَبِيحٌ شَقِيحٌ. قال الأزهرى: ولا تكاد العرب تقول الشَّقْحُ مِنَ الْقُبْحِ؛

وقَبْحُ الرَّجُلِ وَشَقْحُ قَبَاحَةٍ وَشَقَاحَةٍ. وقد أوماً سيبويه إلى أن

شَقِيحاً ليس بإتباع، فقال: وقالوا شَقِيحٌ ودميمٌ، وجاء بالقباحة

والشَقَاحَةُ. قال أبو زيد: شَقَّحَ اللَّهُ فَلَاناً وَقَبَّحَهُ، فَهُوَ مَشْفُوحٌ، مَثَلُ

قَبَّحَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ. وَالشَّقْحُ: الْبُعْدُ. وَالشَّقْحُ: الشَّحُّ.

يوفي حديث عَمَّارٍ: سمع رجلاً يَسُبُّ عَائِشَةَ، فقال له بعدما لَكَزَهُ

لَكَزَاتٍ: أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَقَعْدُ

مَنْبُوحاً مَقْبُوحاً مَشْفُوحاً الْمَشْفُوحُ الْمَكْسُورُ أَوِ الْمُبْعَدُ؛ وفي

حديثه الآخر: قال لأم سلمة: دَعِيَ هَذِهِ الْمَقْبُوحَةُ الْمَشْقُوحَةُ؛ يعني

بنتها زينب، وأخذها من حَجْرِهَا وَكَانَتْ طِفْلاً.

وَالشَّقَاخُ: نَبْتُ الْكَبِيرِ.

@شَلَحَ: الشَّلْحَاءُ: السيف بلغة أهل الشَّحْرِ وهي بأقصى اليمن. ابن

الأعرابي: الشَّلْحُ السيفُ الجَدَادُ؛ قال الأزهرى: ما أَرَى الشَّلْحَاءَ

وَالشَّلْحَ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، وكذلك التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ،

سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: شَلَّحَ فَلَانٌ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ

وَعَرَّوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً.

وفي الحديث: الحارِبُ المُشَلَّحُ؛ هو الذي يُعَرِّي الناسَ ثيابهم؛ قال ابن الأثير عن الهروي: هي لغة سَوَادِيَّة؛ وفي حديث علي، رضي الله عنه، في وصف الشَّراة: خرجوا لُصُوصاً مُشَلَّحِينَ؛ قال ابن سيده: قال ابن دريد أما قول العامة شَلَّحه فلا أدري ما اشتقاقه.

@شنح: الأزهرى، الليث: الشَّنَاحِيُّ ينعت به الجمل في تمام خَلْقِه؛ وأنشد:

أَعْدُوا كُلَّ يَعْمَلَةِ دَمُولٍ،

وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي

الأصمعي: الشَّنَاحِيُّ الطويل، ويقال: هو شَنَاحٌ، كما ترى. ابن

الأعرابي قال: الشَّنَحُ الطَّوَالُ. والشَّنَحُ: السُّكَارَى. ابن سيده:

الشَّنَاحُ والشَّنَاحِيُّ

(*) قوله «الشَّنَاحِيُّ» بزيادة الياء للتأكيد لا للنسب.

وقوله والشَّنَاحِيَّةُ بتخفيف الياء اهـ. القاموس وشرحه. (وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنْ

الإِبِلِ: الطويلُ الجسيم، والأنثى شَنَاحِيَّةٌ لَا غَيْرَ.

وَبَكَرُ شَنَاحٍ: وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ، وَبَكَرَةُ شَنَاحِيَّةٌ.

ورجل شَنَاحٍ وَشَنَاحِيَّةٌ: طَوِيلٌ، حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ.

وصَفَّرَ شَانِحٌ: مَتَطَاوَلٌ فِي طَيْرَانِهِ؛ عَنِ الزَّجَاجِ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ

الطَّوِيلِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ

(*) زَادَ الْمَجْدُ شَوَّحَ عَلَى الْأَمْرِ تَشْوِيحاً: أَنْكَرَ،

اهـ. مَعَ زِيَادَةِ مِنَ الشَّرْحِ).

@شِيخ: الشَّيْخُ والشَّائِخُ والمُشَيِّخُ: الْجَادُّ وَالْحَذَرُ.

وشَايَحَ الرَّجُلُ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي رَجُلًا مِنْ

بَنِي عَمَةٍ وَيَصِفُ مَوَاقِفَهُ فِي الْحَرْبِ:

وَزَعَنَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

سِرَاعًا، وَلَاحَظْتُ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ،

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتَهُمْ،

وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخُ

وَقَالَ الْأَفْوَه:

وَبَرَوْضَةِ السُّلَّانِ مَنَا مَشْهَدٌ،

وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ، وَقَدْ عَظُمَ النَّبِيُّ

وَأَشَاحَ: مِثْلُ شَايَحَ؛ قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

قُبًّا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا،

لَا مُنْفَسًا رَغِيًّا، وَلَا مُرِيحًا

الْقُبُّ: الضَّامِرَةُ. وَالْمُنْفَسُ: الَّذِي يَتْرَكُهَا لِيَلًا تَرَعَى. وَالْمُرِيحُ:

الَّذِي يُرِيحُهَا عَلَى أَهْلِهَا.

وفي حديث: سَطِيحٌ عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ أَيَّ جَادٍّ مُسْرِعٍ؛ الْفَرَاءُ: الْمُشِيحُ

عَلَى وَجْهَيْنِ: الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ، وَالْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

ابن الأعرابي: وَالْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ؛ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ:

فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ

أمر لمن قد يُحاولُ البِدْعَا
والإشاحَةُ: الحَذَرُ والخوفُ لمن حاول أن يدفع الموت، ومحاوَلَتُهُ
دَفْعَهُ بِدْعَةً؛ قال: ولا يكون الحَذَرُ بغير جدِّ مُشِيحاً؛ وقول
الشاعر: تُشِيخُ على الفلاة، فَتَعْتَلِيهَا
بنو عِ الْقَدَرِ، إذ قَلِقَ الوَضِيحُ
أي تديم السير. والمُشِيخُ: المُجَدُّ؛ وقال ابن الإطْنَابَةِ:
وأفدامي على المَكْرُوهِ نَفْسِي،
وضرَبِي هامة البَطَلِ المُشِيخِ
وأشاح على حاجته وشايخ مُشايحَةً وشياحاً. والشَّيَاحُ: الحِذَارُ
والجدُّ في كل شيء. ورجل شائح: حَذِرٌ. وشايخ وأشاح، بمعنى حَذِرَ؛
وقال أبو السَّوْدَاءِ العِجْلِي:
إذا سَمِعَنَ الرِّزَّ من رِباحٍ،
شايحَنَ منه أيما شياح
أي حَذِرَ. وشايحَنَ: حَذِرَنَ. والرِّزُّ: الصوت. ورباح: اسم راع؛
وتقول: إنه لمُشِيخٌ حازِمٌ حَذِرٌ؛ وأنشد:
أمرٌ مُشِيحاً معي فَنِيَّةً،
فمن بين مُودٍ، ومن خاسِرٍ
والشائح: الغيُورُ، وكذلك الشَّيْحَانُ لِحَذَرِهِ على حُرْمِهِ؛ وأنشد
المُفَضَّلُ:
لَمَّا اسْتَمَرَّ بها شَيْحَانُ مُبْتَجِّحٌ،
بالْبَيْنِ عنكَ بها يَرَاكَ شَنَانَا
(* قوله «لما استمر إلخ» الذي تقدم في بجج: ثم استمر.)
الأز هري: شايخ أي قاتل؛ وأنشد:
وشايحَتَ قَبْلَ اليومِ، إنك شَيْخٌ
والشَّيْحَانُ: الطويلُ الحَسَنُ الطَّوِيلُ؛ وأنشد شمر:
مُشِيخٌ فوق شَيْحَانٍ،
يَدِرُ، كأنه كَلْبٌ
قال شمر: ورؤي فوق شَيْحَانٍ، بكسر الشين.
الأز هري: قال خالد بن جَنْبَةَ: الشَّيْحَانُ الذي يَتَهَمَّسُ عَدَواً؛
أراد السرعة.
ابن الأعرابي: شَيِّحٌ إذا نظر إلى خَصْمِهِ فضايقه.
وأشاح بوجهه عن الشيء: نَحَاه. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم، إذا
غَضِبَ أَعْرَضَ وأشاح؛ وقال ابن الأعرابي: أَعْرَضَ بوجهه وأشاح أي
جَدَّ في الإعراض. قال: والمُشِيخُ الجادُّ؛ قال وأقرأنا لطرفة:
أَدَّتِ الصَّنْعَةُ في أَمْنِهَا،
فهَيَ، من تحت، مُشِيحَاتُ الحُرْمِ
يقول: جَدَّ ارتقاؤها في الحُرْمِ؛ وقال: إذا ضَمَّ وارتفع حزامه، فهو
مُشِيخ، وإذا نَحَى الرجلُ وجهه عن وَهَجٍ أَصَابَهُ أو عن أَدَى، قيل: قد
أشاح بوجهه؛ وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اتقوا
النار ولو بِشِقِّ تمرَةٍ، ثم أَعْرَضَ وأشاح؛ قال ابن الأثير: المُشِيخُ الحَذِرُ

والجاء في الأمر، وقيل: المقبل إليك المانع لما وراء ظهره، فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أي حذر النار كأنه ينظر إليها، أو جد على الإيصاء باتقائها، أو أقبل إليك بخطابه. التهذيب، الليث: إذا أرخى الفرس ذنبه قيل: قد أشاح بذنبه؛ قال أبو منصور: أظن الصواب أساح، بالسین، إذا أرخاه، والشين تصحيف. وهم في مشيحي ومشيوخاء من أمرهم أي اختلاط. والمشيوخاء: أن يكون القوم في أمر يبتدرونه. قال شمر: المشيخ ليس من الأضداد، إنما هي كلمة جاءت بمعنيين.

والشيخ: ضرب من برود اليمن، يقال له الشيخ والمشيخ، وهو المخطط؛ قال الأزهری: ليس في البرود والثياب شيخ ولا مشيخ، بالشين معجمة من فوق، والصواب السیخ والمسیخ، بالسین والياء في باب الثياب، وقد ذكر ذلك في موضعه.

والشيخ: نبات سهلي يتخذ من بعضه المكائس، وهو من الأمرار، له رائحة طيبة وطعم مر، وهو مزعى للخيل والنعم ومناثه القيعان والرياض؛ قال:

في زاهر الروض يعطي الشيا
وجمعه شيحان؛ قال:

يلوذ بشيحان القرى من مسفة
شامية، أو نفح نكباء صرصر

وقد أشاحت الأرض. والمشيوخاء: الأرض التي تثبت الشيخ، يقصر ويمد؛ وقال أبو حنيفة إذا كثر نباته بمكان قيل: هذه مشيوخاء. وناقاة شيحانة أي سريعة.

@شبخ: الشيخ: صوت اللبن عند الحلب كالشخب؛ عن كراع.

@شخ: شخ ببوله يشخ شخاً: مد به وصوت؛ وقيل: دفع. وشخ الشيخ ببوله يشخ شخاً: لم يقدر أن يحبسه فغلبه؛ عن ابن الأعرابي، وعم به كراع فقال: شخ ببوله شخاً إذا لم يقدر على حبسه. والشيخ: صوت الشخب إذا خرج من الضرع.

والشخشة: صوت السلاح والنبوت كالشخشة، وهي لغة ضعيفة. والشخشة والخششة: حركة القرطاس والثوب الجديد. وشخشخت الناقة: رفعت صدرها وهي باركة.

@شدخ: الشدخ: الكسر في كل شيء رطب؛ وقيل: هو التهشيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف؛ شدخه بشدخه شدخاً فأنشدخ

وتشدخ. الليث: الشدخ كسر الشئ الأجوف كالرأس ونحوه؛ شدخ رأسه فأنشدخ وشدخت الرؤوس، شدت للكثرة. وفي الحديث:

فشدخوه بالحجارة؛ الشدخ: كسر الشئ الأجوف وكذلك كل شيء رخص كالعرفج وما أشبهه.

والمشدخ: بسرر يغمز حتى ينشدخ.

ابن سيده: وعجلة شدخه رطبة رخصة، أعني بالعجلة ضرباً من النبات. وطفل شدخ: رخص. وغلام شادخ: شاب.

الجوهري: المشدخ البسر يغمز حتى ينشدخ ثم يبيس في

الشتاء؛ قال أبو منصور: المُشَدَّخ من البُسْرِ ما افْتُضِخ، والفَضْخ
والشَّدْخ واحد؛ وقول جرير:
ورَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ

يعني ركب فِعْلَةً مشهورة قبيحة من قِبَلِ أبيه؛ وقال ابن بري: الشعر
للْعَيْفِ الْعَبْدِيِّ يهجو به الحرث بن أبي شمر الغساني. ابن الأعرابي:
يقال للغلام جَفَرٌ ثم يافِعٌ ثم شَدَخٌ ثم مُطَبَّخٌ ثم كَوَكَبٌ. وروي في
حديث ابن عمر أنه قال في السَّقَطِ: إذا كان شَدَخاً أو مُضْعَةً
فادْفَنهُ في بيتك؛ الشَّدَخ، بالتحريك: الذي يسقط من جوف أمه رَطْباً
رَخِصاً لم يَشُدَّ.

وشَدَخَتِ الْغُرَّةُ تَشْدُخُ شَدَخاً وَشُدُوخاً: انتشرت وسالت سُفْلاً
فمَلَّتِ الجبهة ولم تبلغ العينين؛ وقيل: غَشِيَتِ الوجه من أصل الناصية
إلى الأنف؛ قال:

غُرَّتْنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً
لِلنَّاطِرِينَ، كَأَنَّهَا الْبَدْرُ
وفرس أشْدَخُ، والأنثى شَدْخَاءُ: ذو شَادِخَةٍ. قال أبو عبيدة يقال
لُغْرَةُ الفرس إذا كانت مستديرة. وتيرة، فإذا سالت وطالت، فهي شَادِخَةٌ،
وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً: اتسعت في الوجه؛ وأنشد أبو عبيد:
سَقِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمَ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ،
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجْلَاءَ الْعَيْنِ
وقال الراجز:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ،
فِي وُجُوهِ إِلَى الْكَمَامِ الْجَعَادِ
وَالشَّدَاخُ: أحدُ حُكَامِ كِنَانَةٍ، وهو لقب له واسمه يَعْمَرُ
بنُ عَوْفٍ؛ قال الأزهري: كان يَعْمَرُ الشَّدَاخُ أحدَ حكام العرب في
الجاهلية، سمي شَدَاخاً لأنه حكم بين خُزَاعَةٍ وقُصَيٍّ حين حَكَمُوهُ
فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة، وكثر القتلُ فَشَدَخَ دِمَاءُ خُزَاعَةٍ تحت
قدمه وأبطلها وقضى بالبيت لِقُصَيٍّ؛ وَخَرَجَ شَدَاخٌ نَعْتاً مخرج رجل
طَوَالَ وماء طِيَّاب. ومن العرب من يقول: يَعْمَرُ الشَّدَاخُ.
وأمرُ شَادِخٍ أي مائل عن القصد؛ وقد شَدَخَ يَشْدُخُ شَدَخاً، فهو
شَادِخٌ؛ قال أبو منصور: لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه؛ ثم قال: صححه قول
أبي النجم:

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا،
بِأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا
أَي يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَمِيلُ؛ وقال الراجز:
شَادِخَةٌ تَشْدُخُ عَنْ أَذْلَالِهَا
قال أبو عبيدة: أي تَعْدِلُ عن طريقها. وبنو الشَّدَاخ: بطنٌ.
والأَشْدَاخُ: واد من أودية تِهَامَةٍ؛ قال حسان بن ثابت:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكَلُّمًا،
بِمَدْفَعِ أَشْدَاخِ قَبْرِقَةٍ أَظْلَمًا
@شرح: الشَّرْخُ والسَّنْخُ: الْأَصْلُ والعِرْقُ. وَشَرَخَ كل شيءٍ: حَرَفَهُ

الناتئ كالسهم ونحوه. وشرخا الفوق: حرفاه المُشرِفان اللذان يقع بينهما الوتر؛ ابن شميل: زَنَمَتَا السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوترُ بينهما، وشرخا السهم مثله؛ قال الشاعر يصف سهماً رمى به فَأَنفَذَ الرَّمِيَّةَ وقد اتصل به دَمُها:

كَأَنَّ الْمَثَنَ وَالشَّرْخَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ، سَيِّطَ بِهِ مُشِيحُ

وشرخُ الأمر والشباب: أوله. وشرخا الرجل: حرفاه وجانباه؛ وقيل:

خشبتاه من وراء ومُقَدَّم. وشرخُ الشباب: أوله ونضارته وقوته

وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجمع؛ وقيل: هو جمع شارخ مثل شارب

وشرب؛ وفي التهذيب: شرخا الرجل آخرته وواسطته؛ قال ذو الرمة:

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخَيْ رَحْلِ سَاهِمَةٍ

حَرْفٍ، إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ، مَأْمُومٌ

وقال العجاج:

شَرَخَا غَبِيطٌ سَلَسٌ مِرْكَاحُ

ابن حبيب: نَجَلَ الرَّجُلُ وَشَلَخَهُ وَشَرَخَهُ وَاحِدٌ. وفي حديث عبد الله

بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة: لعلك تَرْجِعُ بَيْنَ شَرَخِي

الرَّحْلِ أَيِ جَانِبِيهِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَاكِباً

موضعه على راحلته فيستريح، وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها. ومنه حديث ابن

الزبير مع أَرَبَ: جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرَخَيْنِ أَيِ جَانِبِي الرَّحْلِ. شمر:

الشَّرْخُ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمُ يَاقَعٍ مَوْقِعِ الْجَمْعِ؛ قَالَ لَبِيدُ:

شَرَخَا صُفُوراً يَافِعاً وَأَمْرَداً

وشرخُ الشباب: قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ؛ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: الشَّرْخُ

الشَّابُّ لِأَنَّ الشَّرْخَ الْحَدُّ؛ وَأَنشَدَ:

إِنَّ شَرَخَ الشَّيَابِ تَأَلَّفَهُ الْبَيْدُ

ضُ، وَشَيَّبَ الْقَذَالِ شَيْءٌ زَهِيدُ

والشرخ: أولُ الشباب. والشارخ: الشاب، والشرخ: اسم

للجمع؛ وفي الحديث: اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ؛ قَالَ

أَبُو عبيد: فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ

(*) قَوْلُهُ «أَرَادَ

بالشيوخ إلخ» عبارة النهاية: أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الرِّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةِ

عَلَى الْقِتَالِ، وَلَمْ يَرِدِ الْهَرَمِيُّ. والشرخ: الصغار الذين لم يدركوا. وقيل أَرَادَ

بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة. وأَرَادَ بِالشَّرْخِ

الشَّبَانَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ. الرِّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ

الْجِلْدِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمِيُّ الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ

بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ)، وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ الشَّابَّ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ

فِي الْخِدْمَةِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمُ الصَّغَارَ فَصَارَ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا الرِّجَالَ

الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصَّبِيَّانَ؛ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

إِنَّ شَرَخَ الشَّيَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسَدُ

وَدَ، مَا لَمْ يُعَاضَ، كَانَ جُنُونًا

وجمع الشرخ شروخ وشرخ، وشروخ شرخ على المبالغة؛ قال

العجاج:

صَبِيذٌ نَسَامِيٌّ وَشُرُوحٌ شُرُخٌ
وَالشَّرُخُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا:

سَبَخَلًا أَبَا شَرَحَيْنِ، أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيثُهَا. فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِشُ

أَبُو عَبِيدَةَ: الشَّرُخُ النَّتَاجُ؛ يُقَالُ: هَذَا مِنْ شَرُخِ فَلَانٍ أَيْ مِنْ
نِتَاجِهِ؛ وَقِيلَ: الشَّرُخُ نِتَاجُ سَنَةٍ مَا دَامَ صَغَارًا. وَالشَّرُخُ: نَابُ
الْبَعِيرِ.

وَشَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوحًا: شَقَّ الْبَضْعَةَ وَخَرَجَ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ،

رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ،

وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا

وَفِي الصَّحَاحِ: شَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرُخًا وَشَرَخَ الصَّبِيُّ شُرُوحًا.

وَالشَّرُخُ: النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ وَلَمْ يُرَكَّبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ،

وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ. وَهُمَا شَرُخَانُ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهُمُ الْأَتْرَابُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي الشَّرُخِ قَوْلَانِ: يُقَالُ الشَّرُخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ

يَكْفِي مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ صَوْمٌ، وَالشَّرُخُ جَمْعٌ

شَارِخٌ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ؛ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ هُوَ شَرَخِي

وَأَنَا شَرُخُهُ أَيْ تَرْبِي وَلَدَتِي.

وَفِقْعَةُ شِرْيَاخٍ: لَا خَيْرَ فِيهَا.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ: لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرُخٍ؛ هُوَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ

وَسَكُونِ الرَّاءِ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْدَّالِ. وَالشَّرْيَاخُ: الْكُمَاةُ

الْفَاسِدةُ الَّتِي قَدْ اسْتَرْخَتْ، وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ.

@شَرْدَخٌ: رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمَيْنِ: عَرِيضُهُمَا؛ وَفِي النُّوَادِرِ: قَدَّمَ شَرْدَاخَةَ أَيْ

عَرِيضَةً؛ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ: الَّذِي أَحْفَظُهُ شَرْدَاخُ

الْقَدَمِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

@شَلَخٌ: الشَّلَخُ: الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ؛ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: شَلَخَ الرَّجُلُ

وَشَرُخَهُ وَنَجَلَهُ وَنَسَلَهُ وَزَكُوهُ وَزَكَيْتُهُ وَاحِدٌ. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ لِي

كِلَابِي فَلَانٌ شَلَخُ سَوْءٍ وَخَلَفُ سَوْءٍ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ:

وَبَقِيَتْ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وَالشَّلَخُ: حُسْنُ الرَّجُلِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَشَالَخٌ: جَدُّ إِمْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

@شَمَخٌ: شَمَخَ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شُمُوحًا: عَلَا وَارْتَفَعَ. وَالْجِبَالُ

الشُّوَامِخُ: الشُّوَاهِقُ. وَجِبَلٌ شَامَخٌ وَشَمَّاخٌ: طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكْبِرِ:

شَامَخَ. وَالشَّامِخُ: الرَّافِعُ أَنْفَهُ عِزًّا وَتَكْبَرًا وَالْجَمْعُ شَمَخٌ. وَقَدْ شَمَخَ

أَنْفَهُ وَبَأْنَفَهُ يَشْمَخُ شُمُوحًا: تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ. وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: شَامَخَ

الْحَسَبُ؛ الشَّامِخُ: الْعَالِي. وَفِي الْحَدِيثِ: فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ ارْتَفَعَ وَتَكْبَرُ؛ وَأُنُوفٌ

شَمَخٌ. وَشَمَخَ فَلَانٌ بِأَنْفِهِ وَشَمَخَ أَنْفُهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِزًّا

وكبراً؛ والأُتُوفُ الشُّمَخُ مثل الزُّمَخ، ورجل شَمَاح: كثير الشُّمُوح؛ قال أبو تراب: قال عَرَام: نِيَّةُ زَمَخٍ وشَمَخٍ وزَمُوح وشَمُوح أي بعيدة.

والشَّمَاح بن ضِرَار: اسم شاعر، واسم الشَّمَاح مَعْقِلٌ وكنيته أبو سعيد.

وشَمَخٌ: اسم. وبنو شَمَخ: بَطْنٌ؛ قال: وشَمَخُ بن فزارة بطن. @شمرخ: الشُّمْرَاخُ والشُّمْرُوخ: العِنْكَالُ الذي عليه البُسْرُ، وأصله في العِدْقِ وقد يكون في العنب. التهذيب: الشُّمْرَاخُ عِسْقَبَةُ من عِدْقِ عُقُودٍ. وفي الحديث: أن سَعْدَ بن عُبَادَةَ أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، برجل في الحيِّ مُخَدَجٍ سقيمٍ وَجَدَ على أمةٍ من إيمانهم يَخْبُثُ بها، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: خذوا له عِنْكَالاً فيه مائة شِمْرَاخٍ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر مرات. والشُّمْرُوخ: عُصْنٌ دقيق رَخَصٌ يَنْبُتُ في أعلى الغصن الغليظ خرج في سَنَتِهِ رَخَصاً. والشُّمْرَاخُ: رأسٌ مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل. الأصمعي: الشُّمَارِيخُ رؤوس الجبال وهي الشَّنَاخِيْبُ، واحدها شُنْخُوبَة. والشُّمْرَاخ من الغُرَر: ما اسْتَدَقَّ وطال وسال مُقْبِلاً حتى جَلَّ الخَيْشُومَ ولم يبلغ الجَحْفَلَةَ، والفرس شِمْرَاخٌ؛ قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ النُّبْهَانِيُّ:

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْتَغَى
لِيَالِي عَشْرًا، وَسَطْنًا، وَهُوَ عَائِرٌ

وقال الليث: الشُّمْرَاخ من الغُرَر ما سال على الأنف. وشِمْرَاخ السحاب: أعاليه.

وشَمْرَخ النخلة: خَرَطَ بُسْرَهَا. وقال أبو صَبْرَةَ السَّعْدِيُّ:
شَمْرَخَ الْعِدْقُ أَي اخْرُطَ شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ قَعَطاً
(* قوله «قعطاً»)

كذا بالأصل بتقديم العين على الطاء وفي القاموس قطعاً بتأخير العين قال شارحه وانظره) والشُّمْرَاخِيَّة: صنف من الخوارج أصحاب عبدالله بن شِمْرَاخ.

@شَنَخ: الشَّنَاخُ: أنف الجبل؛ قال ذو الرمة يصف الجبال:
إِذَا شَنَاخُ أَنْفِهِ تَوَقَّدَا

وفي التهذيب:

إِذَا شَنَاخَا قُورَهَا تَوَقَّدَا

أَرَادَ شَنَاخِيْبَ قُورَهَا وهي رؤوسها، الواحدة شَنَخَةٌ كَأَنَّ البَاءَ زِيدَتْ.

الأزهري: المُشْنَخُ من النخل الذي نُقِّحَ سُلَاؤُهُ وقد شَنَخَ

نَخْلَهُ تَشْنِيخاً

@شندخ: الشُّنْدُخُ: الوَقَّادُ من الخيل؛ وأنشد أبو عبيدة قول

المَرَّار:

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَزَعَتْهُ،

وَإِذَا طُوطِئَ طَبَّارٌ طِمْرٌ

ورواه غيره: شُنْدَفٌ؛ وقيل: هو العظيم الشديد. التهذيب: الشُّنْدُخ من

الخبيل والإبل والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم؛ وأنشد:
بَشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الْأَنْفِ
وقال طالق بن عدي:

ولا يرى، الفَرْسَخُ بعد الفَرْسَخِ،
شِبْنًا، على أَقْبَ طَاوٍ شُنْدُخٍ

والشُّنْدُخُ والشُّنْدُخِيُّ: ضرب من الطعام. الفراء: الشُّنْدَاخِيُّ
الطعام بجعله الرجل إذا ابتنى داراً أو عمل بيتاً.

@شيخ: الشيخ: الذي استبانته فيه السن وظهر عليه الشيب؛ وقيل: هو
شَيْخٌ من خمسين إلى آخره؛ وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره؛ وقيل:
هو من الخمسين إلى الثمانين، والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة
وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشيوخاء ومشايع، وأنكره ابن دريد.
وفي الحديث ذكر شيخان قريش، جمع شَيْخٍ كضَيْفٍ وضَيْفَانٍ، والأنثى
شَيْخَةٌ؛ قال عبيد بن الأبرص:

كَأَنَّهَا لِقُوَّةٌ طُلُوبُ،
تَبْيَسُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ
بَاتَتْ عَلَى أُرَمٍ عُدُوبًا،
كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ

قال ابن بري: والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب، شبه بها
فرسه إذا انقضت للصيد. وعُدُوبٌ: لم تأكل شيئاً. والرقوب: التي
ترقب ولدها خوفاً أن يموت.

وقد شاخ يشيخ شَيْخًا، بالتحريك، وشيوخة وشيوخية؛ عن
الحياني، وشيوخوخة وشيوخية، فهو شَيْخٌ.

وشَيْخٌ تَشْيِيخًا أي شاخ، وأصل الياء في شيخوخة متحركة فسكنت
لأنه ليس في الكلام فعلول، وما جاء على هذا من الواو مثل كَيْئُونَةٍ
وقِيدُودَةٍ وهيئوعة فأصله كَيْئُونَةٍ، بالتشديد، فخفف ولولا ذلك لقالوا
كُونُونَةٍ وقَوْدُودَةٍ ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحَيْدُودَةِ

والطَيْرُورَةِ والشَّيْخُوخَةِ. وشيخته: دَعَوْتُهُ شَيْخًا للتبجيل؛ وتصغير
الشَّيْخِ شَيْيْخٌ وشَيْيْخٌ أيضاً، بكسر الشين، ولا تقل شُوَيْخٌ. أبو

زيد: شَيْخَتُ الرَّجُلِ تَشْيِيخًا وَسَمَّعَتْ بِهِ تَسْمِيعًا وَتَدَدَّتْ بِهِ
تَنْدِيدًا إِذَا فَضَحَتْهُ. وشيخ عليه: شنع؛ أبو العباس: شَيْخٌ بَيْنَ
التَّشْيِيخِ والتَّشْيِيخِ والشَّيْخُوخَةِ.

وأشياخ النجوم: هي الدُراري؛ قال ابن الأعرابي: أشياخ النجوم هي
التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ؛ قال ابن سيده: أرى
أنه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة؛ وقال ثعلب: إنما هي أسناخ النجوم
وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرُّها؛ وقوله أنشده ثعلب عن ابن
الأعرابي:

يَحْسُبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمَا،
شَيْخًا، عَلَى كُرْسِيِّهِ، مُعَمَّمَا
لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا،
لَكَانَ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وفسره فقال يصف وَطَبَ لبن شبهه برجل مُلَفَّفٍ بكسائه وقال: ما لم
يعلم، فلما أطلق الميم رَدَّها إلى اللام، وأما سيبويه فقال: هو على
الضرورة وإنما أراد يعلمن؛ قال: ونظيره في الضرورة قول جَذِيمَةَ
الأبرص: ربما أَوْفَيْتُ في عِلْمٍ
تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ

وقول الشاعر:

مَتَى مَتَى تُطْلَعُ المَثَابَا؟

أَعَلَ شَيْخاً مُهْتَرَأً مُصَابَا

قال: عني بالشيخ الوعل.

والشَيْخَةُ: نَبْتَةٌ لبياضها، كما قالوا في ضرب من الحَمْضِ الهَرْمُ.
والشَاخَةُ: المعتدل؛ قال ابن سيده: وإنما قضينا على أَنْ أَلَفَ شَاخَةً ياء
لعدم «ش و خ» وإلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً. قال أبو زيد: ومن
الأشجار الشَّيْخُ وهي شجرة يقال لها شجرة الشَّيْوُخ، وثمرتها جَرُوءُ
كجرو الخريج، قال: وهي شجرة العُصْفَرُ مَنِيئُهَا الرِّياضُ
والقُرْيَانُ.

وفي حديث أُحَدِّثُ ذكر شَيْخَانِ

(*) قوله «ذكر شيخان» قال ابن الأثير: بفتح

الشين وكسر النون. وقال ياقوت شيخان بلفظ تنثية شيخ، ثم قال: وشيخة رملة
بيضاء في بلاد أسد وحنظلة على الصحيح. بفتح الشين: هو موضع بالمدينة
عَسْكَرَ به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليلة خَرَجَ إلى أُحُدٍ
وبه عَرَضَ الناس، والله أعلم.

@شحد: الليث: الشُّحْدُوْدُ السَّيِّءُ الخُلُقِ. قالت أعرابية وأرادت

أَنْ تَرْكَبَ بغلاً: لعله حيَّوَصٌ أو قَمُوصٌ أو شُحْدُوْدٌ؛ قال: وجاء
به غير الليث.

@شدد: الشَّدَّةُ: الصَّلَابَةُ، وهي نَقِيضُ اللَّيْنِ تكون في الجواهر

والأعراض، والجمع شَدَدٌ؛ عن سيبويه، قال: جاء على الأصل لأنه لم
يُشَبِّهِ الفعل، وقد شَدَّه يَشُدُّه وَيَشِدُّه شَدًّا فاشْتَدَّ؛ وكلُّ ما
أَحْكَمَ، فقد شُدَّ وشُدَّدَ؛ وشَدَّدَ هو وتَشَدَّدَ: وشيء شَدِيدٌ: بَيِّنُ
الشَّدَّةِ. وشيء شديدٌ: مُشْتَدُّ قُوًى.

وفي الحديث: لا تَبِيعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ؛ أراد بالحب الطعام

كالحنطة والشعير، واشْتَدَّاهُ قُوَّتُهُ وصلابَتُهُ. قال ابن سيده: ومن كلام
يعقوب في صفة الماء: وأما ما كان شديداً سَفِيهاً غليظاً أَمْرُهُ؛ إنما
يريد به مُشْتَدًّا سَفِيهاً أي صعباً.

وتقول: شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ: وشَدَّدَهُ: قَوَّاه. والتشديد: خلاف

التخفيف. وقوله تعالى: وشَدَدْنَا مَلَكَهُ أي قَوَيْنَاهُ، وكان من تقوية ملكه
أنه كان يَحْرُسُ محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفاً من الرجال؛ وقيل:

إن رجلاً اسْتَعْدَى إليه على رجل، فادَّعى عليه أنه أخذ منه بقرأ

فأنكر المدَّعى عليه، فسأل داود، عليه السلام، المدَّعى البينة فلم

يُفَمِّها، فرأى داود في منامه أن الله، عز وجل، يأمره أن يقتل المدَّعى

عليه، فتنبت داود، عليه السلام، وقال: هو المنام، فأتاه الوحي بعد ذلك

أَنْ يَقْتُلَهُ فَأَحْضَرَهُ ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ الْمَدْعَى
 عَلَيْهِ: إِنْ اللَّهَ مَا أَخَذَنِي بِهَذَا الذَّنْبِ وَإِنِّي قَتَلْتُ أَبَا هَذَا غِيْلَةً، فَقَتَلَهُ
 دَاوُدُ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَذَلِكَ مِمَّا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ هَيْبَتَهُ
 وَشَدَّدَ مُلْكَهُ. وَشَدَّ عَلَى يَدِهِ: قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ؛ قَالَ:
 فَإِنِّي، بِحَمْدِ اللَّهِ، لَا سَمَّ حَيَّةٍ
 سَفَقْتَنِي، وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ
 وَشَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شَدًّا إِذَا أَوْثَقْتَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 فَشَدُّوا الْوِثَاقَ. وَقَالَ تَعَالَى: أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
 حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ أَيِ اسْتَعْنَيْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ.
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ أَيِ حِينَ لَمْ
 أَقْدِرْ عَلَى الرِّفْقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ مُجَاهِرَةً
 إِذَا لَمْ أَجِدْ مُخْتَلًى. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يَحْرُزُ بَعْضُ حَاجَتِهِ
 وَيَعْجِزُ عَنْ تَمَامِهَا: بَقِيَ أَشَدُّهُ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ: يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فِيمَا يَحْكِي
 عَنِ الْبَهَائِمِ أَنَّ هَرًّا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْذَانَ، فَاجْتَمَعَ بِقَيْتِهَا وَقَلْنُ:
 تَعَالَيْنِ نَحْتَالُ بِحِيلَةٍ لِهَذَا الْهَرِّ، فَاجْمَعِ رَأْيَهُنَّ عَلَى تَعْلِيْقِ جُلْجُلٍ فِي رَقَبَتِهِ،
 فَإِذَا رَأَيْنَ سَمْعَنَ صَوْتِ الْجُلْجُلِ فَهَرَبْنَ مِنْهُ، فَجُنَّ بِجُلْجُلٍ وَشَدَدْنَهُ فِي خِيْطِ ثَمَ قَلْنِ:
 مَنْ يَلْقَاهُ فِي عَنَقِهِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: بَقِيَ أَشَدُّهُ؛ وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ:
 أَلَا أَمْرُو يُعْقِدُ خِيْطَ الْجُلْجُلِ
 وَرَجُلٌ شَدِيدٌ: قَوِيٌّ، وَالْجَمْعُ أَشِدَّاءُ وَشِدَادٌ وَشُدْدٌ: عَنْ سِيبَوِيهِ، قَالَ:
 جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْبِهِ الْفِعْلَ. وَقَدْ شَدَّ يَشِدُّ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ،
 شَدَّةً إِذَا كَانَ قَوِيًّا، وَشَادَهُ مُشَادَةً وَشِدَادًا: غَالِيَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
 مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ؛ أَرَادَ يَغْلِبْهُ الدِّينُ، أَيِ مَنْ
 يُقَاوِمُهُ وَيَعَاوِمُهُ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ.
 وَالْمُشَادَّةُ: الْمُغَالَبَةُ، وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ
 مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ.
 وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَائِبُهُ شِدَادًا.
 وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ: التَّشَدُّدُ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 (*) قَوْلُهُ «وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا كُفِّ عَمَلًا: مَا أَمْلَكَ
 شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً أَيِ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ. وَشَدَّ عَضُدَهُ أَيِ قَوَّاهُ.
 وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ: مِنْ الشَّدَّةِ. أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَتْنِي شُدَى عَلَى
 فُعْلَى أَيِ شِدَّةٍ.
 وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَرُدُّ
 مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ؛ الْمُشَدُّ: الَّذِي دَوَابُهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ، وَالْمُضْعِفُ:
 الَّذِي دَوَابُهُ ضَعِيفَةٌ. يَرِيدُ أَنَّ الْقَوِيَّ مِنَ الْغُرَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فِيمَا
 يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ.
 وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْتَّاءُ وَالْبَاءُ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ:
 «أَجَدْتُ طَبَقًا، وَأَجِدُكَ طَبَقَتًا». وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ
 ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ: الْأَلْفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ

يجمعها في اللفظ قولك: «لم يُروِّعنا» وإن شئت قلت «لم يرَ عَوْنًا» ومعنى الشديـد أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، ألا ترى أنك لو قلت الحق والشرط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعاً؟ ومِسْكُ شديـد الرائحة: قويها ذكيُّها. ورجل شديـد العين: لا يغلبه النوم، وقد يستعار ذلك في الناقة؛ قال الشاعر:

باتَ يقاسي كلَّ نابٍ ضِرْرَةً،
شديـدة حَفْنِ العَيْنِ، ذاتِ ضَرِيرِ
وقوله تعالى: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم؛ أي اطمع على قلوبهم.

والشَدَّة: المجاعة. والشَّدَائِدُ: الهَزَاهِرُ. والشَّدَّة: صعوبة الزمن؛ وقد اشتدَّ عليهم. والشَّدَّة والشَّدِيدَةُ من مكاره الدهر، وجمعها شَدَائِدٌ، فإذا كان جمع شديـدة فهو على القياس، وإذا كان جمع شَدَّة فهو نادر. وشَدَّة العيش: شَطْفُهُ. ورجل شَدِيد: شحيح. وفي التنزيل العزيز: وإنه لحبُّ الخير لشديـد؛ قال أبو إسحق: إنه من أجل حبِّ المال لبخيل. والمتَشَدَّدُ: البخيل كالشديـد؛ قال طرفة:

أرى الموتَ يَغْتَاُمُ الكِرَامَ، ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المتَشَدَّدِ
وقول أبي ذؤيب:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةٍ
شديـدٍ، على ما ضُمَّ في اللَّحْدِ، جَوْلُهَا
أَرَادَ شَحِيحَ عَلَى ذَلِكَ. وَشَدَّدَ الضَّرْبَ وَكَلَّ شَيْءً: بَالَعَ فِيهِ.
وَالشَّدُّ: الْحُضْرُ وَالْعَدُوُّ، وَالْفِعْلُ اشْتَدَّ أَيَّ عَدَا. قَالَ ابْنُ
رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَيُقَالُ رُمَيْضٌ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ:
هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ.

وزَيْمٌ: اسم فرسه؛ وفي حديث الحجاج:

هَذَا أَوَّانُ الْحَرْبِ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ

هو اسم ناقته أو فرسه. وفي حديث القبانة: كَحُضِرِ الْفَرَسِ ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدِيدَ الْعَدُوَّ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّعِيِّ: لَا يَقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا أَيَّ عَدْوًا. وفي حديث أحد: حَتَّى رَأَيْتِ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ أَيَّ يَعْدُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَتْ اللَّفْظَةُ فِي كِتَابِ الْحَمِيدِيِّ، وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ يَشْتَدْنَ، بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَالَّذِي جَاءَ فِي غَيْرِهِمَا يُسْتَدْنَ، بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَنُونٍ، أَيَّ يُصْعَدْنَ فِيهِ، فَإِنْ صَحَّتِ الْكَلِمَةُ عَلَى مَا فِي الْبَخَارِيِّ، وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ أَمْثَالُهَا فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ قَبِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْإِدْغَامَ إِنَّمَا جَازَ فِي الْحَرْفِ الْمُضْعَفِ، لَمَّا سَكَنَ الْأَوَّلُ وَتَحَرَّكَ الثَّانِي، فَأَمَّا مَعَ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّ التَّضْعِيفَ يَظْهَرُ لِأَنَّ مَا قَبْلَ نُونِ النِّسَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ، فَيَحْرُكُ الْأَوَّلُ وَيَنْفَكُ الْإِدْغَامُ فَتَقُولُ يَشْتَدِدْنَ، فَيُمْكِنُ تَخْرِيجُهُ عَلَى لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، يَقُولُونَ رَدْتُ وَرَدْتُ وَرَدَنْ، يَرِيدُونَ رَدَدْتُ وَرَدَدْتُ وَرَدَدَنْ، قَالَ الْخَلِيلُ: كَأَنَّهُمْ قَدَرُوا الْإِدْغَامَ قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالنُّونِ، فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ يَشْتَدْنَ. وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا وَاشْتَدَّ: أَسْرَعَ وَعَدَا. وَفِي الْمَثَلِ: رَبُّ

شَدَّ فِي الْكُرْزِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا لَهُ فَرَمَتْ بِسَخْلَتِهَا
فَأَلْفَاها فِي كُرْزٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْكُرْزُ الْجَوَالِقُ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: لِمَ
تَحْمِلُهُ، مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقَالَ: رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ؛ يَقُولُ: هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ
كَأَمِهِ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْتَقَرُ عِنْدَكَ وَلَهُ خَبَرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ أَنْتَ؛ قَالَ
عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

فَقُمْتُ لَا يَشُدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ
جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير؛ وقول مالك بن خالد الخُناعي:
بأسرع الشَّدِّ مني، يومَ لا نِيَّةُ،
لَمَّا عَرَفْتُهُمْ، وَاهْتَزَّتِ اللَّمَمُ

يريد بأسرع شَدًّا مني، فزاد اللام كزيادتها في بنات الأوبر، وقد
يجوز أن يريد بأسرع في الشد فحذف الجار وأوصل الفعل. قال سيبيويه:
وقالوا شَدَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ، كَقَوْلِكَ: حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ، قَالَ: وَإِنْ شُنْتُ
جَعَلْتَ شَدَّ بِمَنْزِلَةِ نِعَمٍ كَمَا تَقُولُ: نِعَمَ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ الْحَقَّ.
وَالشَّدَّةُ: النَّجْدَةُ وَثَبَاتُ الْقَلْبِ. وَكُلُّ شَدِيدٍ شُجَاعٍ. وَالشَّدَّةُ،
بِالْفَتْحِ: الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ. وَالشَّدُّ: الْحَمْلُ. وَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ
يَشِدُّ وَيَشُدُّ شَدًّا وَشُدُودًا: حَمَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَلَا تَشِدُّ
فَنَشِدَّ مَعَكَ؟ يُقَالُ: شَدَّ فِي الْحَرْبِ يَشِدُّ، بِالْكَسْرِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: ثُمَّ شَدَّ
عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ أَيْ حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ. وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى
الْعَدُوِّ شَدَّةً وَاحِدَةً، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً.

أَبُو زَيْدٍ: خَفْتُ شَدِّي فُلَانٍ أَيْ شِدَّتِهِ؛ وَأَنشَدُ:
فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شَدِّي،
وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ

ويقال: أَصَابَتْنِي شَدِّي بَعْدَكَ أَيْ الشَّدَّةُ مُدَّةً.

وَشَدَّ الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وَشُدُودًا: كَذَلِكَ. وَرُؤْيَى فَارِسَ يَوْمَ
الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ يَشِدُّ عَلَى الْقَوْمِ فِيرُدُّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَادٍ،
فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وَقَالَ: أَنَا أَبُو رَدَادٍ. وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ: أَحْبَابُ اللَّيْلِ وَشَدَّ الْمُنْزَرُ؛ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ اجْتِنَابِ النِّسَاءِ، أَوْ
عَنِ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ أَوْ عَنْهُمَا مَعًا.

وَالْأَشَدُّ: مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنْكَ وَالْمَعْرِفَةَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْأَشَدُّ وَاحِدُهَا شَدٌّ فِي الْقِيَاسِ،

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ؛ وَأَنشَدُ:

قَدْ سَادَ، وَهُوَ فَتَى، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

أَشُدَّهُ، وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا

أَبُو الْهَيْثَمِ: وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نَعْمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ شَدَّةٌ. قَالَ:

وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ. وَالشَّدِيدُ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ، وَكَأَنَّ الْهَاءَ

فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي الْحَرْفِ إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ

نِعَمَ وَشَدَّ فَجَمَعَا عَلَى أَفْعَلَ كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ، وَقَدَحٌ

وَأَقْدَحٌ، وَضِرْسٌ وَأَضْرُسٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَبَلَغَ الرَّجُلُ أَشَدَّهُ إِذَا اكْتَهَلَ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ: هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مَا بَيْنَ

الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤْنَتُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاحِدُهَا شَدٌّ فِي

القياس؛ قال: ولم أسمع لها بواحدة؛ وقال سيبويه: واحدتها شِدَّة كنعمة وأنعم؛ ابن جني: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم. وقال ابن جني: قال أبو عبيد: هو جمع أشد على حذف الزيادة؛ قال: وقال أبو عبيدة: ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد؛ وأنشد بيت عنتر: عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ، كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ
أي أشد النهار، يعني أعلاه وأمنعه. قال ابن سيده: وذهب أبو عثمان فيما روينا عن أحمد بن يحيى عنه أنه جمع لا واحد له. وقال السيرافي: القياس شَدَّ وأشدُّ كما يقال قَدَّ وأقَدُّ، وقال مرة أخرى: هو جمع لا واحد له، وقد يقال بلغ أشدَّه، وهي قليلة؛ قال الأزهرى: الأشدُّ في كتاب الله تعالى في ثلاثة معانٍ يقرب اختلافها، فأما قوله في قصة يوسف، عليه السلام: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ؛ فمعناه الإذراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه؛ وكذلك قوله تعالى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ؛ قال الزجاج: معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشدَّه فإذا بلغ أشدَّه فادفعوا إليه ماله؛ قال: وبُلُوغُهُ أَشُدُّهُ أَنْ يُؤْنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ مع أن يكون بالغاً؛ قال: وقال بعضهم: حتى يبلغ أشدَّه؛ حتى يبلغ ثماني عشرة سنة؛ قال أبو إسحق: لست أعرف ما وجه ذلك لأنه إن أدرك قبل ثماني عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك؛ قال الأزهرى: وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكثر أهل العلم. وفي الصحاح: حتى يبلغ أشدَّه أي قوته، وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين، وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرُّب، ولا نظير لهما، ويقال: هو جمع لا واحد له من لفظه، مثل أسال وأبائيل وعباديد ومذاكير. وكان سيبويه يقول: واحده شِدَّة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شِدَّتَه، ولكن لا تجمع فعلة على أفعل؛ وأما أنعم فإنه جمع نعم من قولهم يوم يؤس ويوم نعم. وأما من قال واحده شدُّ مثل كلب وأكلب أو شدُّ مثل ذئب وأذوب فإنما هو قياس، كما يقولون في واحد الأبائيل إبؤل قياساً على عجول، وليس هو شيئاً سُمِعَ من العرب. وأما قوله تعالى في قصة موسى، صلوات الله على نبينا وعليه: ولما بلغ أشدَّه واستوى؛ فإنه قرن بلوغ الأشد بالاستواء، وهو أن يجتمع أمره وقوته ويكتهل وينتهي شبابه. وأما قول الله تعالى في سورة الأحقاف: حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ فهو أقصى نهاية بلوغ الأشدَّ وعند تمامها بُعِثَ محمد، صلى الله عليه وسلم، نبياً وقد اجتمعت حُنُكَّتُهُ وتَمَامُ عَقْلِهِ، فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مَحْصُورُ الْأَوَّلِ مَحْصُورُ النَّهَائِيَةِ غير محصور ما بين ذلك. وشَدَّ النَّهَارُ أي ارتفع. وشَدَّ النَّهَارُ: ارتفأه، وكذلك شَدَّ الضُّحَى. يقال: جئتكَ شَدَّ النَّهَارِ وفي شَدَّ النَّهَارِ، وشَدَّ الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى. ويقال: لَقَبْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وهو حين يرتفع، وكذلك امتدَّ. وأتانا مَدَّ النَّهَارِ أي قبل الزوال حين مَضَى من النهار خَمْسَةٌ. وفي حديث عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم،

بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيَّ عِلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ:
 شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِيَّ عَ طَلِّ نَصَفٍ
 قَامَتْ، فَجَاوَبَهَا نَكْدٌ مَنَّاكِيلُ
 أَيَّ وَقْتُ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ. وَشَدَّهُ أَيَّ أَوْثَقَهُ، يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ
 أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. قَالَ الْفَرَاءُ: مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلْتُ
 غَيْرَ وَاقِعٍ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ، مِثْلُ عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ
 يَخِفُّ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ
 إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ، شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ، وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي، وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ،
 فَإِنَّ جَاءَ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ. قَالَ: وَقَدْ
 جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ، وَهُوَ حَبَّةٌ يَحْبُهُ.
 وَقَالَ غَيْرُهُ: شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ. وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ إِذَا جَهَدَتْ
 نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغَنَاءِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:
 إِذَا نَحْنُ قُلْنَا: أَسْمِعِينَا، أَنْبَرَتْ لَنَا
 عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةً، لَمْ تَشَدَّدْ
 وَشَدَّادٌ: اسْمٌ. وَبَنُو شَدَّادٍ وَبَنُو الْأَشَدِّ: بَطْنَانِ.
 @شَرْدٌ: شَرَدَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشِرَادًا وَشُرُودًا:
 نَفَرٌ، فَهُوَ شَارِدٌ، وَالْجَمْعُ شَرْدٌ. وَشُرُودٌ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْجَمْعُ
 شُرُودٌ؛ قَالَ:

وَلَا أَطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ شَرْدَا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتُبٍ
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ
 وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ، وَجَمْعُ الشُّرُودِ شَرْدٌ مِثْلُ زُبُورٍ وَزُبُرٍ؛ وَأَنشَدَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ لَعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيِّ:
 حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ
 شَلًّا، كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا
 وَيُرْوَى الشَّرْدَا. وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَتَدْخُلَنَّ
 الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ أَيَّ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَارَقَ
 الْجَمَاعَةَ مِنْ شَرَدَ الْبَعِيرُ إِذَا نَفَرَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَفَرَسَ شُرُودًا: وَهُوَ
 الْمُسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ. وَقَافِيَةُ شُرُودٌ: عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ
 تَشْرُدُ كَمَنْ يَشْرُدُ الْبَعِيرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 شُرُودٌ، إِذَا الرَّأُوُونَ حَلُّوا عِقَالَهَا،
 مُحَجَّلَةٌ، فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ
 وَشَرَدَ الْجَمَلُ شُرُودًا، فَهُوَ شَارِدٌ، فَإِذَا كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ
 طَرِيدٌ. وَتَقُولُ: أَشَرَدْتُهُ وَأَطَرَدْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا لَا
 يُؤْوِي. وَشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا. وَأَشْرَدَهُ وَشَرَدَهُ:
 طَرَدَهُ. وَشَرَدَ بِهِ: سَمِعَ بَعِيوبَهُ؛ قَالَ:
 أُطَوِّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ،
 مَخَافَةً أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ
 مَعْنَاهُ أَنْ يُسَمَّعَ بِي. وَأُطَوِّفُ: أُطَوِّفُ. وَحَكِيمٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي

سُلِّمَ كانت قريش ولته الأخذ على أيدي السفهاء. ورجل شريد: طريد.
وقوله عز وجل: فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ؛ أَي فَرَّقَ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ.
وقال الفراء: يقول إن أسرتهم يا محمد فَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ
ممن تَخَافُ نَقْضَهُ الْعَهْدِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فلا ينقضون العهد. وأصل التشريد
التطريد، وقيل: معناه سَمِعَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ، وقيل: فَرَّغَ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ. وقال أبو بكر في قولهم: فلان طريد شريد: أَمَّا الطريدُ
فمعناه المَطْرُود، والشريد فيه قولان: أحدهما الهارب من قولهم شَرَدَ البعير
وغيره إذا هرب؛ وقال الأصمعي: الشريد المُفْرَدُ؛ وأنشد اليمامي:
تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ
شَرِيدُ نَعَانٍ، شَدَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ
قال: وَتَشَرَّدَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا.

وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ:
مَا فَعَلَ شِرَاؤُكَ؟ يُعَرِّضُ بِقَضِيَّتِهِ مَعَ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَأَرَادَ بِشِرَاوِهِ أَنَّهُ لَمَّا فَرَعَ تَشَرَّدَ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مِنَ التَّبَعَةِ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ؛ وَقِيلَ:
إِنْ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ، وَمَنْ فَسَّرَهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَالحديث له قصة
مَرْوِيَّةٌ عَنْ خَوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَخَرَجْتَ مِنْ خِبَائِي إِذَا نِسْوَةٌ يَتَحَدَّثْنَ فَأَعْجَبَنِي،
فَرَجَعْتُ فَأَخْرَجْتَ حُلَّةً مِنْ عَيْتِي فَلَبِسْتُهَا ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِنَّ، فَمَرَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَيْئَةً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَمَلٌ لِي شَرُودٌ
وَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْدًا فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَبِعْتُهُ
فَأَلْقَى إِلَيَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْأَرَاكَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ:
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شَرُودُكَ؟ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَجَعَلَ لَا يُلْحَقُنِي إِلَّا قَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شِرَاؤُكَ جَمَلُكَ؟ قَالَ: فَتَعَجَّلْتُ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَمُجَالَسَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا
طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خُلُوةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ
أُصَلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ فَجَاءَ فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَطَوَّلَتِ الصَّلَاةُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعَنِي، فَقَالَ: طَوَّلَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ مَا شَأْنُكَ فَلَسْتُ بِقَائِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ،
فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَاؤُكَ الْجَمَلُ؟ فَقُلْتُ:
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ.

والشريد: البقية من الشيء. ويقال: في إداواهم شريد من ماء أي
بقية. وَأَبْقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَيْ بَقَايَا، فإِذَا
أَنْ يَكُونَ شَرَائِدُ جَمْعِ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَقِيلِ
(*) قَوْلُهُ «كَفِيلٌ» كَذَا

بالأصل المعول عليه، ولعل الأولى كأفيل بالهمز، وهو الفصيل من الإبل كما
في القاموس. (وَأَفَائِلٌ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ. وَيُنَوِّ
الشريد: حَيٍّ، مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ؛ وَفِيهِمْ يَقُولُ:
أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِّ يـ

د، حَلَّتْ به الأرضُ أثْقَالَها
وبنو الشَّريد: بَطُنٌ مِنْ سُلُيْم.

@شعبد: المُشْعَبْدُ: الهازيءُ كالمُشْعُود.

@شقد: الليث: الشَّقْدَةُ حَشِيشَةٌ كثيرة اللبن والإهالة كالقَشْدَةِ،
إما مقلوبة وإما لغة. قال الأزهري: لم أسمع الشقدة لغير الليث، قال:
وكانه في الأصل القَشْدَةُ والقَلْدَةُ.

@شكد: الشُّكْدُ، بالضم: العطاء، وبالفتح: المصدر، شَكَدَه يَشْكُدُه
شَكْدًا: أعطاه أو منحه، وأشكَدَ لغة؛ قال ابن سيده: وليست بالعالية؛
قال ثعلب: العرب تقول منا من يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ، والاسم الشُّكْدُ وجمعه
أَشْكَادٌ.

والشُّكْدُ: ما يُرَوِّدُه الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر
فيخرج به من منازلهم. وجاء يَسْتَشْكُدُ أي يطلب الشُّكْدَ. وأشكَدَ
الرجل: أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعاً. والشُّكْدُ: ما
كان موضوعاً في البيت من الطعام والشراب. والشُّكْدُ: ما يعطى من التمر عند
صرامه، ومن البر عند حصاده، والفعل كالفعل. والشُّكْدُ: الجزاء.
والشُّكْدُ: كالشُّكْرِ، يمانية. يقال: إنه لشاكر شاكد. قال: والشُّكْدُ
بلغتهم أيضاً ما أعطيت من الكُدس عند الكيل، ومن الحُرْم عند
الحَصْد. يقال: جاء يَسْتَشْكِدُنِي فأشكدته. ابن الأعرابي: أشكَدَ
الرجل إذا اقتنى رديء المال؛ وكذلك أسوك وأكوس وأقمز
وأغمز.

@شمعد: الأزهري: اسمُعدَّ الرجلُ واشمَعَدَّ إذا امتلاً غضباً،
وكذلك اسمُعط واشمَعط، ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتمهل.
@شمهد: الشَّمْهَدُ من الكلام: الخفيف؛ وقيل: الحديد؛ قال الطرماح

يصف الكلاب:

شَمْعَدُ أَطْرَافٍ أَنْبِإِها،

كَمَنَاشِلِ طَهَاةِ اللَّحَامِ

أبو سعيد: كلبه شَمْهَدُ أي خفيفة حديدَةُ أطراف الأنْيَابِ.

والشَّمْهَدَةُ: النَّحْدِيدُ. يقال شَمْهَدٌ حديدته إذا رَقَّقَهَا
وَحَدَّدَهَا.

@شهد: من أسماء الله عز وجل: الشهيد. قال أبو إسحق: الشهيد من أسماء
الله الأُمِين في شهادته. قال: وقيل الشهيد الذي لا يَغيب عن عِلْمه شيء.

والشهيد: الحاضر. وفَعِيلٌ من أبنية المبالغة في فاعل فإذا اعتبر

العِلْمَ مطلقاً، فهو العليم، وإذا أضيف في الأمور الباطنة، فهو الخبير،

وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة، فهو الشهيد، وقد يعتبر مع هذا أن

يَشْهَدُ على الخلق يوم القيامة. ابن سيده: الشاهد العالم الذي يُبَيِّنُ ما

عِلْمُهُ، شَهِدَ شهادةً؛ ومنه قوله تعالى: شهادةً بينكم إذا حضر أحدكم

الموت حين الوصية اثنان؛ أي الشهادة بينكم شهادةً اثنان فحذف المضاف

وأقام المضاف إليه مقامه. وقال الفراء: إن شئت رفعت اثنان بحين

الوصية أي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود

والنصارى، هذا للسفر والضرورة إذ لا تجوز شهادة كافر على مسلم إلا في هذا.

ورجل شاهدٌ، وكذلك الأنثى لأنَّ أَعْرَفَ ذلك إنما هو في المذكر، والجمع أشهاد وشُهُود، وشَهِيدٌ والجمع شُهَدَاءُ. والشَّهْدُ: اسم للجمع عند سيبويه، وقال الأخفش: هو جمع. وأَشْهَدُهُمْ عليه. واستَشْهَدَهُ: سأله الشهادة. وفي التنزيل: واستشهدوا شَهِيدَيْنِ. والشَّهادة خَبْرٌ قاطعٌ تقولُ منه: شَهِدَ الرجلُ على كذا، وربما قالوا شَهِدَ الرجلُ، بسكون الهاء للتخفيف؛ عن الأخفش. وقولهم: اشْهَدْ بكذا أي احْلِفْ. والتَّشَهُدُ في الصلاة: معروف؛ ابن سيده: والتَّشَهُدُ قراءة التحيات لله واشتقاقه من «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» وهو تَفَعُّلٌ من الشهادة. وفي حديث ابن مسعود: كان يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كما يعلمنا السورة من القرآن؛ يريد تشهد الصلاة التحيات. وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله: أَعْلَمُ أن لا إله إلا الله وأُبَيِّنُ أن لا إله إلا الله. قال: وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأُبَيِّنُ أن محمداً رسول الله. وقوله عز وجل: شهد الله أنه لا إله إلا هو؛ قال أبو عبيدة: معنى شَهِدَ الله قضى الله أنه لا إله إلا هو، وحقيقته عِلْمُ الله وبَيِّنَ الله لأنَّ الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه، فالله قد دل على توحيده بجميع ما خَلَقَ، فبَيَّنَّ أنه لا يقدر أحد أن يُنْشِئَ شيئاً واحداً مما أنشأ، وشَهِدَتِ الملائكةُ لما عاينت من عظيم قدرته، وشَهِدَ أولو العلم بما ثبت عندهم وتَبَيَّنَ من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره. وقال أبو العباس: شهد الله، بَيَّنَّ الله وأظهر. وشَهِدَ الشاهدُ عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره، يدل على ذلك قوله: شاهدين على أنفسهم بالكفر؛ وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء شعروا بمحمد وحثوا على اتباعه، ثم خالفوهم فَكَذَّبُوهُ، فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وإن لم يقولوا نحن كفار؛ وقيل: معنى قوله شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه: أن كل فرقة تُنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فإنهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم، فَقبُولهم إياه شَهادَتهم على أنفسهم بالشرك، وكانوا يقولون في تلبيتهم: لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ إلا شَرِيكَ هو لَكَ تَمَلُّكُهُ وما ملك. وسأل المنذريُّ أحمدَ بن يحيى عن قول الله عز وجل: شهد الله أنه لا إله إلا هو، فقال: كُلُّ ما كان شهد الله فإنه بمعنى علم الله. قال وقال ابن الأعرابي: معناه قال الله، ويكون معناه علم الله، ويكون معناه كتب الله؛ وقال ابن الأنباري: معناه بَيَّنَّ الله أن لا إله إلا هو.

وشَهِدَ فلان على فلان بحق، فهو شاهد وشَهِيد. واستَشْهَدَ فلان، فهو شَهِيدٌ. والمُشَاهَدَةُ: المعاينة. وشَهِدَهُ شُهوداً أي حَضَرَهُ، فهو شاهدٌ. وقوم شُهود أي حُضور، وهو في الأصل مصدر، وشَهِدَ أيضاً مثل راعٍ ورُكْع. وشَهِدَ له بكذا شهادة أي أدَّى ما عنده من الشهادة، فهو شاهدٌ، والجمع شَهِدٌ مثل صاحب وصَحْب وسافر وسَفَرٍ، وبعضهم يُنْكره، وجمع الشَهِدِ شُهود وأشهاد. والشَّهِيدُ: الشَّاهدُ، والجمع الشُّهَدَاءُ. وأَشْهَدْتُهُ على كذا فَشَهِدَ عليه أي صار شاهداً عليه. وأَشْهَدْتُ الرجل على إقرار الغريم واستَشْهَدْتُهُ بمعنى؛ ومنه قوله تعالى:

واسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ؛ أَيِ أَشْهَدُوا شَاهِدَيْنِ. يُقَالُ لِلشَّاهِدِ: شَهِيدٌ وَيُجْمَعُ شُهَدَاءٌ. وَأَشْهَدُنِي إِمْلَاكَهُ: أَحْضَرْنِي. واسْتَشْهَدْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ إِذَا سَأَلْتَهُ أَقَامَةَ شَهَادَةٍ احْتَمَلَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ صَاحِبُ الْحَقِّ أَنَّ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةً؛ وَقِيلَ: هِيَ فِي الْأَمَانَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِثْلٌ فِي سُرْعَةِ إِجَابَةِ الشَّاهِدِ إِذَا اسْتَشْهَدَ أَنْ لَا يُؤَخَّرَهَا وَيَمْنَعَهَا؛ وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ: الْإِخْبَارُ بِمَا شَاهَدَهُ. وَمِنْهُ: يَأْتِي قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، هَذَا عَامٌّ فِي الَّذِي يُؤَدِّي الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُطْلَبَهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْهُ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَلَا يُعْمَلُ بِهَا، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَاصٌّ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالْبَاطِلِ الَّذِي لَمْ يَحْمِلُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ أَيِ لَا تُسْمَعُ شَهَادَتُهُمْ؛ وَقِيلَ: لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ: فَأُشْهِدُ ذَا عَدْلٍ؛ الْأَمْرُ بِالشَّهَادَةِ أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَإِرْشَادٌ لِمَا يُخَافُ مِنْ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الرَّغْبَةِ فِيهَا، فَيَدْعُوهُ إِلَى الْخِيَانَةِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ، وَرَبَّمَا نَزَلَهُ بِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ فَادَّعَاها وَرَثَتُهُ وَجَعَلُوا قِي جَمَلِ تَرْكِتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ؛ ارْتَفَعَ شَاهِدَاكَ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ مَعْنَاهُ مَا قَالَ شَاهِدَاكَ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّ الشَّهَادَةَ لَيَشْهَدُونَ بِكَذَا أَيِ أَهْلُ الشَّهَادَةِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَسْهَدُ بِكَذَا أَيِ أَهْلُ الْمَجْلِسِ. ابْنُ بُزُرْجٍ: شَهِدْتُ عَلَى شَهَادَةٍ سَوَاءٍ؛ يَرِيدُ شَهَدَاءَ سَوَاءٍ. وَكُلًّا تَكُونُ الشَّهَادَةُ كَلَامًا يُؤَدَّى وَقَوْمًا يَشْهَدُونَ. وَالشَّاهِدُ وَالشَّهِيدُ: الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ وَشُهَدٌ وَأَشْهَادٌ وَشُهُودٌ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: كَأَنِّي، وَإِنْ كَانَتْ شُهُودًا عَشِيرَتِي، إِذَا غَبَتَ عَنِّي يَا عُنَيْمُ، غَرِيبُ أَيِ إِذَا غَبَتَ عَنِّي فَإِنِّي لَا أَكْلُمُ عَشِيرَتِي وَلَا أَنْسُ بِهِمْ حَجَّتِي كَأَنِّي غَرِيبٌ. اللَّيْثُ: لُغَةٌ تَمِيمُ شَهِيدٌ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، يَكْسِرُونَ فِعْيَالًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَكَذَلِكَ سَفْلَى مُصْغَرٌ يَقُولُونَ فِعْيَالًا، قَالَ: وَلُغَةٌ شَنْعَاءُ يَكْسِرُونَ كُلَّ فِعْيَلٍ، وَالنَّصَبُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ. وَشَهِدَ الْأَمْرَ وَالْمِصْرَ شَهَادَةً، فَهُوَ شَاهِدٌ، مِنْ قَوْمٍ شُهَدٌ، حَكَاهُ سَبْيُوِيَه. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ، أَيِ مُحْضَرٌ يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَمِثْلُهُ: إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا؛ يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ يَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ؛ أَيِ أَحْضَرَ سَمْعَهُ وَقَلْبُهُ شَاهِدٌ لِذَلِكَ غَيْرُ غَائِبٍ عَنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَشَهِدُكَ عَلَى أَمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ شَاهِدُكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هُوَ شَاهِدٌ أَيِ يَشْهَدُ لِمَنْ حَضَرَ صَلَاتَهُ. وَقَوْلُهُ: فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ؛ الشَّهَادَةُ مَعْنَاهَا الْيَمِينُ هُنَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا؛ أَيِ عَلَى أَمَّتِكَ بِالْإِبْلَاحِ وَالرَّسَالَةِ، وَقِيلَ: مُبَيَّنًا. وَقَوْلُهُ: وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا؛ أَيِ اخْتَرْنَا مِنْهَا نَبِيًّا، وَكُلُّ نَبِيٍّ شَهِيدٌ أُمَّتِهِ. وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: تَبْعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ؛ أَيِ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

حق لأن الله، عز وجل، قد بينه في كتابكم. وقوله عز وجل: يوم يقوم
الأشهاد؛ يعني الملائكة، والأشهاد: جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
وأصحاب، وقيل: إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على
المكذبين بمحمد، صلى الله عليه وسلم، قال مجاهد ويثْلُوهُ شاهد منه أي حافظ
مَلَكٌ. وروى شمر في حديث أبي أيوب الأنصاري: أنه ذَكَرَ صلاة العصر
ثم قال: قلنا لأبي أيوب: ما الشاهد؟ قال: النجم كأنه يشهد
في الليل أي يحضر ويظهر. وصلاة الشاهد: صلاة المغرب، وهو
اسمها؛ قال شمر: هو راجع إلى ما فسرهُ أبو أيوب أنه النجم؛ قال غيره: وتسمى
هذه الصلاة صلاة البصر لأنه يُبْصَرُ في وقته نجوم السماء
فالبصر يُدْرِكُ رؤية النجم؛ ولذلك قيل له
(*) قوله «قيل له» أي المذكور
صلاة إلخ فالتذكير صحيح وهو الموجود في الأصل المعول عليه. صلاة البصر،
وقيل في صلاة الشاهد: إنها صلاة الفجر لأنَّ المسافر يصليها كالشاهد
لا يُقْصِرُ منها؛ قال:
فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ
تَيْمَاءً، وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ،
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعْجَلِ
وروي عن أبي سعيد الضرير أنه قال: صلاة المغرب تسمى شاهداً لاستواء
المقيم والمسافر فيها وأنها لا تُقْصَرُ؛ قال أبو منصور: والقول
الأول، لأن صلاة الفجر لا تُقْصَرُ أيضاً ويستوي فيها الحاضر والمسافر ولم
تُسَمَّ شاهداً. وقوله عز وجل: فمن شهد منكم الشهر فليصمه؛ معناه من
شهد منكم المِصْرَ في الشهر لا يكون إلا ذلك لأن الشهر يشهدُه
كلُّ حَيٍّ فيه؛ قال الفراء: نَصَبَ الشهر بنزع الصفة ولم ينصبه بوقوع
الفعل عليه؛ المعنى: فمن شهد منكم في الشهر أي كان حاضراً غير غائب في
سفره. وشاهد الأمر والمِصر: كَشَهِدَ.
وامرأة مُشْهَدٌ: حاضرة البعل، بغير هاء. وامرأة مُغِيْبَةٌ: غاب عنها
زوجها. وهذه بالهاء، هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس. وفي حديث
عائشة: قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تَرَكَت الخضاب والطيب:
أَمْشَهِدُ أَمَّ مُغِيْبٍ؟ قالت: مُشْهَدٌ كَمُغِيْبٍ؛ يقال: امرأة مُشْهَدٌ
إذا كان زوجها حاضراً عندها، ومُغِيْبٌ إذا كان زوجها غائِباً عنها. ويقال
فيه: مُغِيْبَةٌ ولا يقال مُشْهَدَةٌ؛ أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا
يُقَرَّبُهَا فهو كالغائب عنها.
والشهادة والمُشْهَدُ: المَجْمَعُ من الناس. والمُشْهَدُ: مَحْضَرُ
الناس. ومُشَاهِدُ مكة: المَوَاطِنُ التي يجتمعون بها، من هذا. وقوله تعالى:
وشاهد مشهود؛ الشاهد: النبي، صلى الله عليه وسلم، والمشهود: يومُ
القيامة. وقال الفراء: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة لأن
الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه. قال: ويقال أيضاً: الشاهد يومُ
القيامة فكأنه قال: واليوم الموعود والشاهد، فجعل الشاهد من صلة
الموعود يتبعه في خفضه. وفي حديث الصلاة: فإنها مشهودة مكتوبة أي
تشهدُها الملائكة وتكتبُ أجرها للمصلي. وفي حديث صلاة الفجر: فإنها

مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ يَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، هَذِهِ صَاعِدَةٌ وَهَذِهِ نَازِلَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّاهِدُ مِنَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ؛ لَمْ يَفْسِرْهُ كِرَاعٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.

وَالشَّهِيدُ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقٍ (* قَوْلُهُ «تَعْلُقُ»)

مِنْ وَرَقِ الْخِمْرِ فِي الْمَصْبَاحِ عُلِقَتْ الْإِبِلُ مِنَ الشَّجَرِ عِلْقًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَعِلْقًا:

أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا. وَعُلِقَتْ فِي الْوَادِي مِنْ بَابِ تَعَبٍ: سَرَحَتْ. وَقَوْلُهُ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ: أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، قِيلَ: يَرَوَى مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْوَجْهُ إِذَا

لَوْ كَانَ مِنَ الثَّانِي لَقِيلَ تَعْلُقُ فِي وَرَقٍ، وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ. (الْجَنَّةُ، وَالْإِسْمُ الشَّهَادَةُ. وَاسْتَشْهَدَ: قَتَلَ شَهِيدًا.

وَتَشْهَدَ: طَلَبَ الشَّهَادَةَ. وَالشَّهِيدُ: الْحَيُّ؛ عَنِ النَّصْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ الشَّهِيدِ

الَّذِي يُسْتَشْهَدُ: الْحَيُّ أَيْ هُوَ عِنْدَ رَبِّهِ حَيٌّ. ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ

(* قَوْلُهُ)

«ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ إِلَى قَوْلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ» كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَعُولُ عَلَيْهِ وَلَا يَخْفَى مَا

فِيهِ مِنْ غَمُوضٍ. وَقَوْلُهُ «كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ» كَذَا بِهِ أَيْضًا وَلَعَلَّهُ مَحْذُوفٌ عَنْ لَانَ

أَرْوَاحَهُمْ. (أَنَّهُ سَأَلَ النَّصْرَ عَنِ الشَّهِيدِ فَلَانَ شَهِيدٌ يُقَالُ: فَلَانٌ حَيٌّ أَيْ هُوَ عِنْدَ

رَبِّهِ حَيٌّ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَاهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ؛ كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ

أُحْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءً، وَأَرْوَاحُ غَيْرِهِمْ أُخْرِتْ إِلَى الْبَعْثِ؛

قَالَ: وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: سَمِيَ الشَّهِيدُ شَهِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتُهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ؛ وَقِيلَ: سُمُّوا شُهَدَاءَ لِأَنَّهُمْ مِمَّنْ يُسْتَشْهَدُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ. قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ: لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا؛ وَقَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أُمَّمَ الْأَنْبِيَاءِ تَكْذِبُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَيُجْحَدُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ، هَذَا فِيمَنْ جَحَدَ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمْ

أَمَرَ الرِّسْلَ، فَتَشْهَدُ أُمَّةٌ مُحَمَّدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِصَدَقِ الْأَنْبِيَاءَ وَتَشْهَدُ

عَلَيْهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ، وَيَشْهَدُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِهَذِهِ بِصَدَقِهِمْ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالشَّهَادَةُ تَكُونُ لِلْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ مِنَ الْأُمَّةِ، فَأَفْضَلُهُمْ مِنْ

قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُؤَيِّزُوا عَنِ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ وَبَيِّنَ اللَّهُ أَنَّهُمْ

أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ؛ ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي

الْفَضْلِ مِنْ عَدَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَهِيدًا فَإِنَّهُ قَالَ: الْمَبْطُونُ

شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. قَالَ: وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ. وَدَلَّ

خَبَرُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ مُنْكَرًا وَأَقَامَ

حَقًّا وَلَمْ يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ فِي جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ، لِقَوْلِهِ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا

تَعْزِمُوا عَلَيْهِ؟ قَالُوا: نَخَافُ لِسَانَهُ، فَقَالَ: ذَلِكَ أَحَرَى أَنْ لَا تَكُونُوا

شُهَدَاءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تَعْزِمُوا

وَتَقَبَّحُوا عَلَى مَنْ يَقْرِضُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ مَخَافَةَ لِسَانِهِ، لَمْ تَكُونُوا فِي

جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ يُسْتَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي كَذَبَتْ

أَنْبِيَاءَهَا فِي الدُّنْيَا.
الْكِسَائِي: أَشْهَدَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُشْهَدٌ،
بِفَتْحِ الْهَاءِ؛ وَأَنْشُدَ:
أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا
وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ؛ قَالَ: الشَّهِيدُ فِي
الْأَصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلَقَ عَلَى مَنْ سَمَاهُ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَبْطُونِ وَالْغَرِيقِ وَالْحَرِيقِ وَصَاحِبِ
الْهَذَمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَسُمِّيَ شَهِيدًا لِأَنَّهُ مَلَئَكَتُهُ شُهِودٌ لَهُ
بِالْجَنَّةِ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ، وَقِيلَ: لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي
أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ
الْكَرَامَةِ بِالْقَتْلِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى اخْتِلَافِ
التَّأْوِيلِ.

وَالشَّهْدُ وَالشُّهْدُ: الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يُعْصَرْ مِنْ شَمْعِهِ، وَاحِدَتُهُ
شَهْدَةٌ وَشَهْدَةٌ وَيُكْسَرُ عَلَى الشَّهَادِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ:

إِلَى رُوحٍ، مِنَ الشَّيْزِيِّ، مِلَاءٍ
لِبَابِ الْبُرِّ، يُلْبَكُّ بِالشَّهَادِ

(*) قَوْلُهُ «مِلَاءٍ» كَكِتَابٍ، وَرَوَى بِدَلِّهِ

عَلَيْهَا. (أَيُّ مِنْ لِبَابِ الْبُرِّ يَعْنِي الْفَالْوَدَقُ. وَقِيلَ: الشَّهْدُ وَالشُّهْدُ
وَالشَّهْدَةُ الْعَسَلُ مَا كَانَ.

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ: بَلَغَ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَشْهَدَ: اشْقَرَّ وَاخْضَرَّ
مُنْزَرُهُ. وَأَشْهَدَ: أَمْدَى، وَالْمَدْيُ: عُسَيْلَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: أَشْهَدَ
الْغُلَامُ إِذَا أَمْدَى وَأَدْرَكَ. وَأَشْهَدْتُ الْجَارِيَةَ إِذَا حَاضَتْ وَأَدْرَكَتْ؛
وَأَنْشُدَ:

قَامَتْ تَنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا،

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى

وَالشَّاهِدُ: الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُخَاطَبٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالشُّهُودُ مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَاجِدُهَا شَاهِدٌ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

الْهَلَالِيُّ: فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ، تَعَجَّبُوا

لَهُ، وَالصَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وَنَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى الْهَذَلِيِّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَقِيلَ: الشُّهُودُ الْأَغْرَاسُ

الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْخَوَارِ. وَشُهُودُ النَّاقَةِ: أَثَارُ مَوْضِعِ مَنَاجِيحِهَا مِنْ سَلَى
أَوْ دَمٍ.

وَالشَّاهِدُ: اللِّسَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ أَيْ عِبَارَةٌ جَمِيلَةٌ.

وَالشَّاهِدُ: الْمَلَكُ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نَعْمَةٌ

عَلَى شَاهِدِي، يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا لِفُلَانٍ رِوَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ: مَعْنَاهُ مَا لَهُ

مَنْظَرٌ وَلَا لِسَانٌ، وَالرِّوَاءُ الْمَنْظَرُ، وَكَذَلِكَ الرَّئْيُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

أَحْسِنُ أَثَانًا وَرِئْيًا؛ وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِيكَ رَبِّ عَمِيدٍ،

حَسَنَ الرُّوَاءِ، وَقَلْبُهُ مَذْكُوكٌ
قال ابن الأعرابي: أنشدني أعرابي في صفة فرس:
له غَائِبٌ لَمْ يَبْتَذِلْهُ وَشَاهِدُ
قال: الشاهدُ مِنْ جَرِيهِ ما يشهد له على سَبْقِهِ وَجَوْدَتِهِ، وقال
غيره: شاهدُهُ بذله جَرِيهِ وَغَائِبُهُ مصُونُ جَرِيهِ.

@
شود: أَشَادَ بِالضَّالَّةِ: عَرَّفَ. وَأَشَدَّتْ بِهَا: عَرَفَتْهَا. وَأَشَدَّتْ
بِالشَّيْءِ: عَرَفَتْهُ. وَأَشَادَ ذِكْرَهُ وَبَذَكَرَهُ: أَشَاعَهُ. وَالْإِشَادَةُ:
التَّنْذِيرُ بِالْمَكْرُوهِ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِشَادَةُ شِبْهُ التَّنْذِيرِ وَهُوَ رَفْعُكَ
الصَّوْتُ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ. وَيُقَالُ: أَشَادَ فُلَانٌ بِذِكْرِ فُلَانٍ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ، وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِي الْخَيْرَ
فَقَالَ: أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَي رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ
عَوْرَةً يَشِيئُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقِّ شَانِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَيُقَالُ: أَشَادَهُ وَأَشَادَ
بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ أَشَدَّتْ الْبَنِيَانُ، فَهُوَ مُشَادٌ.
وَشَيَّدْتُهُ إِذَا طَوَّلْتُهُ فَاسْتَعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ، وَسَنَذَكَرُ
شَيِّدًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ، ضَالَّةٌ
كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّشْوِيدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعُهَا.
الصَّاحِحُ: الْإِشَادَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ. وَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، مِنَ الْمِشْوَذِ وَهُوَ الْعِمَامَةُ،
وَعَلَيْهِ بَيْتٌ أُمِيَّةٌ وَسَنَذَكَرُهُ فِي حَرْفِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.
@شيد: الشَّيْدُ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ،
وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، تَقُولُ: شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا: جَصَّحَهُ.
وَبِنَاءٌ مَشِيدٌ: مَعْمُولٌ بِالشَّيْدِ. وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ مِنَ الْبِنَاءِ، فَقَدْ
شِيدَ. وَتَشْيِيدُ الْبِنَاءِ: إِحْكَامُهُ وَرَفْعُهُ. قَالَ: وَقَدْ يُسَمَّى بَعْضُ الْعَرَبِ
الْحَضَرَ شَيْدًا. وَالْمَشِيدُ: الْمَبْنِي بِالشَّيْدِ؛ وَأَنشَدَ:
شَادَهُ مَرْمَرًا، وَجَلَّلَهُ كُلَّ
سَاءٍ، فَللطَّيْرٍ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ

قال أبو عبيد: البناء المشيد، المطول. وقال الكسائي:
المَشِيدُ لِلوَاحِدِ، وَالْمَشِيدُ لِلْجَمْعِ؛ حَكَاهُ أَبُو عبيد عنه؛ قال ابن سيده:
وَالْكَسَائِيُّ يَجْلُ عَنْ هَذَا. غَيْرُهُ: الْمَشِيدُ الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَقَصِرَ مَشِيدٌ. وَقَالَ سُبْحَانَهُ: فِي بَرُوجٍ مُشِيدَةٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يَشَدُّ مَا كَانَ
فِي جَمْعٍ مِثْلَ قَوْلِكَ مَرَرْتَ بِثِيَابٍ مُصَبَّغَةٍ وَكِبَاشٍ مُدْبَحَةٍ، فَجَازَ التَّنْشِيدَ لِأَنَّ
الْفِعْلَ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ
فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ جَازَ فِيهِ التَّنْشِيدُ وَالتَّخْفِيفُ، مِثْلَ قَوْلِكَ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ
وَبِثُوبٍ مُخَرَّقٍ، وَجَازَ التَّنْشِيدَ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ. وَيُقَالُ:
مَرَرْتَ بِكَيْشٍ مَذْبُوحٍ، وَلَا تَقُلْ مُدْبَحٍ، فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَثَرَدُّ
التَّخَرُّقِ. وَقَوْلُهُ: وَقَصِرَ مَشِيدٌ؛ يَجُوزُ فِيهِ التَّنْشِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَالْبِنَاءُ
يَتَطَاوَلُ وَيَتَرَدَّدُ، وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ. وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قَوْلَ الْكَسَائِيِّ فِي
أَنَّ الْمَشِيدَ لِلوَاحِدِ وَالْمَشِيدَ لِلْجَمْعِ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَقَصِرَ مَشِيدٌ

للوّاحد، وبروج مُشَيِّدة للجمع؛ قال ابن بري: هذا وهم من الجوهرى على الكسائي لأنه إنما قال مُشَيِّدة، بالهاء، فأما مُشَيِّد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع؛ قال: وقد غلط الكسائي في هذا القول فقليل المُشَيِّد المعمول بالشيّد، وأما المُشَيِّد فهو المطوّل؛ يقال: شَيَّدت البناء إذا طَوَّلته؛ قال: فالمُشَيِّدة على هذا جمع مُشَيِّد لا مُشَيِّد؛ قال: وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة؛ قال: وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مُشَيِّدة أي مُجَصَّصة بالشيّد فيكون مُشَيِّدٌ ومُشَيِّدٌ بمعنى، إلا أن مُشَيِّداً لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مُشَيِّدة، وإنما يقال قصور مُشَيِّدة، فيكون من باب ما يستغني فيه عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بترك عن ودع، وكاستغنائهم عن واحدة المَخاض بقولهم خَلْفَة، فعلى هذا يتجه قول الكسائي.

@شبرذ: ناقة شَبْرذاة وشمرذاة: ناجية سريعة؛ قال مرداس الزبيري: لما أتانا رامعاً قَبِراًه
علي أمون جَسْرَة شَبْرذاه
والشَبْرذى والشَمْرذى: السريع فيما أخذ فيه. والشَبْرذى: اسم رجل؛ قال:

لقد أوقدت نارُ الشَبْرذى بأرؤس
عظام اللّحي، مُعرّزَماتِ اللّهازِمِ
ويروى الشَمْرذى، والميم في كل ذلك لغة.
@شجد: الشَّجْدَة: المطرّة الضعيفة، وهي فوق البَغْشَة. وأشجذت السماء: سكن مطرها وضعف؛ قال امرؤ القيس يصف ديمة:
تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ،
وَتُوارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

الودّ: جبل معروف. وتشتكر: يشتد مطرها، وفي التهذيب: تعتكر؛ يقول: إذا أفلعت هذه الديمة طهر الودّ، فإذا عادت ماطرة وارتته الأصمعي: أَشْجَذَ الْمَطَرُ مَنْذَ حِينَ أَي نَأَى وَبَعْدَ وَأَقْلَعَ بَعْدَ إِتْجَامِهِ. ويقال: أَشْجَذَتْ الْحَمَى إِذَا أَقْلَعَتْ.
@شحد: الليث: الشَّحْدُ التحديد.

شَحَدَ السَّكِينُ وَالسَّيْفُ وَنَحَوَهُمَا يَشْحَدُهُ شَحْداً: أَحَدَهُ بِالْمِسِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّهُ، فَهُوَ شَحِيدٌ وَمَشْحُوذٌ؛ وَأَنشَد:

يَشْحَدُ لَحْيِيهِ بِنَابٍ أَعْصَلَ
وَالْمَشْحَدُ: الْمِسُّ. وفي الحديث: هلمي المُدْيَةَ وَأَشْحَذِيهَا. ورجل شَحْذُوذٌ: حَدِيدٌ نَزَقٌ. وَشَحَذَ الْجَوْعُ مَعْدَتَهُ: ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحَدَهَا. ابن سيده: الشَّحْدَانِ، بِالتَّحْرِيكِ، الْجَائِعُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَشَحَذَهُ بَعِينُهُ: أَحَدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا حَتَّى أَصَابَهُ بِهَا؛ قَالَ وَكَذَلِكَ دَرَقْنُهُ وَحَدَجْتُهُ وَشَحَذْتُهُ أَي سُقْنُهُ سَوْقاً شَدِيداً؛ وَسَائِقٌ مِشْحَدٌ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

قلت لإبليس وهامان: خذا
سَوْقاً بَنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقاً مِشْحَداً

وَإِكْتَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا،
تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامَ الرَّذْدَا
وَمَرَّ يَشْحَذُهُمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ. وَرَجُلٌ شَحَذَانُ: سَوَاقٌ. وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ
عَلَيْهِ أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
خِيَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّبَابِ، وَمَنْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ ثُبُولٌ
يَبِيتُ، وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ، وَلَا يَرَى
إِلَى بَيُضَتَيَّ وَكَرَّ الْأَنْثُوقِ سَبِيلَ
ابْنِ شَمِيلٍ: الْمَشْحَاذُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى نَحْوِ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جِبِلٍّ
فِيهَا؛ قَالَ: وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ الْمَشْحَاذَ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَشْحَاذُ
الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحَجَارَةِ وَلَكِنِهَا مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ. أَبُو زَيْدٍ: شَحَذَتِ السَّمَاءُ تَشْحَذُ شَحْذًا
وَحَلَبَتْ حَلَبًا، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ. وَفِي النُّوَادِرِ: تَشْحَذُنِي فَلَانٌ
وَتَرَعَفَنِي أَيْ طَرَدَنِي وَعَنَانِي.
@شَحَذَ: أَشْحَذَ الْكَلْبَ: أَغْرَاهُ، يَمَانِيَّةً.
@شَذَذَ: شَذَّ عَنْهُ يَشْذُ وَيَشْذُ شَذُودًا: أَنْفَرَدَ عَنِ الْجُمْهُورِ وَنَدَرَ، فَهُوَ
شَاذٌ، وَأَشْدُّهُ غَيْرُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُ شَذًّا وَشَذُودًا:
نَدَرَ عَنِ جُمْهُورِهِ؛ وَشَذَّهُ هُوَ يَشْذُهُ لَا غَيْرَ، وَأَشْدَّهُ: أَنْشَدَ أَبُو
الْفَتْحِ بْنِ جَنِي:

فَأَشْذَنِي لِمُرُورِهِمْ، فَكَأَنَّنِي
غُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاسِفٍ
قَالَ: وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ شَذَّهُ. وَاسْمُ أَهْلِ النُّحُو مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةُ بَابِهِ
وَأَنْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَاذًا، حَمَلًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حَكْمِ غَيْرِهِ، وَجَاوَزَا
شَذَّادًا أَيْ قِلَالًا.

وَقَوْمٌ شَذَّادٌ إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَا حِيَاهُمْ. وَشَذَّانُ النَّاسِ: مَا
تَفَرَّقَ مِنْهُمْ. وَشَذَّادُ النَّاسِ: الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ
وَلَا مَنَازِلِهِمْ. وَشَذَّادُ النَّاسِ: مُتَفَرِّقُوهُمْ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمَ لُوطَ
فَقَالَ: ثُمَّ أَتْبَعَ شَذَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنُضُودًا أَيْ مِنْ شَذٍّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ
جَمَاعَتِهِ. قَالَ: وَشَذَّانُ جَمْعُ شَاذٍ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَّانٍ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَهُوَ
الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: مَنْ قَالَ شَذَّانَ، فَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ، وَمَنْ قَالَ
شَذَّانَ، فَهُوَ فَعْلَانٌ، وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى. وَيُقَالُ: شَذَّانَ وَإِنَّمَا يُقَالُ
شَذَّانَ، بِالضَّمِّ، لَا يَجْمَعُ

(*) قَوْلُهُ «وَأِنَّمَا يُقَالُ شَذَّانَ بِالضَّمِّ لَا يَجْمَعُ الْخ» كَذَا
بِالنَّسْخَةِ الْمَعْتَمَدَةِ عَلَيْهَا عِنْدَنَا، وَلَعَلَّ فِيهَا سَقَطًا وَالْأَصْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَإِنَّمَا
يُقَالُ شَذَّانَ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ يَعْنِي بِفَتْحِ الْفَاءِ. عَلَى
فَعْلَانٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَشَذَّانُ الْحَصَى وَنَحْوُهُ مَا تَطَايَرَتْ مِنْهُ. وَحَكَى ابْنُ جَنِي:
شَذَّانَ الْحَصَى؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تُطَايِرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ

صِلَابِ الْعُجَى، مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

الْجَوْهَرِيُّ: شَذَّانُ الْحَصَى، بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ، الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ؛ وَقَالَ:

يَتَرَكْنَ شَذَّانَ الْحَصَى جَوَافِلَا

وَشَذَّانُ الْإِبِلِ وَشَذَّانُهَا: مَا افْتَرَقَ مِنْهَا؛ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
شَذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَذَرِهِ

رائعة: مرتاعة. الليث: شذ الرجل إذا انفرد عن أصحابه؛ وكذلك كل شيء منفرد، فهو شاذ؛ وكلمة شاذة.

ويقال: أَشَذَّتْ بِأَيِّ رَجُلٍ إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَاذٍّ نَادٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَقَالُ مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَاذًّا وَلَا نَادًّا إِلَّا قَتَلَهُ إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ. وَيَقَالُ: شَاذَ أَيُّ مَتْنَحٍ.

@شَعَذَ: الشَّعْوَذَةُ: خَفَّةٌ فِي الْيَدِ وَأَخْذٌ كَالسَّحَرِ يُرَى الشَّيْءَ بِغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ؛ وَرَجُلٌ مُشْعَوَذٌ وَمُشْعَوَذٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ. وَالشَّعْوَذَةُ: السَّرْعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَفَّةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ. وَالشَّعْوَذِيُّ: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ فِي مَهَاتِهِمْ عَلَى الْبَرِيدِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِسُرْعَتِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّعْوَذَةُ وَالشَّعْوَذِيُّ مُسْتَعْمَلٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.

@شَقَذَ: الشَّقْذُ وَالشَّقِيذُ وَالشَّقَذَانُ: الَّذِي لَا يَكَادُ بِنَامٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الشَّقْذُ الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَكَادُ بِنَامٍ. إِنَّهُ لَشَقْذُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَفْهَرُهُ النَّعَاسُ؛ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَيُونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الْعَيُونُ الَّذِي يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْبَصَرِ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ؛ وَقَدْ شَقَذَ، بِالْكَسْرِ، شَقَذًا. وَشَقَذَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ وَبَعَدَ. وَأَشَقَذَهُ: طَرَدَهُ، وَهُوَ شَقَذٌ وَشَقَذَانٌ، بِالتَّحْرِيكِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَشَقَذْتُ فَلَانًا إِشْقَادًا إِذَا طَرَدْتَهُ. وَشَقَذَ هُوَ يَشَقُذُ إِذَا ذَهَبَ، وَهُوَ الشَّقَذَانُ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَحَارِبِيُّ:

فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ غَطْفَانَ أَصْلِي،
وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اعْتِشَارُ
إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَذُونِي،
فَصَرْتُ كَأَنَّنِي قَرَأَ مُتَارُ

متار: يُرْمَى تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. وَمَعْنَى مُتَارٍ: مَفْرَعٌ. يُقَالُ: أَتَرْتُهُ أَيُّ أَفْزَعْتُهُ وَطَرَدْتُهُ، فَهُوَ مُتَارٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَصْلُهُ أَتَارَتُهُ فَنَقَلْتُ الْحَرَكَةَ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحَذَفْتُ الْهَمْزَةَ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ مُنَارٌ بَالِنُونٍ. يُقَالُ: أَتَرْتُهُ بِمَعْنَى أَفْزَعْتُهُ، وَمِنْهُ النَّوَارُ، وَهِيَ النَّفُورُ. وَالْإِعْتِشَارُ: بِمَعْنَى الْعِشْرَةِ؛ قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ تَوَرُّ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ يُتَارُ عَلَى أَنْ يُوْخَذَ أَيُّ يُدَارُ. وَطَرَدَ مُشَقَذٌ: بَعِيدٌ؛ قَالَ بَخْدَجُ:

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حَنَاذًا مَحْنَدًا

مَنِي، وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشَقَدًا

أَرَادَ أَبَا نَخْلَةَ فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ حَرَّفَ اسْمَهُ لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًّا لَهُ.

وَالشَّقَذَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ. وَعُقَابٌ شَقَذَى. شَدِيدَةُ الْجُوعِ

وَالطَّلَبُ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا:

شَقَذَاءُ يَحْتَنُّهَا فِي جَرِيهَا ضَرَمٌ

وَالشَّقَذَانُ: الضَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالطَّحْنُ وَسَائِمٌ أَبْرَصٌ

وَالدَّسَّاسَةُ، وَأَخَذْتَهُ شَقَذَةً؛ وَجَعَلَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الشَّقَذَانَ وَاحِدًا فَقَالَتْ

تهجو زوجها وتشبّيه بالحرباء:

إلى قَصْرِ شِقْدَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ

ولحيته في خُرُوءِ مَآنٍ مُنَوَّرٍ

الخرؤمانة: بقلة خبيثة الريح تنبت في الأعطان والدّمن؛ وأورد

الأزهري هذا البيت مستشهداً به على الواحد من الحرابي. والشَّقْدُ

والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدَانُ: الحرباء، وجمعه شِقْدَانٌ مثل كِرْوَانٍ

وكِرْوَانٍ، وقيل: هو حرباء دقيق مَعْصُوبٌ صَعْلُ الرأس يلزق بِسُوقِ

العِضَاءِ. والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ: ولد الحرباء؛ عن اللحياني،

والجمع من كل ذلك الشَّقْدَانِ والشَّقْدَانُ؛ قال:

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا

رَأَتْ الشَّقْدَانِ تَصْطَلِي

اصطلاؤها: تحرّيتها للشمس في شدة الحر؛ وقال بعضهم: الشَّقْدَانِ في هذا

البيت الفَرَّاشُ؛ قال: وهذا خطأ لأنَّ الفَرَّاشَ لا يصطلي بالنار، وإنما وصف

الحمر فذكر أنها رعت الربيع حتى اشتد الحر واصطَلَّتِ الحرابي

وعَطَشَتْ فاحتاجتِ الْوُرُودَ؛ وقال ذو الرمة يصف فلاة قطعها:

تَقَادِفُ وَالْعُصْفُورِ فِي الْجُبْرِ لَا جِيءُ

مَعَ الضَّبِّ، وَالشَّقْدَانُ تَنْمُو صُدُورُهَا

أي تشخص في الشجر، وقيل: الشَّقْدَانُ الحشرات كلها والهوام، واحدتها

شَقْدَةٌ وشَقْدٌ وشَقْدٌ؛ قال: ولا أدري كيف تكون الشَقْدَةُ واحدة

الشَّقْدَانِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. والشَّقْدُ والشَّقْدَانُ

والشَّقْدَانِ، الأخيرة عن ثعلب: الذئب والصقر والحرباء. والشَّقْدَانُ؛ فراخ

الخُبَارِ والقطا ونحوهما. والشَّقْدَانَةُ: الخفيفة الروح؛ عن ثعلب. وما له

شَقْدٌ وَلَا تَقْدُ أَي ما له شيء. ومتاع ليس به شَقْدٌ أَي نقص ولا خلل. ابن

الأعرابي: ما به شَقْدٌ وَلَا تَقْدُ أَي ما به حَرَاكٌ. وفلان يشاقطني

أَي يعاديني. الأزهري في ترجمة عذق: امرأة عَقْدَانَةٌ وشَقْدَانَةٌ

وعَدْوَانَةٌ أَي بذيّة سليطة.

@شمذ: الليث: الشَّمْدُ رفع الذنب.

شَمَذَتِ الناقة تَشْمِذُ، بالكسر، شَمَذًا وشِمَادًا وشُمُودًا، وهي

شامذ، والجمع شوامذ وشَمَذَ، أَي لقحت فشالت بذنبها لِثَرِي اللقاح بذلك؛

وربما فعلت ذلك مَرَحًا ونشاطًا؛ قال الشاعر يصف ناقة:

على كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَثَانِينَ شَامِذٍ

جَمَالِيَّةٍ، فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ

وقيل: الشامذ من الإبل الْخَلْفَةُ؛ وقول أبي زبيد يصف حرباء:

شَامِذًا تَنْتَقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ

يَّةٍ، كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

يقول: الناقة إِذَا أُبْسَ بِهَا اتَّقَتِ الْمُبْسَ بِاللِّبْنِ، وهذه تتقيه

بالدم؛ وهذا مثل.

والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها: شَوْلَةٌ. قال أبو

الجراح: من الكِبَاشِ ما يشتمذ ومنها ما يُعْلُ؛ فالاشتِمَاز: أَنْ يضرب الألية

حتى ترتفع فَيَسْفُذُ، وَالْعَلُّ: أَنْ يَسْفِذَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

والشَّيْمَذَانُ: الذَّنْبُ

(*) قوله «الشَّيْمَذَانُ الذَّنْبُ» كذا بالأصل، وفي القاموس وشرحه، واليشمذان هذا هو الأصل، والشيْزمان مقلوبه وهو الذَّنْبُ. سمي بذلك لشموذه بذنبه؛ وقول بخدج يهجو أبا نخيلة:

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذَا مَحْنَذًا
مَنِي، وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشَقْدًا

وقافيات عَارَمَات شَمَذًا

إنما ذلك مَثَلٌ، شَبَّهَ القَوَافِي بِالْإِبِلِ الشُّمَذِ وَهِيَ مَا قَدَّمَاه

من أنها التي ترفع أذنانها نشاطاً وَمَرَحاً أَوْ لِتَرَى بِذَلِكَ

الْفَاحَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَهَا بِالْعَقَارِبِ لِحِدَنَتِهَا وَشِدَّةِ أَذْنَابِهَا.

ويقال للنخيل إِذَا أَبْرَتْ: قَدْ شَمَذَتْ؛ وَنَخِيلٌ شَوَامِذٌ؛ وَأَنشَدَ:

غُلِبْتُ شَوَامِذٌ لَمْ يَدْخُلْ لَهَا الْحَصْرُ

قال الأصمعي: حصر النبت إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيْقٍ فَلَا يَسْرِعُ نَبَاتُهُ.

شمر: يُقَالُ اشْمَذَ إِزَارُكَ أَيِ ارْفَعَهُ. وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ: يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى

رَكْبَتَيْهِ. وَأَشْمَذَانٌ: مَوْضِعَانِ أَوْ جِبَلَانِ؛ قَالَ رَزَاحُ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ:

جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مَنْ أَشْمَذَيْنِ،

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

@شمرذ: الشَّمْرَذَةُ: السَّرْعَةُ. وَالشَّمْرَذَى: لُغَةٌ فِي الشَّبَرَذَى.

وَنَاقَةٌ شَمْرَذَاءٌ وَشَبْرَذَاءٌ: نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشَّمْرَذَى بِأَرْوَسِ

عِظَامِ اللَّحَى، مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

قال: أَحْسَبُهُ نَبْتًا أَوْ شَجَرًا.

@شنذ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ: لَمَّا حَكَمَ فِي بَنِي قَرِيظَةَ

حَمَلُوهُ عَلَى شَنْذَةٍ مِنْ لَيْفٍ، هِيَ بِالتَّحْرِيكِ شَبَّهَ إِكَاْفَ يَجْعَلُ لِمَقْدَمَتِهِ حِنُوًّا؛

قال الخطابي: وَلَسْتُ أَدْرِي بِأَيِّ لِسَانٍ هِيَ.

@شوذ: الْمَشْوَذُ: الْعِمَامَةُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي

مُعَيْطٍ وَكَانَ قَدْ وَلِيَ صَدَقَاتِ تَغْلِبَ:

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مَنِي بِمَشْوَذٍ،

فَعَيْكَ مَنِي تَغْلِبُ ابْنَةً وَائِلَ

يُرِيدُ غِيًّا لَكَ مَا أَطْوَلُهُ مَنِي، وَقَدْ شَوَّذَهُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ

وَالنَّسَاجِينَ؛ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْمَشَاوِذُ الْعِمَامَتُ، وَاحِدُهَا مِشْوَذٌ، وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْعِمَامَةِ الْمَشْوُذِ وَالْعِمَادَةِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ

الشَّيْذَةِ أَيْ حَسَنُ الْعِمَةِ.

وقال أبو زيد: تَشْوُذُ الرَّجُلُ وَاشْتَاذَ إِذَا تَعَمَّمَ تَشْوُذُنًا

(*) قوله

«تَشْوُذُنًا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ تَشْوُذًا. قال: وَشَوَّذْتُهُ تَشْوِيذًا إِذَا عَمَّمْتُهُ.

قال أبو منصور: أَحْسَبُهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَّذْتَ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ؛

وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ غَطِيَّتْ بِهَذَا الْغَيْمِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لُذُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لِذِي سَوْرَةٍ مَخْشِيَّةٍ وَحَذَارٍ
وَتَشَوُّدَ الرَّجُلِ وَاشْتَاذَ أَيِّ تَعَمُّمٍ. وَجَاءَ فِي شَعْرِ أُمِيَّةٍ: شَوَّدَتِ الشَّمْسُ؛
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَيُّ عَمَمَتِ بِالسَّحَابِ؛ وَبَيْتِ أُمِيَّةٍ:

وَشَوَّدَتِ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْخُلْبِ هَفًّا، كَأَنَّهُ كَتَمَ

الْأَزْهَرِي: أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتَمَةٍ كَأَنَّهَا عَمَمَتِ بِالْغُبَرَةِ
الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ، أَيُّ صَارَ حَوْلَهَا
خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ، وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَلَّةِ
الْمَطَرِ. وَالْكَتَمُ: نَبَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ يُخْتَضَبُ بِهِ.

@شَبْر: الشَّبْرُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخِنْصَرِ مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ
أَشْبَارٌ؛ قَالَ سِيبَوِيه: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ. وَالشَّبْرُ، بِالْفَتْحِ:
الْمَصْدَرُ، مَصْدَرُ شَبَرَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبِرُهُ شَبْرًا كَأَلَّهُ
بِشْبِرِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّبْرِ كَمَا يُقَالُ بُعْثُهُ مِنَ الْبَاعِ. وَهَذَا أَشْبَرُ
مِنْ ذَلِكَ أَيُّ أَوْسَعُ شَبْرًا. اللَّيْثُ: الشَّبْرُ الْأِسْمُ وَالشَّبْرُ
الْفِعْلُ. وَأَشْبَرَ الرَّجُلَ: أَعْطَاهُ وَفَضَّلَهُ، وَشَبَرَهُ سِيفًا وَمَالًا يَشْبُرُهُ
شَبْرًا وَأَشْبَرَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَصِفُ سِيفًا:
وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ، كَأَنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

وَيُرَوَّى: وَأَشْبَرَنِيهَا فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلدَّرْعِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ
يَصِفُ دِرْعًا لَا سِيفًا؛ وَقَبْلَهُ:

وَيُبْضَاءُ زَغَفٌ ثَلَاثَةُ سُلْمِيَّةٍ،

لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مُرْسَلٌ

الرَّزْغَفُ: الدَّرْعُ اللَّيْثَةُ. وَسُلْمِيَّةٌ: مِنْ صَنْعَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ

دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَادُ، وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الصَّيْقَلُ،

وَمَصْدَرُهُ الشَّبْرُ إِلَّا أَنَّ الْعَجَاجَ حَرَكَةً لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

كَأَنَّهُ قَالَ: أَعْطَى الْعَطِيَّةَ، وَيُرَوَّى: الْحَبْرُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ

إِنْشَادُهُ:

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ

قَالَ: وَكَذَا رَوَّاهُ الرُّوَاةُ فِي شَعْرِهِ. وَالْحَبْرُ: السَّرُورُ؛ وَقَوْلُهُ: إِنْ

الْأَصْلُ فِيهِ الشَّبْرُ وَإِنَّمَا حَرَكَةُ لِلضَّرُورَةِ وَهُمْ لِأَنَّ الشَّبْرَ، بِسُكُونِ

الْبَاءِ، مَصْدَرُ شَبَرْتُهُ شَبْرًا إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وَالشَّبْرُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، اسْمُ

الْعَطِيَّةِ؛ وَمِثْلُهُ الْخَبِطُ وَالْخَبِطُ، وَالْمَصْدَرُ خَبَطْتُ الشَّجَرَةَ خَبِطًا،

وَالْخَبِطُ: اسْمُ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ مِنَ الْخَبِطِ؛ وَمِثْلُهُ النَّفْضُ

وَالنَّفْضُ، النَّفْضُ هُوَ الْمَصْدَرُ، وَالنَّفْضُ اسْمُ مَا نَفَضْتُهُ؛ وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّبْرُ

فِي شَعْرِ عَدِيٍّ فِي قَوْلِهِ:

لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قَالَ: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّهُ حَرَكُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَرِيدُ

بِهِ الْفِعْلَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ اسْمَ الشَّيْءِ الْمُعْطَى؛ وَبَعْدَ بَيْتِ الْعَجَاجِ:

مَوَالِي الْحَقِّ أَنَّ الْمَوْلَى شَكَرُ

عَهْدَ نَبِيٍّ، مَا عَفَا وَمَا دَنَرَ
 وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى بَرًّا فَبَرَّ،
 وَعَهْدَ عُمَانَ وَعَهْدًا مِنْ عُمَرَ
 وَعَهْدَ إِخْوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ،
 وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصَرَ
 شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ،
 بِالْقَتْلِ، أَقْوَامًا، وَأَقْوَامًا أَسَرَ
 تَحْتَ التِّي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ
 مُحَمَّدًا، وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ
 فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ، مُذْ أَنْ عَفَرَ
 لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَرَ
 أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ
 وَالشَّبَرُ: الْعَطِيَّةُ وَالْخَيْرُ؛ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:
 إِذْ أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ
 لَمْ أَخْنَهُ، وَالَّذِي أُعْطِيَ الشَّبَرُ

(* قوله: «من منعم» كذا بالنون، وهذا الضبط بالأصل).
 وقيل: الشَّبَرُ والشَّبَرُ لغتان كالْقَدَرِ والقَدَرِ ابن الأعرابي:
 الشَّبَرَةُ الْعَطِيَّةُ. شَبَرْتُهُ وَأَشَبَرْتُهُ وَشَبَّرْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ، وَهُوَ
 الشَّبَرُ، وَقَدْ حُرِّكَ فِي الشَّعْرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَبَرَ وَشَبَّرَ إِذَا
 قَدَرَ. وَشَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَطَرَ. وَيُقَالُ: قَصَرَ اللَّهُ شَبْرَكَ وَشَبْرَكَ أَيْ
 قَصَرَ اللَّهُ عُمُرَكَ وَطَوَّلَكَ. الْفَرَاءُ: الشَّبَرُ الْقَدُّ، يُقَالُ: مَا أَطُولُ
 شَبْرَهُ أَيْ قَدَّهُ. وَفُلَانٌ قَصِيرُ الشَّبَرِ. وَالشَّبَرَةُ: الْقَامَةُ تَكُونُ
 قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً. أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ شَبَرَ فُلَانٌ فَتَشَبَّرَ أَيْ عَظُمَ
 فَتَعَظَّمَ وَقَرَّبَ فَتَقَرَّبَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشَبَرَ الرَّجُلُ جَاءَ بَيْنَيْنِ طَوَالَ،
 وَأَشَبَرَ: جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارَ الْأَشْبَارِ. وَتَشَابَرَ الْفَرِيقَانِ إِذَا تَقَارَبَا فِي
 الْحَرْبِ كَأَنَّهُ صَارَ بَيْنَهُمَا شَبَرٌ وَمَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
 الشَّبَرَ. وَالشَّبَرُ: شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَالْقُرْبَانِ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ،
 وَقِيلَ: هُوَ الْقُرْبَانُ بَعِينُهُ. وَأَعْطَاهَا شَبْرَهَا أَيْ حَقَّ النِّكَاحِ. وَفِي
 دَعَائِهِ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ فِي
 شَبْرِكُمَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّبَرُ فِي الْأَصْلِ الْعَطَاءُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ
 لِأَنَّهُ فِيهِ عَطَاءٌ. وَشَبَرُ الْجَمَلِ: طَرَفُهُ، وَهُوَ ضِرَابُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
 نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ أَيْ أَجْرَةَ الضَّرَابِ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ
 الضَّرَابُ نَفْسَهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ عَنْ كِرَاءِ شَبْرِ الْجَمَلِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 مَعْنَاهُ النَّهْيُ عَنْ أَخْذِ الْكِرَاءِ عَنْ ضَرَابِ الْفَحْلِ، وَهُوَ مِثْلُ النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ
 الْفَحْلِ، وَأَصْلُ الْعَسْبِ وَالشَّبَرِ الضَّرَابُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ
 خَاصَمْتَهُ امْرَأَتُهُ إِلَيْهِ تَطْلُبُ مَهْرَهَا: إِنْ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ
 أَنْشَأَتْ تَطْلُبُهَا وَتَضْهَلُهَا؟ أَرَادَ بِالشَّبَرِ النِّكَاحَ، فَشَكْرُهَا:
 بَضْعُهَا؛ وَشَبْرُهُ: وَطْؤُهُ إِيَّاهَا؛ وَقَالَ شَمْرٌ: الشَّبَرُ ثَوَابُ الْبُضْعِ مِنْ مَهْرٍ
 وَغُفْرٍ. وَشَبَرُ الْجَمَلِ: ثَوَابُ ضِرَابِهِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ:
 الشَّكْرُ الْقُوَّةُ، وَالشَّبَرُ الْجَمَاعُ. قَالَ شَمْرٌ: الْقَبْلُ يُقَالُ لَهُ

الشُّكْرُ؛ وأنشد يصف امرأة بالشرف وبالعرفة:
صَنَّاغٌ بِإِسْفَاها، حَصَانٌ بِشُكْرها،
جَوَادٌ بِقَوْتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زَاخِرُ
ابن الأعرابي: المشبورة المرأة السخية الكريمة.
قال ابن سيده: فسر ابن الأعرابي شَبَرَ الجمل بأنه مثل عَسَب الفحل
فكأنه فسر الشيء بنفسه؛ قال: وذلك ليس بتفسير، وفي طريق آخر نهى عن شَبَرِ
الفحل. ورجل قصير الشَّبَرِ مُتَقَارِبُ الخَطْوِ؛ قالت الخنساء:

معاذ الله يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي،
قصيرُ الشَّبَرِ من جُشَمِ بن بَكْرٍ
والمَشْبَرُ والمَشْبَرَةُ: نَهْرٌ ينخفض فيتأدى إليه ما يفيض عن
الأرضين. ابن الأعرابي: قَبَالُ الشَّبَرِ الحَيَّةُ وقَبَالُ الشَّعْصَعِ
الحَيَّةُ. وقال أبو سعيد:

المَشَابِرُ حُرُوزٌ في الدَّرَاعِ التي يُتْبَاعُ بها، منها حَزْ
الشَّبَرِ وحَزْ نصف الشَّبَرِ ورُبْعُه، كُلُّ جُزْءٍ منها صَغُرٌ أو كَبِرُ
مَشْبَرٌ. والشَّبَرُ: شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح. والشَّبَرُ، على وزن
التَّنَوَّر: البوق، ويقال هو معرَّب. وفي حديث الأذان ذَكَرَ له
الشَّبَرُ؛ قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أنه البوق وفسروه أيضاً بالقُبْعِ،
واللفظة عبرانية. قال ابن بري: ولم يذكر الجوهري شَبَرَ وشَبيراً في
اسم الحسن والحسين، عليهما السلام؛ قال: ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرحهما
فقال: شَبَرٌ وشَبِيرٌ ومَشْبَرٌ هم أولاد هرون، على نبينا وعليه
الصلاة والسلام، ومعناها بالعربية حسن وحسين ومُحَسَّن، قال: وبها سَمَّى علي،
عليه السلام، أولاده شَبَرَ وشَبِيرًا ومَشْبَرًا يعني حسناً وحسيناً
ومُحَسَّناً، رضوان الله عليهم أجمعين.

@شتر: التهذيب: الشَّتْرُ انقلابٌ في جفن العين قلما يكون خلقه.
والشَّتْرُ، مخففة: فَعَلَكَ بها. ابن سيده: الشَّتْرُ انقلاب جَفَنِ العين من
أعلى وأسفل وتَشْتَجُه، وقيل: هو أن ينشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ،
وقيل: هو استرخاء الجفن الأسفل؛ شَتَرَتْ عينه شَتْرًا وشَتَرَهَا
يَشْتَرُهَا شَتْرًا وأَشْتَرَهَا وشَتَرَهَا. قال سيبويه: إذا قلت شَتَرْتُهُ
فإنك لم تُعْرِضْ لِشَتْرِ ولو عَرَضْتَ لِشَتْرِ لقلتُ أَشْتَرْتُهُ.
الجوهري: شَتَرْتُهُ أنا مثل ثَرَمٍ وثَرَمْتُهُ أنا وأَشْتَرْتُهُ أيضاً،
وانشَتَرْتُ عينه. ورجل أَشْتَرُ: بَيِّنُ الشَّتْرِ، والأنثى شَتْرَاء. وقد
شَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا وشَتَرَ أيضاً مثل أَفِنَ وأفِن. وفي حديث
قتادة: في الشَّتْرِ ربع الدية، وهو قطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه
إلى أسفل.

والشَّتْرُ: من عروض الهَزَجِ أن يدخله الحَرَمُ والقَبْضُ فيصير فيه
مفاعيلن فاعل كقولهِ:

قلتُ: لا تَخَفْ شَيًّا،

فما يكونُ يَأْتِيكَ

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن، وهو مشتق من شَتَرَ العين،
فكان البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشْتَرِ

العَيْن. وَالشَّتْرُ: انشقاق الشفة السفلى، شَفَة شَتْرَاء. وَشَتَرَ بِالرَّجْلِ تَشْتِيرُ: تَنْقَصَهُ وَعَابَهُ وَسَبَّه بِنَظْمٍ أَوْ نَثْرٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَوْ قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَرْتُ بِهِمَا أَيَّ أَسْمَعْتَهُمَا الْقَبِيحَ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ، مِنَ الشَّتَارِ، وَهُوَ الْعَارُ وَالْعَيْبُ. وَشَتَرَهُ: جَرَحَهُ؛ وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَخْطَلِ:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَتَرَ اسْنَهُ
مُزَاحِمُهُ الْأَعْدَاءِ، وَالنَّحْسُ فِي الدُّبُرِ
وَشَتَرْتُ بِهِ تَشْتِيرُ أَوْ سَمَعْتُ بِهِ تَسْمِعُ وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدُ،
كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: شَتَرْتُ، بِالتَّاءِ؛ وَكَانَ شَمْرٌ أَنْكَرَ هَذَا الْحَرْفَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ، بِالنُّونِ؛ وَأَنْشَدَ:
وَبَاتَتْ تَوْفِي الرُّوحِ، وَهِيَ حَرِيصَةٌ
عَلَيْهِ، وَلَكِنْ تَنْقِي أَنْ تُشْتَرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَهُ مِنَ الشَّتَارِ وَهُوَ الْعَيْبُ، وَالتَّاءُ صَحِيحٌ عِنْدَنَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَتَرَ انْقَطَعَ، وَشَتَرَ انْقَطَعَ. وَشَتَرَ ثَوْبُهُ: مَزَقَهُ. وَالْأَشْتَرَانِ: مَالِكٌ وَابْنُهُ. وَشَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ: رَجُلٌ مِنْ أَعْلَامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفًا؛ قَالَ:

أَوَالِبَ لَا فَائِنَهُ شَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ
عَنِ الْجَهْلِ لَا يَغْرُرُكُمْ بِأَنَامٍ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ بَدْرٍ: قُلْتُ قَرِيبٌ مَفَرُّ ابْنِ الشَّتْرَاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ يَأْتِي الرُّفْقَةَ فَيَدْنُو مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا هَمُّوا بِهِ نَأَى قَلِيلًا ثُمَّ عَاوَدَهُمْ حَتَّى يَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً، الْمَعْنَى: أَنَّ مَفَرَّهُ قَرِيبٌ وَسَيَعُودُ، فَصَارَ مَثَلًا. وَشَتِيرٌ: مَوْضِعٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

يَأْتِي قَبِيصَةً كَالْفَنِيْقِ الْمَفْرَمِ

@شَتَعَرُ: الشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ؛ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ: وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: إِنَّمَا هُوَ الشَّيْتَعُورُ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

@شَتَغَرُ: الشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

@شَجَرُ: الشَّجَرَةُ الْوَاحِدَةُ تَجْمَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَالشَّجَرَاتِ وَالْأَشْجَارِ، وَالْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنْهُ فِي مَنْبَتِهِ: شَجَرَاءُ. الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ

مِنَ النَّبَاتِ: مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ؛ وَقِيلَ: الشَّجَرُ كُلُّ مَا سَمَا بِنَفْسِهِ، دَقَّ أَوْ جَلَّ، قَاوَمَ الشَّتَاءَ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ، وَقَالُوا شَبِيرَةً فَأَبْدَلُوا، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ شَجَرَةً، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ الْكَسْرَةُ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءِ؛ قَالَ:

تَحْسَبُهُ بَيْنَ الْأَكَامِ شَبِيرَةً

وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهَا: شَبِيرَةٌ وَشَبِيرَةٌ. قَالَ وَقَالَ مَرَّةً: قَلْبَتِ الْجِيمُ يَاءَ

فِي شَبِيرَةٍ كَمَا قَلَبُوا الْيَاءَ جِيمًا فِي قَوْلِهِمْ أَنَا تَمِيمٌ أَيَّ

تَمِيمِيٍّ، وَكَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: عَلَى كُلِّ غَنْجٍ، يَرِيدُ غَنِيٍّ؛ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، بِتَحْرِيكِ الْجِيمِ، وَالَّذِي حَكَاهُ سَبْيُوِيَهُ أَنْ نَاسًا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَبْدِلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيفَةً فَأَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا

أَبَيِّنَ الحُرُوفَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَمِيمٌ فِي تَمِيمِي، فَإِذَا وَصَلُوا لَمْ يَبْدُلُوا؛ فَأَمَّا مَا أَتَشَدُّ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ:

خَالِي عُؤَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ،

الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ،

وَفِي الْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْنَجِ

فَإِنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى الْقَافِيَةِ فَأَبْدَلَ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ كَمَا يَبْدُلُهَا مِنْهَا فِي الْوَقْفِ. قَالَ ابْنُ جَنِي: أَمَّا قَوْلُهُمْ فِي شَجَرَةِ شَيْرَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِيهَا أَصْلًا وَلَا تَكُونَ مَبْدَلَةً مِنَ الْجِيمِ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي تَصْغِيرِهَا فِي قَوْلِهِمْ شَيْرَةً وَلَوْ كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ لَكَانُوا خُلَفَاءَ إِذَا حَقَرُوا الْأَسْمَ أَنْ يَرُدُّوَهَا إِلَى الْجِيمِ لِيَدُلُّوا عَلَى الْأَصْلِ، وَالْآخَرُ أَنَّ شَيْنَ شَجَرَةٍ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنَ شَيْرَةٍ مَكْسُورَةٌ، وَالْبَدَلُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ الْحَرَكَاتِ إِنَّمَا يَوْقِعُ حَرْفَ مَوْضِعِ حَرْفٍ. وَلَا يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ شَجَرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ. وَأَرْضُ شَجَرَةٍ وَشَجِيرَةٍ وَشَجَرَاءَ: كَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

وَالشَّجَرَاءُ: الشَّجَرُ، وَقِيلَ: اسْمُ لَجْمَاعَةِ الشَّجَرِ، وَوَاحِدُ الشَّجَرَاءِ

شَجَرَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا أَحْرَفُ يَسِيرَةٍ: شَجَرَةٌ

وَشَجَرَاءَ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءَ، وَطَرَفَةٌ وَطَرْفَاءَ، وَخَلْفَةٌ وَخَلْفَاءَ؛ وَكَانَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي وَاحِدِ الْخُلَفَاءِ خَلْفَةً، بِكَسْرِ اللَّامِ، مُخَالَفَةً لِأَخَوَاتِهَا.

وَقَالَ سَبِيوِيهِ: الشَّجَرَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَكَذَلِكَ الْقَصْبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ

وَالْخَلَفَاءُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ: حَتَّى كُنْتُ

(*) قَوْلُهُ: «حَتَّى كُنْتُ» الَّذِي فِي النِّهَايَةِ

فَإِذَا كُنْتُ). فِي الشَّجَرَاءِ أَيُّ بَيْنِ الْأَشْجَارِ الْمُتَكَثِّفَةِ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: هُوَ الشَّجَرَةُ كَالْقَصْبَاءِ لِلْقَصْبَةِ، فَهُوَ اسْمُ مَفْرَدٍ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ،

وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ.

وَالْمَشَجَرُ: مَنْبِتُ الشَّجَرِ. وَالْمَشَجَرَةُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ.

وَالْمَشَجَرُ: مَوْضِعُ الْأَشْجَارِ وَأَرْضُ مَشَجَرَةٍ: كَثِيرَةُ الشَّجَرِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَهَذَا الْمَكَانُ الْأَشَجَرُ مِنْ هَذَا أَيُّ أَكْثَرَ شَجَرًا؛ قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ

فِعْلًا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشَجَرُ مِنْ هَذِهِ أَيُّ أَكْثَرَ شَجَرًا. وَوَادٍ أَشَجَرُ

وَشَجِيرُ وَمُشَجَرُ: كَثِيرُ الشَّجَرِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَادٍ شَجِيرٌ وَلَا يُقَالُ وَادٍ

أَشَجَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَنَأَى بِي الشَّجَرُ؛ أَيُّ بَعْدَ بِي الْمَرَعَى فِي

الشَّجَرِ. وَأَرْضُ عَشْبَةٍ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ، وَبَقِيلَةٌ وَعَاشِبَةٌ وَبَقْلَةٌ وَثَمِيرَةٌ

إِذَا كَانَ ثَمَرُهَا

(*) قَوْلُهُ: «إِذَا كَانَ ثَمَرُهَا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِيهَا

تَحْرِيفًا أَوْ سَقَطًا، وَالْأَصْلُ إِذَا كَثُرَتْ ثَمَرُهَا أَوْ كَانَتْ ثَمَرُهَا كَثِيرَةً أَوْ نَحْوَ

ذَلِكَ). وَأَرْضُ مُبْقِلَةٍ وَمُعْشِبَةٍ: التَّهْذِيبُ: الشَّجَرُ أَصْنَافٌ، فَأَمَّا جِلُّ

الشَّجَرِ فَعِظَامُهُ لَتِي تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ، وَأَمَّا دُقُّ الشَّجَرِ فَصَنْفَانِ: أَحَدُهُمَا

يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ، وَتَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ، وَمِنْهُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ

كَمَا تَنْبُتُ الْبُقُولُ، وَفَرَقَ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ أَنَّ الشَّجَرَ لَهُ

أَرْوَمَةٌ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ،

بَغْيَرُ هَاءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ هِيَ الْبُرُّ وَهِيَ الشَّعِيرُ. وَهِيَ التَّمَرُ، وَيَقُولُونَ فِي

الذهب لأن القطعة منه ذهبية؛ وبلغتهم نزل قوله تعالى: والذين يَكْنُزُونَ الذهب والفضة ولا يُنْفِقُونَهَا؛ فَأَنَّثَ.

ابن السكيت: شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يُبق منها شيئاً فصار إلى الشجر يرعاه؛ قال الرازي يصف إبلاً: تَعْرِفُ في أوجُها البشائر

أسان كل أفي مشاجر

وكل ما سُمك ورفع، فقد شجر. وشجر الشجرة والنبات شجراً: رَفَعَ ما تَدَلَّى من أغصانها. التهذيب قال: وإذا نزلت أغصان شجر أو ثوب فرفعته وأجفيتها قلت شجرته، فهو مشجور؛ قال العجاج:

رَفَعَ من جلاله المشجور

والمشجر من الصاوير: ما كان على صفة الشجر. وديباج مشجر:

نُقِشَ على هيئة الشجر. والشجرة التي بويع تحتها سيدنا رسول الله، صلى

الله عليه وسلم، قيل كانت سمرّة. وفي الحديث: الصخرة والشجرة من

الجنة، قيل: أراد بالشجرة الكرمة، وقيل: يحتمل أن يكون أراد

بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لأن أصحابها استوجبوا الجنة.

واشترج القوم: تخالفوا: ورمح شواجر ومشجرة ومتشجرة:

مختلفة متداخلة. وشجر بينهم الأمر يشجر شجراً

(*) قوله:

«وشجر بينهم الأمر شجراً» في القاموس وشجر بينهم الأمر شجوراً. تنازعا

فيه. وشجر بين القوم إذا اختلف الأمر بينهم. واشترج القوم

وتشاجروا أي تنازعا. والمشجرة: المنازعة. وفي التنزيل العزيز: فلا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم؛ قال الزجاج: أي فيما

وقع من الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا أي تشابكوا

مختلفين. وفي الحديث: إياكم وما شجر بين أصحابي؛ أي ما وقع بينهم من

الاختلاف. وفي حديث أبي عمرو النخعي: وذكر فتنة يشجرون فيها

اشتجار أطباق الرأس؛ أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك

أطباق الرأس، وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض؛ وقيل: أراد

يختلفون كما تشجر الأصابع إذا دخل بعضها في بعض. وكل ما تداخل، فقد

تشاجر واشتجر. ويقال: التقى فنتان فتشاجروا برماحهم أي

تشابكوا. واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرماح: تطاعنوا. وشجر:

طعن بالرمح. وشجره بالرمح: طعنه. وفي حديث الشراة: فشجرناهم

بالرماح: أي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم، وكذلك كل شيء يالّف بعضه

بعضاً، فقد اشتبك واشتجر. وسمي الشجر شجراً لدخول بعض أغصانه في

بعض؛ ومن هذا قيل لمراكب النساء: مشاجر، لاشتباك عيدان

الهودج بعضها في بعض. وشجره شجراً: ربطه. وشجره عن الأمر

يشجره شجراً: صرفه. والشجر: الصرف. يقال: ما شجرك عنه؟ أي

ما صرفك؛ وقد شجرتني عنه الشواجر. أبو عبيد: كل شيء اجتمع ثم

فرّق بينه شيء فانفرق يقال له: شجر؛ وقول أبي وجزة:

طاف الخيال بنا وهناً، فأرقنا،

من آل سعدى، فبات النوم مشجراً

معنى اشتجار النوم تجافيه عنه، وكأنه من الشجيرة وهو الغريب؛
ومنه شجر الشيء عن الشيء إذا نحاه؛ وقال العجاج:
شجر الهداب عنه فجفاً

أي جافاه عنه فتجافى، وإذا تجافى قيل: اشتجر واشتجر.
والشجر: مفرح الفم، وقيل: مؤخره، وقيل: هو الصامغ،
وقيل: هو ما انفتح من منطبق الفم، وقيل: هو ملتقى
اللهمزتين، وقيل: هو ما بين اللحيين. وشجر الفرس: ما بين أعالي
لحييه من معظمها، والجمع أشجار وشجور.
واشتجر الرجل: وضع يده تحت شجره على حنكه؛ قال أبو ذؤيب:

نام الخلي وبث الليل مشتجراً،
كان عيني فيها الصاب مذبوح

مذبوح: مشقوق. أبو عمرو: الشجر ما بين اللحيين. غيره: بات
فلان مشتجراً إذا اعتمد بشجره على كفه. وفي حديث العباس قال:
كنت أخذاً بحكمة بغلة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يوم حنين
وقد شجرتها بها أي ضربتها بلجامها أكفها حتى فتحت فاهها؛ وفي
رواية: والعباس يشجرها أو يشجرها بلجامها؛ قال ابن الأثير:
الشجر مفتح الفم، وقيل: هو الذقن. وفي حديث سعد
(*) قوله: «وفي حديث

سعد» الذي في النهاية حديث أم سعد). أن أمه قالت له: لا أطعم
طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمجد قال: فكانوا إذا أرادوا أن
يطعموها أو يشربوها شجروا فاهها أي أدخلوا في شجره غوداً
ففتحوه. وكل شيء عمده بعماد، فقد شجرته. وفي حديث عائشة، رضي
الله عنها، في إحدى الروايات: قبض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين
شجري ونحري؛ قيل: هو التشبيك، أي أنها ضمته إلى نحرها
مشبكة أصابعها. وفي حديث بعض التابعين: تفقد في طهارتك كذا وكذا
والشاكل والشجر أي مجتمع اللحيين تحت العنقفة.
والشجار: عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمه. والشجر
من الرجل: ما بين الكرتين، وهو الذي يلتهم ظهر البعير.
والمشجر، بكسر الميم: المشجب، وفي المحكم: المشجر أعود تربط
كالمشجب بوضع عليها المتاع.
وشجرت الشيء: طرحته على المشجر، وهو المشجب. والمشجر
والمشجر والشجار والشجار: عود الهودج، وأحدها مشجرة وشجارة،
وقيل: هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس. التهذيب: والمشجر مركب
من مراكب النساء؛ ومنه قول لبيد:

وأرند فارس الهيجا، إذا ما
تفكرت المشاجر بالقيام

الليث: الشجار خشب الهودج، فإذا غشي غشاه صار هودجاً.
الجوهري: والمشاجر عيدان الهودج، وقال أبو عمرو: مراكب دون الهودج
مكشوفة الرأس، قال: لها الشجر أيضاً، الواحد شجار
(*) قوله: «الواحد

شجار» بفتح أوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس). وفي حديث حُنين:
وَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمِئِذٍ فِي شِجَارٍ لَهُ؛ هُوَ مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الْهُودَجِ،
وَيَقَالُ لَهُ مَشْجَرٌ أَيْضًا. وَالشَّجَارُ: خَشَبُ الْبُنْرِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
لَتُرَوِّينَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشُّجْرُ

وَالشَّجَارُ: سِمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ. وَالشَّجَارُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُصَنَّبُ
بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ، يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ الْمَتْرَسُ. التَّهْذِيبُ: وَالشَّجَارُ
الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ، يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ الْمَتْرَسُ، وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ
مَتْرَسٌ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النَّاءِ؛ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ:

لَوْلَا طُفَيْلٌ ضَاعَتْ الْغَرَائِرُ،

وَفَاءٌ، وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرٌ،

عَلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ،

كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الْمَسَاجِرُ

وَالشَّجَارُ: الْهُودَجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْفِي وَاحِدًا حَسْبُ. وَالشَّجِيرُ:
الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّجِيرُ الْغَرِيبُ وَالصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ
شُجَرَاءُ. وَالشَّجِيرُ: قَدْحٌ يَكُونُ مَعَ الْقَدَاحِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ شَجَرَتِهَا؛
قَالَ الْمُتَخَلُّ:

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ

بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ،

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدِ

بِنِ بَمَرِي قَدْحِي، أَوْ شَجِيرِي

وَالْقَدْحُ الشَّجِيرُ: هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتِمَّمُ بِفَوْزِهِ

وَالشَّرِيجُ: قَدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ. يَقَالُ: هُوَ شَرِيجٌ هَذَا وَشَرِجُهُ أَيُّ مِثْلِهِ.

وَالشَّجِيرُ: الرَّدِيءُ؛ عَنْ كِرَاعٍ.

وَالْأَنْشِجَارُ وَالْأَشْتِجَارُ: التَّقَدُّمُ وَالنَّجَاءُ؛ قَالَ عُوفَةُ

الْهُذَلِيُّ: عَمْدًا تَعْدَيْنَاكَ، وَأَنْشَجَرْتُ بِنَا

طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَفْرِ

وَيُرْوَى: وَأَشْتَجَرْتُ. وَالْأَشْتِجَارُ أَنْ تَنْكَيْ عَلَى مَرْفَقِكَ وَلَا

تَضَعُ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ.

وَالشَّجِيرُ فِي النَّخْلِ: أَنْ تُوضَعَ الْعُدُوقُ عَلَى الْجَرِيدِ، وَذَلِكَ إِذَا

كَثُرَ حَمْلُ النَّخْلَةِ وَعَظُمَتِ الْكَبَائِسُ فَخِيفَ عَلَى الْجُمَارَةِ أَوْ عَلَى

الْعُرْجُونِ. وَالشَّجِيرُ: السَّيْفُ. وَشَجَرَ بَيْتَهُ أَيُّ عَمَدَهُ بِعَمُودٍ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ أَيُّ مِنْ أَصْلٍ مَبَارَكٍ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّجَرَةُ النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي دَفْنِ الْغُلَامِ.

@شحر: شَحَرَ فَاهُ شَحْرًا: فَتَحَهُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَحْسَبُهَا يَمَانِيَةً.

وَالشَّحْرُ: سَاحِلُ الْيَمَنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي أَقْصَاهَا، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ

عُمَانَ. وَيَقَالُ: شَحْرُ عُمَانَ وَشَحْرُ عُمَانَ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عُمَانَ

وَعَدَنَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ،

مَنْ قُلَّ الشَّحْرُ فَجَنْبِي مَوْكَلٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّحْرَةُ الشَّطُّ الضَّيِّقُ، وَالشَّحْرُ الشَّطُّ. ابْنُ

سيده: الشَّخِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ حكاه ابن دريد، قال: وليس بَثْبَتٍ.
والشُّخْرُورُ: طائرٌ أَسْوَدُ فُوقَ الْعُصْفُورِ يَصُوتُ أَصَوَاتًا.

@شحشر: الشَّحْشَارُ: الطويل.

@شخر: الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْحَلْقِ، وقيل: من الأنف، وقيل: من الفم
دون الأنف. وشَخِيرُ الفرس: صَوْتُهُ مِنْ فَمِهِ، وقيل: هو من الفرس بَعْدَ
الصَّهِيلِ، شَخَرَ يَشْخِرُ شَخْرًا وَشَخِيرًا، وقيل: الشَّخْرُ
كَالنَّخْرِ. الصحاح: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ، بالكسر، شَخِيرًا. الأصمعي: من
أصوات الخيل الشَّخِيرُ وَالنَّخِيرُ وَالْكَرِيرُ، فالشَّخِيرُ من الفم، والنخير
من المنخرين، والكرير من الصدر؛ ورجل شَخِيرٌ نَخِيرٌ. والشَّخِيرُ
أَيْضًا: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالنَّخْرِ. وحمار شَخِيرٌ: مُصَوِّتٌ.
والشَّخِيرُ: مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ؛ قال الشاعر:

بُنْطَفَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ
مُنِيفٍ، دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ

قال أبو منصور: لَا أَعْرِفُ الشَّخِيرَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ
الْأَصْلُ فِيهِ خَشِيرًا فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَمَّا بَيْنَ الْكَرَّيْنِ مِنَ الرَّحْلِ
شَرْخٌ وَشَخْرٌ، وَالْكَرُّ: مَا ضَمَّ الظِّلْفَتَيْنِ؛ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ
العجاج:

إِذَا اثْتَجَرَا مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا،
وَشَخَرَا اسْتِنْفَاضَةً وَنَسَجَا

قال: الاثتجار أن يقوم وينقبض، يعني الحمار والأتان. قال: وشخرا نفضا
بجفافلهما. واستنفاضة أي ينفضان ذلك الشخص ينظران ما هو. والنَّشِيجُ:
صَوْتُ مِنَ الصَّدْرِ. وشَخِرُ الشَّبابِ: أَوَّلُهُ وَجِدَّتُهُ كَشَرْخِهِ
وَالْأَشْخَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

والشَّخِيرُ، بكسر الشين: اسم. ومطرف بن عبدالله ابن الشَّخِيرِ، مثال
الفَيْسِقِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَلَا فُعِيلٌ.

@شخدر: شَخَدَرُ: اسم.

@شدر: الشَّدْرُ: قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمُعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةٍ
الْحَجَارَةِ، وَمِمَّا يَصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فِرَائِدُ يَفْصَلُ بِهَا اللُّوْلُ وَالْجَوْهَرُ. وَالشَّدْرُ
أَيْضًا: صِغَارُ اللُّوْلُو، شَبَّهَهَا بِالشَّدْرِ لِبَيَاضِهَا. وقال شمر: الشَّدْرُ هَنَاتٌ
صِغَارُ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ النَّمْلِ مِنَ الذَّهَبِ تَجْعَلُ فِي الْخَوْقِ وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ يَفْصَلُ
بِهِ النَّظْمُ، وَقِيلَ: هُوَ اللُّوْلُو الصَّغِيرُ، وَاحِدَتُهُ شَدْرَةٌ؛ قال الشاعر:

دَهَبٌ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ،

وَقَالَ: يَا قَوْمَ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ،

شَدْرَةٌ وَادٍ، وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِلْمَرَّارِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ ظَبْيًا:

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ، كَأَنَّ شَدْرًا

تَتَابَعَ فِي النَّظَامِ لَهُ زَلِيلٌ

وَشَدْرُ النَّظْمِ: فَصَلُهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَدْرُ كَلَامِهِ بِشِعْرِ،

فَمَوْلَدٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَالتَّشْدَرُ: التَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي

الْأَمْرِ. وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَغِيًّا يَسُرُّهَا فَحَرَّكَتْ بَرَأْسَهَا

مَرَحًا وَفَرَحًا. وَالتَّشَدُّرُ: التَّهْدُّدُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ ابْنِ صُرَدَ:
 بَلَّغْنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرَّةً مِنْ قَوْلِ تَشَدَّرَ لِي فِيهِ بِشْتُمْ وَإِبْعَادَ
 فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا أَيْ مَسْرَعًا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا
 بِالذَّالِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَشَزَّرَ، بِالزَّايِ، كَأَنَّهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّزَّرَ، وَهُوَ
 نَظَرُ الْمُغْضَبِ، وَقِيلَ: التَّشَدُّرُ التَّهْيُؤُ لِلشَّرِّ، وَقِيلَ:
 التَّشَدُّرُ التَّوَعْدُ وَالتَّهْدُّدُ؛ وَقَالَ لُبَيْدُ:
 غُلِبْتُ تَشَدَّرُ بِالذَّحُولِ، كَأَنَّهَُا
 جُنُ الْيَدَيَّ، رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَشَدَّرَ فُلَانٌ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَسَمَّرَ وَتَهَيَّأَ
 لِلْحَمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: أَرَى كِتَابِيَّةَ حَرَشَفٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَدَّرُوا
 أَيْ تَهَيَّأُوا لَهَا وَتَأَهَّبُوا. وَيُقَالُ: شَدَّرَ بِهِ وَشَتَّرَ بِهِ إِذَا
 سَمِعَ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَطَاوَلُوا: تَشَدَّرُوا. وَتَشَدَّرَ
 فُلَانٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. وَتَشَدَّرَ فَرَسُهُ أَيْ رَكَبَهُ مِنْ وَرَائِهِ.
 وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ: جَمَعَتْ قُطْرَيْهَا وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَتَشَدَّرَ السَّوْطُ:
 مَالَ وَتَحَرَّكَ؛ قَالَ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ، إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ
 صُدُورُ السَّيَاطِ، شَرُّعُهُنَّ الْمُخَوَّفُ
 وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ شَدَّرَ مَدَّرَ وَشَدَّرَ
 مَدَّرَ وَبَدَّرَ أَيْ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ؛ وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ
 شَدَّرَ مَدَّرَ وَشَدَّرَ مَدَّرَ: كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
 أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَرَّدَ الشَّرْكَ شَدَّرَ مَدَّرَ أَيْ فَرَّقَهُ
 وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَفَتْحِهِمَا. وَالتَّشَدُّرُ بِالنُّونِ
 وَبِالدَّالِّ: هُوَ الْاسْتِغْفَارُ بِهِ.

وَالشَّوْدَرُ: الْإِثْبُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا
 مِنْ غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَبِيبٍ؛ قَالَ:
 مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْدَرُ

وَقِيلَ: هُوَ الْإِزَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُلْحَفَةُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ شَادَرُ
 وَقِيلَ: جَادَرُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الشَّوْدَرُ هُوَ الَّذِي تَلْبِسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا،
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّوْدَرُ ثَوْبٌ تَجْتَاطُهُ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ
 عَضُدِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَرَرُ: الشَّرُّ: السُّوءُ وَالْفِعْلُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ، وَالْمَصْدَرُ
 الشَّرَارَةُ، وَالْفِعْلُ شَرَّ يَشِيرُ. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ: ضِدُّ الْأَخْيَارِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
 الشَّرُّ ضِدُّ الْخَيْرِ، وَجَمْعُهُ شُرُورٌ، وَالشَّرُّ لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَفِي حَدِيثِ
 الدَّعَاءِ: وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ؛ أَيْ أَنَّ الشَّرَّ لَا يُتَقَرَّبُ
 بِهِ إِلَيْكَ وَلَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُكَ، أَوْ أَنَّ الشَّرَّ لَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا
 يَصْعَدُ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَهَذَا الْكَلَامُ إِرْشَادٌ إِلَى اسْتِعْمَالِ
 الْأَدَبِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، وَأَنْ تَضَافَ إِلَيْهِ، عِزٌّ وَعِلَاءٌ، مُحَاسِنُ
 الْأَشْيَاءِ دُونَ مَسَاوِئِهَا، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ نَفْيُ شَيْءٍ عَنْ قُدْرَتِهِ وَإِثْبَاتُهُ لَهَا، فَإِنَّ
 هَذَا فِي الدَّعَاءِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ، يُقَالُ: يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ: يَا رَبَّ
 الْكَلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ رَبُّهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ

الحسنى فادعوه بها. وقد شَرَّ يَشِرُّ وَيَشِرُّ شَرًّا وَشَرَارَةً، وحكى بعضهم: شَرَرْتُ بضم العين. ورجل شَرِيرٌ وشَرِيرٌ من أَشْرَارٍ وشَرِيرِينَ، وهو شَرٌّ منك، ولا يقال أَشَرُّ، حذفوه لكثرة استعمالهم إياه، وقد حكاه بعضهم. ويقال: هو شَرُّهُمْ وهي شَرُّهُنَّ ولا يقال هو أَشَرُّهُمْ. وشَرٌّ إنساناً يَشِرُّه إذا عابه. اليزيدي: شَرَرَنِي في الناس وشَهَرَنِي فيهم بمعنى واحد، وهو شَرُّ الناس؛ وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين. وفي الحديث: وَلَدُ الزنا شَرُّ الثلاثة؛ قيل: هذا جاء في رجل بعينه كان موسوماً بالشَرِّ، وقيل: هو عامٌّ وإنما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لأنه شَرُّهم أصلاً ونسباً وولادة، لأنه خلق من ماء الزاني والزانية، وهو ماء خبيث، وقيل: لأن الحدَّ يقام عليهما فيكون تمحيصاً لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه. قال الجوهرى: ولا يقال أَشَرُّ الناس إلا في لغة رديئة؛ ومنه قول امرأة من العرب: أعينك بالله من نفسٍ حَرَى وعَيْنٍ شَرَى أي خبيثة من الشر، أخرجته على فُعْلَى مثل أصغر وصُعْرَى؛ وقوم أَشْرَارٌ وَأَشْرَاءُ. وقال يونس: واحدُ الأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ مثل زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ، قال الأخفش: واحدها شَرِيرٌ، وهو الرجل ذو الشرِّ مثل يتيمٍ وأيتام. ورجل شَرِيرٌ، مثال فِسِيْقٍ، أي كثير الشرِّ. وشَرٌّ يَشِرُّ إذا زاد شَرُّهُ. يقال: شَرَرْتُ يا رجل وشَرَرْتُ، لغتان، شَرًّا وشَرَرًا وشَرَارَةً. وأشَرَرْتُ الرجل: نسبته إلى الشرِّ، وبعضهم ينكره؛ قال طرفة:

فما زال شَرِبِي الرَّاحِ حتى أَشَرَّنِي
صَدِيقِي، وحتى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ
فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

إذا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ،

فَلَسْتُ لِشَرِّي فَعْلُهُ بِحَمُولٍ.

إنما أراد لِشَرِّ فَعْلُهُ فَقَلْبٍ.

وهي شَرَّةٌ وشَرَى: يذهب بهما إلى المفاضلة؛ وقال كراع: الشَّرَى أنثى الشر الذي هو الأَشَرُّ في التقدير كالْفُضْلَى الذي هو تَأْنِيثُ الأَفْضَلِ، وقد شَارَهُ. ويقال: شَارَاهُ وشَارَهُ، وفلان يُشَارُ فلاناً ويُمَارُهُ ويُزَارُهُ أي يُعَادِيهِ. والمُشَارَةُ: المخاصمة. وفي الحديث: لا تُشَارْ أَخاك؛ هو تَفَاعُلٌ من الشر، أي لا تفعل به شراً فتحوجه إلى أن يفعل بك مثله، ويروى بالتخفيف؛ ومنه حديث أبي الأسود: ما فَعَلَ الذي كانت امرأته تُشَارُهُ وتُمَارُهُ. أبو زيد: يقال في مثل: كَلِمًا تَكْبُرُ تَشِرُّ. ابن شميل: من أمثالهم: شَرَاهُنَّ مُرَاهُنَّ. وقد أَشَرَّ بنو فلان أي طردوه وأوحدوه.

والشَّرَّةُ: النَّشَاطُ. وفي الحديث: إن لهذا القرآن شِرَّةً ثم إن للناس عنه قُتْرَةٌ؛ الشَّرَّةُ: النَّشَاطُ والرغبة؛ ومنه الحديث الآخر: لكل عابد شِرَّةٌ. وشِرَّةُ الشباب: حِرْصُهُ ونشاطه. والشَّرَّةُ: مصدر لِشَرَّ.

والشَّرُّ، بالضم: العيب. حكى ابن الأعرابي: قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شُرْكٍ ولا ضُرْكٍ، ثم فسرهُ فقال: أي من غير ردِّ عليك ولا

عيب لك ولا نقص ولا إزرأء. وحكى يعقوب: ما قلت ذلك لشرك
وإنما قلته لغير شرك أي ما قلته لشيء تكرهه وإنما قلته لغير شيء
تكرهه، وفي الصحاح: إنما قلته لغير عيبك. ويقال: ما رددت هذا عليك من شر
به أي من عيب ولكني آثرتك به؛ وأنشد:

عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ
أَي مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَي مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ
حَيْرَةً وَعَيْنُ شَرِّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْبَعْضَاءِ. وحكى عن امرأة من بني عامر
فِي رُقِيَّةٍ: أَرْقَبُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِ حَرَّى وَعَيْنُ شَرِّى؛ أَبُو عمرو:
الشَّرِّى: الْعَيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

والشَّرُّ: مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّ كَالْقَصْرِ؛ وَاحِدَتُهُ شَرَّةٌ وَهُوَ الشَّرَارُ وَاحِدَتُهُ شَرَارَةٌ؛ وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا أَلْ
قَيْنُ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ تَثْبُ
وَشَرَّ اللَّحْمِ وَالْأَقْطُ وَالثَّوْبُ وَنَحْوَهَا يَشْرُهُ شَرًّا وَأَشْرَهُ
وَشَرَّرَهُ وَشَرَّاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ: وَضَعَهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا
لِيَجْفَ؛ قَالَ ثَعْلَبُ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي:
فَأَصْبَحَ يَسْتَأْفُ الْبِلَادَ، كَأَنَّهُ
مُشَرِّى بِأَطْرَافِ النُّبُوتِ قَدِيدُهَا

قال ابن سيده: وليس هذا البيت للراعي إنما هو للحلال ابن عمه
والإشْرَارَةُ: مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَغَيْرُهُ، وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ. وَالشَّرُّ:
بَسْطُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحْلٌ، تَعَاوَرَهُ
أَيْدِي الْعَوَاسِلِ، لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ
وَشَرَّرْتُ الثَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَأَشْرَرْتُ؛ وَشَرَّ شَيْئًا يَشْرُهُ إِذَا بَسَطَهُ
لِيَجْفَ. أَبُو عمرو: الشَّرَارُ صَفَانِحُ بَيْضٍ يَجْفَفُ عَلَيْهَا الْكَرِيسُ وَشَرَّرْتُ
الثَّوْبَ: بَسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ، وَكَذَلِكَ التَّشْرِيرُ. وَشَرَّرْتُ الْأَقْطَ
أَشْرُهُ شَرًّا إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمَ وَالْمِلْحَ وَنَحْوَهُ.
وَالْأَشَارِيرُ: قِطْعٌ قَدِيدٌ. وَالْإشْرَارَةُ: الْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ
وَالْإشْرَارَةُ: الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقْطُ، وَقِيلَ: هِيَ شَقَّةٌ مِنْ
شُقِّ الْبَيْتِ يُشَرَّرُ عَلَيْهَا؛ وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِي:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ،

مِنَ النَّعَالِي، وَوُخِزَ مِنْ أَرَانِيهَا

قال: يجوز أن يعني به الإشْرَارَةَ مِنَ الْقَدِيدِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْخَصْفَةَ
أَوْ الشَّقَّةَ. وَأَرَانِيهَا أَيِ الْأَرَانِبِ. وَالْوُخْزُ: الْخَطِيبَةُ بَعْدَ
الْخَطِيبَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيِ مَعْدُودَةٍ؛ وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْكَ، حَوْلَ كِنَاسِهِ،

أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعُنَ الرُّوَامِسَا

ابن الأعرابي: الإشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ، وَجَمْعُهَا
الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِشْرَارُ مَا يُبْسَطُ

عليه الشيء ليحلف فصيح به أنه يكون ما يُشَرَّرُ من أَقْطٍ وغيره ويكون ما يُشَرَّرُ عليه. والأشاري: جمع إشرازة، وهي اللحم المجفف.

والإشرازة: القطعة العظيمة من الإبل لانتشارها وانباتها. وقد استشرَّ

إذا صار ذا إشرازة من إبل، قال:

الجَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ،

فَإِذَا اسْتَشَرَّ رَأْيَهُ بَرَبَارًا

قال ابن بري: قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي:

أَسَأَلُكَ؟ فقلت: نعم، فقال: ما معنى قول الشاعر؟ وذكر هذا البيت، فقلت له: المعنى

أن الجذب يفقره ويميت إبله فيقل كلامه ويذل؛ والغرب: جدَّة اللسان.

وَعَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. وقوله: وإذا استشرَّ أي صارت له إشرازة من

الإبل، وهي القطعة العظيمة منها، صار برباراً وكثر كلامه. وأشرَّ

الشيء: أظهره؛ قال كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ، وقيل: إنه للحُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ

الْمُرِّيَّ يَذْكُرُ يَوْمَ صِفِّينَ:

فَمَا بَرَجُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ،

وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاجِفُ

أي نُشِرَتْ وأظهرت؛ قال الجوهري والأصمعي: يروى قول امرئ القيس:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا، لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي

(*) في معلقة امرئ القيس: لَوْ يُسِيرُونَ).

على هذا قال، وهو بالسين أجود.

وشَرِيرُ الْبَحْرِ: ساحله، مخفف؛ عن كراع. وقال أبو حنيفة: الشَّرِيرُ مثل

الْعَيْقَةِ، يعني بالعيقة ساحل البحر وناحيته؛ وأنشد للجعدي:

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا، وَيَسْقِي بِلَادَهَا

مِنَ الْمُزْنِ رَجَافٌ، يَسُوقُ الْقَوَارِيَا

يُسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا، تَرُدُّهُ

حَلَائِبُ فَرْحٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا

والشَّرَانُ على تقدير فَعْلَانٍ: دَوَابُّ مثل البعوض، واحدتها

شَرَانَةٌ، لغة لأهل السواد؛ وفي التهذيب: هو من كلام أهل السواد، وهو شيء

تسميه العرب الأذى شبه البعوض، يغشى وجه الإنسان ولا يَعُضُّ.

والشَّرَاشِيرُ: النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا. وقال كراع: هي محبة النفس، وقيل: هو

جميع الجسد، وألقى عليه شَرَاشِيرُهُ، وهو أن يحبه حتى يستهلك في حبه؛

وقال اللحياني: هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته؛ قال ذو الرمة:

وَكَائِنُ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ،

وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ

قال ابن بري: يريد كم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه، وكم ترى من مخطئ

في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل، يُلْقَى

شَرَاشِيرُهُ على مقابح الأمور وينهمك في الاستكثار منها؛ وقال الآخر:

وَتُلْقَى عَلَيْهِ، كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ،

شَرَاشِيرُ مَنْ حَيَّيْ نَزَارَ وَالْبُبُ

الْأَلْبُبُ: عروق متصلة بالقلب. يقال: ألقى عليه بنات أَلْبِيهِ إذا

أحبه؛ وأنشد ابن الأعرابي:
وما يَدْرِي الحَرِيصُ عَلَامَ يُلْقِي
شَرَّاشِرَهُ، أَيْخُطِي أم يُصِيبُ؟
والشَرَّاشِرُ: الأثقال، الواحدة شَرُّشِرَةٌ
(*) قوله: «الواحدة شرشرة»

بضم المعجمتين كما في القاموس، وضبطه الشهاب في العناية بفتحهما). يقال:
ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصاً ومحبة، وقيل: ألقى عليه شراشره أي
أثقاله.

وشَرَّشَرَ الشيءَ: قَطَعَهُ، وكل قطعة منه شَرِّشِرَةٌ. وفي حديث
الرويا: فَيُشَرِّشِرُ بِشِدْقِهِ إِلَى قَفَاهُ؛ قال أبو عبيد: يعني يُقَطِّعُهُ
وَيُشَقِّقُهُ؛ قال أبو زبيد يصف الأسد:
يَظَلُّ مُعَبِّاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ،
رُقَاتٍ عِظَامٍ، أَوْ عَرِيضٍ مُشَرَّشِرٍ
وشَرَّشِرَةُ الشيء: تَشَقِّقُهُ وتَقْطِيعُهُ. وشَرَّاشِرُ الذنَبِ:
دَبَابِذُهُ. وشَرَّشِرَتُهُ الحية: عَضَّتُهُ، وقيل: الشَّرُّشِرَةُ أَنْ تَعَضَّ
الشيء ثم تنفضه. وشَرَّشِرَتِ الماشية النبات: أكلته؛ أنشد ابن دريد
لجَبِيهَا الْأَشْجَعِيَّ:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَيْتٍ مُشَرَّشِرٍ،
نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جِدْبُهُ، فَهُوَ كَالْحُجِّ
وشَرَّشَرَ السَّكِينِ واللحم: أَحَدَهُمَا عَلَى حَجَرٍ. والشَّرُّشُورُ: طائر
صغير مثل العصفور؛ قال الأصمعي: تسميه أهل الحجاز الشَّرُّشُورَ، وتسميه
الأعراب البرقش، وقيل: هو أغبر على لطافة الحُمَرَةِ، وقيل: هو
أكبر من العصفور قليلاً.

والشَّرُّشِرُ: نبت. ويقال: الشَّرُّشِرُ، بالكسر. والشَّرُّشِرَةُ:
عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرَفَجِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَفُضْبٌ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غُبِرٌ،
مُنْبِئُهَا السَّهْلُ تَنْبَتَ مَتَفَسِّحَةً كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا الْجِبَالَ طَوَّالاً، كَقَيْسِ
الْإِنْسَانِ قَائِماً، وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ، وَجَمَعَهَا شِرِّشِرٌ؛ قال:
تَرَوِي مِنَ الْأَحْدَابِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ
طَرَانِقَهُ، وَاهْتَرَّ بِالشَّرِّشِرِ الْمَكْرُ

قال أبو حنيفة عن أبي زياد: الشَّرِّشِرُ يَذْهَبُ جِبَالاً عَلَى الْأَرْضِ
طَوَّالاً كَمَا يَذْهَبُ الْقُطْبُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُوْذِي أَحَدًا؛ اللَّيْثُ فِي تَرْجُمَةِ
قَسِرَ:

وشَرَّشِرٌ وَقَسُورٌ نَصْرِيٌّ
قال الأزهري: فسره الليث فقال: والشرشر الكلب، والقصور الصياد؛ قال
الأزهري: أخطأ الليث في تفسيره في أشياء فمنها قوله الشرشر الكلب وإنما
الشرشر نبت معروف، قال: وقد رأيت بالبادية تسمن الإبل عليه
وتَغْزُرُ، وقد ذكره ابن الأعرابي: من البقول الشَّرِّشِرُ. قال: وقيل للأسدية
أو لبعض العرب: ما شجرة أبيك؟ قال: قُطْبٌ وَشَرَّشِرٌ وَوَطْبٌ جَشِرٌ؛
قال: الشَّرِّشِرُ خَيْرٌ مِنَ الْإِسْلِيحِ وَالْعَرَفَجِ.
أبو عمرو: الْأَشِرَّةُ وَاحِدُهَا شَرِيرٌ: مَا قَرَبَ مِنَ الْبَحْرِ، وَقِيلَ:

الشَّرِيرُ شجر ينبت في البحر، وقيل: الأَشِيرَةُ البحور؛ وقال الكميت:
إذا هو أَمْسَى في عُبابِ أَشِيرَةٍ،
مُنِيفاً على العَبْرَيْنِ بالماء، أَكْبِدا
وقال الجعدي:

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوَلاً، يَمُدُّهُ
حَلَائِبُ فُرْحٍ ثم أَصْبَحَ غَادِياً

(*) قوله: «سقى بشرير إلخ» الذي تقدم: «تسقى شرير البحر حولاً تردّه»
وهما روايتان كما في شرح القاموس).

وشِوَاءُ شَرِّشَرٍ: يتقاطر دَسْمُهُ، مثل سَلْسَلٍ. وفي الحديث: لا يَأْتِي
عليكم عام إلا والذي بعده شَرٌّ منه. قال ابن الأثير: سئل الحسن عنه
فقيل: ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج؟ فقال: لا بد
للناس من تنفيس، يعني أن الله تعالى ينفس عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء
عنهم حيناً. وفي حديث الحجاج: لها كِطْلَةٌ تَسْتَرُّ؛ قال ابن الأثير:
يقال اسْتَرَّ البعير كاجْتَرَّ، وهي الجِرَّةُ لما يخرج البعير من جوفه
إلى فمه يمضغه ثم يبتلعه، والجيم والشين من مخرج واحد.
وشَرَّاشِرٌ وشَرِّشِيرٌ وشَرِّشَرَةٌ: أسماء. والشَّرِيرُ: موضع، هو من
الجار على سبعة أميال؛ قال كثير عزة:

ديارٌ بَأَعْنَاءِ الشَّرِيرِ، كَأَنَّمَا
عَلَيْنَهُنَّ فِي أَكْنافٍ عَيْقَةٌ شَيْدٌ

@شَرَرُ: نَظَرٌ شَرَرٌ: فيه إعراض كنظر المعادي المبغض، وقيل: هو نظر على
غير استواء بِمَوْخِرِ العين، وقيل: هو النظر عن يمين وشمال. وفي حديث
عليٍّ: اَلْحَظُوا الشَّرَرَ واطْعَنُوا الِيسَرَ؛ الشَّرَرُ: النظر عن اليمين
والشمال وليس بمستقيم الطريقة، وقيل: هو النظر بمؤخر العين، وأكثر ما
يكون النظر الشَّرَرُ في حال الغضب، وقد شَرَرَهُ يَشْرَرُهُ شَرَرًا.
وشَرَرَ إِلَيْهِ: نظر منه في أحد شِقَيْهِ ولم يستقبله بوجهه. ابن
الأثير: إذا نظر بجانب العين فقد شَرَرَ يَشْرَرُ، وذلك من البَغْضَةِ
والهَيْبَةِ؛ ونَظَرَ إِلَيْهِ شَرَرًا، وهو نظر الغضبان بِمَوْخِرِ العين؛
وفي لحظه شَرَرٌ، بالتحريك. وتَشَارَرَ القَوْمُ أي نظر بعضهم إلى بعض
شَرَرًا. الفراء: يقال شَرَرْتَهُ أَشْرَرُهُ شَرَرًا، وَتَرَرْتَهُ أَنْزَرُهُ
نَزَرًا أي أَصْبَتْهُ بالعين، وإِنَّه لَحَمِيُّ الْعَيْنِ، ولا فعل له، وإِنَّه
لَأَشْوُهُ الْعَيْنَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْعَيْنِ، وإِنَّه لَشَقْدُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا
يَقْهَرُهُ النُّعَاسُ، وقد شَقِدَ يَشْقُدُ شَقْدًا. أبو عمرو:
والشَّرَرُ من المُشَارَرَةِ، وهي المعادة؛ قال روبة:

يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرَرِ

ويقال: أَنَاهُ الدَّهْرُ بِشَرَرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا أَي أَهْلَكَه. وقد
أَشْرَرَهُ اللهُ أَي أَقَاهُ في مكروه لا يخرج منه. والَطَّعُنُ الشَّرَرُ: ما طعنت
بميميك وشمالك، وفي المحكم: الطَّعُنُ الشَّرَرُ ما كان عن يمين وشمال.
وشَرَرَهُ بالسَّنان: طعنه.

الليث: الحبل المَشْرُورُ المقتول وهو الذي يفتل مما يلي اليسار، وهو
أشد لقتله؛ وقال غيره: الشَّرَرُ إلى فوق. قال الأصمعي: المشرور المقتول

إلى فوق، وهو الفتل الشَّرُّ؛ قال أبو منصور: وهذا هو الصحيح. ابن سيدة: والشَّرُّ من الفتل ما كان عن اليسار، وقيل: هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرُدّه إلى بطنه وقد شَرَّرَه؛ قال: لِمُصْعَبِ الأَمْرِ، إذا الأَمْرُ انْقَشَرَ أَمْرَهُ يَسْرًا، فإن أعيا اليسرُ والثَّاتِ إلا مرةَ الشَّرِّ، شَرَّرَ أَمْرَهُ أي قتله قتلاً شديداً يسراً أي قتله على الجهة اليسرى. فإن أعيا اليسرُ والثَّاتِ أي أبطأ. أَمْرَهُ شَرَّرَا أي على العسراء وأغارهُ عليها؛ قال: ومثله قوله: بالفتلِ شَرَّرَا غَلَبَتْ يَسَارَا، تَمْطُو العِدَى والمَجْدَبَ البِتَارَا يصف حبال المَنْجَبِقِ يقول: إذا ذهبوا بها عن وجوها أقبلت على القَصْدِ.

واستَشَرَّ الحَبْلُ واستَشَرَّرَه قَاتِلُهُ؛ وروي بيت امرئ القيس بالوجهين جميعاً:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشَرَّرَاتٌ إِلَى الْعُلَى،
تَظُلُّ الْمَدَارِي فِي مُتْنِي وَمُرْسَلِ

(* في معلقة امرئ القيس: تَضِلُّ الْعَقَاصُ).

ويروى مُسْتَشَرَّرَاتٍ. وَغَزَلُ شَرَّرَ: على غير استواء وفي الصحاح: والشَّرُّ من الفتل ما كان إلى فوق خلافَ دَوْرِ الْمَغْزَلِ. يقال: حبل مَشْرُورٌ وغدائر مُسْتَشَرَّرَاتٍ. وَطَحَنُ شَرَّرَ: ذهب به عن اليمين. يقال: طَحَنَ بِالرَّحَى شَرَّرَا، وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه، وَبَتَّأَ أي عن يساره؛ وأنشد:

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى بَتَّأَ وَشَرَّرَا،
وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

والشَّرُّ: الشَّدة والصعوبة في الأمر. وَتَشَرَّرَ الرجل: تهيأ

لِلْقِتَالِ. وَتَشَرَّرَ: غَضِبَ؛ ومنه قول سليمان بن صُرَدٍ: بلغني عن أمير

المؤمنين دَرءٌ من خَبَرِ تَشَرَّرَ لِي فِيهِ بَشَنٌ وَإِبْعَادُ فَيَسِرْتُ إِلَيْهِ

جَوَادًا، وَيُروى تَشَرَّرَ، وقد تقدم؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

مَا زَالَ فِي الْجَوْلَاءِ شَرَّرَا رَائِغًا،
عِنْدَ الصَّرِيمِ، كَرَوْغَةٍ مِنْ تَغْلَبِ

فسره فقال: شَرَّرَا أَخَذَا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ. يقول: لم يزل في رحم أمه رَجُلٌ سَوءٌ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي الْكِبَرِ.

والصريم هنا: الأمر المصروم. وَشَيَّرَ: بلد، وفي المحكم: أرض؛ قال

امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى،

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشَيَّرَا

@شصر: الشَّصْرُ من الخياطة: كالبَشِكِ، وقد شَصَرَه شَصْرًا. أبو عبيد:

شَصَرْتُ الثَّوبَ شَصْرًا إِذَا خِطَّتْهُ مِثْلُ الْبَشِكِ؛ قال أبو منصور:

وَتَشْصِيرُ النَّاظَةِ مِنْ هَذَا. الصحاح: الشَّصْرُ الخياطة المتباعدة والتزديد.

وَشَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِي أَشْصُرُهُ شَصْرًا إِذَا خِطَّتُهُ. وَالشَّصَارُ:
أَخْلَةُ التَّنَزِيدِ؛ حكاية الجوهرى عن ابن دريد. والشَّصَارُ: خشية تدخل
بين منخري الناقة، وقد شَصَرَهَا وَشَصَّرَهَا. وَشَصَرَ النَّاqَةَ يَشْصِرُهَا
وَيَشْصِرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَحْمَهَا فَخَلَّ حَيَاءَهَا بِأَخْلَةٍ
ثم أدار خلف الأَخْلَةَ بِعَقَبٍ أَوْ خِيطٍ مِنْ هُلْبٍ ذَنْبِهَا.
وَالشَّصَارُ: مَا شَصَرَ بِهِ. التَّهْذِيبُ: وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى النَّاقَةِ. ابن
شميل: الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْفَذُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ
وَرَائِهَا بِخُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا
فِيَأْخُذُونَ ذُرْجَةً مَحْشُوءَةً وَيُدْشُونَهَا فِي خُورَانِهَا، وَيَجْلُونَ
الْخُورَانَ بِخَلَائِلٍ هُمَا الشَّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِخُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا،
فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّنَزِيدُ.

وَشَصَرَ بَصَرَهُ يَشْصِرُ شُصُورًا: شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَيَقَالُ: تَرَكْتُ
فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ بَصَرَهُ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ وَالْمَعْرُوفُ شَطَرَ بَصَرَهُ وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ
وإِلَى آخَرٍ؛ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ. قَالَ: وَالشَّصُورُ بِمَعْنَى الشَّطُورِ
مِنْ مَنَاقِيرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابٍ مَا يَعَاقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ
لَا بِنَ الْفَرْجِ فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ.
وَالشَّصْرَةُ: نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلَ بِقَرْنِهِ.

وَشَصَرَهُ الثَّوْرُ بِقَرْنِهِ يَشْصِرُهُ شَصْرًا: نَطَحَهُ، وَكَذَلِكَ الطَّبِي.
وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبَاءِ: الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ، وَقِيلَ: الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي لَمْ يَحْتَنِكْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ، وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ
وَشَصْرَةٌ. وَالشَّوَصْرُ: كَالشَّصْرِ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا نَجَّمَ
قَرْنَهُ. وَالشَّصْرَةُ: الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ. وَالشَّصْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَلَدُ الطَّبِيَّةِ،
وَكَذَلِكَ الشَّاصِرُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ: هُوَ طَلٌّ ثُمَّ
خَشَفٌ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ، وَالْأُنْثَى
شَصْرَةٌ، ثُمَّ جَدَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ، وَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ
عَلَيْهِ. وَشِصَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمُ جَنِّيٍّ؛ وَقَوْلُ خُفَّارٍ فِي رَنِيئِهِ مِنْ
الْجِنِّ: نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَحْمَةٍ
ثَوَّرْتُ هُلْكَاءَ، يَوْمَ شَايَعْتُ شَاصِرًا

إِنَّمَا أَرَادَ شِصَارًا فَغَيَّرَ الْاسْمَ لِحُضُورَةِ الشَّعْرِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.
@شَطَرَ: الشَّطَرُ: نَصَفُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَشْطَرٌ وَشُطُورٌ.
وَشَطَرْتُهُ: جَعَلْتُهُ نَصَفَيْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطَرُهُ.
وَشَاطَرَهُ مَالُهُ: نَاصَفَهُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَمْسَكَ شَطَرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطَرَهُ
الْآخِرَ. وَسَأَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مَنْ أَنْ شَاطَرَ عَمْرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عُمَّالُهُ؟
فَقَالَ: أَمْوَالُ كَثِيرَةٍ ظَهَرَتْ لَهُمْ. وَإِنْ أَبَا الْمُخْتَارِ الْكَلَابِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ:

نَحْجُ إِذَا حَجَّوْا، وَنَغْزُو إِذَا غَزَوْا،
فَإِنِّي لَهُمْ وَفَرٌّ، وَلَسْتُ بِذِي وَفَرٍ
إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ
مِنَ الْمِسْكِ، رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي
فَدُونُكَ مَالِ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ

سَيَرَضُونَ، إِنْ شَاطَرْتَهُمْ، مِنْكَ بِالشَّطْرِ
قال: فَشَاطَرَ هُمْ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمْوَالَهُمْ. وفي الحديث: أَنْ
سَعْدًا اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ، قَالَ: لَا، قَالَ:
فَالشَّطْرُ، قَالَ: لَا، قَالَ الثَّلَثُ، فَقَالَ: الثَّلَثُ وَالثَّلَثُ
كَثِيرٌ؛ الشَّطْرُ: النِّصْفُ، وَنَصَبَهُ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ أَيْ أَهَبَ الشَّطْرَ وَكَذَلِكَ الثَّلَثُ،
وفي حديث عائشة: كَانَ عِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ. وفي الحديث: أَنَّهُ رَهْنٌ دَرَعُهُ
بَشَطْرٍ مِنْ شَعِيرٍ؛ قِيلَ: أَرَادَ نِصْفَ مَكُوكٍ، وَقِيلَ: نِصْفَ سَقٍ. وَيُقَالُ:
شَطْرٌ وَشَطِيرٌ مِثْلُ نِصْفٍ وَنَصِيفٍ. وفي الحديث: الطُّهُورُ شَطْرُ
الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَظْهَرُ بِحَاشِيَةِ الْبَاطِنِ، وَالطُّهُورُ يَظْهَرُ بِحَاشِيَةِ
الظَّاهِرِ. وفي حديث مانع الزكاة: إِنَّا أَخَذَوْنَهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ
عَزَمَاتِ رَبَّنَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَرَبِيُّ غَلَطَ بِهِزُ
الرَّأَوِي فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ: وَشَطْرَ مَالِهِ أَيْ يُجْعَلُ مَالُهُ
شَطْرَيْنِ وَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ النِّصْفَيْنِ، عَقُوبَةُ
لَمَنْعِهِ الزَّكَاةَ، فَأَمَّا مَا لَا يَلْزِمُهُ فَلَا. قَالَ: وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِ الْحَرَبِيِّ:
لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَقَّ مُسْتَوْفَى مِنْهُ غَيْرُ
مَتْرُوكٍ عَلَيْهِ، وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ، كَرَجُلٍ كَانَ لَهُ أَلْفٌ شَاةٍ فَتَلَفَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ عَشَرَ شِيَاهٍ لَصَدَقَةِ الْأَلْفِ، وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ
الْبَاقِي، قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّا أَخَذَوْنَهَا وَشَطْرَ مَالِهِ، وَلَمْ
يَقُلْ: إِنَّا أَخَذُوا شَطْرَ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ
الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ نَسَخَ، كَقَوْلِهِ فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ: مَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ
فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَكَقَوْلِهِ فِي ضَالَةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ: غَرَامَتُهَا
وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَكَانَ عَمْرٌ يَحْكُمُ بِهِ فَعَرَّمَ حَاطِبًا ضِعْفَ ثَمَنِ نَاقَةٍ
الْمُرْنِيِّ لَمَّا سَرَقَهَا رَقِيقَهُ وَنَحَرُوهَا؛ قَالَ: وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ نَظَائِرٌ؛ قَالَ: وَقَدْ
أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا وَعَمِلَ بِهِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ: مَنْ
مَنْعَ زَكَاةَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأَخَذَ شَطْرَ مَالِهِ عَقُوبَةُ عَلَى مَنْعِهِ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا
الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ: لَا يَأْخُذُ مِنْهُ إِلَّا الزَّكَاةُ لَا غَيْرَ، وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثُ
مَنْسُوخًا، وَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْأَمْوَالِ، ثُمَّ نَسَخَتْ، وَمَذْهَبُ عَامَّةِ
الْفُقَهَاءِ أَنَّ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ قِيمَتِهِ.
وَاللَّيْثُ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ، فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ، وَالْجَمْعُ
أَشْطَرٌ. وَشَطْرَ بِنَاقَتِهِ تَشْطِيرًا: صَرَّ خِلْفَيْهَا وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ،
فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ: خَلَفَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةً
أَخْلَافَ قِيلَ: ثَلَّثَ بِهَا، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ: أَجْمَعَ بِهَا وَأَكْمَشَ
بِهَا. وَشَطْرُ الشَّاةِ: أَخَذُ خِلْفَيْهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
فَتَنَازَعَ شَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا،
فَتَدَارَا فِيهِ فَكَانَ لِطَامٍ
وَشَطْرَ نَاقَتِهِ وَشَاتَهُ يَشْطُرُهَا شَطْرًا: حَلَبَ شَطْرًا وَتَرَكَ
شَطْرًا. وَكُلُّ مَا نُصِفَ، فَقَدْ شَطَرَ. وَقَدْ شَطَرْتُ طَلِيًّا أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا
أَوْ صَرَّرْتَهُ وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطْرُ الْآخِرُ. وَشَاطَرَ طَلِيَّةً: احْتَلَبَ
شَطْرًا أَوْ صَرَّرَهُ وَتَرَكَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخِرَ. وَثُوبُ شَطُورٍ: أَخَذُ طَرَفَيْ
عَرَضِهِ أَطْوَلَ مِنَ الْآخِرِ، يَعْنِي أَنْ يَكُونَ كُوسًا بِالْفَارَسِيَّةِ.

وشَاطَرَنِي فَلَانُ الْمَالِ أَي قَاسَمَنِي بِالنَّصْفِ. وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيعِ: مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ، وَهُوَ عَلَى السُّلْبِ. وَالشَّطُورُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا، وَمَنِ الْإِبِلِ: الَّتِي يَبْسُ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ، فَإِنْ يَبْسُ ثَلَاثَةً فَهِيَ ثَلَاثُتٌ. وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرَتْ وَشَطَّرَتْ شِطَاراً، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَإِنْ حُلِبَا جَمِيعاً وَالْخُلْفَةُ كَذَلِكَ، سَمِيتَ حَضُونًا، وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَي خَبَرَ ضُرُوبَهُ، يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشِدَّتُهُ وَرَخَاؤُهُ، تَشْبِيهًا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ، مَا كَانَ مِنْهَا حَقْلًا وَغَيْرَ حَقْلٍ، وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ أَشْطَرَ النَّاقَةِ وَلَهَا خِلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ، كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمَيْنِ وَهُمَا الْخَيْرُ، وَالْآخِرَيْنِ وَهُمَا الشَّرُّ، وَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ؛ وَقِيلَ: أَشْطَرُهُ دِرْرُهُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقْتُ التَّحْكِيمِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ حَجَمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتَهُ قَرِيبَ الْفَعْرِ كَلِيلَ الْمُدْيَةِ، وَإِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرٍ الْأَرْضُ؛ الْأَشْطَرُ: جَمْعُ شَطْرٍ، وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ، وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ، وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمُ إِنَاثًا قِيلَ: هُمُ شِطْرَةٌ. يَقَالُ: وَلَدُ فَلَانٍ شِطْرَةٌ، بِالْكَسْرِ، أَي نِصْفُ ذَكَورٌ وَنِصْفُ إِنَاثٍ. وَقَدْ خُ شَطْرَانُ أَي نِصْفَانِ. وَإِنَاءٌ شَطْرَانُ: بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ، وَكَذَلِكَ جُمُجْمَةٌ شَطْرَى وَقَصْعَةٌ شَطْرَى.

وَشَطَّرَ بَصَرَهُ يَشْطُرُ شُطُورًا وَشَطْرًا: صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ. وَقَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ؛ قِيلَ: تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقْ، يَرِيدُ: أَقْتُلْ كَمَا قَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَاءَ، يَرِيدُ: شَاهِدًا؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكَأَنَّهُمَا قَدْ اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ، فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا. وَشَطَّرَ الشَّيْءَ: نَاجَيْتُهُ. وَشَطَّرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ. وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ أَي نَحْوَهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَامِيُّ:

أَقُولُ لَأُمِّ زَيْنَبٍ: أَقِيمِي
 صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؛ وَلَا فَعْلَ لَهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاءَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتُجَاهَهُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرُهَا،
 فَشَطَّرَهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الشَّطْرُ النُّحُو، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ. قَالَ: وَنَصَبَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَطَّرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، عَلَى الظَّرْفِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ. وَشَطَّرَ عَنْ أَهْلِهِ شُطُورًا وَشُطُورَةً

وَشَطَارَةٌ إِذَا نَزَحَ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مَرَاغِمًا أَوْ مَخَالِفًا وَأَعْيَاهُمْ خُبْنًا؛
وَالشَّاطِرُ مَاخُذٌ مِنْهُ وَأَرَاهُ مَوْلَدًا، وَقَدْ شَطَرَ شُطُورًا وَشَطَارَةً،
وَهُوَ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمُؤَدَّبَهُ خُبْنًا. الْجَوْهَرِيُّ: شَطَرَ وَشَطَرَ
أَيْضًا، بِالضَّمِّ، شَطَارَةٌ فِيهِمَا، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: قَوْلُ النَّاسِ فَلَانِ شَاطِرٌ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ أَخَذَ فِي نَحْوٍ غَيْرِ الْإِسْتَوَاءِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ
الْإِسْتَوَاءِ.

وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُشَاطِرُونَ أَي دُورُهُمْ تَتَّصِلُ بِدُورِنَا، كَمَا يُقَالُ: هَؤُلَاءِ
يُنَاحُونَنَا أَي نَحْنُ نَحْوُهُمْ وَهُمْ نَحُونَا فَكَذَلِكَ هُم مُشَاطِرُونَ.
وَنَبِيَّةٌ شَطُورٌ أَي بَعِيدَةٌ. وَمَنْزِلُ شَطِيرٍ وَبَلَدُ شَطِيرٍ وَحَيٌّ
شَطِيرٌ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ شَطَرٌ. وَنَوَى شَطَرَ، بِالضَّمِّ، أَي بَعِيدَةً؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشَّطَرِ،
وَفِي مَنِّ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرُ

قَالَ: وَالشَّطَرُ هَهُنَا لَيْسَ بِمَفْرَدٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَطِيرٍ، وَالشُّطَرُ فِي
الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُتَعَرِّبِينَ أَوْ الْمُتَعَرِّبِينَ، وَهُوَ نَعْتُ الْخَلِيطِ،
وَالْخَلِيطُ: الْمَخَالِطُ، وَهُوَ يُوصَفُ بِالْجَمْعِ وَبِالْوَاحِدِ أَيْضًا؛ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ
حَرِيٍّ: إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكُرُوا،
وَاهْتَأَجَّ شَوْقَكَ أَحَدًا لَهَا زَمْرُ
وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ؛ قَالَ:

لَا تَدْعَنِي فِيهِمْ شَطِيرًا،
إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا
وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ:

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ، وَأُمُّكَ مِنْهُمْ،
شَطِيرًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنَاؤُهُ،

إِذَا لَمْ يُزَاحَمْ خَالُهُ بِأَبٍ جَلَدٍ

يَقُولُ: لَا تَغْتَرَّ بِخُؤُولَتِكَ فَإِنَّكَ مَنقُوصُ الْحِظِّ مَا لَمْ تَزَاحَمْ أَخْوَالكِ

بِأَبَاءِ أَشْرَافٍ وَأَعْمَامِ أَعْزَةٍ. وَالْمُصْغَى: الْمُمَالُ؛ وَإِذَا أُمِيلَ الْإِنَاءُ

انْصَبَّ مَا فِيهِ، فَضْرِبُهُ مِثْلًا لِنَقْصِ الْحِظِّ، وَالْجَمْعُ الْجَمْعُ. التَّهْذِيبُ:

وَالشَّطِيرُ الْبَعِيدُ. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ: شَطِيرٌ لِتَبَاعُدِهِ عَنْ قَوْمِهِ. وَالشُّطَرُ: الْبُعْدُ.

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدُهُمَا

شَطِيرٌ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ؛ الشَّطِيرُ: الْغَرِيبُ، وَجَمْعُهُ شُطَرٌ، يَعْنِي لَوْ شَهِدَ لَهُ

قَرِيبٌ مِنْ أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَمَعَهُ أَجْنَبِي صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْنَبِيِّ

شَهَادَةُ الْقَرِيبِ، فَجَعَلَ ذَلِكَ حَمَلًا لَهُ؛ قَالَ: وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبُ الْقَاسِمِ وَإِلَّا

فَشَهَادَةُ الْأَبِ وَالْابْنِ لَا تَقْبَلُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: شَهَادَةُ الْأَخِ إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطِيرٌ

جَازَتْ شَهَادَتُهُ، وَكَذَا هَذَا فَإِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ شَهَادَةِ الْغَرِيبِ مَعَ الْأَخِ أَوْ

الْقَرِيبِ فَإِنَّهَا مَقْبُولَةٌ.

@شَطَرَ: التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ شَطَرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَشَطِيَّةٌ.

قَالَ: وَشَطِيَّةٌ وَشَنْطِيرَةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّنْطِيرَةُ الْفَحَّاشُ

السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

@شَعَرَ: شَعَرَ بِهِ وَشَعَرَ يَشْعُرُ شِعْرًا وَشَعْرًا وَشِعْرَةً

وَمَشْعُورَةً وَشُعُوراً وَشُعُورَةً وَشِعْرَى وَمَشْعُورَاءَ وَمَشْعُوراً؛ الأخيرة عن اللحياني، كله: عَلِمَ. وحكى اللحياني عن الكسائي: ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورِهِ حَتَّى جَاءَهُ فُلَانٌ، وحكى عن الكسائي أيضاً: أَشْعُرُ فُلَاناً مَا عَمِلَهُ، وَأَشْعُرُ فُلَانٍ مَا عَمِلَهُ، وما شَعَرْتُ فُلَاناً مَا عَمِلَهُ، قال: وهو كلام العرب.

وَلَيْتَ شِعْرِي أَي لَيْتَ عِلْمِي أَوْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ، وَلَيْتَ شِعْرِي مِنْ ذَلِكَ أَي لَيْتَنِي شَعَرْتُ، قال سيبويه: قالوا لَيْتَ شِعْرَتِي فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ الْإِضَافَةِ لِلكَثْرَةِ، كما قالوا: ذَهَبَ بِعَدْرَتِهَا وَهُوَ أَبُو عَدْرٍهَا فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ الْأَبِّ خَاصَةً. وحكى اللحياني عن الكسائي: لَيْتَ شِعْرِي فُلَانٌ مَا صَنَعَ، وَلَيْتَ شِعْرِي عَنْ فُلَانٍ مَا صَنَعَ، وَلَيْتَ شِعْرِي فُلَاناً مَا صَنَعَ؛ وَأَنشَدَ: يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جِمَارِي مَا صَنَعَ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ وَأَنشَدَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا،
وَقَدْ جَدَعْنَا مِنْكُمْ الْأَنْوَفَا
وَأَنشَدَ:

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بَنٍ أَبِي عَمٍّ
رَو، وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ

وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْتَ شِعْرِي مَا صَنَعَ فُلَانٌ أَي لَيْتَ عِلْمِي حَاضِرٌ أَوْ مُحِيطٌ بِمَا صَنَعَ، فَحَذَفَ الْخَبَرَ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَأَشْعَرَهُ الْأَمْرَ وَأَشْعَرَهُ بِهِ: أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ؛ أَي وَمَا يَدْرِيكُمْ. وَأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ أَي أَدْرَيْتُهُ فَدَرَى. وَشَعَرَ بِهِ: عَقَلَهُ. وحكى اللحياني: أَشْعَرْتُ بِفُلَانٍ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ، وَأَشْعَرْتُ بِهِ: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ، وَشَعَرَ لَكَذَا إِذَا قَطِنَ لَهُ، وَشَعَرَ إِذَا مَلَكَ (* قوله: «وشعر إذا ملك الخ»)

بَابِهِ فَرَحَ بِخِلَافِ مَا قَبْلَهُ فَبَابِهِ نَصَرَ وَكَرَّمَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ). عبيدًا. ونقول للرجل: اسْتَشْعَرَ خَشْيَةَ اللَّهِ أَي اجْعَلْهُ شِعَارَ قَلْبِكَ. واسْتَشْعَرَ فُلَانٌ الْخَوْفَ إِذَا أَضْمَرَهُ. وَأَشْعَرَهُ فُلَانٌ شَرًّا: غَشِيَهُ بِهِ. ويقال: أَشْعَرَهُ الْحُبُّ مَرْضًا. والشَّعْرُ: مَنْظُومُ الْقَوْلِ، غَلَبَ عَلَيْهِ لَشَرْفِهِ بِالْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ عِلْمٍ شِعْرًا مِنْ حَيْثُ غَلَبَ الْفَقْهُ عَلَى عِلْمِ الشَّرْعِ، وَالْعُودُ عَلَى الْمَنْدَلِ، وَالنَّجْمُ عَلَى الثَّرْيَاءِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ، وَرَبَّمَا سَمَوْا الْبَيْتَ الْوَاحِدَ شِعْرًا؛ حَكَاهُ الْأَخْفَشُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَسْمِيَةِ الْجُزْءِ بِاسْمِ الْكُلِّ، كَقَوْلِكَ الْمَاءُ لِلْجُزْءِ مِنَ الْمَاءِ، وَالْهَوَاءُ لِلطَّائِفَةِ مِنَ الْهَوَاءِ، وَالْأَرْضُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّعْرُ الْقَرِيضُ الْمَحْدُودُ بَعَلَامَاتٍ لَا يَجَاوِزُهَا، وَالْجَمْعُ أَشْعَارٌ، وَقَائِلُهُ شَاعِرٌ لِأَنَّهُ يَشْعُرُ مَا لَا يَشْعُرُ غَيْرَهُ أَي يَعْلَمُ. وَشَعَرَ الرَّجُلُ يَشْعُرُ شِعْرًا وَشِعْرًا وَشِعْرًا، وَقِيلَ: شَعَرَ قَالَ الشَّعْرَ، وَشَعَرَ أَجَادَ الشَّعْرَ؛ وَرَجُلٌ شَاعِرٌ، وَالْجَمْعُ شِعْرَاءُ. قَالَ سيبويه: شَبِهُوا فَاعِلًا بِفَعِيلٍ كَمَا شَبِهُوا

بَفْعُولٍ، كما قالوا: صَبُورٌ وَصُبْرٌ، واستغنوا بفاعل عن فَعِيلٍ، وهو في أنفسهم وعلى بال من تصوّرهم لما كان واقعاً موقعه، وكُسِّرَ تكسيره ليكون أَمارةً ودليلاً على إرادته وأنه مغن عنه وبدل منه. ويقال: شَعَرْتُ لفلان أي قلت له شعراً؛ وأنشد:

شَعَرْتُ لَكُمْ لَمَّا تَبَيَّنْتُ فَضْلَكُمْ

على غَيْرِكُمْ، ما سائرُ النَّاسِ يَشْعُرُ

ويقال: شَعَرَ فلان وشَعَرَ يَشْعُرُ شِعْراً وشِعْراً، وهو الاسم، وسمي

شاعراً لَفَطْنَتِهِ. وما كان شاعراً، ولقد شَعَرَ، بالضم، وهو يَشْعُرُ.

والمُتَشَاعِرُ: الذي يتعاطى قولَ الشَّعْرِ. وشاعره فَشَعْرُهُ يَشْعُرُهُ،

بالفتح، أي كان أشعر منه وغلبه. وشِعْرُ شاعرٍ: جيد؛ قال سيبويه:

أرادوا به المبالغة والإشادة، وقيل: هو بمعنى مشعور به، والصحيح قول

سيبويه، وقد قالوا: كلمة شاعرة أي قصيدة، والأكثر في هذا الضرب من

المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول، كَوَيْلٌ وائلٌ وَلَيْلٌ لائلٌ.

وأما قولهم: شاعرٌ هذا الشعر فليس على حدّ قولك ضاربٌ زيدٌ تريد المنقولة

من ضَرَبَ، ولا على حدها وأنت تريد ضاربٌ زيدا المنقولة من قولك يضرب

أو سيضرب، لأن ذلك منقول من فعل متعدّد، فأما شاعرٌ هذا الشعر فليس

قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعدّد إلّا

بحرف الجر، وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشرع لأن

صاحباً غير متعدّد عند سيبويه، وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقاً

من الفعل، ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة درّ في المصادر من قولهم

لله درّك؟ وقال الأخفش: الشاعرُ مثلُ لَابِنٍ وتامرٍ أي صاحب

شِعْرٍ، وقال: هذا البيتُ أشعرُ من هذا أي أحسن منه، وليس هذا على حد

قولهم شِعْرُ شاعرٍ لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل، وليس في شاعر من

قولهم شعر شاعر معنى الفعل، إنما هو على النسبة والإجادة كما قلنا،

اللهم إلّا أن يكون الأخفش قد علم أن هناك فعلاً فحمل قوله أشعرُ

منه عليه، وقد يجوز أن يكون الأخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شِعْرَ

البيت أي جاد في نوع الشَّعْرِ فحمل أشعرُ منه عليه. وفي الحديث: قال

رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن من الشَّعْرِ لَحِكْمَةٌ فإذا أَلْبَسَ

عليكم شَيْءٌ من القرآن فَالْتَمِسُوهُ في الشعر فإنه عَرَبِيٌّ.

والشَّعْرُ والشَّعْرُ مذكران: نَبْتَةُ الجسم مما ليس بصوف ولا وبرٍ

للإنسان وغيره، وجمعه أشعار وشُعُور، والشَّعْرَةُ الواحدة من

الشَّعْرِ، وقد يكنى بالشَّعْرَةِ عن الجمع كما يكنى بالشَّيْبَةِ عن الجنس؛ يقال

رأى

(*) قوله: «يقال رأى إلخ» هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله

ومعناه أنه يكنى بالشَّعْرَةِ عن الشَّيْبَةِ: انظر الصحاح والاساس). فلان الشَّعْرَةُ

إذا رأى الشَّيْبَ في رأسه. ورجل أشعرُ وشِعْرُ وشِعْرَانِي: كثير شعر

الرأس والجسد طويله، وقوم شِعْرٌ. ورجل أَظْفَرُ: طويل الأظفار،

وَأَعْنَقُ: طويل العنق. وسألت أبا زيد عن تصغير الشُّعُور فقال: أَشْيعَارُ،

رجع إلى أشعار، وهكذا جاء في الحديث: على أشعارهم وأبشارهم.

ويقال للرجل الشَّدِيد: فلان أشعرُ الرَّقَبَةِ، شبه بالأسد وإن لم يكن

ثم شَعْرٌ؛ وكان زياد ابن أبيه يقال له أَشْعَرُ بَرَكاً أي أنه كثير شعر الصدر؛ وفي الصحاح: كان يقال لعبيد الله بن زياد أَشْعَرُ بَرَكاً. وفي حديث عمر: إن أبا الحاج الأَشْعَثَ الأَشْعَرُ أي الذي لم يحلق شعره ولم يَرَجُلْهُ. وفي الحديث أيضاً: فدخل رجل أَشْعَرُ: أي كثير الشعر طويله. وشَعَرَ التيس وغيره من ذي الشعر شَعَرًا: كَثُرَ شَعْرُهُ؛ وتيس شَعِرٌ وَأَشْعَرٌ وعنز شَعْرَاءُ، وقد شَعِرَ يَشْعُرُ شَعْرًا، وذلك كلما كثر شعره.

والشَعْرَاءُ والشَّعْرَةُ، بالكسر: الشَّعْرُ النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها؛ وفي الصحاح: والشَّعْرَةُ، بالكسر، شَعْرُ الرِّكْبِ للنساء خاصة. والشَّعْرَةُ: منبت الشعر تحت السُّرَّة، وقبل: الشَّعْرَةُ العانة نفسها. وفي حديث المبعث: أَتَانِي آت فَشَقَّ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، أي من ثَغْرَةٍ نَحَرِهِ إِلَى شَعْرَتِهِ؛ قال: الشَّعْرَةُ، بالكسر، العانة؛ وأما قول الشاعر:

فَأَلْفَى ثَوْبَهُ، حَوْلًا كَرِيْتًا،

على شِعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

فإنه أراد بالشعراء خُصِيَّةً كثيرة الشعر النابت عليها؛ وقوله تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ عَنِ أَدْرَةٍ فِيهَا إِذَا فَشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَتَصَوِيْتُ النَّقْضَ بِالْبِهَامِ إِذَا دَعَاهَا. وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَشَعَرَ وَاسْتَشْعَرَ: نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ؛ قال الفارسي: لم يستعمل إلا مزيداً؛ وأنشد ابن السكيت في ذلك:

كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

وكذلك تَشْعَرُ. وفي الحديث: زكاة الجنين زكاة أمه إذا أَشْعَرَ،

وهذا كقولهم أَنبَتَ الْغُلَامُ إِذَا نَبَتَتْ عَانَتُهُ. وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ: أَلْقَتْ

جَنِينَهَا عَلَيْهِ شَعْرًا؛ حكاه قُطْرُبٌ؛ وقال ابن هانئ في قوله:

وَكُلُّ طَوِيلٍ، كَأَنَّ السَّلِيلَ

طَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ الشُّعَارَا

أراد: كَأَنَّ السَّلِيلَ، وهو الزيت، في شهر هذا الفرس لصفائه. والشُّعَارُ:

جمع شَعْرٍ، كما يقال جَبَلٌ وَجِبَالٌ؛ أراد أن يخبر بصفاء شعر الفرس وهو

كأنه مدهون بالسليط. والمُوَارِي في الحقيقة: الشُّعَارُ. والمُوَارَى: هو

الأديم لأن الشعر يواريه فقلب، وفيه قول آخر: يجوز أن يكون هذا البيت

من المستقيم غير المقلوب فيكون معناه: كَأَنَّ السَّلِيلَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ

الشعر لأن الشعر ينبت من اللحم، وهو تحت الأديم، لأن الأديم الجلد؛

يقول: فكأن الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر، وإذا

كان الزيت في منبته نبت صافياً فصار شعره كأنه مدهون لأن منابته في الدهن

كما يكون الغصن ناضراً رياناً إذا كان الماء في أصوله. وداهية شَعْرَاءُ

وداهية وِبْرَاءُ؛ ويقال للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه: جئت بها

شَعْرَاءَ ذَاتَ وَبَرٍ. وَأَشْعَرَ الْخُفَّ وَالْقَلَنْسُوَّةَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَشَعَرَهُ

وشَعَرَهُ خَفِيفَةً؛ عن اللحياني، كل ذلك: بَطْنُهُ بِشَعْرٍ؛ وَخُفٌّ مُشْعَرٌ

وَمُشْعَرٌ وَمُشْعُورٌ. وَأَشْعَرَ فُلَانٌ جُبَّتَهُ إِذَا بَطْنَهَا بِالشَّعْرِ،

وكذلك إِذَا أَشْعَرَ مِثْرَةً سَرَجَهُ.

والشَّعْرَةُ من الغنم: التي ينبت بين ظِلْفَيْهَا الشعر فَيَدْمِيَانِ،
وقيل: هي التي تجد أكالاً في رَكَبِهَا.

وداهيةٌ شَعْرَاءُ، كَزَبَاءَ: يذهبون بها إلى خُبَيْثِهَا. والشَّعْرَاءُ:
الْفَرَوَّةُ، سميت بذلك لكون الشعر عليها؛ حكي ذلك عن ثعلب.
والشَّعْرُ: الشجر الملتف؛ قال يصف حماراً وحشياً:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْذُو
مَدَبَ السَّيْلِ، واجْتَنَبَ الشَّعْرَا

يقول: اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مَذْرَجَ السيل؛ وقيل:
الشَّعْر ما كان من شجر في لين ووطاء من الأرض يحله الناس نحو الدَّهْنَاءِ
وما أشبهها، يستدفنون به في الشتاء ويستظلون به في القيظ. يقال: أرض
ذات شَعْر أي ذات شجر. قال الأزهري: قيده شمر بخطه شِعَار، بكسر الشين،
قال: وكذا روي عن الأصمعي مثل شِعَار المرأة؛ وأما ابن السكيت فرواه
شِعَار، بفتح الشين، في الشجر. وقال الرِّيَاشِيُّ: الشعار كله مكسور إلا
شِعَار الشجر. والشَّعْرُ: مكان ذو شجر. والشَّعْرُ: كثرة الشجر؛ وقال
الأزهري: فيه لغتان شِعَار وشَعَار في كثرة الشجر. ورَوْضَةٌ شَعْرَاءُ: كثيرة
الشجر. ورملة شَعْرَاءُ: تنبت النَّصِيَّ. والمَشْعَرُ أيضاً: الشَّعْرُ،
وقيل: هو مثل المَشْجَرِ. والمَشَاعِر: كل موضع فيه حُمْرٌ وأشجار؛ قال ذو
الرمة يصف ثور وحش:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى، وَيَخْفَى بِرَيْفِهِ،
إِذَا مَا أُجِنَّتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعني ما يُعَيِّنُهُ من الشجر. قال أبو حنيفة: وإن جعلت المَشْعَر
الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمَبْقَلِ والمَحَشِّ. والشَّعْرَاءُ:
الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ: الأرض ذات الشجر، وقيل: هي الكثيرة الشجر.
قال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ الروضة يغم رأسها الشجر وجمعها شُعْرٌ،
يحافظون على الصفة إذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شُعراوات وشِعَارٌ.
والشَّعْرَاءُ أيضاً: الأَجَمَةُ. والشَّعْرُ: النبات والشجر، على التشبيه
بالشَّعْر.

وشَعْرَانُ: اسم جبل بالموصل، سمي بذلك لكثرة شجره؛ قال الطرماح:

شُمُّ الْأَعَالِي شَانِكٌ حَوْلَهَا

شَعْرَانُ، مُبْيَضُّ دُرَى هَامِهَا

أَرَادَ: شَمُّ أَعَالِيهَا فَحَذَفَ الْهَاءَ وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، كَمَا قَالَ زهير:

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ السَّبْعُ

أَي حُجْنٌ مَخَالِبُهُ. وفي حديث عمرو بن مُرَّة:

حتى أضاء لي أشعرُ جُهَيْنَةَ؛ هو اسم جبل لهم.

وشَعْرٌ: جبل لبني سليم؛ قال البرقي:

فَحَطَّ الشَّعْرَ مِنْ أَكْنَافِ شَعْرٍ،

ولم يترك بذى سلع حماراً

وقيل: هو شِعْرٌ. والأشعرُ: جبل بالحجاز.

والشَّعْرُ: ما ولي شَعَرَ جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب، والجمع

أَشْعَرَةٌ وشُعْرٌ. وفي المثل: هم الشَّعَارُ دون الدُّثَارِ؛ يصفهم

بالمودة والقرب. وفي حديث الأنصار: أنتم الشعارُ والناس الدثارُ أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرشته. والدثار: الثوب الذي فوق الشعار. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إنه كان لا ينام في شعُرنا؛ هي جمع الشعار مثل كتاب وكُتِب، وإنما خصتها بالذكر لأنها أقرب إلى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد؛ ومنه الحديث الآخر: إنه كان لا يصلي في شعُرنا ولا في لحفنا؛ إنما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض، وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها. وأما قول النبي، صلى الله عليه وسلم، لَعَسَلَة ابنته حين طرح إليهن حقوه قال: أشعرنها إياه؛ فإن أبا عبيدة قال: معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لأنه يلي شعرها، وجمع الشعار شعُر والدثار دُثُر. والشعار: ما استشعرت به من الثياب تحتها.

والحقوة: الإزار. والحقوة أيضاً: معقد الإزار من الإنسان. وأشعرته: ألبسته الشعار. واستشعر الثوب: لبسه؛ قال طفيل: وكُمتاً مدمّة، كأنّ مُثونها جرى فوقها، واستشعرت لون مذهب وقال بعض الفصحاء: أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته؛ استعمله في العرض. والمشاعر: الحواس؛ قال بلعاء بن قيس: والرأس مرتفع فيه مشاعره، يهدي السبيل له سمع وعينان والشعار: جلّ الفرس. وأشعر الهم قلبي: لزق به كلزوق الشعار من الثياب بالجسد؛ وأشعر الرجل همّاً: كذلك. وكل ما ألزقه بشيء، فقد أشعره به. وأشعره سناناً: خالطه به، وهو منه؛ أنشد ابن الأعرابي لأبي عازب الكلابي: فأشعرته تحت الظلام، وبيننا من الخطر المنضود في العين ناقع يريد أشعرت الذئب بالسهم؛ وسمى الأخطل ما وقيت به الخمر شعاراً فقال: فكفّ الريح والأنداء عنها، من الزرجون، دونهما شعار

ويقال: شاعرت فلانة إذا ضاجعتها في ثوب واحد وشعار واحد، فكنت لها شعاراً وكانت لك شعاراً. ويقول الرجل لامرأته: شاعريني. وشاعرتة: ناومتها في شعار واحد. والشعار: العلامة في الحرب وغيرها. وشعار العساكر: أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته. وفي الحديث: إن شعار أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان في العز: يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة. واستشعر القوم إذا تداعوا بالشعار في الحرب؛ وقال النابغة:

مُستشعرين قد ألفوا، في ديارهم،
دعاء سوع ودُعمي وأيوب

يقول: غزا هم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم. وشعار القوم: علامتهم في السفر. وأشعر القوم في سفرهم: جعلوا لأنفسهم شِعَاراً. وأشعر القوم: نادوا بشعارهم؛ كلاهما عن اللحياني. والإشعار: الإعلام. والشعار: العلامة. قال لأزهرى: ولا أدري مشاعر الحج إلا من هذا لأنها علامات له. وأشعر البدنة: أعلمها، وهو أن يشق جلدها أو يطعنها في أسنمتها في أحد الجانبين بمبضع أو نحوه، وقيل: طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدي، وهو الذي كان أو حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله، وسنة النبي، صلى الله عليه وسلم، أحق بالاتباع. وفي حديث مقتل عمر، رضي الله عنه: أن رجلاً رمى الجمرة فأصاب صلعتة بحجر فسال الدم، فقال رجل: أشعر أمير المؤمنين، ونادى رجلاً آخر: يا خليفة، وهو اسم رجل، فقال رجل من بني لهب: ليقتلن أمير المؤمنين، فرجع فقتل في تلك السنة. ولهب: قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر، وتشاءم هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال: ليقتلن، وكان مراد الرجل أنه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدي إذا سبق للنحر، وذهب به اللهي إلى القتل لأن العرب كانت تقول للملوك إذا قتلوا: أشعروا، وتقول لسوقة الناس: قتلوا، وكانوا يقولون في الجاهلية: دية المشعرة ألف بعير؛ يريدون دية الملوك؛ فلما قال الرجل: أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلاً فيما توجه له من علم العيافة، وإن كان مراد الرجل أنه دمي كما يدمي الهدي إذا أشعر، وحقت طيرته لأن عمر، رضي الله عنه، لما صدر من الحج قتل. وفي حديث مكحول: لا سلب إلا لمن أشعر عرجاً أو قتله، فأما من لم يشعر فلا سلب له، أي طعنه حتى يدخل السنن جوفه؛ والإشعار: الإدماء بطعن أو رمي أو وجع جديدة؛ وأنشد لكثير:

عليها ولما يبلغا كل جهدها،
وقد أشعراها في أطل ومدمع
أشعراها: آدمياها وطعناها؛ وقال الآخر:

يقول للمهر، والنشاب يشعره:
لا تجزعن، فشر الشيمة الجزع
وفي حديث مقتل عثمان، رضي الله عنه: أن الشجبي دخل عليه فأشعره مشقفاً أي دماً به؛ وأنشد أبو عبيدة:

نقتلهم جيلاً فجيلاً، تراه
شعائر قربان، بها يتقرب
وفي حديث الزبير: أنه قاتل غلاماً فأشعره. وفي حديث معبد الجهني: لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه: إنك قد أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك، فصار له كالطعنة في البدنة لأنه كان عابه بالقدر. والشعيرة: البدنة المهدأة، سميت بذلك لأنه يؤثر فيها بالعلامات، والجمع شعائر. وشعار الحج: مناسكه وعلاماته وأثاره وأعماله، جمع شعيرة، وكل ما جعل علماً لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك؛ ومنه الحديث: أن جبريل

أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج. والشَّعِيرَةُ والشَّعَارَةُ

(*) قوله: «والشَّعَارَةُ» كذا بالأصل مضبوطاً بكسر الشين وبه صرح في المصباح، وضبط في القاموس بفتحها). والمَشْعَرُ: كالشَّعَارِ. وقال اللحياني: شعائر الحج مناسكه، وأحدثها شعيرة. وقوله تعالى: فاذكروا الله عند المَشْعَرِ الحرام؛ هو مُزْدَلِفَةُ، وهي جمعٌ تسمى بهما جميعاً. والمَشْعَرُ: المَعْلَمُ والمُنْعَبَدُ من مُنْعَبَدَاتِهِ. والمَشَاعِرُ: المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها؛ ومنه سمي المَشْعَرُ الحرام لأنه مَعْلَمٌ للعبادة وموضع؛ قال: ويقولون هو المَشْعَرُ الحرام والمَشْعَرُ، ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام. وفي التنزيل: يا أيها الذين آمنوا لا تَحْلُوا شعائرَ الله؛ قال الفرّاء: كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى: لا تحلوا شعائر الله؛ أي لا تستحلوا ترك ذلك؛ وقيل: شعائر الله مناسك الحج. وقال الزجاج في شعائر الله: يعني بها جميع متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاماً لنا، وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شَعَرْتُ به علمته، فلهذا سميت الأعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر. والمشاعر: مواضع المناسك. والشَّعَارُ: الرُّعْدُ؛ قال:

وقطار غاديةٍ بغيرِ شِعَارٍ
الغادية: السحابة التي تجيء غُدُوَّةً، أي مطر بغير رعد. والأشْعَرُ: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشَّعِيرَات حَوَالِي الحافر. وأشاعرُ الفرس: ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه، والجمع أشاعرُ لأنه اسم. وأشْعَرُ خُفِّ البعير: حيث ينقطع الشعرُ، وأشْعَرُ الحافر مثله. وأشْعَرُ الحياء: حيث ينقطع الشعر. وأشاعرُ الناقة: جوانب حيائها. والأشعران: الإسكتان، وقيل: هما ما يلي الشُّفْرَيْنِ. يقال لِنَاجِيَتِي فرج المرأة: الإسكتان، ولطرفيهما: الشُّفْران، وللذي بينهما: الأشعران. والأشْعَرُ: شيء يخرج بين ظِلْفِي الشاة كأنه ثُوْلُولُ الحافر تكوى منه؛ هذه عن اللحياني. والأشْعَرُ: اللحم تحت الظفر.

والشَّعِيرُ: جنس من الحبوب معروف، وأحدثه شَّعِيرَةٌ، وبائعه شَّعِيرِيٌّ. قال سيبويه: وليس مما بني على فاعِلٍ ولا فَعَالٍ كما يغلب في هذا النحو. وأما قول بعضهم شَعِيرٍ وبَعِيرٍ ورَغِيفٍ وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت فلا يكون هذا إلا مع حروف الحلق. والشَّعِيرَةُ: هَنَةٌ تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشَّعِيرَةِ تُدْخَلُ في السَّيْلَانِ فتكون مساكاً لِنَصَابِ السكين والنصل، وقد أشْعَرَ السكين: جعل لها شَعِيرَةً. والشَّعِيرَةُ: حَلِيٌّ يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة. وفي حديث أم سلمة، رضي الله عنها: أنها جعلت شَارِيرَ الذهب في رِقْبَتِهَا؛ هو ضرب من الحُلِيِّ أمثال الشعير. والشَّعْرَاءُ: دُبَابَةٌ يقال هي التي لها إبرة، وقيل: الشَّعْرَاءُ ذباب

يلسع الحمار فيدور، وقيل: الشُّعْرَاءُ والشُّعَيْرَاءُ ذباب أزرق يصيب الدوابَّ. قال أبو حنيفة: الشُّعْرَاءُ نوعان: للكلب شعراء معروفة، وللإبل شعراء؛ فأما شعراء الكلب فإنها إلى الزُّرْقَةِ والحُمْرَةِ ولا تمس شيئاً غير الكلب، وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصُّفْرِ، وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهي زَغَبَاءٌ تحت الأجنحة؛ قال: وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الإبل على أن يجتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك إلى الليل، وهي تلسع الإبل في مراقِّ الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والإبطين، وليس يتقونها بشيء إذا كان ذلك إلا بالفطران، وهي تطير على الإبل حتى تسمع لصوتها دويّاً، قال الشماخ:

تَدْبُ صِنْفًا مِنَ الشُّعْرَاءِ، مَنَزْلُهُ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ

والجمع من كل ذلك شعار. وفي الحديث: أنه لما أراد قتل أبي بن خَلَفٍ تطاير الناس عنه تطاير الشُّعْر عن البعير ثم طعنه في حلقه؛ الشُّعْر، بضم الشين وسكن العين: جمع شُعْرَاءَ، وهي ذَبَابٌ أحمر، وقيل أزرق، يقع على الإبل ويؤذيها أذى شديداً، وقيل: هو ذباب كثير الشعر. وفي الحديث: أن كعب بن مالك ناوله الحَرْبَةَ فلما أخذها انتفض بها انتفاضةً تطايرنا عنه تطاير الشعاريير؛ هي بمعنى الشُّعْر، وقياس واحدتها شُعْرورٌ، وقيل: هي ما يجتمع على دَبْرَةِ البعير من الذباب فإذا هيجت تطايرت عنها.

والشُّعْرَاءُ: الخَوْخُ أو ضرب من الخوخ، وجمعه كواحدة. قال أبو حنيفة: الشُّعْرَاءُ شجرة من الحَمْضِ ليس لها ورق ولها هدْبٌ تحرصُ عليها الإبل جرصاً شديداً تخرج عيداناً شِداداً. والشُّعْرَاءُ: فاكهة، جمعه وواحدة سواء.

والشُّعْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الرَّمْثِ أَخْضَرٌ، وقيل: ضرب من الحَمْضِ أَخْضَرٌ أَغْبَرٌ.

والشُّعْرُورَةُ: القِتَاءَةُ الصَّغِيرَةُ، وقيل: هو نبت.

والشُّعَارِيرُ: صغار القتاء، واحدتها شُعْرُورٌ. وفي الحديث: أنه أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شعاريير؛ هي صغار القتاء. وذهبوا شَعَالِيلَ وشُعَارِيرَ بَقْدَانٍ وَقَدَانٍ أَي متفرقين، واحدتهما شُعْرُورٌ، وكذلك ذهبوا شعارييرَ بَقَرْدَحْمَةٍ. قال اللحياني: أصبحت شعارييرَ بَقَرْدَحْمَةٍ وَقَرْدَحْمَةٍ وَقَدَحْرَةٍ وَقَدَحْرَةٍ.

وَقَدَحْرَةٍ؛ معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها، يعني اللحياني أصبحت القبيلة. قال الفراء: الشَّمَاطِيطُ والعَبَادِيذُ والشُّعَارِيرُ

والأَبَابِيلُ، كل هذا لا يفرد له واحد. والشُّعَارِيرُ: لعبة للصبيان، لا يفرد؛ يقال: لعبنا الشُّعَارِيرَ وهذا لعبُ الشُّعَارِيرِ.

وقوله تعالى: وأنه هو رَبُّ الشُّعْرَى؛ الشعري: كوكب نيزٌ يقال له

المِرْزَمُ يَطْلُعُ بعد الجُوزاءِ، وطلوعه في شدة الحر؛ تقول العرب:

إذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى. وهما الشُّعْرَيَانِ: العبُورُ التي في الجوزاء، والغَمِيصاءُ التي في الدُّراع؛ تزعم العرب أنهما أختا

سُهَيْلٍ، وطلوع الشعري على إثر طلوع الهقعة. وعبد الشعري العُبور طائفة من العرب في الجاهلية؛ ويقال: إنها عَبرت السماء عَرَضاً ولم يُعْبَرها عَرَضاً غيرها، فأنزل الله تعالى: وأنه هو رب الشعري؛ أي رب الشعري التي تعبدونها، وسميت الأخرى العُميصاء لأن العرب قالت في أحاديثها: إنها بكت على إثر العبور حتى غَمِصَتْ. والذي ورد في حديث سعد: شَهِدْتُ بَدْرًا وما لي غير شَعْرَةٍ واحدة ثم أكثر الله لي من اللَّحَى بعد؛ قيل: أراد ما لي إلا بِنْتُ واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد.

وَأَشْعَرُ: قبيلة من العرب، منهم أبو موسى الأشعري، وجمعون الأشعري، بتخفيف ياء النسبة، كما يقال قوم يَمَانُونَ. قال الجوهري: والأشعر أبو قبيلة من اليمن، وهو أشعر بن سبأ ابن يَشْجَب بن يَعْزَب بن قَحْطَان. وتقول العرب: جاء بك الأشعرُونَ، بحذف ياء النسب. وبنو الشُعَيْراء: قبيلة معروفة.

والشُوَيْرُ: لقب محمد بن حُمُرَان بن أَبِي حُمُرَانَ الجُعْفِي، وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد، والمُسَمَّوْنَ بمحمد في الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم، لقبه بذلك امرؤ القيس، وكان قد طلب منه أن يبيعه فرساً فأبى فقال فيه:

أَبْلَغَا عَنِّي الشُّوَيْرَ أَنِّي
عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمًا

حريم: هو جد الشويعر فإن أبا حُمُرَانَ جَدُّهُ هو الحرث بن معاوية بن الحرب بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِيٍّ؛ وقال الشويعر مخاطباً لامرئ القيس:

أَتُنْبِي أُمُورٌ فَكَدَّبْتُهَا،

وقد نَمِيتَ لِي عَاماً فَعَاماً

بأنَّ امرأَ القَيْسِ أَمْسَى كَثِيْبًا،

على آلِهِ، مَا يَذُوقُ الطَّعَامَا

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الَّذِي لَا يُهَانُ

لقد كَانَ عِرْضُكَ مِنِّي حَرَامَا

وقالوا: هَجَوْتُ، ولم أَهْجُهُ،

وهَلْ يَجِدُنْ فَيْكَ هَاجَ مَرَامَا؟

والشويعر الحنفي: هو هَانِي بن تَوْبَةَ الشَّيْبَانِي؛ أنشد أبو العباس ثعلب له:

وإنَّ الَّذِي يُمْسِي، وَدُنْيَاهُ هَمُّهُ،

لَمْ يُسْتَمْسِكْ مِنْهَا بِحَبْلٍ غُرُورٍ

فسمي الشويعر بهذا البيت.

@شعفر: شَعْفَرٌ: من أسماء النساء؛ أنشد الأزهري:

يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا،

ولم أَسُقْ بِشَعْفَرِ الْمَطِيَّا

وقال ابن سيده: شَعْفَرٌ بطن من ثعلبة يقال لهم بَنُو السَّعْلَةِ،

وقيل: هو اسم المرأة؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ

وقال ثعلب: هي شعفر، بالغين المعجمة.

@شعر: الشَّعْرُ: الرفع. شَعَرَ الكلبُ يَشَعُرُ شَعْرًا: رفع إحدى رجليه ليبول، وقيل: رفع إحدى رجليه، بال أو لم يبل، وقيل: شَعَرَ الكلبُ برجله شَعْرًا رفعها فبال؛ قال الشاعر:

شَعَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا،

فَطَارَةٌ لِقَوَامِ الْأُبْكَارِ

وفي الحديث: فإذا نام شَعَرَ الشيطانُ برجله فبال في أذنه. وفي حديث عليٍّ: قَبْلَ أَنْ تَشَعَرَ برجلها فتنَّةٌ تَطُّ في خَطَمِهَا.

وشَعَرَ المرأةُ وبها يَشَعُرُ شُعُورًا وَأَشَعَرَهَا: رفع رجليها للنكاح. وبلدةٌ شاعِرَةٌ: لم تمتنع من غارة أحد. وشَعَرَتِ الأرضُ والبلدُ أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها. يقال: بلدةٌ شاعِرَةٌ برجلها إذا لم تمتنع من غارة أحد.

والشُّعَارُ: الطَّرْدُ، يقال: شَعَرُوا فلانًا عن بلده شَعْرًا وشِغَارًا إذا طَرَدُوهُ وَنَفَوْهُ. والشُّعَارُ، بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أن تُرَوِّجَ الرجلُ امرأةً ما كانت، على أن يزوجه أخرى بغير مهر، وخص بعضهم به القرائب فقال: لا يكون الشُّعَارُ إِلَّا أَنْ تَنكِحَهُ وَلَيْتَكَ، على أن ينكحك ولَيْتَهُ؛ وقد شاعِرُهُ؛ الفراء: الشُّعَارُ شِغَارُ

المتناكحين، ونهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الشُّعَارِ؛ قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء: الشُّعَارُ المنهي عنه أن يزوجه الرجلُ الرجلَ حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته له أخرى، ويكون مهر كل واحدة منهما بُضْعَ الأخرى، كأنهما رفعَا المهر وأخليا البضع عنه. وفي الحديث: لا شِغَارَ في الإسلام. وفي رواية: نهى عن نكاح الشُّعْرِ. والشُّعَارُ:

أَنْ يَزُورَ الرجلان من العسْكَرَيْنِ، فإذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنان ليغيثا أحدهما، فيصيح الآخر: لا شِغَارَ لا شِغَارَ. قال ابن سيده: والشُّعَارُ أَنْ يَعْدُوَ الرجلان على الرجل.

والشُّعْرُ: أَنْ يضربَ الفحل برأسه تحت النوقِ من قبلِ ضروعها فيرفعها فيصرعها.

وأبو شاعرٍ: فحل من الإبل معروف كان لمالك بن المُنْتَفِقِ الصُّبْحِيِّ.

وَأَشَعَرَ الْمَنْهَلُ: صار في ناحية من الْمَحَجَّةِ؛ وفي التهذيب: وَأَشَعَرَ الْمَنْهَلُ إذا صار في ناحية من الْمَحَجَّةِ؛ وأنشد:

شافِي الأَجَاجِ بَعِيدِ الْمُشْتَعَرِ

وَرُفْقَةُ مُشْتَعَرَةٍ: بعيدة عن السَّابِلَةِ. وَأَشَعَرَتِ

الرُّفْقَةُ: انفردت عن السَّابِلَةِ. وَأَشَعَرَ في الفلاة: أَبْعَدَ فيها. وَأَشَعَرَ عليه حسابُه: ائْتَشَرَ وَكَثُرَ فلم يَهْتَدِ لَهُ. وذهب فلان يُعَدُّ

بني فلان فاشْتَعَرُوا عليه أي كثروا. واشْتَعَرَ الْعَدَدُ: كثر واتسع؛

قال أبو النجم:

وَعَدَدَ بَخٍ إِذَا عُدَّ اشْتَعَرَ،

كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانَى وَائْتَشَرَ

أبو زيد: اشْتَعَرَ الأمر بفلان أي اتسع وعَظُم. واشْتَعَرَتِ الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت. واشْتَعَرَتِ الإبلُ: كثرت واختلقت. والشَّعْرُ: التفرقة. وتفرقت الغنم شَعَرَ بَعَرَ وشَعَرَ بَعَرَ أي في كل وجه؛ ويقال: هما اسمان جعلاً واحداً وبنياً على الفتح، وكذلك تفرق القوم شَعَرَ بَعَرَ وشَذَرَ مَذَرَ أي في كل وجه، ولا يقال ذلك في الإقبال. والشَّاغِرَانِ: مُنْقَطِعُ عِرْقِ السُّرَّةِ. ورجلٌ شَعِيرٌ: سَيَّءُ الْخُلُقِ. وشَاغِرَةٌ والشَّاغِرَةُ، كلتاهما: موضع.

وتَشَعَّرَ البعيرُ إذا لم يَدَعْ جُهْدًا في سيره؛ عن أبي عبيد. ويقال للبعير إذا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ: هو يَتَشَعَّرُ تَشَعُّراً. ويقال: مَرَّ يَرْتَعٍ إذا ضرب بقوائمه، واللَّبْطَةُ نحوه، ثم التَّشَعُّرُ فوق ذلك. وفي حديث ابن عمر: فَحَجَنَ نَاقَتَهُ حَتَّى اشْتَعَرَتْ أَي اتَّسَعَتْ في السير وأسرعت. وشَعَرْتُ بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم؛ وأنشد الشيباني:

ونحنُ شَعَرْنَا ابْنِي نِزارٍ كِلَيْهِمَا،
وكلُّباً بوقعٍ مُرْهَبٍ مُتَقَارِبٍ

وفي التهذيب: بحيث شَعَرْنَا ابْنِي نِزارٍ. والشَّعْرُ: البُعْدُ؛ ومنه قولهم: بلد شَاغِرٌ إذا كان بعيداً من الناصر والسلطان؛ قاله الفراء. وفي الحديث: والأرض لكم شَاغِرَةٌ؛ أي واسعة. أبو عمرو: شَعَرْتُهُ عن الأرض أي أخرجته. أبو عمرو: الشَّغَارُ العَدَاوَةُ. واشْتَعَرَ فلان علينا إذا تناول واقتخر.

وتَشَعَّرَ فلان في أمر قبيح إذا تَمَادَى فِيهِ وَتَعَمَّقَ. والشَّعُورُ: موضع في البادية. وفي النوادر: بئرٌ شِغَارٌ وبئرٌ شِغَارٌ كثيرة الماء واسعة الأعطان. والمشَعَّرُ من الرماح: كالمِطْرَدِ؛ وقال:

سِنَانًا مِنَ الْخَطِيّ اسْمَرَ مِشْعَرًا

@شغبر: روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: الشَّغْبَرُ ابن آوى، قال: ومن قاله بالزاي فقد صحف. الليث: تَشَعَّبَتِ الرِّيحُ إذا التُّوتَ في هُبُوبِهَا.

@شغفر: شَغْفَرٌ: اسم امرأة؛ عن ثعلب. وقال ابن الأعرابي: إنما هي شَغْفَرٌ، وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة. أبو عمرو: الشَّغْفَرُ المرأة الحسناء؛ أنشد عمرو بن بحر لأبي الطوف الأعرابي في امرأته وكان اسمها شَغْفَرٌ وكانت وُصِفَتْ بِالْفُبْحِ وَالشَّنَاعَةِ:

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَنْزَرٌ،

وَكُلُّهُنَّ فِي الْجَمَالِ شَغْفَرٌ

قال: وأنشدني المنذري:

ولم أسقُ بِشَغْفَرٍ الْمَطِيًّا

وقال:

صَادَتْكَ يَوْمَ الْقَرْنَيْنِ * شَغْفَرٌ .

(*) قوله: «يوم القرتين» الذي تقدم في «شغفر» يوم الرملتين. @شفر: الشُّفْرُ، بالضم: شُفْرُ الْعَيْنِ، وهو ما نبت عليه الشعر وأصلُّ

مَنْبِتِ الشعر في الجَفْنِ وليس الشُّفْرُ من الشَّعَرِ في شيء، وهو مذكور؛
صرح بذلك اللحياني، والجمع أَشْفَارٌ؛ سيبويه: لا يُكسَرُ على غير ذلك،
والشُّفْرُ: لغة فيه؛ عن كراع. شمر: أَشْفَارُ العين مَعْرُزُ الشَّعَرِ.
والشَّعْرُ: الهدبُ. قال أبو منصور: شُفْرُ العين منابت الأهداب من
الجفون. الجوهري: الأشْفَارُ حروف الأَجْفَانِ التي ينبت عليها الشعر، وهو
الهدب. وفي حديث سعد بن الربيع: لا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ
الله، صلى الله عليه وسلم، وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ. وفي حديث الشعبي:
كانوا لا يُؤَقِّتُونَ في الشُّفْرِ شيئاً أي لا يوجبون فيه شيئاً مَقْدَرًا.
قال ابن الأثير: وهذا بخلاف الاجماع لأن الدية واجبة في الأَجْفَانِ، فإن
أَرَادَ بالشُّفْرِ ههنا الشَّعَرَ ففيه خلاف أو يكون الأول مذهباً
للشعبي.

وشُفْرُ كل شيء: ناحيته. وشُفْرُ الرحم وشافِرُها: حروفها. وشُفْرَا
المرأة وشافِرَاها: حَرْفَا رَحِمِهَا. والشَّفِيرَةُ والشَّفِيرَةُ من
النساء: التي تجد شهوتها في شُفْرِها فيجيء ماؤها سريعاً، وقيل: هي التي تقنع
من النكاح بأيسره، وهي نَقِيضُ القَعِيرَةِ. والشُّفْرُ: حرفُ هُنَ
المرأة وَحْدُ المِشْفَرِ. ويقال لناحيتي فرج المرأة: الإِسْكَنَانِ؛
ولطرفيهما: الشُّفْرَانِ، الليث: الشَّافِرَانِ من هُنَ المرأة أيضاً، ولا يقال
المِشْفَرُ إلا للبعير. قال أبو عبيد: إنما قيل مِشَافِرُ الحبش
تشبيهاً بِمِشَافِرِ الإِبِلِ. ابن سيده: وما بالدار شُفْرٌ وشُفْرُ أي أحد؛
وقال الأزهري: بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شُفْرٌ، بضمها؛ وقال ذو

الرمة فيه بلا حرف النفي:
تَمَرُ بِنَا الأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ بِنَا
بَصِيرَةُ عَيْنٍ، مِنْ سِوَانَا، عَلَى شُفْرِ
أَي مَا نظرت عين منا إلى إنسان سوانا؛ وأنشد شمر:
رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَقَرَّرُوْا،
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شُفْرُ
والمِشْفَرُ والمِشْفَرُ للبعير: كالشفة للإنسان، وقد يقال للإنسان
مِشَافِرٌ على الاستعارة. وقال اللحياني: إنه لعظيم المِشَافِرِ، يقال ذلك في
الناس والإبل، قال: وهو من الواحد الذي فَرَّقَ فجعل كل واحد منه مِشْفَرًا ثم
جمع؛ قال الفرزدق:
فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي،
وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ المِشَافِرِ

الجوهري: والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلَةِ من الفرس، ومِشَافِرُ الفرس
مستعارة منه. وفي المثل: أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرُ أَي أَغْنَاكَ
الظاهر عن سؤال الباطن، وأصله في البعير. والشَّفِيرُ: حَدُّ مِشْفَرِ
البعير. وفي الحديث: أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ
الله، إِنْ النُّقْبَةُ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ البعير فِي الإِبِلِ الْعَظِيمَةِ
فَتَجَرَّبُ كُلُّهَا، قَالَ: فَمَا أَجْرَبَ الأول؟ المِشْفَرُ للبعير: كالشفة
للإنسان والجَحْفَلَةُ للفرس، والميم زائدة.

وشَفِيرُ الوادي: حَدُّ حَرْفِهِ، وكذلك شَفِيرُ جهنم، نعوذ بالله منها.

وفي حديث ابن عمر: حتى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها؛ وشفير كل شيء حرفه، وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه. وشفير الوادي وشفره: ناحيته من أعلاه؛ فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

بِزَرَ قَاوِينَ لَمْ تُحَرَفْ، وَلَمَّا
يُصْبِهَا غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ

قال ابن سيده: قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه، وقد يكون الشفير لغة في شفر العين. ابن الأعرابي: شفر إذا أذى إنساناً، وشفر إذا نقص. والشافر: المهلك ماله، والزافر: الشجاع. وشفر المال: قلّ وذهب؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد لشاعر يذكر نسوة:

مُؤَلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتٍ، فَإِنْ شَدَّ
فَرَّ مَالٌ، أَرَدْنِ مِنْكَ انْخِلَاعًا

والنشفير: قلة النفقة. وعيش مشفر: قليل ضيق؛ وقال الشاعر:

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ،
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد: ما عرض وحدد، والجمع شفار. وفي المثل: أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم. وفي الحديث: إن أنساً كان شفرة القوم في السفر؛ معناه أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم، شبه بالشفرة التي تمتن في قطع اللحم وغيره. والشفرة، بالفتح: السكين العريضة العظيمة، وجمعها شفر وشفار. وفي الحديث: إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً فلا تهجها؛ الشفرة: السكين العريضة. وشفرات السيوف: حروف حدها؛ قال الكميت يصف السيوف:

يَرَى الرَّأُؤُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالطَّبِينَا

وشفرة السيف: حده. وشفرة الإسكاف: إزميله الذي يقطع به. أبو حنيفة: شفرتا النصل جانبا.

وأذن شفارية وشفافية: ضخمة، وقيل: طويلة عريضة لينه الفرع. والشفاري: ضرب من اليرابيع، ويقال لها ضأن

اليرابيع، وهي أسمنها وأفضلها، يكون في أذنها طول، ولليربوع الشفاري ظفر في وسط ساقه. ويربوع شفاري: على أذنه شعر.

ويربوع شفاري: ضخم الأذنين، وقيل: هو الطويل الأذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا، وقيل: هو الطويل القوائم الرخو اللحم

الكثير الدسم؛ قال:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا:
شَفَارِيهَا وَالتَّدْمَرِي الْمُقْصَعَا

التدمري: المكسو البرائن الذي لا يكاد يلحق. والمشفر: أرض من بلاد عدي وتيم؛ قال لراعي:

فَلَمَّا هَبَطَ الْمِشْفَرُ الْعَوْدَ عَرَسَتْ،

بَحِيثُ النَّقْتِ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارِفُهُ
ويروى: مشْفَرُ الْعَوْدِ، وهو أيضاً اسم أرض. وفي حديث كُرْزِ
الْفَهْرِيِّ: لما أغار على سَرْحِ المدينة كان يَرْعَى بِشْفَرٍ؛ هو بضم الشين
وفتح الفاء، جبل بالمدينة يهبط إلى الْعَفِيقِ.
والشَّنْفَرَى: اسم شاعر من الْأَزْدِ وهو فَنَعْلَى؛ وفي المثل: أَعْدَى
من الشَّنْفَرَى، وكان من الْعَدَائِينَ.
@شَفْتَر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ. وَاشْفَتَرَ الشيء: تَفَرَّقَ.
وَاشْفَتَرَ الْعَوْدُ: تَكَسَّرَ؛ أنشد ابن الأعرابي:
نُبَادِرُ الضَّيْفِ بِعَوْدٍ مُشْفَتَرٍ

أي منكسر من كثرة ما تضرب به.
ورجل شَفَنْتَرٌ: ذاهب الشعر. التهذيب في الخماسي: الشَّفَنْتَرُ القليل
شعر الرأس، قال: وهو في شعر أبي النجم. وَالشَّفَنْتَرِيُّ: اسم.
ابن الأعرابي: اشْفَتَرَ السَّرَاجُ إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع
من رأس الدُّبَالِ؛ وقال أبو الهيثم في قول طرفة:
فَتَرَى الْمَرْوَ، إِذَا مَا هَجَرْتُ
عَنْ يَدَيْهَا، كَالْجَرَادِ الْمُشْفَتَرِ
قال: الْمُشْفَتَرُ المتفرق. قال: وسمعت أعرابياً يقول: المشفتر
الْمُنْتَصِبُ؛ وأنشد:

تَعْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشْفَتَرٍ
وقيل: الْمُشْفَتَرُ المقشعر. قال الليث: اشْفَتَرَ الشيء
اشْفَتَرَاراً، والاسم الشَّفْتَرَةُ، وهو تَفَرَّقَ كَتَفَرَّقَ الجراد. الجوهري:
الاشْفَتَرَارُ التَفَرُّقُ؛ قال ابن أحمَر يصف قطاة وفرخها:
فَازَ غَلَّتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةٌ،
لَمْ تُخْطِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
ويروى: لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ.

@شَقَر: الْأَشْقَرُ من الدواب: الْأَحْمَرُ ي مُعْرَةَ حُمْرَةٍ صَافِيَةٍ
يَحْمَرُ مِنْهَا السَّبِيبُ وَالْمَعْرِفَةُ وَالنَّاصِيَةُ، فَإِنْ اسْوَدَّ فَهُوَ
الْكُمَيْتُ. والعرب تقول: أَكْرَمُ الْخَيْلِ وَذَوَاتُ الْخَيْرِ مِنْهَا شَقَرُهَا؛ حكاه ابن
الأعرابي. الليث: الشَّقَرُ وَالشَّقْرَةُ مصدر الْأَشْقَرِ، والفعل شَقَرَ
يَشْقَرُ شَقْرَةً، وهو الْأَحْمَرُ من الدواب. الصحاح: وَالشَّقْرَةُ لَوْنُ
الْأَشْقَرِ، وهي في الْإِنْسَانِ حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ وَبَشَرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ؛
ابن سيده: وَشَقَرَ شَقْرًا وَشَقَرَ، وَهُوَ أَشْقَرُ، وَاشْقَرَ كَشَقَرَ؛
قال العجاج:

وَقَدْ رَأَى فِي الْأَفُقِ اشْقَرَارًا
والاسم الشَّقْرَةُ. وَالْأَشْقَرُ من الْإِبِلِ: الَّذِي يَشْبَهُ لَوْنُهُ لَوْنُ
الْأَشْقَرِ مِنَ الْخَيْلِ. وبعبير أَشْقَرُ أي شديد الحمرة. وَالْأَشْقَرُ من
الرجال: الَّذِي يَعلو بَيَاضُهُ حُمْرَةً صَافِيَةً. وَالْأَشْقَرُ من الدَّمِ: الَّذِي قَدْ صَارَ
عَلَقًا. يُقال: دَمٌ أَشْقَرُ، وَهُوَ الَّذِي صَارَ عَلَقًا وَلَمْ يَعلُ غُبَارًا.
ابن الأعرابي قال: لَا تَكُونُ حَوْرَاءَ حَوْرَاءَ شَقْرَاءَ، وَلَا أَدْمَاءَ
حَوْرَاءَ وَلَا مَرَهَاءَ، لَا تَكُونُ إِلَّا نَاصِغَةً بَيَاضِ الْعَيْنَيْنِ فِي

نُصُوع بَيَاضِ الجِلْدِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ وَلَا شُقْرَةٍ وَلَا أُذْمَةٍ وَلَا سُمْرَةٍ
وَلَا كَمَدٍ لَوْ نَ كَانَ يَكُونُ لَوْنُهَا مُشْرِقًا وَدَمَهَا ظَاهِرًا.
وَالْمَهْقَاءُ وَالْمَهْقَاءُ: الَّتِي يَنْفِي بَيَاضُ عَيْنِهَا الْكُحْلُ وَلَا يَنْفِي بَيَاضُ
جِلْدِهَا وَالشُّقْرَاءُ: اسْمُ فَرَسٍ رَبِيعَةٌ بَنُ أَبِي، صِفَةُ غَالِبَةٍ. وَالشُّقْرُ، بِكَسْرِ
الْقَافِ: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، وَيُقَالُ: نَبَتَ أَحْمَرٌ، وَاحْدَتُهَا شُقْرَةٌ، وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ شُقْرَةً، قَالَ طَرَفَةُ.
وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مَرَّةً،
وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشُّقْرِ
وَيُرَوَّى: وَعَلَى الْخَيْلِ.

وَجَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى وَالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى، مَثَقَلًا
وَمُخَفَّفًا، أَيْ بِالْكَذِبِ. ابْنُ دَرِيدٍ: يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالشُّقْرِ وَالْبُقْرِ إِذَا جَاءَ
بِالْكَذِبِ.

وَالشُّقَارُ وَالشُّقَارَى: نَبْتَةٌ ذَاتُ زُهَيْرَةٍ، وَهِيَ أَشْبَهُ ظَهْرًا
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الذَّنِيانِ

(*) قَوْلُهُ: «مِنَ الذَّنِيانِ» كَذَا بِالْأَصْلِ. وَزَهْرُهَا
شَكْلًا وَوَرَقُهَا لَطِيفٌ أَغْبَرٌ، تُشْبِهُ نَبْتَهَا نَبْتَةَ الْقَضْبِ،
وَهِيَ تَحْمَدُ فِي الْمَرْعَى، وَلَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:
حَشَا ضِعْغُ شُقَارَى شَرَّاسِيفٍ ضُمَّرَ،
تَخَذَمَ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَخَذَمَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشُّقَارَى، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ، نَبْتٌ، وَقِيلَ: نَبَتَ فِي
الرَّمْلِ، وَلَهَا رِيحٌ ذَفْرَةٌ، وَتَوْجِدُ فِي طَعْمِ اللَّبَنِ، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الشُّقَارَى هُوَ الشُّقْرُ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ، وَقِيلَ: الشُّقَارَى نَبْتٌ لَهُ
نَوْرٌ فِيهِ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِنَاصِعَةٍ وَحْبَهُ يَقَالُ لَهُ الْخِمْخِمُ.

وَالشُّقْرَانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الزَّرْعَ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَرَسِ يَعْلو الْأَذْنَةَ ثُمَّ
يُصْعَدُ فِي الْحَبِّ وَالثَّمَرِ. وَالشُّقْرَانُ: نَبْتٌ

(*) قَوْلُهُ: «وَالشُّقْرَانُ نَبْتُ الْخِ»

قَالَ يَاقُوتٌ: لَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا شُقْرَانًا، بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ وَتَخْفِيفٍ الرَّاءِ،
وِظْرَانٍ وَقَطْرَانٍ. أَوْ مَوْضِعٌ.

وَالْمَشَاقِرُ: مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ، وَاحْدَتُهَا مَشْقَرَةٌ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
لِرَاكِبٍ وَرَدَ عَلَيْهِ: مِنْ أَيْنَ وَضَحَ الرَّاكِبُ؟ قَالَ: مِنَ الْحِمَى، قَالَ: وَأَيْنَ كَانَ
مَبِيتُكَ؟ قَالَ: بِإِحْدَى هَذِهِ الْمَشَاقِرِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
(*) قَوْلُهُ: «وَمِنْهُ»

قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ الْخِ» هُوَ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ:

كَأَنَّ عَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ * عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ
الْمَشَاقِرِ):

مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِرِ

وَقِيلَ: الْمَشَاقِرُ مَوَاضِعُ. وَالْمَشَاقِرُ مِنَ الرَّمَالِ: مَا انْقَادَ وَتَصَوَّبَ فِي
الْأَرْضِ، وَهُوَ أَجْلَدُ الرَّمَالِ، الْوَاحِدُ مَشْقَرٌ.

وَالْأَشَاقِرُ: جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

وَالشُّقَيْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجِرْبَاءِ أَوْ الْجَنَادِبِ.

وشَقْرَة: اسم رجل، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شَقْرَة.
وشَقِيرَة: قبيلة في بني ضَبَّة، فإذا نسبت إليهم فتحت القاف قلت
شَقْرِي. والشُّقُور: الحاجة. يقال: أخبرته بِشُقُورِي، كما يقال: أَفْضَيْتُ
إليه بِعَجْرِي وبُجْرِي، وكان الأصمعي يقول بفتح الشين؛ وقال أبو عبيد:
الضم أصح لأن الشُّقُور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب
المُهَمَّة له، الواحد شَقْرٌ. ومن أمثال العرب في سِرار الرجل إلى أخيه ما
يُسْنَره عن غيره: أَفْضَيْتُ إليه بِشُقُورِي أي أخبرته بأمرِي
وأطلعته على ما أَسْرُه من غيره. وَبَنَتْهُ شُقُورُه وشُقُورُه أي شكا إليه
حاله؛ قال العجاج:

جَارِي، لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي،
سَبْرِي، وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَكَثْرَةُ الْحَدِيثِ عَنْ شُقُورِي،
مَعَ الْجَلَا وَلَا نَحِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشُّقُور في هذه الأبيات لغير ذلك فقل: الشُّقُور،
بالفتح، بمعنى النعت، وهو بَثُّ الرجل وهُمُّه. وروى المنذري عن أبي الهيثم
أنه أنشده بيت العجاج فقال: روي شُقُورِي وشُقُورِي؛ والشُّقُور:
الأمور المهمة، الواحد شَقْرٌ. والشُّقُور: هو الهم المُسَهَّر، وقيل:
أخبرني بِشُقُورِه أي بِسِرِّه. والمُشَقَّر، بفتح القاف مشدودة: حصن
بالبحرين قديم؛ قال لبيد يصف بنات الدهر:
وَأَنْزَلْنَ بِالذُّومِيٍّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ،
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
(* قوله: «وأنزلن بالدومي إلخ» أراد به اكيدراً صاحب دومة الجندل،
وقبله:

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط * بمستمع دون السماع
ومنظر).

والمُشَقَّر: موضع؛ قال امرؤ القيس:

دَوَيْنَ الصِّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

والمُشَقَّر أيضاً: حصن، قال المخبل:

فَلَنْ بَنَيْتَ لِي الْمُشَقَّرَ فِي

صَعْبِ ثَقُورٍ دُونَهُ الْعُصْمِ،

لَتُنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ، إِنْ

اللَّهُ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

أراد: فلئن بنيت لي حصناً مثل المُشَقَّر.

والشُّقْرَاءُ: قرية لِعُكَلٍ بها نخل؛ حكاها أبو ريش في تفسير

أشعار الحماسة، وأنشد لزياد بن جَمِيل:

مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفاً

خَلَّ النَّقَى بِمَرْوَحٍ، لَحْمُهَا زَيْمٌ

والشُّقْرَاءُ: ماء لبني قَتَادَةَ بن سَكَنٍ. وفي الحديث: أن عمرو بن

سَلَمَةَ لما وَفَدَ على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأسلم

استنقطعه ما بين السَّعْدِيَّةِ والشُّقْرَاءِ؛ وهما ماءان، وقد تقدم ذكر السعدية

في موضعه.

وَالشَّقِيرُ: أَرْض؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيبَا،

وَأَقْفَر، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشَّقِيرُ

وَالْأَشَقَرُ: حَيٍّ (مِنْ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ.

وَبَنُو الْأَشَقَرِ: حَيٍّ أَيْضًا، يُقَالُ لَأُمِّهِمُ الشَّقِيرَاءُ، وَقِيلَ: أَبُوهُمْ

الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ؛ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي

شَقْرَةَ شَقَرِيٍّ، بِالْفَتْحِ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ نَمَرِيٍّ.

وَأَشَقَرُ وَشَقِيرٌ وَشَقْرَانُ: أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَقْرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ. وَالشَّقْرَاءُ: اسْمُ فَرَسٍ رَمَحَتْ أَبْنَاهَا

*)

قوله: «رمحت ابنها إلخ» أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابته ابنها

فقتلته. وقيل إنها جمحت بصاحبها يوماً فأنتت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت

فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال: إن الشقراء لم يعد شرها

رجليها). فقتلته؛ قال بشر بن أبي خازم الأسدي يهجو عتبة بن

جعفر بن كلاب، وكان عتبة قد أجار رجلاً من بني أسد فقتله رجلاً من بني

كلاب فلم يمنعه:

فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ، لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا

سَنَابِكُ رَجُلِيهَا، وَعِرْصُكَ أَوْفَرُ

التهديب: وَالشَّقْرَةُ هِيَ السَّنَجْرُفُ وَهِيَ السَّخْرُنْجُ؛ وَأَنشَد:

عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشَّقْرَاتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّقْرُ الدِّيْكُ.

@شكر: الشُّكْرُ: عِزْفَانُ الْإِحْسَانِ وَنَشْرُهُ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا.

قال ثعلب: الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ يَدٍ، وَالْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدٍ وَعَنْ غَيْرِ

يَدٍ، فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا. وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ: الْمَجَازَةُ وَالنِّثَاءُ الْجَمِيلُ،

شُكْرُهُ وَشُكْرٌ لَهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكُورًا وَشُكْرَانًا؛ قَالَ أَبُو

نخيلة:

شَكَرْتُكَ، إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ النَّقْيِ،

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي

قال ابن سيده: وهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن يد، ألا ترى

أنه قال: وما كل من أوليته نعمة يقضي؟ أي ليس كل من أوليته نعمة يشكر

عليها. وحكى اللحياني: شكرت الله وشكرت الله وشكرت بالله، وكذلك شكرت

نعمة الله، وتشكر له بلاءه: كشكره. وتشكرت له: مثل

شكرت له. وفي حديث يعقوب: إنه كان لا يأكل شحوم الإبل تشكر الله

عز وجل؛ أنشد أبو علي:

وَإِنِّي لَا تَشْكُرُ مَا مَضَى

من الأمر، واستجاب ما كان في الغد

أي لتشكر ما مضى، وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتي. ورجل

شكور: كثير الشكر. وفي التنزيل العزيز: إنه كان عبداً شكوراً.

وفي الحديث: حين رؤي، صلى الله عليه وسلم، وقد جهّد نفسه

بالعبادة فقيل له: يا رسول الله، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ أنه قال، عليه السلام: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ وكذلك الأنثى بغير هاء. والشُّكُورُ: من صفات الله جل اسمه، معناه: أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء، وشُكْرُه لعباده: مغفرته لهم. والشُّكُورُ: من أبنية المبالغة. وأما الشُّكُورُ من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وأدائه ما وَظَّفَ عليه من عبادته. وقال الله تعالى: اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ؛ نصب شُكْرًا لأنه مفعول له، كأنه قال: اعملوا لله شُكْرًا، وإن شئتَ كان انتصابه على أنه مصدر مؤكد. والشُّكْرُ: مثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه، فإنك تَحْمَدُ الإنسانَ على صفاته الجميلة وعلى معروفه، ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته. والشُّكْرُ: مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه مُؤْلِيهَا؛ وهو من شَكَرَتِ الإبلُ تَشْكُرُ إذا أَصَابَتْ مَرْعَى فَسَمِنَتْ عليه. وفي الحديث: لا يَشْكُرُ الله من لا يَشْكُرُ الناسَ؛ معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يَشْكُرُ إحسانَ الناس ويَكْفُرُ معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر؛ وقيل: معناه أن من كان من طبعه وعادته كُفْرَانُ نعمة الناس وترك الشُّكْرَ لهم، كان من عادته كُفْرُ نعمة الله وترك الشكر له، وقيل: معناه أن من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وإن شَكَرَهُ، كما تقول: لا يُحِبُّني من لا يُحِبُّكَ أي أن محبتك مقرونة بمحبتني فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني؛ وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه. والشُّكْرُ: الثناء على المُحْسِنِ بما أَوْلَاكَهُ من المعروف. يقال: شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ له، وباللام أفصح. وقوله تعالى: لا نريد منكم جزاء ولا شُكُورًا؛ يحتمل أن يكون مصدرًا مثل قَعَدَ فَعُودًا، ويحتمل أن يكون جمعًا مثل بُرْدٍ وَبُرُودٍ وكُفْرٍ وَكُفُورٍ. والشُّكْرَانُ: خلاف الكُفْرَانِ. والشُّكُورُ من الدواب: ما يكفيه العلف القليل، وقيل: الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يَشْكُرُ وإن كان ذلك الإحسان قليلاً، وشُكْرُه ظهور نمائه وظهور العلف فيه؛ قال الأعشى:
 ولا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ
 حَجُورٍ، تُكَلِّمُ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا
 والشُّكْرَةُ والمَشْكَارُ من الحُلُوبَاتِ: التي تَغْزُرُ على قلة الحظ من المرعى. ونَعَتَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ: إِنَّهَا مِعْشَارٌ مِشْكَارٌ مِغْبَارٌ، فأما المشكار فما ذكرنا، وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابهِ؛ وَجَمْعُ الشُّكْرَةِ شَكَارَى وشَكَرَى. التهذيب: والشُّكْرَةُ من الحلائب التي تصيب حظًا من بَقْلٍ أو مَرْعَى فَتَغْزُرُ عليه بعد قلة لبن، وإذا نزل القوم منزلاً فأصابَتْ نَعْمُهُمْ شيئاً من بَقْلٍ قَدْ رَبَّ قِيلَ: أَشَكَرَ الْقَوْمُ، وإنهم لَيَحْتَلِلُونَ شِكْرَةَ حَيْرِمٍ، وقد شَكَرَتِ الْحُلُوبَةُ شُكْرًا؛ وأنشد:
 نَضْرِبُ دِرَاتِيهَا، إِذَا شَكَرَتْ،
 بِأَقْطِهَا، وَالرَّخَافَ نَسْلُوها

وَالرَّخْفَةُ: الرُّبْدَةُ. وَضَرَّةٌ شَكَرَى إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ
اللِّبْنِ، وَقَدْ شَكَرَتْ شُكْرًا.
وَأَشْكَرَ الضَّرْعُ وَاشْتَكَّرَ: امْتَلَأَ لَبْنًا.
وَأَشْكَرَ الْقَوْمُ: شَكَرَتْ إِبِلُهُمْ، وَالاسْمُ الشُّكْرَةُ. الْأَصْمَعِيُّ:
الشُّكْرَةُ الْمَمْتَلئةُ الضَّرْعُ مِنَ النُّوقِ؛ قَالَ الْحَطِيبَةُ يَصِفُ إِبِلًا غَزَارًا:
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّائِهَا، شُكْرَاتُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُرْوَى بِهَا حُلُقًا ضَرَّائِهَا، وَإِعْرَابُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي
أَصْبَحَتْ ضَمِيرُ الْإِبِلِ وَهُوَ اسْمُهَا، وَحُلُقًا خَبَرُهَا، وَضَرَّائِهَا فَاعِلٌ بِحُلُقٍ،
وَشُكْرَاتُ خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ، وَالْهَاءُ فِي بِهَا تَعُودُ عَلَى الْأَمَالِيسِ؛ وَهِيَ جَمْعُ
إِمْلِيسٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ لَهَا؛ قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَرَّائِهَا اسْمُ
أَصْبَحَتْ، وَحُلُقًا خَبَرُهَا، وَشُكْرَاتُ خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ؛ قَالَ: وَأَمَّا مَنْ رَوَى لَهَا حُلُقٌ،
فَالْهَاءُ فِي لَهَا تَعُودُ عَلَى الْإِبِلِ، وَحُلُقٌ اسْمُ أَصْبَحَتْ، وَهِيَ نَعْتٌ لِمَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ
أَصْبَحَتْ لَهَا ضُرُوعٌ حُلُقٌ، وَالْحُلُقُ جَمْعُ حَالِقٍ، وَهُوَ الْمَمْتَلِئُ، وَضَرَّائِهَا رَفْعٌ بِحُلُقٍ
وَشُكْرَاتُ خَبَرٌ أَصْبَحَتْ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أَصْبَحَتْ ضَمِيرُ الْإِبِلِ، وَحُلُقٌ رَفْعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرُهُ فِي قَوْلِهِ لَهَا، وَشُكْرَاتُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الْأَمَالِيسُ، فَإِنَّ يَكُنْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَامَةً، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً،
فَإِنْ جَعَلْتَهَا نَاقِصَةً احْتَجَبَتْ إِلَى خَبَرٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ ثُمَّ
إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَوْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْأَمَالِيسُ، وَإِنْ جَعَلْتَهَا تَامَةً لَمْ تَحْتَجْ
إِلَى خَبَرٍ؛ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ هَذِهِ الْإِبِلَ بِالْكَرَمِ وَجُودَةِ الْأَصْلِ، وَأَنَّهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تَرَعَاهُ وَكَانَتْ الْأَرْضُ جَذْبَةً فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا لَبْنًا
غَزِيرًا. وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: دَوَابُّ الْأَرْضِ تَشْكُرُ شُكْرًا،
بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا سَمِنَتْ وَامْتَلَأَ ضَرْعُهَا لَبْنًا. وَعُشْبٌ مَشْكُورَةٌ: مَغْزَرَةٌ
لِللِّبْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: شَكَرَتِ النَّاقَةُ، بِالْكَسْرِ، تَشْكُرُ شُكْرًا، وَهِيَ
شُكْرَةٌ. وَأَشْكَرَ الْقَوْمُ أَيَّ يَحْلُبُونَ شُكْرَةً. وَهَذَا زَمَانُ الشُّكْرَةِ
إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ، وَهِيَ إِبِلٌ شَكَارَى وَعَنْمٌ شَكَارَى. وَاشْتَكَّرَتِ
السَّمَاءُ وَحَفَلَتْ وَاعْبَرَتْ: جَدَّ مَطَرُهَا وَاشْتَدَّ وَقْعُهَا؛ قَالَ أَمْرُوُ
الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا:

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ،

وَتُوَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

وَيُرْوَى: تَعْتَكِرُ. وَاشْتَكَّرَتِ الرِّيحُ: أَتَتْ بِالْمَطَرِ. وَاشْتَكَّرَتِ

الرِّيحُ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْمُطْعِمُونَ إِذَا رِيحُ الشَّيْءِ اشْتَكَّرَتْ،

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحَمَ الْبَطْلُ

وَاشْتَكَّرَتِ الرِّيحُ: اخْتَلَفَتْ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ خَطَأٌ.

وَاشْتَكَّرَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: اشْتَدَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

غَدَاةَ الْخُمْسِ وَاشْتَكَّرَتْ حُرُورٌ،

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجَ الصَّلَاةِ

وَشَكِيرُ الْإِبِلِ: صَغَارُهَا. وَالشَّكِيرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: مَا يَنْبِتُ مِنَ

الشَّعْرِ بَيْنَ الضَّفَائِرِ، وَالْجَمْعُ الشُّكْرُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَبَيْنَا الْفَتَى لِلْعَيْنِ نَاضِرًا،
كَعُسْلُوجَةٍ يَهْتَرُ مِنْهَا شَكِيرُهَا
ابن الأعرابي: الشَّكِيرُ ما يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِالْكِبَارِ. وَالشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ: الزَّعْبُ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ شَكَرَتْ
الشَّجَرَةُ وَأَشْكَرَتْ إِذَا خَرَجَ فِيهَا الشَّيْءُ.
ابن الأعرابي: الْمَشْكَارُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَغْزُرُ فِي الصَّيْفِ وَتَنْقَطِعُ فِي
الْشِّتَاءِ، وَالَّتِي يَدُومُ لِبْنُهَا سِنَّتُهَا كُلُّهَا يُقَالُ لَهَا: رَكُودٌ وَمَكُودٌ
وَوَشُولٌ وَصَفِيٌّ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالشَّكِيرُ الشَّعْرُ الَّذِي فِي أَصْلِ عُرْفِ
الْفَرَسِ كَأَنَّهُ زَعْبٌ، وَكَذَلِكَ فِي النَّاصِيَةِ. وَالشَّكِيرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ
وَالْعَفَا وَالتَّنَبُّتِ: مَا نَبَتَ مِنْ صَغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى
أَثَرِ النَّبْتِ الْهَائِجِ الْمُغَيَّرِ، وَقَدْ أَشْكَرَتْ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّجَرُ
يَنْبِتُ حَوْلَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَرَقُ الصَّغَارُ يَنْبِتُ بَعْدَ الْكِبَارِ. وَشَكَرَتْ الشَّجَرَةُ
أَيْضًا تَشْكُرُ شُكْرًا أَيْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيرُ، وَهُوَ مَا يَنْبِتُ حَوْلَ
الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمِنْ عِضَةِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا
قَالَ: وَرَبَّمَا قَالُوا لِلشَّعْرِ الضَّعِيفِ شَكِيرٌ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:
دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا،
شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَثُنَ
وَمُسْتَوِزِيًا: مُشْرِفًا مُنْتَصِبًا. وَكَثُنَ: بِمَعْنَى تَلَزَّجَ
وَتَوَسَّخَ. وَالشَّكِيرُ أَيْضًا: مَا يَنْبِتُ مِنَ الْقُضْبَانِ الرَّخْصَةِ بَيْنَ
الْقُضْبَانِ الْعَاسِيَةِ. وَالشَّكِيرُ: مَا يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ. وَشَكِيرُ
النَّخْلِ: فِرَاحُهُ. وَشَكِرَ النَّخْلُ شُكْرًا: كَثُرَتْ فِرَاحُهُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَقَالَ
يَعْقُوبُ: هُوَ مِنَ النَّخْلِ الْخُوصُ الدَّرُ حَوْلَ السَّعْفِ؛ وَأَنشَدَ لِكَثِيرٍ:
بُرُوكٌ بِأَعْلَى ذِي الْبُلَيْدِ، كَأَنَّهَا
صَرِيْمَةٌ نَخْلٍ مُعْطَلٌ شَكِيرُهَا
مُعْطَلٌ: كَثِيرٌ مِتْرَاكِبٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّكِيرُ الْغُصُونُ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
بِسَنَدِهِ: أَنَّ مَجَاعَةَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ
قَانِلَهُمْ: وَمَجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا،
يُخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا،
وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا: بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لِمَجَاعَةَ
بْنِ مُرَارَةَ بْنِ سَلَمَى، إِنِّي أَقْطَعُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرَمَةِ
وَالْجَبَلِ فَمَنْ حَاجَّكَ فَالِيَّ. فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَقَدْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْطَعَهُ الْخِضْرِمَةَ، ثُمَّ وَقَدْ
إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْطَعَهُ أَكْثَرَ مَا بِالْجَبْرِ، ثُمَّ إِنَّ هِلَالَ بْنَ
سِرَاجٍ بَنَ مَجَاعَةَ وَقَدْ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَكْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَمَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عُمَرُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ بِهِ
وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَرَ

عنده هلالٌ ليلةٌ، فقال له: يا هلال أبقِ من كُهولِ بني مَجَاعَةٍ
أحدٌ؟ فقال: نَعَمْ وشَكِيرٌ كثيرٌ؛ قال: فضحك عمر وقال: كَلِمَةٌ
عربيةٌ، قال: فقال جلساؤه: وما الشَّكِيرُ يا أمير المؤمنين؟ قال: أَلَمْ تَرَ
إلى الزرع إذا زكا فأفرَحَ فنبت في أصوله فذلَّكم الشَّكِيرُ. ثم أجازَه
وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة؛ قال أبو منصور:
أراد بقوله وشَكِيرٌ كثيرٌ أي ذُرِّيَّةٌ صِغارٌ، شبههم بِشَكِيرِ الزرع،
وهو ما نبت منه صغاراً في أصول الكبار؛ وقال العجاج يصف ركاباً
أَجْهَضَتْ أَوْلَادُهَا:

وَالشَّدِيدَاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعَرَ،
خُوصُ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ،
مِنْهُنَّ إِثْمَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ
مَا اسْتَطَرَّ: مِنَ الطَّرِّ. يقال: طَرَّ شَعْرُهُ أي نبت، وطَرَّ شاربِه
مثله. يقول: مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ. إتمام يعني بلوغ التمام.
وَالشَّكِيرُ: مَا نَبَتَ صَغِيرًا فَاشْتَكَّرَ: صَارَ شَكِيرًا.

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَاً وَلَا أَرْبَارَ
مِنْهُنَّ سَيْسَاءٌ، وَلَا اسْتَعْشَى الْوَبْرَ
وَالشَّكِيرُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ؛ قَالَ هُوْدَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ:
عَلَى كُلِّ خَوَارِ الْعَنَانِ كَأَنَّهَا
عَصَا أَرْزَنَ، قَدْ طَارَ عَنْهَا شَكِيرُهَا
وَالْجَمْعُ شَكْرٌ. وَشَكْرُ الْكَرَمِ: قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ، وَقِيلَ: قُضْبَانُهُ
الْأَعَالِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الشَّكِيرُ الْكَرَمُ يُغْرَسُ مِنْ قُضْبِيهِ، وَالْفِعْلُ
كُلُّ ذَلِكَ أَشْكَرْتُ وَأَشْكُرْتُ وَشَكِرْتُ.
وَالشَّكْرُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لَحْمُ فَرْجِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً،
أَنشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

صَنَاعٌ بِإِسْفَاهَا، حَصَانٌ بِشَكْرِهَا،
جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ، وَالْعِرْضُ وَافِرُ
وَفِي رِوَايَةٍ: جَوَادٌ يَزَادُ الرُّكْبَ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ، وَقِيلَ: الشَّكْرُ
بُضْعُهَا وَالشَّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ؛ وَرَوَى بِالْوَجْهِينِ بَيْتَ الْأَعَشَى:
خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا وَشَكَرَهَا

(*) قَوْلُهُ: «خَلَوْتُ إِلَيْهَا» كَذَا بِالْأَصْلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ شَكْرِ الْبَغِيِّ، هُوَ بِالْفَتْحِ، الْفَرْجُ، أَرَادَ عَنْ
وَطْنِهَا أَيْ عَنْ ثَمَنِ شَكْرِهَا فَحَذَفَ الْمُضَافَ، كَقَوْلِهِ: نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ أَيْ
عَنْ ثَمَنِ عَسِيْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَشَكْرْتُ الشَّاةَ، أَيْ أَبْدَلْتُ شَكْرَهَا
أَيْ فَرْجِهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ لِرَجُلٍ خَاصِمْتَهُ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي
مَهْرِهَا: إِنَّ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا
وَتَضْهَلُهَا؟ وَالشَّكَارُ: فُرُوجُ النِّسَاءِ، وَاحِدُهَا شَكْرٌ. وَيُقَالُ لِلْفِدْرَةِ مِنَ اللَّحْمِ
إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً: شَكْرَى؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَبَيَّتُ الْمَخَالِي الْعُرُّ فِي حَجَرَاتِهَا

شَكَارَى، مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا

أَرَادَ بِحَدِيدِهَا مِغْرَقَةً مِنْ حَدِيدٍ تُسَاطُ الْقَدْرُ بِهَا وَتُغْتَرَفُ بِهَا

أهالته. وقال أبو سعيد: يقال فاتحتُ فلاناً الحديث وكاشرته وشاكرته؛ أَرَيْتُهُ أَنِّي شَاكِرٌ.

وَالشَّيْكَرَانُ: ضرب من النبت.

وَبَنُو شَكِرٍ: قبيلة في الأزد. وشاكر: قبيلة في اليمن؛ قال:

مُعَاوِي، لَمْ تَرْعِ الْأَمَانَةَ، فَارْعَهَا

وَكُنْ شَاكِراً لِلَّهِ وَالَّذِينَ، شَاكِراً

أراد: لم تَرْعِ الْأَمَانَةَ شَاكِراً فارعها وكن شاكراً لله، فاعترض بين

الفعل والفاعل جملة أخرى، والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل

والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئاً كثيراً في القرآن وفصيح

الكلام. وَبَنُو شَاكِرٍ: فِي هَمْدَانَ. وشاكر: قبيلة من همدان باليمن.

وَشَوْكَرٌ: اسم. وَيَشْكُرُ: قبيلة في ربيعة. وبنو يَشْكُرَ قبيلة في بكر بن

وائل.

@لَشْفَرُ: لغة فيه؛ عن كراع. شمر: أَشْفَارُ الْعَيْنِ مَعْرُزُ الشَّعْرِ.

وَالشَّعْرُ: الْهَدَبُ. قال أبو منصور: شَفْرُ الْعَيْنِ منابت الأهداب من

الجفون. الجوهرى: الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ التي ينبت عليها الشعر، وهو

الهدب. وفي حديث سعد بن الربيع: لَا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ

الله، صلى الله عليه وسلم، وفِيكُمْ شَفْرٌ يَطْرَفُ. وفي حديث الشعبي:

كَانُوا لَا يُوقَّتُونَ فِي الشَّفْرِ شَيْئاً أَيْ لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئاً مَقْدَرًا.

قال ابن الأثير: وهذا بخلاف الإجماع لأن الدية واجبة في الأجفان، فإن

أراد بالشَّفْرِ ههنا الشَّعْرَ ففيه خلاف أو يكون الأول مذهباً

للشعبي.

وَشَفْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَتِهِ. وَشَفْرُ الرَّحِمِ وَشَافِرُهَا: حُرُوفُهَا. وَشَفْرَا

المرأة وَشَافِرَاها: حَرْفَا رَحِمِهَا. وَالشَّفِيرَةُ وَالشَّفِيرَةُ من

النساء: التي تجد شهوتها في شَفْرِهَا فيجىء ماؤها سريعاً، وقيل: هي التي تقنع

من النكاح بأيسره، وهي نَقِيضُ الْقَعِيرَةِ. وَالشَّفْرُ: حَرْفُ هَنَ

المرأة وَحَدُّ الْمَشْفَرِ. ويقال لناحيتي فرج المرأة: الْإِسْكَتَانِ؛

ولطرفيهما: الشَّفْرَانِ، اللَّيْثُ: الشَّافِرَانِ من هَنَ المرأة أيضاً، ولا يقال

الْمَشْفَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. قال أبو عبيد: إِنَّمَا قِيلَ مَشَافِرُ الْحَبَشِ

تَشْبِيْهًا بِمَشَافِرِ الْإِبِلِ. ابن سيده: وما بالدار شَفْرٌ وَشَفْرٌ أَيْ أَحَدُ؛

وقال الأزهري: بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شَفْرٌ، بضمها؛ وقال ذو

الرمة فيه بلا حرف النفي:

تَمَرُ بِنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ بِنَا

بَصِيرَةُ عَيْنٍ، مِنْ سِوَانَا، عَلَى شَفْرٍ

أَيَّ مَا نَظَرْتَ عَيْنَ مَنْأَى إِلَى إِنْسَانٍ سِوَانَا؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ:

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا،

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرٌ

وَالْمَشْفَرُ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ

مَشَافِرٌ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. وقال اللحياني: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْمَشَافِرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي

النَّاسِ وَالْإِبِلِ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مَشْفَرًا ثُمَّ

جَمَعَ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فلو كنت ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي،
 وَلَكِنْ زُنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ
 الجوهري: والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلَة من الفرس، ومِشَافِرُ الفرس
 مستعارة منه. وفي المثل: أراك بِشَرٍّ ما أَحَارَ مِشْفَرُ أَي أَغْنَاكَ
 الظاهر عن سؤال الباطن، وأصله في البعير. والشَّفِير: حَدُّ مِشْفَرِ
 البعير. وفي الحديث: أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ، إِنَّ الثُّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ البعير فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ
 فَتَجْرُبُ كُلَّهَا، قَالَ: فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟ المِشْفَرُ للبعير: كالشفة
 للإنسان والجَحْفَلَة للفرس، والميم زائدة.
 وشَفِيرُ الوادي: حَدُّ حَرْفِهِ، وكذلك شَفِيرُ جهنم، نعوذ بالله منها.
 وفي حديث ابن عمر: حتى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرها؛ وشفير كل
 شيء حرفه، وحرف كل شيء شَفْرُهُ وشَفِيرُهُ كالوادي ونحوه. وشَفِيرُ الوادي
 وشَفْرُهُ: ناحيته من أعلاه؛ فأما ما أنشد ابن الأعرابي من قوله:
 بِزَرْقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرِّفْ، وَلَمَّا
 يُصْبِحُ غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ
 قال ابن سيده: قد يكون الشَّفِيرُ ههنا ناحية المَاقِ من أعلاه، وقد
 يكون الشَّفِيرُ لغةً فِي شَفْرِ العين. ابن الأعرابي: شَفَرَا إِذَا أَدَى
 إِنْسَانًا، وَشَفَرَا إِذَا نَقَصَ. وَالشَّافِرُ: الْمُهْلِكُ مَالَهُ، وَالزَّافِرُ:
 الشَّجَاعُ. وَشَفَرُ الْمَالِ: قَلٌّ وَذَهَبٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لَشَاعِرٍ
 يَذْكُرُ نِسْوَةً:
 مُوَلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتِ، فَإِنْ شَدَّ
 قَرَّ مَالٌ، أَرَدَنْ مِنْكَ انْخِلَاعًا
 والشَّفِيرُ: قلة النفقة. وَعَيْشٌ مُشْفَرٌ: قَلِيلٌ ضَيِّقٌ؛ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ:
 قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ،
 فَأَصْبَحُوا أَلَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ
 والشَّفْرَة من الحديد: مَا عُرِضَ وَحُدِّدَ، وَالْجَمْعُ شِفَارٌ. وَفِي
 الْمَثَلِ: أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرْتُهُمْ أَي خَادِمُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَنَسَا
 كَانَ شَفْرَةُ الْقَوْمِ فِي الشَّفْرِ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمْ الَّذِي يَكْفِيهِمْ
 مَهْنَتَهُمْ، شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تَمْتَهِنُ فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ.
 وَالشَّفْرَة، بِالْفَتْحِ: السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ الْعَظِيمَةُ، وَجَمْعُهَا شَفَرٌ وَشِفَارٌ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا فَلَا تَهْجُهَا؛
 الشَّفْرَة: السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ. وَشَفَرَاتُ السِّيُوفِ: حُرُوفُ حَدِّهَا؛ قَالَ الْكُمَيْتُ
 يَصِفُ السِّيُوفَ:
 يَرَى الرَّأُوْنَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
 وَفُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالطَّبِينَا
 وَشَفْرَةَ السِّيفِ: حَدُّهُ. وَشَفْرَةُ الْإِسْكَافِ: إِزْمِيلُهُ الَّذِي
 يَقْطَعُ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ: شَفَرْنَا النَّصْلَ جَانِبَاهُ.
 وَأُذُنُ شِفَارِيَّةٍ وَشِرَافِيَّةٍ: ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ: طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لَيِّنَةٌ
 الْفَرْعُ. وَالشَّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ، وَيُقَالُ لَهَا ضَأُنٌ

اليرابيع، وهي أسمنها وأفضلها، يكون في آذانها طُولٌ، ولليربوع
الشفاري ظُفْرٌ في وسط ساقه. ويربوع شفاري: على أذنه شعرٌ.
ويربوع شفاري: ضَخَمُ الأذنين، وقيل: هو الطويل الأذنين العاري
البرائن ولا يُلْحَقُ سريعا، وقيل: هو الطويل القوائم الرخو اللحم
الكثير الدسم؛ قال:

وإني لأصطادُ اليرابيع كُلَّها:

شفاريها والتدمري المُقَصَّعا

التدمري: المكسو البرائن الذي لا يكاد يُلْحَقُ. والمشفَرُ:

أرض من بلاد عديّ ونيم؛ قال لراعي:

فلما هبطن المشفر العودَ عرَّستُ،

بحيث التقت أجراءه ومشارفه

ويروى: مشفر العود، وهو أيضاً اسم أرض. وفي حديث كُرْزٍ

الفهري: لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر؛ هو بضم الشين

وفتح الفاء، جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق.

والشفري: اسم شاعر من الأزد وهو فنعل؛ وفي المثل: أعدى

من الشفري، وكان من العدائين.

@شمخر: الشَّمْخَرُ والشَّمْخَرُ من الرجال: الجسيم، وقيل: الجسيم من

الفحول، وكذلك الضَّمْخَرُ والضَّمْخَرُ؛ وأنشد لرؤبة:

أبناء كلِّ مُصْعَبٍ شَمْخَرٌ،

سامٍ على رَغمِ العدى، ضَمْخَرٌ

وقيل: هو الطامح النطر المتكبر. ويقال: رجل شَمْخَرٌ ضَمْخَرٌ

إذا كان متكبراً. وامرأة شَمْخَرَة: طامحة الطرف. وفيه شَمْخَرَة

وشمخريرة أي كبر. وفي طعامه شَمْخَرِيرة

(*) قوله: «شمخريرة» هي بهذا

الضبط في أصلنا المعول عليه). وهي الرِّيح قال أبو الهيثم: أخذ من

الرجل الشَّمْخَرُ، وهو المتكبر المتغضب وذلك من خَبَّتِ النفس، كما

يقال: أصَنَّتِ الرِّيحانة إذا خَبَّتْ ريحها. يقال: رأيتُه مُصَنّاً

أي غضبان خَبِثَتِ النفس. ابن الأعرابي: المُشْمَخَرُ الطويل من

الجبال. والمُشْمَخَرُ: الجبل العالي؛ قال الهذلي:

تالله يَبْقَى على الأيام ذو حيدٍ،

بمُشْمَخَرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ

أي لا يَبْقَى. وقيل: المُشْمَخَرُ العالي من الجبال وغيرها.

@شمختر: الشَّمْخَتَرُ: اللئيم.

@شمذر: الشَّمِيدَرُ من الإبل: السريع، والأنثى شَمِيدَرَة

وشَمْدَرَة وشَمْدَر. ورجل شِمْدَار: يَغْنَفُ في السير، وسير شَمِيدَر؛

وأنشد: وهنَّ يبارين النجاء الشَمِيدَرَا

وأنشد الأصمعي لحميد:

كَبْدَاءُ لَاحِقَةُ الرَّحَى وشَمِيدَرُ

ابن الأعرابي: غلام شِمْدَارَة وشَمِيدَرُ إذا كان نَشِيطاً خفيفاً.

@شمصر: الشَّمْصَرَة: الضيق. يقال: شَمْصَرْتُ عليه أي ضَيَّقت عليه.

وَشَمَنْصِيرٌ: موضع؛ قال ساعدة بن جؤيئة:
مُسْتَأْرُضاً بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ
إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثاً مُرْسِلاً مَعَجَا
فلم يصرفه، عَنِ به الأرض أو البُقعة. قال ابن جني: يجوز أن يكون
محرفاً من شَمَنْصِيرٍ

(*) قوله: «يجوز أن يكون محرفاً من شمنصير إلخ»
كذا بالأصل. وفي معجم ياقوت: قال ابن جني يجوز أن يكون مأخوذاً من شمصر
لضرورة الوزن إن كان عربياً. لضرورة الشعر لأن شَمَنْصِيرًا بناء لم
يحكه سيبويه، وقيل: شَمَنْصِير جبل من جبال هذيل معروف، وقيل: شَمَنْصِير
جبل بَسَايَةَ، وسَايَةَ: وادٍ عظيم، بها أكثر من سبعين عَيْناً، وقالوا
شَمَاصِير أيضاً.

@شَنَر: الشَّنار: العيب والعار؛ قال القُطامي يمدح الأمراء:

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ،
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعَ الشَّنَارُ

وفي حديث النخعي: كان ذلك شَنَاراً فيه نارٌ؛ الشَّنار: العيب والعار،
وقيل: هو العيب الذي فيه عار، والشَّنار: أقبح العيب والعار. يقال: عار
وشنار، وقُلماً يُفَرِّدونه من عار؛ قال أبو ذؤيب:

فإِنِّي خَلِيقٌ أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَهَا

بخير، ولم يُرْفَعْ لدينا شَنَارُهَا

وقد جمعه فقالوا شَنَائِرُ؛ قال جرير:

تَأْتِي أُمُوراً شُنْعاً شَنَائِرَا

وشَنَرٌ عليه: عابه، ورجل شَنِيرٌ: شرير كثير الشر والعيوب. ورجل

شَنِيرٌ: سيء الخلق. وشَنَرْتُ الرجلَ تَشْنِيرًا إذا سَمَعْتَ به

وفضحته. التهذيب في ترجمة شَنَر: وشَنَرْتُ به تَشْنِيرًا إذا أَسَمَعْتَهُ القبيح،

قال: وأنكر شَمِرٌ هذا الحرف وقال إنما هو شَنَرْتُ، بالنون، وأنشد:

وَبَاتَتْ نُوفِي الرُّوحِ، وَهِيَ حَرِيصَةٌ

عليه، وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشَنَّرَا

قال الأزهري: جعله من الشَّنار وهو العيب، قال: والتاء صحيح عندنا.

والشَّنار: الأمر المشهور بالقبح والشنعة.

التهذيب في ترجمة نشر: ابن الأعرابي: امرأة مَنشُورة ومَشْثُورة إذا

كانت سَخِيَّةً كريمة.

ابن الأعرابي: الشَّمْرَةُ مِشْيَةُ الْعِيَارِ، والشَّنْرَةُ مِشْيَةُ الرَّجُلِ

الصالح المشمّر. وَبَنُو شَنِيرٍ: بَطْنٌ.

@شَنِير: خيار شَنِير: ضَرْبٌ من الخروب، وقد ذكرناه في ترجمة خير.

@شَنَنَر: الشَّنَنَرَةُ: الإصبع بالحميرية؛ قال حمير ي منهم يَرثي

امرأة أكلها الذئب:

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ

فلم يبق منها غير شَطْرٍ عَجَانِهَا،

وشَنَنَرَةٌ مِنْهَا، وَإِحْدَى الدَّوَابِّ

التَهْدِيبُ: الشَّنْثَرَةُ والشَّنْثِيرَةُ الإِصْبَعُ بلغة أهل اليَمَن؛
وأنشد أبو زيد:

ولم يبق منها غير نصف عجانها،
وشنْثِيرَةٍ منها، وإِحدَى الذَّوَائِبِ
وقولهم: لأَضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِيرِ، وهي الأصابع، ويقال القِرْطَةُ
لغة يَمَانِيَّة؛ الواحدة شَنْثَرَةٌ.

وذو شَنَاتِيرَ: من ملوك اليَمَن، يقال: معناه ذو القِرْطَةِ.
@شَنْذَرُ: الشَّنْذَرَةُ: شَبِيهَ بالرَّطْبَةِ إِلَّا أَجَلُ منها وأعظم
وَرَقًا؛ قال أبو حنيفة: هو فارسي.

أبو زيد: رَجُلٌ شِنْذَارَةٌ أَي غَيُورٌ؛ وأنشد:

أَجَدَّ بِهِم شِنْذَارَةٌ مُتَعَبِّسٌ،

عَدُوُّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

الليث: رجل شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ إذا كان سيِّءَ الخُلُقِ.

@شَنْزَرُ: الشَّنْزَرَةُ: الغِلْظُ والخُسُونَةُ.

@شَنْظَرُ: شَنْظَرُ الرَّجُلِ بالقوم شَنْظَرَةٌ: شتم أعراضهم؛ وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقوم الكرام، وَيَعْتَزِي

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

أبو سعيد: الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ، وهو الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا.

وَالشَّنْظِيرُ: الْفَاحِشُ الْعَقُ مِنْ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ السَّيِّءُ الْخُلُقِ. ورجل

شَنْغِيرٍ وشِنْظِيرٍ وشِنْظِيرَةٍ: بَذِيٌّ فَاحِشٌ؛ أنشد ابن الأعرابي

لامرأة من العرب:

شِنْظِيرَةُ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي،

مَنْ حُمَقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي،

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنَّنِي قَتْلِي

وربما قالوا شِنْذِيرَةً، بالذال المعجمة، لقربها من الظاء لغة أو

لُتْغَةً، وَالْأُنْثَى شِنْظِيرَةٌ؛ قال:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ

شِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ، جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شمر: الشَّنْظِيرُ مثل الشَّنْظَرَةِ وهي الصخرة تنفلق من رُكْنٍ من

أركان الجبل فتسقط. أبو الخطاب: شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ، الْوَاحِدُ

شِنْظِيرٌ.

@شَنْغَرُ: رَجُلٌ شَنْغِيرٍ وشِنْظِيرٍ بَيْنَ الشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْغَرَةِ

وَالشَّنْظَرَةِ وَالشَّنْغِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةِ: فَاحِشٌ بَذِيٌّ.

@شَنْفَرُ: رَجُلٌ شِنْذِيرَةٍ وشِنْظِيرَةٍ وشِنْفِيرَةٍ إذا كان سيِّءَ الخُلُقِ؛

وأنشد:

شِنْفِيرَةُ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ نَاقَةً:

ذَاتُ شِنْفَارَةٍ، إِذَا هَمَّتِ الدَّفَّ

رَى بِمَاءٍ عَصَائِمَ جَسَدِهِ

(*) قوله: «عصائم حسده» هكذا في الأصل).

أراد أنها ذات حِدَّة في السَّير، وقيل: ذات شِنْفارة أي ذات نَشَاطٍ.
والشَّنْفار: الخفيف؛ مثل به سيبويه وفسره السَّيرافي. وناقاة ذات
شِنْفارة أي حِدَّة. والشَّنْفَرَى: اسم رجل.

@شَهْبَر: الشَّهْبَرَةُ والشَّهْبَرُ: العجوز الكبيرة؛ عن كراع.
@شَهْر: الشُّهْرَةُ: ظهور الشيء في شُنْعَةٍ حتى يَشْهَرَهُ الناس. وفي
الحديث: من أبْسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ ألبسه الله ثوبَ مَدْلَةٍ. الجوهري:
الشُّهْرَةُ وُضُوحُ الأمر، وقد شَهَرَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا وشُهُرَةً فَاشْتَهَرَ
وشَهْرَةً تَشْهِيرًا واشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ؛ قال:

أَحْبَبُ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ، وَإِنِّي
لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

ويروى لَمُشْتَهَرٌ، بكسر الهاء. ابن الأعرابي: والشُّهْرَةُ الفضيحة؛
أَنشد الباهلي:

أَفِينَا نَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُئِسَاءِ، كوكب؟

شهر المُئِسَاءِ: شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ، وهو وقت تنقطع
فيه الميرة؛ يقول: تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةَ فِي وقت ليس فيه ميرة.
وتَسُومُ: تَعْرِضُ. والشَّاهِرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ، معروفة. ورجل
شَهِيرٌ ومشهور: معروف المكان مذكور؛ ورجل مَشْهُورٌ ومُشْتَهَرٌ؛ قال ثعلب: ومنه
قول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إِذَا قَدَّمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا
أَحْسَنْتُمْ اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ شَهْرَنَا أَحْسَنْتُمْ وَجْهًا، فَإِذَا بَلَّوْنَاكُمْ
كَانَ الْاِخْتِيَارُ.

والشَّهْرُ: الْقَمَرُ، سمي بذلك لشهرته وظهوره، وقيل: إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ

الكمال. الليث: الشَّهْرُ والأشهر عدد والشهور جماعة. ابن سيده:

والشهر العدد المعروف من الأيام، سمي بذلك لأنه يُشْهَرُ بالقمر وفيه علامة
ابتدائه وانتهائه؛ وقال الزجاج: سمي الشهر شهرًا لشهرته وبيانه؛ وقال أبو
العباس: إنما سُمِّيَ شهرًا لشهرته وذلك أن الناس يَشْهَرُونَ دخوله
وخروجه. وفي الحديث: صوموا الشَّهْرَ وسِرَّهُ؛ قال ابن الأثير: الشهر الهلال،
سُمِّيَ به لشهرته وظهوره، أراد صوموا أوَّلَ الشهر وآخره، وقيل: سِرُّه
وسَطُه؛ ومنه الحديث: الشهر تسع وعشرون، وفي رواية: إنما الشهر، أي أن

فائدة ارْتِقَابِ الْهلال ليلة تسع وعشرين لِيُعْرَفَ نَقْصُ الشَّهْرِ قَبْلَهُ، وإن

أُرِيدَ بِهِ الشَّهْرُ نَفْسُهُ فَتَكُونَ اللَّامُ فِيهِ لِلْعَهْدِ. وفي الحديث: سُبُلُ أَيُّ

الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فقال: شهر الله المحرم؛ أَضَافَهُ إِلَى اللَّهِ

تَعْظِيمًا وَتَفْخِيمًا، كَقَوْلِهِمْ: بَيْتُ اللَّهِ وَآلُ اللَّهِ لِقُرَيْشٍ. وفي الحديث:

شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ؛ يريد شهر رمضان وَذَا الْحِجَّةِ أَيِ إِنْ نَقَصَ عَدَدُهُمَا

فِي الْحِسَابِ فَحُكْمُهُمَا عَلَى التِّمَامِ لَنَلَّا تَحَرَّجَ أُمَّتُهُ إِذَا صَامُوا تِسْعَةَ

وَعِشْرِينَ، أَوْ وَقَعَ حَاجُّهُمْ خَطَأً عَنِ التَّاسِعِ أَوْ الْعَاشِرِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ قَضَاءٌ

وَلَمْ يَقَعْ فِي نُسُكِهِمْ نَقْصٌ. قال ابن الأثير: وقيل فيه غير ذلك، قال: وهذا

أَشْبَهُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهلالِ إِذَا أَهَلَ سُمِّيَ شَهْرًا. والعرب

تَقُولُ: رَأَيْتُ الشَّهْرَ أَيِ رَأَيْتُ هلاله؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ

ابن الأعرابي: يُسمَّى القمر شهراً لأنه يُشهرُ به، والجمع أشهرٌ وشهور.

وشاهر الأجير مشاهرةً وشهراً: استأجره للشهر؛ عن اللحياني. والمُشَاهَرَة: المعاملة شهراً بشهر. والمُشَاهَرَة من الشهر: كالمُعَاوَمَة من العام، وقال الله عز وجل: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَات؛ قال الزجاج: معناه وقتُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَات. وقال الفراء: الأشهر المعلومات من الْحَجِّ شَوَال وذو الْقَعْدَة وعشر من ذي الْحِجَّة، وإنما جاز أن يقال أشهر وإنما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز في الأوقات. قال الله تعالى: واذكروا الله في أيام معدودات فمن تَعَجَّلَ في يَوْمَيْنِ؛ وإنما يتعجل في يوم ونصف. وتقول العرب: له اليومَ يومان مُدَّ لم أره، وإنما هو يوم وبعض آخر؛ قال: وليس هذا بجائز في غير المواقيت لأن العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون: زُرْتَهُ العام، وإنما زاره في يوم منه.

وأشهر القوم: أتى عليهم شهرٌ، وأشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادها، والعرب تقول: أشهرنا مُدَّ لم نلتق أي أتى علينا شهر: قال الشاعر:

ما زِلْتُ، مُدَّ أَشْهَرَ السُّفَّارِ أَنْظَرُهُمْ،

مِثْلَ أَنْتِظَارِ الْمُضْحَى رَاغِي الْغَنَمِ

وأشهرنا مُدَّ نزلنا على هذا الماء أي أتى علينا شهر.

وأشهرنا في هذا المكان: أقمنا فيه شهراً. وأشهرنا: دخلنا في الشهر. وقوله عز وجل: فإذا انسلخ الأشهر الحرم؛ يقال: الأربعة أشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشراً من ربيع الآخر، لأن البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداءً للأجل، ويقال لأيام الخريف في آخر الصيف: الصَفَرِيَّةُ؛ وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم:

فَأَنِّي وَالضُّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ،

وَمَا تَتَلَوُ السِّقَاسِرَةَ الشُّهُورُ

الشُّهُور: العلماء، الواحد شَهْر. ويقال: لفلان فضيلة اشتهرها

الناس. وشهر فلان سيفه يشهره شهراً أي سلّه؛ وشهْرُهُ: انتضاءه

فرفعه على الناس؛ قال:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا،

أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

وفي حديث عائشة: خرج شاهراً سيفه راكباً راجلته؛ يعني يوم الرِّدَّة، أي مُبْرِزاً له من غمده. وفي حديث ابن الزبير: من شهر سيفه ثم وضعه فَدَمُهُ هَدْرٌ، أي من أخرجه من غمده للقتال، وأراد بوضعه ضرب به؛ وقول ذي الرمة:

وقد لاح للسَّارِي الذي كَمَلَ السَّرَى،

على أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ، فَتَقُ مُشَهَّرُ

أي صبح مشهور. وفي الحديث: ليس منّا من شهر علينا السلاح.

وامرأة شهيرة: وهي العريضة الضخمة، وأتأَنُ شهيرة مثلاً.

والأشاهرُ: بَيَاضُ النَّرْجِسِ. وامرأة شهيرة وأتان شهيرة: عريضة واسعة والشَّهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاذِينِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبِرْدُونِ وَالْمُقْرِفِ مِنَ الْخَيْلِ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ،
حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ: وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا مَعْنَاهُ جَاءَ تَشْبِيهَهُ، وَيَعْنِي بِالسَّلَفِ الْفَحْلَ.

وَالْإِفَالُ: صِغَارُ الْإِبِلِ. وَقَدْ سَمَّوْا شَهْرًا وَشَهِيرًا وَمَشْهُورًا.

وَشَهْرَانُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ خَنْعَمٍ. وَشَهَارٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً

عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ، مِنْ الْعَيْشِ، نَافِدٍ

@شهير: الشَّهْبَرَةُ وَالشَّهْرَبَةُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا

تَنْزَوِجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً؛ الشَّهْبَرَةُ: الْكَبِيرَةُ الْفَانِيَةُ.

وَالشَّيْهَبُورُ: كَالشَّهْبَرَةِ؛ وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ وَشَهْبَرٌ؛ عَنْ يَعْقُوبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ شَهْبَرٌ؛ قَالَ سِطَاظُ الضَّبِّيِّ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّصُوصِ الْفَتَّاكِ،

وَكَانَ رَأَى عَجُوزًا مَعَهَا جَمَلٌ حَسَنٌ، وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَكْرٍ لَهُ فَنَزَلَ عَنْهُ وَقَالَ:

أَمْسِكِي لِي هَذَا الْبَكْرَ لِأَقْضِيَ حَاجَةً وَأَعُودُ، فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْعَجُوزُ حِفْظَ الْجَمْلَيْنِ

فَانْفَلَتْ مِنْهَا جَمْلُهَا وَنَدَّتْ، فَقَالَ: أَنَا أَتَيْكَ بِهِ؛ فَمَضَى وَرَكِبَهُ، وَقَالَ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ،

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ إِبِلٍ، فَأَعَزَّتْ عَلَيْهَا وَلَمْ أَتْرِكْ لَهَا غَيْرَ

شَوِيْهَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا، وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتُ الصَّغِيرِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَرْقَرَةُ: صَوْتُ

الْكَبِيرِ، وَالْجَمْعُ الشَّهَابِرُ؛ وَقَالَ:

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا

@شهدر: الشَّهْدَارَةُ، بِدَالٍ غَيْرٍ مَعْجَمَةٍ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ فِيهِ:

وَلَمْ تَكْ شِهْدَارَةَ الْأَبْعَدَيْنِ،

وَلَا رُمَحَ الْأَقْرَبَيْنِ الشَّرِيرَا

وَرَجُلٌ شِهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ، بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا.

@شهدر: الشَّهْدَارَةُ، يَذَالُ مَعْجَمَةٍ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ.

وَرَجُلٌ شِهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ، بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا.

@شور: شَارَ الْعَسَلَ يَشُورُهُ شَوْرًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَمَشَارًا

وَمَشَارَةً: اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَأَحْتَنَاهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

فَقَضَى مَشَارَتَهُ، وَحَطَّ كَأَنَّهُ

حَلَقٌ، وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ

وَأَشَارَهُ وَاشْتَارَهُ: كَشَارَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: شُرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتَهُ

اجْتَنَيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ جَنْبِيَّ، مِنَ الزَّنَجِيِّ

لِ، بَاتَ لِفِيهَا، وَأَرِيًّا مَشُورًا

شَمَرٌ: شُرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ وَأَشَرْتُهُ لُغَةً.

يُقَالُ: أَشَرْنِي عَلَى الْعَسَلِ أَيْ أَعْنِي، كَمَا يُقَالُ أَعْكَمْنِي؛ وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ:

ومَلَاهُ قَدْ تَلَهَّيْتُ بِهَا،
وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي
فِي سَمَاعِ يَأْذُنِ الشَّيْخِ لَهُ،
وَحَدِيثِ مِثْلِ مَازِيٍّ مُشَارٍ
وَمَعْنَى يَأْذُنُ: يَسْتَمِعُ؛ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ،
وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
أَوْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مَنْيً، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ ذَفَنُوا
وَالْمَازِي: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ. وَالْمُشَارُ: الْمُجْتَنَى، وَقِيلَ: مُشْتَارٌ قَدْ
أَعْيَنَ عَلَى أَخْذِهِ، قَالَ: وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَكَانَ يَرُوي هَذَا الْبَيْتَ: «مِثْلُ
مَازِيٍّ مُشَارٍ» بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. قَالَ: وَالْمُشَارُ الْخَلِيَّةُ يُشْتَارُ
مِنْهَا. وَالْمُشَاوِرُ: الْمَحَابِضُ، وَالْوَاحِدُ مِشْوَرٌ، وَهُوَ عُودٌ يَكُونُ مَعَ
مُشْتَارِ الْعَسَلِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: فِي الَّذِي يُذْلِي بِحَبْلٍ لِيُشْتَارَ عَسَلًا؛ شَارَ
الْعَسَلُ يَشْوَرُهُ وَاشْتَارَهُ يُشْتَارُهُ: اجْتَنَاهُ مِنْ خَلَايَاهُ وَمَوَاضِعِهِ. وَالشَّوْرُ:
الْعَسَلُ الْمَشْوَرُ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ،
إِلَى فُضْلَاتٍ مُسْتَجِيرٍ جُمُومُهَا
وَالْمِشْوَارُ: مَا شَارَ بِهِ. وَالْمِشْوَارَةُ وَالشُّورَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ
فِيهِ النَحْلُ إِذَا دَجَنَهَا.
وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ: الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ، وَقِيلَ: الشُّورَةُ
الْهَيْئَةُ. وَالشُّورَةُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ: اللَّبَاسُ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
أَقْبَلَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بِالضَّمِّ، الْجَمَالُ
وَالْحُسْنُ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّوْرِ عَرَضَ الشَّيْءِ وَإِظْهَارُهُ؛ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا:
الشَّارَةُ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ،
وَأَلْفُهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاشُورَاءَ: كَانُوا يَتَخَذُونَهُ عِيدًا
وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ خُلِيْعَهُمْ وَشَارَتَهُمْ أَيَّ لِبَاسِهِمُ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ. وَفِي حَدِيثِ
إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: فَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ أَيَّ
أَشْنَهَرُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّارَةِ، وَهِيَ الشَّارَةُ الْحَسَنَةُ. وَالْمِشْوَارُ:
الْمَنْظَرُ. وَرَجُلٌ شَارٌ صَارٌ، وَشَيْرٌ صَيْرٌ: حَسَنَ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ،
وَقِيلَ: حَسَنَ الْمَخْبَرِ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ، أَيَّ
أَنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ. وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ وَشَارَتَهُ
وَشِيَارَهُ؛ يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحَسَنَهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّورَةِ
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الشُّورَةِ أَيَّ حَسَنَ اللَّبَاسِ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمِشْوَارِ، وَلَيْسَ لِفَلَانٍ مِشْوَارٌ أَيَّ مَنْظَرٌ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: حَسَنُ الْمِشْوَارِ أَيَّ مُجَرَّبِهِ وَحَسَنٌ حِينَ تَجَرَّبَهُ. وَقَصِيدَةُ شَيْبَةَ أَيَّ
حَسَنَاءَ. وَشَيْءٌ مَشْوَرٌ أَيَّ مُزَيَّنٌ؛ وَأَنْشَدَ:
كَأَنَّ الْجَرَادَ يُعْنِيْنَهُ،
يُبَاغِمُنْ ظُلْمِي الْأَنْبِيسَ الْمَشْوَرَا.
الْفَرَاءُ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الشَّوْرِ

والشَّوَار، واحده شَوْرَة وشوارة، أي زينته. وشُرُّته: زَيْنُّته، فهو
مَشُور. والشَّارَة والشَّوْرَة: السَّمَن. الفراء: شار الرجل إذا حسن
وجهه، ورَاشَ إذا استَغْنَى. أبو زيد: اسْتَشَار أمره إذا تَبَيَّن
واستنار. والشَّارَة والشَّوْرَة: السَّمَن. واستَشَارَت الإبل: لبست سِمَنًا
وحسنًا ويقال: اشتارت الإبل إذا لَبِسَهَا شيء من السَّمَن وسَمِنَتْ
بعض السَّمَن وفرس شَيَّر وخيل شَيَّارٌ: مثل جَيِّد وجياد. ويقال: جاءت
الإبل شَيَّاراً أي سِمَاناً حساناً؛ وقال عمرو ابن معد يكرب:

أَعْبَاسُ، لو كانت شَيَّاراً جَيَّادُنا،
بِتَّالِيَتْ، ما ناصبتُ بعدي الأحامِسَا

والشَّوَار والشَّارَة: اللباس والهيئة؛ قال زهير:

مُفَوْرَة تَتَبَارَى لا شَوَارَ لها

إِلَّا القُطُوعُ على الأَجَوازِ والوُرُك

(*) في ديوان زهير: إلا القُطُوع على الأنساع).

ورجل حسن الصورة والشَّوْرَة وإنه لَصَيَّرَ شَيَّرَ أي حسن الصورة
والشَّارَة، وهي الهيئة؛ عن الفراء. وفي الحديث: أنه رأى امرأة شَيَّرَة
وعليها مَنَاجِد؛ أي حسنة الشَّارَة، وقيل: جميلة. وخيلٌ شَيَّار: سِمَان
حسان. وأخذت الدابة مَشُوارها ومَشَارَتَها: سَمِنَتْ وحسنت هيئتها؛
قال: ولا هي إلا أن تُقَرَّبَ وصلَّها
عَلَاةٌ كِنَارُ اللحم، ذاتُ مَشَارَة

أبو عمرو: المُسْتَشِير السَّمِين. واستَشَارَ البعيرُ مثل اشتار أي
سَمِنَ، وكذلك المُسْتَشِيط. وقد شار الفرسُ أي سَمِنَ وحسن. الأصمعي:
شار الدابة وهو يَشُورُها شَوْرًا إذا عَرَضَها. والمَشُوار: ما
أبقت الدابة من علفها، وقد نَشَوْرَتِ نَشُورًا، لأن نعلت
(*) قوله:

«لأن نعلت الخ» هكذا بالأصل ولعله إلا أن نعلت). بناء لا يعرف إلا
أن يكون فَعُولَتْ، فيكون من غير هذا الباب. قال الخليل: سألت أبا
الدُّقَيْش عنه قلت: نَشُور أو مَشُوار؟ فقال: نَشُور، وزعم أنه
فارسي. وشارها يَشُورُها شَوْرًا وشُورًا وشَوْرَها وأشَارَها؛ عن ثعلب، قال:
وهي قليلة، كل ذلك: رَاضِها أو رَكَبَها عند العَرَض على مُشْتَرِيها،
وقيل: عَرَضَها للبيع، وقيل: بَلَاها ينظر ما عندها، وقيل: قَلَبَها؛ وكذلك
الأمَة، يقال: شَرَّت الدابة والأمَة أَشُورُهما شَوْرًا إذا
قَلَبْتَهُما، وكذلك شَوْرَتُهُما وأَشَرَتَهُما، وهي قليلة. والتَّشْوِير: أن
تَشُورَ الدابة تنظر كيف مَشُوارها أي كيف سَبَرَتُها. ويقال للمكان الذي
تَشُورُ فيه الدواب وتعرَض: المَشُوار. يقال: أياك والخُطْب
فإنها مَشُوارٌ كثير العنَّار. وشَرَّت الدابة شَوْرًا: عَرَضَتْها على
البيع أَقْبَلَتْ بها وأدبرت. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه ركب
فرساً يَشُورُه أي يَعْرِضُه. يقال: شار الدابة يَشُورُها إذا عَرَضَها
لِتُبَاع؛ ومنه حديث أبي طَلْحَة: أنه كان يَشُورُ نفسه بين يَدَي رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، أي يعرضها على القَتْل، والقَتْل في سبيل
الله بَيْع النفس؛ وقيل: يَشُورُ نفسه أي يَسْعَى وَيَخِفُّ يُظْهَرُ بذلك

قَوَّتَهُ. ويقال: شُرَّت الدابة إذا أُجْرِيتْها لتعرف قَوَّتْها؛ وفي رواية: أنه كان يَشُور نفسه على غُرْلَتِهِ أي وهو صبيٌّ، والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ. واستنار الفحل الناقة: كَرَفَها فنظر إليها لاقح هي أم لا. أبو عبيد: كَرَفَ الفحل الناقة وشافها واستنارها بمعنى واحد؛ قال الراجز: إذا استنارَ العائِطُ الأبيّا

والمُسْتَشِير: الذي يَعْرِفُ الحائِلَ من غيرها، وفي التهذيب: الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها؛ عن الأُموي، قال:

أَفَزَّ عنها كلُّ مُسْتَشِيرٍ،

وكلُّ بَكْرٍ ذاعِرٍ مُنْشِيرٍ

مُنْشِيرٍ: مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ.

والشَوَارُ والشَوْرُ والشَوَارُ؛ الضم عن ثعلب. متاع البيت، وكذلك الشَوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ، بالحاء. وفي حديث ابن اللَّثْبِيِّ: أنه جاء بشَوَارٍ كثيرٍ، هو بالفتح، متاع البيت. وشوار الرجل: ذكره وخصياه واسنّه. وفي الدعاء: أَبْدَى اللهُ شَوَارَه؛ الضم لغة عن ثعلب، أي عَوْرَتَه، وقيل: يعني مذاكيره. والشَوَارُ: فرج المرأة والرجل؛ ومنه قيل: شَوَّرَ به كأنه أَبْدَى عَوْرَتَه. ويقال في مَثَلٍ: أَشَوَّارَ عَرُوسٍ تَرَى؟ وشَوَّرَ به: فَعَلَ به فَعَلًا يُسْتَحْيَا منه، وهو من ذلك.

وتَشَوَّرَ هو: خَجَلَ؛ حكاها يعقوب وثعلب. قال يعقوب: ضَرَطَ أَعْرَابِيٌّ فَتَشَوَّرَ، فَأَشَارَ بِإِيهَامِهِ نَحْوَ اسْنِهِ وَقَالَ: إِنَّهَا خَلَفَتْ نَطَقَتْ خَلْفًا، وكرها بعضهم فقال: ليست بعربية. الليثاني: شَوَّرَتِ الرجل وبالرجل

فَتَشَوَّرَ إِذَا خَجَلَتْهُ فَخَجَلَ، وقد تشَوَّرَ الرجل.

والشَوْرَةُ: الجَمالُ الرائع. والشَوْرَةُ: الحَجَلَةُ.

والشَّيْرُ: الجَمِيلُ. والمَشَارَةُ: الدَّبْرَةُ التي في المَزْرَعَةِ. ابن

سيده: المَشَارَةُ الدَّبْرَةُ المقطعة لِلزَّرْعَةِ والغِرَاسَةِ؛ قال: يجوز أن

تكون من هذا الباب وأن تكون من المَشْرَةِ.

وأشار إليه وشَوَّرَ: أومأ، يكون ذلك بالكف والعين والحاجب؛ أنشد ثعلب:

نُسِرُ الْهَوَى إِلَّا إِشَارَةً حَاجِبٍ

هُنَاكَ، وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ

وشَوَّرَ إليه بيده أي أشار؛ عن ابن السكيت، وفي الحديث: كان يُشِيرُ

في الصلاة؛ أي يُؤمِّي باليد والرأس أي يَأْمُرُ وَيَنْهَى بالإشارة؛

ومنه قوله لِلَّذِي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ: أَحَدٌ أَحَدٌ؛ ومنه

الحديث: كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها؛ أراد أن

إِشَارَاتِهِ كُلُّهَا مختلفة، فما كان منها في ذِكْرِ التَّوْحِيدِ والتَّشَهُّدِ فإنه كان

يُشِيرُ بِالمُسَبَّحَةِ وَحدها، وما كان في غير ذلك كان يُشِيرُ بِكفِّه كلها

ليكون بين الإِشَارَتَيْنِ فَرْقٌ، ومنه: وإذا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بها أي وَصَلَ

حَدِيثُهُ بِإِشَارَةِ تَوَكُّدِهِ. وفي حديث عائشة: مَنْ أَشَارَ إِلَى مُؤْمِنٍ بِحَدِيدَةٍ

يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ أَي حَلٌّ لِلْمَقْصُودِ بها أن يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَوْ

قَتَلَهُ. قال ابن الأثير: وَجَبَ هنا بمعنى حَلَّ. والمُشِيرَةُ: هي

الإِصْبَعُ التي يقال لها السَّبَّابَةُ، وهو منه. ويقال للسَّبَّابَتَيْنِ:

المُشِيرَتَانِ. وأشار عليه بأمرٍ كذا: أَمَرَهُ بِهِ.
وهي الشُّورَى والمشُورَة، مَفْعَلَةٌ ولا تكون مَفْعُولَةٌ
لأنها مصدر، والمَصَادِر لا تَجِيءُ على مثال مَفْعُولَةٍ، وإن جاءت على
مثال مَفْعُولٍ، وكذلك المشُورَة؛ وتقول منه: شاورته في الأمر
واستشترته بمعنى. وفلان خَيْرٌ شَيْرٌ أي يصلح للمشاورَة. وشاوره
مشاورَة وشواراً واستشاره: طَلَبَ منه المشُورَة. وأشار الرجل
يُشِيرُ إشارة إذا أَوْماً بيديه. ويقال: شَوَّرْتُ إليه بيدي وأشرت
إليه أي لَوَحْتُ إليه وأَلَحْتُ أيضاً. وأشار إليه باليد:
أَوْماً، وأشار عليه بالرأي. وأشار يُشِيرُ إذا ما وَجَّهَ الرَّأْيَ.
ويقال: فلان جَيِّدُ المشُورَة والمشُورَة، لغتان. قال الفراء: المشُورَة
أصلها مشُورَة ثم نقلت إلى مشُورَة لِحَفَّتْهَا اللَّيْثُ: المشُورَة
مَفْعَلَةٌ اسْتَقْبَلَتْ من الإشارة، ويقال: مشُورَة. أبو سعيد: يقال فلان
وَزِيرٌ فلان وشيْرُهُ أي مُشاوَرُهُ، وجمعه شَوْرَاءُ. وأشار النَّارَ
وأشارَ بها وأشوَر بها وشوَر بها: رفعها.
وحرَة شَوْرَان: إِحْدَى الجَرَارِ في بلاد العرب، وهي معروفة.
والقَعْقَاعُ بن شَوْر: رَجُلٌ من بَنِي عَمْرِو بن شَيْبَانَ بن ذُهَلِ بن ثعلبة؛
وفي حديث طبيان: وَهُمُ الَّذِينَ خَطُّوا مَشَائِرَهَا أي ديارها، الواحدة
مَشَارَة، وهي من الشَّارَة، مَفْعَلَةٌ، والميم زائدة.

@منشِير: مَفْعِيلٌ من الأَشَرِ.
والشَّوَارُ والشَّوَرُ والشَّوَارُ؛ الضم عن ثعلب. متاع البيت، وكذلك
الشَّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ، بالحاء. وفي حديث ابن اللَّيْثِ: أَنَّهُ
جاء بشَّوَارٍ كَثِيرٍ، هو بالفتح، متاع البَيْتِ. وشوار الرجل: ذَكَرَهُ
وخصَّياه واسْتَه. وفي الدعاء: أَبْدَى اللهُ شَوَارَهُ؛ الضم لغة عن ثعلب، أي
عَوْرَتِهِ، وقيل: يعني مذاكِرِهِ. والشَّوَارُ: فرج المرأة والرجل؛ ومنه
قيل: شَوَّرَ به كأنه أَبْدَى عَوْرَتَهُ. ويقال في مَثَلٍ: أَشْوَارَ عَرُوسٍ
تَرَى؟ وشوَر به: فَعَلَ به فِعْلاً يُسْتَحْيَا منه، وهو من ذلك.
وتَشَوَّرَ هو: خَجَلَ؛ حكاها يعقوب وثعلب. قال يعقوب: ضَرَطَ أَعْرَابِيٌّ
فَتَشَوَّرَ، فأشار بأنهماه نحو استَه وقال: إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفاً،
وكرها بعضهم فقال: ليست بعربيَّة. اللحياني: شَوَّرْتُ الرجلَ وبالرجل
فَتَشَوَّرَ إذا خَجَلْتَهُ فَخَجَلَ، وقد تشَوَّرَ الرجل.
والشُّورَة: الجَمَالُ الرائِع. والشُّورَة: الحَجَلَة.
والشَّيْرُ: الجَمِيل. والمَشَارَة: الدَّبْرَة التي في المَزْرَعَة. ابن
سيده: المَشَارَة الدَّبْرَة المقطعة للزَّرَاعَة والغِرَاسَة؛ قال: يجوز أن
تكون من هذا الباب وأن تكون من المَشْرَة.
وأشار إليه وشوَر: أَوْماً، يكون ذلك بالكف والعين والحاجب؛ أنشد
ثعلب:

نُسِرُ الهَوَى إِلَّا إِشَارَةً حَاجِبٍ
هُنَاكَ، وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ
وشوَر إليه بيده أي أشار؛ عن ابن السكيت، وفي الحديث: كان يُشِيرُ
في الصلاة؛ أي يَوْمِي باليد والرأس أي يَأْمُرُ وَيَنْهَى بالإشارة؛

ومنه قوله لِلَّذِي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ: أَحَدٌ أَحَدٌ؛ ومنه الحديث: كَانَ إِذَا أَشَارَ بِكَفِّهِ أَشَارَ بِهَا كُلِّهَا؛ أَرَادَ أَنَّ إِشَارَاتِهِ كُلَّهَا مُخْتَلِفَةٌ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالتَّشَهُّدِ فَإِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ بِالمُسَبَّحَةِ وَحُدهَا، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ يُشِيرُ بِكَفِّهِ كُلِّهَا لِيَكُونَ بَيْنَ الإِشَارَتَيْنِ فَرْقٌ، وَمِنْهُ: وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا أَيَّ وَصَلَ حَدِيثَهُ بِإِشَارَةٍ تُوَكِّدُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: مَنْ أَشَارَ إِلَى مُؤْمِنٍ بِحَدِيدَةٍ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ أَيَّ حَلٍّ لِمَقْصُودِهَا أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَوْ قَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَبَ هُنَا بِمَعْنَى حَلٍّ. وَالمُشِيرَةُ: هِيَ الإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا السَّبَّابَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِلْسَّبَّابَتَيْنِ:

المُشِيرَتَانِ. وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا: أَمَرَهُ بِهِ. وَهِيَ الشُّورَى وَالمَشُورَةُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، مَفْعَلَةٌ وَلَا تَكُونُ مَفْعُولَةً لِأَنَّهَا مُصَدَّرٌ، وَالمَصَادِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ، وَكَذَلِكَ المَشُورَةُ؛ وَتَقُولُ مِنْهُ: شَاوَرْتُهُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَشَرْتُهُ بِمَعْنَى. وَفُلَانٌ خَيْرٌ شَيْرٌ أَيَّ يَصْلُحُ لِلْمُشَاوَرَةِ. وَشَاوَرَهُ مُشَاوَرَةً وَشَوَّارًا وَاسْتَشَارَهُ: طَلَبَ مِنْهُ المَشُورَةَ. وَأَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً إِذَا أَوْمَأَ بِيَدَيْهِ. وَيُقَالُ: شَوَّرْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ أَيَّ لَوَحْتُ إِلَيْهِ وَأَلَحْتُ أَيْضًا. وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ: أَوْمَأَ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ. وَأَشَارَ يُشِيرُ إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّأْيِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَيِّدٌ المَشُورَةُ وَالمَشُورَةُ، لِعَتَانِ. قَالَ الْفَرَاءُ: المَشُورَةُ أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ثُمَّ نَقِلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ لِحَفَّتِهَا. اللَّيْثُ: المَشُورَةُ مَفْعَلَةٌ اسْتَقْبَلَتْ مِنَ الإِشَارَةِ، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ فُلَانٌ وَزِيرُ فُلَانٍ وَشَيْرُهُ أَيَّ مُشَاوَرُهُ، وَجَمْعُهُ شَوْرَاءُ. وَأَشَارَ النَّارَ وَأَشَارَ بِهَا وَأَشَوَّرَ بِهَا وَشَوَّرَ بِهَا: رَفَعَهَا.

وَحَرَّةٌ شَوْرَانٌ: إِحْدَى الحَرَارِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ؛ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ: وَهُمْ الَّذِينَ خَطُّوا مَشَائِرَهَا أَيَّ دِيَارَهَا، الْوَاحِدَةُ مَشَارَةٌ، وَهِيَ مِنَ الشَّارَةِ، مَفْعَلَةٌ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.

@شَاوَرْتُ: مَكَانٌ شَاوَرٌ وَشَيْرٌ: غَلِيظٌ كَشَاسٌ وَشَيْسٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

شَاوَرْتُ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدْبِ المُنْطَلَقِ

وَشَيْرٌ مَكَانُنَا شَاوَرًا: غَلِظَ. وَيُقَالُ: قَلِقَ. وَأَشَارَةُ: أَقْلَقَهُ، وَقَدْ

شَيْرَ شَاوَرًا: غَلِظَ وَارْتَفَعَ؛ وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ:

جَدْبَ المُلْهَى شَيْرِ المَعْوَةِ

قَالَ: وَقَلْبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ:

شَاوَرْتُ مِمَّنْ عَوَّةُ جَدْبِ المُنْطَلَقِ

تَرَكَ الِهْمَزَ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ عَائِثٍ وَعَائِثُ وَعَائِقُ وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ

كَذَا وَكَذَا: ارْتَفَعَ عَنْهُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ شَهَدْتُ عَقْبِي وَتَقْفَارَ،

أَشَارْتُ عَنْ قَوْلِكَ أَيَّ إِشَارَ

ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّارُ المَوْضِعُ الغَلِيظُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ، وَلَيْسَتْ الشُّورَةُ

إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُسُونَةٍ، فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَاوَرًا.

وَشَنَزَ الرَّجُلُ شَأْرًا، فَهُوَ شَنَزٌ: قَلِقَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ، وَأَشَارَهُ
غَيْرُهُ. وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى خَالِهِ هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ وَقَدْ
طَعِنَ فَبَكَى، فَقَالَ: مَا بِيَكِيكَ يَا خَالَ؟ أَوْجَعُ يُشَنِّزُكَ أَمْ جَرِصُ عَلَى
الدُّنْيَا؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يُشَنِّزُكَ أَيُّ يُقَلِّقُكَ. يُقَالُ: شَنَزْتُ
أَيَّ قَلَقْتُ. وَأَشَارَنِي غَيْرِي وَشَنَزَ فَهُوَ مَشْوُوزٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

فَبَاتَ يُشَنِّزُهُ تَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ،
تَدْوُبُ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وَشَأَزَ الْمَرْأَةُ شَأْرًا: نَكَحَهَا.

@شَحَزَ: الشَّحَزُ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، يَكْنِي بِهَا عَنِ النِّكَاحِ.
@شَخَزَ: الشَّخَزُ: شِدَّةُ الْعَنَاءِ وَالْمَشَقَّةِ. وَالشَّخَزُ: الطَّعْنُ. وَشَخَزَهُ
بِالرَّمْحِ يَشْخَرُهُ شَخْرًا: طَعَنَهُ. وَشَخَزَ عَيْنَهُ يَشْخَرُهَا شَخْرًا: فَقَّأَهَا.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ شَخَرَ عَيْنَهُ وَضَخَرَهَا وَبَخَصَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ:
وَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْرِفُهُ.

وَتَشَاخَرَ الْقَوْمُ: تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا. وَالشَّخَزُ: لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ، وَهُوَ
الْاضْطِرَابُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخَزِ

@شَرَزَ: الشَّرَزُ: الشَّرْسُ، وَهُوَ الْغَلْظُ؛ وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ:

إِذَا قَلْتُ: إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَ

وَلَا شَرَزَ، لَأَقْبِتَ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّرَزُ وَالشَّرَزَةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّرَزُ

مِنَ الْمُشَارَزَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرَزِ

وَالشَّرَزَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَّرَزَةٍ لَا

يُنْحَلُ مِنْهَا أَيُّ أَهْلَكَةٍ. وَأَشْرَزَهُ: أَوْقَعَهُ فِي شِدَّةٍ وَمَهْلَكَةٍ لَا يَخْرُجُ

مِنْهَا. وَعَذَبَهُ اللَّهُ عَذَابًا شَرَزًا أَيُّ شَدِيدًا. وَرَجُلٌ مُشَرَزٌ: شَدِيدُ التَّعْذِيبِ

لِلنَّاسِ؛ قَالَ:

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ،

أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَزٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَّازُ الَّذِي يَعْذِبُونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرَزًا أَيُّ

شَدِيدًا. وَالْمُشَارِزُ: الشَّدِيدُ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُشَارِزٌ أَيُّ مُحَارِبٌ مُخَاشِنٌ.

وَشَارَزَهُ أَيُّ عَادَاهُ. وَالْمُشَارِزُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ

نَبْعَةَ بَقَاسٍ:

فَأَنَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابِيَا

عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِصَاهِ مُشَارِزُ

أَيُّ أَمَالٍ عَلَيْهَا عَلَى النَّبْعَةِ فَاسًّا ذَاتَ حَدٍّ. غُرَابِيَا: حَدَّهَا. مُشَارِزُ:

مُعَادٍ. وَالْمُشَارَزَةُ: الْمَنَازَعَةُ وَالْمُشَارَسَةُ.

@شَرَزَ: الشَّرَّازَةُ: النَّيْسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَطَاقُ عَلَى تَنْقِيفِهِ، وَيُقَالُ:

هُوَ الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّنْقِيفِ. وَيُقَالُ: شَرَّ يَشَرُّ شَرِيرًا. وَشَيْءٌ

شَرٌّ وَشَرِيرٌ: يَابِسٌ جَدًّا.

@شغز: ابن الأعرابي: يقال للمِسْلَةِ الشَّغِيزَةُ، قال الأزهرى: هذا حرف عربي، سمعت أعرابياً يقول: سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفاء لَأَسْفَ بها سَفِيفَةً.

@شغبز: الليث في الرباعي: الشَّغْبَزُ ابن آوى، قال الأزهرى: هكذا قال بالزاي، والصحيح الشَّغْبَزُ، بالراء. وروي عن أبي عمرو أنه قال: الشَّغْبَزُ ابن آوى، ومن قاله بالزاي فقد صَحَّفَ.
@شفز: الشَّفْرُ: الرَّفْسُ. شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْراً: رَفَسَهُ برجله؛ حكاها ابن دريد وقال: ليس بعربي صحيح.

@شكر: شَكَرَهُ بِاصْبَعِهِ يَشْكُرُهُ شَكَراً: نَحَسَهُ. وفي نوادر الأعراب: شَكَرَ فُلَانٌ فُلَاناً وَبَسَرَهُ وَخَلَبَهُ وَخَدَبَهُ وَبَدَحَهُ وَدَرَبَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ. وَالشَّكَازُ: الْمُجَامِعُ من وراء الثوب. أبو الهيثم: يقال رجل شَكَازٌ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخَالِطَهَا ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَجَاعِهَا. قال الأزهرى: هو عند العرب الزَّمْلِقُ وَالذَّوْدُخُ وَالنَّمُوتُ.

وَالْأَشْكُزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ أبيض. الليث: الْأَشْكُزُ كَالْأَدِيمِ إِلَّا أَنَّهُ أبيض يؤكد به السُّرُوجُ؛ قال الأزهرى: هو معرب وأصله بالفارسية أدرنج.

@شلز: التهذيب: المَشْلُوزُ المَشْمُشَةُ الحُلُوةُ المَخ. قال الأزهرى: أَخَذَ مِنَ المَشْمَشِ وَاللَّوْزِ، قال: وَالْجَلُوزُ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ، وَيُؤْكَلُ مَخُهُ شَبَهُ الْفُسْتُقِ.

@شمز: الشَّمْرُ: التَّقْبِضُ. اشْمَأَزَ اشْمِئْزَازاً: انْقَبِضَ واجتمع بعضه إلى بعض؛ وقال أبو زيد: دُعِرَ من الشيء وهو المَدْعُور. وَالشَّمْرُ: نفور النفس من الشيء تكرهه. وقال الزجاج في قوله تعالى: وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ؛ معناه نَفَرَتْ، وكان المشركون إِذَا قِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَرُوا مِنْ هَذَا. وقال ابن الأعرابي: اشْمَأَزَّتْ اقْشَعَرَّتْ. وقال قتادة: اشْمَأَزَّتْ استكبرت وكفرت ونَفَرَتْ. وفي الحديث: فَسَيَلِيكُمُ أَمْرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمْ الْجُلُودُ وَتَشْمِئُزُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ أَيِ تَتَقَبَّضُ وَتَجْتَمِعُ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ، وَهِيَ الشَّمَأَزِيَّةُ. وَرَجُلٌ فِيهِ شَمَأَزِيَّةٌ مِنْ اشْمَأَزَتْ. قال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: اشْمِئْزَازُ السَّعَرِ

(*) قوله «اشْمِئْزَازُ السَّعَرِ إِلَى قَوْلِهِ أَيِ مَشْدُودَةٍ» كَذَا بِالْأَصْلِ اشْمَأَزَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَقْلُولِيًّا، قُلْتُ: مَا الْمَقْلُولِي؟ قال: النَّدَةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ، قُلْتُ: مَا النَّدَةُ؟ قال السَّوْقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مُشْرَبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيِ مَشْدُودَةٌ فِي الْحَبَالِ. وَالْمُشْمِئِزُّ أَيْضاً: النَّافِرُ الْكَارِهِ لِلشَّيْءِ. وَاشْمَأَزَ الشَّيْءُ: كَرِهَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍّ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْمُشْمِئِزُّ: الْمَدْعُورُ.
@شنز: الشَّيْنِيزُ مِنَ الْبِزْرِ، بِكسْرِ الشَّيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ، قال: وَهُوَ فَارْسِي الْأَصْلُ، قال: وَالْفَرْسُ يَسْمُونَهُ الشُّونِيزَ، بضم الشين.

@شهرز: الشَّهْرِيزُ وَالشَّهْرِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ

الشين، والأكثر الشَّهْرِيز. ويقال: فيه سَهْرِيْز وشَهْرِيْز، بالسين والشين جميعاً، وإن شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز.
@شهنز: ابن شميل في الرباعي: سمعت أبا الدَّقَيْش يقول للشُّونِيْز الشَّهْنِيْز.

@شَنْنِيْز: الشَّنْنِيْز من الْيَزْر، بكسر الشين وبالهَمْز: عجمي معرَّب؛ عن ابن الأعرابي.

@شوز: الْأَشْوَز: مثل الْأَشْوَس، وهو المتكبر.

@شيز: الشَّيْزُ: خشب أسود تتخذ منه الْأَمْشَاط وغيرها. والشَّيْزِي: شجر تُعْمَل منه الْقَصَاع والجِفَان، وقيل: هو شجر الْجَوْز، وقيل: إنما هي قِصَاع من خَشَب الْجَوْز فَتَسْوَدُّ من الدَّسَم. الجوهرِي: الشَّيْزُ والشَّيْزِي خشب أسود تتخذ منه القِصَاع؛ قال لبيد:

وَصَبَا غَدَاةً مُقَامَةً وَرَعْتُهَا

بِحِفَانٍ شَيْزِيٍّ، فَوْقَهُنَّ سَنَاُمٌ

التَّهْذِيب: ويقال للجِفَان التي تَسْوَى من هذه الشجرة الشَّيْزِي؛ قال ابن الزُّبَيْرِي:

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزِيٍّ مِلَاءٍ،

أَبَابُ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أَبُو عبيد في باب فعلَى: الشَّيْزِي شجرة. أَبُو عمرو: الشَّيْزِي يُقَالُ لَهُ الْآبَنُوسُ وَيُقَالُ السَّاسَمُ؛ وفي حديث بدر في شعر ابن سَوَادَةَ:

فَمَاذَا بِالْقَلْبِيبِ قَلْبِيبِ بَدْرٍ،

مِنَ الشَّيْزِيٍّ، يُزَيَّنُ بِالسَّنَامِ

الشَّيْزِي: شجر تتخذ منه الجِفَان، وأراد بالجِفَان أربابها الَّذِينَ كَانُوا

يُطْعَمُونَ فِيهَا وَقُتِلُوا بِبَدْرٍ وَأَلْقُوا فِي الْقَلْبِيبِ، فَهُوَ يَرِثِيهِمْ،

وَسَمَّى الْجِفَانُ شَيْزِيًّا بِاسْمِ أَصْلِهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

@شَاسُ: مكان شَيْسٍ، وفي المحكم: مكان شَاسٍ مثل شَازٍ: خَشِنٌ مِنَ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ غَلِيظٌ؛ قال:

عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوُودٍ شَاسٍ،

يَضُرُّ بِالْمَوْقِحِ الْمِرْدَاسِ

خَفَفَ الْهَمْزُ كَقَوْلِهِمْ كَاسٌ فِي كَاسٍ، وَالْجَمْعُ شُؤُوسٌ. وَقَدْ شَيْسَ شَاسًا، فَهُوَ

شَيْسٌ. وَشَاسٌ جَاسٌ: عَلَى الْإِنْبَاعِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَيْسٌ مَكَانُنَا

شَاسًا وَشَيْزَ شَازًا إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ

يَخْفَفُ فَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ شَاسٌ وَشَازٌ، وَيُقَالُ مَقْلُوبًا مَكَانٌ شَاسِيٌّ

غَلِيظٌ، وَأَمَكَنَةَ شُؤُسٍ مِثْلَ جَوْنٍ وَجُونٍ وَوَرْدٍ وَوُرْدٍ.

وَشَيْسَ الرَّجُلُ شَاسًا: قَلِقَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَمٍّ؛ وَشَاسٌ: أَخُو

عَلْقَمَةَ الشَّاعِرِ، قَالَ فِيهِ يَخَاطَبُ الْمَلِكَ:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطْتَ بِنِعْمَةٍ،

فَحُقَّ لَشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ دَنُوبٌ

فَقَالَ: نَعَمْ وَأَذْنِبْتُ، فَأَطْلَقَهُ وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ.

@شِبْرَس: شِبْرَسٌ وَشِبَارِسٌ: دُوَيْبَةٌ زَعْمَاءُ؛ وَقَدْ نَفَى سَبِيْبِيَه أَنْ يَكُونَ

هَذَا الْبِنَاءُ لِلْوَاحِدِ.

@شخص: قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب عُمان قال: الشَّخْسُ من شجر جبالنا وهو مثل العُتَمِ ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسيُّ لصلابته، فإن الحديد يكلُّ عنه، ولو صنعت منه القسيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ.
@شخص: الشَّخْسُ: الاضطراب والاختلاف. والشَّخِيس: المخالف لما يؤمر به؛ قال رؤبة:

يَعْدِلُ عني الجِدِلَ الشَّخِيسا
وأمر شَخِيسٌ: متفرِّق. وشاخَسَ أَمْرُ القوم: اختلف. وتَشَاخَسَ ما بينهم: تباعد وفسد. وضربه فتشَاخَسَ قَحفا رأسه: تباينا واختلفا، وقد استعمل في الإبهام؛ قال:
تَشَاخَسَ إِبْهَامَكَ إِن كنت كاذباً،
ولا بَرثاً من داحِسٍ وكُنَاع
وقد يستعمل في الإناء؛ أنشد ابن الأعرابي لأرطاة ابن سُهَيْة:
ونحن كَصَدْعِ العُصِّ إِن يُعْطَ شاعِباً
يَدْعُهُ، وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِصُ
أي متباعد فاسد، وإن أصلح فهو متمایل لا يستوي. وكلام مُتَشَاخِصُ أي متفاوت. وتَشَاخَسَتْ أَسنانُه: اختلفت إما فِكْرَةً وإما عَرَضاً.
وشاخَسَ الدهرُ فاه؛ قال الطَّرِمَاح يصف وعلاً، وفي التهذيب يصف العَيْرَ: وشاخَسَ فاء الدهرُ حتى كأنه مُنَمَّسٌ ثيران الكَرِيسِ الضَّوَانِ
ابن السكيت: يقول خالف بين أسنانه من الكِبَرِ فبعضها طويل وبعضها مُعَوَّج وبعضها متكسر. والضَّوَانِ: البيض. قال: والشَّخَاسُ والشَّاخِيسَةُ في الأسنان، وقيل: الشَّخَاسُ في الفم أن يميل بعض الأسنان ويسقط بعض من الهَرَمِ. والمُتَشَاخِصُ: المتمایل. وضربه فتشَاخَسَ رأسه أي مال.
والشَّخْسُ: فتح الحمار فمه عند التشاؤب أو الكَرْفِ. وشاخَسَ الكَلْبُ فاه: فتحه؛ قال:

مَشَاخِساً طَوَّراً، وطَوَّراً خائفاً،
وتارة يَلْتَنِّهُسُ الطِّفَاطِفا
وتَشَاخَسَ صَدْعُ القَدَحِ إِذا تَبَايَنَ فبقي غير ملتئم. ويقال للشَّعَابِ: قد شاخَسَتْ. أبو سعيد: اشْخَصْتُ له في المنطق واشْخَصْتُ وذلك إِذا تَجَهَّمْتَه.

@شرس: أبو زيد: الشَّرْسُ السَّيِّءُ الخُلُقِ. ورجل شَرِسٌ وشَرِيسٌ وأشَرَسٌ: عَسِرُ الخُلُقِ شديد الخلاف، وقد شَرِسَ شَرَساً. وفيه شِرَاسٌ، ورجل شَرِسٌ الخُلُقِ بَيْنُ الشَّرَسِ والشَّرَاسَةِ، وشَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَساً وشَرِسَتْ شَرَاسَةً، فهي شَرِيسَةٌ؛ قال:
فَرَحْتُ، ولي نَفْسَانِ: نَفْسٌ شَرِيسَةٌ،
ونَفْسٌ تَعَنَّاها الفِرَاقُ جَزَوْعُ

والشَّرَاسُ: شِدَّةُ المُشَارَسَةِ في معاملة الناس. وتقول: رجل أشَرَسُ
ذو شِرَاسٍ وناقَة شَرِيسَة ذات شِرَاسٍ وذات شَرِيس. وفي حديث عمرو بن مَعْدِيكرب: هم أعظمنا خَمِيساً وأشدنا شَرِيساً أي شَرَاسَةً؛ وقد شَرِسَ يَشَرِسُ، فهو شَرِسٌ، وقوم فيهم شَرِسٌ وشَرِيسٌ وشَرَاسَة أي نُفُورٌ وسُوءٌ

خُلِقَ. وشارسه مُشارسة وشراساً: عاسره وشاكسه. وناقاة شريسة: بيّنة
الشراس سيئة الخلق. وإنه لدو شريس أي عُسر؛ قال:

قد علّمتُ عمرةً بالغَميسِ

أنَّ أبا المِسوارِ ذو شريسٍ

وتشارسَ القومُ: تعادوا. ابن الأعرابي: شرسَ الإنسانُ إذا

تحبَّبَ إلى الناس. والشرسُ: شدة وعك الشيء، شرسه يشرسه

شرساً وشرسَ الحمارُ أثَّنه يشرسها شرساً: أمرَّ لحْييه ونحو

ذلك على ظهورها. اللَّيْثُ: الشَّرسُ شَبه الدَّعْكِ للشيء كما يشرسُ

الحمارُ ظهورَ العانة بلَحْيِيه؛ وأنشد:

قدَّأً بأنْيابٍ وشرساً أشرساً

ومكان شراسٍ: صُلْبُ خَشِنُ المَسِّ. الجوهرى: مكان شرسٍ أي غليظ؛

قال العجاج:

إذا أنيختَ بمكانٍ شرسٍ،

خَوْتُ على مُستَوِيَّاتٍ خَمْسٍ،

كِرْكِرَةٍ وثَفَنَاتٍ مُلْسٍ

قال ابن بري: صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملاً:

إذا أنيخ بمكان شرسٍ،

خَوَى على مُستَوِيَّاتٍ خَمْسٍ

وقبله بأبيات:

كأنه من طولِ جذعِ العَفَسِ،

ورَمَلانِ الخُمسِ بعدِ الخُمسِ،

يُنْحَتُ من أَقْطَارِهِ بَقَاسٍ

قوله خَوَى: يريد بَرَكَ متجافياً على الأرض في بُروكه لضُمِّره

وعظم ثَفَنَاتِه، وهي ما ولي الأرضَ من قوائمه إذا برك. والكِرْكِرَةُ: ما

وَلِيَ الأرضَ من صدره. والجذعُ: الحبس على غير عَلفٍ. والعَفَسُ:

الإذالةُ. والرَّمَلانُ: ضرب من السَّير. وأرضُ شرساء وشراسٍ، على فَعَالٍ

مثال قَطَامٍ: خَشِنَةٌ غليظة، نعت الأرض واجب كالاسم.

أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شدة أكل الماشية؛ قال أبو حنيفة: شَرَسَتْ

الماشيةُ شَرَسُ شَرَاسَةً اشْتَدَّ أَكْلُهَا. وإنه لَشَرِيسُ الأكلِ أي

شديده. والشَّريسُ: نبت بشع الطعم، وقيل: كلُّ بشع الطعم شَرِيسٌ. والشَّرسُ،

بالكسر: عِضَاهُ الجبلِ وله شوكٌ أصفر، وقيل: هو ما صَغُرَ من شجر الشوك

كالشُّبْرُم والحاج، وقيل: الشَّرسُ ما رَقَّ شوكه، ونبأته الهُجُولُ

والصَّحَارَى ولا يَنْبِتُ في الجَرَعِ ولا قيعان الأودية، وقيل: الشَّرسُ

شجر صغار له شوك، وقيل: الشَّرسُ حَمْلٌ نَبَتَ مَّا. وأشْرَسَ القومُ:

رَعَتْ إبلهم الشَّرسَ. وبنو فلان مُشْرَسُونَ أي ترعى إبلهم

الشَّرسَ. وأرض مُشْرِسة وشريسة: كثيرة الشَّرس، وهو ضرب من النبات.

والشَّرسُ، بفتح الشين والراء: ما صَغُرَ من شجر الشوك؛ حكاه أبو حنيفة. ابن

الأعرابي: الشَّرسُ الشُّكَاعَى والقَتَادُ والسَّحَا وكل ذي شوك مما

يَصْغُرُ؛ وأنشد:

واضعة تَأْكُلُ كلَّ شَرَسٍ

وَأَشْرَسُ وَشَرِيسٌ: اسمان.

@شسس: الشَّسُّ والشُّسُوسُ: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها حجر واحد، وفي المحكم: حجارة واحدة، والجمع شِسَاسٌ وشُسُوسٌ، الأخيرة شاذة، وقد شَسَّ المكانُ، وأنشد للمرَّار بن مُنْقِدٍ:

أَعَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا،

بَيْنَ نَبْرَاكٍ فَشَسِّي عَبْرًا؟

@شطس: الشَّطْسُ: الدَّهَاءُ والعلم والفِطْنَةُ، والجمع أَشْطَاسٌ؛ قال

رؤبة:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي

عَنِّي، وَلَمَّا يَنْلُغُوا أَشْطَاسِي

وَرَجُلٌ شَطْسِيٌّ: دَاهٍ مُنْكَرٌ ذُو أَشْطَاسٍ. أَبُو تَرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ:

شَطَفَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَشَطَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا؛

وأنشد:

تَشَبَّ لِعَيْنِي رَامِقٌ شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى غُرْبَةً، وَصَلَّ الْأَحَبَّةَ تَقَطُّعُ

@شكس: الشَّكْسُ والشَّكْسُ والشَّرْسُ، جميعاً: السَّيِّءُ الخلق، وقيل:

هُوَ السَّيِّءُ الخلق في المبايعة وغيرها. وقال الفراء: رَجُلٌ شَكْسٌ عَكِصٌ؛

قال الراجز:

شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوْرٌ

وقوم شَكْسٌ مثال رجل صَدَقَ وقوم صُدِّقَ؛ وقد شَكِسَ، بالكسر، يَشْكُسُ

شَكْسًا وشَكَاةً. الفراء: رَجُلٌ شَكِسٌ، وهو القياس، وإنه لَشَكِسٌ لَكِسٌ

أَيَّ عَسِيرٍ. والمَشْكُسُ: كَالشَّكْسِ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

خُلِفَتْ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مَشْكَسًا

وَتَشَاكَسَ الرِّجَالانِ: تَضَادَا. وفي التنزيل العزيز: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا؛

أَيُّ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادَّانِ، وتفسير هذا المثل أنه ضَرَبَ لِمَنْ وَحَدَّ اللَّهُ

تَعَالَى وَلِمَنْ جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ، فالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلُهُ مَثَلُ

السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ؛ يُقَالُ: سَلِمَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَصَ

لَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ غَيْرَهُ مَثَلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ

الْمُتَشَاكِسِينَ، وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ: الْعَسِيرُونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّفِقُونَ،

وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاءِ الْآلِهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى. وفي

حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ؛ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ

مُتَنَازِعُونَ.

وَمَحَلَّةُ شَكْسٍ: ضَيْقَةٌ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْافٍ الْهُذَلِيُّ:

وَأَنَا الَّذِي بَيَّتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ،

بِمَحَلَّةِ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ أَيْ يَتَضَادَّانِ. وَبَنُو شَكْسٍ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ:

تَجَرُّ بِالْمَدِينَةِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

@شمس: الشمس: معروفة. ولأَبُكِينَاكَ الشَّمْسَ والقَمَرَ أَيُّ مَا كَانَ ذَلِكَ.

نصبوه عَلَى الظَّرْفِ أَيُّ طُلُوعِ الشَّمْسِ والقَمَرِ كَقَوْلِهِ:

الشمس طالعة، ليست بكاسفة،
تبكي عليك، نجوم الليل والقمر
والجمع شمس، كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمفرق
مفارق؛ قال الأشر النخعي:
إن لم أشن على ابن هند غارة،
لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال السعالي شرباً،
تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكانه
ومضان برق أو شعاع شمس

شن الغارة: فرقتها. وابن هند: هو معاوية. والسعالي: جمع سغلاة،
وهي ساحرة الجن، ويقال: هي الغول التي تذكرها العرب في أشعارها.
والشرب: الضامرة، واحداً شارب. وقوله تعدو ببيض أي تعدو برجال
بيض. والكريهة: الأمر المكروه. والشوس: جمع أشوس، وهو أن ينظر
الرجل في شق لعظم كبره. وتصغير الشمس: شمسنة.
وقد أشمس يوماً، بالألف، وشمس يشمس شمساً وشمس
يشمس، هذا القياس؛ وقد قيل يشمس في آتي شمس، ومثله فضل يفضل؛
قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة والصحيح عندي أن يشمس آتي شمس؛
ويوم شامس وقد شمس يشمس شمساً أي ذو ضح نهاره كله،
وشمس يوماً يشمس إذا كان ذا شمس. ويوم شامس: واضح، وقيل: يوم شمس
وشمس صحو لا غيم فيه، وشامس: شديد الحر، وحكي عن ثعلب: يوم
مشموس كشمس. وشيء مشمس أي عمل في الشمس. وتشمس
الرجل: قعد في الشمس وانتصب لها؛ قال ذو الرمة:
كأن يدي جربائها، متشمساً،
يدا مذنب، يستغفر الله، تائب
الليت: الشمس عين الضح؛ قال: أراد أن الشمس هو العين التي في
السماء تجري في الفلك وأن الضح ضوءه الذي يشرق على وجه
الأرض.

ابن الأعرابي والفراء: الشمسيتان جنتان بإزاء الفردوس.
والشمس والشمس من الدواب: الذي إذا نخس لم يستقر.
وشمس الدابة والفرس تشمس شمساً وشمساً وهي شمس: شردت
وجمحت ومنعت ظهرها، وبه شمس. وفي الحديث: ما لي أراكم رافعي
أيديكم في الصلاة كأنها أذنان خيل شمس؟ هي جمع شمس، وهو
النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وجدته، وقد توصف به الناقة؛ قال
أعرابي يصف ناقة: إنها لعشوس شمس ضرؤس نهوس، وكل صفة من
هذه مذكورة في فصلها. والشمس من النساء: التي لا تطالع الرجال
ولا تطمعهم، والجمع شمس؛ قال النابغة:
شمس، موانع كل ليلة حرّة،
يخلف ظن الفاحش المغيار
وقد شمس: وقول أبي صخر الهذلي:

قِصَارُ الْخُطَى شَمٌ، شَمُوسٌ عَنِ الْخَنَا،
خَدَالُ الشَّوَى، فَتُخِ الْأَكْفُ، خَرَا عِبُ
جَمَعَ شَامِسَةً عَلَى شَمُوسٍ كَقَاعِدَةٍ وَقُعُودٍ، كَسَرَهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ شَمُوسٍ فَقَدْ كَسَرُوا فَعِيلَةً عَلَى فُعُولٍ؛ أَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ:

وَدُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا
بَأَنْ كَذَّبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُطُوفُ
وَقَالَ: هُوَ جَمَعَ قَطِيفَةً. وَفُعُولُ أَخْتِ فَعِيلٍ، فَكَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا
عَلَى فُعُولٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا أَيْضًا فَعُولًا عَلَى فُعُولٍ، وَالْأَسْمُ الشَّمَّاسُ
كَالنَّوَارِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

بِأَنَسَةٍ، غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ،
تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا
وَرَجُلُ شَمُوسٍ: صَعْبُ الْخُلُقِ، وَلَا تَقُلْ شَمُوصٍ. وَالشَّمُوسُ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَمْرِ لِأَنَّهَا تَشْمِسُ بِصَاحِبِهَا تَجْمَحُ بِهِ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهَا تَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشَّمُوسِ، فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمُوسِ،
وَسَمِيَتْ رَاحًا لِأَنَّهَا تُكْسِبُ شَارِبَهَا أَرْيَحِيَّةً، وَهُوَ أَنْ يَهْشَّ
لِلْعَطَاءِ وَيَخْفَ لَهُ؛ يَقَالُ: رَحْتُ لَكَذَا أَرَاخَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَفَقَدْتُ رَاجِي فِي الشَّبَابِ وَحَالِي
وَرَجُلُ شَمُوسٍ: عَسِرٌ فِي عِدَاوَتِهِ شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ، وَالْجَمْعُ
شَمْسٌ وَشَمْسٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
شَمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ،
وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا
وَشَامِسَهُ مُشَامِسَةً وَشِمَاسًا: عَادَاهُ وَعَانَدَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَوْمٌ، إِذَا شَوْمِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ
ذَاتَ الْعِنَادِ، وَإِنْ يَاسِرَتْهُمْ يَسِرُوا
وَشَمْسٌ لِي فَلَانٌ إِذَا بَدَتْ عِدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كِتْمَانِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ:
كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ، وَإِنَّهُ لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ. النَّصْرُ: الْمُتَشَمِّسُ
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوْمِيَّةِ، وَالْبَخِيلُ
أَيْضًا: مُتَشَمِّسٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَنَالُ مِنْهُ خَيْرًا؛ يَقَالُ: أَتَيْنَا فَلَانًا
نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا أَيُّ بَخْلٍ.

وَالشَّمْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَالشَّمْسُ: مِعْلَاقُ الْفِلَادَةِ فِي
الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ شَمُوسٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَالدَّرُّ، وَاللُّوْلُ فِي شَمْسِهِ،
مُقَلَّدٌ ظَبْيِ التَّصَاوِيرِ

وَجِيْدٌ شَامِسٌ: ذُو شَمُوسٍ، عَلَى النَّسَبِ؛ قَالَ:

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرُ فِيهِمَا

ضَمَانٌ، وَجِيْدٌ حُلِّي الشَّدَرِ شَامِسٌ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الشَّمْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ مَذْكُورٌ. وَالشَّمْسُ: قِلَادَةُ

الْكَلْبِ.

وَالشَّمَّاسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَحْلُقُ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيُلْزِمُ الْبَيْعَةَ؛

قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح، والجمع شَمَامِسَةٌ، ألحقوا الهاء
للعجمة أو للعوض.

والشَّمْسَةُ: مَشْطَةٌ للنساء.

أبو سعيد: الشَّمْسُ هَضْبَةٌ معروفة، سميت به لأنها صعبة
المُرْتَقَى. وبنو الشَّمْسِ: بَطْنٌ. وَعَيْنُ شَمْسٍ: موضع. وشَمْسُ عَيْنٍ: ماءٌ.
وشَمْسٌ: صَنْمٌ قديم. وعبْدُ شَمْسٍ: بَطْنٌ من قريش، قيل: سُمُوا بذلك
الصنم، وأوّل من تَسَمَّى به سَبَأُ بن يَشْجُبٍ؛ وقال ابن الأعرابي في
قوله: كَلَّا وشَمْسٌ لَنُخْضِبَنَّهُمْ دَمَا

لم يصرف شمس لأنه ذهب به إلى المعرفة ينوي به الألف واللام، فلما
كانت نيته الألف واللام لم يُجره وجعله معرفة، وقال غيره: إنما عنى الصنم
المسمى شَمْساً ولكنه ترك الصَرْفَ لأنه جعله اسماً للصورة، وقال
سيبويه: ليس أحد من العرب يقول هذه شمسٌ فيجعلها معرفة بغير ألف ولام،
فإذا قالوا عبْد شمس فكلهم يجعله معرفة، وقالوا عَبْشَمْسٌ وهو من نادر
المدغم؛ حكاه الفارسي، وقد قيل: عَبُّ الشَّمْسِ فَحَذَفُوا لكثرة الاستعمال،
وقيل: عَبُّ الشَّمْسِ لُعَابُهَا. قال الجوهرى: أما عَبْشَمْسٌ بنُ زيد
مَنَاءُ ابن تميم فإن أبا عمرو بن العلاء يقول: أصله عَبُّ شَمْسٍ كما
تقول حَبُّ شَمْسٍ وهو ضَوْءُهَا، والعين مُبْدَلَةٌ من الحاء، كما قالوا في
عَبِّ قُرٍّ وهو البَرْدُ. قال ابن الأعرابي: اسمه عَبُّ شَمْسٍ، بالهمز،
والعَبُّ العِدْلُ، أي هو عَدْلُهَا ونظيرها، يُفْتَحُ ويكسر. وعَبْدُ
شَمْسٍ: من قريش، يقال: هم عَبُّ الشَّمْسِ، ورأيت عَبَّ الشَّمْسِ، ومررت
بعَبِّ الشَّمْسِ؛ يريدون عبْدَ شَمْسٍ، وأكثر كلامهم رأيت عبْدَ شَمْسٍ؛
قال:

إذا ما رَأَتْ شَمْساً عَبُّ الشَّمْسِ، شَمَّرَتْ

إلى زملها، والجَرْهُمِيُّ عَمِيدُهَا

وقد تقدّم ذلك مُسْتَوْفَى في ترجمة عباً من باب الهمز. قال: ومنهم من
يقول عَبُّ شَمْسٍ، بتشديد الباء، يريد عبْدَ شَمْسٍ. ابن سيده: عَبُّ شَمْسٍ
قبيلة من تميم والنسب إلى جميع ذلك عَبْشَمِيٌّ لأن في كل اسم مضاف
ثلاثة مذاهب: إن شئت نسبت إلى الأوّل منهما كقولك عَبْدِيُّ إذا نسبت
إلى عبد القَيْسِ؛ قال سُوَيْدُ بن أَبِي كاهل:

وهم صَلَّبُوا الْعَبْدِيَّ في جُدْعِ نَخْلَةٍ،

فلا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وإن شئت نسبت إلى الثاني إذا خفت اللبس فقلت مُطَلَّبِيُّ إذا نسبت
إلى عبد المُطَلِّبِ، وإن شئت أخذت من الأوّل حرفين ومن الثاني حرفين
فَرَدَدْتُ الاسم إلى الرباعيِّ ثم نسبت إليه فقلت عَبْدَرِيُّ إذا
نسبت إلى عبد الجار، وعَبْشَمِيُّ إذا نسبت إلى عبد شَمْسٍ؛ قال عبْدُ

يَعُوْثُ بنُ وَقَاصٍ الحارثيُّ:

وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ،

كَأَنَّ لَمْ تَرِ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

وقد عَلِمْتُ عَرْسِي مُلِيكَةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ، مَعْدُودًا عَلَيَّ وَعَادِيَا

وقد كنتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْـ
مَطْيٍ، وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا
وقد تَعَبَسَ الرجلُ كما تقول تَعَبَسَ إذا تعلق بسبب من أسباب
عبدِ القَيْسِ إما بِحُلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ وَلَاءٍ.
وَشَمْسٌ وَشَمْسٌ وَشَمْسٌ وَشَمْسٌ وَشَمْسٌ: أَسْمَاءُ. وَالشَّمْسُ:
فَرَسٌ شَبِيبٌ بَنُ جَرَادٍ. وَالشَّمْسُ أَيْضًا: فَرَسٌ سُودٌ بَنُ خَدَاقٍ.
وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ: بلد باليمن؛ قال الراعي:
وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَانِعَ مَارِبٍ
وَفَرَى الشَّمْسُ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرِي
ويروى: الشَّمْسُ.

@شنس: أَشْنَسُ: اسم عَجَمِيٌّ.

@شوس: الشَّوْسُ، بالتحريك: النظر بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ
تَغْيِظًا. ابن سيده: الشَّوْسُ فِي النِّظَرِ أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ
فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا، يَكُونُ ذَلِكَ خَلْقَةً وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ
وَالنَّيِّهِ وَالْغَضَبِ، وَقِيلَ: الشَّوْسُ رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبِيرًا، شَوْسَ يَشَوْسُ شَوْسًا
وَشَاسَ يَشَاسُ شَوْسًا، وَرَجُلٌ أَشْوَسَ وَامْرَأَةٌ شَوْسَاءُ، وَالشَّوْسُ جَمْعُ
الْأَشْوَسِ، وَقَوْمٌ شَوْسٌ؛ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:
أَنْ رَأَيْتُ بَنِي أَبِي

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا؟

التَّحْمِيجُ: التَّحْدِيقُ فِي النِّظَرِ بَمَلَاءِ الْحَدَقَةِ، وَالشَّوْسُ
إِظْهَارُ ذَلِكَ مَعَ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ نَحْوَ قَوْلِهِ:

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

ويقال: فُلَانٌ يَشَاوِسُ فِي نَظَرِهِ إِذَا نَظَرَ نَظَرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ.

قال أَبُو عمرو: يُقَالُ تَشَاوَسَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ

وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: رُبَّمَا

رَأَيْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَتَشَاوَسُ يَنْظُرُ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا؛

التَّشَاوَسُ: أَنْ يَقْلُبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ.

وَالشَّوْسُ: النَّظَرُ بِإِحْدَى شِقَيِ الْعَيْنَيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُصَغَّرُ

عَيْنُهُ وَيَضْمُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ. التَّهْذِيبُ فِي شَوْصٍ: الشَّوْسُ فِي الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ أَكْثَرُ

مِنَ الشَّوْصِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْوَسَ وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوْ

الْجَفْدُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ، وَجَمَعَهُ الشَّوْسُ. أَبُو عمرو: الْأَشْوَسُ

وَالْأَشْوَرُ الْمَذِيخُ الْمَتَكَبِّرُ.

ويقال: ماءٌ مُشَاوِسٌ إِذَا قَلَّ فَلَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فِي الرِّكْبَةِ مِنْ قَلْتِهِ

أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْغَوْرِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشَاوِسٍ،

فَبَلَّغْتَنِي، بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ،

سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ

وَالرَّجْسُ: تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لِيَمْتَلِئَ. ابن الأعرابي: الشَّوْسُ

وَالشَّوْصُ فِي السَّوَاكِ.

وَالْأَشْوَسُ: الْجَرِيءُ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَقَدْ يَكُونُ

الشَّوْسُ فِي الْخُلُقِ. وَالْأَشْوَسُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا. وَفِي حَدِيثِ الَّذِي
(*)

قوله «وفي حديث الذي إلخ» من هنا إلى آخر الجزء قبل على غير النسخة
المنسوبة للمؤلف لضياع ذلك منها.) بعثه إلى الجن قال: يا نبي الله أسفَعُ
شَوْسٌ؟ الشَّوْسُ: الطَّوَالُ، جَمْعُ أَشْوَسَ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ.
وَمَكَانٌ شَيْسٌ: وَهُوَ الْخَشْنُ مِنَ الْحَجَارَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ
لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ شَأْسٌ وَشَارٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَغَش: الشَّعْشُوشُ: رَدِيءُ الْحِنْطَةِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ قَالَ رُوبَةُ:
قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّعْشُوشِ،

وَالْخَشْلُ مِنَ تَسَاقُطِ الْعُرُوشِ،

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ

@شَوْش: اللَّيْثُ: الْوَشْوَاشُ الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ وَنَاقَةٌ
شَوْشَاءٌ، مَمْدُودٌ؛ قَالَ حَمِيدٌ:

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مَزَاقٌ، تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

(*) قوله «من العيس إلخ» نقل شارح القاموس عن الصاغاني أن الرواية: فجاء
بشوشاة إلخ.)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَعَلَاءٌ وَقِيلَ هِيَ فَعَلَالٌ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَسَمَاعِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
شَوْشَاءٌ، بِالْهَاءِ وَقَصْرُ الْأَلْفِ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَاعْجَلْ لَهَا بِنَاضِحِ لُغُوبٍ،

شَوَاشِيٌّ مُخْتَلِفُ النَّيُوبِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَمْزُ شَوَاشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّوْشَاءِ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الْخَفِيفَةُ، وَالْمَرْأَةُ تُعَابُ بِذَلِكَ فَيُقَالُ: امْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ. أَبُو عُبَيْدٍ:

الشَّوْشَاءُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَالْوَشْوَاشَةُ الْخَفَّةُ، وَأَمَّا التَّشْوِيشُ

فَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَإِنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْمَوْلَدِينَ،

وَأَصْلُهُ التَّهْوِيشُ وَهُوَ التَّخْلِيطُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَيْشٍ:

التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

@صله التَّهْوِيشُ وَهُوَ التَّخْلِيطُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَيْشٍ:

التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

@شَبِصٌ: الشَّبِصُ: الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَقَدْ
تَشَبَّصَ الشَّجَرُ؛ يَمَانِيَةٌ.

@شَبْرَصٌ: التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِيِّ: الشَّبْرَبَصُ وَالْقَرْمَلِيُّ وَالْحَبْرَبَرُ:

الْجَمْلُ الصَّغِيرُ.

@شَحْصٌ: الشَّخْصَاءُ: الشَّاةُ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا. وَالشَّحَاصَةُ وَالشَّحْصُ:

الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا، وَالْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَالَ

شَمْرٌ: جَمْعُ شَحْصٍ أَشْحَصٌ؛ وَأَنْشَدَ:

بِأَشْحَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ

ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْعَنَمِ السَّمِينَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا حَمْلَ لَهَا

وَلَا لَبَنَ. الْكَسَائِيُّ: إِذَا ذَهَبَ لَبَنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَحْصٌ، بِالتَّسْكِينِ،

الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ؛ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَالَ

الأصمعي: هي الشَّخْصُ، بالتحريك. قال الجوهرى: وأنا أرى أنهما لغتان
مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ لأجل حرف الحلق. والشَّخْصُ: التي لم يَنْزُرْ عليها
الفحل قط، الواحد والجمع فيه سواء، والعائط: التي قد أنزُرِي عليها فلم
تَحْمِلْ. والشَّخْصُ: رَدِيءُ المالِ وخُشَارُئِهِ.
وفي النوادر: يقال اشْخَصْتَهُ عن كذا وشَخَصْتَهُ وأَقْخَصْتَهُ
وقَحَصْتَهُ وأَمَحَصْتَهُ وَمَحَصْتَهُ إذا أَبْعَدْتَهُ؛ قال أبو وجزة
السعدي: طُعَائِنِ من قيسِ بْنِ عَيْلَانَ اشْخَصْتَ
بِهِنَّ النَّوَى، إِنْ النَّوَى ذَاتُ مِغُولٍ
اشْخَصْتَ بِهِنَّ أَي بَاعَدْتَهُنَّ. ابن سيده: شَخَصَ الرَّجُلُ شَخْصاً
لَحَجٍّ. وَطَبِيئَةُ شَخْصٍ: مهزولة؛ عن ثعلب.
@شخص: الشَّخْصُ: جماعة شَخْصِ الْإِنْسَانِ وغيره، مذكر، والجمع أَشْخَاصٌ
وشُخُوصٌ وشِخَاصٌ؛ وقول عمر بن أبي ربيعة:
فَكَانَ مِجَنِّي، دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي،
ثَلَاثَ شُخُوصٍ: كَاعْبَانَ وَمُعْصِرٍ
فإنه أثبت الشَّخْصَ أَرَادَ بِهِ الْمَرْأَةَ. والشَّخْصُ: سوادُ الْإِنْسَانِ
وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أَشْخَصٍ. وكلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ، فَقَدْ
رَأَيْتَ شَخْصَهُ. وفي الحديث: لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؛ الشَّخْصُ: كُلُّ
جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وظهور، والمرادُ بِهِ إثباتُ الذاتِ فَاسْتَعِيرَ لَهَا لَفْظُ
الشَّخْصِ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَقِيلَ: معناه
لَا يَنْبَغِي لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.
والشَّخِصُ: الْعَظِيمُ الشَّخْصِ، وَالْأُنْثَى شَخِصَةٌ، وَالْأَسْمُ
الشَّخَاصَةُ؛ قال ابن سيده: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ فَأَقُولُ إِنَّ الشَّخَاصَةَ مُصْدَرٌ، وَقَدْ
شَخَصْتَ شَخَاصَةً. أبو زيد: رَجُلٌ شَخِصٌ إِذَا كَانَ سَيِّدًا، وَقِيلَ: شَخِصٌ
إِذَا كَانَ ذَا شَخْصٍ وَخَلَقَ عَظِيمٌ بَيْنَ الشَّخَاصَةِ.
وشَخَصَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ شَخِصٌ أَي جَسِيمٌ. وشَخَصَ، بِالْفَتْحِ،
شُخُوصًا: ارْتَفَعَ. ابن سيده: وشَخَصَ الشَّيْءُ يَشْخَصُ شُخُوصًا انْتَبَرَّ،
وشَخَصَ الْجُرْحُ وَرِمَ. والشُّخُوصُ: ضِدُّ الْهَبُوطِ. وشَخَصَ السَّهْمُ
يَشْخَصُ شُخُوصًا، فَهُوَ شَاخِصٌ: علا الْهَدَفَ؛ أَنشَدَ ثعلب:
لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا،
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ فُؤَادِي طَوَالِغِ
وَأَشْخَصَهُ صَاحِبُهُ: علاه الْهَدَفَ. ابن شميل: لَشَدَّ مَا شَخَصَ
سَهْمُكَ وَقَحَزَ سَهْمُكَ إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ، وَقَدْ أَشْخَصَهُ الرَّامِي
إِشْخَاصًا؛ وَأَنشَدَ:
وَلَا قَاصِرَاتٍ عَنِ فُؤَادِي شَوَاحِصُ
وَأَشْخَصَ الرَّامِي إِذَا جَارَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَهُوَ سَهْمٌ
شَاخِصٌ. والشُّخُوصُ: السَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَقَدْ شَخَصَ يَشْخَصُ
شُخُوصًا وَأَشْخَصْتُهُ أَنَا وَشَخَصَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شُخُوصًا أَي
ذَهَبَ. وقولهم: نحن على سفر قد أَشْخَصْنَا أَي حَانَ شُخُوصُنَا. وَأَشْخَصَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ بِهِ إِذَا اغْتَابَهُ. وشَخَصَ الرَّجُلُ بَبَصَرِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ
يَشْخَصُ شُخُوصًا: رَفَعَهُ فَلَمْ يَطْرِفْ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. شمر: يقال شَخَصَ

الرجل بَصَرَهُ فَشَخَّصَ الْبَصَرَ نَفْسُهُ إِذَا سَمَا وَطَمَحَ وَشَصَا كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ الشُّخُوصِ. وَشَخَّصَ بَصَرَ فُلَانٍ، فَهُوَ شَاخِصٌ إِذَا قَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرَفُ. وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ الْمَيِّتَ: إِذَا شَخَّصَ بَصَرُهُ؛ شَخُوصُ الْبَصَرِ ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى فَوْقُ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَانْزِعَاجُهُ. وَفَرَسٌ شَاخِصُ الطَّرْفِ: طَامِحُهُ، وَشَاخِصُ الْعِظَامِ: مُشْرِفُهَا. وَشَخَّصَ بِهِ: أَتَى إِلَيْهِ أَمْرٌ يُقْلِقُهُ. وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ: إِنْ صَاحَبَهَا اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الدَّهْنَاءَ فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهَا، قَالَتْ: فَشَخَّصَ بِي. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يُقْلِقُهُ: قَدْ شَخَّصَ بِهِ كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْقِهِ وَانْزِعَاجِهِ، وَمِنْهُ شَخُوصُ الْمَسَافِرِ خُرُوجُهُ عَنْ مَنْزِلِهِ. وَشَخَّصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمِّ تَشَخَّصٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا. التَّهْذِيبُ: وَشَخَّصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمِّ نَحْوَ الْحَنَافِ الْأَعْلَى، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خَلْقَةً أَيْ يَشَخَّصُ صَوْتُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى خَفْضِهِ. وَشَخَّصَ عَنْ أَهْلِهِ يَشَخَّصُ شَخُوصًا: ذَهَبَ. وَشَخَّصَ إِلَيْهِمْ: رَجَعَ، وَأَشَخَّصَهُ هُوَ.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ أَيْ مُسَافِرًا. وَالشَّاخِصُ: الَّذِي لَا يُغِبُّ الْعَرُوضُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا
الْثَلْبُ: الْمُسِنَّةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَبْنُو شَخِصٍ: بُطَيْنٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَحْسَبُهُمْ انْقَرَضُوا.
وَشَخَّصَانِ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ:
أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصَيْ
بَنِ بَعُودٍ، كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
وَكَلَامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ أَيْ مُتَفَاوِتٌ.
@شَرْحُ: الشَّرْصَتَانِ: نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ، وَهُمَا أَرْقُفُهَا شَعْرًا، وَمِنْهُمَا تَبْدُو النَّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدْغِ، وَالْجَمْعُ شِرْصَةٌ وَشِرَاصٌ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

صَلَّتِ الْجَبِينِ ظَاهِرَ الشَّرَاصِ
وَقِيلَ: الشَّرْصَتَانِ النَّزْعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبَيْ الرَّأْسِ عِنْدَ الصُّدْغِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الشَّرْصَانِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شِرْصَةٍ عَلِيٍّ؛ هِيَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْحَةُ، وَهِيَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُمَا شِرْصَتَانِ وَالْجَمْعُ شِرَاصٌ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ، وَالشَّرْصُ شَرْصُ الزَّمَامِ، وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ حَزٌّ، فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ ثَنِي الزَّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسَبْرِهَا؛ وَأَنْشَدَ:
لَوْلَا أَبُو عَمْرِو حَفْصٌ، لَمَا انْتَجَعَتْ
مَرُوءًا قَلُوصِي، وَلَا أَرَزَى بِهَا الشَّرْصُ
الشَّرْصُ وَالشَّرْزُ عِنْدَ الصَّرْعِ وَاحِدٌ، وَهُمَا الْغِلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

@شرنص: الليث: جمل شِرْناصٌ ضَخْمٌ طويل العنق، وجمعه شِرَانِيصٌ.
@شصص: الشَّصَصُ والشَّصَّاصُ والشَّصَّاصَاءُ: اليُبُسُ والجُفُوفُ والغَلْظُ،
شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشِصٌ شَصًّا وشَصَّاصًا وشَصُوصًا، وفيها شَصَصٌ
وشَصَّاصٌ وشَصَّاصَاءُ أي نَكْدٌ وَيُبُسٌ وجُفُوفٌ وشِدَّة. الأصمعي: إنهم
أصابَتْهم لأواءٌ ولَوْلَاءٌ وشَصَّاصَاءُ أي سَنَّةٌ وشِدَّة. ويقال: انكشف عن
الناس شَصَّاصَاءٌ مُنْكَرَةٌ. والشَّصَّاصَاءُ: الغَلْظُ من الأرض، وهو على شَصَّاصَاءٍ
أمر أي على حَدٍّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٍ. ولقيته على شَصَّاصَاءٍ، غير مضاف،
أي على عجلة كأنهم جعلوه اسمًا لها، ولقيته على شَصَّاصَاءٍ وعلى أَوْفَازٍ
وأَوْفَاضٍ؛ قال الراجز:
نحن نَنْجُنَا ناقةَ الْحَجَّاجِ
على شَصَّاصَاءٍ من النّناجِ
ابن بُزْرج: لقيته على شَصَّاصَاءٍ، وهي الحاجة التي لا تَسْتَطِيعُ
تَرْكَهَا؛ وأنشد:

على شَصَّاصَاءٍ وأمرَ أَرْوَرِ
المفضل: الشَّصَّاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوءِ.
والشَّصُوصُ: الناقةُ التي لا لَبَنَ لها، وقيل: القليلةُ اللَّبَنِ، وقد
أَشَصَّتْ. ابن سيده: شَصَّتْ الناقةُ والشاةُ تَشِصُ وتَشِصُ شَصَّاصًا
وشَصُوصًا وَأَشَصَّتْ، وهي شَصُوصٌ، ولم يَقُولُوا مُشَصٌّ: قَلَّ لَبَنُهَا جَدًّا،
وقيل: انقطع اللَّبَنُ، والجمع شَصَائِصٌ وشَصَّاصٌ وشَصُوصٌ؛ ومنه الحديث: أَنْ
فَلَانًا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلَّةِ اللَّبَنِ وَقَالَ: إِنَّ مَا شِئْنَا شَصُوصٌ؛
وأنشد أبو عبيد لحضرمي بن عامر وكان له تسعة إخوة فماتوا وورثهم:
أَفْرَحُ أَنْ أَرْزَأَ الْكِرَامَ، وَأَنْ
أُورِثَ دَوْدًا شَصَّاصًا نَبَلًا
وقد شرحنا هذا في فصل جزأ.

وَأَشَصَّتْ الناقةُ إذا ذَهَبَ لَبَنُهَا مِنَ الْكِبَرِ. وفي حديث عمر، رضي
الله عنه: رَأَى أَسْلَمَ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ
قال: فهلا ناقةً شَصُوصًا؛ والشَّصُوصُ: الَّتِي قَلَّ لَبَنُهَا وَذَهَبَ. ويقال شاة
شَصُوصٌ للتي ذهبَ لَبَنُهَا، يستوي فيه الواحد والجمع. قال ابن بري: وفي
الصحاح يقال شاةٌ شَصُوصٌ للتي ذهبَ لَبَنُهَا يستوي فيه الواحد والجمع، قال:
والمشهور شاةٌ شَصُوصٌ وشِياةٌ شَصُوصٌ، فإذا قِيلَ شاةٌ شَصُوصٌ فهو وصف بالجمع
كحَبْلٍ أَرْمَامٌ وثوبٌ أَخْلَاقٌ وما أشبهه.

وشَصَّ الإنسانُ يَشِصُ شَصًّا: عَضَّ عَلَى نَوَاجِذِهِ صَبْرًا، وفي
التهذيب: إذا عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى الشَّيْءِ صَبْرًا.

ويقال: نَفَى اللهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ أي الشَّدَائِدَ. وشَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ
شَصُوصًا، وإنهم لَفِي شَصَّاصَاءٍ أي في شِدَّة؛ قال الشاعر:

فَحَبَسَ الرَّكْبَ عَلَى شَصَّاصِ

وشَصَّه عن الشَّيْءِ وَأَشَصَّه: مَنَعَهُ. والشَّصُّ: اللَّصُّ الذي لا يَدْعُ
شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ، وجمعه شَصُوصٌ. يقال: إِنَّهُ شِصٌّ مِنَ الشَّصُوصِ.

والشَّصُّ والشَّصُّ: شَيْءٌ يُصَادُّ بِهِ السَّمَكُ؛ قال ابن دريد: لا
أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا. وفي حديث ابن عمر في رجل أَلْقَى شِصَّهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً:

الشَّصُّ الشَّصُّ، بالكسر والفتح، حديدة عَفَاء يُصَادُ بها السمك.
@شقص: الشَّقْصُ والشَّقِصُ: الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض،
تقول: أعطاه شَقْصاً من ماله، وقيل: هو قليل من كثير، وقيل: هو الحظ.
ولك شَقْصٌ هذا وشَقِصُهُ كما تقول نَصْفُهُ ونَصِيفُهُ، والجمع من كل ذلك
أَشْقَاصٌ وشَقَاصٌ. قال الشافعي في باب الشُّفْعَةِ: فَإِنْ اشْتَرَى شَقْصاً
من ذلك؛ أَرَادَ بالشَّقْصِ نَصِيباً معلوماً غير مَفْرُوز، قال شمر: قال
أعرابي اجعل من هذا الجَرِّ شَقِصاً أي بما اشتريتها. وفي الحديث: أن
رجلاً من هذيل أَعْتَقَ شَقْصاً من مملوك فأجاز رسول الله، صلى
الله عليه وسلم، وقال: ليس لله شريك؛ قال شمر: قال خالد النصب
والشرك والشقص واحد؛ قال شمر: والشَّقِصُ مثله وهو في العين
المشتركة من كل شيء. قال الأزهري: وإذا فُرِزَ جازَ أن يُسَمَّى شَقْصاً،
ومنه تَشْقِصُ الجَزرة وهو تَعْضِيقُها وتفصيلُ أعضائها وتَعْدِيلُ
سِهامِها بين الشُّركاء. والشاة التي تكون للذبح تسمى جَزرةً، وأما
الإبل فالجَزور.

وروي عن الشعبي أنه قال: من باع الخمرَ فَلْيُشَقِّصْ الخنازيرَ أي
فَلْيُسْتَحْلَلْ بَيْعُ الخنازير أيضاً كما يَسْتَحْلَلُ بَيْعُ الخمر؛ يقول: كما
أن تَشْقِصَ الخنازيرَ حرامٌ كذلك لا يَحِلُّ بَيْعُ الخمر، معناه
فَلْيُقَطَّعْ الخنازيرُ قِطْعاً وَيُعْضِيقَ أَعْضَاءُها كما يُفْعَلُ بالشاة إذا
بِيعَ لِحْمُها. يقال: شَقَّصَهُ يُشَقِّصُهُ، وبه سمي القَصَابُ
مُشَقَّصاً؛ المعنى من اسْتَحْلَلْ بَيْعَ الخمرِ فَلْيُسْتَحْلَلْ بَيْعُ الخنازيرِ
فإنهما في التحريم سواء، وهذا لفظٌ معناه النَّهي، تقديرُهُ من باع الخمرَ
فليكنَ لِلْخنازيرِ قِصَاباً وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث
مرفوع رواه المغيرة بن شعبة، وهو في سنن أبي داود. وقال ابن الأعرابي: يقال
لِلْقِصَابِ مُشَقَّصٌ.

والمِشَقَّصُ من النَّصَال: ما طالَ وعَرُضَ؛ قال:

سِهامٌ مَشَاقِصُها كالجِرابِ

قال ابن بري: وشاهده أيضاً قول الأعشى:

فلو كُنْتُمْ نَحْلاً لَكُنْتُمْ جُرَّامَةً،

ولو كُنْتُمْ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَشَاقِصاً

وفي الحديث: أنه كَوَى سعد بن مُعَاذٍ في أَكْحَلِهِ بِمِشَقَّصٍ ثم
حَسَمَهُ؛ المِشَقَّصُ: نَصْلُ السهم إذا كان طويلاً غيرَ عَرِيضٍ، فإذا كان
عَرِيضاً فهو المِعْبَلَةُ؛ ومنه الحديث: فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِمِهِ،
وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً؛ المِشَقَّصُ من النَّصَال: الطويل وليس
بالعريض، فأما العَرِيضُ الطويل يكون قريباً من قِثَرٍ فهو المِعْبَلَةُ،
والمِشَقَّصُ على النصف من النَّصْلِ ولا خير فيه يَلْعَبُ به الصبيانُ وهو
شُرُّ النبل وأَحْرَضُهُ، يُرْمَى به الصيد وكل شيء ولا يُبَالَى أَنْفَالُهُ؛
قال الأزهري: والدليل على صحة ذلك قول الأعشى:

ولو كُنْتُمْ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَشَاقِصاً

يَهْجُوهم وَيُرْدُلُهُم. والمِشَقَّصُ: سهمٌ فيه نَصْلٌ عريض يُرْمَى به
الوحش؛ قال أبو منصور: هذا التفسير للمِشَقَّصِ خطأ، وروى أبو عبيدة عن

الأصمعي أنه قال: المِشْقَصُ من النصال الطويل، وفي ترجمة حشا:
المِشْقَصُ السهم العريض النصل. الليث: الشَّقِيصُ في نعت الخيل فَرَاهُهُ
وَجُودَةً، قال: ولا أعرفه.

ابن سيده: الشَّقِيصُ الفرسُ الجَوَادُ. وأشاقِيصُ: اسم موضع، وقيل: هو
ماء لبني سعد؛ قال الراعي:

يُطْعَنُ بِجَوْنِ ذِي عَثَانِينَ لَمْ تَدْعُ
أَشَاقِيصُ فِيهِ وَالْبِدْيَانُ مَصْنَعَا

أراد به البقعة فأنته. والشَّقِيصُ: الشريك؛ يقال: هو شَقِيصِي أَي
شريكِي في شَقِص من الأرض، والشَّقِيصُ: الشيء اليسير؛ قال الأعشى:
فَتَلَّكَ الَّتِي حَرَمَتْكَ الْمَنَاعُ،
وَأَوَدْتُ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِيصَا

@شكص: رجلٌ شكصٌ: بمعنى شكس، وهي لغة لبعض العرب.

@شمص: شَمَصَهُ ذلك يَشْمُصُهُ شُمُوصًا: أَقْلَقَهُ. وقد شَمَصْتَنِي
حَاجَتُكَ أَي أَعْجَلْتَنِي، وقد أَخَذَهُ من الأمر شَمَاصٌ أَي عَجَلَةٌ.
وشَمَصَ الإبل: ساقها وطردها طرْدًا عَنيفًا، وشَمَصَ الفرس: نَحَسَهُ
أَوْ نَزَقَهُ لِيَتَحَرَّكَ؛ قال:

وإنَّ الْخَيْلَ شَمَصَهَا الْوَلِيدُ

الليث: شَمَصَ فَلَانٌ الدوابَّ إِذَا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا. فأما

النَّشْمِيصُ: فَإِنَّ نَحْسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ فِعْلَ الشُّمُوصِ. قال ابن بري: وذكر

كراع في كتاب المنصد شَمَصَتِ الْفَرَسُ وشَمَسَتْ واحد. والشَّمَاصُ

والشَّمَّاسُ، بالسین والصاد، سواءٌ. ودَابَّةٌ شُمُوصٌ: نُفُورٌ كَشُمُوسٍ. وحادٍ
شُمُوصٌ: هَذَافٌ؛ قال:

وسَاقَ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شُمُوصُ

والمَشْمُوصُ: الَّذِي قَدْ نُحِسَ وَحُرِّكَ، فهو شاخصُ البصر؛ وأنشد:

جاءوا من المَصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ،

كَلَّ يَتِيمٌ ذِي قَفَا مَحْصُوصِ

ليس بذي بَكْرٍ وَلَا قُلُوصِ،

بِنَظَرٍ كَنَظَرِ الْمَشْمُوصِ

والإشْمَاصُ: الدُّعْرُ؛ قال رجل من بني عِجْلٍ:

أَشْمَصْتُ لَمَّا أَتَانَا مُقْبِلَا

التَّهْذِيبِ: الْإِنْشِمَاصُ الدُّعْرُ؛ وأنشد:

فَانْشَمَصَتْ لَمَّا أَتَاهَا مُقْبِلَا،

فَهَايَهَا فَاَنْصَاعٌ ثَمَّ وَلَوْلَا

ونسبه ابن بري للأسود العجلي؛ وأنشد لآخر:

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تُشْمِصُونَ مِنَ الْقَنَاءِ،

إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَأَطَّرَا

وجارية ذاتُ شِمَاصٍ وملاص: ذكرها في ترجمة ملص. ابن الأعرابي: شَمَصَ

إِذَا آذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَغْضَبَ. وَالشَّمَاصَاءُ: الْعِلَظُ وَالْيُبُسُ مِنْ

الْأَرْضِ كَالشَّمَاصَاءِ.

@شنص: شَنَصَ يَشْنُصُ شُنُوصًا: تَعَلَّقَ بِالشَّيْءِ. والشانِصُ: المتعلق

بالشيء. وفرس شَنَاصٌ وشَنَاصِيٌّ: طويلٌ نشيطٌ مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ وقَعَسَرٍ
وقَعَسَرِيٍّ ودَهْرٌ دَوَّارٌ ودَوَّارِيٌّ، وقيل: فرس شَنَاصِيٌّ نَشِيطٌ طويل
الرأس. أبو عبيدة: فرس شَنَاصِيٌّ، والأنثى شَنَاصِيَّةٌ، وهو الشديد؛
وأَنشد لمرَّار بن مُنْقِذٍ:
شُنُفٌ أَشَدُّ ما وَرَّعْتُهُ،
وشَنَاصِيٌّ إِذا هَيَّجَ طَمَرُ
وشَنَاصٌ، بالضم: موضع؛ قال الشاعر:
دَفَعْنَاهُنَّ بِالْحَكَمَاتِ، حَتَّى
دُفِعْنَ إِلَى غُلَاً وَإِلَى شَنَاصٍ
وَعُلَاً: موضع أيضاً.

@شَنَبَص: شَنَبَص: اسم.

@شَوْص: الشَّوْصُ: الغَسْلُ والتَّنْظِيفُ. شَاَصَ الشَّيْءَ شَوْصاً: غَسَلَهُ.
وشَاَصَ فَاهَ بِالسَّوَاكِ يَشَوْصُهُ شَوْصاً: غَسَلَهُ؛ عن كراع، وقيل:
أَمَرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضاً، وقيل: هو أَنْ يَفْتَحَ فَاهَ وَيُمِرَّهُ عَلَى
أَسْنَانِهِ مِنْ سَفْلِ إِلَى عُلُوٍّ، وقيل: هو أَنْ يَطْعَنَ بِهِ فِيهَا. وقال أبو
عمرو: وهو يَشَوْصُ أَيَّ يَسْتَاكُ. أبو عبيدة: شُصْتُ الشَّيْءَ نَقَيْتُهُ،
وقال ابن الأعرابي: شَوْصُهُ دَلَكُهُ أَسْنَانَهُ وَشَدَقَهُ وَإِنْقَاؤَهُ. وفي
الحديث: اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ يَشَوْصُ السَّوَاكِ أَيَّ بَغْسَالَتِهِ، وقيل:
بِمَا يَفْقَهُ مِنْهُ عِنْدَ النَّسْوِكِ. وفي الحديث: أَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَشَوْصُ فَاهَ بِالسَّوَاكِ. قال أبو عبيد: الشَّوْصُ
الغَسْلُ. وكلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُهُ، فَقَدْ شُصَّتْهُ تَشَوْصُهُ شَوْصاً، وهو المَوْصُ.
يقال: مَاَصَهُ وَشَاَصَهُ إِذَا غَسَلَهُ. الفراء: شَاسَ فَمَهُ بِالسَّوَاكِ وَشَاَصَهُ،
وقالت امرأة: الشَّوْصُ بَوَجَعٍ وَالشَّوْسُ أَلَيْنٌ مِنْهُ. وشَاَصَ الشَّيْءَ
شَوْصاً: دَلَكَهُ. أبو زيد: شَاَصَ الرَّجُلُ سِوَاكَهَ يَشَوْصُهُ إِذَا مَضَّغَهُ
وَاسْتَنَّ بِهِ فَهُوَ شَائِصٌ. ابن الأعرابي: الشَّوْصُ الدَّلْكُ، والمَوْصُ
الغَسْلُ.

والشَّوْصَةُ والشَّوْصَةُ، والأَوَّلُ أَعْلَى: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الضُّلُوعِ يَجِدُ
صَاحِبُهَا كَالْوَحْرِ فِيهَا، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ شَاَصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ
أَضْلَاعِهِ شَوْصاً وَشَوْصَاناً وَشَوْوَصَةً. والشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي
لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي
الْحَوَاقِنِ. تقول: شَاَصَتْني شَوْصَةٌ، والشَّوَاِصُ أَسْمَاؤُهَا؛ وقال
جالينوس: هو وَرَمٌ فِي جِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ. وفي الحديث: مَنْ سَبَقَ
الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ وَالْعِلْوَصَ؛ الشَّوْصُ: وَجَعُ
الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ. وَرَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ؛ والشَّوْصَةُ:
الرَّكَزَةُ؛ بِهِ رَكْزَةٌ أَيُّ شَوْصَةٍ.

وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى السَّوَادِ. وَشَوْصَتِ
الْعَيْنُ شَوْصاً، وَهِيَ شَوْصَاءٌ: عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ،
وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ شَوْصَ شَوْصاً وَشَاَصَ يَشَاَصُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
الشَّوْسُ، بِالسِّينِ فِي الْعَيْنِ، أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ.
وَشَاَصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصاً وَشَوْصاً: هَاجَ. وَشَاَصَ بِهِ الْعِرْقُ شَوْصاً

وشَوْصاً: اضطرب. وشاَصَ الشيءَ شَوْصاً: زَعَزَعَهُ. وقال الهَوَازني: شاَصَ الولدُ في بطن أمِّه إذا ارتكض، يَشْوَصُ شَوْصَةً.

@شيص: الشيصُ والشيصاءُ: رَدِيءُ التمر، وقيل: هو فارسي معرب واحدته شَيْصَةٌ وشَيْصَاءَةٌ ممدودة، وقد أَشَاَصَ النخلُ وَأَشَاَصَتْ وشَيَّصَ النخلُ؛ الأخيرة عن كراع؛ الفراء: يقال للتمر الذي لا يشتدُّ نواه وَيَقْوَى وقد لا يكون له نوى أصلاً، والشيشاءُ هو الشيصُ، وإنما يُشَيِّصُ إذا لم يُلْقَحْ؛ قال الأموي: هي في لغة بلحرث بن كعب الصيصُ. الأصمعي: صَاَصَاتِ النخلة إذا صارت شَيْصاً، وأهل المدينة يسمون الشيصَ السَّخْلَ، وَأَشَاَصَ النخلُ إِشَاَصَةً إذا فَسَدَ وصار حملُه الشيصَ. وفي الحديث: أنه نهى عن تَأْيِيرِ نَخْلِهِمْ فصارت شَيْصاً.

وفي نوارِد الأعراب: شَيَّصَ فلانُ الناسَ إذا عَذَّبَهُم بالأذى، قال: وبينهم مُشَايِصَةٌ أي مُنافرةٌ. ويقال: أَشَاَصَ به إذا رَفَعَ أمرَه إلى السلطان؛ قال مَقاس العائِدي:

أَشَاَصَتْ بنا كَلْبُ شَوْصاً، ووَاجَهَتْ
على رافدينَا بالجزيرة تَغْلِبُ

@شرض: قال الأزهرى: أهملت الشين مع الضاد إلا قولهم جمل شِرْواضُ: رَخَوُ ضَخْمٍ، فإن كان ضَخْماً ذا قَصَرَةٍ غليظةٍ وهو صُلْبٌ، فهو جِرْواضٌ، والجمع شِرْوايضُ، والله أعلم.

@شرنض: الليث: جمل شِرْناضٌ ضَخْمٌ طويل العُنُقِ، وجمعه شِرْنايضُ؛ قال أبو منصور: لا أعرفه لغيره.

@شمرض: قال في الخماسي: والشمرضاضُ شجرة بالجزيرة فيما قيل، قال أبو منصور: هذا منكر، ويقال: بل هي كلمة معاينة كما قالوا عُهُعُخ، قال: فإذا بدأت بالضاد هُدِرَ، والله أعلم.

@شبط: الشَّبُوطُ والشَّبُوطُ؛ الأخيرة عن اللحياني وهي رديئة: ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لئِنْ المَلَمَسَ كأنه البرَبَطُ، وإنما يشبه البربط إذا كان ذا طول ليس بعريض بالشَّبُوطِ؛ قال الشاعر:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ دَفِيفٌ،

دَسِمُ الثَّوْبِ قد شَوَى سَمَكَاتِ

من شَبَابِيطِ لَجَّةٍ وَسَطِ بَحْرٍ،

حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا، عَجَرَاتِ

وهو أعجمي. قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشَّبُوطَةَ، بفتح الشين والتخفيف، قال: ولست منه على ثقة، والله أعلم.

@شحط: الشَّحْطُ والشَّحْطُ: البُعْدُ، وقيل: البُعْدُ في كل الحالات، يثقل ويخفف؛ قال النابغة:

وكلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ أَلْفٍ

مُفَارِقُهُ، إلى الشَّحْطِ، الْقَرِينُ

وأنشد الأزهرى:

وَالشَّحْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَن رَجَا

وَشَحَطَنَ الدَّارُ تَشَحَّطَ شَحْطاً وَشَحَطاً وَشُحُوطاً: بَعُدَتْ.

الجوهري: شَحَطَ الْمَزَارُ وَأَشَحَطْتُهُ أَبْعَدْتُهُ. وَشَوَاحِطُ الْأُودِيَةِ:
ما تَبَاعَدَ مِنْهَا. وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَنَامَ
بِسُلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَأَرَى شَحِطَ لُغَةً عَنْهُ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثٍ رَبِيعَةَ فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ
الشَّقْصَ مِنَ الْعَبْدِ، قَالَ: يُشَحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُبْلَغُ بِهِ
أَقْصَى الْقِيَمَةِ، هُوَ مَنْ شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
يُجْمَعُ ثَمَنُهُ مِنْ شَحَطَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ. وَشَحَطَ شَرَابَهُ
يَشَحَطُهُ: أَرَقَّ مِزَاجَهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَالشَّحْطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ.
وَالشَّحْطَةُ: أَثَرُ سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فَخْذًا وَنَحْوَهُمَا؛ يُقَالُ: أَصَابَتْهُ
شَحْطَةٌ.

وَالْتَشْحُطُ: الْاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّحْطُ الْاضْطِرَابُ فِي
الدَّمِ. وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى: اضْطَرَبَ فِيهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:
وَيَقْذِفُنِ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ،
تَشَحَّطُ فِي أَسْلَافِهَا، كَالْوَصَائِلِ
الْوَصَائِلُ: الْبُرُودُ الْحُمْرُ. وَشَحَطَهُ يَشَحُطُهُ شَحْطًا وَسَحَطَهُ:
ذَبَحَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالسَّيْنُ أَعْلَى. وَتَشَحَّطَ الْمَقْتُولُ بِدَمِهِ أَيْ
اضْطَرَبَ فِيهِ، وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِهِ تَشْحِيطًا. وَفِي حَدِيثٍ مُحْكَمَةٍ: وَهُوَ
يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَيْ يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّعُ. وَشَحَطْتُهُ
الْعَقْرَبُ وَوَكَّعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ وَصَامَ
وَمَرَقَ وَمَرَقَ وَسَقِسَقَ، وَهُوَ الشَّحْطُ وَالصَّوْمُ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
سَابِقًا قَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ شَحْطًا أَيْ فَاتَهَا. وَيُقَالُ: شَحَطَتْ بَنُو هَاشِمٍ
الْعَرَبُ أَيْ فَاتُوهُمْ قُضْلًا وَسَبَقُوهُمْ. وَالشَّحْطَةُ: الْعُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ
تَغْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَغْلُوَ فَوْقَهُ، وَقِيلَ: الشَّحْطُ
خَشَبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرَّطَابِ الْمَتَفَرِّقَةِ الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ
الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ عُودٌ تَرَفَعُ عَلَيْهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى
تَسْتَقِيلَ إِلَى الْعَرِيشِ. قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: شَحَطْتُهَا أَيْ وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً
حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا.

وَالْمَشْحَطُ: عُوْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ يَبْقِيهِ مِنَ
الْأَرْضِ.

وَالشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ
جِبَالِ السَّرَاةِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
وَجِيَادًا، كَأَنَّهَا قُضْبُ الشَّوْ
حَطٍ، يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْعَالَمُ بِالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرَزِ
قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَوَرَقَةٌ فِيمَا ذَكَرَ رِقَاقٌ طَوَالٌ وَلَهُ
ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدْقُ وَهِيَ لِينَةٌ تَوُكَلُ. وَقَالَ
مَرَّةً: الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ أَصْفَرَا الْعُودَ رَزِينَاهُ تَقِيلَانِ فِي الْيَدِ إِذَا
تَقَادَمَا أَحْمَرَا، وَاحِدَتُهُ شَوْحَطَةٌ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ:
النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالشَّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا بِكَرَمِ

مَنَابِتُهَا، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ، وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ
فَهُوَ الشَّرْيَانُ، وَمَا كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشُّوْحَطُ. الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْجَارِ
الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ وَالتَّالِبُ؛ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمْيَالِهِ أَنَّ النَّبْعَ
وَالشُّوْحَطَ وَاحِدٌ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أُوسٍ يَصِفُ قَوْسًا:

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا، وَهِيَ حَظْوَةٌ،

بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَنِيْلٌ

وَبَانٌ وَطَيَّانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ،

أَلْفٌ أَثْبِتْ نَاعِمٌ مُتَعَبِلٌ

فَجَعَلَ مَنَابِتَ النَّبْعِ وَالشُّوْحَطِ وَاحِدًا؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ قَوْسًا:

مِنْ فَرْعِ شَوْحَطَةٍ، بِضَاحِي هَضْبَةٍ،

لَقَحَتْ بِهِ لَقْحًا خِلَافَ حِيَالٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَدْ جَعَلَ الْوَسْمِيُّ يُنْبِتُ، بَيْنَنَا

وَبَيْنَ بَنِي دُودَانَ، نَبْعًا وَشَوْحَطًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَعْنَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ لَا تَطْلُبُ ثَارَهَا إِلَّا إِذَا

أَخْصَبَتْ بِلَادُهَا، أَيْ صَارَ هَذَا الْمَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا الْقِسِيَّ الَّتِي تَكُونُ مِنْ

النَّبْعِ وَالشُّوْحَطِ. قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَتُصْنَعُ الْقِيَاسُ مِنَ الشَّرْيَانِ وَهِيَ جَيِّدَةٌ إِلَّا

أَنَّهَا سُودَاءٌ مُشْرَبَةٌ حَمْرَةً؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعِمَةٌ

كُنْدَاءً، فِي عَسَجِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وَذَكَرَ الْغَنَوِيُّ الْأَعْرَابِيَّ أَنَّ السَّرَّاءَ مِنَ النَّبْعِ؛ وَيَقْوِي قَوْلَهُ قَوْلُ أُوسٍ

فِي صِفَةِ قَوْسٍ نَبْعٌ أَطْنَبُ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا سَرَّاءَ فَهِيَ إِذَا وَاحِدٌ وَهُوَ

قَوْلُهُ:

وَصَفَّرَاءُ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا،

إِذَا لَمْ يُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ، أَفْكُلُ

وَيُرَوَّى: أَرْزَمُلُ فَبَالِغٌ فِي وَصْفِهَا؛ ثُمَّ ذَكَرَ عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ

(*) قَوْلُهُ «ذَكَرَ

عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ إِنْ خُذَ كَذَا بِالْأَصْلِ) وَامْتِنَاعَهُ فَقَالَ:

فَإِنَّ عَجَبَهُ أَنْ قِيلَ: شَتَّانَ مَا تَرَى

إِلَيْكَ، وَغُودٌ مِنْ سَرَّاءٍ مُعَطَّلٌ

فَنَبِتَ بِهَذَا أَنَّ النَّبْعَ وَالشُّوْحَطَ وَالسَّرَّاءَ فِي قَوْلِ الْغَنَوِيِّ وَاحِدٌ، وَأَمَّا

الشَّرْيَانُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْعِ إِلَّا الْمَبْرَدُ وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ

ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشُّوْحَطُ وَالنَّبْعُ شَجَرٌ وَاحِدٌ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ

الْجَبَلِ فَهُوَ نَبْعٌ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي سَفْحِهِ فَهُوَ شَوْحَطٌ، وَقَالَ الْمَبْرَدُ: وَمَا كَانَ مِنْهَا

فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ شَرْيَانٌ وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: النَّبْعُ

وَالشُّوْحَطُ شَجَرٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ النَّبْعَ مَا يَنْبِتُ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ، وَالشُّوْحَطُ مَا يَنْبِتُ

مِنْهُ فِي السَّهْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ضَرَبَهُ بِمِخْرَشٍ مِنْ شَوْحَطٍ، هُوَ مِنْ

ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

وَشِيْحَاطٌ: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ. وَشَوَاحِطٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِي:

غَدَاةٌ شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدًّا،

وَتَوْثِيقَ فِي عَاقِبَةِ هَرِيدٍ
وَالشَّمْحُوطِ: الطَّوِيلُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
@شَرْطُ: الشَّرْطُ: مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ، وَالْجَمْعُ شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ.
وَالشَّرْطُ: الْإِزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ شُرُوطٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، هُوَ كَقَوْلِكَ: بَعْتَكَ هَذَا الثَّوبَ نَقْدًا
بِدِينَارٍ، وَنَسِينَةً بِدِينَارَيْنِ، وَهُوَ كَالْبَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَلَا فَرْقَ عِنْدَ
أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ، وَفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ
عَمَلًا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ، وَهُوَ أَنَّ
يَكُونَ الشَّرْطُ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ؛ وَمِنَهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ:
شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ؛ يَرِيدُ مَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ، وَقِيلَ: هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ
وَمَوَالِيكُمْ؛ وَقَدْ شَرَطَ لَهُ وَعَلَيْهِ كَذَا يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ شَرْطًا وَاشْتَرَطَ
عَلَيْهِ. وَالشَّرِيطَةُ: كَالشَّرْطِ، وَقَدْ شَارَطَهُ وَشَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ
يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ، وَشَرَطَ لِلْأَجِيرِ يَشْرُطُ شَرْطًا.
وَالشَّرْطُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعَلَامَةُ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاطٌ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ:
أَعْلَامُهَا، وَهُوَ مِنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا.
وَالِاشْتِرَاطُ: الْعَلَامَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ.
وَأَشْرَطَ طَائِفَةٌ مِنْ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ: عَزَلَهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ.
وَالشَّرْطُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالذَّبْرِ. يَقَالُ: إِنْ
فِي إِبِلِكَ شَرْطًا، فَيَقُولُ: لَا وَلَكِنَّا لُبَابٌ كُلُّهَا. وَأَشْرَطَ فَلَانُ نَفْسَهُ
لَكَذَا وَكَذَا: أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا
لِأَنْفُسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا، الْوَاحِدُ شَرْطَةٌ وَشَرْطِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: فَأَشْرَطَ نَفْسَهُ حِرْصًا عَلَيْهَا،
وَكَانَ بِنَفْسِهِ حَاجِبًا ضَنِينًا
وَالشَّرْطَةُ فِي السُّلْطَانِ: مِنَ الْعَلَامَةِ وَالْإِعْدَادِ. وَرَجُلٌ شَرْطِيٌّ
وَشَرْطِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْطَةِ، وَالْجَمْعُ شَرْطٌ، سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
أَعَدُّوا لِذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ، وَقِيلَ: هُمْ أَوَّلُ كِتَابَةِ تَشْهَدُ الْحَرْبَ
وَتَنْتَهِيَا لِلْمَوْتِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَتُشْرَطُ شَرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ
إِلَّا غَالِبِينَ؛ هُمْ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ، وَقِيلَ: بَلْ صَاحِبُ
الشَّرْطَةِ فِي حَرْبٍ بَعَيْنُهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:
شَاهَدُ الشَّرْطِيَّ أَحَدَ الشَّرْطِ قَوْلَ الدَّهْنَاءِ:
وَاللَّهُ لَوْ لَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ،
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتَّوْثُورُ
التَّوْثُورُ: الْجُلُوزُ؛ قَالَ: وَقَالَ آخَرُ:
أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَثَرُورِ
وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذِكْرُهَا
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالِاشْتِقَاقُ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ
أَوَّلُهُ. وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ: أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا؛ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ، وَتَلْتَوِي

مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ
قال: ولا واحد لها. وأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ: ابتداءُ أَوَّلِهِ. الْأَصْمَعِيُّ:
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَاتُهَا، قال: ومنه الْأَشْطَرِاطُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، ولهذا سُمِّيَتِ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ
جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا. وَحَكَى الْحَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ
أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ: أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُتَكْرَهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ
أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَشَرَطُ السُّلْطَانِ: نُخْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ
يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جَنْدِهِ؛ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:
فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ، وَهُوَ مُعْصِمٌ،

وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا
أَجْعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ؛ وَقَوْلُهُ: أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَيَّأَ
لِهَذِهِ النَّبْعَةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيَ الشَّرْطُ شَرْطًا لِأَنَّهُمْ
أَعْدَاءُ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا
وَقِيَامُهَا. وَالشَّرْطَانِ: نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ، وَهُمَا
أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ
لِهَمَا الْأَشْرَاطُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ،
وَرَيَقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قال الجوهري: الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه، وإلى جانب
الشمالي منهما كوكب صغير، ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة
كواكب ويسميهما الأشراط؛ قال الكمي:
هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ،
فِي فَلْتَةٍ، بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛
قال العجاج:

مِنْ بَاكِيرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ
أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ. قال ابن بري: الشَّرْطَانِ تَنْثِيَةُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ
الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرَطٍ؛ قال: وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرْطِيٌّ
كَقَوْلِهِ: وَمِنْ شَرْطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرُ
قال: وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرْطِيٌّ، قال: وَرَبَّمَا تَسَبَّوْا
إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ. وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ:
مُطَرَّتٌ بِالشَّرْطَيْنِ؛ قال ذو الرمة يصف روضة:

قَرَحَاءَ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ
فِيهَا الذَّهَابُ، وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ
يعني رَوْضَةُ مُطَرَّتٌ بِنُوءِ الشَّرْطَيْنِ، وَإِنَّمَا قَالَ قَرَحَاءَ لِأَنَّ فِي
وَسَطِهَا نُورًا بَيَضَاءً، وَقَالَ حَوَاءَ لِحُضْرَةِ نَبَاتِهَا. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
طَلَعَ الشَّرْطُ، فَجَاءَ لِلشَّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ، وَالتَّنْثِيَةُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى
وَأَشْهَرُ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ فَصَارَا كَأَبَائَيْنِ فِي أَنَّهُمَا
يُثْبِتَانِ مَعًا، وَتَكُونُ حَالُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَشْرَطَ الرَّسُولُ: أَعْجَلَهُ، وَإِذَا أَعْجَلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى أَمْرٍ

قِيلَ أَشْرَطَهُ وَأَفْرَطَهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ كَأَنَّهُ
(*) قَوْلُهُ «كَأَنَّهُ الْخ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَيُظْهَرُ أَنَّ قَبْلَهُ سَقَطَ. (من قولك فَارِطٌ وهو
السابق).

وَالشَّرَطُ: رُدَالُ الْمَالِ وَشِرَارُهُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثِقُ فِي
ذَلِكَ سِوَاهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

تُسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ،

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: وَلَا الشَّرَطُ اللَّئِيمَةُ أَيْ رُدَالُ الْمَالِ، وَقِيلَ:

صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ. وَشَرَطَ النَّاسَ: خُشِرَتْهُمْ وَخَمَّائِهِمْ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ، غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ،

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ، شَرَطًا وَدُونًا

فَالشَّرَطُ: الدُّونُ مِنَ النَّاسِ، وَالَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِشَرَطٍ.

وَالْأَشْرَاطُ: الْأُرْدَالُ. وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا: الْأَشْرَافُ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: وَهَذَا

الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

فِي نَدَامِي بَيْضُ الْوُجُوهِ كِرَامٍ،

نُبِّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

فَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفَلَةَ النَّاسِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طِيٍّ،

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ

الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا،

يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ. وَالْأَشْرَاطُ مِنَ الْأَضْدَادِ: يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ

وَالْأُرْدَالِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظْنَهُ شَرَطَتَهُ أَيْ الْخِيَارِ إِلَّا أَنَّ

شَمْرًا كَذَا رَوَاهُ. وَشَرَطَ: لَقَبَ مَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى

اسْتِزْدَالِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمَّقُ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّنِيمِيِّ يَهْجُو مَالِكًا

هَذَا: لَيْتَكَ إِذْ رَهَبْتَ آلَ مَوَالِهِ،

حَزُّوا بِتَصَلِّ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلِ

وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ،

مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ

وَالْغَنَمُ: أَشْرَطُ الْمَالِ أَيْ أَرْدَلُهُ، مُفَاضَلَةٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ فِعْلٌ؛

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ الْمُفَاضَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْأِسْمِ،

وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَبْيُوهٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْنَاكَ الشَّاتِينَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ

أَيْضًا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ أَبُلُ النَّاسِ لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَبْيُوهٍ. وَشَرَطُ

الْإِبِلِ: حَوَاشِيهَا وَصِغَارُهَا، وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيْضًا، وَنَاقَةٌ شَرَطٌ وَإِبِلٌ

شَرَطٌ. قَالَ: وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْإِسْلَاحِ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ، قَالَ: فَإِنَّ صَحَّ هَذَا

فَهُوَ جَمْعُ شَرَطٍ. التَّهْذِيبُ: وَشَرَطُ الْمَالِ صِغَارُهَا، وَقَالَ: وَالشَّرَطُ

سُمُّوا شَرَطًا لِأَنَّ شَرْطَةً كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَهُمْ نُخْبَةُ السُّلْطَانِ مِنْ جُنْدِهِ؛

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَيَوْمَ شَرْطَةِ قَيْسٍ، إِذْ مُنِيتَ بِهِمْ،

حَنَنْتُ مَتَاكِيلَ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ نُكْدُ

وقال آخر:
حتى أَتَتْ شُرْطَةً لِّلْمَوْتِ حَارِدَةً
وقال أَوْسٌ: فَأَشْرَطَ فِيهَا أَيَّ اسْتَخَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا شَرَطاً أَيَّ شَيْئاً
دُوناً خَاطَرَ بِهَا.
أَبُو عَمْرٍو: أَشْرَطْتُ فَلَاناً لِّعَمَلٍ كَذَا أَيَّ يَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ؛
وَأَنْشَدَ:

قَرَّبَ مِنْهُمْ كُلَّ قَرْمٍ مُّشْرِطٍ
عَجَمَجَمٍ، ذِي كَذْنَةٍ عَمَلِطٍ
الْمُشْرِطُ: الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ. وَالْمُشْرِطُ: الْمُبْضَعُ، وَالْمُشْرِطُ
مِثْلُهُ. وَالشَّرْطُ: بَرَزُ الْحَجَامِ بِالْمُشْرِطِ، شَرَطَ يَشْرِطُ
وَيَشْرِطُ شَرَطاً إِذَا بَرَزَ، وَالْمُشْرِطُ وَالْمُشْرِطَةُ: الْأَلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ
بِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ
مُجَالِدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فَأَتَانِي رَجُلٌ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ
جَهْدُ الْبَلَاءِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا كَشْرِطَةِ حَجَامٍ بِمُشْرِطَتِهِ
وَلَكِنْ جَهْدُ الْبَلَاءِ فَقَرُّ مُدَقِّعٍ بَعْدَ غِنَى مُوسِعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى النَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ لَا تُفْرَى فِيهَا
الْأَوْدَاجُ وَلَا تُقَطَّعُ وَلَا يُسْتَقْصَى ذَبْحُهَا؛ أَخَذَ مِنْ شَرَطِ الْحَجَامِ،
وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْطَعُونَ بَعْضَ حَلْقِهَا وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ، وَإِنَّمَا
أَضَافُهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَحَسَنَ هَذَا الْفَعْلَ
لَدَيْهِمْ وَسَوَّلَهُ لَهُمْ.

وَالشَّرِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَشْفُوقَةُ الْأُذُنِ. وَالشَّرِيطَةُ: شِبْهُ خُيُوطٍ
تُقْتَلُ مِنَ الْخُوصِ وَاللَّيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُشْرِطُ خُوصَهُ أَيَّ يُشَقُّ ثُمَّ يَفْتَلُ، وَالْجَمْعُ شَرَائِطُ وَشُرُطٌ وَشَرِيطٌ
كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ.

وَالشَّرْطُ: الْعَتِيدَةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طَبِيحَهَا، وَقِيلَ: هِيَ عَتِيدَةُ
الطَّبِيبِ، وَقِيلَ: الْعَتِيدَةُ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدٍ يَكْرَبُ:

فَرَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيْنَا،

وَسَابِغُهُ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي

يَقُولُ: زَيْنُكَ الطَّبِيبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ أَوْ الثِّيَابِ الَّتِي فِي

الْعَتِيدَةِ، وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ، وَعَنَى بِذِي النُّونَيْنِ السِّيفَ كَمَا سَمَاهُ بَعْضُهُمْ

ذَا الْحَيَاتِ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ،

فَخَرَّ، كَمَا خَرَّ النِّسَاءُ، عَبِيطاً

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا جَرَدْتُ ذَا الْحَيَاتِ، إِلَّا

لَأَقْطَعَ دَابِرَ الْعَيْشِ، الْحَبَابِ

(*) قَوْلُهُ «الْحَبَابِ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِي مَادَّةِ دَبَرَ بِالضَّمِّ، وَقَالَ هُنَاكَ:

الْحَبَابِ اسْمُ سَيْفِهِ.

كانت امرأته نظرت إلى رجل فضربها مَعْقِلٌ بالسيف فأتى يدها
فقال فيها هذا، يقول: إنما كنت ضربتك بالسيف لأقتلك فأخطأتك
لجذك:

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنَّ لَكُنَّ حَظًّا،

ووَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

وقال أبو حنيفة: الشَّرَطُ الْمَسِيلُ الصغير يجيء من قدر عشرة أذرع
مثل شَرَطِ المالِ رُذَالِها، وقيل الأشرط ما سال من الأسلاق في
الشعاب.

والشُرَواطُ: الطويلُ الْمُتَشَدِّبُ القليل اللحم الدقيق، يكون ذلك
من الناس والإبل، وكذلك الأنثى بغير هاء؛ قال:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرَواطٍ،

مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ

قال ابن بري: الرجز لجسّاس بن قُطَيْبٍ والرجز مُعَيَّرٌ؛ وصوابه
بكماله على ما أنشده ثعلب في أماليه:

وَقُلُوصُ مُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ،

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطٍ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعاطٍ،

فلو تَراهُنَّ بذي أراطٍ،

وهن أمثالُ السُرى الأُمَراطِ،

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابٍ شُرَواطٍ،

صاتِ الحُداءِ شَطَفٍ مِخْلاطٍ،

مُعْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ

على سَراويلٍ له أَسْماطٍ،

ليست له شَمائِلُ الضَّفَاطِ

يَنْبَعْنَ سَدَوْ سَلَسِ الْمِلاطِ،

ومُسَرَّبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ () قوله «ومسرب» كذا في الأصل بالسین
المهمله ولعله بالشين المعجمة.

خَوَى قَلِيلًا، غَيْرَ مَا اغْتِياطٍ،

على مَباني عُسْبِ سِباطٍ

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطْطَاطِ،

وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

الألْيَاطُ: الجُلودُ. ومُلْحَبٌ: طريق. وأَطَاطٌ: مُصَوَّتٌ. ويعاط:

زَجَرٌ. وأراطٌ: موضع. والسُرى، جمع سُروَةٍ: السَّهْمُ. والأُمَراطُ:

الْمُتَمَرِّطَةُ الرِّيشِ. ويُلْحَنُ: يَفَرِّقُن. والدَّابُّ: شِدَّةُ السَّيْرِ

والسَّوْقِ. والشَّطَفُ: حُسُونَةُ العَيْشِ. والضَّفَاطُ: الكثير اللحم، وهو

أَيْضًا الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ. والمِلاطُ: المِرْفَقُ،

وعُسْبٌ قِوَامُهُ. وسِباطٌ: جمع سَبْطٍ. والقَطْطَاطُ: السَّريْعُ. اللَّيْثُ: ناقة

شِرْواطٌ وجمل شِرْواط طويل وفيه دِقَّة، الذكر والأنثى فيه سواء. ورجل

شِرْوَطٌ: طويل. وبنو شَرِيطٍ: بطن.

@شطط: الشَّطَاطُ: الطَّوْلُ واعتِدالُ القامةِ، وقيل: حُسْنُ القَوامِ.

جارية شَطَّة وشاطَّة بينة الشَّطاطِ والشَّطاطِ، بالكسر: وهما الاعتدال في القامة؛ قال الهذلي:

وَإِذْ أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ
وَالشَّطَّاطِ: الْبُعْدُ. شَطَّتْ دَارُهُ تَشْطُ وَتَشِطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا:
بُعْدَتْ. وَكُلَّ بَعِيدٍ شَاطٌ؛ وَمِنْهُ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبَّةِ فِي السَّفَرِ
وَكَايَةِ الشَّطَّةِ؛ الشَّطَّةُ، بالكسر: بُعْدُ الْمَسَافَةِ مِنْ شَطَّتِ الدَّارُ
إِذَا بَعُدَتْ.

وَالشَّطُّ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ احْتِكَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ؛ قَالَ عَنَتْرَةَ:

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ، فَأَصْبَحَتْ
عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُهَا ابْنُهُ مَخْرَمٌ

(* هَكَذَا رَوَى هُنَا، وَهُوَ فِي مَعْلَقَةِ عَنَتْرَةَ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ، فَأَصْبَحَتْ * عَسِيرًا عَلَيَّ
طِلَابُكَ، ابْنُهُ مَخْرَمٌ)

أَيَّ جَاوَزَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ، فَعَدَّاهُ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى جَاوَزَتْ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَنْصُوبًا بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ تَقْدِيرُهُ بَعُدَتْ بِمَوْضِعِ مَزَارِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ
عُثْمَانَ بْنِ جُنَى إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الْخَافِضَ السَّاقِطَ عَنْ، أَيَّ شَطَّتْ عَنْ مَزَارِ
الْعَاشِقِينَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكَسَ وَلَا
شَطَطَ أَيَّ لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَانَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِينُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا

وَشَطٌّ فِي سِلْعَتِهِ وَأَشْطُ: جَاوَزَ الْقَدْرَ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ. وَشَطٌّ
عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ يَشْطُ شَطَطًا وَاشْتَطَّ وَأَشْطَّ: جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَا تَشْطِطْ، وَقرئ: وَلَا تَشْطُطْ وَلَا تَشْطِطْ، وَيَجُوزُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ وَلَا تَشْطِطْ، وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ؛ وَأَنْشَدَ:

تَشْطُ عَدَا دَارُ جِيرَانِنَا،

وَلِلدَّارِ بَعْدَ عَدَا أَبْعَدُ

أَبُو عُبَيْدٍ: شَطَطْتُ أَشْطُ، بَضْعُ الشَّيْنِ، وَأَشْطَطْتُ: جُرْتُ: قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: أَشْطُ بِمَعْنَى أَبْعَدَ، وَشَطٌّ بِمَعْنَى بَعْدَ؛ وَشَاهِدَ أَشْطُ بِمَعْنَى

أَبْعَدَ قَوْلَ الْأَحْوَصِ:

أَلَا يَا لِقَوْمِي، قَدْ أَشْطَّتْ عَوَازِلِي،

وَيَزْعُمْنَ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ:

أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ؟ إِنَّكَ لَشَاطِي
حَتَّى أَحْمِلَ قَوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ؛ قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: هُوَ مِنَ الشَّطَطِ وَهُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ، يَقُولُ: إِذَا كَلَفْتَنِي

مِثْلَ عَمَلِكَ وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ عَلَيَّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

جَعَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بِمَعْنَى ظَالِمِي وَهُوَ مَعْتَدٌّ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ:

شَطَّنِي فَلَانَ فَهُوَ يَشْطِنِي شَطًّا وَشُطُوطًا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ شَاطِي هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَيَّ جَائِرٍ عَلَيَّ

في الحكم، وقيل: قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق، وقيل: هو من قولهم شطني فلان يشيطني شطاً إذا شق عليك وظلمك. وقوله عز وجل: لقد قلنا إذا شططاً؛ قال أبو إسحق: يقول لقد قلنا إذا جوراً وشططاً، وهو منصوب على المصدر، المعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً. والشطط: مجاوزة القدر في كل شيء. يقال: أعطيته ثمناً لا شططاً ولا وكساً.

واشطط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد. وأشط في طلبه: أمعن. ويقال: أشط القوم في طلبنا إشطاطاً إذا طلبوهم ركبناً ومشاةً. وأشط في المفازة: ذهب.

والشطط: شاطي النهر وجانبه، والجمع شطوط وشطآن؛ قال: وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ من شَطَّانِهِ، بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَيَقْلُ مَتَانِهِ

ويروى: من شطآنه جمع شاطي. وقال أبو حنيفة: شط الوادي سنده الذي يلي بطنه. والشط: جانب السنام، وقيل شقه، وقيل نصفه، ولكل سنام شطان، والجمع شطوط.

وناقة شطوط وشطوطى: عظيمة جنبى السنام، قال الأصمعي: هي الضخمة السنام؛ قال الراجز يصف إبلاً وراعياً: قد طَلَحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ،

فَهُوَ لِهِنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ

والشطط: جانب النهر والوادي والسنام، وكل جانب من السنام شط، قال أبو النجم:

عُلِقَتْ حَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ،

ذَاتَ جِهَازٍ مَضْعُطٍ مَلَطٌ،

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطٌ،

لَمْ يَنْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطْ

والشطآن: موضع؛ قال كثيّر عزة:

وَبَاقِي رُسُومٍ مَا تَزَالُ كَأَنَّهَا،

بِأَصْعَدَةِ الشَّطَّانِ، رِبْطٌ مُضَلَّعٌ

وَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ: موضعٌ بملتقى الطريقين من عُصْفَانَ لِلْحَاجِّ

إلى مكة، صانها الله عز وجل؛ ومنه قول رسول الله، ثلّى الله عليه

وسلم، لبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي: أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ بَعْدَ الْأَشْطَاطِ؟

والشطشاط: طائر.

@شقط: الشقيط: الجرار من الخزف يجعل فيها الماء، وقال الفراء:

الشقيط الفخار عامة. وفي حديث ضمزم: رأيت أبا هريرة، رضي

الله عنه، يشرب من ماء الشقيط، هو من ذلك، ورواه بعضهم بالسين المهملة،

وقد تقدّم.

@شلط: الشلط: السكين بلغة أهل الحوف؛ قال الأزهري: لا أعرفه

وما أراه عربياً، والله أعلم.

@شمط: شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُهُ شَمْطاً وَأَشْمَطَهُ: خَلَطَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ

أبي زيد، قال: ومن كلامهم أَشْمِطَ عملك بصدقة أي اخلطه. وشيء شَمِيطٌ: مَشْمُوطٌ. وكل لونين اختلطا، فهما شَمِيطٌ. وشَمَطٌ بين الماء واللبن: خَلَطٌ. وإذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم إناثا، فهم شَمِيطٌ. ويقال: أَشْمِطَ كذا لَعْدُوَّ أي اخلط. وكلُّ خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهُمَا، فقد شَمَطْتَهُمَا، وهما شَمِيطٌ. والشَمِيطُ: الصُّبْحُ لاخْتِلَافَ لَوْنَيْهِ من الظُّلْمَةِ والبياض، ويقال للصُّبْحِ: شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ. وقيل للصُّبْحِ شَمِيطٌ لاخْتِلَافِ بِياضِ النهار بسواد الليل؛ قال الكميت:

وأَطْلَعَ منه اللَّيَاحَ الشَّمِيطُ
خُدُودٌ، كما سُلَّتِ الْأَنْصُلُ

قال ابن بري: شاهد الشَمِيطِ الصبح قولُ البَعِيثِ:
وأَعْجَلُهَا عن حاجة، لم تَفْهَ بها،
شَمِيطٌ، تَبَكَّى آخِرَ اللَّيْلِ، ساطِعُ
(*) قوله «تبكى» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في الأساس يتلى أي بالتضعيف كما يفيد الوزن.)
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه: اشْمِطُوا أي خذوا مرة في قرآن، ومرة في حديث، ومرة في غريب، ومرة في شعر، ومرة في لغة أي خُوضُوا.

والشَّمَطُ في الشعر: اختلافه بلونين من سواد وبياض، شَمَطَ شَمَطًا وأشَمَطَ وأشَمَاطًا، وهو أَشَمَطُ، والجمع شَمَطٌ وشَمَطَانٌ. والشَّمَطُ في الرجل: شَيْبُ اللَّحْيَةِ، ويقال للرجل أَشْيَبٌ. والشَّمَطُ: بياض شعر الرأس يُخَالِطُ سَوَادَهُ، وقد شَمَطَ، بالكسر، يَشْمَطُ شَمَطًا، وفي حديث أنس: لو شئتُ أَنْ أَعَدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ في رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلْتُ؛ الشَّمَطُ: الشَّيْبُ، والشَّمَطَاتُ: الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ التي كانت في شعر رأسه يريد قَلَّتْهَا. وقال بعضهم: وامرأة شَمَطَاءٌ ولا يقال شَيْبَاءٌ؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

شَمَطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مُطَرَّحٌ،
قد طَالَ ما تَرَحَّحَا الْمُتَرَّحُ
شَمَطَاءٌ أي بِيضَاءُ الْمَشْفَرَيْنِ، وذلك عند الْبُزُولِ؛ وقوله: أَعْلَى بَرِّهَا مُطَرَّحٌ أي قد سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا، وقوله قد طَالَ ما تَرَحَّحَا الْمُتَرَّحُ أي نَعَصَهَا الْمَرْعَى. وفرس شَمِيطُ الذَّنَبِ: فيه لَوْنَانِ. وذَنَبُ شَمِيطٍ: فيه سواد وبياض. والشَمِيطُ من النَّبَاتِ: ما رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ؛ وقد يقال لِبَعْضِ الطَّيْرِ إذا كان في ذَنَبِهِ سواد وبياض: إنه لَشَمِيطُ الذَّنَابَى؛ وقال طفيل يصف فرسا:

شَمِيطُ الذَّنَابَى جُوفَتْ، وهي جَوْنَةٌ،
بُنْفِيَّةٍ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ
الشَّمَطُ: الْخَلْطُ، يقول: اختلط في ذَنَبِهَا بِياضٌ وَغَيْرُهُ.
أبو عمرو: الشَّمَطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْصَفُ، والشَّمَطَانَةُ: الْبُسْرَةُ التي يُرْطَبُ جَانِبُهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا. وَقَدْرٌ تَسْعُ شَاءَ بِشَمَطِهَا وَأَشَمَاطِهَا أي بتأثيلها. وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: الناس كلهم على فتح الشين من شَمَطِهَا إلا الْعُكْلِيَّ فإنه يكسر الشين.

وَالشَّمْطَاطُ وَالشَّمْطُوطُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَالشَّمَاطِيطُ:
الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ. يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ شَمَاطِيطاً أَيَّ مَتَفَرِّقَةً أَرْسَالاً،
وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطاً وَشَمَائِلَ إِذَا تَفَرَّقُوا، وَالشَّمَائِلُ: مَا
تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ، الْوَاحِدُ
شِمْطِيطٌ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ:

صَرِيحٌ لَوْيٍّ لَا شَمَاطِيطَ جُرْهُمُ
الشَّمَاطِيطُ: الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ. وَشَمَاطِيطُ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ فِي
تَفَرِّقَةٍ، وَاحِدُهَا شَمْطُوطٌ. وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطاً أَيَّ فَرَقاً وَقِطْعاً،
وَاحِدُهَا شِمْطَاطٌ وَشَمْطُوطٌ، وَثُوبٌ شِمْطَاطٌ؛ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ:

مُخْتَجِرٌ بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ،

عَلَى سِرٍّ أَوَّلٍ لَهُ أَسْمَاطُ

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَرْجُوزَتُهُ بِكَمَالِهَا فِي تَرْجُمَةِ شَرْطٍ، أَيَّ بِخَلْقٍ قَدْ تَشَقَّقَ
وَتَقَطَّعَ. وَصَارَ الثُّوبُ شَمَاطِيطاً إِذَا تَشَقَّقَ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَا وَاحِدَ لِلشَّمَاطِيطِ
وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ شَمَاطِيطِيٌّ فَأَبْقَى عَلَيْهِ لَفْظَ الْجَمْعِ، وَلَوْ
كَانَ عِنْدَهُ جَمْعاً لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ فَقَالَ شِمْطَاطِيٌّ أَوْ
شَمْطُوطِيٌّ أَوْ شِمْطِيطِيٌّ. الْفَرَاءُ: الشَّمَاطِيطُ وَالْعَبَادِيدُ وَالشَّعَارِيرُ
وَالْأَبَائِلُ كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثُوبٌ شَمَاطِيطٌ
خَلَقَ. وَالشَّمْطُوطُ: الْأَحْمَقُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَتَّبَعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمْطُوطٌ،

لَا وَرَعَ جَبَسٌ وَلَا مَأْفُوطٌ

وَشَمَاطِيطٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي خُدَّتْ بِهِ،

مَتَى أَنْبَأَ لِلْعَدَاءِ أَنْتَبَهُ

ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَحْنَبَهُ،

حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ، وَلَسْتُ بِهِ

وَالِهَاءُ فِي أَحْنَبِهِ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ، وَإِنَّمَا زَادَهَا لِلْوَصْلِ لَا فَائِدَةَ لَهَا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ حَتَّى يُقَالَ رَوِي مَرْفُوعاً لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ فِعْلَ الْحَالِ،
وَفِعْلُ الْحَالِ مَرْفُوعٌ فِي بَابِ حَتَّى، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ سَرْتُ حَتَّى أَدْخُلُهَا
إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى أَنَا فِي حَالِ دَخُولِي، وَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ
عَلَى تَقْدِيرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ حَالَهُ
الَّتِي هُوَ فِيهَا وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى.

@شَمَحَطُ: الشَّمْحَطُ وَالشَّمْحَاطُ وَالشَّمْحُوطُ: الْمَفْرُطُ طَوَّلاً،

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَحَطٍ وَقَالَ: إِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ.

@شَمَعَطُ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ

وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا. وَاشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ

وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ يُقَالُ فَرَّقُوا

لِضَوْالِكُمْ بُغْيَاناً يُضْبِئُونَ لَهَا أَيَّ يَشْمَعُطُونَ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ

فَقَالَ: أَضْبِئُوا لِفُلَانٍ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ. وَأَضَبَ الْقَوْمُ فِي

بُغْيَتِهِمْ أَيَّ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا. الْأَزْهَرِيُّ: اسْمَعَدَ

الرَّجُلُ وَاسْمَعَدَ إِذَا امْتَلَأَ غَضَباً، وَكَذَلِكَ اسْمَعَطَ وَاشْمَعَطَ، وَيُقَالُ

ذلك في ذكر الرجل إذا اتمهل.

@شنط: المشنط: الشواء، وقيل: شواء مشنط لم يُبالغ في شيه. والشنط: اللحمان المنضجة.

@شنحط: الشنحوط: الطويل، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

@شوط: شوط الشيء: لغة في شيطه.

والشوط: الجري مرة إلى غاية، والجمع أشواط؛ قال:

وبارح مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ

يعني الريح. الأصمعي: شاط يشوط شوطاً إذا عدا شوطاً إلى

غاية، وقد عدا شوطاً أي طلقاً. ابن الأعرابي: شوط الرجل إذا

طال سفره.

وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي: يا أمير المؤمنين، إن

الشوط بطين وقد بقي من الأمور ما تعرف صدقك من عدوك؛

البطين البعيد، أي إن الزمان طويل يمكن أن استدرك فيه

ما فرطت. وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر شوط

واحد. وفي حديث الطواف: رمل ثلاثة أشواط؛ هي جمع شوط، والمراد به

المرّة الواحدة من الطواف حول البيت، وهو في الأصل مسافة من

الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه. وشوط باطل: الضوء الذي

يدخل من الكوة. وشوط براح: ابن أوى أو دابة غيره.

والشوط: مكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق

طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع، وجمعه الشياط، ودخوله في

الأرض أنه يوارى البعير وراكبه ولا يكون إلا في سهول الأرض يُنبِتُ

نبتاً حسناً. وفي حديث ابن الأكوع: أخذت عليه شوطاً أو

شوطين. وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط، هو اسم حائط من

بساتين المدينة.

@شيط: شاط الشيء شيطاً وشياطاً وشيطوطاً: احترق، وخص بعضهم به

الزيت والرّب؛ قال:

كشائط الرّب عليه الأشكل

وأشاطه وشيطه، وشاطت القدر شيطاً: احترقت، وقيل: احترقت

ولصق بها الشيء، وأشاطها هو وأشطتها إشاطة؛ ومنه قولهم: شاط

دم فلان أي ذهب، وأشطت بدمه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه:

القسماء توجب العقل ولا تشبط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا

يؤخذ بها القصاص، يعني لا تهلك الدم رأساً بحيث تهدره حتى لا

يجب فيه شيء من الدية. الكلابي: شوط القدر وشيطها إذا

أغلاها. وأشاط اللحم: فرقّه. وشاط السمّ والزيت: خنّر. وشاط

السمّ إذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت؛ قال نقادة الأسدي يصف

ماء أجنا:

أوردته قلانصاً أغلاطاً،

أصفر مثل الزيت، لما شاطا

والتشيط: لحم يُصلح للقوم ويشوى لهم، اسم كالنميتين،

والمشيط مثله، وقال الليث: التشيط شيطوطه اللحم إذا مسته

النار يَتَشَيِّطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ، وَتَشَيِّطُ الصُّوفُ. وَالشَّيَاطُ:
ريح قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ. وَيَقَالُ: شَيِّطْتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ إِذَا
أَحْرَقْتُ صُوفَهُ لِنَنْظَفِهِ. يَقَالُ: شَيِّطَ فُلَانٌ لَحْمَهُ إِذَا دَخَنَهُ وَلَمْ
يُنْضِجْهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
مِنْ قَابِسِ شَيِّطِ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ
وَشَيِّطِ الطَّاهِي الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى
يَتَشَيِّطَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَوَّطَ. وَفِي الْحَدِيثِ
فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شَيِّطَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ
شَيِّطَ اللَّحْمُ أَوْ الشَّعْرُ أَوْ الصُّوفُ إِذَا أَحْرَقَ بَعْضُهُ. وَشَاطَ
الرَّجُلُ يَشَيِّطُ: هَلَكَ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكُونٍ فَائِلِهِ،
وَقَدْ يَشَيِّطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

(* فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشَى: قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ بَدَلًا قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ.)
وَالْإِشَاطَةُ: الْإِهْلَاكُ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَنَّهُ قَاتِلٌ بِرَأْيِهِ
رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ أَيُّ هَلَكٍ؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ
بِالزُّنَا قَالَ: شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمُغِيرَةِ. وَكُلُّ مَا ذَهَبَ، فَقَدْ شَاطَ. وَشَاطَ
دَمُهُ وَأَشَاطَ دَمُهُ وَبَدَمُهُ: أَذْهَبَهُ، وَقِيلَ: أَشَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا
أَهْلَكَهُ، وَأَصْلُ الْإِشَاطَةِ الْإِحْرَاقُ؛ يَقَالُ: أَشَاطَ بَدَمُهُ عَمِلَ فِي
هَلَاكِهِ، وَتَشَيَّطَ دَمُهُ. وَأَشَاطَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ. ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ: شَاطَ فُلَانٌ بَدَمَ فُلَانٍ مَعْنَاهُ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ. وَيَقَالُ: شَاطَ دَمُ
فُلَانٍ إِذَا جُعِلَ الْفَعْلُ لِلدَّمِ، فَإِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ قِيلَ: شَاطَ بَدَمُهُ وَأَشَاطَ
دَمُهُ وَتَشَيَّطَ الدَّمُ إِذَا عَلَا بِصَاحِبِهِ، وَشَاطَ دَمُهُ. وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ أَيُّ
خَلَطَهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ؛ قَالَ الْمَتَلَمَّسُ:
أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطَ دِمَاؤُنَا،
تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا

وَيُرْوَى: تُسَاطُ، بِالسَّيْنِ، وَالسَّوْطُ: الْخُلْطُ. وَشَاطَ فُلَانٌ أَيُّ ذَهَبَ دَمُهُ
هَذَرًا. وَيَقَالُ: أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ. وَشَاطَ بِمَعْنَى عَجَلَ.
وَيَقَالُ لِلْعُبَارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ: شَيِّطِي؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:
تَعَادِي الْمَرَاجِي ضُمْرًا فِي جُنُوجِهَا،
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارٍ وَلَا بَسْ

يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا الْعُبَارَ بِسَنَابِكِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَفِينَةَ
أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ
أَيُّ سَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطَ يَشَيِّطُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَهُ بَعُودَ، وَالْجَذَلُ الْعُودُ.
وَأَشْتَاطَ عَلَيْهِ: أَلْتَهَبَ. وَالْمُسْتَشَيِّطُ: السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ.
وَالْمَشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمِينُ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. الْأَصْمَعِيُّ:
الْمَشَابِيطُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّوَاتِي يُسْرِعُ عَنْ السَّمَنِ، يَقَالُ: نَاقَةٌ مَشْيَاطٌ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ لِلنَّحْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطَ دَمُهُ.
غَيْرُهُ: وَنَاقَةٌ مَشْيَاطٌ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّمْنُ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

بَوْلَقِ طَعْنٍ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي
 قال: الشَّاطِي المَحْتَرِقُ، أَرَادَ طَعْنًا كَأَنَّهُ لَهَبُ النَّارِ مِنْ
 شِدَّتِهِ؛ قال أبو منصور: أَرَادَ بالشَّاطِي الشَّائِطَ كما يقال للهائِر هارٍ. قال
 الله عزَّ وجلَّ: هارٍ فأنهارَ به.
 ويقال: شاطَ السَّمْنُ يَشِيطُ إذا نَضِجَ حتى يحترق.
 الأصمعي: شاطَتِ الجَزُورُ إذا لم يبقَ فيها نصيب إلا قُسم. ابن شميل:
 أَشَاطَ فلانُ الجَزُورَ إذا قَسَمَها بعد التقطيع. قال: والتقطيعُ نفسه
 إِشَاطَةً أيضاً. ويقال: تَشِيطَ فلانٌ من الهَيْبَةِ أي نَحَلَ من كثرة
 الجماع. وروى عن عمر، رضي الله عنه، أَنه قال: إِنَّ أَخُوفَ ما أَخافُ عليكم
 أَن يُوْخِذَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ البريء فيقالَ عاصٍ وليس بعاصٍ فيُشَاطَ لَحْمُهُ كما
 تُشَاطُ الجَزُورُ؛ قال الكمي:
 نُطْعِمُ الْجِيَالَ اللَّهْيَدَ مِنَ الْكُورِ
 م، ولم نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الجَزُورَ
 قال: وهذا من أَشَطَّتِ الجَزُورَ إذا قَطَعَتْها وقَسَمَتْ لَحْمَها، وَأَشَاطَها
 فلانٌ، وذلك أَنهم إذا اقْتَسَمُوها وبقي بينهم سهم فيقال: مَنْ يُشِيطُ
 الجَزُورَ أَي مَنْ يُنْفِقُ هذا السهمَ، وأنشد بيت الكمي، فإذا لم يبقَ
 منها نصيب قالوا: شاطت الجَزُورَ أَي تَنَفَّقَتْ.
 واستشَاطَ الرَّجُلُ من الأمرِ إذا خَفَّ لَهُ. وَغَضِبَ فلانٌ واستشَاطَ أَي
 احتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ في غَضَبِهِ؛ قال الأصمعي: هو من قولهم ناقةٌ مَشِيطٌ
 وهي التي يُسْرِعُ فيها السَّمْنُ. واستشَاطَ البعيرُ أَي سَمِنَ. واستشَاطَ
 فلانٌ أَي احتَدَّ وخَفَّ وتحَرَّقَ. ويقال: استشَاطَ أَي احتَدَّ وأشرف على
 الهَلَاكِ من قولك شاطَ فلانٌ أَي هَلَكَ. وفي الحديث: إذا استشَاطَ
 السُّلْطانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطانُ، يعني إذا استشَاطَ السُّلْطانُ أَي تحَرَّقَ من شِدَّةِ
 الغَضَبِ وتَلَهَّبَ وصار كَأَنَّهُ نارٌ تَسَلَّطَ عليه الشَّيْطانُ فأَغْرَاه بالإيقاعِ
 بمن غَضِبَ عليه، وهو اسْتَفْعَلَ مَنْ شَاطَ يَشِيطُ إذا كاد يحترق. واستشَاطَ
 فلانٌ إذا اسْتَفْعَلَ؛ قال:
 أَشَاطَ دِمَاءُ المُسْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ،
 وَغُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسُوا
 وروى ابن شميل بإسناده إلى النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما رُؤِيَ
 ضاحِكاً مُسْتَشِيطاً، قال: معناه ضاحِكاً ضَحِكاً شَدِيداً كَالْمُنْهَالِكِ في
 ضَحِكِهِ. واستشَاطَ الحَمَامُ إذا طارَ وهو نَشِيطٌ.
 والشَّيْطانُ، فَعْلانٌ: مَنْ شَاطَ يَشِيطُ. وفي الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 الشَّيْطانِ وَفُتُونِهِ وَشَيطَانِهِ وَشَجُونِهِ، قيل: الصَّوابُ وَأَشْطَانُهُ أَي جِبَالُهُ التي
 يَصِيدُ بها. والشَّيْطانُ إذا سَمِيَ به لم ينصرف؛ وعلى ذلك قول طُفَيْلِ
 العَنَوِيِّ:
 وَقَدْ مَنَّتِ الْخَدَوَاءُ مَتًّا عَلَيْهِمْ،
 وَشَيطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُنَوِّبُ
 فلم يصرف شَيطَانٌ وهو شَيطَانُ بن الحَكَمِ بن جِلْهَمَةَ، والخَدَوَاءُ فرسه.
 والشَّيْطُ: فرس أُنَيْفِ بن جَبَلَةَ الضَّبِّي. والشَّيْطانُ: قاعان
 بالصَّمَانِ فيهِما مساكنٌ لماء السماء.

@شظط: شظني الأمر شظاً وشظوظاً: شقَّ عليَّ. والشظاظ: العود الذي يُدخل في عروة الجوالق، وقيل: الشظاظ خشبية عَفَاء محدَّدة الطرف توضع في الجوالق أو بين الأوتين يُشدُّ بها الوعاء؛ قال: وحوَّلَ قَرَبه مِن عَرِسِه

سَوَّقِي، وقد غاب الشظاظ في استِه أَكْفاً بالسَّين والتاء؛ قال ابن سيده: ولو قال في اسِه لنجا من الإكفاء لكن أرى أن الاسَّ التي هي لغة في الاسْت لم تك من لغة هذا الراجز، أراد سَوَّقِي الدابة التي ركبها أو الناقة قَرَبه من عرسه، وذلك أنه رآها في النوم فذلك قَرَبه منها؛ ومثله قول الراعي:

فبات يُريه أهله وبناته،
وبتُ أريه النجم أين مخافقه
أي بات النوم وهو مسافر معي يُريه أهله وبناته، وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيلهم النوم له؛ وقال:

أَيْنَ الشظاظانِ وأَيْنَ المَرَبَعَه؟
وأَيْنَ وَسْقُ الناقَةِ الجَلَنَفَعَه؟
وشظَّ الوعاء يشظُّه شظاً وأشظَّه. جعل فيه الشظاظ؛ قال:
بعد احتكاء أربتي إشظاظها

وشظَّطت الغرارتين بشظاظ، وهو عود يجعل في عروتي الجوالقين إذا عكما على البعير، وهما شظاظان. الفراء: الشظيط العود المشقق، والشظيط الجوالق المشدود. وشظَّطت الجوالق أي شدَّدت عليه شظاظه. وفي الحديث: أن رجلاً كان يرعى لِقحة ففجئها الموت فنحَرها بشظاظ؛ هو خشبية محدَّدة الطرف تُدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير، والجمع أشظَّة. وفي حديث أم زرع: مرَّقُه كالشظاظ. وشظَّ الرجل وأشظَّ إذا أنْعَط حتى يصير متاعه كالشظاظ؛ قال زهير:

إذا جَنَحَتْ نِساؤُكُمْ إليه،
أشظَّ كأنه مَسَدُّ مُغارٍ
والشظاظ: اسم لصٍّ من بني ضَبَّة أخذوه في الإسلام فصلَّبوه؛ قال: اللهُ نَجَّاك من القَضِيم،

ومن شِظاظٍ فاتِحِ العُكُومِ،
ومالِكٍ وسَيْفِهِ المَسْمُومِ
أبو زيد: يقال إنه لألصُّ من شِظاظ، وكان لصاً مُغِيراً فصار مثلاً. وأشظَّطت القوم إشظاظاً وشظَّظتهم شظاً إذا فرَّقَهم؛ وقال البعيث:

إذا ما زَعانِفُ الرِّجالِ أَشظَّها
تَقالُ المرادِي والذرى والجماجم
الأصمعي: طارَ القومُ شِظاظاً وشِظاعاً أي تفرَّقوا؛ وأنشد
لرؤَيْبِدِ الطائِي يصف الضانَّ:
طَرَنَ شِظاظاً بَيْنَ أَطرافِ السَّنَدِ،
لا تَرَعَوِي أمُّ بها على وَلَدِ،

كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لَيْدٍ
وَالشَّطَّشْطَةُ: فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبُولِ. يُقَالُ: شَطَّشْتَ زَبَّ
الْغُلَامِ عِنْدَ الْبُولِ.

@شَقِطَ: الْفَرَاءُ: الشَّقِيطُ الْفَخَّارُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَرَارٌ مِنْ خَزَفٍ.

@شَمِطَ: ابْنُ دَرِيدٍ: الشَّمِطُ الْمَنْعُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَمَطَهُ
(*) قَوْلُهُ «شَمَطَهُ»

إِلَخَ» كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَمَقْتَضَى اِطْلَاقِ الْمَجْدِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ
كَتَبَ). عَنِ الْأَمْرِ بِشَمَطِهِ شَمَطًا مَنَعَهُ؛ قَالَ:

سَنَشْمِطُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجَّ سَيُوفُنَا،

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مُفْقِرَا

جِلْدَانِ: ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ؛ التَّهْذِيبُ: وَشَمَطَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ:

كَمَا انْقَضَبَتْ كُذْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا

بِشَمَطَةٍ رَفْهًا، وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

(*) قَوْلُهُ «انْقَبَضَتْ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ:
انْقَبَضَتْ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الضَّادِ).

@شَنَظَ: شَنَاظِي الْجِبَالِ: أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا، وَاحْدَتُهَا

شَنْطُوءَةٌ عَلَى فُعْلُوَةٍ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ: حُفْرٌ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْبِتُ فِيهَا الشَّجَرُ، وَاحْدَتُهَا أَقْنَةٌ، وَقِيلَ:

الْأَقْنَةُ بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ. وَعُرَّةُ الطَّيْرِ: دَرَفُهَا، وَالَّذِي فِي شَعْرِ

الطَّرِمَاحِ: بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ شَنَاظٌ: مُكْتَئِرَةٌ لِلْحَمِّ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْعُبٍ: امْرَأَةٌ شَنْطِيَانٌ بِنُظْيَانٍ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ صَخَابَةً.

وَيُقَالُ: شَنْطَى بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ. وَالشَّنَاطُ: مَنْ نَعَتِ الْمَرْأَةَ وَهُوَ

اِكْتِنَازُ لَحْمِهَا.

@شَوَظَ: الشَّوَاظُ وَالشُّوَاظُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ

خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا،

لَدَى الْقَيْنَاتِ، فَسَلًا فِي الْحِفَافِ؟

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا،

وَيَنْفُخُ دَانِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعْنَا أَقْيَاطًا،

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ؛ وَقِيلَ: الشَّوَاظُ

قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ لَيْسَ فِيهَا نُحَاسٌ، وَقِيلَ: الشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ

نَارٍ وَشَيْءٍ آخَرَ يَخْلُطُهُ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَوْوا شَوْاظَ، وَكَسَرَ

الْحَسَنُ الشَّيْنِ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ صُورًا وَصِوَارَ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ

لِدُخَانِ النَّارِ شَوْاظُ وَشِوَاظُ وَلَحَرَّهَا شِوَاظُ وَشِوَاظُ، وَحَرَّ الشَّمْسِ شِوَاظُ، وَأَصَابَنِي

شواظ من الشمس، والله أعلم.

@شيط: يقال: شاطتْ

(*) قوله «شاطت الخ» في القاموس: وشاطت في يدي الخ

فعداه بفي.) يَدِي شَطِيَّةٌ مِنَ الْقَنَاةِ تَشِيْطُهَا شَيْطًا: دخلت فيها.

@شبع: الشَّبْعُ: ضِدُّ الْجُوعِ، شَبِعَ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ، وَالْأَنْثَى

شَبْعَى وَشَبْعَانَةٌ، وَجَمَعَهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعَى؛ أَنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي:

فَبِتْنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى،

وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمَنُّ الْمَضَاجِعُ

وجاء في الشعر شابعٌ على الفعل. وأشبعه الطعام والرعي.

والشَّبْعُ من الطعام: مَا يَكْفِيكَ وَيُشْبِعُكَ من الطعام وغيره، والشَّبْعُ:

المصدر، تقول: قَدِمَ إِلَيَّ شَبْعِي؛ وقول بشر بن المغيرة بن المهلب بن

أبي صُفْرَةَ:

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ،

وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمٌ، إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

إنما هو على حذف المضاف كأنه قال: وَنِيلَ شَبِعَ الْفَتَى لَوْمٌ، وذلك

لأن الشَّبْعَ جوهر وهو الطعام المُشْبِعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ، والجوهر لا يكون

عرضاً، فإذا قَدَرْتَ حذف المضاف وهو النِيلُ كان عرضاً كُلُّوْمَ فَحَسُنَ،

تقول: شَبِعْتُ خُبْزًا وَلَحْمًا وَمِنْ خَبْزٍ وَلَحْمٍ شَبْعًا، وهو من مصادر

الطبائع. وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا مِنَ الْجُوعِ. وعنده شَبْعَةٌ من طعام، بالضم، أي

قَدَرُ مَا يَشْبِعُ بِهِ مَرَّةً. وفي الحديث: أَنْ زَمَزَمَ كَانَ يُقَالُ لَهَا فِي

الجاهلية شَبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوِي الْعَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الْعَرْتَانَ.

والشَّبْعُ: غَلَطٌ فِي السَّاقِينَ. وامرأة شَبْعَى الْخَالِ: مَلَأَى سِمْنًا.

وامرأة شَبْعَى الْوِشَاحِ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَّةً ضَخْمَةَ الْبَطْنِ. وامرأة شَبْعَى

الدَّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْخَلْقِ. وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ

بِكثَرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهِي الشَّبْعِ، وَشَبِعَتْ إِذَا وَصِفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ

وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ. وقال يعقوب: شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ الشَّبْعَ وَلَمْ

تَسْبِعْ. وَبِهَمَّةٍ شَابِعٌ إِذَا بَلَغْتَ الْأَكْلَ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى

يَدْنُو فِطَامُهَا. وَحَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَّةِ: مَتِينُهَا، وَثَلَثَهُ صَوْفُهُ

وَشَعْرُهُ وَوَبَّرَهُ، وَالْجَمْعُ شَبْعٌ، وكذلك الثوب، يقال: ثوب شَبِيعُ الْغَزْلِ

أَي كَثِيرُهُ، وَثِيَابٌ شَبْعٌ. وَرَجُلٌ مُشْبِعُ الْقَلْبِ وَشَبِيعُ الْعَقْلِ وَمُشْبِعُهُ:

مَتِينُهُ؛ وَشَبْعَ عَقْلُهُ، فَهُوَ شَبِيعٌ. مَثْنٌ. وَأَشْبَعَ الثوبَ وَغَيْرَهُ:

رَوَاهُ صَبْغًا، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كِاشِبَاعِ النَّفْخِ

وَالْقِرَاءَةِ وَسَائِرِ اللَّفْظِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُوقَرُهُ فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ حَتَّى الْكَلَامُ

يُسَبِّعُ فَنُوقِرُ حُرُوفَهُ وَتَقُولُ: شَبِعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ

إِذَا كَرِهْتَهُ، وَهُمَا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ.

وَتَشْبِعُ الرَّجُلَ: تَزَيِّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وفي الحديث: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا

لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٌ أَي المتكثر بأكثر مما عنده يَتَجَمَّلُ

بذلك كالذي يُرَى أَنَّهُ شَبْعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَمَنْ فَعَلَهُ فَإِنَّمَا يَسْخَرُ مِنْ

نَفْسِهِ، وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ، وَمَعْنَى ثَوْبِي

زور أن يُعمَدَ إلى الكُمَيْنِ فيُوصلَ بهما كُمانَ آخَرانِ فمن نظر
إليهما ظنهما ثوبين. والمتشبعُ: المتزَيِّجُ بأكثر مما عنده يتكثر
بذلك ويتزين بالباطل، كالمرأة تكون للرجل ولها ضرائرُ فتتسبعُ بما
تدعي من الخطوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ
جارتها وإدخال الأذى عليها، وكذلك هذا في الرجال.
والإشباعُ في القوافي: حركة الدَّخِيلِ، وهو الحرف الذي بعد التأسيس
ككسرة الصاد من قوله:

كَلِينِي لِهَمْ، يَا أُمَيْمَةَ، ناصِبِ
(*) قوله «يا أميمة» في شرح الديوان: ونصب أميمة لأنه يرى الترخيم فأقحم
الهاء مثل يا تيم تيم عدي إنما أراد يا تيم عدي فأقحم الثاني، قال
الخليل من عادة العرب أن تتأدى المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم أجراها على
لفظها مرخمة فأتى بها بالفتح، قال الوزير: والأحسن أن ينشد بالرفع.)
وقيل: إنما ذلك إذا كان الروي ساكناً ككسرة الجيم من قوله:

كَنِعَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقَهُنَّ
نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرُ
وقيل: الإشباع اختلاف تلك الحركة إذا كان الروي مقيداً كقول
الخطيب في هذه القصيدة:

الواهبُ المائة الصفا
يا، فَوْقَهَا وَبَرٌّ مُظَاهِرُ
بفتح الهاء، وقال الأخفش: الإشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس
والروي المطلق نحو قوله:

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي، كَأَنَّمَا
رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ
كسرة الجيم هي الإشباع، وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها،
ولا يجوز أن يُجمع فتح مع كسر ولا ضم، ولا مع كسر ضم، لأن ذلك لم
يقل إلا قليلاً، قال: وقد كان الخليل يُجيزُ هذا ولا يُجيزُ التوجيه،
والتوجيه قد جمعته العرب وأكثر من جمعه، وهذا لم يقل إلا شاذاً
فهذا أحرى أن لا يجوز، وقال ابن جني: سُمي بذلك من قبل أنه ليس قبل
الروي حرف مسمى إلا ساكناً أعني التأسيس والردف، فلما جاء
الدخيل محركاً مخالفاً للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالإشباع له،
وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لا عتماده بالحركة وتمكنه بها.

@شبدع: الشبدعة: العقرب، بالكسر، والدال غير معجمة. والشبادعُ:
العقارب. والشبدع: اللسان تشبيهاً بها. وفي الحديث: من عضَّ على
شبدعه سلّم من الآثام؛ قال الأزهرى: أي لسانه يعني سكت ولم يخض
مع الخائضين ولم يلسع به الناس لأن العاضَّ على لسانه لا يتكلم. ابن
الأعرابي: ألقيت عليهم شبدعاً وشبدعاً أي داهية، قال:

وأصله للعقرب. ابن بري: الشبادعُ الدواهي؛ قال معن بن أوس:
إذا الناسُ ناسٌ والعبادُ بقوة،
وإذا نحنُ لم تدبِ إلينا الشبادعُ
فتكون على هذا مستعارة من العقارب.

@شجع: شَتَعَ شَتْعًا: جَزَعَ من مَرَضٍ أو جُوعٍ.
 @شجع: شَجَع، بِالضَّمِّ، شَجَاعَةٌ: اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ. وَالشَّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ. وَرَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجَعٌ وَشَجَعٌ وَشَجَعٌ وَشَجَعٌ عَلَى مِثَالِ عَنَبَةٍ؛ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ طَرِيفَةٌ، مِنْ قَوْمِ شَجَاعٍ وَشَجَعَانٍ وَشَجَعَانٍ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَشَجَعَاءُ وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ، الْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيِّ: حَوْلِي قَوَارِسُ، مِنْ أَسِيدٍ، شَجَعَةٌ، وَإِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ وَرَوَاهُ الصَّقَلِيُّ: مِنْ أَسِيدٍ، غَيْرُ مُصْرُوفٍ. وَامْرَأَةٌ شَجَعَةٌ وَشَجِيعَةٌ وَشَجَاعَةٌ وَشَجَعَاءُ مِنْ نِسْوَةِ شَجَاعٍ وَشَجَعٍ وَشَجَاعٍ؛ الْجَمِيعُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَنِسْوَةِ شَجَاعَاتٍ، وَالشَّجَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَرِيئَةُ عَلَى الرِّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسَلَاطَتِهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شَجَاعٌ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ. وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مِثْلُ الشَّجَاعِ، وَيُقَالُ لِلَّذِي فِيهِ خِفَةٌ كَالْهَوَجِ لِقُوَّتِهِ وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَشْجَعُ وَلِلْبُؤَةِ شَجَعَاءُ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ: فَوَلَدْتُ فَرَّاسَ أَسَدٍ أَشْجَعًا
 يَعْنِي أُمُّ تَمِيمٍ وَلَدَتْهُ أَسَدًا مِنَ الْأَسُودِ.
 وَتَشَجَّعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ وَلَيْسَ بِهِ، وَشَجَّعَهُ: جَعَلَهُ شَجَاعًا أَوْ قَوَّى قَلْبَهُ. وَحَكَى سَبْيَوِيهِ: هُوَ يُشَجِّعُ أَيُّ يُرْمِي بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ: وَشَجَّعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَقْدَمَهُ. وَالْمَشْجُوعُ: الْمَغْلُوبُ بِالشَّجَاعَةِ.
 وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي كَانَ بِهِ جُنُونًا، وَقِيلَ: الْأَشْجَعُ الْمَجْنُونُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
 بِأَشْجَعٍ أَخَاذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ،
 فَمِنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ
 وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ بِأَشْجَعٍ أَخَاذَ قَالَ يَصِفُ الدَّهْرَ، وَيُقَالُ: عَنِ الْأَشْجَعِ نَفْسُهُ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَرَادَ بِالشَّجَعِ الدَّهْرُ لِقَوْلِهِ أَخَاذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَشْجَعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُنُونًا، قَالَ: وَهَذَا خَطَأٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَ بِهِ الشُّعْرَاءُ. وَبِهِ شَجَعٌ أَيُّ جُنُونٌ. وَالشَّجَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ نَقْلَ الْقَوَائِمِ.
 وَنَاقَةٌ شَجَعَةٌ وَقَوَائِمُ شَجَعَاتٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّجَعُ؛ قَالَ:
 عَلَى شَجَعَاتٍ لَا شَحَابَ وَلَا عُصْلَ
 (*) قَوْلُهُ «لَا شَحَابَ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَبَاءٍ مُوحِدَةٍ وَلَعَلَّهُ شَخَاتٌ بِمَعْجَمَةِ كِتَابِ جَمْعِ شَخَتْ وَهُوَ دَقِيقُ الْعَنْقِ وَالْقَوَائِمِ).
 أَرَادَ بِالشَّجَعَاتِ قَوَائِمَ الْإِبِلِ الطَّوَالِ. وَالشَّجَعُ فِي الْإِبِلِ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ؛ جَمَلَ شَجَعُ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةٌ شَجَعَةٌ وَشَجَعَاءُ؛ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

فَرَكْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا
بِصِلَابِ الْأَرْضِ، فِيْهِنَّ شَجَعٌ
أَي بِصِلَابِ الْقَوَائِمِ، وَنَاقَةُ شَجَعَاءُ مِنْ ذَاكَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: لَمْ يَصِفْ
سَوِيْدَ فِي الْبَيْتِ إِبْلًا وَإِنَّمَا وَصَفَ خِيَلًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ:
فَتَرَاهَا عَصْمًا مُنْعَلَةً

... يَدِ الْقَيْنِ، يَكْفِيْهَا الْوَقْعُ

(*) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ؛ وَلَعَلَّهَا: بِحَدِيدٍ.)

فَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ بِصِلَابِ الْأَرْضِ أَي بِخَيْلِ صِلَابِ الْحَوَافِرِ. وَأَرْضُ
الْفَرَسِ: حَوَافِرُهَا، وَإِنَّمَا فَسَّرَ صِلَابَ الْأَرْضِ بِالْقَوَائِمِ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ
يَصِفُ إِبْلًا، وَقَدْ قَدَّمَ أَنَّ الشَّجَعَ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّجَعِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَضَاءُ وَالْجَرَاءَةُ. وَالشَّجَعُ
أَيْضًا: الطُّوْلُ. وَرَجُلٌ أَشْجَعٌ: طَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ شَجَعَاءُ. وَالشَّجَعَةُ: الرَّجُلُ
(*) قَوْلُهُ «وَالشَّجَعَةُ الرَّجُلُ الْخ» فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هُوَ بِالْفَتْحِ وَفِي شَرْحِ الْأَمْثَالِ
لِلْمِيدَانِيِّ: قَالَ الْإِزْهَرِيُّ: الشَّجَعَةُ، بِسُكُونِ الْجِيمِ، الضَّعِيفُ. (الطَّوِيلُ
الْمُضْطَرَبُّ. وَالشَّجَعَةُ: الزَّمْنُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْمَى يَقُودُ شَجَعَةً.
وَقَوَائِمُ شَجَعَةٍ: طَوِيلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. وَرَجُلٌ شَجَعَةٌ: طَوِيلٌ
مَلْتَفٌ، وَشَجَعَةٌ

(*) قَوْلُهُ «وَشَجَعَةٌ» فِي الْقَامُوسِ: وَالشَّجَعَةُ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ،
الْعَاجِزُ الضَّائِي لَا فَوَادَ لَهُ. (جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَالشَّجَعَةُ: الْفَصِيلُ تَضَعُهُ
أُمُّهُ كَالْمُخْبَلِ.

وَالْأَشْجَعُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ: الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فَوْقَ السُّلَامِيِّ مِنْ بَيْنِ
الرُّسْغِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أَطْنَابُ الْأَصَابِعِ فَوْقَ ظَهْرِ
الْكَفِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي يَصِلُ الْإِصْبَعُ بِالرُّسْغِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ أَشْجَعٌ،
وَاحْتِجَ الَّذِي قَالَ هُوَ الْعَصَبُ بِقَوْلِهِمْ لِلذَّنْبِ وَلِلْأَسَدِ عَارِي الْأَشَاجِعِ، فَمَنْ جَعَلَ
الْأَشَاجِعَ الْعَصَبَ قَالَ لِنَظَرِ الْعِظَامِ هِيَ الْأَسْنَاغُ وَاحِدُهَا سِنْعٌ. وَفِي صِفَةِ
أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَارِي الْأَشَاجِعِ؛ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ، وَاحِدُهَا
أَشْجَعٌ، أَي كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهَا قَلِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ عَصَبِهَا، وَقِيلَ: الْأَشَاجِعُ
رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ، وَقِيلَ: الْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكَفِّ، وَهُوَ مَغْرَزُ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ الْأَشَاجِعُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ إِصْبَعَهُ

(*) قَوْلُهُ «إِصْبَعَهُ» لَا شَاهِدَ فِيهِ وَلِذَا

كُتِبَ بِهِامِشُ الْأَصْلِ: صَوَابُهُ أَشْجَعُهُ.)

وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ مِثْلُ إِصْبَعٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ؛ وَيُقَالُ
لِلْحَيَّةِ أَشْجَعٌ؛ وَأَنشَدَ:

فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

(*) قَوْلُهُ «فَقَضَى الْخ» فِي هَامِشِ النِّهَايَةِ قَالَ جَرِيرٌ: قَدْ عَضَهُ فَقَضَى الْخ.)

وَأَشْجَعٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ تَعَرَّضَتْ
لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالشَّجَاعَ وَالصَّفَرَ؛ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهُذَلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

أَرُدُّ شَجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعْلَمِيْنَهُ،

وأَوْتِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ
وقال الأزهرى: قال الأصمعي شجاع البطن وشجاعه شدة الجوع،
وأشد بيت أبي خراش أيضاً. وقال شمر في كتاب الحيات: الشجاع ضرب من
الحيات لطيف دقيق وهو، زعموا، أجروها؛ قال ابن أحر:
وحبت له أن يراقب سمعها

يصر، كناصبة الشجاع المسخ
حبت: انتصب. وناصبة الشجاع: عينه التي ينصبها للنظر إذا
نظر. والشجاع والشجاع، بالضم والكسر: الحية الذكر، وقيل: هو
الحية مطلقاً، وقيل: هو ضرب من الحيات، وقيل: هو ضرب منها صغير، والجمع
أشجعة وشجعان وشجعان؛ الأخيرة عن اللحياني. وفي حديث أبي
هريرة في منع الزكاة: إلا بعث عليه يوم القيامة سعة وليفها
أشجاع ينهشنه أي حيات وهي جمع أشجع، وقيل: هو جمع أشجعة
وأشجعة جمع شجاع وشجاع وهو الحية، والشجع: الضخم منها، وقيل: هو
الخبث المارد منها، وذهب سيبويه إلى أنه رباعي. وفي الحديث: أنه،
صلى الله عليه وسلم، قال: يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً
أقرع؛ وأنشد الأحمر:

قد سأل الحيات منه القدماء،

الأفعوان والشجاع الشجعما

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لأن الحيات إذا سالمت القدم
فقد سالمتها القدم فكانه قال سأل القدم الحيات، ثم جعل الأفعوان
بدلاً منها.

ومشجعة وشجاع: اسمان. وبنو شجع: بطن من عذرة. وشجع:
قبيلة من كنانة، وقيل: إن في كلب بطناً يقال لهم بنو شجع، بفتح الشين؛
قال أبو خراش:

غداة دعا بني شجع، وولى

يؤم الخطم، لا يدعو مجيباً

وفي الأزدي بنو شجاعة. وأشجع: قبيلة من عطفان، وأشجع: في
قيس.

@شرح: شرع الوارد يشرع شرعاً وشرعاً: تناول الماء بفيه.
وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعاً وشرعاً أي دخلت.
ودواب شرع وشرع: شرعت نحو الماء. والشرعية والشرع
والمشرعة: المواضع التي ينحدر إلى الماء منها، قال الليث: وبها سمي ما
شرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره.
والشرعة والشرعية في كلام العرب: مشرعه الماء وهي مورد
الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون، وربما شرعوها
دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها، والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون
الماء عداً لا انقطاع له، ويكون ظاهراً معيناً لا يسقى بالرشاء،
وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع، وقد أكرعوه إبلهم
فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه. وشرع إبله
وشرعها: أوردتها شريعة الماء فشربت ولم يستق لها. وفي المثل: أهون

السَّقْيِ النَّشْرِيعُ، وذلك لَأَن مُورِدَ الإِبِلَ إِذَا وَرَدَ بها
الشريعة لم يَتَعَبَ في إِسْقَاءِ الماءِ لها كما يَتَعَبُ إِذَا كَانَ الماءُ بَعِيداً؛
وَرُفِعَ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمْرُ رَجُلٍ سَافِرٍ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَلَمْ
يَرْجِعْ حِينَ قَفَلُوا إِلَى أَهَالِيهِمْ، فَاتَّهَمَ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوهُمْ إِلَى
شُرَيْحٍ، فَسَأَلَ الْأَوْلِيَاءَ الْبَيِّنَةَ فَعَجَزُوا عَنْ إِقَامَتِهَا وَأَخْبَرُوا
عَلِيّاً بِحُكْمِ شُرَيْحٍ فَتَمَثَّلَ بِقَوْلِهِ:
أُورِدَهَا سَعْدٌ، وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ،
يَا سَعْدُ لَا تَرَوْى بِهَذَاكَ الْإِبِلَ

(*) وَيُرَوَّى: مَا هَكَذَا تَوَرَّدَ، يَا سَعْدُ، الْإِبِلَ.)

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ النَّشْرِيعُ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ
وَاحِداً وَاحِداً، فَاعْتَرَفُوا بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُمْ بِهِ؛ أَرَادَ عَلِيٌّ: أَنَّ هَذَا الَّذِي
فَعَلَهُ كَانَ يَسِيرًا هَيِّنًا وَكَانَ نَوْلُهُ أَن يَخْتَاطُ وَيَمْتَحِنَ بِأَيْسَرٍ
مَا يُخْتَاطُ فِي الدِّمَاءِ كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ لِلْإِبِلِ تَشْرِيعُهَا
الْمَاءُ، وَهُوَ أَن يُورِدَ رَبُّ الْإِبِلِ إِبِلَهُ شَرِيعَةً لَا تَحْتَاجُ مَعَ ظُهُورِ
مَائِهَا إِلَى نَزْعِ بِالْعَلْقِ مِنَ الْبَيْرِ وَلَا حَتَّى فِي الْحَوْضِ، أَرَادَ أَنَّ الَّذِي
فَعَلَهُ شُرَيْحٌ مِنْ طَلَبِ الْبَيِّنَةِ كَانَ هَيِّنًا فَاتَى الْأَهْوَنَ وَتَرَكَ الْأَحْوَطَ
كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ. وَإِبِلٌ شُرُوعٌ، وَقَدْ شَرَعَتِ الْمَاءُ
فَشَرِبَتْ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعَنُّرِيهِ

مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشَّرُوعِ

وَشَرَعَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شُرُوعاً أَيَّ خُضْتُ. وَأَشْرَعَ يَدَهُ فِي
الْمِطْهَرَةِ إِذَا أَدْخَلَهَا فِيهَا إِشْرَاعاً. قَالَ: وَشَرَعَتْ فِيهَا وَشَرَعَتْ
الْإِبِلُ الْمَاءَ وَأَشْرَعْنَاهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ أَيَّ أَدْخَلَهَا فِي
شَرِيعَةِ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ: حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ أَيَّ أَدْخَلَ الْمَاءَ
إِلَيْهِ. وَشَرَعَتِ الدَّابَّةُ: صَارَتْ عَلَى شَرِيعَةِ الْمَاءِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:
فَلَمَّا شَرَعَتْ قَصَعَتْ غَلِيلاً

فَأَعْجَلَهَا، وَقَدْ شَرِبَتْ غِمَاراً

وَالشَّرِيعَةُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ تَشْرَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَالشَّرِيعَةُ
وَالشَّرْعُ: مَا سَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِهِ كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ
وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْبِرِّ مُشْتَقٌّ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ؛ عَنْ كِرَاعٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةً
وَمِنْهَاجاً؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الشَّرْعُ الدِّينُ، وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ،
وَقِيلَ: الشَّرْعَةُ وَالْمِنْهَاجُ جَمِيعاً الطَّرِيقُ، وَالطَّرِيقُ هُنَا الدِّينُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ
إِذَا اخْتَلَفَ أَتَى بِهِ بِالْأَفَافِ يُؤَكِّدُ بِهَا الْقِصَّةَ وَالْأَمْرَ كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ:

أَفْوَى وَأَفْقَرُ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْئَمِ

فَمَعْنَى أَفْوَى وَأَفْقَرُ وَاحِدٌ عَلَى الْخُلُوةِ إِلَّا أَنَّ الْفُظْظِينَ أَوْكَدُ

فِي الْخُلُوةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: شَرْعَةٌ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ،
وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرْعَةٌ وَمِنْهَاجٌ سَبِيلٌ وَسُنَّةٌ، وَقَالَ
قَتَادَةُ: شَرْعَةٌ وَمِنْهَاجٌ، الدِّينُ وَاحِدٌ وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلَفَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ: عَلَى دِينٍ وَمِلَّةٍ وَمِنْهَاجٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

وقال القتيبي: على شريعة، على مثال ومذهب. ومنه يقال: شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه؛ ومنه مَشَارِعُ الماء وهي الفُرُصُ التي تَسْرَعُ فيها الوارِدَةُ. ويقال: فلان يَسْرَعُ شِرْعَتَهُ وَيَقْنَطِرُ فِطْرَتَهُ وَيَمْتَلُ مِلَّتَهُ، كل ذلك من شِرْعَةِ الدِّينِ وَفِطْرَتِهِ وَمِلَّتِهِ. وَشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعاً: سَنَّهُ. وفي التنزيل: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا؛ قال ابن الأعرابي: شَرَعَ أَي أَظْهَرَ. وقال في قوله: شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ، قال: أَظْهَرُوا لَهُمْ. والشارِعُ الرَّبَّانِي: وهو العالم العاملُ المَعْلَمُ. وَشَرَعَ فلان إذا أَظْهَرَ الْحَقَّ وَقَمَعَ الْبَاطِلَ. قال الأزهري: معنى شَرَعَ بَيَّنَّ وَأَوْضَحَ مَأْخُذَ مِنْ شَرَعَ الْإِهَابُ إِذَا شَقَّ وَلَمْ يُزَقِّقْ أَي يجعل زَقًّا وَلَمْ يُرَجِّلْ، وهذه ضَرْبٌ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ أَوْسَعُهَا وَأَبْيَنُهَا الشَّرِيعُ، قال: وإذا أَرَادُوا أَنْ يجعلوها زَقًّا سَلَّخُوهَا مِنْ قَبْلِ قَفَاها وَلَا يَشْفُوهَا شَقًّا، وقيل في قوله: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا: إِنَّ نُوحًا أَوَّلَ مَنْ أَتَى بِتَحْرِيمِ الْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ. وقوله عز وجل: والذي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى؛ أَي وَشَرَعَ لَكُمْ مَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَكَ. والشرْعُ: العادة. وهذا شِرْعُهُ ذَلِكَ أَي مِثَالُهُ؛ وَأَنشد الخليل يذمُّ رجلاً:

كَفَّاكَ لَمْ تُخْلَقْ لِلنَّدَى،
وَلَمْ يَكْ لَوْمُهُمَا بَدْعُهُ
فَكَفَّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةً،
كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةِ سَبْعَةٍ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةُ أَلْفَةٍ،
وَتَسْعُمُيْهَا لَهَا شِرْعُهُ

وهذا شِرْعُهُ هَذَا، وهما شِرْعَانِ أَي مِثْلَانِ.
والشارِعُ: الطريقُ الأعظمُ الذي يَسْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً وهو على هذا المعنى ذُو شَرْعٍ مِنَ الْخَلْقِ يَسْرَعُونَ فِيهِ. وَذُو شَرِيعَةٍ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي الطَّرِيقِ. وقال ابن دريد: ذُو شَوَارِعٍ عَلَى نَهْجٍ وَاحِدٍ. وَشَرَعَ الْمَنْزِلُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ. وفي الحديث: كَانَتْ الْأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى الْمَسْجِدِ أَي مَفْتُوحَةً إِلَيْهِ. يقال: شَرَعْتُ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ أَي أَنْفَذْتُهُ إِلَيْهِ. وَشَرَعَ الْبَابُ وَالْدَارُ شُرُوعاً أَفْضَى إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَشْرَعَهُ إِلَيْهِ. وَالشَّوَارِعُ مِنَ النُّجُومِ: الدَّانِيَةُ مِنَ الْمَغِيبِ. وَكُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ شَارِعٌ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الدَّارُ الشَّارِعَةُ الَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَرُبَتْ مِنَ النَّاسِ، وَهَذَا كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، إِلَى الْقُرْبِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْإِشْرَافِ عَلَيْهِ. وَأَشْرَعَ نَحْوَهُ الرُّمَحُ وَالسِّيفُ وَشَرَعَهُمَا: أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ وَسَدَّدَهُمَا لَهُ، فَشَرَعْتُ وَهِيَ شَوَارِعُ؛ وَأَنشد:

أَفَاجُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالاً
وَشَرَعَ الرُّمَحُ وَالسِّيفُ أَنْفُسُهُمَا؛ قال:

غَدَاةٌ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بَيَضُ،
شَرَّ عَنْ إِلَيْهِ فِي الرَّهْجِ الْمَكْنِ
(*) هذا البيت من قصيدة للنابغة. وفي ديوانه: دُفَعْنِ إِلَيْهِ مَكَانَ شَرِّ عَنْ
إِلَيْهِ.) وقال عبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة:
وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مُحَرَّمًا،
وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرَّعُ
ورمح شُرَاعِيٍّ أَي طَوِيلٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ. وَالشَّرَّعَةُ
(*) قوله «والشرعة»

في القاموس: هو بالكسر ويفتح، الجمع شرع بالكسر ويفتح وشرع كعنب، وجمع
الجمع شرع. (الوتر الرقيق، وقيل: هو الوتر ما دام مشدوداً على
القوس، وقيل: هو الوتر، مشدوداً كان على القوس أو غير مشدود، وقيل:
ما دامت مشدودة على قوس أو عود، وجمعه شرع على التكسير، وشرع على
الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء، وشرع جمع الجمع؛ قال الشاعر:
كَمَا أَزْهَرَتْ قَبِينَةُ الشَّرَّاعِ
لِإِسْوَارِهَا عَلَّ مِنْهُ اصْطَبَاحًا
(*) قوله «كما أزهرت إلخ» أنشده في مادة زهر: ازدهرت. وقوله «عل منه»
تقدم عل منها.)

وقال ساعدة بن جؤية:
وَعَاوَدَنِي دَيْنِي، فَبِتْ كَأَنَّمَا
خِلَالِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرَّعٌ مُمَدَّدُ
ذَكَرَ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكَ تَذْكِيرُهُ
وَتَأْنِيثُهُ؛ يَقُولُ: بِتْ كَأَنَّ فِي صَدْرِي عُوداً مِنَ الدَّوِيِّ الَّذِي فِيهِ مِنَ
الْهُمُومِ، وَقِيلَ: شَرَّعَةٌ وَثَلَاثُ شَرَّعٍ، وَالكَثِيرُ شَرَّعٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا
يَعْجِبُنِي عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَدْ قَالَهُ. وَالشَّرَّاعُ: كَالشَّرَّعَةِ، وَجَمْعُهُ شَرَّعٌ؛
قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَّا الطَّبَاءَ بِهَا، كَأَنَّ تَرْبِيَهَا
ضَرْبُ الشَّرَّاعِ نَوَاحِي الشَّرِّيَانِ
يعني ضَرْبُ الْوَتْرِ سَيِّئِي الْقَوْسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ رَجُلٌ: إِنِّي
أَحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شَرَّعٍ نَعْلِي أَيِ شِرَاكِهَا تَشْبِيهِهُ الشَّرَّعُ، وَهُوَ
وَتَرِ الْعُودِ لِأَنَّهُ مُمْتَدَّدٌ عَلَى وَجْهِ النِّعْلِ كَامِتِدَادِ الْوَتْرِ عَلَى
الْعُودِ، وَالشَّرَّعَةُ أَخَصُّ مِنْهُ، وَجَمْعُهُمَا شَرَّعٌ؛ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:
كَقَوْسِ الْمَاسِيخِيِّ يَرْنُ فِيهَا،
مِنَ الشَّرَّعِيِّ، مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أَرَادَ الشَّرَّعُ فَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرَّعَةَ لَا الشَّرَّعَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
إِذَا أَرَادَتْ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجَمْعِ فَإِنَّمَا تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى الْوَاحِدِ.
وَالشَّرَّعُ: الْكَثَنُ وَهُوَ الْأَبْقُ وَالزَّيْرُ وَالرَّازِقِيُّ، وَمُشَاقَّتُهُ
السَّيْبِيخَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَّاعُ الَّذِي يَبِيعُ الشَّرَّعَ، وَهُوَ
الْكَثَنُ الْجَيِّدُ.
وَشَرَّعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ أَيِ أَنْشَطَهُ وَأَدْخَلَ قُطْرَيْهِ فِي الْعُرْوَةِ.

وَالْأَشْرَعُ الْأَنْفِ: الَّذِي امْتَدَّتْ أُرْنَبْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ صُورِ
الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: شِرَاعُ الْأَنْفِ أَيُّ مُمْتَدُّ الْأَنْفِ طَوِيلُهُ.
وَالْأَشْرَعُ: السَّقَانْفُ، وَاحِدَتُهَا شَرَعَةٌ؛ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ:
كَأَنَّ حَوْطًا جَزَاهُ اللَّهُ مَغْفِرَةً،

وَجَنَّةٌ ذَاتُ عَلِيٍّ وَأَشْرَاعُ
وَالشَّرَاعُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَهِيَ جُلُولُهَا وَقِلَاعُهَا، وَالْجَمْعُ أَشْرَعَةٌ
وَشُرْعٌ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:
كَأَشْرَعَةِ السَّفِينِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ فِي الْبَحْرِ وَالرِّيحُ طَبِيبَةٌ
وَالشَّرَاعُ مَرْفُوعٌ؛ شِرَاعُ السَّفِينَةِ: مَا يَرْفَعُ فَوْقَهَا مِنْ ثَوْبٍ لِيَتَدَخَلَ فِيهِ الرِّيحُ
فَيُجَرِّبُهَا. وَشُرْعُ السَّفِينَةِ: جَعَلَ لَهَا شِرَاعًا. وَأَشْرَعُ الشَّيْءُ:
رَفَعَهُ جَدًّا. وَحِيتَانُ شُرُوعٍ: رَافِعَةُ رُؤُوسِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ؛ قِيلَ:
مَعْنَاهُ رَافِعَةُ رُؤُوسِهَا، وَقِيلَ: خَافِضَةُ لَهَا لِلشَّرْبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ حِيتَانِ
الْبَحْرِ كَانَتْ تَرُدُّ يَوْمَ السَّبْتِ عَنَّا مِنَ الْبَحْرِ يُتَاخَمُ أَيْلَةً
أَلْهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لَا تَصَادُ يَوْمَ السَّبْتِ لِنَهْيِهِ الْيَهُودَ عَنْ صَيْدِهَا،
فَلَمَّا عَتَوْا وَصَادُوا بِحِيلَةٍ تَوَجَّهَتْ لَهُمْ مُسَخَّوَاتٌ قَرْدَةً. وَحِيتَانُ
شُرْعُ أَيُّ شَارِعَاتٍ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ إِلَى الْجَدِّ. وَالشَّرَاعُ: الْعُنُقُ،
وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ: رَفَعَ شِرَاعَهُ. وَالشَّرَاعِيَّةُ
وَالشَّرَاعِيَّةُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ؛ وَأَنشَدَ:

شُرَاعِيَّةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا،
قَدْ اسْتَلَّاتُ فِي مَسْكِ كَوْمَاءَ بَادِنِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أُدْرِي شُرَاعِيَّةً أَوْ شِرَاعِيَّةً، وَالْكَسْرُ عِنْدِي
أَقْرَبُ، شَبَّهَتْ أَعْنَاقَهَا بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ لَطَوَّلَهَا يَعْنِي الْإِبِلَ. وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ
إِذَا اعْتَمَّ وَشَبَّعَتْ مِنْهُ الْإِبِلُ: قَدْ أَشْرَعَتْ، وَهَذَا نَبْتُ شُرَاعٍ،
وَنَحْنُ فِي هَذَا شُرْعٌ سَوَاءٌ وَشُرْعٌ وَاحِدٌ أَيْ سَوَاءٌ لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا
بَعْضًا، يُحَرِّكُ وَيُسَكِّنُ. وَالْجَمْعُ وَالتَّنْيِيزُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ شَارِعٍ أَيْ يَشْرَعُونَ فِيهِ مَعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْتُمْ
فِيهِ شُرْعٌ سَوَاءٌ أَيْ مَتَسَاوُونَ لَا فَضْلَ لِأَحَدِكُمْ فِيهِ عَلَى الْآخَرِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا. وَشُرْعُكَ هَذَا أَيْ حَسْبُكَ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ، إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ
صُدُورُ السَّيَاطِ، شُرْعُهُنَّ الْمُخَوَّفُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطَ عَلَى إِبْلِهِمْ كَفَى هَذِهِ أَنْ
تُخَوَّفَ. وَرَجُلٌ شُرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ: كَافٍ، يَجْرِي عَلَى النُّكْرَةِ وَصَفًا لِأَنَّهُ فِي نِيَّةِ
الْإِنْفِصَالِ. قَالَ سِيبَوِيهٍ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شِرْعِكَ فَهُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَمَالِهِ وَبَدَّهِ، غَيْرُهُ:

وَلَا يَثْنِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنِثُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ
فِيهِ وَتَطْلُبُهُ. وَأَشْرَعَنِي الرَّجُلُ: أَحْسَبَنِي. وَيُقَالُ: شُرْعُكَ هَذَا أَيْ
حَسْبُكَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْلَانَ: سَأَلَهُ غَزَوَانُ عَمَّا حَرَّمَ مِنَ الشَّرَابِ

فَعَرَّفَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ شُرْعِي أَيْ حَسْبِي؛ وَفِي الْمَثَلِ:

شُرْعُكَ مَلْ بَلْعَكَ الْمَحَلَّ

أَيَّ حَسْبُكَ وَكَافِيكَ، يُضْرَبُ فِي التَّبْلِيغِ بِالْيَسِيرِ. وَالشَّرْعُ: مُصَدَّرٌ
شَرَعَ الْإِهَابُ يَشْرَعُهُ شَرْعًا سَلَخَهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: إِذَا شَقَّ مَا
بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَسَلَخَهُ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ.
وَالشَّرْعُ: حِبَالَةٌ مِنَ الْعَقَبِ تُجْعَلُ شَرَكًا يَصَادُ بِهِ الْفَطَا وَيُجْمَعُ
شَرَعًا؛ وَقَالَ الرَّاعِي:

مَنْ أَجِنَ الْمَاءَ مَحْفُوفًا بِهِ الشَّرْعُ
وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ:

أَبْنَى عَرَبِيَّةً عَنَانُهَا أَشَبُّ،

وَعِنْدَ غَابَتِهَا مُسْتَوْرَدٌ شَرْعُ

الشَّرْعُ: مَا يُشْرَعُ فِيهِ، وَالشَّرَاعَةُ: الْجُرْأَةُ. وَالشَّرِيعُ:

الرَّجُلُ الشَّجَاعُ؛ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتُ سَمَاحَةً

وَشَّرَاعَةً، تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُورِدِ

وَالشَّرْعُ: مَوْضِعٌ

(*) قَوْلُهُ «وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ» فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: شَرَعَ، بِالْفَتْحِ،

قَرْيَةً عَلَى شَرْقِي ذُرَّةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عَيُونٍ، ثُمَّ قَالَ: شَرَعَ، بِالْكَسْرِ، مَوْضِعٌ،

وَاسْتَشْهَدَ عَلَى كِلَيْهِمَا.)، وَكَذَلِكَ الشَّوَارِعُ. وَشَرِيعَةٌ: مَاءٌ بَعِينُهُ قَرِيبٌ مِنْ

ضَرِيَّةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:

غَدَا قَلِقًا تَخْلَى الْجُزْءُ مِنْهُ،

فَيَمَمَهَا شَرِيعَةً أَوْ سَوَارًا

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَسْمَرَ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ

شُرَاعِيٌّ، كَسَاطِيعَةِ الشُّعَاعِ

قَالَ: شُرَاعِيٌّ نَسَبَةٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ

شُرَاعَا، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ النَّسَبِ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَثْنِيَّةِ شَرَعَ،

فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ. وَالْأَسْمَرُ: الرُّمَحُ. وَالْعَاتِكُ:

الْمُحَمَّرُ مِنْ قَدَمِهِ. وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ: مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَحَ

لِعَلْظِهِ أَنْ يُخَرَزَ بِهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجَرِيِّينَ

النَّخْلِيِّينَ. وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ، ذَكَرَهُ ذُو الرِّمَّةِ فِي

شَعْرِهِ.

@شرح: الشَّرَجُ: السَّرِيرُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتَ. وَالشَّرَجُ: الْجَنَازَةُ؛

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّبِيبِ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ

غُبْرَاءُ، يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجُ

الْأَزْهَرِيِّ: الشَّرَجُ النَّعْشُ؛ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ

الْخَالِقَ وَمَلَكُوتَهُ:

وَيُنْفِذُ الطُّوفَانَ نَحْنُ فِدَاؤُهُ،

وَأَقْتَادَ شَرْجَعَهُ بَدَاحُ بَدِيدُ

قَالَ شَمْرٌ: أَيُّهُ هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ. وَأَقْتَادَ أَيَّ وَسَّعَ. قَالَ:

وَشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ. وَبَدَاحُ بَدِيدٌ أَيَّ وَاسَّعَ. وَالشَّرَجُ: الطَّوِيلُ.

وَشَرَجَ الْمِطْرَقَةَ وَالْخَشْبَةَ إِذَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً فَتُحِثُّ مِنْ حُرُوفِهَا،
تَقُولُ مِنْهُ: شَرَجَهُ. وَالْمُشَرَّجُ: الْمُطَوَّلُ الَّذِي لَا حَرْفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ
مِطَارِقِ الْحَدَّادِينَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحِهَا
مُشَرَّجٌ مِنْ عِلَالَةِ الْقَيْنِ، مَمَّطُولٌ
وَمِطْرَقَةٌ مُشَرَّجَةٌ أَيُّ مُطَوَّلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي لَخُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ:

جُلْمُودٌ يَصُرُ إِذَا الْمِنْقَارُ صَادَفَهُ،
فَلَّ الْمُشَرَّجُ مِنْهَا كُلَّمَا يَقَعُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَمَّا قَوْلُ أَغْشَى عُكْلٍ:
أَقِيمُ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رَجُلِي،
كَأَنِّي شَرَجْتُ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ: لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ، قَالَ: وَأَرَادَ الْقَوَسَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@شَسْعٌ: شَسَعُ النَّعْلِ: قِبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا، وَالزِّمَامُ:
السِّيرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّسْعُ، وَالْجَمْعُ شَسُوعٌ، لَا يَكْسُرُ إِلَّا عَلَى
هَذَا الْبِنَاءِ. وَشَسِيعَتِ النَّعْلِ وَقِيلَتْ وَشَرَكْتُ إِذَا انْقَطَعَ ذَلِكَ
مِنْهَا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنْقَطِعِ الشَّسْعُ: شَاسِعٌ؛ وَأَنشَدَ:
مِنْ آلِ أَخْنَسَ شَاسِعِ النَّعْلِ

يَقُولُ: مُنْقَطِعُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا انْقَطَعَ شَسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا
يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ الشَّسْعُ: أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْخَلُ
بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقَبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ الْمَشْدُودِ
فِي الزِّمَامِ، وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تَكُونَ أَحَدَى
الرَّجْلَيْنِ أَرْفَعُ مِنَ الْأُخْرَى، وَيَكُونُ سَبَبًا لِلْعَثَارِ وَيَقْبَحُ فِي الْمَنْظَرِ
وَيُعَابُ فَاعْلِهِ. وَشَسَعَ النَّعْلُ يَشْسَعُهَا شَسْعًا وَأَشْسَعَهَا: جَعَلَ
لَهَا شَسْعًا. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: شَسَعْتُ، بِالتَّشْدِيدِ، وَرَبَّمَا زَادُوا فِي
الشَّسْعِ نَوْنًا؛ وَأَنشَدَ:

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْكَرِيِّ مَنِيَّ
إِذَا غَدَوْتُ وَغَدَوْتُ، إِنِّي
أُحْدُو بِهَا مُنْقَطِعًا شَسْعَنِي

فَأَدْخَلَ النَّوْنَ. وَلَهُ شَسْعٌ مَالٌ أَيْ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ،
وَكُلُّهُ إِلَى الْقِلَّةِ يُشَبَّهُ بِشَسْعِ النَّعْلِ. وَقَالَ الْمَفْضَلُ: الشَّسْعُ
جُلٌّ مَالِ الرَّجُلِ. يُقَالُ: ذَهَبَ شَسْعُ مَالِهِ أَيْ أَكْثَرَهُ؛ وَأَنشَدَ لِلْمَرَّارِ:

عَدَانِي عَنْ بَنِيَّ وَشَسْعَ مَالِي
جَفَاطُ شَفَنِي، وَدَمٌّ ثَقِيلٌ

وَيُقَالُ: عَلَيْهِ شَسْعٌ مِنَ الْمَالِ وَنَصِيَّةٌ وَعَنْصِلَةٌ وَعَنْصِيَّةٌ، وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ. وَالْأَخْوَزُ: الْقَبْضَةُ مِنَ الرِّعَاءِ الْحَسَنِ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ،
وَهُوَ الشَّسْعُ أَيْضًا، وَهُوَ الشَّيْصِيَّةُ أَيْضًا. وَفُلَانٌ شَسْعٌ مَالٍ إِذَا
كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ إِبِلٌ مَالٍ وَإِزَاءُ مَالٍ. وَشَسْعُ الْمَكَانِ:
طَرَفُهُ. يُقَالُ: حَلَلْنَا شَسْعِي الدَّهْنَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ نَتَأَ وَشَخَصَ،

فَقَدْ شَسَعَ؛ قَالَ بَلَالُ بْنُ جَرِيرٍ:

لها شاسِعٌ تَحْتَ الثَّيَابِ، كَأَنَّهُ
قَفَا الدِّيكِ أَوْفَى عَرْفِهِ ثُمَّ طَرَبَا
وَيُرَوَى: أَوْفَى عُرْفَهُ.

وَشَسَعٌ يَشْسَعُ شُسُوعاً، فَهُوَ شَاسِعٌ وَشُسُوعٌ، وَشَسَعَ بِهِ
وَأَشْسَعَهُ: أَبْعَدَهُ. وَالشَّاسِيعُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. وَشَسَعَتْ دَارُهُ شُسُوعاً إِذَا
بُعِدَتْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنِّي رَجُلٌ شَاسِيعُ الدَّارِ أَيُّ
بَعِيدِهَا. وَشَسِيعُ الْفَرَسِ شَسَعًا: انْفَرَجَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ وَرَبَاعِيَّتَيْهِ،
وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ. وَالشَّسَعُ: مَا ضَاقَ مِنَ الْأَرْضِ.
@شَعَعٌ: الشُّعَاعُ: ضَوْؤُ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ عِنْدَ دُرُورِهَا كَأَنَّهُ الْحَبَالُ أَوْ
الْقَضَبَانِ مُقْبِلَةً عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَرَاهُ
مُتَنَدِّدًا كَالرَّمَاكِحِ بَعِيدِ الطَّلُوعِ، وَقِيلَ: الشُّعَاعُ انْتِشَارُ ضَوْئِهَا؛ قَالَ
قَبِيصُ ابْنِ الْخَطِيمِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ،
لَهَا نَفْدٌ، لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَقَالَ أَبُو يَوْسَفٍ: أَتَشْدُنِي ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: لَوْلَا الشُّعَاعُ، بَضَمَ
الشَّيْنِ، وَقَالَ: هُوَ ضَوْؤُ الدَّمِ وَحُمْرُهُ وَتَفَرُّقُهُ فَلَا أُدْرِي أَقَالَهُ وَضْعاً أَمْ
عَلَى التَّشْبِيهِ، وَيُرَوَّى الشُّعَاعُ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ،
وَجَمَعَ الشُّعَاعُ أَشْيعَةً وَشَعْعٌ. وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ: لَوْلَا
انْتِشَارُ دَمِنِ الدَّمِ لِأَضَاءِهَا النَّفْدُ حَتَّى تَسْتَبِينَ، وَقَالَ أَيْضاً:
شَعَاعُ الدَّمِ مَا انْتَشَرَ إِذَا اسْتَنَّ مِنْ خَرَقِ الطَّعْنَةِ.
وَيَقَالُ: سَقَيْتُهُ لَبَنًا شَعَاعاً أَيُّ ضَيَّاحاً أَكْثَرَ مَاؤُهُ، قَالَ:
وَالشَّعْشَعَةُ بِمَعْنَى الْمَرْجِ مِنْهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ
الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ
وَقَلَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ كَمَا يُشَعَّشَعُ اللَّيْنُ بِالْمَاءِ. وَتَشَعَّشَعَ الشَّهْرُ:
تَقَصَّصَ إِلَّا أَقْلَهُ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَشَعَّعَ
مِنَ الشُّسُوعِ الَّذِي هُوَ الْبَعْدُ، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ
التَّصْرِيفُ.

وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ شُعَاعَهَا؛ قَالَ:
إِذَا سَفَرَتْ تَلَالُأً وَجَنَّتَاهَا،

كَاشْعَاعِ الْعَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ غَدٍ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ
لِهَا، الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ. وَظِلُّ شَعْشَعٍ أَيُّ لَيْسَ بِكَثِيفٍ، وَمُشَعَّشَعٌ
أَيْضاً كَذَلِكَ، وَيَقَالُ: الشَّعْشَعُ الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلِكْ كُلُّهُ فِيهِ فُرَجٌ.
وَشَعُّ السُّنْبُلِ وَشُعَاغُهُ وَشُعَاعُهُ: سَفَاهُ إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ
عَلَى السُّنْبُلِ. وَقَدْ أَشَعَّ الزَّرْعُ: أَخْرَجَ شُعَاعَهُ. أَبُو زَيْدٍ: شَاعَ
الشَّيْءُ يَشْبَعُ وَشَعَّ يَشْبَعُ شَعًّا وَشُعَاعاً كِلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ،
وَشَعَّشَعْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ نَشَعَّشَعْنَاهَا. وَالشُّعَاعُ: الْمَتَفَرِّقُ. وَتَطَايَرَ
الْقَوْمُ شُعَاعاً أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَتَرُونَ
بَعْدِي مُلْكاً عَضُوضاً وَأَمَةً شُعَاعاً أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ مُخْتَلَفِينَ. وَذَهَبَ
دَمُهُ شُعَاعاً أَيُّ مَتَفَرِّقاً. وَطَارَ فَوَادُهُ شُعَاعاً تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ.

يقال ذهبت نفسي شعاعاً إذا انتشر رأيها فلم تتجه لأمر جزم، ورجل شعاع الفؤاد منه. ورأي شعاع أي متفرق. ونفس شعاع: متفرقة قد تفرقت هممها؛ قال قيس بن ذريح:

فلم أَلْفِظْكَ مِنْ شَيْعٍ، وَلَكِنْ
أَقْضَيْ حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ

وقال أيضاً:

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعٍ، أَلَمْ أَكُنْ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ؟

قال ابن بري: ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر:

فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شُعَاعاً، فَإِنَّهَا
مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَدُوبُ

والشُعَاعُ أيضاً: المتفرق؛ قال الراجز:

صَدَقُ اللَّقَاءِ غَيْرُ شُعَاعِ الْعَدْرِ

يقول: هو جميع الهمة غير متفرقها. وتطَايَرَتِ الْعَصَا وَالْقَصَبَةُ

شُعَاعاً إذا ضربت بها على حائط فَتَكَسَّرَتْ وتطايَرت قِصَداً وَقِطْعاً.

وَأَسْعَ الْبَعِيرُ بَوْلَهُ أَي فَرَقَهُ وَقَطَعَهُ، وكذلك شَعَّ بَوْلُهُ يَشْعُهُ

أَي فَرَقَهُ أَيْضاً فَشَعَّ يَشْعُ إذا انتشر وَأَوْزَعَ بِهِ مِثْلَهُ. ابن

الأعرابي: شَعَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا؛ قال الأخطل:

عَصَابُهُ سَبِي شَعٍّ أَنْ يُفَقِّسَ مَا

أَي تَفَرَّقُوا حِذَارَ أَنْ يُفَقِّسَ مَا. قال: وَالشَّعُّ الْعَجَلَةُ.

قال: وانشع الذئب في الغنم وانشل فيها وانشن وأغار فيها

واستغار بمعنى واحد. ويقال لبيت العنكبوت: الشَّعُّ وَحُقُّ الْكُھُولِ.

وشَعَّ الشَّرَابُ شَعْشَعَةً: مَزَجَهُ بِالْمَاءِ، وقيل: الْمُشْعَشَعَةُ

الْخَمْرُ الَّتِي أَرِقَ مَزْجُهَا. وشَعَّ الشَّرِيدَةُ الزَّرِيقَاءُ:

سَغَبَلَهَا بِالزَّيْتِ، يقال: شَعَّشَعَهَا بِالزَّيْتِ. وفي حديث وائِلَةَ بْنِ

الْأَسْقَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَرَدَ ثَرِيدَةً ثُمَّ شَعَّشَعَهَا

ثُمَّ لَبَّقَهَا ثُمَّ صَعْنَبَهَا؛ قال ابن المبارك: شَعَّشَعَهَا خَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضِ

كَمَا يُشْعَشَعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ إِذَا مَزَجَ بِهِ، وَرُويَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ

سَعَّسَعَهَا، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، أَي رَوَّاهَا دَسَمًا. وقال

بعضهم: شَعَّشَعَ الثَّرِيدَةَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهَا، وَكَذَلِكَ صَعَلَكُهَا وَصَعْنَبَهَا. وقال

ابن شميل: شَعَّشَعَ الثَّرِيدَةَ إِذَا أَكْثَرَ سَمْنَهَا، وقيل: شَعَّشَعَهَا

طَوَّلَ رَأْسَهَا مِنَ الشَّعْشَاعِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ

أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدِ. وَالشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ

وَالشَّعْشَعَانِيُّ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ، شُبِّهُ بِالْخَمْرِ الْمُشْعَشَعَةِ

لِرِقَّتِهَا، يَاءُ النِّسْبِ فِيهِ لَغِيرُ عِلَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ

وَأَحْمَرِيٌّ وَدَوَارٍ وَدَوَارِيٌّ؛ وَوَصَفَ بِهِ الْعَجَاجُ الْمِشْفَرُ لَطُولُهُ وَرِقَّتُهُ

فَقَالَ:

تُبَادِرُ الْحَوْضَ، إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ،

بِشَّعْشَعَانِيٍّ صُهَابِيٍّ هَذِلٍ،

وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ

وقيل: الشَّعْشَاعُ الطويل، وقيل: الحسن؛ قال ذو الرمة:
إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ، تَنْتَقَى
بِهِ الْحَرْبُ، شَعْشَاعٌ وَآخِرُ قَدْعَمٍ
وفي حديث البيعة: فجاء أبيضُ شَعْشَاعٌ أي طويل. ومنه حديث سفيان
بن نُبَيْح: تراه عَظِيماً شَعْشَعاً، وقيل: الشَّعْشَاعُ
والشَّعْشَعَانِي والشَّعْشَعَانُ الطويلُ العُنُق من كل شيء. وعُنُقُ شَعْشَاعٍ: طويل.
والشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الجَسِيمَةُ، وناقاة شَعْشَعَانَةٌ؛ قال ذو
الرمة: هَيَّاهُ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا
ذُو الْعَرْشِ، وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ
ورجل شَعْشَعٌ: خفيف في السفر. وقال ثعلب: غلام شَعْشَعٌ خفيف في السفر،
فَقَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ. ويقال: الشَّعْشَعُ الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفُ
الرُّوحَ، بضم الشين.

وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة: كلُّ ما مضى في الشَّعَاعِ فهو بفتح
الشين، وأما ضوؤه الشمس فهو الشَّعَاعُ، بضم الشين، والشَّعْلَعُ:
الطويل، بزيادة اللام.

@شعلع: الشَّعْلَعُ: الطويل.

@شفع: الشفع: خلاف الوثر، وهو الزوج. تقول: كَانَ وَثْراً فَشَفَعْتُهُ
شَفْعاً. وَشَفَعَ الْوَثْرَ مِنَ الْعَدَدِ شَفْعاً: صَيَّرَهُ زَوْجاً؛ وقوله
أنشده ابن الأعرابي لسويد بن كراع وإنما هو لجرير:

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فَيَشْفِينَا، إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ

أَي لَمْ نَكُنْ نَطَالِبُ بِدَمٍ قَتِيلٍ مَنَا قَوْمًا فَنَشْتَفِي إِلَّا بِقَتْلِ

جماعة، وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك الثَّأْرِ. وَالشَّفِيعُ مِنَ الْأَعْدَادِ:

مَا كَانَ زَوْجًا، تقول: كَانَ وَثْراً فَشَفَعْتُهُ بآخر؛ وقوله:

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِي، وَأَصْبَحْتُ

تَرْيِدُ لِعَيْنَيَّ الشُّخُوصَ الشَّوَافِعُ

لم يفسره ثعلب؛ وقوله:

مَا كَانَ أَبْصَرَنِي بِغِرَّاتِ الصَّبَا،

فَالآنَ قَدْ شَفِيعَتْ لِي الْأَسْبَا

معناه أنه يحسب الشخص اثنين لضعف بصره. وعين شافِعةٌ: تَنْظُرُ

نَظْرَيْنِ. وَالشَّفْعُ: مَا شَفَعَ بِهِ، سمي بالمصدر، والجمع شِفَاعٌ؛ قال أبو

كبير:

وَأَخُو الْإِبَاءَةِ، إِذْ رَأَى خُلَاتَنَّهُ،

تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالْإِذْخَرِ

شَبَّهَهُم بِالْإِذْخَرِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا زَوْجًا زَوْجًا. وفي

التنزيل: وَالشَّفْعَ وَالْوَثْرَ. قال الأسود بن يزيد: الشَّفْعُ يَوْمُ

الْأَضْحَى، وَالْوَثْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ. وقال عطاء: الْوَثْرُ هُوَ اللَّهُ، وَالشَّفْعُ

خَلْقُهُ. وقال ابن عباس: الْوَثْرُ أَدَمُ شَفَعَ بِزَوْجَتِهِ، وَقِيلَ فِي الشَّفْعِ

وَالْوَثْرِ: إِنَّ الْأَعْدَادَ كُلَّهَا شَفَعَ وَوَثْرَ. وَشَفَعَهُ الضُّحَى: رَكْعَتَا

الضُّحَى. وفي الحديث: مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، يعني

ركعتي الضحى من الشفع الزَّوْج، يُروى بالفتح والضم، كالْعَرْفَة
والْعُرْفَة، وإنما سمّاها شَفْعَة لأنها أكثر من واحدة. قال القتيبي:
الشَّفْعُ الزَّوْجُ ولم أسمع به مؤنثاً إلا ههنا، قال: وأحسبه دُهِبَ
بتأنيته إلى الفَعْلَة الواحدة أو إلى الصلاة. وناقَة شافع: في بطنها
ولد يَتَّبِعُها أو يَتَّبِعُها ولد يَشْفَعُها، وقيل: في بطنها ولو
يسبغها آخر ونحو ذلك تقول منه: شَفَعَتِ الناقَة شَفْعاً؛ قال
الشاعر: وشافع في بطنها لها ولد،
ومعها من خلفها لها ولد
وقال:

ما كان في البطن طَلاها شافع،
ومعها لها وليد تابع
وشاة شَفُوعٌ وشافع: شَفَعها ولَدَها. وفي الحديث: أن رسول الله،
صلى الله عليه وسلم، بعث مُصَدِّقاً فاتاه رجل بشاة شافع فلم
يأخذها فقال: انْتَبِي بِمُعْطَا؛ فالشافع: التي معها ولدها، سميت
شافعاً لأن ولدها شَفَعها وشَفَعته هي فصارا شَفْعاً. وفي رواية: هذه شاة
الشافع بالإضافة كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع. وشاة
مُشَفَع: تُرَضِع كل بهمة؛ عن ابن الأعرابي. والشَفُوع من الإبل: التي
تجمع بين محلّين في حَلَبَة واحدة، وهي القُرُون. وشَفَع لي
بالعداوة: أعان علي؛ قال النابغة:
أتاك امرؤ مُسْتَبِطٌ لي بغضة،
له من عدو مثل ذلك شافع
وتقول: إن فلاناً ليشفع لي بعداوة أي يضادني؛ قال الأحرص:
كأن من لأمني لأصرمها،
كانوا علينا بلومهم شفعوا
معناه أنهم كانوا أغروني بها حين لأموني في هواها، وهو كقوله:
إن اللوم إغراء

وشفع لي يشفع شفاعاً وتشفع: طلب. والشفع: الشافع،
والجمع شفعاء، واستشفع بفلان على فلان وتشفع له إليه
فشفعه فيه. وقال الفارسي: استشفعه طلب منه الشفاعَة أي قال له
كُن لي شافعاً. وفي التنزيل: من يشفع شفاعاً حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعاً سيئة يكن له كفلٌ منها. وقرأ أبو الهيثم: من
يشفع شفاعاً حسنة أي يزداً عملاً إلى عمل. وروي عن المبرد وثعلب
أنهما قالاً في قوله تعالى: مَنْ ذا الذي يَشْفَعُ عنده إلا بإذنه،
قالا: الشفاعَة الدعاء ههنا. والشفاعة: كلام الشفع للملك في
حاجة يسألها لغيره. وشفع إليه: في معنى طلب إليه. والشافع:
الطالب لغيره يشفع به إلى المطلوب. يقال: تشفعت بفلان إلى
فلان فشفعني فيه، واسم الطالب شفيع؛ قال الأعشى:
واستشفعت من سراة الحيّ ذا ثقة،
فقد عصاها أبوها والذي شفعاً
واستشفعته إلى فلان أي سألته أن يشفع لي إليه؛

وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا؛ قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ
النَّعْمَانَ: فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا،
فَأَفْضَلَ وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ: إِذَا بَلَغَ الْحَدَّ السُّلْطَانُ فَلَعَنَ اللَّهُ
الشَّافِعَ وَالْمُشَفَّعَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ
بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ
وَالْجَرَائِمِ. وَالْمُشَفَّعُ: الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ، وَالْمُشَفَّعُ: الَّذِي تُقْبَلُ
شَفَاعَتُهُ.

وَالشَّفْعَةُ وَالشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ: الْقَضَاءُ بِهَا لِصَاحِبِهَا.
وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ اسْتِثْقَاكِ الشَّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ: الشَّفْعَةُ
الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنْ يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَيْ مَا عِنْدَكَ
فَنَزِيدَهُ وَتَشَفَّعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرًا وَاحِدًا
فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ. وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّفْعَةِ: كَانَ
الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا
بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ مِمَّنْ بَعْدَ سَبْبِهِ فَسُمِّيَتْ
شَفْعَةً وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ مَا
يُقَسَّمُ، الشَّفْعَةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفِيعَ يَضُمُّ
الْمَبِيعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيُشَفَّعُهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرًا فَصَارَ زَوْجًا شَفْعًا.
وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: الشَّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ؛ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ
جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشُرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ
عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَا عَلَى سِهَامِهِمْ. وَالشَّفِيعُ: صَاحِبُ الشَّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ،
وَالشَّفْعَةُ: الْجُنُونُ، وَجَمْعُهَا شَفْعٌ، وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَشْفُوعٌ
وَمَشْفُوعٌ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي وَجْهِهِ شَفْعَةٌ وَسَفْعَةٌ وَشَنْعَةٌ وَرَدَّةٌ
وَنَظَرَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالشَّفْعَةُ: الْعَيْنُ. وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ: مُصَابِيَةٌ مِنَ
الْعَيْنِ، وَلَا يوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ. وَالْأَشْفَعُ: الطَّوِيلُ.
وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ: اسْمَانِ. وَبَنُو شَافِعٍ: مِنْ بَنِي الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَعٍ،
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْمُجْتَهِدُ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَفَعْنَا بِهِ.
@شَفَعَ: شَفَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْفَعُ شَفْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ،
وَقِيلَ: شَفَعَ شَرِبَ بَغَيْرِ إِنْاءٍ كَكَرَعَ. وَيُقَالُ: قَمَعَ وَمَقَعَ وَقَبَعَ كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ. وَيُقَالُ: شَفَّعَهُ بَعَيْنُهُ إِذَا لَقَّعَهُ، وَقِيلَ: شَفَّعَهُ
وَلَقَّعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَقَّعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَفَّعَهُ مُنْكَرٌ لَا
أَحَقَّهُ.

@شَقَدَعَ: الشَّقْدُوعُ: الصَّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

@شَكَعَ: شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا، فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِيعٌ وَشَكُوعٌ: كَثُرَ
أَنِينُهُ وَضَجْرُهُ مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقَالُ لَهُ، وَقِيلَ: الشَّكْعُ الشَّدِيدُ
الْجَزَعُ الضُّجُورُ، وَالشَّكْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْوَجَعُ وَالْغَضَبُ. وَيُقَالُ لِكُلِّ
مُتَأَذٍّ مِنْ شَيْءٍ: شَكِعُ وَشَاكِعُ. وَبَاتَ شَكِيعًا أَيْ وَجِعًا لَا يَنَامُ.
وَشَكِعَ، فَهُوَ شَكِيعٌ: طَالَ غَضَبُهُ، وَقِيلَ: غَضِبَ. وَأَشْكَعَهُ: أَغْضَبَهُ،
وَيُقَالُ: أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ. الْأَحْمَرُ: أَشْكَعَنِي وَأَحْمَشَنِي وَأَدْرَأَنِي
وَأَحْفَظَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا

دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ جَعَلُوا يَتَرَاظُنُونَ فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ
لَأَسْلَمَ: إِنَّهُمْ لَن يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بَرَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
الشَّكْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الضَّجْرِ، وَقِيلَ أَغْضَبَهُ
(*) قَوْلُهُ «شِدَّةُ الضَّجْرِ

وَقِيلَ أَغْضَبَهُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ شِدَّةُ الضَّجْرِ: يُقَالُ شَكِعَ
وَأَشْكَعَهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَغْضَبَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
سَهِيلٍ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ شَكِعُ الْبِرَّةِ أَيْ ضَجِرُ الْهَيْئَةِ
وَالْحَالَةِ. وَشَكِعَ شَكْعًا: غَرَضَ. وَشَكِعَ شَكْعًا: مَالَ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ
اللَّيْمِ: شَكْعٌ.

وَالشُّكَاغَى: نَبْتُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ. وَالشُّكَاغَى: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخُلَاوَى لَا
يَكَادُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَزَهْرَتَاهُمَا مِثْلُ مَنْبَتِ
الْخُلَاوَى، وَلَهُمَا جَمِيعًا

(*) قَوْلُهُ «وَلَهُمَا جَمِيعًا إِنْ كَذَا بِالْأَصْلِ. يَابِسْتَيْنِ
وَرُطْبَتَيْنِ، وَهُمَا كَثِيرَتَا الشُّوْكِ وَشَوْكُهُمَا الْأَطْفُ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ، وَلَهُمَا
وَرَقٌ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَرَبِمَا سَلِمَ جَمْعُهَا،
وَقَدْ يُقَالُ شَكَاغَى، بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: الشُّكَاغَى مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ
وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهَا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ يَذْكُرُ تَدَاوِيَهُ بِهَا،
وَقَدْ شَفِيَ بَطْنُهُ:

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً،

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهُ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ: وَاسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ جَرَحُهُ، الْأَخْفَشُ: شُكَاغَاةٌ، فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَالْفُحَا
لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ، قَالَ سَبْيَوِيهٌ: هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
شُكَاغَاةٌ، وَالشُّكَاغَاةُ: شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ لَا وَرَقَ لَهَا إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ
وَعِيدَانٌ دِقَاقٌ أَطْرَفَاهَا أَيْضًا شَوْكٌ، وَجَمْعُهَا شُكَاغُ، وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شَكِعَ
أَيَّ ذَهَبَ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

@شَلَعٌ: قَالَ الْفَرَاءُ: الشَّلَعُ الطَّوِيلُ.

@شَمْعٌ: الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ: مُؤَمُّ الْعَسَلِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ، الْوَاحِدَةُ

شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ

شَمْعٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَالشَّمْعَةُ أَخْصَ مِنْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قُلِ الشَّمْعَ لِلْمَوْمِ

وَلَا تَقُلِ الشَّمْعَ.

وَأَشْمَعَ السَّرَاجَ: سَطَعَ نُورُهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

كَلَّمَحَ بَرَقَ أَوْ سِرَاجَ أَشْمَعَا

وَالشَّمْعُ وَالشَّمُوعُ وَالشَّمَاغُ وَالشَّمَاعَةُ وَالْمَشْمَعَةُ: الطَّرَبُ

وَالضَّجُّ وَالْمَزَاغُ وَاللَّعْبُ.

وَقَدْ شَمِعَ يَشْمَعُ شَمْعًا وَشَمُوعًا وَمَشْمَعَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ؛ قَالَ

الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِي يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ:

سَابَدُواهُمْ بِمَشْمَعَةٍ، وَأَثْنِي

بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ
أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَبِسَاطٍ، يريد أنه يبدأ أضيافه عند نزولهم بالمزاح
والمُضاحكة لِيُؤَنِّسَهُمْ بِذَلِكَ، وهذا البيت ذكره الجوهرى: وأتى
بِجُهْدِي؛ قال ابن بري: وصوابه وَأَتْنِي بِجُهْدِي أَي أَتْبِعُ، يريد أنه
يَبْدَأُ أضيافه بِالْمَزَاحِ لِيَبْنِيسُوا ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ. وفي
الحديث: مَنْ تَتَبَعَ الْمُشْمَعَةَ يَسْمَعْ اللَّهَ بِهِ؛ أَرَادَ ، صلى الله
عليه وسلم، أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ بِالنَّاسِ وَالِاسْتِهْزَاءُ أَصَارَهُ
الله تعالى إِلَى حَالَةٍ يُعَبَثُ بِهِ فِيهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ، فَمَنْ أَرَادَ
الِاسْتِهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ اللهُ مُجَازَاةً فَعَلِهِ. وفي حديث النبي، صلى الله
عليه وسلم: إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَوْ
شَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ أَي لَاعَبْنَا الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ، وَالشَّمَاغُ:
اللَّهُوُّ وَاللَّعِبُ. وَالشَّمُوعُ: الْجَارِيَةُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ
الْأَنَسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَزَاحَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا
تُطَاوَعُكَ عَلَى سِوَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ، وَقَدْ
شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وَشَمُوعًا. وَرَجُلٌ شَمُوعٌ: لَعُوبٌ ضَحُوكٌ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ:
فَلَيْشَ حِينًا يَغْتَلِجَنَّ بَرَوْضَةً،
فَيَجِدُ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْمَعُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَلْعَبُ لَا يُجَادُ.

@شنع: الشناعة: الفطاعة، شنع الأمر أو الشيء شناعةً وشنعاً
وشنعاً وشنوعاً: قبح، فهو شنيع، والاسم الشُّنعة؛ فأما قول
عاتكة بنت عبد المطلب:

سائل بنا في قومنا،

وليكف من شر سماعه

قيساً، وما جمعوا لنا

في مجمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاماً، وقد يجوز أن
تريد شناعته فحذف الهاء للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب:

ألا ليت شعري، هل تنظر خالد

عيادي على الهجران أم هو يائس؟

من أنه أراد عيادتي فحذف التاء مضطراً. وأمر أشنع وشنيع:

قبيح؛ ومنه قول أبي ذؤيب:

متحاميين المجد كل واثق

ببلائه، واليوم يوم أشنع

(*) قوله «متحاميين المجد في شرح القاموس: يتناهبان المجد).

ومثله لمتهم بن ثوير:

ولقد غبطت بما ألقى جقبه،

ولقد يمر علي يوم أشنع

وفي حديث أبي ذر: وعنده امرأة سوداء مُشَنَّعة أي قبيحة. يقال:

منظر شنيع وأشنع ومشنع. وشنع عليه الأمر تشنيعاً:

قَبَّحَهُ. وَشَنَّعَ بِالْأَمْرِ

(*) قوله «وشنع بالامر في القاموس: ورأى امراً
شنع به كعلم شنعاً بالضم أي استشنع به. شُنعاً واستشنع به: رآه
شنيعاً. وتشنع القوم: قُبِحَ أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم؛
قال جرير:

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ
مَرُّ الْمَطِيِّ، إِذَا الْحُدَاةُ تَشَنُّعُوا
وَتَشَنَّعَ فُلَانٌ لِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ. وَتَشَنَّعَ الرَّجُلُ: هَمَّ
بِأَمْرٍ شَنِيعٍ؛ قال الفرزدق:
لَعَمْرِي، لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ
جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنُّعًا
وَشَنَعَهُ شُنعاً: سَبَّهُ؛ عن ابن الأعرابي، وقيل: استقبحه
وسئمَهُ

(*) قوله «وسئمهُ هو كذلك في الصحاح، والذي في القاموس: وشتمه.»؛
وأنشد لكثير:

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةٌ بِمَلَامَةٍ
لَدَيْنَا، وَلَا مَقْلِيَّةٌ بَاعْتِلَالِهَا

(*) قوله «مقلية كتب بطرة الأصل في نسخة: معذورة.»
والتشنع والتشاعة والمشنوع كل هذا من فُبح الشيء الذي
يُسْتَشْنَعُ فُبحه، وهو شَنِيعٌ أَشْنَعُ، وقصة شُنعاء ورجل أَشْنَعُ
الخلق؛ وأنشد شمر:

وَفِي الْهَامِ مِنْهُ نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ
أَي فُبح يتعجب منه. وقال الليث: تقول رأيت أمراً شَنِعْتُ بِهِ
شُنعاً أَي استشنعته؛ وأنشد لمروان:

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ، فَإِنَّهُ

سَيَكْفِيكَ، لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ

أَي لَا يَسْتَفْهِحُ رَأْيَكَ مُسْتَفْهِحٌ. وقد استشنع بفلان

جَهْلُهُ: خَفَّ، وَشَنَعْنَا فُلَانًا وَفَضَحْنَا. والمشهور:

وَالْتَشَنِيعُ: التَّشْمِيرُ. وَشَنَعَ الرَّجُلُ: شَمَّرَ وَأَسْرَعَ. وَشَنَعَتِ النَّاقَةُ

وَأَشْنَعَتْ وَتَشَنَّعَتْ: شَمَرَتْ فِي سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ وَجَدَّتْ، فَهِيَ

مُشَنَّعَةٌ؛ قال الراجز:

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَا تَشَنُّعُهُ،

وَسَالَ بَعْدَ الْهَمَعَانِ أَخْذَعُهُ،

جَأْبُ بَأَعْلَى فُتْنَتَيْنِ مَرَّتُهُ

والتشنع: الجد والانكماش في الأمر؛ عن ابن الأعرابي، تقول منه:

تَشَنَّعَ الْقَوْمُ.

والتشنع: الرجل الطويل.

وَتَشَنَّعَتِ الْغَارَةُ: بَنَتْهَا، وَالْفَرَسَ وَالرَّاحِلَةَ وَالْقِرْنَ:

رَكِبْنَاهُ وَعَلَوْنَاهُ، وَالسَّلَاحَ: لَبِسْنَاهُ.

@شوع: الشوع: انتِشارُ الشَّعر وتفرُّقه كأنه شوك؛ قال

الشاعر: ولا شَوْعُ بِخَدَّيْهَا،

ولا مُشَعَّةٌ قَهْدَا

ورجل أَشْوَعُ وامرأة شَوْعَاءُ، وبه سمي الرجل أَشْوَعُ: ابن الأعرابي: شَوْعُ رأسُهُ يَشْوَعُ شَوْعاً إذا اشْعَانُ، قال الأزهري: هكذا رواه

عنه أبو عمرو، والقياسُ شَوْعُ يَشْوَعُ شَوْعاً.

ابن الأعرابي: يقال للرجل شَعُ شُعْ إذا أمرته بالتَّقَشُّفِ وتطويل الشعر، ومنه قيل: فلان ابن أَشْوَعِ.

ويؤلُّ شاعٌ: مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ؛ قال ذو الرمة:

يُقَطِّعُنَ لِلْإِبْسَاسِ شاعاً كأنَّه

جدايا، على الأنساءِ منها بصائر

وشَوْعُ القومِ: جمعهم؛ وبه فسر قول الأعشى:

نُشْوَعُ غَوْنًا وَنَجَاتُهَا

قال: ومنه شِيعَةُ الرجل، والأكثر أن تكون عين الشَّيْعَةِ ياء لقولهم

أشْياعٌ، اللهم إلا أن يكون من باب أعياد أو يكون يُشْوَعُ على

المُعاقبة.

وشاعةُ الرجل: امرأته، وإن حملتها على معنى المُشايعةِ واللزوم

فألَفها ياء.

ومضَى شَوْعٌ من الليل وشواغٌ أي ساعة؛ حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة.

والشَّوْعُ، بالضم: شجر البان، وهو جبليٌّ؛ قال أحيحةُ بن الجلاح

يصف جبلاً:

مُعْرُورٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ،

بجافَّتَيْهِ، الشَّوْعُ والغَرْيَفُ،

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ونسبه لقيس ابن الخطيم، ونسبه

ابن بَرِّي أيضاً لأحيحةُ بن الجلاح، وواحدته شَوْعَةٌ وجمعها شِياغٌ.

ويقال: هذا شَوْعٌ هذا، بالفتح، وشِيعٌ هذا للذي وُلِدَ بعده ولم يؤلَدْ

بينهما.

@شيع: الشَّيْعُ: مقدارٌ من العَدَدِ كقولهم: أقمت عنده شهراً أو

شِيعَ شهرٍ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: بَعَدَ بَذْرُ بِشهرٍ أو

شِيعِهِ أي أو نحو من شهرٍ. يقال: أقمت به شهراً أو شِيعَ شهرٍ أي

مِقْدَارَهُ أو قريباً منه. ويقال: كان معه مائة رجل أو شِيعَ ذلك، كذلك.

وأتيتك غداً أو شِيعَهُ أي بعده، وقيل اليوم الذي يتبعه؛ قال عمر بن

أبي ربيعة:

قال الخَلِيطُ: غداً نَصْدُ عُنَا

أو شِيعَهُ، أفلا تُشِيعُنا؟

وتقول: لم أره منذ شهر وشِيعِهِ أي ونحوه. والشَّيْعُ: ولد الأسدِ

إذا أدرك أن يفرسَ.

والشَّيْعَةُ: القوم الذين يجتمعون على الأمر. وكلُّ قوم اجتمعوا

على أمرٍ، فهم شِيعَةٌ. وكلُّ قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض،

فهم شِيعٌ. قال الأزهري: ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضاً وليس

كلهم متفقين، قال الله عز وجل: الذين فرَّقوا دينهم وكانوا شِيعاً؛ كلُّ

فِرْقَةُ تَكْفُرُ الْفِرْقَةَ الْمَخَالَفَةَ لَهَا، يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لِأَنَّ
النَّصَارَى بَعْضُهُمْ يَكْفُرُ أَوْ بَعْضًا، وَكَذَلِكَ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى تَكْفُرُ الْيَهُودَ
وَالْيَهُودُ تَكْفُرُ هُمْ وَكَانُوا أَمْرًا بِشَيْءٍ وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَتْ: أَوْ
يُلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيُذَيِّقُ بَعْضَكُمْ بِأَسِّ بَعْضٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: هَاتَانِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ؛ الشَّيْعُ الْفِرْقُ، أَيْ يَجْعَلُكُمْ
فِرْقًا مُخْتَلَفِينَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْهَاءُ لِمُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ إِبْرَاهِيمَ خَبَرَ
تَخْبِرُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُ هُوَ عَلَى مَنَاجِهِ وَدِينِهِ
وَإِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ سَابِقًا لَهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ وَمِنْ أَهْلِ
مِلَّتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قِصَّةِ نُوحٍ، وَهُوَ قَوْلُ
الزَّجَّاجِ. وَالشَّيْعَةُ: أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ، وَجَمْعُهَا شَيْعٌ، وَأَشْيَاعٌ
جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيُقَالُ: شَايَعَهُ كَمَا يُقَالُ وَالْأَهْلُ مِنَ الْوَلِيِّ؛ وَحَكَى فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

يُشَوِّعُ غُونًا وَيَجْتَابُهَا
يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ، وَمِنْهُ شِيعَةُ الرَّجُلِ، فَإِنَّ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ
الشَّيْعَةِ وَآوُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْقَدَرِيَّةُ شِيعَةُ
الدَّجَالِ أَيْ أَوْلِيَائِهِ وَأَنْصَارُهُ، وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيَقَعُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ
غَلَبَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى مَنْ يَتَوَالَى عَلِيًّا وَأَهْلَ بَيْتِهِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ، حَتَّى صَارَ لَهُمْ اسْمًا خَاصًّا إِذَا قِيلَ: فَلَانٌ مِنَ الشَّيْعَةِ عُرِفَ أَنَّهُ
مِنْهُمْ. وَفِي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كَذَا أَيْ عِنْدَهُمْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُشَايَعَةِ، وَهِيَ
الْمُتَابَعَةُ وَالْمُطَاوَعَةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّيْعَةُ قَوْمٌ يَهْوُونَ هَوَى
عَثْرَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُؤَلِّقُونَ. وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا:
الْأَمْثَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ؛ أَيْ بِأَمْثَالِهِمْ مِنْ
الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا،
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَبُ؟

يَعْنِي عَنْ أَصْحَابِهِمْ. يُقَالُ: هَذَا شَيْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ. وَالشَّيْعَةُ:
الْفِرْقَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ
الْأَوَّلِينَ. وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأْيَ غَيْرِهِمْ. وَتَشَايَعَ الْقَوْمُ: صَارُوا
شَيْعًا. وَشَيْعَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ. وَشَايَعَهُ شَيْعًا
وَشَيْعَهُ تَابَعَهُ. وَالْمُشَيِّعُ: الشَّجَاعُ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ: مِنْ
الرِّجَالِ. وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُشَيِّعًا؛ الْمُشَيِّعُ: الشَّجَاعُ
لِأَنَّ قَلْبَهُ لَا يَخْذُلُهُ فَكَأَنَّهُ يُشَيِّعُهُ أَوْ كَأَنَّهُ يُشَيِّعُ
بِغَيْرِهِ. وَشَيْعَتُهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعَتُهُ، كِلَاهُمَا: تَبِعَتُهُ

وَشَجَعَتُهُ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي

لُبِّي، وَأَحْفَرُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ

(*) فِي مَعْلَقَةِ عَنَتَرَةَ:

ذُلُّ جِمَالِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي

قال أبو إسحق: معنى شَيَّعْتُ فلاناً في اللغة اتَّبَعْتُ. وشَيَّعَهُ على رأيه وشايَّعَهُ، كلاهما: تابَعَهُ وقَوَّاه؛ ومنه حديث صفوان: إني أرى موضع الشهادة لو تُشايَّعُنِي نفسي أي تُتَابِعُنِي. ويقال: شاعَكَ الخَيْرُ أي لا فارقَكَ؛ قال لبيد:

فَشَاعَهُمْ حَمْدٌ، وزانتُ قبورَهُم

أسيرةً رِيحانٍ بِقاعِ مُنَوَّرٍ

ويقال: فلان يُشَيِّعُهُ على ذلك أي يُقَوِّيه؛ ومنه تشييعُ النار باللقاء الحطب عليها يُقَوِّيهَا. وشَيَّعَهُ وشايَّعَهُ، كلاهما: خرج معه عند رحيله ليؤدِّعَهُ وَيُلِّغَهُ مَنْزِلَهُ، وقيل: هو أن يخرج معه يريد صُحْبَتَهُ وإيناسَهُ إلى موضعٍ ما. وشَيَّعَ شَهْرَ رمضان بستةِ أَيامٍ من شَوَّالٍ أي اتَّبَعَهُ بها، وقيل: حافظ على سيرتِهِ فيها على المثل. وفلان شَيَّعُ نِساءٍ: يُشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ. وفي حديث الضَّحَايا: لا يُضَحِّي بِالْمُشَيِّعَةِ مِنَ الْغَنَمِ؛ هي التي لا تزال تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفاً، أي لا تَلْحُقُهَا فهي أبداً تُشَيِّعُهَا أي تَمْشِي وراءَها، هذا إن كسرت الباء، وإن فتحها فهي التي تحتاج إلى من يُشَيِّعُهَا أي يَسُوقُهَا لتَأَخَّرَها عن الغنم حتى يُتْبِعَها لأنها لا تَقْدِرُ على ذلك. ويقال: ما تُشايَّعُنِي رَجُلِي ولا ساقِي أي لا تَتَّبِعُنِي ولا تُعِينُنِي على الْمَشْيِ؛ وأنشد شمر:

وَأَدْمَاءٌ تَحْبُو ما يُشايِّعُ ساقُها،

لدى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشٍّ وَمَأْتَمٍ

الضاري: الَّذِي قَدْ ضَرِيَ مِنَ الضَّرْبِ به؛ يقول: قد عُقِرَتْ فهي تحبو لا تَمْشِي؛ قال كثير:

وَأَعْرَضَ مِنْ رِضْوَى مَعَ اللَّيْلِ، دونَهُم

هَضابٌ تَرَدُّ الطَّرْفَ مِمَّنْ يُشَيِّعُ

أي مِمَّنْ يُتْبِعُهُ طَرْفَهُ ناظراً.

ابن الأعرابي: سَمِعَ أبا المكارم يَذُمُّ رجلاً فقال: هو ضَبٌّ

مَشْيِعٌ؛ أراد أنه مثل الضَّبِّ الحفود لا ينتفع به. والمَشْيِعُ: من قولك

شَعْنُهُ أَشْيَعُهُ شَيْعاً إذا مَلَأْتَهُ. وَتَشَيَّعَ في الشيء: اسْتَهْلَكَ في

هَواهِ. وشَيَّعَ النارَ في الحطب: أَضْرَمَها؛ قال روبة:

شَدَأُ كَمَا يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ

(*) قوله «شَدَأُ كذا بالأصل».

وَالشَّيْوَغُ وَالشَّياعُ: ما أُوقِدَتْ به النار، وقيل: هو دِقُّ الحطب

تُشَيِّعُ به النار كما يقال شبابٌ للنار وجلاءٌ للعين. وشَيَّعَ الرجلُ

بالنار: أَحْرَقَهُ، وقيل: كُلُّ ما أَحْرَقَ فَقَدْ شَيَّعَ. يقال:

شَيَّعْتُ النارَ إذا أَلْقَيْتُ عليها حطباً تُذَكِّيها به، ومنه حديث الأحنف:

وإن حَسَكِي

(*) قوله «حَسَكِي كذا بالأصل، وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون

السين وبهاء تَأْنِيثٍ ولعله سمي بواحدة الحسك محركة.) كان رجلاً

مُشَيِّعاً؛ قال ابن الأثير: أراد به ههنا الْعَجُولَ من قولك شَيَّعْتُ النارَ

إذا أَلْقَيْتَ عليها حطباً تُشْعِلُها به. والشَّياعُ: صوتُ قَصَبَةٍ يَنْفَخُ فيها

الراعي؛ قال:

حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ
وَشَيْعَ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهَا. وَالشَّاعَةُ:
الْإِهَابَةُ بِالْإِبْلِ. وَأَشَاعَ بِالْإِبْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَأَهَابَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ: صَاحَ بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا؛ قَالَ لَبِيدُ:

نَبَّكِي عَلَى إِنْثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى،

أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ

(*) فِي قَصِيدَةٍ لَبِيدُ: أَخْدَانُ مَكَانِ إِخْوَانِ).

أَتَجَزَّعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى؟

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبهِ الْقَوَارِعُ؟

فَيَمْضُونَ أَرْسَالاً وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ،

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

(*) قَوْلُهُ «فَيَمْضُونَ إلخ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَبْلَهُ:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ * وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ

الْوَدَائِعُ)

وَقِيلَ: شَايَعْتُ بِهَا إِذَا دَعَوْتُ لَهَا لِتَجْتَمَعَ وَتَنْسَاقَ؛ قَالَ جَرِيرُ

يَخَاطِبُ الرَّاعِي:

فَالْقَى اسْتَكَّ الْهَلْبَاءُ فَوْقَ قَعُودِهَا،

وَشَايَعَ بِهَا، وَاضْمَمَ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ: صَوْتُ بِهَا لِيَلْحَقَ أُخْرَاهَا أَوْ لَاهَا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيًّا، تَطَوَّقْتَ

شَمَارِيخَ لَمْ يَنْعِقْ بِهِنَّ مُشَيِّعُ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ

عُمَرَائِ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لَا دَمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ،

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بَغِيرَ رَضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بَغِيرَ شِيَاعٍ؛ الشَّيَاعُ،

بِالْكَسْرِ: الدَّعَاءُ بِالْإِبْلِ لِلتَّنْسَاقِ وَتَجْتَمَعِ؛ الْمَعْنَى يُتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرِ أَنْ

حَتَّى يَتَتَابِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايَعَ كَمَا يُشَايِعُ الرَّاعِي بَابِلَهُ لِتَجْتَمَعَ وَلَا

تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: بَغِيرَ شِيَاعٍ أَيُّ بَغِيرَ صَوْتٍ، وَقِيلَ لَصَوْتِ

الزَّمَامَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ إِبِلَهُ بِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: أَمَرْنَا بِكَسْرِ

الْكُوبَةِ وَالْكِنَارَةِ وَالشَّيَاعِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّيَاعُ زَمَامَةُ

الرَّاعِي، وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ: اللَّهُمَّ سَقِّهِ بِلَا شِيَاعٍ أَيُّ بِلَا زَمَامَةٍ رَاعٍ.

وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشِيَاعًا وَشَيْعَانًا وَشُيُوعًا وَشَيْعُوعَةً

وَمَشْيَعًا: ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ، وَشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ، وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ، وَتَشْيَعُهُ،

كِلَاهُمَا: اسْتَطَارَ. وَشَاعَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ يَشْيَعُ شَيْعًا وَشَيْعَانًا

وَمَشَاعًا وَشَيْعُوعَةً، فَهُوَ شَائِعٌ: انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ. وَأَشَاعَهُ هُوَ

وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ: أَطَارَهُ وَأَظْهَرَهُ. وَقَوْلُهُمْ: هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ

فِي النَّاسِ، مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ

عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ. وَالشَّاعَةُ: الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَيُّمَا

رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لِيَشِيْنَهُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يُعْيِيهِ.

وَأَشْعَتُ الْمَالَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْقَدَرُ فِي الْحَيِّ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِيهِمْ؛ وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدٍ:
فَقُلْتُ: أَشْيَعًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا،
وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ نُمَشِّرْ؟
وَأَشْعْتُ السَّرَّ وَشِعْتُ بِهِ إِذَا أَدْعَتْ بِهِ. وَيَقَالُ: نَصِيبُ فُلَانٍ
شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا أَيُّ لَيْسَ بِمَقْسُومٍ وَلَا مَعْرُودٍ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا كَانَ فِي جَمِيعِ الدَّارِ فَاتَصَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، قَالَ:
وَأَصْلُ هَذَا مِنَ النَّاقَةِ إِذَا قَطَعْتَ بَوْلَهَا، قِيلَ: أَوْزَعَتْ بِهِ إِيْزَاعًا،
وَإِذَا أَرْسَلْتَهُ إِرْسَالًا مُتَصِلًا قِيلَ: أَشَاعَتْ. وَسَهْمٌ شَائِعٌ أَيُّ غَيْرُ مَقْسُومٍ،
وَشَاعٌ أَيْضًا كَمَا يَقَالُ سَائِرُ الْيَوْمِ وَسَارُهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ رَبِيعَةَ
بَنِ مَقْرُومٍ:

لَهُ وَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعٌ
أَيُّ شَائِعٌ؛ وَمِثْلُهُ:
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ
أَيُّ نَائِعٍ. وَمَا فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ وَشَاعٌ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيُّ
مُشْتَهَرٌ مُنْتَشَرٌ.
وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ أَيُّ مِذْيَاعٌ لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَفِي الدَّعَاءِ: حَيَّاكُمُ اللَّهُ
وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ وَأَشَاعَكُمْ السَّلَامُ أَيُّ عَمَّكُمْ وَجَعَلَهُ صَاحِبًا لَكُمْ
وَتَابِعًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَاعَكُمْ السَّلَامُ صَحَبَكُمْ وَشَيَّعَكُمْ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
بَرُودِ الظِّلِّ، شَاعَكُمْ السَّلَامُ
أَيُّ تَبِعَكُمْ السَّلَامُ وَشَيَّعَكُمْ. قَالَ: وَمَعْنَى أَشَاعَكُمْ السَّلَامُ أَصْحَبَكُمْ
إِيَّاهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ. وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ كَمَا تَقُولُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ، وَهَذَا
إِنَّمَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفَارِقَهُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ
لَمَّا اصْطَلَحَ الْقَوْمَ: يَا بَنِي عَيْسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ ذُبْيَانِيَّةٍ
فَقَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا، وَسَارَ إِلَى نَاحِيَةِ عُثْمَانَ وَهَذَا الْيَوْمَ عَقِبُهُ
وَوَلَدُهُ؛ قَالَ يُونُسُ: شَاعَكُمْ السَّلَامُ يَشَاعَكُمْ شَيْعًا أَيُّ مَلَائِكَةٍ. وَقَدْ أَشَاعَكُمْ
اللَّهُ بِالسَّلَامِ يُشَيِّعُكُمْ إِشَاعَةً. وَنَصِيْبُهُ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وَشَاعَ عَلَى
الْقَلْبِ وَالْحَذَفِ وَمُشَاعٌ، كُلُّ ذَلِكَ: غَيْرُ مَعْرُودٍ. أَبُو سَعِيدٍ: هُمَا مُتَشَايِعَانِ
وَمُتَشَاعَانِ فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ إِذَا كَانَا شَرِيكَيْنِ فِيهَا، وَهُمُ شَيْعَاءُ فِيهَا، وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمُ شَيْعٌ لِصَاحِبِهِ. وَهَذِهِ الدَّارُ شَيْعَةٌ بَيْنَهُمْ أَيُّ مُشَاعَةٌ. وَكُلُّ
شَيْءٍ يَكُونُ بِهِ تَمَامُ الشَّيْءِ أَوْ زِيَادَتُهُ، فَهُوَ شَيْاعٌ لَهُ. وَشَاعَ الصَّدْعُ فِي
الرَّجَاجَةِ: اسْتَطَارَ وَافْتَرَقَ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَجَاءَتْ الْخَيْلُ شَوَائِعَ وَشَوَاعِيَّ عَلَى الْقَلْبِ أَيُّ مُتَفَرِّقَةً. قَالَ
الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ مَسْرُوقٍ: الْأَجْدَعُ:
وَكَأَنَّ صَرَاعَهَا قِدَاحُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنِ، فَهِنَّ شَوَاعِي
وَيُرْوَى: كِعَابُ مُقَامِرٍ. وَشَاعَتْ الْقَطْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ
وَتَشَيَّعَتْ: تَفَرَّقَتْ. تَقُولُ: تَقَطَّرَ قَطْرَةٌ مِنْ لَبَنِ فِي الْمَاءِ
(*) قَوْلُهُ «تَقُولُ تَقَطَّرَ قَطْرَةٌ

مِنْ لَبَنِ فِي الْمَاءِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ سَقَطَ بَعْدَهُ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ مِنْ مَسْوَدَةٍ

المؤلف فتشيع أو تتشيع فيه أي تتفرق). وشييع فيه أي تفرق فيه. وأشاع ببوله إشاعة: حذف به وفرقه. وأشاعت الناقة ببولها واشتاعت وأوزعت وأزغلت، كل هذا: أرسلته متفرقا ورمته رميا وقطعته ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل. قال الأصمعي: يقال لما انتشر من أبوال الإبل إذا ضربها الفحل فأشاعت ببولها: شاع؛ وأنشد:

يَقْطَعَنَّ لِإِبْسَاسٍ شَاعاً كَأَنَّهُ

جَدَايَا، عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ

قال: والجمل أيضاً يُقَطَّعُ ببوله إذا هاج، وبوله شاع؛ وأنشد:

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مُنَاجِهِ،

وَرَاغَا وَهَدَّرَ أَيَّامًا تَهْدِيرُ

وأشاعت أيضاً: خدجت، ولا تكون الإشاعة إلا في الإبل. وفي

التهذيب في ترجمة شع: شاع الشيء يشيع وشع يشيع شعا وشعاعا

كلاهما إذا تفرقا.

وشاعة الرجل: امرأته؛ ومنه حديث سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب:

هل لك من شاعة؟ أي زوجة لأنها تُشَايِعُهُ أي تُتَابِعُهُ. والمُشَايِعُ:

اللاحق؛ وينشد بيت لبيد أيضاً:

فَيَمْضُونَ أَرْسَالاً وَنَلْحَقُ بَعْدَهُمْ،

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى النَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

(*) روي هذا البيت في سابقاً في هذه المادة وفيه: نخلف بعدهم؛ وهو هكذا في قصيدة لبيد.)

هذا قول أبي عبيد، وعندي أنه من قولك شايِع بالإبل دعاها.

والمشيعة: ففة توضع فيها المرأة قطنها.

والمشيعة: شجرة لها نور أصغر من الياسمين أحمر طيب تُعَبَّقُ به

الثياب؛ عن أبي حنيفة كذلك وجدناه تُعَبَّقُ، بضم التاء وتخفيف الباء، في

نسخة موثوق بها، وفي بعض النسخ تُعَبَّقُ، بتشديد الباء. وشييع الله:

اسم كنيم الله.

وفي الحديث: الشياغ حرام؛ قال ابن الأثير: كذا رواه بعضهم وفسره

بالمفاخرة بكثرة الجماع، وقال أبو عمرو: إنه تصحيف، وهو بالسين

المهمله والباء الموحدة، وقد تقدم، قال: وإن كان محفوظاً فلعله من تسمية

الزوجة شاعة.

وبنات مُشَيِّع: فُرِي معروفة؛ قال الأعشى:

مَنْ خَمَرَ بَابِلَ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا،

أَوْ خَمَرَ عَانَةَ أَوْ بَنَاتِ مُشَيِّعَا

@شتغ: شتغ الشيء يشنعه شتعا: وطنه ودلله. والمشتاغ:

المهالك.

@شرغ: الشرغ والشرغ: الضفدع الصغير، والجمع شروغ. الليث:

الشرغ، يُخَفَّفُ ويثقل، الضفدع الصغير، ويقال له الشريرغ

والشريرغ؛ وأنشد:

تَرَى الشَّرِيرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ،

مُسْحَنْطَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّيْءِ غَيْبٍ
 يُقَالُ لِلْعُصْنِ النَّاعِمِ: شَنْغُوبٌ وَشَنْغُوبٌ.
 @ شَرَفُ: الشَّرْفُوعُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، يَمَانِيَّةٌ.
 @ شَغَغَ: الشَّغْشَغَةُ: التَّصْرِيدُ فِي الشَّرْبِ. وَشَغْشَغَ الشَّيْءَ:
 أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ. وَالشَّغْشَغَةُ: تَحْرِيكُ اللَّجَامِ فِي الْفَمِ. يُقَالُ: شَغْشَغَ
 الْمُلْجَمُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّه فِي فِيهِ
 تَأْدِيبًا؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
 ذُو عَيْتٍ يَسُرُّ يَبْدُ قَذَالَهُ،
 إِنْ كَانَ شَغْشَغَهُ سِوَارُ الْمُلْجَمِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ رَوَاهُ إِنْ كَانَ فَتَحَ سِوَارَ قَالَ: وَالرَّفْعُ أَجُودُ. وَشَغْشَغَ
 السَّنَانَ فِي الطَّعْنَةِ: حَرَكَهُ لِيَتِمَكَّنَ فِي الْمَطْعُونِ وَهُوَ الشَّغْشَغَةُ،
 وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَهُ وَيُخْرِجَهُ. وَالشَّغْشَغَةُ: صَوْتُ الطَّعْنِ؛ قَالَ عَبْدُ
 مَنْافِ بْنِ رَبْعٍ الْهَذَلِيُّ:
 الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ، وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ،
 ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
 الْمُعْوَلُ: الَّذِي يُبْنِي الْعَالَةَ وَهِيَ شَبْهُ الظِّلَّةِ لِيَسْتَتِرَ بِهَا
 مِنَ الْمَطَرِ. وَالشَّغْشَغَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ. وَشَغْشَغَ الْإِنَاءَ: صَبَّ
 فِيهِ الْمَاءَ أَوْ غَيْرَهُ لِيَمْلَأَهُ. وَشَغْشَغَ الْبَيْرَ إِذَا كَدَّرَهَا. قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّغْشِيشِ وَالْعَشْشِ، وَهُوَ الْكَدَرُ،
 وَلِلشَّغْشَغَةِ مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ
 الْمَطْعُونِ كَمَا تَقْدُمُ.
 وَفِي التَّهْذِيبِ: الشَّغْشَغَةُ النَّصْرِيدُ فِي الشَّرْبِ وَهُوَ التَّقْلِيلُ؛ قَالَ
 رُؤْبَةُ:
 لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ تُشَغْشَغِ
 شَرْبِي، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُشَغْشَغِ شَرْبِي أَيَّ لَمْ تُكَدِّرْهُ.
 @ شَلَغَ: شَلَّغَ رَأْسَهُ شَلْغًا: شَدَّخَهُ كَتَلَّغَهُ وَقَلَّعَهُ، وَفَدَّعَهُ مِثْلَهُ.
 @ شَأَفَ: شَفَفَ صَدْرُهُ عَلَيَّ شَأْفًا: غَمِرَ.
 وَالشَّافَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ، وَقِيلَ: فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ، وَقِيلَ: هُوَ
 وَرَمٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ مِنْ عُودٍ يَدْخُلُ فِي الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِ فَيَبْقَى
 فِي جَوْفِهَا فَيَبْرُمُ الْمَوْضِعَ وَيَعْظُمُ. وَفِي الدُّعَاءِ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ
 شَأْفَتَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّافَةَ تُكْوَى فَتَذْهَبُ فَيُقَالُ: أَذْهَبَهُمُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ
 ذَلِكَ. وَقِيلَ: شَأْفَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ. وَيُقَالُ: شَفَفْتُ رَجُلَهُ شَأْفًا
 مِثَالِ تَعَبْتُ تَعَبًا إِذَا خَرَجْتَ بِهَا الشَّافَةُ فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ
 فَيَذْهَبُ، فَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءَ بِالْكَفِّ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: خَرَجَتْ بَادِمٌ شَأْفَةً فِي رِجْلِهِ، قَالَ: وَالشَّافَةُ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ
 الْهَمْزِ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ الْقَدَمِ فَتُقَطَّعُ أَوْ تُكْوَى فَتَذْهَبُ. وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ قُطِعَتْ رِجْلُهُ مِنْ شَأْفَةٍ بِهَا؛ الْهَجِيمِيُّ:
 الشَّافَةُ الْأَصْلُ. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ أَيَّ أَصْلَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ: قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ لَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا شَأْفَتَهُمْ، يَعْنِي الْخَوَارِجَ.

والشَّافَةُ: العداوة؛ وقال الكميت:

ولم نَفُتْكَ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ،

لِشَّافَةٍ وَاعِرٍ، مُسْتَأْصِلِينَا

وفي التهذيب: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ إِذَا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ.

وَشَفَّ الرَّجُلُ

(*) قوله «وشفَّ الرجل إلخ» كذا بالأصل، وعبارة القاموس

وشرحه: أو شَفَّتْهُ خَفَتْ أَنْ يَصِيبَنِي بَعِينٌ أَوْ دَلَّتْ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرِهِ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا خَفَتْ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تُصِيبَهُ بَعِينٌ أَوْ تُدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرِهِ.

الْجَوْهَرِيُّ: شَفَّتْ مِنْ فُلَانٍ

(*)

قوله «الجوهري شفت من فلان» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي فيما

بأيدينا من نسخ الجوهري: شَفَّتْ فُلَانًا (شَافًا، بِالتَّسْكِينِ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ.

ابن سيده: وَشَفَّتْ يَدُهُ شَافًا شَعَتْ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا وَتَشَقَّقَ؛

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ تَشَقَّقُ يَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ. أَبُو زَيْدٍ: شَفَّتْ أَصَابِعُهُ شَافًا

إِذَا تَشَقَّقَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَّتْ أَصَابِعُهُ وَشَفَّتْ وَسَعَفَتْ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ، وَهُوَ التَّشَعُّتُ حَوْلَ الْأَظْفَارِ وَالشَّقَاقُ. وَاسْتَشَافَتْ الْقَرْحَةُ:

خَبُثَتْ وَعَظُمَتْ وَصَارَ لَهَا أَصْلٌ. وَرَجُلٌ شَافَةٌ: عَزِيزٌ مَنِيعٌ. وَشَفَّ

شَافًا: فَرَزَعَ. أَبُو عُبَيْدٍ: شَفَّ فُلَانٌ شَافًا، فَهُوَ مَشْؤُوفٌ، مِثْلُ جُبَّتْ

وَزُيْدٌ إِذَا فَرَزَعَ وَدُعِرَ. وَالشَّافَةُ: الْعَدَاوَةُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ بَن دَارِمٍ:

إِذَا مَوْلَاكَ كَانَ عَلَيْكَ عَوْنًا،

أَتَاكَ الْقَوْمُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ

فَلَا تَخْتَعْ عَلَيْهِ وَلَا تُرْدهُ،

وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَنُوبِ

وَمَا لِشَّافَةٍ فِي غَيْرِ شَيْءٍ،

إِذَا وَلَّى صَدِيقًا. مِنْ طَبِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ شَافَةً وَشَافًا أَيْضًا، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، قَالَ:

وَكَذَا قَالَ الْقَالِي فِي كِتَابِهِ الْبَارِعِ. وَفِي الْأَفْعَالِ: شَفَّتِ الرَّجُلَ شَافَةً،

بِالْمَدِّ، أَبْغَضْتَهُ، وَقَلْبٌ شَفَفٌ؛ وَأَنشَدَ:

يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ، أَلَا تَنْصَرِفُ،

وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّفَفِ

أَبُو زَيْدٍ: شَفَّتْ لَهُ شَافًا إِذَا أَبْغَضْتَهُ.

@شحف: الشَّحْفُ: قَشْرُ الْجِلْدِ، يَمَانِيَّةٌ.

@شخف: الشَّخَافُ: اللَّبْنُ، جَمْعُ رِيَّةٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّخْفُ صَوْتُ

اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا؛ وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ

كَشِيشٍ أَقْعَى فِي بَيْبِسٍ قَفٍّ

قَالَ: وَبِهِ سَمِيَ اللَّبْنُ شِخَافًا.

@شدف: الشَّدْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَشَدَفَهُ يَشْدِفُهُ شَدْفًا: قَطَعَهُ

شَدْفَةً شَدْفَةً. وَالشَّدْفَةُ وَالشَّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ: كَالشَّدْفَةِ، بِالسِّينِ

المهملة، وهي الظلمة. والشَّدَفُ: كالشَّدْفَةِ التي هي الظلمة؛ قال ابن سيده: والسين المهملة لغة؛ عن يعقوب. الفراء والحياني: خرجنا بِشُدْفَةٍ وشُدْفَةٍ، وتفتح صدورهما، وهو السواد الباقي. أبو عبيدة والفراء: أَشَدَفَ وأشَدَفَ إذا أَرَحَى سُتُورَهُ وأَظْلَم. والشَّدَفُ، بالتحريك: شخص كل شيء؛ قال ابن بري وأنشد الأصمعي:

وإذا أَرَى شُدْفاً أَمَامِي خُلَّتْهُ
رجلاً، فَجُلْتُ كَأَنِّي خُدْرُوفٌ
والجمع شُدُوف؛ قال ساعدة بن جُؤِيَةَ الهذلي:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَرْقُبُهَا
من المَغَارِبِ، مَخْطُوفُ الحَشَى زَرْمٌ
قال يعقوب: إنما يصف الحمار إذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لأن الصائد يَكْمُنُ بين الشجر فيقول: هذا الحمارُ من مَخَافَةِ الشُّخُوصِ كأنه موكل بالنظر إلى شخص هذا الأشجار من خوفه من الرُّماة يخاف أن يكون فيه ناس؛ وكلُّ ما وارك، فهو مَغْرِبٌ. الجوهرى في الشَّدَفِ الشخص قال: هذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف، والصُّوم: شجر قِيَامٌ كالنَّاسِ، ومن المَغَارِبِ يعني من الفَرْقِ ليس من الجوع. وفرس أَشَدَفُ: عظيم الشخص.

والشَّدَفُ: التواء رأس البعير، وهو عيب. وناقَةٌ شَدَفَاء: تميل في أحد شِقَيْهَا. والشَّدَفُ في الخيل والإبل: إمالة الرأس من النَّشَاطِ، الذكر أَشَدَفُ. وشَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا إذا مَرَحَ، وهو أَشَدَفُ، وشَدِفَ: مَرَحَ؛ قال العجاج:

بذاتِ لَوْتٍ أو نُبَاجٍ أَشَدَفَا
وفرَسٍ أَشَدَفُ: وهو المائل في أحد شِقَيْهِ بَغْيًا؛ قال المرَّار:

شُدْنَفُ أَشَدَفَ ما وَرَعْتَهُ،
وإذا طُوْطِي طَيَّارٌ طَمِيرُ
قال: والشَّدَنُوفُ مثل الْأَشَدَفِ، والنون زائدة فيه. والأَشَدَفُ: الذي في خَدِّهِ صَعَرٌ، وشَدِفَ يَشْدِفُ شَدَفًا مثله. الأصمعي: يقال للقسبي الفارسية شُدَفُ؛ واحدها شَدَفَاء. وفي حديث ابن ذي يَزَنَ: يرمون عن شُدَفٍ؛ هي جمع شَدَفَاء، وهي العَوْجاء يعني القوسَ الفارسيَّةَ. ابن الأثير: قال أبو موسى: أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها.

@شرف: الشَّرَفُ: الحَسَبُ بالأبَاءِ، شَرَفَ يَشْرُفُ شَرَفًا وشُرْفَةً وشَرَفَةً، فهو شَرِيفٌ، والجمع أَشْرَافٌ. غيره: والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالأبَاءِ. ويقال: رجل شَرِيفٌ ورجل ماجدٌ له آباءٌ متَقَدِّمُونَ في الشَّرَفِ. قال: والحَسَبُ والكَرَمُ يكونان وإن لم يكن له آباء لهم شَرَفٌ. والشَّرَفُ: مصدر الشَّرِيفِ من الناس. وشَرِيفٌ وأَشْرَافٌ مثل نَصِيرٍ وأنصارٍ وشَهِيدٍ وأَشْهادٍ، الجوهرى: والجمع شُرَفَاء وأَشْرَافٌ، وقد شُرِفَ، بالضم، فهو شَرِيفٌ اليوم، وشارِفٌ عن قليل أي سيصير شَرِيفًا؛ قال الجوهرى: ذكره الفراء. وفي حديث الشعبي: قيل للأعمش: لَمْ لَمْ تَسْتَكْثِرْ من الشعبي؟ قال: كان يَحْتَوِرُنِي كُنْتُ آتِيهِ مع إبراهيمَ فَيَرْحَبُ بِهِ ويقول لي: أَقْعُدْ تَمَّ أَيُّهَا الْعَبْدُ تَمَّ يَقُولُ:

لا تَرْفَعِ الْعَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ،
ما دَامَ فِيْنَا بَارِضِيْنَا شَرَفُ
أَيِّ شَرِيفٍ. يُقَالُ: هُوَ شَرِيفٌ قَوْمُهُ وَكَرَمُهُمْ أَيُّ شَرِيفُهُمْ وَكَرِيمُهُمْ،
وَاسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَقَ الشَّرَفَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ: أَشْرَفُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ
الْكُرْسِيِّ.

وَالْمَشْرُوفُ: الْمَفْضُولُ. وَقَدْ شَرَفَهُ وَشَرَفَ عَلَيْهِ وَشَرَّفَهُ: جَعَلَ لَهُ
شَرَفًا؛ وَكُلُّ مَا فَضَّلَ عَلَى شَيْءٍ، فَقَدْ شَرَفَ. وَشَارَفَهُ فَشَرَفَهُ يَشْرُفُهُ:
فَاقَهُ فِي الشَّرَفِ؛ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ. وَشَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا أَيُّ غَلَبْتُهُ
بِالشَّرَفِ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ. وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ: فَخَرْتُهُ
أَيْتُنَا أَشْرَفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا
ذَنْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةً غَنِمَ بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ
الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَشَرَّفُ لِلْمُبَارَاةِ وَالْمُفَاخَرَةِ
وَالْمُسَامَاةِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَشَرَفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا وَتَشَرَّفَ بِكَذَا أَيُّ
عَدَّهُ شَرَفًا، وَشَرَفَ الْعَظْمُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَأَخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخَرَ
وَوَضَعَهُ عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا، فَشَرُّوْا
جَحِيشًا، إِذَا أَبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ مِنْ
قَبَائِلِكُمْ فَزِيدُوا مِنْهَا فِي جَحِيشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْقَلِيلَةِ الدَّلِيلَةِ، فَهُوَ عَلَى
نَحْوِ تَشْرِيفِ الْعَظْمِ بِاللَّحْمِ.
وَالشَّرْفَةُ: أَعْلَى الشَّيْءِ. وَالشَّرَفُ: كَالشَّرْفَةِ، وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ؛
قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَقَدْ أَكَلَ الْكَبِيرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَا،
وَأُبْقِيَتْ الْأُلُوحُ وَالْعَصَبُ السُّمُرُ
ابْنُ بَزْرَجٍ: قَالُوا: لَكَ الشَّرْفَةُ فِي فُؤَادِي عَلَى النَّاسِ.
شَمْرٌ: الشَّرَفُ كُلُّ تَشَرُّعٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ، قَادٌّ أَوْ
لَمْ يَقُدْ، سِوَاكَ كَانَ رَمَلًا أَوْ جَبَلًا، وَإِنَّمَا يَطُولُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ
أَذْرُعٍ أَوْ خَمْسٍ، قَلَّ عَرَضُ طَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ. وَجَبَلٌ مُشْرِفٌ: عَالٍ. وَالشَّرَفُ
مِنَ الْأَرْضِ: مَا أَشْرَفَ لَكَ. وَيُقَالُ: أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَمَا زِلْتُ
أَرْكُضُ حَتَّى عُلُوَّتِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا مَا اسْتَنَى شَرَفًا قَبْلَهُ
وَوَاكُظًا، أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا
الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرَفُ الْعُلُوُّ وَالْمَكَانُ الْعَالِي؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:
آتِي النَّدَى فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي،
وَأَقُودُ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي
يَقُولُ: إِنِّي خَرِفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي، وَكَبِرْتُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ
مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ. اللَّيْثُ: الْمُشْرِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشْرِفُ
عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ. قَالَ: وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعَالِيهَا. وَلِذَلِكَ قِيلَ: مَشَارِفُ
الشَّامِ الْأَصْمَعِيُّ: شُرْفَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ، وَالْجَمْعُ الشَّرَفُ. وَيُقَالُ: إِنِّي
أَعُدُّ إِثْنَانَكُمْ شُرْفَةً وَأَرَى ذَلِكَ شُرْفَةً أَيُّ فَضْلًا وَشَرَفًا.

وَأَشْرَافُ الْإِنْسَانِ: أَدْنَاهُ وَأَنْفُهُ؛ وَقَالَ عَدِي:

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

دَعَّ أَشْرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ

ابن سيده: الْأَشْرَافُ أَعْلَى الْإِنْسَانِ، وَالْإِشْرَافُ: الْإِنْتِصَابُ. وَفَرَسٌ

مُشْتَرَفٌ أَيُّ مُشْرِفِ الْخَلْقِ. وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ: مُشْرِفٌ أَعَالِي الْعِظَامِ.

وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: عَلَاهُ. وَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ: كَأَشْرَفَ.

وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ: عَلَا وَارْتَفَعَ. وَشَرَفَ الْبَعِيرُ: سَنَامَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرَفٌ أَحَبُّ وَكَاهِلٌ مَجْزُولٌ

وَأَذُنٌ شَرْفَاءُ أَيُّ طَوِيلَةٌ. وَالشَّرَفَاءُ مِنَ الْأَذَانِ: الطَوِيلَةُ الْقُوفِ

الْقَائِمَةُ الْمُشْرِفَةُ وَكَذَلِكَ الشَّرَافِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْتَصِبَةُ فِي طَوْلِ، وَنَاقَةٌ

شَرْفَاءُ وَشَرَافِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الْأَذْنَيْنِ جَسِيمَةٌ، وَضَبُّ شَرَفِيٍّ كَذَلِكَ،

وَيَرْبُوعٌ شَرَفِيٌّ؛ قَالَ:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا:

شَرَفِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيِّ الْمُقْصَعَا

وَمَنْكَبٌ أَشْرَفُ: عَالٍ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ وَهُوَ نَقِيبُ الْأَهْدِإِ.

يُقَالُ مِنْهُ: شَرَفَ يَشْرَفُ شَرْفَاءً، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا، حِينَ أَشْرَفَتْ

بَنَّا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِنِينَ فَرَلَتْ

لَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ: كَذَا أَنْشَدَنَاهُ عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ، وَقَالَ: وَيُرْوَى حِينَ

أَرْلَفَتْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَوْلُهُ هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ تَبَرُّؤُ مِنَ الرِّوَايَةِ.

وَالشَّرْفَةُ: مَا يَوْضَعُ عَلَى أَعَالِي الْقُصُورِ وَالْمَدُنِ، وَالْجَمْعُ شَرَفٌ.

وَشَرَفَ الْحَائِطُ: جَعَلَ لَهُ شَرْفَةً. وَقَصَرَ مُشْرَفٌ: مَطْوَلٌ.

وَالْمَشْرُوفُ: الَّذِي قَدْ شَرَفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، يُقَالُ: قَدْ شَرَفَهُ فَشَرَفَ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرْنَا أَنْ يُبْنِيَ الْمَدَائِنُ شَرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا؛

أَرَادَ بِالشَّرَفِ الَّتِي طُوِّلَتْ أَنْبِيئُهَا بِالشَّرَفِ، الْوَاحِدَةُ شَرْفَةٌ،

وَهُوَ عَلَى شَرَفٍ أَمْرٌ أَيُّ شَفَى مِنْهُ. وَالشَّرَفُ: الْإِشْفَاءُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ.

وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَكَ. وَشَارَفَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ

يَطْفَرَّ بِهِ. وَيُقَالُ: سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى شَارَفُوهُمْ أَيُّ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ.

وَيُقَالُ: مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، وَمَا يُطِفُّ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، وَمَا

يُوهِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَرْنَا فِي

الْأَضْحَاكِ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ؛ مَعْنَاهُ أَيُّ نَتَأَمَّلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ

تَكُونُ بِهِمَا، وَآفَةُ الْعَيْنِ عَوْرُهَا، وَآفَةُ الْأُذُنِ قَطْعُهَا، فَإِذَا سَلِمَتِ

الْأَضْحَاكِ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَذْعِ فِي الْأُذُنِ جَازَ أَنْ يُضْحَىٰ بِهَا،

إِذَا كَانَتْ عَوْرَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابِرَةً أَوْ

خَرْقَاءَ أَوْ شَرْقَاءَ لَمْ يُضَحَّ بِهَا، وَقِيلَ: اسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ أَنْ

يَطْلُبَهُمَا شَرِيفَيْنِ بِالْتِمَامِ وَالسَّلَامَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ

الْمَالِ أَيُّ أَمَرْنَا أَنْ نَخِيرَهَا. وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَسْفَى: قَارَبَ.

وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ

الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَبِينَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ:

فَبَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي،
كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجَبًّا وَلَا قَبْلِي
وفي حديث أبي طلحة، رضي الله عنه: أنه كان حسنَ الرمي فكان إذا رمى
استشرفه النبي، صلى الله عليه وسلم، لينظر إلى مواقع نبله
أَيُحَقِّقُ نظره وَيَطْلُعُ عليه. والاسْتِشْرَافُ: أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى
حَاجِبِكَ وَتَنْتَظِرَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرَفِ الْعُلُوُّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ
فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ. وفي حديث أبي عبيدة: قال لعمر، رضي الله عنهما،
لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ: مَا يَسْرُنِي أَنْ أَهْلَ هَذَا
الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ أَيُخْرِجُوا إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَمَرَ، رضي
الله عنه، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بِزِيِّ الْأُمَرَاءِ فَخَشِيَ أَنْ لَا
يَسْتَغْظِمُوهُ. وفي حديث الفتن: مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيُ مِنْ
تَطَّلَعَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَأَتَتْهُ فَوْقَ فِيهَا. وفي الحديث: لَا
تُشْرِفْ يُصِيبَكَ سَهْمٌ أَيُ لَا تَتَشَرَّفَ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: حَتَّى
إِذَا شَارَفْتَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا أَيُ قَرُبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا. وفي
الحديث عن سالم عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُعْطِي
عُمَرَ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عَمْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِهِ أَفَقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي،
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ
تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٍ فَخْذَهُ وَمَا
لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ، قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا
يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يُرَدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ؛ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ
مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ: مَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَتَتَمَنَاهُ؛ وَأَنْشَدَ:
لَقَدْ عَلِمْتُ، وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِي،
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
(*) قوله «من طمعي» في شرح ابن هشام لبانت سعاد: من خلقي.)
وقال ابن الأعرابي: الْإِشْرَافُ الْحِرْصُ. وروى في الحديث: وَأَنْتَ غَيْرُ
مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٍ فَخْذَهُ. وقال ابن الأعرابي: اسْتَشْرَفَنِي حَقِّي
أَيُ ظَلَمَنِي؛ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:
وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ،
غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَظْلُومٍ
قال: غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ أَيُ غَيْرَ مَظْلُومٍ. ويقال: أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ
عَلَوْتُهُ، وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ، أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ
غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ
إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وفي الحديث: لَا يَنْتَهَبُ
نُهِيَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَيُ ذَاتَ قَدَرٍ وَفِيْمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ
أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا. وفي الحديث: لَا تَشْرَفُوا
*)

قوله «لا تشرفوا» كذا بالأصل، والذي في النهاية: لا تستشرفوا. (البلاء؛
قال شمر: التَّشْرُفُ لِلشَّيْءِ النَّطْلُغُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ
وَتَوَقُّعُهُ؛ وَمِنْهُ: فَلَا يَتَشَرَّفُ إِبِلَ فُلَانٍ أَيُ يَتَعَيَّنُّهَا. وَأَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُشْرِفٌ. وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ

أَيَّ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ. وفي الحديث: اسْتَشْرَفَ لَهُمْ نَاسٌ أَي رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ سَالِمٍ: مَعْنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ وَلَا طَامِحٍ إِلَيْهِ وَمُتَوَقِّعٌ لَهُ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا بِإِشْرَافٍ نَفْسٌ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا، وَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةٍ نَفْسٌ بُورِكَ لَهُ فِيهَا، أَي بِحِرْصٍ وَطَمَعٍ. وَتَشْرَفْتُ الْمَرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ أَي عَلَوْتُهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَرْبَأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا،

أَشْرَفْتُهُ بَلَاءً شَفَى أَوْ يَشْفَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَلَاءٌ شَفَى أَي حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، أَوْ بَشَفَى أَي بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ. يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى.

وَاسْتَشْرَفَ إِبْلَهُمْ: تَعَيَّنَهَا لِتُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ.

وَالشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِنَّةُ وَالْمُسِنَّةُ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ وَشُرَفٌ

وَشُرُفٌ وَشُرُوفٌ، وَقَدْ شَرَفْتُ وَشَرَفْتُ تَشْرُفُ شُرُوفًا. وَالشَّارِفُ:

النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَسْنَتَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّارِفُ النَّاقَةُ

الْهَمَّةُ، وَالْجَمْعُ شُرَفٌ وَشَوَارِفُ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ؛ وَأَنْشُدِ اللَّيْثَ:

نَجَاةٌ مِنَ الْهُوجِ الْمَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ،

كُمِّيَتْ عَلَيْهَا كِبَرَةٌ، فَهِيَ شَارِفٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَحَمْزَةٌ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

أَلَا يَا حَمْزَ الشُّرُفِ النَّوَاءُ،

فَهُنَّ مُعَقَّلَاتٌ بِالْفَنَاءِ

هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ وَتَضُمُّ رَأُوهَا وَتَسْكُنُ تَخْفِيفًا، وَيُرْوَى ذَا الشَّرَفِ، يَفْتَحُ

الرَّاءَ وَالشَّيْنَ، أَي ذَا الْعَلَاءِ وَالرَّفْعَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ: وَإِذَا أَمَامَ

ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ؛ هِيَ الْمُسِنَّةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا

أَنِّي أَنْ يَخْرُجَ بِكُمْ الشُّرُفُ الْجُونُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا

الشُّرُفُ الْجُونُ؟ قَالَ: فَنَنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

الشُّرُفُ جَمْعُ شَارِفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ، شَبَّهَ الْفَتَنَ فِي اتِّصَالِهَا

وَأَمْتِدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالنُّوْقِ الْمُسِنَّةِ السُّودِ، وَالْجُونُ: السُّودُ؛ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: هَكَذَا يَرَوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ

(*) قَوْلُهُ «يَرَوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ» فِي الْقَامُوسِ:

وَفِي الْحَدِيثِ أَتَيْتُكَ الشَّرَفَ الْجُونَ بَضْمَتَيْنِ. وَهِيَ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعٍ فَاعِلٌ لَمْ يَرُدِّ

إِلَّا فِي أَسْمَاءٍ مَعْدُودَةٍ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: الشُّرُقُ الْجُونُ، بِالْقَافِ، وَهُوَ

جَمْعُ شَارِقٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، وَشُرُفٌ جَمْعُ شَارِفٍ نَادِرٌ لَمْ

يَأْتِ مِثْلُهُ إِلَّا أَحْرَفَ مَعْدُودَةٌ: بَازِلٌ وَبُزْلٌ وَحَائِلٌ وَخُولٌ وَعَائِذٌ

وَعُودٌ وَعَائِطٌ وَعُوطٌ. وَسَهْمٌ شَارِفٌ: بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي

انْتَكَنَتْ رِيشَتُهُ وَعَقَبُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ. غَيْرُهُ: وَسَهْمٌ شَارِفٌ

إِذَا وُصِفَ بِالْعُنُقِ وَالْقَدَمِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَأْسَهُ بِمَنَاكِبِ

ظُهُارِ لُؤَامٍ، فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ

الْلَّيْثُ: يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسَهُ، فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَي مُشْفِقٌ.

والإشرافُ: الشَّفَقَةُ؛ وأنشد:
ومن مُضَرَّ الحَمَرَاءِ إشرافُ أنفُسِ
علينا، وحياها إلينا تَمَضُّرا
ودنَّ شارفُ: قديمُ الحَمَرِ؛ قال الأخطلُ:
سُلَافَةٌ حَصَلَتْ من شارفٍ حَلَقٍ،
كأنَّما فارَ منها أَبْجَرُ نَعِرُ
وقول بشر:
وطائرٌ أَشْرَفُ ذو خُزْرةٍ،
وطائرٌ ليس له وَكْرُ
قال عمرو: الأشرفُ من الطير الخُفَّاشُ لَأَنَّ لَأَذْنِيهِ حَجْماً
ظاهراً، وهو مُنْجَرِدٌ من الزَّفِّ والرَّيشِ، وهو يَلْدُ ولا يبيضُ، والطير
الذي ليس له وكر طير يُخْبِرُ عنه البحرُيون أنه لا يَسْقُطُ إلا ريشاً يَجْعَلُ
لَبْيَضِهِ أَفْخُوصاً من ترابٍ وَيُعْطِي عليه ثم يَطِيرُ في الهواء ويبضه
يتَفَقَّسُ من نفسه عند انتهاء مدته، فإذا أَطاقَ فَرَحُهُ الطيرُ ان كان
كأبويه في عادتِهما. والإشرافُ: سُرْعَةُ عَدُوِّ الخيل. وشَرَّفَ الناقةُ:
كَادَ يَقْطَعُ أَخْلَافَها بالصرِّ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
جَمَعْتُها من أَيْتُقٍ غِزارٍ،
من اللّوا شُرْفَنَ بالصرارِ
أراد من اللواتي، وإنما يُفْعَلُ بها ذلك لِيَبْقَى بُذْنُها وَسِمْنُها
فِيَحْمَلَ عليها في السنة المُقْبِلَةِ. قال ابن الأعرابي: ليس من الشَّرَفِ ولكن
من التشريف، وهو أن تَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَها بالصرار فيؤثّر في
أَخْلَافِها؛ وقول العجاج يذكر غيراً يَطْرُدُ أَتْنَه:
وإنَّ حَداها شَرَفاً مُعَرِّباً،
رَفَةً عن أنفاسِهِ وما رَبا
حَداها: ساقِها، شَرَفاً أي وَجْهاً. يقال: طَرَدَهُ شَرَفاً أو شَرَفَيْنِ،
يريد وَجْهاً أو وَجْهَيْنِ؛ مُعَرِّباً: مُتَبَاعِداً بعيداً؛ رَفَةً عن
أنفاسِهِ أي نَفْسَ وفَرَجٍ. وعدا شَرَفاً أو شَرَفَيْنِ أي شَوْطاً أو
شَوَاطِينِ. وفي حديث الخيل: فَاسْتَنْتَ شَرَفاً أو شَرَفَيْنِ؛ عَدَتْ
شَوْطاً أو شَوَاطِينِ.
والمَشَارِفُ: قُرَى من أرض اليمن، وقيل: من أرض العرب تَدْنُو من
الرَّيفِ، والسُّيُوفُ المَشْرِفِيَّةُ مُنْسُوبَةٌ إليها. يقال: سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ،
ولا يقال مَشَارِفِيٌّ لأنَّ الجَمْعَ لا يُنْسَبُ إليه إذا كان على هذا الوزن،
لا يقال مَهالِبِيٌّ ولا جَعافِرِيٌّ ولا عَباقِرِيٌّ. وفي حديث سَطِيح:
يسكن مَشَارِفَ الشام؛ هي كل قرية بين بلاد الرِّيفِ وبين جزيرة العرب، قيل
لها ذلك لأنها أَشْرَفَتْ على السَّوَادِ، ويقال لها أيضاً المَزَارِغُ
والبَراغِيلُ، وقيل: هي القرى التي تَقْرُبُ من المَدَنِ.
ابن الأعرابي: العُمَرِيَّةُ ثيابٌ مصبوغة بالشَّرَفِ، وهو طين أحمر.
وثوب مُشَرَّفٌ: مصبوغ بالشَّرَفِ؛ وأنشد:
أَلا لا تَعُرَّنْ امرأً عُمَرِيَّةً،
على غَمَلِجٍ طالَتْ وتَمَّ قَواُمُها

ويقال شَرْفٌ وشَرْفٌ للمَعْرَةِ. وقال الليث: الشَّرْفُ له صِبْغٌ أحمر يقال له الدَّارِزَنْيَانُ؛ قال أبو منصور: والقول ما قال ابن الأعرابي في المُشْرِفِ. وفي حديث عائشة: أنها سُئِلَتْ عن الخِمار يُصْبَغُ بالشَّرْفِ فلم تَرَّ به بأساً؛ قال: هو نبت أحمر تُصْبَغُ به الثياب. والشَّرَافِيُّ: لَوْنٌ من الثياب أبيض. وشَرِيفٌ: أَطولُ جبل في بلاد العرب. ابن سيده: والشُّرَيْفُ جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الأرض. وشَرْفٌ: جبل آخر يُقرب منه. والأشْرَفُ: اسم رجل: وشِرافٌ وشِرافٌ مَبْنِيَّةٌ: اسم ماء بعينه. وشِراف: موضع؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

لقد غَطَّتني بالحِزْمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ،

ويومَ النَّقْيَا من وراء شِرافٍ

(*) قوله «غظتني بالحزم حزم» في معجم ياقوت: عضني بالجَوْ جَوْ. التهذيب: وشِرافٌ ماء لبني أسد. ابن السكيت: الشَّرْفُ كَبْدٌ نَجْدٍ، قال: وكانت الملوك من بني أَكَلِ المُرَّارِ تَنْزِلُهَا، وفيها جَمِي ضَرِيَّةٌ، وضَرِيَّةٌ بئر، وفي الشرف الرِّبْدَةُ وهي الجَمِي الأيمن، والشُّرَيْفُ إلى جنبه، يَفْرُقُ بين الشرف والشُّرَيْفِ وإِذِ يقال له التَّسْرِيرُ، فما كان مُشْرِقاً فهو الشُّرَيْفُ، وما كان مغرباً، فهو الشرف؛ قال أبو منصور: وقولُ ابن السكيت في الشرف والشُّرَيْفِ صحيح. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شِرافٍ وأَرْضٍ كَذَا جَمَاءٌ وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ؛ شِراف: موضع، وقيل: ماء لبني أسد. وفي الحديث: أَنْ عَمَرَ حَمِي الشَّرْفِ والرِّبْدَةَ؛ قال ابن الأثير: كذا روي بالشين وفتح الراء، قال: وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء. وفي الحديث: ما أُحِبُّ أَنْ أَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرْفِ. والشُّرَيْفُ، مُصَغَّرٌ: ماء لبني نُمَيْرٍ. والشاروف: جبل، وهو مَوْلَدٌ. والشاروف: المِكْنَسَةُ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ. وأبو الشَّرَفَاءِ: من كُنَاهُمْ؛ قال: أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَنَاعُ الْخَفَرِ أَرَادَ مَنَاعُ أَهْلِ الْخَفَرِ.

@شرحف: الشَّرْحَافُ: الْقَدَمُ الْغَلِيظَةُ. وَقَدَمٌ شِرْحَافٌ: عَرِيضَةٌ. وَرَجُلٌ شِرْحَافٌ: عَرِيضُ صَدْرِ الْقَدَمِ. وَشِرْحَافٌ: اسم رجل منه. وَاشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةُ لِلدَّابَةِ: تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ مُحَارِباً؛ قال:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحَفًا

لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النُّصْفَا،

أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَا

الْعُضَاضُ: مَا بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ؛ قال أبو دواد:

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِحَفٍ

فِ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامُ

الْأَزْهَرِي: وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شِرْحَافًا. قال ابن سيده: وَكَذَلِكَ التَّشْرُحُفُ؛

قال:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرَحَفَا

وَالشَّرْحَافُ وَالْمُشْرِحُفُ: السَّرِيحُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَرْدِي بِشَرْحَافِ الْمَغَاوِرِ، بَعْدَمَا

نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمٍ

ابن الأعرابي: الشَّرْحُوفُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْحَمْلَةِ عَلَى الْعَدُوِّ.

@شرسف: الشَّرْسُوفُ: غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ مِثْلُ غُضْرُوفِ

الْكَتِفِ. ابن سيده: الشَّرْسُوفُ ضِلْعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْغُضْرُوفُ الرَّقِيقُ. وَشَاةٌ

مُشْرِسَفَةٌ: بَجَنِبِهَا بَيَاضٌ قَدْ عَشَى شَرَّاسِيفُهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: شَاةٌ

مُشْرِسَفَةٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ عَشَى الشَّرَّاسِيفُ وَالشَّوَاكِلُ. الْأَصْمَعِيُّ:

الشَّرَّاسِيفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ الصَّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ، وَفِي

الصَّحَاحِ: مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ، وَهِيَ أَطْرَافُهَا. ابن الأعرابي: الشَّرْسُوفُ

رَأْسُ الضِّلْعِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ ثُغْرَةِ

نَحْرِي إِلَى شَرْسُوفِي. وَالشَّرْسُوفُ أَيْضًا: الْبَعِيرُ الْمُقَيَّدُ، وَهُوَ

أَيْضًا الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ عُرِقَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

@شرعف: الشَّرْعَافُ وَالشَّرْعَافُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا: كَافُورٌ طُلْعَةُ

الْفَحَّالِ، أَرْذِيَّةٌ. وَالشَّرْعُوفُ: نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ.

@شرنف: الشَّرْنَفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ وَخُشِيَ فُسَادُهُ فَقُطِعَ، يُقَالُ

حِينَئِذٍ: شَرْنَفْتُ الزَّرْعَ إِذَا قَطَعْتُ شَرْنَفَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ كَلِمَةٌ

يَمَانِيَّةٌ. وَالشَّرْنَفُ: عَصْفُ الزَّرْعِ الْعَرِيضُ؛ يُقَالُ: قَدْ شَرْنَفُوا

زَرْعَهُمْ إِذَا جَزَوْا عَصْفَهُ.

@شسف: شَسَفَ الشَّيْءُ يَشْسِفُ وَشَسَفَ شُسُوفًا وَشَسَافَةً لَغْتَانِ: يَبِيسَ.

وَسَقَاءَ شَسِيفٍ: يَابِسٌ؛ قَالَ:

وَأَشْعَتْ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ، رَمَتْ بِهِ

عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

الَلِيثِ: اللَّحْمُ الشَّسِيفُ الَّذِي كَادَ يَبِيسُ وَفِيهِ نُدُوءٌ بَعْدَ؛ وَأَنْشَدَ

ابن بري لِلأَفْوَه:

وَقَدْ عَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي،

وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسَيْفِي، مُحْنَقٌ شَسِيفٌ

وَالشَّاسِيفُ: الْقَاجِلُ الضَّامِرُ. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّاسِيفُ الْيَابِسُ مِنْ

الضَّمْرِ وَالْهَزَالِ مِثْلَ الشَّاسِبِ؛ عَنْ يَعْقُوبَ، وَقَدْ شَسَفَ الْبَعِيرُ يَشْسِفُ

شُسُوفًا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

إِذَا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا،

وَمِرْفَقِ كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وَالشَّسَفُ: الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقَّقُ وَيُجَفَّفُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

وَالشَّسِيفُ: كَالشَّسَفِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ شَسَفَهُ التَّهْذِيبُ: الشَّسِيفُ الْبُسْرُ

الْمُشَقَّقُ.

@شطف: شَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ

وَشَطَبَ إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ؛ وَأَنْشَدَ:

أَحَانَ مِنْ جِيرَانِنَا حُفُوفُ،

وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةُ شَطُوفُ؟

وَفِي النُّوَادِرِ: رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِبَةٌ وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ:

@شَطَف: الشَّطَفُ: يُبْس العيش وشِدَّتُهُ؛ قال عديّ ابن الرِّقَاع:
ولقد أَصَبْتُ من المَعِيشَةِ لَذَّةً،
وأَصَبْتُ من شَطَفِ الأمور شِدَادَهَا
الشَّطَفُ: الشَّدَّةُ والضَّيْقُ مثل الصَّفَفِ، وجمعه شِطَافٌ؛ قال الكميت:
وراجِ لِيْنِ تَغْلِبَ عن شِطَافِ،
كَمُتَدِّنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

قال ابن سيده: وأرى أَنَّ الشَّطَافَ لغة في الشَّطَفِ وَأَنَّ بيت
الْكُمَيْتِ قد روي بالفتح؛ قال ابن بري: في الغريب المصنَّف شِطَاف، بالكسر؛
وَوَدَّنتُ الشيءَ وَأَدْنَنْتُهُ: بَلَّلْتُهُ. وقد شَطَفَ شَطْفًا، فهو شَطِفٌ. وفي
النوادر: الشَّطَفُ يابسُ الخُبْزِ. والشَّطَفُ: أَن يَشْطُفَ الإنسانُ عن
الشيءِ يَمْنَعُهُ. وفي الحديث: أَنه ، صلى الله عليه وسلم، لم يشبع من
طعام إلا على شَطَفٍ؛ الشَّطَفُ، بالتحريك: شِدَّةُ العيش وضيقُهُ. وشَطَفَ
الشجر، بالضم؛ يَشْطُفُ شِطَافَةً، فهو شَطِيفٌ: لم يُصَبْ من الماء رِيَهُ
فَحَسَنَ وصلبَ من غير أَن تذهب نُدُوَّتُهُ. وأَرْضٌ شَطِيفَةٌ إذا كانت
خَشِنَةً يابسةً؛ قال رؤبة:
وأنعاجَ عُودي كالشَّطِيفِ الأَخْشَنِ،
بعدَ اقْوَرارِ الجِلْدِ والتَّشْنَنِ

وفحل شَطَفُ الخِلَاطِ: يخالط الإبلَ خِلَاطًا شديدًا. والشَّطَفُ:
انْتِكَاتُ اللحم عن أصلِ إكْلِيلِ الظُّفْرِ.
والشَّطَفُ: أَن تَضُمَّ الحُصَيْنَتَيْنِ بين عُودَيْنِ وتشدهما بعَقَبٍ حتى
تَذْبُلَا. والشَّطَفُ: شِقَّةُ العصا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
أَنْتَ أَرَحْتَ الحَيَّ من أُمِّ الصَّبِيِّ،
كَبْدَاءَ مِثْلَ الشَّطَفِ أو شَرَّ العِصِي
عنى بأمِّ الصبي القَوْسَ، وبالصبيَّ السهمَ لأنَّ القوسَ تَحْتَضِنُهُ كما
تحتضن الأمُّ الصبيَّ، وقوله كبداء أي كبداء عظيمة الوسط وهي مع ذلك
مهزولة يابسة مثل شِقَّةِ العصا.

وشَطَفَ السهمُ إذا دخل بين الجلد واللحم.
@شَعَف: شَعَفَهُ كلُّ شيءٍ: أَعْلَاهُ. وشَعَفَهُ الجبلُ، بالتحريك: رَأْسُهُ،
والجمع شَعَفٌ وشِعَافٌ وشُعُوفٌ وهي رؤوس الجبال. وفي الحديث: من خَيْرِ الناسِ
رجلٌ في شَعَفَةٍ من الشَّعَافِ في غَنِيْمَةٍ له حتى يَأْتِيَهُ الموت وهو
مَعْتَزِلُ الناسِ؛ قال ابن الأثير: يريدُ به رَأْسَ جبلٍ من الجبال ويجمع
شَعَفَاتٍ، ومنه قيل لأَعْلَى شعرِ الرأسِ شَعَفَةٌ، ومنه حديثُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ: فقال
عراضُ الوُجُوهِ صِغارُ العُيُونِ شُهِبَ الشَّعَافِ من كلِّ حَدَبٍ
يُنْسِلُون؛ قوله صهب الشَّعَافُ يريد شعور رؤوسهم، واحدتها شَعَفَةٌ، وهي أَعْلَى
الشعر. وشَعَفَاتُ الرَّأْسِ: أَعَالِي شعره، وقيل: قَنَازِعُهُ، وقال رجل: ضربني عمر
بدرَّتِهِ فسقطَ البُرْنُسُ عن رَأْسِي فأَغَاثَنِي اللهُ بشُعَيْفَتَيْنِ في
رَأْسِي أي دُؤَابَتَيْنِ على رَأْسِهِ من شعره وقتاه الضرب، وما على رَأْسِهِ إلا
شُعَيْفَاتٌ أي شُعَيْرَاتٌ من الدُّوَابَةِ. ويقال لدُّوَابَةِ الغلامِ شَعَفَةٌ؛ وقول
الهدلي:

من قَوْقه شَعَفٌ قَرٌّ، وأسْفَلُهُ

حيُّ يُعَانِقُ بِالظِّيَّانِ وَالْعُثْمِ
قالَ قَرَّ لَأَن الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ
وتذكيره.

وَالشَّعْفُ: شِبْهُ رُؤُوسِ الْكَمَاةِ وَالْأَثَافِي تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا.
وقال الأزهري: الشَّعْفُ رَأْسُ الْكَمَاةِ وَالْأَثَافِي الْمُسْتَدِيرَةُ. وَشَعَفَاتُ
الْأَثَافِي وَالْأَبْنِيَّةُ: رُؤُوسُهَا؛ وقال العجاج:

دَوَاخِصاً فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفَا
وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلَّقِ النَّبَاطِ. وَالشَّعْفُ: شِدَّةُ
الْحُبِّ. قال الأزهري: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا جَعَلَ لِلْقَلْبِ شَعْفَةً غَيْرَ اللَّيْثِ،
وَالْحُبُّ الشَّدِيدُ يَتِمَكَّنُ مِنْ سَوَادِ الْقَلْبِ لَا مِنْ طَرَفِهِ. وَشَعَفَنِي حُبُّهَا:
أَصَابَ ذَلِكَ مِنْي. يقال: شَعَفَ الْهِنَاءُ الْبَعِيرَ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ أَلْمُهُ.
وَشَعَفْتُ الْبَعِيرَ بِالْقَطْرَانِ إِذَا شَعَلْتَهُ بِهِ. وَالشَّعْفُ: إِحْرَاقُ الْحُبِّ
الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا هُنِيَ بِالْقَطْرَانِ يَجِدُ لَهُ لَذَّةً مَعَ
حُرْقَةٍ؛ قال امرؤ القيس:

لِتَقْتُلْنِي، وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا،
كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي
يقول: أَحْرَقْتُ فُؤَادَهَا بِحَبِي كَمَا أَحْرَقَ الطَّالِي هَذِهِ الْمَهْنُوءَةَ،
فَفُؤَادُهَا طَائِرٌ مِنْ لَذَّةِ الْهِنَاءِ لِأَنَّ الْمَهْنُوءَةَ تَجِدُ لِلْهِنَاءِ لَذَّةً مَعَ حُرْقَةٍ،
وَالْمَصْدَرُ الشَّعْفُ كَالْأَلْمِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ

قال: فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَعْفٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَهُوَ الظَّاهِرُ.
وَالشَّعَافُ: أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا،
قُرِئَتْ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، فَمَنْ قَرَأَهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَيَمَّهَا، وَمَنْ
قَرَأَهَا بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيَّ أَصَابَ شَغَافَهَا. وَشَعَفَهُ الْهَوَى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ،
وَفُلَانٌ مَشْعُوفٌ بِفُلَانَةٍ، وَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ شَعَفَهَا، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، هُوَ مَنْ
قَوْلُهُمْ شَعَفْتُ بِهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا كُلَّ مَذْهَبٍ، وَقِيلَ: بَطَّنَهَا حُبًّا.
وَشَعَفَهُ حُبُّهَا يَشَعْفُهُ إِذَا ذَهَبَ بِفُؤَادِهِ مِثْلَ شَعْفِهِ الْمَرَضُ إِذَا أَذَابَهُ.
وَشَعَفَهُ الْحُبُّ: أَحْرَقَ قَلْبَهُ، وَقِيلَ: أَمْرَضَهُ. وَقَدْ شَعِفَ بِكَذَا، فَهُوَ
مَشْعُوفٌ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ: الشَّعْفُ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، أَنْ يَقَعَ فِي
الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا يَذْهَبُ. يقال: شَعَفَنِي يَشَعْفُنِي شَعْفًا؛ وَأَنْشَدَ لِلْحَرِثِ بْنِ
جَلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ:

وَيَسْتُ مَا كَانَ يَشَعْفُنِي

مِنْهَا، وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

ويقال: يَكُونُ بِمَعْنَى عَلَا حُبُّهَا عَلَى قَلْبِهِ. وَالْمَشْعُوفُ: الذَّاهِبُ الْقَلْبَ،
وَأَهْلُ هَجَرَ يَقُولُونَ لِلْمَجْنُونِ مَشْعُوفٌ. وَبِهِ شَعَافٌ أَيُّ جُنُونٌ؛ وَقَالَ
جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ:

وَعَبْرَ عَدَوِي مِنْ شَعَافٍ وَحَيْنٍ

وَالْحَيْنُ: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَمَعْنَى شَعِفَ بَفُلَانٍ إِذَا ارْتَفَعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى
الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّعْفُ
الدُّعْرُ، فَالْمَعْنَى هُوَ مَذْعُورٌ خَائِفٌ قَلْقًا. وَالشَّعْفُ: شَعْفُ الدَّابَّةِ حِينَ

تُدْعَرُ ثم نقلته العرب من الدوابِّ إلى الناس؛ وأنشد بيت امرئ القيس:
لِتَقْتُلْنِي، وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا،

كما شَعَفَ المَهْنُوءَةُ الرجلُ الطَّالِي
فالشَّعَفُ الأوَّلُ من الحبِّ، والثَّانِي من الدُّعْرِ. ويقال: ألقى عليه
شَعْفَهُ وشَعَفَهُ ومَلَقَهُ وحَبَّه وحَبَّتَهُ، بمعنى واحد وفي حديث عذاب
القبر: فإذا كان الرجل صالحاً جَلَسَ في قبره غير فَرْع ولا مَشْعُوفٍ؛
الشَّعْفُ: شِدَّةُ الفَرْع حتى يذهب بالقلب؛ وقول أبي ذؤيب يصف الثور
والكلاب:

شَعَفَ الكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ،
فإذا يرى الصُّبْحُ المُصَدِّقَ يَفْرَعُ
فإنه استعمل الشَّعْفَ في الفَرْع؛ يقول: ذهبت بقلبه الكلاب فإذا نظر إلى
الصباح ترقب الكلاب أن تأتيه.

والشَّعْفَةُ: المَطَرَةُ الهَيَّيَّةُ. وفي المثل: ما تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ
في الوادي الرُّغْبُ؛ يُضْرَبُ مثلاً للذي يُعْطِيكَ قليلاً لا يقع منك
مَوْقِعاً ولا يَسُدُّ مَسَداً، والوادي الرُّغْبُ: الواسِعُ الذي لا
يَمْلُؤُهُ إلا السَّيْلُ الجُحَافُ. والشَّعْفَةُ: القَطْرَةُ الواحدة من المطر.
والشَّعْفُ: مطرة يسيرة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

فلا غَرَوْا إلَّا نُرُوهُمْ من نِبَالِنَا،
كما اصْغَعَفَرَتْ مِعْزَى الحِجَازِ من الشَّعْفِ
وشُعَيْفٌ: اسم. ويقال للرجل الطويل: شُنْعَافٌ، والنون زائدة.

وشُعَفَيْنِ: موضع، ففي المثل: لكن بشُعَفَيْنِ
(*) قوله «بشعفين» هو بلفظ المثني

كما في القاموس تبعاً للآزهرى؛ وفي معجم ياقوت مغلطاً للجوهري في كسره
الفاء بلفظ الجمع.) أنت جَدُودٌ؛ يُضْرَبُ مثلاً لمن كان في حال سَيِّئَةٍ
فحَسُنَتْ حاله. وفي التهذيب: وشُعْفَانِ جَبَلَانِ بالغور، وذكر المثل؛
قاله رجل التقطه مَبْذُودَةً ورأها يوماً تُلَاعِبُ أَثَرَاهَا وتمشي على
أربع وتقول: احْلُبُونِي فَإِنِّي خَلْفَةٌ.

@شغف: الشُّغَافُ: داء يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ من الشَّقِّ الأيمن؛ قال
النابغة:

وقد حالَ هَمٌّ دُونَ ذلك والجِ
مَكَانَ الشُّغَافِ تَبْتَغِيهِ الأَصَابِعُ

(*) في ديوان النابغة: شاغل بدل والج.)

يعني أصابع الأطباء، ويروى ولُوجُ الشُّغَافِ.

والشُّغَافُ: غِلاَفُ القلب، وهو جلدة دُونَهُ كالْحِجَابِ وسُوَيْدَاؤِهِ.
التهذيب: الشُّغَافُ مَوْلُجُ البَلْغَمِ، ويقال: بل هو غِشَاءُ القلب. وشَعَفَهُ
الحُبُّ يَشَعْفُهُ شَعْفاً وشَعْفاً: وَصَلَ إلى شَغَافِ قلبه. وقرأ ابن
عباس: قد شَعَفَهَا حُبّاً، قال: دخل حُبُّهُ تحت الشُّغَافِ، وقيل: غَشَّى
الحُبُّ قَلْبَهَا، وقيل: أَصَابَ شَغَافَهَا؛ قال أبو بكر: شَغَافُ القلبِ وشَعْفُهُ
غِلاَفُهُ؛ قال قيس بن الخطيم:

إني لأهُوَكَ غيرَ ذي كَذِبٍ،

قد شَفَّ مَنِّي الأَحْشَاءُ والشَّعْفُ
 أبو الهيثم: يقال لحجاب القلب وهي شَحْمَةٌ تكون لباساً للقلب
 الشَّعْفُ، وإذا وصل الداء إلى الشَّعْفِ فلازِمه مَرَضُ القلب ولم يَصِحَّ، وقيل:
 شَغِفَ فلان شَغْفًا. أبو عبيد: الشَّغْفُ أن يبلغ الحب شَغاف القلب، وهي
 جلدة دونه. يقال: شَغَفَ الحُبُّ أي بَلَغَ شَفَافَهُ. وقال الزجاج: في
 قوله شَغَفَهَا حُبًّا ثلاثة أقوال: قيل الشَّعْفُ غِلاف القلب، وقيل: هو
 حَبَّة القلب وهو سُويْداء القلب، وقيل: هو داء يكون في الجوف في
 الشَّرَاسِيفِ، وأنشد بيت النابغة: قال أبو منصور: سمي الداء شَغَافًا باسم شَغاف
 القلب، وهو حجابهِ وروى الأصمعي أن الشَّعْفَ داء في القلب إذا اتصل
 بالطَّحال قتل صاحبه، وأنشد بيت النابغة، وروى الأزهري عن الحسن في قوله قد
 شَغَفَهَا حُبًّا، قال: الشَّغْفُ أن يَكُوي بَطْنَهَا حُبُّهُ. وروى عن يونس
 قال: شَغَفَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مِثْلَ كَبَدِهَا. ابن السكيت: الشَّعْفُ هو
 الخِلْبُ وهي جُلِيْدَةٌ لاصقة بالقلب، ومنه قيل خَلَبَهُ إذا بلغ شَغَافَ قَلْبِهِ. وقال
 الفراء: شَغَفَهَا حُبًّا أي خَرَقَ شَغَافَ قَلْبِهَا وَوَصَلَ إِلَيْهِ. وفي حديث عليّ،
 كرم الله وجهه: أَنشَأَ فِي ظُلَمِ الأَرْحَامِ وَشَغَفِ الأَسْتَارِ؛
 استعار الشَّغْفَ جمع شَغَاف القلب لموضع الولد. وفي حديث ابن عباس: ما هذه
 الفُتْيَا الَّتِي تَشَغَفَتِ النَّاسُ أَي وَسَّوَسَتْهُمْ وَفَرَّقَتْهُمْ كَأَنَّهُا
 دخلت شَغَاف قلوبهم. وفي حديث يزيد الفَقِير: كنت قد شَغَفَنِي رَأْيِي من رَأْيِ
 الخوارج. وشَغِفَ بالشَّيْءِ، على صيغة ما لم يسم فاعله: أُولِعَ بِهِ. وشَغِفَ
 بالشَّيْءِ شَغْفًا، على صيغة الفاعل: قَلِقَ. والشَّغْفُ: قَشْرُ شَجَرِ
 الغاف؛ عن أبي حنيفة.
 وشَغَفْتُ: موضع بَعْمَانٍ يُنْبِتُ الغافَ العظام؛ وأنشد الليث:
 حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الغافِ من شَغَفٍ،
 وفي البلاد لهم وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ
 @شفف: شَفَّهُ الحُزْنَ والحُبُّ يَشْفُهُ شَفًّا وشُفُوفًا: لَدَعَ
 قَلْبَهُ، وقيل أَنَحَلَهُ، وقيل أَذْهَبَ عَقْلَهُ؛ وبه فسر ثعلب قوله:
 وَلَكِنْ رَأَى سَعِيَّةً لَا يَشْفُنَا
 ذِكَا، وَلَا فِينَا غُلَامٌ حَزَوْرُ
 وَشَفَّ كَبَدَهُ: أَحْرَقَهَا؛ قال أبو ذؤيب:
 فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الكَرِبِ
 ح، قد شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الهَوَى
 وَشَفَّهُ الحُزْنَ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الجَزَعِ: وَشَفَّهُ الهمُّ أَي هَزَلَهُ
 وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ من قولهم شَفَّ الثوبُ إذا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ
 جلد لا يَسِيهِ. والشُّفُوفُ: نُحُولُ الجِسْمِ مِنَ الهمِّ والوَجْدِ. وشَفَّ
 جِسْمُهُ يَشْفُ شُفُوفًا أَي نَحَلَ. الجوهرى: شَفَّهُ الهمُّ يَشْفُهُ،
 بالضم، شَفًّا هَزَلَهُ وَشَفَّشَفَهُ أَيضًا؛ ومنه قول الفرزدق:
 مَوَانِعَ لِلأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا،
 وَيُخْلِفُنَ مَا ظَنَّ العَيُورُ المُشَفِّشُفَ
 قال ابن بري: ويروى المُشَفِّشُفُ وهو المُشَفِّقُ. يقال: شَفَّشَفَ عَلَيْهِ
 إِذَا أَشْفَقَ.

والشَّفْ والشَّفْ: الثوبُ الرقيقُ، وقبل: السُّترُ الرقيقُ يُرى ما وراءه، وجمعهما شُفُوفٌ. وشَفَّ السُّتْرُ يَشْفُ شُفُوفاً وشَفِيفاً واستَشَفَّ: ظهر ما وراءه. واستَشَفَّه هو: رأى ما وراءه. اللَّيْثُ: الشَّفْ ضرب من السُّتور يُرى ما وراءه، وهو ستر أحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه، وجمعه شُفُوفٌ؛ وأنشد:
زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْمَسِّ
لَكَ، وَعَيْشُ مُفَانِقٍ وَحَرِيرُ
وَأَسْتَشَفَّتْ ما وراءه إذا أَبْصَرَتْه. وفي حديث كعب: يُؤْمَرُ برجلين إلى الجنة ففُتِحَتِ الأبوابُ ورفعت الشُّفُوفُ؛ قال: هي جمع شَفْ، بالكسر والفتح، وهو ضرب من السُّتور. وشَفَّ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوفاً: وذلك إذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها. والثوب يَشْفُ في رَقَّتِهِ، وقد شَفَّ عليه ثوبه يَشْفُ شُفُوفاً وشَفِيفاً أيضاً؛ عن الكسائي، أي رَقَّ حتى يرى ما خلفه. وثوب شَفَّ وشَفَّ أي رقيق. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تَلْبِسُوا نساءكم القَبَاطِيَّ فإنه إن لا يَشْفُ فإنه يَصِفُ؛ ومعناه أن قَبَاطِيَّ مصر ثياب رِقَاقٌ، وهي مع رَقَّتِها صَفِيفَةٌ (* قوله «صفيفة» في النهاية ضعيفة). النَّسْجُ، فإذا لَبِسَتْها المرأة لَصِقَتْ بِأَرْدَافِها فوصفتها فدُهِيَ عن لُبْسِها وأَحَبَّ أَنْ يُكْسِينَ النَّخَانَ الغِلَظَ؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها: وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ.

وتقول لليزان: اسْتَشَفَّ هذا الثوبُ أي اجعله طاقاً وارْفَعْه في ظلٍ حتى أنظرَ أَكْثِفُ هو أَم سَخِيفٌ. وتقول: كتبت كتاباً فاستَشَفَّه أي تَأَمَّلْ ما فيه؛ وأنشد ابن الأعرابي:
تَغْتَرِّقُ الطَّرْفُ، وهي لاهِيَةٌ،
كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ
وشَفَّ الماءُ يَشْفُه شَفّاً واستَشَفَّ واستَشَفَّه وتشافَّه وتشافاه؛ قال ابن سيده: وهذه الأخيرة من مُحَوِّلِ التضعيف لأن أصله تشافَّه، كل ذلك: تَقَصَّى شربه. قال بعض العرب لابنه في وصائه: أَقْبَحُ طَاعِمِ الْمُقْتَتِّ، وأَقْبَحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ؛ واستعاره عبد الله بن سُبْرَةَ الجُرَشِيِّ في الموت فقال:
سَاقِيَتُهُ الموتَ حتى اشْتَفَّ آخِرَهُ،
فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا
أي حتى شرب آخر الموت، وإذا شرب آخره فقد شربه كله. وفي المثل: ليس الرِّيُّ عن التَّشَافِّ أي لأن القَدْرَ الذي يُسَيِّرُهُ الشاربُ ليس مما يَرْوِي، وكذلك الاستقصاء في الأمور والاستشفافُ مثله، وقيل: معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الإناء لا يَرْوِي. ويقال: تشافَّت ما في الإناء واستَشَفَّتْهُ إذا شربت جميع ما فيه ولم تُسَيِّرْ فيه شيئاً. ابن الأعرابي: تشافَّت ما في الإناء تشافياً إذا أتيت على ما فيه، وتشافَّته أَتَشَافُّه تشافاً مثله. ويقال للبعير إذا كان عظيم الجفرة: إن جَوْزَه لَيَشْتَفُّ جِزَامَه أي يستغرقه كله حتى لا يَفْضَلَ منه شيء؛ وقال كعب بن زهير:

له عُقٌّ تَلْوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ،

وَدَفَّانٍ يَشْتَتَانِ كُلَّ طَعَانٍ

وهو حبل يُشَدُّ به الهَوْدَجُ على البعير. وفي حديث أم زرع: وإن شرب اشْتَفَّ أي شرب جميع ما في الإناء، وَتَشَافَفَ مثله إذا شربته كله ولم تُسْرِرْه.

وفي حديث أنس، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تَغْرُبُ ولم يَبْقَ منها إلا شِفٌّ؛ قال شمر: معناه إلا شيء يسير. وَشَافَهُ النهار: بَقِيَته، وكذلك الشَفَى؛ وقال ذو الرمة:

شَافَ الشَفَى أَوْ قَمَشَهُ الشَّمْسُ أَرْمَعَا

رَوَاحاً، فَمَدَّ مِنْ نِجَاءٍ مَهَادِبٍ

وَالشَّافَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللِّينِ فِي الْإِنَاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَذَكَرَ

بعض المتأخرين أنه روي بالسين المهملة وفسره بالإكثار من الشرب. وحكي عن أبي زيد أنه قال: سَفَفْتُ الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرْتُ مِنْ شَرْبِهِ وَلَمْ تَرَوْ؛

ومنه حديث ردِّ السلام: قَالَ إِنَّهُ تَشَافَهَا أَيِ اسْتَقْصَاهَا، وَهُوَ تَفَاعَلٌ مِنْهُ

وَالشَّفُّ وَالشَّفُّ: الْفَضْلُ وَالرِّبْحُ وَالزِّيَادَةُ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْكَسْرِ،

وَقَدْ شَفَّ يَشْفُ شَفًّا مِثْلَ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا، وَهُوَ أَيْضًا

النَّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ يُقَالُ: شَفَّ الدَّرْهُمُ يَشْفُ إِذَا زَادَ وَإِذَا

نَقَصَ، وَأَشْفَهُ غَيْرَهُ يَشْفُهُ. وَالشَّفِيفُ: كَالشَّفِّ وَالشَّفِّ، يَكُونُ

لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ يَشْفُ شُفُوفًا وَشَفَّ وَاسْتَشَفَّ.

وَشَفَّقْتُ فِي السَّلْعَةِ: رَبِحْتُ. الْفَرَاءُ: الشَّفُّ الْفَضْلُ. وَقَدْ شَفَّقَتْ

عَلَيْهِ تَشَفَّ أَيِ زِدْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ جرير:

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا

خَسِرُوا، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا

(*) فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ: بُنِيَ شَفٌّ وَاسْتَوْضَعُوا بِنَاءَ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ؛ الشَّفُّ: الرِّبْحُ

وَالزِّيَادَةُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَمَثَّلَهُ (*)

قَوْلُهُ «فَمَثَّلَهُ الْخ» صَدَرَهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ: مِنْ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ وَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا

وَلَا سَجُودَهَا ثُمَّ يَكْثُرُ التَّطَوُّعُ فَمَثَّلَهُ الْخ . . . وَبَعْدَهُ حَتَّى يُوْدِيَ رَأْسَ الْمَالِ.

كَمَثَلٍ مَا لَا شِفَّ لَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبَّاءِ: وَلَا تُشِفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ

أَيِ لَا تَفْضَلُوا. وَفُلَانٌ أَشَفَّ مِنْ فُلَانٍ أَيِ أَكْبَرَ مِنْهُ قَلِيلًا؛ وَقَوْلُ

الْجَعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسَيْنِ:

وَاسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا حَدْيَيْهِمَا،

وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَاعْتَدَلَ

يَقُولُ: كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَيَا وَذَهَبَ الشَّفُّ. وَأَشَفَّ

عَلَيْهِ: فَضَّلَهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ. وَأَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ وَلَدِهِ عَلَى بَعْضٍ:

فَضَّلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: قُلْتُ قَوْلًا شِفًّا أَيِ فَضْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي

الصَّرْفِ: فَشَفَّ الْخُلَاطَانُ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ؛ قَالَ شَمْرُ أَيِ زَادَ،

قال: وَالشَّفُّ أَيْضاً النَّقْصُ، يقال: هذا درهم يَشْفُ قَلِيلاً أي يَنْقُصُ؛ وأنشد:

وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ،

يُداويه مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ

أراد: لَا أَعْرِفَنَّ وَضِيعاً يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ لِيَشْرُفَ بِكُمْ. قال ابن

شميل: تقول للرجل: أَلَا أَتَلَّتْنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ؟ فيقول: إِنَّهُ شَفَّ عَنْكَ

أَيَّ قَصْرٍ عَنْكَ. وَشَفَّ عَنْهُ الثَّوبُ يَشْفُ: قَصُرَ. وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ:

دَامَ وَثَبَت. وَالشَّفَفُ: الرَّقَّةُ وَالْخِفَّةُ، وربما سَمِيتَ رِقَّةُ الْحَالِ شَفَفاً.

وَالشَّفِيفُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وقيل: شِدَّةُ لَذَعِ الْبَرْدِ؛ ومنه قول الشاعر:

وَنَقَرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ،

إِذَا مَا الْكَلْبُ أَلْجَأَ الشَّفِيفُ

قال ابن بري: ومثله لصخر العَيِّ:

كَمَثَلِ السَّبْنَتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا

وفي حديث الطَّيْلِ: فِي لَيْلَةِ ذَاتِ ظُلْمَةٍ وَشِفَافٍ؛ الشَّفَافُ: جَمْعُ شَفِيفٍ،

هُوَ لَذَعُ الْبَرْدِ، وقيل: لَا يَكُونُ إِلَّا بَرْدٌ رِيحٌ مَعَ نَدَاوَةٍ. وَوَجَدَ فِي

أَسْنَانِهِ شَفِيفاً أَيَّ بَرْداً، وقيل: الشَّفِيفُ بَرْدٌ مَعَ نَدْوَةٍ.

ويقال: شَفَّ فَمَ فُلَانٌ شَفِيفاً، وَهُوَ وَجَعَ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ

وَاللِّثَامِ. وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفاً أَيَّ بَرْداً. أَبُو سَعِيدٍ: فُلَانٌ يَجِدُ فِي

مَقْعَدَتِهِ شَفِيفاً أَيَّ وَجَعاً.

وَالشَّقَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْمَطَرِ؛ قال:

غَذَا اجْتَمَعَ الشَّقَانُ وَالْبَلْدُ الْجَدْبُ

ويقال: إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شَقَاناً شَدِيداً أَيَّ بَرْداً، وَهَذِهِ غَدَاةٌ ذَاتُ

شَقَانٍ؛ قال عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ،

مِنْ عَلَّ الشَّقَانِ، هُدَابُ الْفَتَنِ

(*) قوله «الشقان هدايب» كذا ضبط في الأصل. وفيما بأيدينا من نسخ الصحاح

في غير موضع أي يستره هدايب الفن من فوقه يستره من الشقان.)

أَيَّ مِنَ الشَّقَانِ. وَالشَّقَافُ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْبَرْدُ؛ وَقَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ: وَيَعُودُ بِالْأَرْضِ إِذَا مَا شَفَّهُ

قَطَرٌ، وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ

إِنَّمَا يَرِيدُ شَفَّتْ عَلَيْهِ وَقَبَضَتْهُ لِبَرْدِهَا، وَلَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ شَفَّهُ

الْهَمُّ وَالْحُزْنُ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.

وَالشَّفُّ: الْمَهْنُ، يُقَالُ: شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ قَلْتَ

لَهُ ذَلِكَ.

وَتَشْفَشَفَ النَّبَاتُ: أَخَذَ فِي الْيُبْسِ. وَشَفَشَفَ الْحَرُّ النَّبَاتَ

وغيره: أَيَبَسَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَشَفَشَفَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ الشَّيْءَ إِذَا

يَبَسَهُ. وَالشَّفَشَفَةُ: تَسْوِيطُ الصَّقِيعِ نَبْتَ الْأَرْضِ فَيُحْرِقُهُ أَوْ

الدَّوَاءُ تَذَرُهُ عَلَى الْجُرْحِ.

ابن بزرج قال: يقولون من شُفوفِ المال قد شَفَّ يَشِفُّ من المَمْنوع
(*)

قوله «من الممنوع» هكذا في الأصل، ولعله أراد أن يَشِفَّ مكسور الشين
بدليل قوله بعد ذلك يَشِفَّ صاحبه، مضمومة () ، وكذلك الِوَجَعُ يَشِفُّ
صاحبه، مضمومة؛ قال: وقالوا أَشَفَّ الفَمُ يُشِفُّ، وهو نَتْنُ رِيحٍ فيه.
والشَّفُّ: بَثْرٌ يخرج فيُرْوَح، قال: والمَحْفوفُ مثل المَشْفُوفِ من
الحَفِّ والحَفِّ.

والمُشَفِّشُ والمُشَفِّشَةُ: السَّخِيفُ السَّيِّءُ الخُلُقِ، وقيل:

الغَيُورُ؛ قال الفرزدق يصف نساء:

وَيُخْلِفَنَّ ما ظن الغيور المُشَفِّشُ

ويروي المُشَفِّشُ؛ الكسر عن ابن الأعرابي، أراد الذي شَفَّتْ

الغَيْرَةُ فَوادَه فأضمرته وهزلته، وقد تقدَّم في صدر هذه الترجمة، وكرر

الشين والفاء تبليغاً كما قالوا مُجَبَّحْتُ، وَتَجَفَّفَ الثوب، وقيل:

الشَّفِّشُ الذي كَانَ به رَعْدَةٌ واختِلاطٌ من شِدَّةِ الغَيْرِ.

والشَّفِّشَةُ: الارتِعادُ والاختِلاطُ. والشَّفِّشَةُ: سوء الظنِّ مع

الغَيْرِ.

@شقف: التهذيب: أهمله الليث، وروي عن أبي عمرو: الشَّقْفُ الخَزَفُ

المُكْسَرُ.

@شلخف: التهذيب: أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس: الشَّلْخَفُ

والشَّلْخَفُ المضطرب الخُلُقِ.

@شلغف: ابن الفرج: سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون: الشَّلْغَفُ

والشَّلْغَفُ المضطرب، بالعين والغين.

@شنف: الشَّنْفُ: الذي يلبس في أعلى الأذن، بفتح الشين، ولا تقل شُنْفُ،

والذي في أسفلها القُرْطُ، وقيل الشَّنْفُ والقرط سواء؛ قال أبو كبير:

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلَ الْوَدِيلَةِ، أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ

والجمع أَشْنَفٌ وشُوفٌ. ابن الأعرابي: الشَّنْفُ، بفتح الشين، في

أعلى الأذن والرَّعْثَةُ في أسفل الأذن. وقال الليث: الشَّنْفُ مِعْلَاقٌ

في قُوفِ الأذن. الجوهري: الشَّنْفُ القُرْطُ الأعلى. وشَنَفْتُ

المرأة تَشْنِيفاً فَتَشْنَفْتُ: هي مثل قَرَطْتُهَا فَتَقَرَّطَتْ هي. وفي

حديث بعضهم: كنت أختلف إلى الضحَّاك وعليَّ شَنَفٌ ذَهَبٌ؛ الشَّنْفُ: من

حُلِيِّ الأذن. والشَّنْفُ: شِدَّةُ البِغْضَةِ؛ قال الشاعر:

وَلَنْ أزالَ، وإنْ جَامَلْتُ مُحَنَسِياً

في غير نائرة، صَبَّأَ لها شَنَفاً

أي مُتَغَضِّباً. والشَّنْفُ، بالتحريك: البُغْضُ والتَنَكُّرُ، وقد

شَنَفْتُ له، بالكسر، أَشْنَفُ شَنَفاً أي أَبْغَضْتُهُ؛ حكاه ابن السكيت وهو مثل

شَنَفْتُهُ، بالهمز؛ وقول العجاج:

أَرَمَانَ غَرَّاءِ تَرُوقُ الشَّنَفاً

أي تُعْجِبُ من نَظَرٍ إليها. أبو زيد: الشَّنْفُ أن يرفع الإنسان

طَرَفَهُ ناظراً إلى الشيء كالمُتَعَجِّبِ منه أو كالكارِه له، ومثله

شَنَفٌ. أبو زيد: من الشَّفاء الشَّنْفاء، وهي الشفة العليا الْمُتَقَلِّبَةُ من أعلى. والاسم الشَّنْفُ، يقال: شَفَّة شَنَفاء. وشَنَفْتُ إلى الشيء، بالفتح: مثل شَفَنْتُ، وهو نظر في اعتِراضٍ؛ وأنشد لجريير يصف خيلاً: يَشْنِفُنَ للنَّظَرِ البَعِيدِ، كَأَنَّمَا إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ وقال ابن بري: هو للفرزدق يفضل الأخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريراً؛ وقبله:

يا ابنَ المِراغَةِ، إِنَّ تَغْلِبَ وائِلٍ رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ وَالْبَوَائِنُ: جمع بانئة، وهي البئر البعيدة القعر كأنها تَصْهَلُ من أبارِ بَوَائِنٍ، وكذا في شعره يَصْهَلُنَ للنظر البعيد؛ قال: وأنشد أبو علي في مثله:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَنَاقِبِهِ، إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفًا وَشَنَفَهُ شَنْفًا: أَبْغَضَهُ. وَالشَّنْفُ: الْمُبْغَضُ؛ وأنشد ابن بري لشاعر:

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَ عَمْرٍو صَدَفْتُ، وَمَنَعْتَنِي خَيْرَهَا وَشَنَفْتُ وَأَنشد لآخر:

وَلَنْ تَدَاوِيَ عِلَّةُ الْقَلْبِ الشَّنْفُ وفي إسلام أبي ذرٍّ: فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنَفُوا لَهُ أَي أَبْغَضَوْهُ. وَشَنَفَ لَهُ شَنْفًا إِذَا أَبْغَضَهُ. وفي حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ: قال لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما لي أرى قومَكَ قَدْ شَنَفُوا لَكَ؟ وَشَنَفَ لَهُ شَنْفًا: قَطِنَ، وَشَنَفْتُ: قَطِنْتُ؛ قال: وَتَقُولُ: قَدْ شَنَفَ الْعَدُوُّ، فَقُلْ لَهَا: مَا لِلْعَدُوِّ بَغِيرُنَا لَا يَشْنَفُ؟

وأما ابن الأعرابي فقال: شَنَفَ لَهُ وَبِهِ فِي الْبِغْضَةِ وَالْفِطْنَةِ، قال ابن سيده: والصحيح ما تقدم من أَنَّ شَنَفَ فِي الْبِغْضَةِ مُتَعَدِيَةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ، وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِيَةٌ بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ كَمَا تَتَعَدَّى قَطِنَ بِهِمَا إِذَا قَلَّتْ: قَطِنَ لَهُ وَقَطِنَ بِهِ. وَشَنَفَ إِلَيْهِ يَشْنِفُ شَنْفًا وَشَنْوَفًا: نَظَرَ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَظَرٌ فِيهِ اعْتِرَاضٌ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفًا

الْكِسَائِيُّ: شَفَنْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَنَفْتُ إِلَيْهِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَنَفْتُ لَهُ وَعَدَيْتُ

(*) قوله «وعديت» كذا بالأصل على هذه الصورة (له إذا أَبْغَضْتَهُ. وَيُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ شَانِفًا عَنِي وَخَانِفًا، وَقَدْ خَنَفَ عَنِي وَجْهَهُ أَي صَرَفَهُ.

@شَنَحَفَ: شَنَحَفْتُ: طَوِيلَ، وَهُوَ بِالْخَاءِ أَعْلَى.

@شَنَخَفَ: بَعِيرٌ شَنَخَافٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَرَجُلٌ شَنَخَفٌ مِثْلُ جَرَدَخِلٍ أَي

طويل. والشَّنْخَافُ والشَّنْخَفُ: الطويل، والجمع شِنْخَفُونَ ولا يُكْسَر. وفي الحديث: إنك من قَوْمٍ شِنْخَفِينَ؛ قال الشاعر:
وأعجبها، فيمن يسوج، عصابة
من القوم، شِنْخَفُونَ جدَّ طوالٍ
(*) قوله «جد إلخ» كذا ضبط في الأصل. وتقدم بدله في مادة سوج: غير قضاف،
ولعله حذف جمع الاحذ الخفيف اليد.)
@شندف: الشَّنْدَفُ من الخيل: الذي يميل رأسه من النَّشاط وفرس شُنْدَفُ
أي مُشْرِف؛ قال المرَّار يصف الفرس:
شُنْدَفُ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ،
وإذا طُوِطِي طَيَّارٌ طِمِرَّ
@شنغف: الشَّنْغَفُ: الطول. والشَّنْعَافُ والشَّنْعَابُ: الطويل
الرَّخْوُ العاجز، رجل شِنْغَافُ؛ وأنشد:
تَرَوَّجَتِ شِنْغَافاً فَانْسَتَ مُقْرِفاً،
إذا ابْتَدَرَ الْأَقْوَامُ مَجْداً تَقَبَّعا
والشَّنْعَافُ والشَّنْعَوْفُ: رأس يخرج من الجبل، والنون زائدة.
الأصمعي: الشَّنْعَافُ رؤوس تخرج من الجبال.
@شنغف: التهذيب: الشَّنْعَافُ الطويل الدقيق من الأَرُشِيَّة والأَغْصَان،
قال: والشَّنْعَوْفُ عِرْق طويل من الأرض دقيق. قال ابن الفرج: سمعت زائدة
البكري يقول: الشَّنْعَفُ والشَّنْعَفُ والهَلْغَفُ: المضطرب
الخَلْقُ.
@شنقف: الشَّنْقُفُ والشَّنْقَافُ: ضرب من الطير.
@شوف: شاف الشيء شَوْفاً: جلاه. والشَّوْفُ: الجَلْوُ. والمَشْوُفُ:
المَجْلُو. ودينار مَشْوُفٌ أي مَجْلُو؛ قال عنتره:
ولقد شَرِيتُ من المُدَامَةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشْوُفِ المُعْلَمِ
يعني الدينار المَجْلُو، وأراد بذلك ديناراً شافه ضاربهُ أي جلاه،
وقيل: عنى به قَدْحاً صافياً مُنْقَشاً. والمَشْوُفُ من الإبل:
المَطْلِيُّ بالقَطْران لأن الهناء يشوفه أي يجلوه. وقال أبو عبيد: المشوف
الهائج، قال: ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول؛ وقول لبيد:
بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً،
مِثْلَ المَشْوُفِ هَنَاتِهِ بَعْصِيمِ
(*) قوله «بخطيرة» في شرح القاموس: الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطاً،
والسريحة: السريعة السهلة السير.)
يحتمل المعنيين. وقال أبو عمرو: المَشْوُفُ الجمل الهائج في قول لبيد،
ويروى المَشْوُفُ، بالسين، يعني المشموم إذا جَرَبَ البعير فَطْلِي
بالقَطْران شَمَّتْهُ الإبل، وقيل: المَشْوُفُ المزين بالعُهُون وغيرها.
والمَشْوَفَةُ من النساء: التي تُظْهِرُ نَفْسَهَا ليراها الناس؛ عن أبي
علي. وتَشَوَّفَتِ المرأةُ: تَزِينَتْ. ويقال: شِيفَتِ الجاريةُ تُشَافُ
شَوْفاً إذا زُيِّنَتْ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أنها شَوَّفَتْ
جارية فطافَتْ بها وقالت لعلنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ، أي

رَبَّنْهَا.

وَأَشْتَفَ فُلَانٌ يَشْتَفُ اشْتِيفًا إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ. وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ تَطَلَّعْتُ. وَرَأَيْتُ نِسَاءً يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ. وَيُقَالُ: اشْتَفَ الْبَرْقُ أَيْ شَامَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَاجِ: وَاشْتَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرَقًا

وَتَشَوَّفَ الشَّيْءُ وَأَشَافَ: ارْتَفَعَ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى: أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلَكِنْ أَنْظِرُوا إِلَيَّ وَرَعَهُ إِذَا أَشَافَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى؛ وَقَالَ طَفِيلٌ:

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى ابْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ،

فُؤَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

(*) قَوْلُهُ «ابْنَتَيْنِ» فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ اثْنَتَيْنِ.

وَتَمَثَّلَ الْمُخْتَارُ لَمَّا أُحِيطَ بِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ:

إِمَّا مُشِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ،

وَأُسُوءُ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

وَالشَّيْفَةُ: الطَّلِيعَةُ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ:

وَرَدْنَا الْفَضَاضَ، قَبْلَنَا شَيْفَانُنَا،

بَارِعًا يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ: طَّلِيعَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَفُ لَهُمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَعَثَ

الْقَوْمُ شَيْفَةً أَيْ طَّلِيعَةً.

قَالَ: وَالشَّيْفَانُ الدَّيْدَبَانُ. وَقَالَ أَعْرَابِي: تَبَصَّرُوا

الشَّيْفَانِ فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ أَيْ يَلْزِمُهَا.

وَأَشْتَفَ الْفَرَسُ وَالظَّبْيُ وَتَشَوَّفَ: نَصَبَ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ؛ قَالَ

كَثِيرٌ عَزَّةً:

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلَّ مَا دَعَا،

تَشَوَّفَ جَيْدَاءُ الْمُقَلَّدِ مُغَيَّبٍ

الَلَيْثُ: تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ؛

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَشْتَفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ، كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بَيَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

(*) رَاجِعْ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَادَّةِ شَنَفَ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ يَشْتَفْنَ بَدَلِ يَشْتَفْنَ.

يَصِفُ خَيْلًا نَشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ،

فَكَأَنَّ صَوِيلَهَا فِي آبَارِ بَعِيدَةٍ الْمَاءِ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا. وَفِي حَدِيثِ

سُبَيْعَةَ: أَنَّهَا تَشَوَّفَتْ لِلْخُطَّابِ أَيْ طَمَحَتْ وَتَشَرَّفَتْ.

وَأَسْتَشَافَ الْجُرْحُ، فَهُوَ مُسْتَشْفٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا غَلَطَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: خَرَجْتُ بِأَدَمَ شَافَةً فِي رِجْلِهِ؛ قَالَ: وَالشَافَةُ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ

الْهَمْزِ، وَهِيَ فُرْجَةُ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ الْقَدَمِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي شَافٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَبَقَ: الشَّبَقُ: شِدَّةُ الْعُلْمَةِ وَطَلْبُ النِّكَاحِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَبَقٌ وَامْرَأَةٌ

شَبَقَةٌ. وَشَبَقَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، شَبَقًا، فَهُوَ شَبَقٌ: اشْتَدَّتْ غَلْمَتُهُ، وَكَذَلِكَ

الْمَرْأَةُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مُحْرَمٍ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ

الإفاضة شَبَقٌ شديد، وقد يكون الشَّبَقُ في غير الإنسان؛ قال رؤبة يصف حماراً:

لا يَنُرُّكَ الغَيْرَةُ من عَهْدِ الشَّبَقِ

@شبرق: ثوب مُشْبَرَق وشَبْرَقٌ

وشَبْرَاق وشَبْرَاق وشَبْرَاق وشَبْرَاق: مقطَّع ممزَّق. وقد شَبْرَقَه شَبْرَقَةً وشَبْرَاقاً وشَبْرَقَه شَبْرَقَةً؛ المصدر عن كراع: مزَّقه؛ قال امرؤ القيس:

فأدْرَكْنَه يأخُذُن بالسَّاق والنَّسَاء،

كما شَبْرَقَ الولدانُ ثوبَ المُقَدَّسِ

والمُقَدَّسُ: الراهب ينزل من صومعته إلى بيت المقدس فيمزق

الصبيان ثيابه تبرُّكاً به. الليث: ثوب مُشْبَرَق أَفْسِدَ نَسْجاً

وسَخافَةً. وصار الثوب شَبْرَاقَ أي قِطْعاً؛ وأنشد لذي الرمة:

فجاءت كَنَسَجِ العَنَكُوتِ كأنَّه،

على عَصَوِيَّها، سابِرِي مُشْبَرَقُ

قال ابن بري: ومنه قول الأسود بن يعفر:

لَهَوْتُ بِسِرِّبَالِ الشَّبَابِ مُلاوَةً،

فأَصْبَحَ سِرِّبَالُ الشَّبَابِ شَبْرَاقاً

والمُشْبَرَقُ من الثياب: الرقيق الرديء النسج، ويقال للثوب من الكتان

مثل السَّبَبِيَّةِ مُشْبَرَق. وشَبْرَقْتُ اللحمَ وشَبْرَقْتَه أي قَطَعْتَه.

وشَبْرَقَ البازي اللحم: نَهَسَه. وشَبْرَقَتِ الدابةُ في مَشِيها:

باعدتْ خَطَوها. والشَبْرَاق: شِدَّةُ تَباعُدٍ ما بين القوائم؛ قال:

كأنَّها، وهي تَهادى في الرُّفُقِ

من دَرَوْها، شَبْرَاق شَدَّ ذي عَمَقٍ

وروي:

من جَذبها شَبْرَاق شَدَّ ذي مَعَقٍ

والدابة يُشْبَرَق في عَدْوِه: وهو شِدَّةُ تَباعُدِ قوائمه.

والشَبْرَق، بالكسر: نبات غضٌّ، وقيل: شجر منبته نجد وتهامة وثمرته

شاكاة صغيرة الجرم حرام مثل الدم منبته السَّبَّاح والقِيعان، واحدته

شَبْرَقَةً؛ وقالوا: إذا بيس الضَّرِيع فهو الشَّبْرَق، وهو نبت كأظفار

الهرِّ. الفراء: الشَّبْرَق نبت وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيع إذا بيس،

وغيرهم يسميه الشَّبْرَق. الزجاج: الشَّبْرَق جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو

شَبْرَق، فإذا بيس فهو الضَّرِيع. أبو زيد: الشَّبْرَق يقال له

الحَلَّة، ومنبته نجد وتهامة، وثمرته حَسَكَة صِغار، ولها زهرة حمراء.

والشَبْرَقَةُ: الشيء السخيف القليل من النبات والشجر؛ هكذا حكاه أبو حنيفة

مؤثناً بالهاء. ويقال: في الأرض شَبْرَقَة من نبات وهي المُنْتَثِرَة. ابن

شميل: الشَّبْرَق الشيء السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عِضاه،

والشَبْرَقَة من الجَنَبَة، وليس في البقل شَبْرَقَة ولا يخرج إلا في الصيف.

والشَّبْرَق، بالكسر: نبت وهو رَطْب الضَّرِيع؛ قال امرؤ القيس:

فأَتَبَعْتُهُم طَرَفِي، وقد حال دُونَهُم

عَوَازِبُ رَمَلٍ ذي أَلَاءٍ وشَبْرَقِ

وفي حديث عطاء: لا بأس بالشَّبْرَق والضَّغَابِيس ما لم تَنْزِعْهُ من أصله؛ الشَّبْرَق: نبت حجازي يؤكل وله شوك، وإذا يَبَس سمي الضريع؛ معناه لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يُسْتَأْصَلَا؛ ومنه في ذكر المستهزئين: فأما العاصُ بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أْخْمَص رِجْلِهِ شِبْرَقَةً فهلك؛ أبو عمرو: المُشْبَرَق الرقيق من الثياب، والمقطوع أيضاً مُشْبَرَق.

الليثاني: ثوبٌ شبارق وشمارق ومُشْبَرَق ومُشْمَرَق، والشَّبْرَقَة القطعة من الثوب، والشَّبَارِق ألوان اللحم المطبوخة، فارسي معرب ألحقوه بعذافر. وشِبْرَقُ: اسم عربي؛ حكاه ابن دريد وقال: لا أعرفه. @شَبْرَق: قال الأزهري: سمعت المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم يقول: الشَّبْرَق هكذا سمعته دُبُوكْدُ خَزِيدَه كَرْدَه؛ قال محمد: وهكذا وجدته في الأصل فنقلته على صورته وأوهمني فيه (*) قوله «وأوهمني

فيه إلخ» عبارة القاموس: الشَبْرَق كجعفر: من يتخطبه الشيطان من المس، وفسره أبو الهيثم بالفارسية إلخ) نقطة على الرءاء في لفظة الشَّبْرَق، فلست أدري أهى سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظة شَبْرَق، بالزاي، والله أعلم.

@شَدَق: الشَّدَق: جانب الفم. ابن سيده: الشَّدَقَان والشَّدَقَان طِفْطِفَةُ الفم من باطن الحَدَيْن. يقال نفخ في شِدْقِيهِ. وشَدَقَا الفرس: مَشَقٌ فِيهِ إلى منتهى حد اللجام، والجمع من كل ذلك أَشْدَاق وشُدُوق. وحكى الليثاني: إنه لو أوسع الأَشْدَاق، وهو من الواحد الذي فُرِّق فجعل كل واحد منه جزءاً، ثم جمع على هذا. وشَفَّةٌ شَدَقَاء: واسعةٌ مَشَقٌّ الشَّدَقَيْن. والأَشْدَق: العريض الشَّدَق الواسع المائل، أي ذلك كان. وشَدَقَا الوادي: ناحيته. ورجل أَشْدَق: واسع الشَّدَق، والأنثى شَدَقَاء. والشَّدَق، بالتحريك: سعة الشَّدَق، وفي التهذيب: سعة الشَّدَقَيْن وقد شَدَقَ شَدَقاً. وَخَطِيبٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشَّدَقِ: مُجِيد. والمُتَشَدِّق: الذي يُلَوِي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيح. ورجل أَشْدَق إذا كان مُتَفَوِّهاً ذا بيان، ورجال شُدُق؛ قال: ومنه قيل لعمر بن سعيد الأَشْدَق لأنه كان أحدَ خطباء العرب. ويقال: هو مُتَشَدِّق في منطقه إذا كان يتوسع فيه وَيَتَفَيَّهُق. وفي الحديث في صفته، صلى الله عليه وسلم: يَفْتَتِح الكلام ويختتمه بأَشْدَاقِهِ؛ الأَشْدَاق: جوانب الفم وإنما يكون ذلك لِرُحْبِ شِدْقِيهِ، والعرب تَمْتَدِّح بذلك، ورجل أَشْدَقُ بَيْنَ الشَّدَقِ. فأما حديثه الآخر: أَبْعَضُكُمْ إِلَى الثَّرَثَارُونِ الْمُتَشَدِّقُون، فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: أراد بالْمُتَشَدِّقِ المُسْتَهْزِئ بالناس يُلَوِي شِدْقَهُ بهم وعليهم. وَتَشَدَّقَ في كلامه: فتح فمه واتسع.

والشَّدَاقُ من سِمَاتِ الإِبِل: رَسْمٌ عَلَى الشَّدَق؛ عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي. والشَّدَقَم والشَّدَقَمِي: الأَشْدَق، زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فُسْحَمٍ وَسُتْهُمْ، وجعله ابن جني رُبَاعِيّاً من غير لفظ الشَّدَق.

وَشِدْقُ شَدَقَمٍ: عريض. وفي حديث جابر: حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟
فَقَالَ: مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ الشَّدَقَمُ؟ أَيُّ الْوَاسِعِ الشَّدَقُ، وَبُوصَفَ بِهِ
الْمُنْطَبِقُ الْبَلِيغُ الْمُفَوَّهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَشَدَقَمٌ: اسْمُ فَحْلٍ.

وَالْأَشْدَقُ: سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.
@شَذَقَ: التَّهْذِيبُ: السَّوْدَقُ وَالشَّوْذَقُ السَّوَارِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: وَيُقَالُ
لِلصَّقْرِ سُوْدَانِقٌ وَسُوْدَانِقٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: السُّوْدَانِقُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ،
وَالشَّيْدَقَانِ لُغَةٌ فِي السُّوْدَانِقِ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ وَأَنشَدَ:

كَالشَّيْدَقَانِ خَاضِبِ أَظْفَارِهِ،
قَدْ ضَرَبَتْهُ سَمَلٌ فِي يَوْمِ طَلَّ
وَالشَّوْذَقُ: لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا. التَّهْذِيبُ: وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الشَّوْذَقَةُ
وَالْتَّرْخِيفُ أَخَذُ الْإِنْسَانِ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ الشَّيْذَقَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَحْسَبُ الشَّوْذَقَةَ مَعْرَبَةً أَصْلُهَا الشَّيْذَقُ.

@شَرِقَ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرِقُ شَرْقًا وَشَرْقًا: طَلَعَتْ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ
الْمَشْرِقِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ الْمَشْرِقُ وَلَكِنَّهُ أَحَدُ مَا نَدْرُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ. يُقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ
إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ، فَإِنْ أَرَادَ الطُّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَإِنْ أَرَادَ الْإِضَاءَةَ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: حَتَّى تَرْتَفِعَ
الشَّمْسُ، وَالْإِضَاءَةُ مَعَ الْإِرْتِفَاعِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ
الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ؛ إِنَّمَا أَرَادَ بُعْدَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَلَمَّا جُعِلَا
اِثْنَيْنِ غَلَبَ لَفْظُ الْمَشْرِقِ لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى الْوُجُودِ وَالْمَغْرِبُ دَالٌّ عَلَى الْعَدَمِ،
وَالْوُجُودُ لَا مُحَالَةَ أَشْرَفُ، كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؛ قَالَ:

لَنَا قَمَرَاهَا وَالنَّجُومُ الطَّوَالُغُ
أَرَادَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَغَلَبَ الْقَمَرُ لِشَرَفِ التَّذْكِيرِ، وَكَمَا قَالُوا سُنَّةَ
الْعُمَرَيْنِ يَرِيدُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَأَثَرُوا الْخَفَةَ. وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى: رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ وَرَبِّ الْمَشَارِقِ الْمَغَارِبِ، فَقَدْ ذَكَرَ
فِي فَصْلِ الْغَيْنِ مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ فِي تَرْجُمَةِ غَرْبٍ. وَالشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ، وَالْجَمْعُ
أَشْرَاقٌ؛ قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةً:

إِذَا ضَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْآلَ، زَيَّنُوا
مَسَانِدَ أَشْرَاقِهَا وَمَغَارِبَهَا

وَالْتَّشْرِيقُ: الْأَخْذُ فِي نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ. يُقَالُ: شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ
وَمُغْرَبٍ. وَشَرَّقُوا: ذَهَبُوا إِلَى الشَّرْقِ أَوْ أَتَوْا الشَّرْقَ. وَكُلُّ مَا طَلَعَ مِنْ
الْمَشْرِقِ فَقَدْ شَرَّقَ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجُومِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرَّقُوا
أَوْ غَرَّبُوا؛ هَذَا أَمْرٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ
السَّمْتِ مِمَّنْ هُوَ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ فِي جِهَةِ الْمَشْرِقِ
أَوْ الْمَغْرِبِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُشْرِقَ وَلَا يُغْرِبَ إِنَّمَا يَجْتَنِبُ
وَيَسْتَمَلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَاخْتُ بِكُمْ الشَّرْقَ الْجَوْ، يَعْنِي الْفَتْنَ الَّتِي تَجِيءُ

مِنْ قِبَلِ جِهَةِ الْمَشْرِقِ جَمْعُ شَارِقٍ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
وَالشَّرْقِيُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ
إِشْرَاقًا: أَضَاءَتْ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ: شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ طَلَعَتْ، وَحَكَى

سبويه شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ. وَشَرَقَتْ، بالكسر: دَنَتْ للغروب. وَأَتَيْكَ
كُلَّ شَارِقٍ أَي كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّارِقُ قَرْنُ الشَّمْسِ.
يَقَالُ: لَا أَتَيْكَ مَا دَرَّ شَارِقٌ. التَّهْذِيبُ: وَالشَّمْسُ تَسْمَى شَارِقًا. يَقَالُ: إِنِّي
لَأَتِيهِ كُلَّمَا دَرَّ شَارِقٌ أَي كُلَّمَا طَلَعَ الشَّرْقُ، وَهُوَ الشَّمْسُ. وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشَّرْقُ الضَّوُّ وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ. وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالشَّرْقُ الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ
شَقِّ الْبَابِ، وَيَقَالُ لَهُ الْمَشْرِيقُ. وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ وَلَوْنُهُ: أَسْفَرَ وَأَضَاءَ
وَتَلَأَلَ حُسْنًا.

وَالْمَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ الْقُعُودِ لِلشَّمْسِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ،
بِضْمِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، وَشَرْقَةٌ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ، وَمِشْرَاقٌ.
وَتَشْرَقَتْ أَي جَلَسَتْ فِيهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي تَشْرُقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشِّتَاءَ؛ قَالَ:

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ، وَأَنْتَ مِنِّي

بِعِيشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

وَيَقَالُ: اقْعُدْ فِي الشَّرْقِ أَي فِي الشَّمْسِ، وَفِي الشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ
وَالْمَشْرِقَةِ.

وَالْمَشْرِيقُ: الْمَشْرِقُ، عَنِ السَّيْرَانِي. وَمِشْرِيقُ الْبَابِ: مَدْخَلُ
الشَّمْسِ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ طَائِرًا يَقَالُ لَهُ الْفَرْقَنْةُ يَقَعُ عَلَى
مِشْرِيقِ بَابٍ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرِّجَالُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَيَّرَ؛
قِيلَ فِي الْمَشْرِيقِ: إِنَّهُ الشَّقُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِجُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا؛ وَفِي
الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يَنْكُرُ عَمَلَ السُّوءِ عَلَى
أَهْلِهِ، جَاءَ طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ الْفَرْقَنْةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا، فَإِنْ أَنْكَرَ طَائِرٌ، وَإِنْ لَمْ يُنْكَرْ مَسَحَ بِجَنَاحِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ
قُنْدُعًا دَبُوثًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يَقَالُ لَهُ
الْمِشْرِيقُ وَقَدْ رُدَّ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ أَي الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ
الْبَابِ. وَمَكَانُ شَرْقٍ وَمِشْرِيقٍ، وَشَرْقٌ شَرْقًا وَأَشْرَقَ: أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
فَأَضَاءَ. وَيَقَالُ: أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ
وَضِيحِهَا عَلَيْهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا.

وَالشَّرْقَةُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ، بِالْفَتْحِ. وَالشَّرْقَةُ
وَالشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ. يَقَالُ: طَلَعَتِ الشَّرْقُ
وَالشَّرْقُ، وَفِي الصَّحَاحِ: طَلَعَ الشَّرْقُ وَلَا يَقَالُ غَرَبَتِ الشَّرْقُ وَلَا
الشَّرْقُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، وَالشَّرْقُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، الْمَكَانُ الَّذِي
تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ. يَقَالُ: أَتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طُلُوعَ شَرْقَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:
كَأَنَّهُمَا ظِلَّتَانِ سَوْدَاوْنِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ؛ الشَّرْقُ: الضَّوُّ وَهُوَ الشَّمْسُ،
وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، فَأَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَا
شَرْقَةَ لَهَا، وَالْمَشْرِيقُ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا،
وَشَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا. وَيَقَالُ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ أَي مَا بَيْنَ
الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ.

وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ أَي دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَأَخَذْتَهُمُ
الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ؛ أَي مُصْبِحِينَ. وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ

الشروق كما تقول أَفَجَرُوا وَأَصْبَحُوا وَأَطْهَرُوا، فأما شَرَقُوا
وَعَرَبُوا فساروا نحوَ المَشْرِقِ والمغرب. وفي التنزيل: فَأَتَّبِعُوهُمْ
مُشْرِقِينَ، أي لِحَقْوِهِمْ وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها. يقال: شَرَقَتْ
الشمسُ إذا طلعت، وأشْرَقَتْ أضاءت على وجه الأرض وصَفَتْ، وشَرِقت إذا
غابت.

والمَشْرِقان: مَشْرِقا الصيف والشتاء.
ابن الأنباري في قولهم في النداء على الباقلِ شَرِقُ الغداة طَرِيٌّ
قال أبو بكر: معناه قَطَعَ الغداة أي ما قُطِعَ بالغداة والنُّقْطُ؛ قال
الأزهري: وهذا في الباقلِ الرَطْبِ يُجْنَى من شجره. يقال: شَرِقتُ
الثمرة إذا قطعتها.

وقال الفراء وغيره من أهل العربية في تفسير قوله تعالى: من شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ؛ يقول هذه الشجرة
ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط أو في وقت غروبها فقط،
ولكنها شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشمس بالغداة والعشيَّة، فهو
أَنْصَرُ لها وأجود لزيتونها وزيتها، وهو قول أكثر أهل التفسير؛ وقال الحسن:
لا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ إنها ليست من شجر أهل الدنيا أي هي من
شجر أهل الجنة، قال الأزهري: والقول الأول أولى؛ قال وروى المنذري عن
أبي الهيثم في قول الحرث بن جِلْزَةَ:

إنه شارق الشَّقِيقَةِ، إذ جا
عَت مَعَدَّ، لكل حَيٍّ لواء

قال: الشَّقِيقَةُ مكان معلوم، وقوله شارق الشَّقِيقَةِ أي من جانبها
الشَّرْقِي الذي يلي المَشْرِق فقال شارق، والشمس تُشْرِقُ فيه، هذا مفعول فجعله
فاعلاً. وتقول لما يلي المَشْرِق من الأَكَمَةِ والجبل: هذا شارقُ
الجبل وشَرْقِيُّه وهذا غاربُ الجبل وغَرْبِيُّه؛ وقال العجاج:

والفَنُّ الشَّارِقُ والغَرْبِيُّ

أراد الفَنُّ التي تلي المَشْرِق وهو الشَّرْقِيُّ؛ قال الأزهري: وإنما
جاز أن يفعله شارقاً لأنه جعله ذا شَرِقٍ كما يقال سرُّ كاتَمٍ ذو
كِتْمَانٍ وماء دافِقٍ ذو دَفْقٍ.

وشَرِقتُ اللحم: شَبَرَقْتُهُ طَوَلاً وشَرَرْتُهُ في الشمس ليَجِفَّ لأن
لحوم الأضاحي كانت تُشَرَّقُ فيها بمنى؛ قال أبو ذؤيب:

فَعَدَا يُشَرِّقُ مَتْنَهُ، فَبَدَا لَهُ

أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً تُوزَعُ

يعني الثور يُشَرَّقُ مَتْنُهُ أي يُظْهَرُ للشمس ليَجِفَّ ما عليه من ندى
الليل فبدا له سوابقُ

الكلاب. تُوزَعُ: تُكْفَى. وتَشْرِيقُ اللحم: تَقْطِيعُهُ وتقْطِيعُهُ

وَبَسْطُهُ، ومنه سميت أيام التشريق.

وأيام التشريق: ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأن لحم الأضاحي يُشَرَّقُ
فيها للشمس أي يُشَرَّرُ، وقيل: سميت بذلك لأنهم كانوا يقولون في
الجاهلية: أَشْرِقْ بُيُورٌ كَيْمَا نُغَيِّرَ؛ الإغارة: الدفع، أي ندفع للنَّفَرِ؛

حكاه يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهُدْيَ والضحايا لا

تُنَحَّرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَيْ تَطْلُعَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِيهِ قَوْلَانِ: يُقَالُ سَمِيتَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ فِيهَا لُحُومَ الْأَصْحَابِ، وَقِيلَ: بَلْ سَمِيتَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهَا كُلُّهَا أَيَّامَ تَشْرِيقٍ لَصَلَاةِ يَوْمِ النَحْرِ، يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ تَبَعًا
لِيَوْمِ النَحْرِ، قَالَ: وَهَذَا أَعْجَبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَيَّ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ
بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ، وَقِيلَ: أَشْرِقَ ادْخُلَ فِي
الشَّرُوقِ، وَتَبَيَّرَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرِقَ تَبَيَّرَ: كَيْمَا
تُغَيِّرُ: يَرِيدُ ادْخُلَ أَيُّهَا الْجَبَلُ فِي الشَّرُوقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ، كَمَا تَقُولُ أَجَنَّبَ
دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَشْمَلَ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ، كَيْمَا تُغَيِّرُ أَيْ كَيْمَا نَدْفَعُ
لِلنَّحْرِ، وَكَانُوا لَا يُفَيِّضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَيُقَالُ كَيْمَا نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَغَارَ إِغَارَةً التَّغْلِبِ أَيْ
أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ، أَيْ
قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمُشْرِقُ. وَفِي حَدِيثٍ
مَسْرُوقٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمُصَلَّى. وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا
فَقَالَ: أَيْنَ مَنَزِلُ الْمُشْرِقِ؟ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدَ، وَيُقَالُ لِمَسْجِدِ
الْخَيْفِ الْمُشْرِقِ وَكَذَلِكَ لِسُوقِ الطَّائِفِ. وَالْمُشْرِقُ: الْعِيدُ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَيْ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: الْمُشْرِقُ مُصَلَّى الْعِيدِ
بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: مُصَلَّى الْعِيدِ وَلَمْ يَقِيدَ بِمَكَّةَ وَلَا غَيْرَهَا، وَقِيلَ: مُصَلَّى
الْعِيدَيْنِ، وَقِيلَ: الْمُشْرِقُ الْمُصَلَّى مَطْلَقًا؛ قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ مِنْ تَشْرِيقِ اللَّحْمِ؛ وَرَوَى
شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمُشْرِقِ يَعْنِي
الْمُصَلَّى؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا،

فِي يَوْمِ دَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْخَارِ

وَالْتَّشْرِيقُ: صَلَاةُ الْعِيدِ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا دَبْحَ إِلَّا بَعْدَ التَّشْرِيقِ أَيْ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ شُعْبَةُ:

التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْجَبَانِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ: لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

قُلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ:

عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ فَانْعَمَ بِهَا وَلَذَّ؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ لَحْمٍ مُشْرِقٍ، وَهُوَ هَذَا الْمَشْرُورُ عِنْدَ

الشَّمْسِ، يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّهُمَا مَطْعُومَانِ؛ يَقُولُ: كُلِ اللَّحْمَ

وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الْمَحْضَ. وَالتَّشْرِيقُ: الْجَمَالُ وَإِشْرَاقُ الْوَجْهِ؛ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمَرَارِ:

وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَاخَةً،

وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَخْرُ

(*) قَوْلُهُ «وَالْفَخْرُ» كَذِّبَ الْأَصْلَ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: وَالْعِذَمُ، بِالذَّالِ، وَفَسَرَهُ عَنِ

الصَّاعِغَانِي بِالْعِضِّ مِنَ اللَّسَانِ بِالْكَلامِ).

وَالشَّرْقُ: الْغُلَامَانِ الرُّوْقَةُ. وَأُذُنٌ شَرْقَاءُ: قَطِيعَتٌ مِنْ أَطْرَافِهَا

وَلَمْ يَبَيِّنْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَمِعْزَةٌ شَرْقَاءُ: انْشَقَّتْ أَذْنَاهَا طَوْلًا وَلَمْ

ثَبْنٌ، وَقِيلَ: الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بَاطِنُ أُذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقًّا بَائِنًا وَيَتْرَكُ وَسْطَ أُذُنِهَا صَحِيحًا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ: الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّيْنِ نَافِذَيْنِ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قُطْعٍ مَتَفَرِّقَةٍ. وَشَرَقَّتْ الشَّاةُ أَشْرُقَهَا شَرْقًا أَيَّ شَقَّقَتْ أُذُنَهَا. وَشَرَقَتْ الشَّاةُ، بِالْكَسْرِ، فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءُ بَيِّنَةُ الشَّرْقِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ جَذْعَاءٍ. الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بِاثْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ، وَاسْمُ السَّمَةِ الشَّرْقَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، شَرَقَ أُذُنَهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا إِذَا شَقَّهَا؛ وَالْخَرْقَاءُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَشَاةٌ شَرْقَاءُ: مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ.

وَالشَّرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُقْضَاةُ. وَالشَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ: الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ. وَالشَّرِيقُ: الشَّجَا وَالْعَصَّةُ. وَالشَّرِيقُ بِالماءِ وَالرَّيْقِ وَنَحْوَهُمَا: كَالْعَصَصِ بِالطَّعَامِ؛ وَشَرِيقٌ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ؛ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ: لَوْ بَغِيرَ الْمَاءَ حَلْقِي شَرْقًا، كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعْتِصَارِي اللَّيْثُ: يَقَالُ شَرِيقٌ فَلَانٌ بِرَيْقِهِ وَكَذَلِكَ غَصَصٌ بِرَيْقِهِ، وَيُقَالُ: أَخَذْتُهُ شَرْقَةً فَكَادَ يَمُوتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرِيقُ الْغَرَقِيُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْغَرَقُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءُ فِي الْأَنْفِ حَتَّى تَمْتَلِئَ مَنَافِذُهُ. وَالشَّرِيقُ: دُخُولُ الْمَاءِ الْحَلَقِ حَتَّى يَغْصَّ بِهِ، وَقَدْ غَرِقَ وَشَرِقَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسَى أَخَذْتُهُ شَرْقَةً فَرَكَعْتُ أَيَّ أَخَذْتُهُ سُعْلَةً مَنَعْتُهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأُمَّهُ أَخَذْتُهُ شَرْقَةً فَرَكَعْتُ؛ الشَّرْقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْقِ، أَيَّ شَرِقَ بِدَمْعِهِ فَعَبِيَّ بِالْقِرَاءَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ شَرِقَ بِرَيْقِهِ فَتَرَكَ الْقِرَاءَةَ وَرَكِعَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْحَرَقُ وَالشَّرِقُ شَهَادَةٌ؛ هُوَ الَّذِي يَشْرِيقُ بِالماءِ فَيَمُوتُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي: لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَلَدَةِ عَلَى أَنْ يَعْصِبُوهُ فَشَرِقَ بِذَلِكَ أَيَّ غَصَصَ بِهِ، وَهُوَ مُجَازٌ فِيمَا نَالَهُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَلَّ بِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِسَاعَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ فَغَصَصَ بِهِ. وَشَرِقَ الْمَوْضِعُ بِأَهْلِهِ: امْتَلَأَ فِضَاقًا، وَشَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيِّبِ كَذَلِكَ؛ قَالَ الْمُخَبِّلُ:

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا
شَرْقًا بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ
وَشَرِقَ الشَّيْءُ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ: اخْتَلَطَ؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ:
شَرْقًا بِمَاءِ الدُّوبِ أَسْلَمَهُ
لِلْمُنْتَعِيهِ مَعَاقِلَ الدَّبْرِ

وَالشَّرِيقُ: الصَّبْغُ بِالزَّعْفَرَانِ غَيْرِ الْمُشْبَعِ وَلَا يَكُونُ بِالْعُصْفَرِ. وَالنَّسْوِيقُ: الْمُشْبَعُ بِالزَّعْفَرَانِ. وَشَرِقَ الشَّيْءُ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ بِدَمٍ أَوْ بِحَسَنِ لَوْنٍ أَحْمَرَ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
وَتَشَرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ،

كما شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
ومنه حديث عكرمة: رَأَيْتُ ابْنَيْنِ لِسَالِمٍ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ مُشْرِقَةٌ أَيْ
مَحْمَرَةٌ. يُقَالُ شَرِقَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّتْ حَمَرَتُهُ، وَأَشْرَقَتْهُ بِالصَّبْغِ إِذَا
بَالُغَتْ فِي حَمَرَتِهِ؛ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ فَشَرِقَتْ
بِالدَّمِ وَلَمَّا يَذْهَبُ ضَوْءُهَا فَقَالَ:
لَهَا أَمْرُهَا، حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ
بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى، تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْإِبْلِ يُهْمِلُهَا الرَّاعِي حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَعْجَبَهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ مَالٌ الرَّاعِي إِلَى مَضْجَعِهِ؛ ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ أَيْ لَا
يُحْكَمُ فِيهَا بِشَيْءٍ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا وَمَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ، فَمَعْنَى شَرِقَتْ
بِالدَّمِ أَيْ ظَهَرَ فِيهَا وَلَمْ يَجْرِ مِنْهَا. وَصَرِيحُ شَرِقَ بِدَمِهِ: مُخْتَضِبٌ.
وَشَرِقَ لَوْنُهُ شَرَقًا: أَحْمَرَ مِنَ الْخَجَلِ. وَالشَّرْقِيُّ: صَبْغٌ أَحْمَرُ.
وَشَرِقَتْ عَيْنُهُ وَأَشْرَوْرَقَتْ: أَحْمَرَتْ، وَشَرِقَ الدَّمُ فِيهَا: ظَهَرَ.
الْأَصْمَعِيُّ: شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ يَشْرُقُ شَرَقًا إِذَا ظَهَرَ وَلَمْ يَسِلْ، وَقِيلَ إِذَا
مَا نَشِبَ، وَكَذَلِكَ شَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ؛ قَالَ: وَإِذَا اخْتَلَطَتْ
كُدُورَةُ الشَّمْسِ ثُمَّ قَلَّتْ شَرِقَتْ جَازَ ذَلِكَ كَمَا يَشْرُقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَنْشَبُ
فِيهِ وَيَخْتَلَطُ. يَقَالُ: شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرُقُ شَرَقًا إِذَا مَا دَخَلَ الْمَاءُ
حَلَقَهُ فَشَرِقَ أَيْ نَشِبَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ فِي النَّاقَةِ
الْمُنْكَسِرَةِ: وَلَا هِيَ بِفَقِيٍّ فَتَشْرُقُ أَيْ تَمْتَلِي دَمًا مِنْ مَرَضٍ يَغْرِضُ لَهَا
فِي جَوْفِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا
مُتَقَلِّتَانِ قَدْ شَرِقَ بَيْنَهُمَا الدَّمُ. وَشَرِقَ النَّخْلُ وَأَشْرَقَ وَأَزْهَقَ

*)

قوله «وَأَزْهَقَ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ وَأَزْهَى. (لَوْنَ بِحَمَرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
هُوَ ظُهُورُ أَلْوَانِ الْبُسْرِ. وَنَبَتَ شَرِقٌ أَيْ رَيَّانٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ،
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِ: لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ قَوْمًا يُؤَخَّرُونَ
الصَّلَاةَ إِلَى شَرِقِ الْمَوْتِ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا
مَعَهُمْ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يَشْرُقَ الْإِنْسَانُ بِرَيْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقَالَ:
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَصَلُّونَ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا
الَّذِي قَدْ شَرِقَ بِرَيْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَرَادَ قُوَّةَ وَقْتِهَا وَلَمْ يَقَيِّدِ الصَّلَاةَ
فِي الصَّاحِاحِ بِجُمُعَةٍ وَلَا بَغَيْرِهَا، وَسُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ الشَّمْسَ
إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيَاطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهُا لُجَّةٌ؟ فَذَلِكَ شَرِقُ الْمَوْتِ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنْ طُلُوعَهَا وَشُرُوقَهَا إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ
دُونَ الْأَحْيَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرِقِ الْمَوْتِ حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ،
وَفَعَلْتَ ذَلِكَ بِشَرِقِ الْمَوْتِ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا
فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَشْرَقِ الْمَوْتِ؛ لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ
آخِرَ النَّهَارِ لِأَنَّ الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ إِنَّمَا تَلْبَثُ قَلِيلًا ثُمَّ تَغِيبُ فَشَبَّهَ مَا
بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَالْآخَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِقَ الْمَيِّتُ
بِرَيْقِهِ إِذَا غَصَّ بِهِ، فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةٍ

الشَّرِقَ بريقه إلى أن تخرج نفسه. وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال: ألم ترَ إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لُجَّة؟ فذلك شَرَقُ الموتى. يقال: شَرَقَت الشمس شرقاً إذا ضعف ضوءها، قال: ووَجَّهَ قولُه حين ذكر الدنيا فقال إنما بقي منها كَشَرَقِ الموتى إلى معنيين: أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تُلَبِّثُ ساعة ثم تغيب فشبَّهَ قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم، والوجه الآخر في شَرَقِ الموتى شَرَقُ الميت بريقه عند خروج نفسه. وفي بعض الروايات: واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً أي نافلة. وقال أبو عبيد: المُشَرَّقُ جبل بسوق الطائف، وقال غيره: المُشَرَّقُ سوقُ الطائف؛ وقول أبي ذؤيب:

حتى كأنِّي للحوادثِ مَرَوَّةٌ،
بصفا المُشَرَّقِ، كلَّ يومٍ تُفَرِّغُ
يُفسِّرُ بكلا ذَيْنِكَ، ورواه ابن الأعرابي: بصفا المُشَقَّرِ؛ قال: وهو صفا المُشَقَّرِ الذي ذكره امرؤ القيس فقال:

دَوَيْنَ الصِّفا اللَّائِي يَلِينُ المُشَقَّرَا
والشارِقُ: الكَلْسُ، عن كراع.
والشَّرِقُ: طائر، وجمعه شُرُوق، وهو من سِباع الطير؛ قال الراجز:

قد أَغْتَدِي والصُّبْحُ ذو بَرِيقٍ،
بمُلْحَمٍ أَحْمَرَ سَوْدَنِيْقٍ،
أَجْدَلُ أو شَرِقٌ من الشُّرُوقِ
قال شمر: أنشدني أعرابي في مجلس ابن الأعرابي وكتبها ابن الأعرابي:
انْفَخِي، يا أَرْنَبَ القِيْعانِ،
وَأَبْشِرِي بالضَّرْبِ والهَوانِ،
أو ضربة من شرق شاهيان،
أو توجي جائع غرثان

(*) قوله «أو ضربة من شرق إلى آخر البيت» هكذا في الأصل).
قال: الشَّرِقُ بين الحِدَاةِ والشاهين ولونه أسود. والشارِقُ: صنم كان في الجاهلية، وعبد الشارق: اسم وهو منه. والشَّرِيقُ: اسم صنم أيضاً. والشَّرِيقُ: اسم رجل راوية أخبار. ومَشْرِيق: موضع. وشَرِيق: اسم رجل.

@شَرِيق: شَرِيقَه شَرِيقَةٌ: لغة في شَبْرِقَه، وقد تقدم. الفراء: شَرِيقَتِ الثوب، فهو مُشَرِّقٌ أي قَطَعْتَه مثل شَبْرِقَتِ.

@شرشق: الشَّرْشِقُ: طائر.

@شرنق: أبو عمرو: ثِيَابٌ شَرَانِقُ متخرقة لا واحد لها؛ وأنشد:

منه وأعلى جِلْدَه شَرَانِقُ
ويقال لسلخ الحَبَّةِ إذا أَلْقَتْهُ شَرَانِقُ
ويقال لسلخ الحَبَّةِ إذا أَلْقَتْهُ شَرَانِقُ.

@شرقراق: الليث: الشَّقَرَاقُ والشَّقَرَاقُ والشَّقَرَفَرَاقُ والشَّقَرَفَرَاقُ، لغتان: طائر يكون في أرض الحَرَمِ في منابت النخيل كقدر الهُدْهد مرقط بحُمْرة وخضرة وبياض وسواد.

@شفق: الشفق والشفقة: الاسم من الإشفاق. والشفق: الخيفة.
شفق شفقاً، فهو شفق، والجمع شفقون؛ قال الشاعر إسحق بن خلف، وقيل
هو لابن المعلّى:

تَهْوَى حَيَاتِي، وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً،
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ، وَإِذَا قُلْتُ: أَشْفَقْتُ مِنْهُ، فَإِنَّمَا
تَعْنِي حَذِرْتَهُ، وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ شَفَقْتُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: شَفَقْتُ
وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى، وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ. اللَّيْثُ: الشَّفَقُ الْخَوْفُ. تَقُولُ: أَنَا
مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ أَخَافُ. وَالشَّفَقُ أَيْضاً الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ
مِنْ بُلُوغِ النَّصِيحِ خَائِفاً عَلَى الْمُنْصُوحِ. تَقُولُ: أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ
يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ. ابْنُ سِيدِهِ: وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ حَذِرٌ، وَأَشْفَقَ مِنْهُ جَزَعٌ، وَشَفَقَ
لُغَةً. وَالشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ: الْخِيفَةُ مِنْ شِدَّةِ النَّصِيحِ. وَالشَّفِيقُ: النَّاصِحُ
الْحَرِيصُ عَلَى صِلَاحِ الْمُنْصُوحِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ فِي أَهْلِنَا
مُشْفِقِينَ، أَيْ كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. وَشَفِيقٌ: بِمَعْنَى مُشْفِقٍ مِثْلُ

أَلِيمٍ وَوَجِيعٍ وَدَاعٍ
(* قَوْلُهُ «وَدَاعٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَسَمِيعٌ. وَالشَّفَقُ
وَالشَّفَقَةُ: رَفَقَةٌ مِنْ نُصْحٍ أَوْ حُبٍّ يُوَدِّي إِلَى خَوْفٍ. وَشَفَقْتُ مِنْ
الْأَمْرِ شَفَقَةً: بِمَعْنَى أَشْفَقْتُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي،
إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ
وَفِي حَدِيثِ بَلَالٍ: وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ شَفَقاً مِنْ أَنْ يَدْرِكَهُ الْمَوْتُ؛
الشَّفَقُ وَالْإِشْفَاقُ: الْخَوْفُ، يُقَالُ: أَشْفَقْتُ أَشْفَقاً، وَهِيَ اللُّغَةُ
الْعَالِيَةُ وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ: شَفَقْتُ أَشْفَقَ شَفَقاً؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: قَالَ
عُبَيْدَةُ أَتَيْنَاهُ فَازْدَحَمْنَا عَلَى مَدْرَجَةٍ رَثَّةٍ فَقَالَ: أَحْسِنُوا مَلَأَكُمْ
أَيُّهَا الْمَرُؤُونَ وَمَا عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقاً وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ؛ انْتَصَبَ شَفَقاً بِفَعْلٍ
مُضْمَرٍ وَتَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقاً وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ؛ وَقَوْلُهُ:

كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالُ
أَرَادَ بَخِلْتُ وَضَنَنْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَخِيلَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ.
وَالشَّفَقُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلَمًا يَجْمَعُ. وَيُقَالُ: عَطَاءُ مُشْفَقٍ أَيْ
مُقَلَّلٍ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

مَلِكٌ أَغْرُ مِنْ الْمُلُوكِ، تَحَلَّيْتُ

لِلْسَائِلِينَ يَدَاهُ، غَيْرَ مُشْفَقٍ

وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ. وَمِلْحَفَةُ شَفَقُ النَّسِجِ: رَدِيئَةٌ. وَشَفَقُ الْمِلْحَفَةِ:
جَعَلَهَا شَفَقاً فِي النَّسِجِ. وَالشَّفَقُ: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحَمَرُهَا فِي أَوَّلِ
اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرَبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ. وَالشَّفَقُ: النَّهَارُ أَيْضاً؛ عَنْ
الزَّجَاجِ، وَقَدْ فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعاً قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ. وَقَالَ
الْخَلِيلُ: الشَّفَقُ الْحَمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ، فَإِذَا ذَهَبَ
قِيلَ غَابَ الشَّفَقُ، وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ: الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحَمْرَةَ
تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ، وَإِنَّمَا الشَّفَقُ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صُلِّيَتْ الْعِشَاءُ
الْأَخِيرَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ

مصبوب كأنه الشَّقَق، وكان أحمر، فهذا شاهدُ الحمرة. أبو عمرو:
الشَّقَقُ الثوب المصبوب بالحمرة

(* كذا بياض بالأصل.) في السماء.

وَأَشْفَقْنَا: دخلنا في الشَّقَق. وَأَشْفَقَ وَشَفَقَ: أتى بشَفَقٍ وفي

مواقيت الصلاة حتى يغيب الشَّقَق؛ هو من الأضداد يقع على الحمرة التي ترى
بعد مغيب الشمس، وبه أخذ الشافعي، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي
بعد الحمرة المذكورة، وبه أخذ أبو حنيفة. وفي النوادر: أنا في عروض منه
وفي أغراض منه أي في نواح.

@شفشلق: الشَّفَشْلِق والشَّمَشْلِق: المُسِنَّة. يقال: عجز شَفَشْلِق
وشَمَشْلِق إذا استرخى لحمها.

الليث: الجَنَفْلِق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفَشْلِق.

@شفلق: ابن الأعرابي: الشَّفَلَقَة لُعبة للحاضرة وهو أن يَكْسَعَ
الإنسان من خَلْفِهِ فيَصْرَعَهُ وهو الأسُن عند العرب، قال: ويقال سَاتَاهُ
إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَقَة.

@شقق: الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتَ العُودَ شَقًّا والشَّقُّ: الصَّدْعُ
البائن، وقيل: غير البائن، وقيل: هو الصدع عامة. وفي التهذيب: الشَّقُّ
الصدع في عود أو حائط أو رُجاجة؛ شَقَّه يَشُقُّه شَقًّا فَانْشَقَّ
وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقَ؛ قال:

أَلَا يَا خُبْرَ يَا ابْنَ يَثْرَدَانِ،

أَبَى الْحُقُومَ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ

وَبَرَقًا لِلْعَصِيدَةِ لَاحَ وَهْنًا،

كَمَا شَقَقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

(* قوله «ألا يا خبز إلخ» في هذين البيتين عيب الاصراف. وقوله: وبرقاً
تقدم في مادة ث ر د و برق).

والشَّقُّ: الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر، وجمعه شُقُوق. وقال

الليثاني: الشَّقُّ المصدر، والشَّقُّ الاسم؛ قال ابن سيده: لا أعرفها عن

غيره. والشَّقُّ: اسم لما نظرت إليه، والجمع الشُقُوق. ويقال: بيد فلان ورجله

شُقُوق، ولا يقال شُقاق، إنما الشُقاق داء يكون بالدواب وهو يُشَقَّقُ

يأخذ في الحافر أو الرُسْغ يكون فيهما منه صُدُوع وربما ارتفع إلى

أَوْطَفَيْهَا. وشَقَّ الحافرُ والرُسْغُ: أَصَابَهُ شُقاقٌ. وكل شَقٌّ في جلد عن داء

شُقاق، جاؤوا به على عامّة أبنية الأدوية. وفي حديث قرة بن خالد: أصابنا

شُقاق ونحن مُحْرَمُونَ فسألنا أبا ذرٍّ فقال: عليكم بالشَّحْم؛ هو

تَشَقُّقُ الجلد وهو من الأدوية كالسُّعال والزُّكام والسُّلاق. والشَّقُّ:

واحد الشُقُوق وهو في الأصل مصدر. الأزهري: والشُقاق تَشَقُّقُ الجلد من

بَرْدٍ أو غيره في اليدين والوجه. وقال الأصمعي: الشُقاق في اليد والرجل

من بدن الإنس والحيوان.

وشَقَقْتُ الشيءَ فَانْشَقَّ. وشَقَّ النبتُ يَشُقُّ شُقُوقاً: وذلك في أول

ما تَنْفَطِرُ عنه الأرض. وشَقَّ نابُ الصبي يَشُقُّ شُقُوقاً: في أول ما

يظهر. وشَقَّ نابُ البعير يَشُقُّ شُقُوقاً: طلع، وهو لغة في شَقا إذا فطر

نابُه. وشَقَّ بصر الميِّت شُقُوقاً: شَخَصَ ونظر إلى شيء لا يرتدُّ إليه

طَرَفُهُ وهو الذي حضره الموت، ولا يقال شَقَّ بَصَرَهُ. وفي الحديث: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا شَقَّ بَصَرُهُ أَيِ انْفَتَحَ، وَضَمُّ الشَّيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُخْتَارٍ. وَالشَّقُّ: الصَّبْحُ. وَشَقَّ الصَّبْحُ يَشُقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ. وفي الحديث: فَلَمَّا شَقَّ الْفَجْرَانِ أَمَرْنَا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ؛ يُقَالُ: شَقَّ الْفَجْرُ وَانْشَقَّ إِذَا طَلَعَ كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ. وَانْشَقَّ الْبَرْقُ وَتَشَقَّقَ: انْعَقَّ، وَشَقِيقَةُ الْبَرْقِ: عَقِيقَتُهُ. وَرَأَيْتُ شَقِيقَةَ الْبَرْقِ وَعَقِيقَتَهُ: وَهُوَ مَا اسْتَطَارَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ وَانْتَشَرَ. وفي الحديث: أَنْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ بَرَقِهَا فَقَالَ: أَخْفَوُا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟ فَقَالُوا: بَلْ يَشُقُّ شَقًّا، فَقَالَ: جَاءَكُمْ الْحَيَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَى شَقَّ الْبَرْقُ يَشُقُّ شَقًّا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَلْمَعُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ، وَيَشُقُّ مُعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي انْتَصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرَانِ تَقْدِيرُهُ أَيَخْفِي أَمْ يُؤْمَضُ أَمْ يَشُقُّ. وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ: نَبَتْ، وَاحِدَتُهَا شَقِيقَةٌ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِحَمَرَتِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَقِيقَةِ الْبَرْقِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ فِيهَا ذَلِكَ. غَيْرُهُ: وَنَوَّرَ أَحْمَرَ يُسَمَّى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّ النُّعْمَانَ بَنَ الْمَنْذَرَ نَزَلَ عَلَى شَقَائِقِ رَمَلٍ قَدْ أَنْبَتَ الشَّقَرُ الْأَحْمَرَ، فَاسْتَحْسَنَهَا وَأَمَرَ أَنْ تُحْمَى، فَقِيلَ لِلشَّقَرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبِتِهَا لَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلشَّقَرِ، وَقِيلَ: النُّعْمَانُ اسْمُ الدَّمِ وَشَقَائِقُهُ قِطْعُهُ فَسُبِّهَتْ حَمَرَتُهَا بِحَمَرَةِ الدَّمِ، وَسَمِيَتْ هَذِهِ الزَّهْرَةُ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ وَغَلَبَ اسْمُ الشَقَائِقِ عَلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسُوءَ أَهْلِهَا أَشَدَّ حَمَرَةً مِنَ الشَّقَائِقِ؛ هُوَ هَذَا الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّقَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الرَّمَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّقَائِقُ سَحَابٌ تَبَعَجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْعَدِيقَةِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا نَعْمٌ إِلَّا كَرَوْضَةٍ دَمِيثِ الرَّبِيِّ، جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ وَالشَّقِيقَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُتَسَّعَةُ لِأَنَّ الْغَيْمَ انْشَقَّ عَنْهَا؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ: وَلَمَحَ بَعَيْنَيْهَا، كَأَنَّ وَمِيزَهُ وَمِيزُ الْحَيَا تُهْدَى لِنَجْدِ شَقَائِقُهُ وَقَالُوا: الْمَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ وَشَقُّ الْأُبْلَمَةِ وَالْأُبْلَمَةُ أَيِ الْخُوصَةِ أَيِ نَحْنُ مُتَسَاوُونَ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخُوصَةَ إِذَا أَخَذَتْ فَشَقَّتْ طَوْلًا انْشَقَّتْ بِنَصْفَيْنِ، وَهَذَا شَقِيقُ هَذَا إِذَا انْشَقَّ بِنَصْفَيْنِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيقُ الْآخَرِ أَيِ أَخُوهُ، وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانُ شَقِيقُ فَلَانٍ أَيِ أَخُوهُ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي وَقَدْ صَغُرَ: يَا ابْنَ أُمِّي، وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي، أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدٍ وَالشَّقُّ وَالْمَشَقُّ: مَا بَيْنَ الشُّفَرَيْنِ مِنْ حَيَا الْمَرْأَةِ. وَالشَّوَائِقُ مِنَ الطَّلَعِ: مَا طَالَ فَصَارَ مَقْدَارَ الشَّبْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكِمَامَ، وَاحِدُهَا شَاقَّةٌ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاءَ: أَشَقَّ النُّخْلُ

طلعت شَواقُهُ.

والشَّقَّةُ: الشَّظِيَّةُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ. ويقال للإنسان عند الغضب: احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض وشِقَّةٌ في السماء. وفي حديث قيس بن سعد: ما كان ليُخْنِي بَابُهُ في شِقَّةٍ من تمرٍ أي قطعة شَقٍّ منه؛ هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال: ومنه أنه غضب فطارت منه شِقَّةٌ أي قطعة، ورواه بعض المتأخرين بالسین المهملة، وهو مذكور في موضعه. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: فطارت شِقَّةٌ منها في السماء وشِقَّةٌ في الأرض؛ هو مبالغة في الغضب والغيط. يقال: قد انشَقَّ فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه؛ به حتى انشَقَّ، ومنه قوله عز وجل: تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ. وَشَقَّقْتُ الْحَطَبَ وغيره فَتَشَقَّقَ. والشَّقُّ والشَّقَّةُ، بالكسر: نصف الشيء إذا شَقَّ، الأخيرة عن أبي حنيفة. يقال: أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة، والعرب تقول: خُذْ هَذَا الشَّقَّ لِشِقَّةِ الشاة.

ويقال: المال بيني وبينك شِقَّ الشَّعْرَةِ وشَقَّ الشعرة، وهما متقاربان، فإذا قالوا شَقَّقْتُ عليك شَقًّا نصبوا. قال: ولم نسمع غيره. والشَّقُّ: الناحية من الجبل. والشَّقُّ: الناحية والجانب من الشَّقِّ أيضاً. وحكى ابن الأعرابي: لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقتها فجعل الرجال لهذه والجبال لهذا. وفي حديث أم زرع: وجدني في أهل غُنُيمَةٍ بِشِقِّ؛ قال أبو عبيد: هو اسم موضع بعينه وهذا يروى بالفتح والكسر، فالكسر من المَشَقَّةِ؛ ويقال: هم بِشِقِّ من العيش إذا كانوا في جهد؛ ومنه قوله تعالى: لم تكونوا بالغيه إلا بِشِقِّ الأنفُسِ، وأصله من الشَّقِّ نِصْفُ الشيء كأنه قد ذهب بنصف أنفسكم حتى بَلَغْتُمُوهُ، وأما الفتح فمن الشَّقِّ الفصل في الشيء كأنها أرادت أنهم في موضع حَرَجٍ ضَيِّقٍ كالشَّقِّ في الجبل، ومن الأول: اتقوا النارَ ولو بِشِقِّ ثَمَرَةٍ أي نصفِ ثمرة؛ يريد أن لا تَسْقُلُوا من الصدقة شيئاً.

والمُشَاقَّةُ والشِّقَاقُ: غلبة العداوة والخلاف، شاقَّةٌ مُشَاقَّةٌ وشِقَاقاً: خالفه. وقال الزجاج في قوله تعالى: إن الظالمين لفي شِقَاقٍ بَعِيدٍ؛ الشِّقَاقُ: العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين، سمي ذلك شِقَاقاً لأن كل فريق من فِرْقَتَي العداوة قصد شِقًّا أي ناحية غير شِقِّ صاحبه. وشَقَّ أمره بِشَقِّهِ شَقًّا فانشَقَّ: انفَرَقَ وتبدَّدَ اختلافاً. وشَقَّ فلانُ العصا أي فارق الجماعة، وشَقَّ عصا الطاعة فانشَقَّتْ وهو منه. وأما قولهم: شَقَّ الخوارِجُ عصا المسلمين، فمعناه أنهم فرَّقوا جَمْعَهُمْ وكلمتهم، وهو من الشَّقِّ الذي هو الصَّدْعُ. وقال الليث: الخارجيُّ يَشُقُّ عصا المسلمين ويشاقُّهم خلافاً. قال أبو منصور: جعل شَقَّهُم العصا والمُشَاقَّةُ واحداً، وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما أنفاً. قال الليث: انشَقَّتْ عصاهما بعد التَّنامِيها إذا تَفَرَّقَ يقال وانشَقَّتْ العصا بالْبَيْنِ وَتَشَقَّقَتْ؛ قال قيس بن ذريح:

وناحٍ غُرَابُ الْبَيْنِ وَانشَقَّتْ الْعَصَا

بَيْنَيْنِ، كما شَقَّ الْأَدِيمُ الصَّوَانُعُ

وانشَقَّتْ الْعَصَا أي تَفَرَّقَ الْأَمْرُ. وشَقَّ عليَّ الأمرُ يَشُقُّ شَقًّا

وَمَشَقَّةُ أَي تَقْلُ عَلَيَّ، وَالاسْمُ الشَّقُّ، بِالْكَسْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؛ الْمَعْنَى لَوْلَا أَنْ أَثَقَلَ عَلَيَّ أُمَّتِي مِنَ الْمَشَقَّةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ.

وَالشَّقُّ: الشَّقِيقُ الْأَخُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَقُّ الرَّجُلِ وَشَقِيقُهُ أَخُوهُ، وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشْقَاءُ. يُقَالُ: هُوَ أَخِي وَشَقٌّ نَفْسِي، وَفِيهِ: النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ أَيِ نِظَائِرُهُمْ وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّبَاعِ كَأَنَّهُنَّ شَقَقْنَ مِنْهُمْ وَلِأَنَّ حَوَاءَ خَلَقَتْ مِنْ آدَمَ. وَشَقِيقُ الرَّجُلِ: أَخُوهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشْقَاؤُنَا. وَالشَّقِيقَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: صُدَاعٌ يَأْخُذُ فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ مِنْ شَقِيقَةٍ؛ هُوَ نَوْعٌ مِنْ صُدَاعٍ يَعْزِضُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَإِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ. وَالشَّقُّ وَالْمَشَقَّةُ: الْجُحْدُ وَالْعَنَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ؛ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ مَعْنَاهُ إِلَّا بِجُحْدِ الْأَنْفُسِ، وَكَأَنَّهُ اسْمٌ وَكَأَنَّ الشَّقَّ فِعْلٌ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ: إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ، بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَهُمَا بِمَعْنَى؛ وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَلْقُطٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ:

وَالْخَيْلُ قَدْ تَجَسَّمَتْ أَرْبَابُهَا الشَّقَّ
قَ، وَقَدْ تَعَسَّفَ الرَّأْوِيَةُ

قَالَ: وَبِجُوزِ أَنْ يَذْهَبَ فِي قَوْلِهِ إِلَى أَنَّ الْجُحْدَ يَنْقُصُ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يَجْعَلَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالنِّصْفِ مِنْ قُوَّتِهِ، فَيَكُونُ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنِّصْفِ. وَالشَّقُّ: الْمَشَقَّةُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ؛ شَاهِدُ الْكَسْرِ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ:

وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ،
أَخِي نَصَبٍ مِنْ شَقِّهَا وَدُؤُوبِ

وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ:

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِي شَقًّا

مَسْحُولٌ: يَعْنِي يَغِيرُهُ، وَيُوَارِي: يُقَاسِي. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِيهِ الشَّقَّ، بِالْفَتْحِ، شَقٌّ عَلَيْهِ يَشُقُّ شَقًّا.

وَالشَّقَّةُ، بِالضَّمِّ: مَعْرُوفَةٌ مِنَ الثِّيَابِ السَّيِّبَةِ الْمُسْتَطِيلَةِ، وَالْجَمْعُ شِقَاقٌ وَشَقَقٌ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيقَةٍ؛ الشَّقَّةُ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ وَتَصْغِيرُهَا شَقِيقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ نَصَبٌ ثَوْبٌ. وَالشَّقَّةُ وَالشَّقَّةُ: السَّفَرُ الْبَعِيدُ، يُقَالُ: شَقَّةٌ شَاقَّةٌ وَرَبْمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ.

الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّقَّةُ بَعْدُ مَسِيرٍ إِلَى الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ. وَفِي حَدِيثِ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ أَيْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ. وَالشَّقَّةُ أَيْضًا: السَّفَرُ الطَّوِيلُ.

وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: عَلَى فَرَسٍ شَقَاءَ مَقَاءَ أَيْ طَوِيلَةً. وَالْأَشَقُّ:

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ، وَالْاسْمُ الشَّقَقُ وَالْأُنْثَى شَقَاءُ؛ قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّغْلِبِيِّ:

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلْتُ أَسْلَاتُنَا

شُرْحَبِيلَ، إِذْ أَلَى أَلِيَّةٍ مُقْسِمِ

لَيَنْتَزِعَنَّ عَنْ أَرْمَاحِنَا، فَازْأَلَهُ
أَبُو خَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدَمٍ
ويروى: عن سَرَجٍ؛ يقول: حلف عدونا لينتزعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا
فَقَتْلَنَا.

أَبُو عبيد: تَشَقَّقُ الْفَرَسُ تَشَقُّقًا إِذَا ضَمَرَ؛ وَأَنشَدَ:
وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعْلَنُ،
حَتَّى تَشَقَّقَ وَلَمَّا يَشَقِّينِ

وَأَشْتَقِ الشَّيْءَ: بُنْيَانُهُ مِنَ الْمُرتَجَلِ. وَأَشْتَقِ الْكَلَامَ:
الْأَخْذُ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَأَشْتَقِ الْحَرْفَ مِنَ الْحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيَقَالُ:
شَقَّقَ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ. وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ: تَشَقِّقُ
الْكَلَامَ عَلَيْكُمْ شَدِيدُ أَيِّ التَّطَلُّبِ فِيهِ لِإِخْرَاجِهِ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ.
وَأَشْتَقَّ الْخَصْمَانِ وَتَشَاقَا: تَلَاخًا وَأَخْذًا فِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا
مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْأَشْتَقَاقُ. وَالشَّقَّةُ: الْأَعْدَاءُ. وَأَشْتَقَّ الْفَرَسُ
فِي عَدُوِّهِ: ذَهَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَفَرَسٌ أَشَقُّ وَقَدْ أَشْتَقَّ فِي عَدُوِّهِ:
كَأَنَّهُ يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ؛ وَأَنشَدَ:

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ

الْأَزْهَرِيُّ: فَرَسٌ أَشَقُّ لَهُ مَعْنِيَانِ، فَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ، قَالَ:
وَسَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنِ رُوَيْةٍ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ فَجَعَلَهُ كُلَّهُ
طَوْلًا. وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ. وَالشَّقَاءُ الْمَقَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاقِ، قَالَ:
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ أُمَّةً فَقَالَ لَهَا: يَا شَقَاءَ مَقَاءٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ
تَقْسِيرِهِمَا فَأَنشَارَ إِلَى سَعَةِ مَشَقِّ جَهَازِهَا.

وَالشَّقِيقَةُ: قِطْعَةُ غَلِيظَةٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلِي رَمْلٍ وَهِيَ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِفَةِ
الدَّهْنَاءِ وَشَقَائِقِهَا: وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْبَلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَعَرْضُ كُلِّ حَبْلٍ
مِيلٌ، وَكَذَلِكَ عَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ، وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ
بَيْرَيْنِ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْفَقِّ، فَهُوَ قَدْرُ خَمْسِينَ مِيلًا. وَالشَّقِيقَةُ: الْفَرْجَةُ بَيْنَ
الْحَبْلَيْنِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ تَنْبِتُ الْعُشْبَ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّقِيقَةُ لَيْنٌ مِنْ
غَلَطِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ، وَقِيلَ: الشَّقِيقَةُ فَرْجَةُ فِي الرَّمَالِ تَنْبِتُ
الْعُشْبَ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ؛ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتُ

يُنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

جَمَادٍ وَشَرْقِيَّاتِ رَمْلِ الشَّقَائِقِ

وَالْحَسَنَانِ: نَقْوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدٍ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ

هُوَ مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ الْحَبْلَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: فِي

الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ؛ هِيَ قِطْعٌ غَلَاظٌ بَيْنَ

حَبَالِ الرَّمْلِ، وَاحِدُهَا شَقِيقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّمَالُ نَفْسُهَا. وَالشَّقِيقَةُ

وَالشَّقُوقَةُ: طَائِرٌ. وَالْأَشَقُّ: اسْمُ بَلَدٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

فِي مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ، كَأَنَّمَا

يَسْقِي الْأَشَقَّ وَعَالِجاً بِدَوَالِي
وَالشَّقِيقَةُ: لَهَاةُ الْبَعِيرِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ
شَيْءٌ كَالرُّئْثَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْخُطْبَاءُ شَقَائِقَ، شَبَّهُوا الْكَثْرَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذَرِ. وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنَ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ، فَجَعَلَ
لِلشَّيْطَانِ شَقَائِقَ وَنَسَبَ الْخُطْبَ إِلَيْهِ لِمَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنَ الْكُذْبِ؛ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: شَبَّهَ الَّذِي يَتَّقِيهِقُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا لَا يَبَالِي مَا
قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كُذْبٍ بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبِّهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيبِ الْجَوْرِ
الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلَامِ: هُوَ أَهْرُتُ الشَّقِيقَةِ وَهَرَيْتُ الشَّدَقَ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا بِالْخُطَابَةِ:
هَرَّتْ الشَّقَائِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلشَّقِيقَةِ شِمَشِيقَةً،
وَحَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ أَيْضًا.
وَشَقَّقَ الْفَحْلُ شَقِيقَةً: هَذَرٌ، وَالْعَصْفُورُ يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ، وَإِذَا
قَالُوا لِلْخَطِيبِ ذُو شَقِيقَةٍ قَانِمًا يَشَبُّهُ بِالْفَحْلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى:

وَأَقْنُ فَإِنِّي فَطِنٌ عَالِمٌ،
أَفْطَحُ مِنْ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ
وَقَالَ النَّضْرُ: الشَّقِيقَةُ جِلْدَةٌ فِي حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفَخُ فِيهَا الرِّيحُ
فَتَنْتَفِخُ فِيهِدَرُ فِيهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّقِيقَةُ الْجِلْدَةُ الْحُمْرَاءُ الَّتِي
يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَنْفَخُ فِيهَا فَتَظْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَلِ
الْعَرَبِيِّ، قَالَ: كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ شَبَّهَ الْفَصِيحَ الْمُنْطِيقَ بِالْفَحْلِ
الْهَادِرِ وَلِسَانَهُ بِشَقِيقَتِهِ وَنَسَبَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِمَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكُذْبِ
وَالْبَاطِلِ وَكَوْنِهِ لَا يُبَالِي بِمَا قَالَ، وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ عَمْرِو، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ، فِي خُطْبَةٍ لَهُ: تِلْكَ شَقِيقَةُ هَذَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ؛ وَيُرْوَى لَهُ فِي
شَعْرٍ:

لِسَانًا كَشَقِيقَةِ الْأَرْحَبِ
ي، أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكَرِ
وَفِي حَدِيثٍ قُسٍّ: فَإِذَا أَنَا بِالْفَنِيْقِ يُشَقِّقُ النُّوقَ؛ قِيلَ: إِنَّهُ
بِمَعْنَى يُشَقِّقُ، وَلَوْ كَانَ مَأْخُودًا مِنَ الشَّقِيقَةِ لَجَازَ كَأَنَّهُ يَهْدِرُ وَهُوَ
بَيْنَهُمَا. وَفُلَانٌ شَقِيقَةُ قَوْمِهِ أَيْ شَرِيفُهُمْ وَفَصِيحُهُمْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
كَأَنَّ أَبَاهُمْ نَهْشَلٌ، أَوْ كَأَنَّهُ
بِشَقِيقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَبَسِ بْنِ عَاصِمٍ
وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْمُطَرِّمِ الصَّلَفِ: شَقَّاقٌ، وَلَيْسَ مِنَ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ.

وَشَقٌّ: اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كُهَّانِ الْعَرَبِ. وَشَقِيقٌ أَيْضًا: اسْمُ
وَالشَّقِيقَةُ: اسْمُ جَدَّةِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ
ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي يَهْجُو النُّعْمَانَ:
حَدَّثُونِي، بَنِي الشَّقِيقَةِ، مَا يَمِ

نَع فَفَعَا يَفْرَقُ أَنْ يَزُولَا؟

@شَقَرَق: الشَّقَرَّاقُ والشَّقَرَّاقُ: طائر يسمى الأَخِيل، والعرب تتشام به، وربما قالوا شِرْفَرَّاق مثل سِرْطَرَّاق. قال الفراء: الأَخِيلُ الشَّقَرَّاق عند العرب بكسر الشين. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الأَخْطَب هو الشَّقَرَّاق بفتح الشين. اللحياني: شِقَرَّاق ذكره في باب فِعْلَال. الليث: الشَّقَرَّاق والشَّرْفَرَّاق، لغتان، طائر يكون في أرض الحَرَم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرْقَط بحمرة وخضرة وبياض وسواد، والله أعلم.

@شفشليق: الشَّفْشَلِيقُ والشَّمْشَلِيقُ: المُسِنَّة. يقال: عجوز شَفْشَلِيق وشَمْشَلِيق إذا استرخى لحمها.

الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيق.

@شلمق: أبو عمرو: يقال للعجوز شَمْلَق وشَلْمَق وشَلْمَق وشَلْمَق.

@شَمَق: الشَّمَقُ: مَرَحُ الجنون، وفي التهذيب: شَبُه مَرَحِ الجنون، شَمَقٌ شَمَقًا وشَمَاقَةً؛ قال روبة:

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ

وَقَدْ شَمِقَ يَشْمِقُ شَمَقًا إِذَا نَشِيطَ. والشَّمَقُ: النشاط.

والأَشْمَقُ: اللُّغام المختلط بالدم، وفي التهذيب: لُغامُ الجمل؛ قال

الراجز: يَنْفُخُنْ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقًا

يعني جمالاً يَتَهَادَرْنَ. والشَّمِقُ والشَّمَقُ: الطويل، وفي

التهذيب: الطويلُ الجسيم من الرجال، وقيل: الشَّمَقُ النَشِيط. وثوب

شَمَقٌ: مخرق. ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشَّمَقِ.

@شمرق: ثوب مُشْمَرَق وشَمَارِق: كُمَشْبَرَق وشَبَارِق؛ عن اللحياني. قال

ابن سيده: وعندي أنه بدل، وشَمَارِق كشَبَارِق.

@شمشليق: الشَّمْشَلِيقُ والشَّفْشَلِيقُ: المُسِنَّة. الأزْهري:

الشَّمْشَلِيقُ من النساء السريعة المشي الصَّخَابَةُ؛ وأنشد:

بُضْرَةٌ تَسْلُ فِي وَسِيقِهَا،

نَأْجَةُ الْعُدُوَّةِ شَمْشَلِيقِهَا،

صَلِيبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقِهَا

والشَّمْشَلِيقُ: الخفيف؛ وأنشد لأبي محصة () : (قوله «محصة» كذا بالأصل،

وفي شرح القاموس: محيصة).

وهَبْنُهُ لَيْسَ بِشَمْشَلِيقٍ،

وَلَا دَحْوَقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ،

وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ

وَالشَّمْشَلِيقُ: الطويل السمين:

@شملق: الشَّمْلَقُ: السيئة الخلق، وقيل: هي العجوز الهرمة؛ قال:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا،

مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا شَمْلَقًا

وقيل: إنما هي سَمْلَق، وإن أبا عبيد صحَّفه.

@شنق: الشَّنَقُ: طَوْلُ الرَّأْسِ كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا؛ وأنشد:

كَأَنَّهَا كِبْدَاءُ تَنْزُرُ فِي الشَّنَقِ

(*) قوله «كأنها كبداء تنزو إلخ» في شرح القاموس ما نصه: هكذا في اللسان وهو لرؤية يصف صائداً، والرواية: سوى لها كبداء).
وَشَنَقَ البَعِيرَ يَشْنُقُهُ وَيَشْنُقُهُ شَنْقاً وَأَشْنَقَهُ إِذَا جَذَبَ
خطامه وكَفَّهُ بزمامه وهو رَاكِبُهُ من قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ
الرَحْلِ، وَقِيلَ: شَنَقَهُ إِذَا مَدَّهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَأَشْنَقَ
البَعِيرُ بِنَفْسِهِ: رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: شَنَقَ البَعِيرُ
وَأَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
فَعَلَ مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ، قَالَ: وَعَلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلْتُ وَجَمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوَاضِ لِفَعَلْتُ مِنْ غَلْبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدِّي
نَحْوَ جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ، كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْيَاءِ وَآوَاءَ فِي الْبُقُوعِ وَالرَّعْوَى
عَوَاضاً لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ طَلْحَةُ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ
شَانِقاً رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، رَضَوَانَ
اللَّهُ عَلَيْهِ: إِنْ أَشْنَقَ لَهَا حَرَمَ أَيُّ إِنْ بَالَعَ فِي إِشْنَاقِهَا حَرَمَ
أَنْفَهَا. وَيُقَالُ: شَنَقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلَ طَالِعٍ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنَقَ لَهَا. وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مُحَرِّمٌ فَقَالَ عَنَّتْ لِي عِكَرُشَةُ
فَشَنَقْتُهَا بِحُبُوبَةٍ أَيُّ رَمِيَّتْهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ.
وَالشَّنَاقُ حَبْلٌ يَجْذِبُ بِهِ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ أَشْنَقَةٌ
وَشُنُقٌ. وَشَنَقَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَشْنُقُهُ شَنْقاً: شَدَّاهُمَا بِالشَّنَاقِ.
وَشَنَقَ الْخَلِيَّةَ يَشْنُقُهَا شَنْقاً وَشَنْقُهَا: وَذَلِكَ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى عَوْدِ
فَيْبْرِيه ثُمَّ يَأْخُذُ قُرْصاً مِنْ قِرْصَةِ الْعَسَلِ فَيُثَبِّتُ ذَلِكَ الْعَوْدَ فِي أَسْفَلِ
الْقُرْصِ ثُمَّ يَقِيْمُهُ فِي عَرْضِ الْخَلِيَّةِ فَرُبَّمَا شَنَقَ فِي الْخَلِيَّةِ الْقُرْصَيْنِ
وَالثَّلَاثَةَ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا إِذَا أَرْضَعْتَ النَحْلَ أَوْلَادَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ
الشَّنِيْقُ. وَشَنَقَ رَأْسَ الدَّابَّةِ: شَدَّهُ إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ أَوْ وَتَدٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى
يَمْتَدَّ عُنُقُهَا وَيَنْتَصِبَ. وَالشَّنَاقُ: الطَّوِيلُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ قَرَنَوْنِي بِأَمْرِئِ شِنَاقٍ،
شَمَرْدَلٍ يَابِسٍ عَظَمِ السَّاقِ
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ وَيزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ:
وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمُنْكَبِّينِ شِنَاقٌ
أَيُّ طَوِيلٍ. النَّصْرُ: الشَّنَقُ الْجَيِّدُ مِنَ الْأَوْتَارِ وَهُوَ السَّمْهَرِيُّ الطَّوِيلُ.
وَالشَّنَقُ: طَوِيلُ الرَّأْسِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّنَقُ الطَّوِيلُ. عُنُقُ أَشْنَقٍ
وَفَرَسٍ أَشْنَقٍ وَمَشْنُوقٌ: طَوِيلُ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَالْأُنْثَى شَنْقَاءُ
وَشِنَاقٌ. التَّهْدِيبُ: وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ؛ وَأَنْشَدَ:
يَمَمُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبٌ،
خَاطِطِي الْبَضِيعِ كَمِثْلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقٍ
ابْنُ شَمِيلٍ: نَاقَةٌ شِنَاقٌ أَيُّ طَوِيلَةٌ سَطْعَاءُ، وَجَمَلٌ شِنَاقٌ طَوِيلٌ فِي دِقَّةِ،
وَرَجُلٌ شِنَاقٌ وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ، لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ، وَمِثْلُهُ نَاقَةٌ زَيْفٌ وَجَمَلٌ
زَيْفٌ، لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ. وَشَنَقَ شَنْقاً وَشَنَقَ: هَوِيَ شَيْئاً فَبَقِيَ
كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ. وَقُلْتُ شَنِقٌ: هَيْمَانٌ. وَالْقَلْبُ الشَّنَقُ الْمِشْنَاقُ:
الطَّامِحُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ:

يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْناق
ورجل شَنِقٍ: مُعَلَّقُ القلب حذر؛ قال الأَخطل:
وقد أَقولُ لِثُورٍ: هل ترى طُغْنًا،
يَحْدُو بهنَّ حِذَارِي مُشْفِقٍ شَنِقٍ؟
وشنَّاقُ القربةِ: علاقتُها، وكل خيط علقت به شيئاً شِنَاقٌ. وأَشَنَقَ
القربةَ إِشْناقاً: جعل لها شِنَاقاً وشَدَّها به وعلَّقها، وهو خيط يشد به فم
القربة. وفي حديث ابن عباس: أَنه بات عند النبي، صلى الله عليه وسلم، في
بيت ميمونة، قال: فقام من الليل يصلي فحلَّ شِنَاقَ القربة؛ قال أبو
عبيدة: شِنَاقُ القربة هو الخيط والسير الذي تُعَلَّقُ به القربةُ على الوتد؛ قال
الأزهري: وقيل في الشَّنَاق إنه الخيط الذي تُوكىُّ به فم القربة أو
المزادة، قال: والحديث يدل على هذا لأن العَصَامَ الذي تُعَلَّقُ به القربة
لا يُحَلُّ إنما يُحَلُّ الوكاء ليصب الماء، فالشَّنَاق هو الوكاء، وإنما
حلَّه النبي، صلى الله عليه وسلم، لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك
القربة. ويقال: شَنَقَ القربةَ وَأَشَنَّقها إذا وكأها وإذا علَّقها. أبو
عمرو الشيباني: الشَّنَاق أن تُغَلَّ اليد إلى العُنُق؛ وقال عدي:
ساءها ما بنا تَبَيَّنَ في الأَيِّ
دي، وإشْناقُها إلى الأَعناق
وقال ابن الأعرابي: الإِشْناقُ أن تَرْفَعَ يَدَهُ بِالْغُلِّ إلى عنقه.
أبو سعيد: أَشَنَّقْتُ الشيءَ وشَنَّقْتُهُ إذا علَّقْتَهُ؛ وقال الهذلي يصف قوساً
ونبلاً:

شَنَّقْتُ بها مَعابِلَ مِرْهَقاتٍ،
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِرَاطِ
قال: شَنَّقْتُ جعلت الوتر في النبل، قال: والقِرَاطُ شُعْلة السَّراج.
والشَّنَاق والأَشْناقُ: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم فما زاد على
العَشر لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية، واحدها شَنَقٌ، وخص بعضهم
بالأَشْناق الإبل. وفي الحديث: لا شِنَاقَ أَي لا يؤخذ من الشَّنَقِ حتى
يتم. والشَّنَاقُ أيضاً: ما دون الدية، وقيل: الشَّنَقُ أن تزيد الإبل
على المائة خمساً أو سِتّاً في الحَمالة، قيل: كان الرجل من العرب إذا حمل
حَمالةً زاد أصحابها ليقطع ألسنتهم وليُنسَبَ إلى الوفاء.
وأَشْناقُ الدية: دياتُ جراحات دون التمام، وقيل: هي زيادة فيها واشتقاقها من
تعليقها بالدية العظمى، وقيل: الشَّنَقُ من الدية ما لا قود فيه كالخَدَشِ
ونحو ذلك، والجمع أَشْناقٌ. والشَّنَقُ في الصدقة: ما بين الفريضتين.
والشَّنَقُ أيضاً: ما دون الدية، وذلك أن يسوق دُوَ الحَمالةِ مائة من الإبل
وهي الدية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية فتلك هي
الأَشْناقُ كأنها متعلقة بالدية العظمى؛ ومنه قول الشاعر:

بأَشْناقِ الدِّيَاتِ إلى الكُمُولِ
قال أبو عبيد: الشَّنَاقُ ما بين الفريضتين. قال: وكذلك أَشْناقُ
الديات، ورَدَّ ابن قتيبة عليه وقال: لم أرَ أَشْناقَ الدِّيَاتِ من أَشْناقِ
الفرائض في شيء لأنَّ الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من عددها أو جنس من
أجناسها. وَأَشْناقُ الديات: اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون

والحقاق والجذاع، كلُّ جنس منها شَنَقٌ؛ قال أبو بكر: والصواب ما قال أبو عبيد لأنَّ الشَّنَاقَ في الديات بمنزلة الشَّنَاقِ في الصدقات، إذا كان الشَّنَقُ في الصدقة ما زاد على الفريضة من الإبل. وقال ابن الأعرابي والأصمعي والأثرم: كان السيد إذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الإبل ليبين بذلك فضله وكرمه، فالشَّنَقُ من الدية بمنزلة الشَّنَقِ في الفريضة إذا كان فيها لغواً، كما أنه في الدية لغو ليس بواجب إنما تَكْرُمُ من المعطي. أبو عمرو الشيباني: الشَّنَقُ في خَمْسٍ من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، فالشاة شَنَقٌ والشاتان شَنَقٌ والثلاث شياه شَنَقٌ والأربع شياه شَنَقٌ، وما فوق ذلك فهو فريضة. وروي عن أحمد بن حنبل: أن الشَّنَقَ ما دون الفريضة مطلقاً كما دون الأربعين من الغنم. وفي الكتاب الذي كتبه النبي، صلى الله عليه وسلم، لوائل بن حُجْر: لا خِلَاطٌ ولا وِرَاطٌ ولا شِناقٌ؛ قال أبو عبيد: قوله لا شِناقٌ فإنَّ الشَّنَقَ ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة؛ يقول: لا يؤخذ من الشَّنَقِ حتى يتم، وكذلك جميع الشَّنَاقِ؛ وقال الأخطل يمدح رجلاً: قَرَمَ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ، إِذَا الْمِئُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وروي شمر عن ابن الأعرابي في قوله:

قَرَمَ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ

يقول: يحتمل الديات وافية كاملة زائدة. وقال غيرُ ابن الأعرابي في ذلك:

إِنْ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ أَصْنَافُهَا، فِدْيَةُ الْخَطِ الْمَحْضِ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ

تحملها العاقلة أْخْمَاساً: عشرون ابنة مخاض، وعشرون ابنة لبون، وعشرون ابن لبون، وعشرون حِقَّةً، وعشرون جَذَعَةً، وهي أَشْنَاقٌ أيضاً كما وصَفْنَا،

وهذا تفسير قول الأخطل يمدح رئيساً يتحمل الديات وما دون الديات

فَيُؤَدِّيْهَا لِيُصْلِحَ بَيْنَ الْعَشَائِرِ وَيُخَفِّنَ الدِّمَاءَ؛ والذي وقع في شعر

الأخطل: ضَخِمَ تَعَلَّقَ، بالخفض على النعت لما قبله وهو:

وفارس غير وَقَافٍ بِرَايَتِهِ،

يَوْمَ الْكَرْبِيَّةِ، حَتَّى يَعْمَلَ الْأَسْلَا

والأشْنَاقُ: جمع شَنَقٍ وله معنيان: أحدهما أَنْ يَزِيدَ مُعْطَى

الْحَمَالَةِ عَلَى الْمَائَةِ خَمْساً أَوْ نَحْوَهَا لِيُعْلَمَ بِهِ وَفَاؤُهُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي بَيْتِ

الأخطل، والمعنى الآخر أَنْ يُزِيدَ بِالشَّنَاقِ الْأَرُوشَ كُلَّهَا عَلَى مَا فَسَّرَهُ

الجوهري؛ قال أبو سعيد الضرير: قول أبي عبيد الشَّنَقُ ما بين الخَمْسِ

إِلَى الْعَشْرِ مُحَالٌ، إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَشْرَ فَفِيهَا شَاتَانِ،

وكذلك قوله ما بين العشرة إلى خَمْسِ عَشْرَةٍ، وكان حقه أَنْ يَقُولَ إِلَى

أَرْبَعِ عَشْرَةٍ لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ. قَالَ أَبُو

سعيد: وإنما سمي الشَّنَقُ شَنَقاً لِأَنَّهُ لَمْ يُوْخَذَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَأَشْنََقَ إِلَى

مَا يَلِيهِ مِمَّا أُخِذَ مِنْهُ أَيْ أَضِيفَ وَجُمِعَ؛ قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا شِناقٌ أَيْ

لَا يُشْنَقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ وَإِلَهُ إِلَى غَنَمٍ غَيْرِهِ لِيَبْطُلَ عَنْ نَفْسِهِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ

الْصَدَقَةِ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ شاةً فَيَجِبُ عَلَيْهِمَا شَاتَانِ،

فَإِذَا أَشْنَقَ أَحَدُهُمَا غَنَمَهُ إِلَى غَنَمِ الْآخَرِ فَوَجَدَهَا الْمُصَدَّقُ فِي يَدِهِ

أَخَذَ مِنْهَا شَاةً، قَالَ: وَقَوْلُهُ لَا شِنَاقَ أَيُّ لَا يُشْنَقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ أَوْ إِبْلَهُ إِلَى مَالٍ غَيْرِهِ لِيَبْطُلَ الصَّدَقَةُ، وَقِيلَ: لَا تَشَانَقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَلَا خِلَاطَ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَلِلْعَرَبِ أَلْفَاظٌ فِي هَذَا الْبَابِ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو عُبَيْدٍ، يَقُولُونَ إِذَا وَجِبَ عَلَى الرَّجُلِ شَاةٌ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ: قَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ أَيُّ وَجِبَ عَلَيْهِ شَنْقٌ فَلَا يَزَالُ مُشْنَقًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَ إِبْلُهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُؤَدِّيهِ فِيهَا فَهِيَ أَشْنَاقٌ: أَرْبَعٌ مِنَ الْغَنَمِ فِي عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ مُعَقَّلٌ أَيُّ مُؤَدَّى لِلْعَقَالِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِبْلُهُ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَدْ أَفْرَضَ أَيُّ وَجِبَتْ فِي إِبْلِهِ فَرِيضَةٌ. قَالَ الْفَرَاءُ: حَكَى الْكَسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: الشَّنَقُ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. قَالَ وَالشَّنَقُ مَا لَمْ تَجِبْ فِيهِ الْفَرِيضَةُ؛ يَرِيدُ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ أَطْلَقَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسَانَهُ فِي أَبِي عُبَيْدٍ وَنَدَّدَ بِهِ بِمَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَوَّلًا إِنْ قَوْلُهُ الشَّنَقُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مُحَالٌ إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٌ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ، ثُمَّ يَقُولُهُ ثَانِيًا إِنْ لِلْعَرَبِ أَلْفَاظًا لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو عُبَيْدٍ، وَهَذِهِ مَشَاحَةٌ فِي اللَّفْظِ وَاسْتِخْفَافٌ بِالْعُلَمَاءِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، لَمْ يَخَفْ عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا قَصَدَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فَاحْتَاجَ إِلَى تَسْمِيَّتِهَا، وَلَا يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ الْفَرِيضَتَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَاهُمَا فَيُضْطَرُّ أَنْ يَقُولَ عَشْرٌ أَوْ خَمْسٌ عَشْرَةٌ، وَهُوَ إِذَا قَالَ تِسْعًا أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَيْسَ هُنَاكَ فَرِيضَتَانِ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِنْتِقَادُ بِشَيْءٍ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: الشَّنَقُ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ؟ وَتَفْسِيرُهُ بِأَنَّهُ يَرِيدُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ، وَكَانَ عَلَى زَعَمِ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ: الشَّنَقُ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، وَلَمْ يَنْتَقِدْ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى الْفَرَاءِ وَلَا عَلَى الْكَسَائِيِّ وَلَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْمَنْقُولِ عَنْهُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الْفَرِيضَتَيْنِ، وَهَذَا انْحِمَالٌ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْأَشْنَاقُ: الْأُرُوشُ أُرُشُ السِّنِّ وَأُرُشُ الْمُوضِحَةِ وَالْعَيْنِ الْقَائِمَةِ وَالْيَدِ الشَّلَاءِ، لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أُرُشٌ حَتَّى يَكُونَ تَكْمَلَةً دِيَّةً كَامِلَةً؛ قَالَ الْكَمِيتُ: كَأَنَّ الدِّيَاتِ، إِذَا عُلِّقَتْ مِنْوَاهَا بِهِ، وَالشَّنَقُ الْأَسْفَلُ

وَهُوَ مَا كَانَ دُونَ الدِّيَّةِ مِنَ الْمَعَاقِلِ الصَّغَارِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّنَقُ مَا دُونَ الدِّيَّةِ وَالْفَضْلَةُ تَفْضُلٌ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْأَشْنَاقُ عَلَيْهِ مِثْلُ الْعَلَائِقِ عَلَى الْبَعِيرِ لَا يَكْتَرِثُ بِهَا، وَإِذَا أَمِرَّتِ الْمُنُونُ فَوْقَهُ حَمَلَهَا، وَأَمِرَّتْ: شَدَّتْ فَوْقَهُ بِمَرَارٍ، وَالْمَرَارُ الْحَبْلُ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ الْكَمِيتِ: الشَّنَقُ شَنْقَانِ: الشَّنَقُ الْأَسْفَلُ وَالشَّنَقُ الْأَعْلَى، قَالَتِ الشَّنَقُ الْأَسْفَلُ شَاةٌ تَجِبُ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَالشَّنَقُ الْأَعْلَى ابْنَةُ مَخَاضٍ تَجِبُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَقَالَ آخَرُونَ: الشَّنَقُ الْأَسْفَلُ فِي الدِّيَاتِ عَشْرُونَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَالشَّنَقُ الْأَعْلَى عَشْرُونَ جَذَعَةً، وَلِكُلِّ مَقَالٍ لِأَنَّهَا كُلُّهَا أَشْنَاقٌ؛ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَسْتَحِفُّ الْحِمَالَاتِ وَإِعْطَاءَ الدِّيَاتِ، فَكَأَنَّهُ إِذَا غَرِمَ دِيَاتٌ كَثِيرَةً غَرِمَ عَشْرِينَ بَعِيرًا لِاسْتِخْفَافِهِ إِيَّاهَا. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: مِمَّا مَنْ يُشْنَقُ أَيُّ بَعْطِي الْأَشْنَاقِ، وَهِيَ مَا

بين الفريضتين من الإبل، فإذا كانت من البقر فهي الأوقاص، قال: ويكون يُسْنَقُ يعطي السَّنَقَ وهي الحبال، واحدها سِنَاقٌ، ويكون يُسْنَقُ يعطي السَّنَقَ وهو الأَرُش؛ وقال في موضع آخر: أَسْنَق الرجل إذا أخذ السَّنَقَ يعني أَرَشَ الخَرْقَ في الثوب. ولحم مُسْنَقٌ أي مقطّع مأخوذ من أَسْنَقَ الدية. والسَّنَاقُ: أن يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أَسْنَاقٌ إذا تفرقت أموالهم، فيقول بعضهم لبعض: سَانَقْنِي أي اخلط مالي ومالك، فإنه إن تفرق وجب علينا سَنَاقان، فإن اختلط خَفَّ علينا؛ فالسَّنَاقُ: المشاركة في السَّنَقِ والسَّنَقَيْنِ.

والمُسْنَقُ: العجين الذي يُقَطَّع ويعمل بالزيت. ابن الأعرابي: إذا قُطِّعَ العجين كُتْلًا على الخِوانِ قبل أن يبسط فهو الفَرَزْدَقُ والمُسْنَقُ والعجاجير.

ورجل شَنِيقٌ: سَيءُ الخُلُقِ. وبنو شَنُوقٍ: بطن. والشَنِيقُ: الدَّعِي؛ قال الشاعر:

أنا الدَّاخلُ الباب الذي لا يَرومُه
دَنِي، ولا يُدْعَى إليه شَنِيقٌ

وفي قصة سليمان، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: احشُرُوا الطيرَ إلا السَّنَقَاءَ؛ هي التي تزُقُّ فراخها.

@سنتق: السَّنْتَقَةُ: خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة تقي بها الخمار من الدهن.

@سندق: سَنَدَقَ: اسم أعجمي معرب.

@سنفلق: السَّنْفَلِقُ: الضخمة من النساء.

@شهق: الشَّهِيْقُ: أَقْبَحُ الأصوات، شَهَقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهَقُ شهيقاً وشهاقاً، وبعضهم يقول شهوقاً: رَدَدَ البكاء في صدره. الجوهرى:

شهق يشهق ارتفع. وشهيقُ الحمار: آخر صوته، وزفيره أوله، وقيل:

شهيقُ الحمار نهيقه. ويقال: الشَّهِيْقُ رُدُّ النفس والزَّفيرُ إخراجُه.

الليث: الشَّهِيْقُ ضد الزفير، والزفير إخراج النفس؛ قال الله عز وجل في صفة

أهل النار: لهم فيها زفيرٌ وشهيق؛ قال الزجاج: الزَّفيرُ والشَّهِيْقُ

من أصوات المكروبين، قال: والزفير من شديد الأتنين وقبيحه، والشَّهِيْقُ

الأتين الشديد المرتفع جداً، قال: وزعم بعض أهل اللغة من البصريين

والكوفيين أن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق، والشهيق بمنزلة

آخر صوته في الشَّهِيْقِ، وروي عن الربيع في قوله لهم فيها زفيرٌ وشهيقٌ،

قال: الزفير في الحلق والشَّهِيْقُ في الصدر.

ورجل ذو شاهقٍ: شديد الغضب. ويقال للرجل إذا اشتد غضبه: إنه لذو شاهقٍ

وإنه لذو صاهلٍ. وفحل ذو شاهقٍ وذو صاهلٍ إذا هاجَ وصالَ فسمعت له صوتاً

يخرج من جوفه. الأصمعي: يقال شَهَقَتْ وشَهَقَتْ عين الناظر عليه إذا

أصابه بعين؛ وقال مزاحم العقيلي:

إذا شَهَقَتْ عَيْنٌ عليه، عَزَوْتُهُ

لغير أبيه، أو تَسَنَّيْتُ رَاقِيَا

أخبر أنه إذا فتح إنسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه، قلت: هو

هجين لأرَدَ عين الناظر عنه وإعجابه به. والشَّهَقَةُ: كالصيحة، يقال:

شَهَقَ فُلَانٌ وَشَهَقَ شَهَقَةً فَمَاتَ. وَالتَّشْهَاقُ: الشَّهيقُ؛ وَقَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الطَّمَحَانِ:

بِضَرْبِ يُزَيْلِ الْهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهِ،

وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ

وَيُقَالُ: ضَحَكَ تَشْهَاقٌ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

تَقُولُ خَوْذْ ذَاتُ طَرْفِ بَرَّاقٍ،

مَرَّاحَةً تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ،

ذَاتُ أَقَاوِيلَ وَضَحَكَ تَشْهَاقٌ،

هَلَّا اسْتَرَيْتَ جَنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ،

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ؟

وَالشَّاهِقُ: الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ. وَجَبَلَ شَاهِقٌ: طَوِيلٌ عَالٌ، وَقَدْ شَهَقَ شُهُوقًا.

وَكُلُّ مَا رُفِعَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَطَالَ فَهُوَ شَاهِقٌ، وَقَدْ شَهَقَ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ:

شَهَقَ يَشْهَقُ إِذَا تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا، وَمِنْهُ الْجَبَلُ الشَّاهِقُ. وَجَبَلَ

شَاهِقٌ: مَمْتَنِعٌ طَوْلًا، وَالْجَمْعُ شَوَاهِقٌ. وَفِي حَدِيثِ بَدَأَ الْوَحْيَ: لَيْتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ

الْجِبَالِ أَيِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ أَيِ عَوَالِيهَا.

@شَهْرَقَ: الشَّهْرَقُ: الْقَصْبَةُ الَّتِي يُدِيرُ حَوْلَهَا الْحَانِكُ الْغَزْلَ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ

قَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا،

كَفَلَكَةِ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا

وَكَذَلِكَ شَهْرَقُ الْحَانِكِ وَالْخَارِطُ وَالْحَفَّارُ؛ كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

@شَوْقٌ: الشَّوْقُ وَالْإِشْتِيَاقُ: نِزَاجُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَشْوَاقٌ،

شَاقَ إِلَيْهِ شَوْقًا وَتَشَوَّقَ وَاشْتَاقَ إِشْتِيَاقًا. وَالشَّوْقُ: حَرَكَةُ الْهَوَى.

وَالشَّوْقُ: الْعُشَاقُ. وَيُقَالُ: شَقَّ شَقًّا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُشَوِّقَ إِنْسَانًا

إِلَى الْآخِرَةِ. وَيُقَالُ: شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشَوِّقُنِي، فَهُوَ شَائِقٌ وَأَنَا مَشْوُوقٌ؛

وَقَوْلُهُ:

يَا دَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكَ الْبُرْقِ،

صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجْتَ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْتَاقَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَمْزَةً، قَالَ سِيبَوِيهٌ: هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

ضَرُورَةً، وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: الْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى حَرَكَةِ الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَ الْقَافِ

مِنَ الْمُشْتَاقِ لِأَنَّهَا تَقَابِلُ لَامَ مُسْتَفْعِلٍ، فَلَمَّا حَرَكَهَا انْقَلَبَتْ هَمْزَةً إِلَّا أَنَّهُ

اخْتَارَ لَهَا الْكَسْرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْكَسْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ الَّتِي انْقَلَبَتْ الْأَلْفَ

عَنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ مُفْتَعِلٌ مِنَ الشَّوْقِ، وَأَصْلُهُ مُشْتَوِّقٌ ثُمَّ قَلَبْتَ الْوَاوَ

أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَى حَرَكَةِ الْأَلْفِ حَرَكَهَا بِمِثْلِ

الْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ هِيَ أَصْلُ الْأَلْفِ. وَشَاقَنِي شَوْقًا وَشَوَّقَنِي:

هَاجَنِي فَتَشَوَّقْتُ إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ، وَيُقَالُ مِنْهُ: شَاقَنِي حُسْنُهَا

وَذِكْرُهَا يَشَوِّقُنِي أَيِ هَيَّجَ شَوْقِي؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِلَى طَعْنٍ لِلْمَالِكِيَّةِ غَدْوَةً،

فِيَا لَكَ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَدَا

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ وَجَدْنَاهُ شَائِقًا بَعِيدًا. وَشَاقَ الطُّنْبُ إِلَى الْوَتْدِ

شَوْقًا: مَدَّهُ إِلَيْهِ فَأَوْثَقَهُ بِهِ. ابْنُ بَزْرَجٍ: شَقَّتْ الْقَرِيبَةُ أَشَوْقَهَا

نَصَبْتُهَا مُسَنَدَةً إِلَى الْحَائِطِ، فَهِيَ مَشُوقَةٌ.
وَالشَّيْقُ وَالشَّيَاقُ: كَالنَّيَاطِ انْقَلَبَتْ الْوَائِيَاءُ لِلْكُسْرَةِ. وَرَجُلٌ
أَشْوَقٌ: طَوِيلٌ.

@شَيْقُ: الشَّيْقُ: شَعْرُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ. وَالشَّيْقُ الْبُرْكُ، وَاحِدَتُهُ شَيْقَةٌ.
طَائِرٌ. وَالشَّيْقُ: الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ، وَالشَّيْقُ مَا جُذِبَ، وَالشَّيْقُ مَا لَمْ
يَزَلْ، وَالشَّيْقُ رَأْسُ الْأَدَافِ، وَالشَّيْقُ شَعْرُ الْفَرَسِ، وَالشَّيْقُ الْجَانِبُ،
يُقَالُ: امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ إِلَى الشَّيْقِ. وَالشَّيْقُ سَفْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي
لَهَبِ الْجَبَلِ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَأَنْشَدَ:

إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ

وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:
تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ،

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

أَرَادَ يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ قَلْبُهُ؛ وَيُقَالُ: هُوَ أَصْعَبُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ

وَقَوْلُهُ يَقْتَرِي مَسَدًا، أَرَادَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا الْحَبْلَ الْمَرْبُوطَ فِي الشَّيْقِ
عِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَعْسِيلِ النَحْلِ، فَيَكُونُ شَيْقٌ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِمَسَدٍ، وَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ مَقْلُوبًا. وَالْمِسَابُ: سَقَاءُ الْعَسَلِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخَفَفَهُ.

وَالشَّيْقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَالشَّيْقُ: مِثْلُ النَّيَاطِ. يُقَالُ: شِيقْتُ

الطَّنْبَ إِلَى الْوَتْدِ مِثْلَ نُطْتِهِ؛ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ يَرِثِي أَخَاهُ:

فَجِئْتُ إِلَيْهِ، وَالرَّمَا حُ يَشْفِقُنْهُ

كَوَفِّ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

وَيُرْوَى: تَنُوشُهُ.

@شَبَكٌ: الشَّبَكُ: مِنْ قَوْلِكَ شَبَكْتُ أَصَابِعِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكَتْ

وَشَبَكْتُهَا فَتَشَبَكَتْ عَلَى التَّكَثِيرِ. وَالشَّبَكُ: الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ

تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ

أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ قِيلَ: كَرِهَ ذَلِكَ

كَمَا كَرِهَ عَقْصُ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالْإِخْتِبَاءُ، وَقِيلَ: التَّشْبِيكُ

وَالْإِخْتِبَاءُ مِمَّا يَجْلُبُ النَّوْمُ فَهِيَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ، وَتَأْوُلُهُ

بَعْضُهُمْ أَنْ تَشْبِيكَ الْيَدَ كُنَايَةً عَنِ مَلَابِسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا، وَاحْتِجَ بِقَوْلِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ ذَكَرَ الْفَتَنَ: فَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ: اخْتَلَفُوا

فَكَانُوا هَكَذَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَبَكَ الشَّيْءَ يَشْبِكُهُ شَبَكًا فَاشْتَبَكَ

وَشَبَكَهُ فَتَشَبَكَ أَنْشَبَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ. وَتَشَبَكَتِ الْأُمُورُ

وَتَشَابَكَتْ وَاشْتَبَكَتْ: التَّبَسَّتْ وَاخْتَلَطَتْ. وَاشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَطَرِيقُ شَابِكٍ: مَتَدَاخِلُ مُلْتَبَسٍ مُخْتَلَطٍ شَرَكُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَأَسَدٌ شَابِكٌ: مُشْتَبِكٌ الْأَنْيَابِ

مُخْتَلَفُهَا؛ قَالَ الْبَرِّقِيُّ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ،

أَبُو شَبْلِيلَيْنِ، قَدْ مَنَعَ الْخُدَارَا

وَبَعِيرُ شَابِكِ الْأَنْيَابِ: كَذَلِكَ. وَشَبَكَتِ النُّجُومُ وَاشْتَبَكَتْ وَتَشَابَكَتْ:

دخل بعضها في بعض واختلطت، وكذلك الظلام.
التَهْدِيبُ: والشُّبَّاكُ القُنَاصُ الذين يَجْلُبُونَ الشُّبَّاكَ وهي
المَصَايِدُ للصَّيْدِ. وكل شيء جعلت بعضه في بعض، فهو مُشْتَبِكٌ. وفي حديث موافقت
الصلاة: إذا اشْتَبَكَ النجومُ أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر
منها. واشْتَبَكَ الظلام إذا اختلط. والشُّبَّاكُ: اسم لكل شيء كالْقَصَبِ
المُحَبَّكَ التي تجعل على صَنْعَةِ البَوَارِي. والشُّبَّاكَةُ: واحدة الشَّبَابِيكِ
وهي المُشَبَّكَةُ من الحديد. والشُّبَّاكُ: ما وضع من القصب ونحوه على
صناعة البواري، فكل طائفة منها شُبَّاكَةٌ، وكذلك ما بين أحناء المَحَامِلِ
من تَشْبِيكِ القَدِّ.

والشُّبَّكَ: الرأس، وجمعها شَبَكٌ: والشُّبَّكَ: المِصْبَدَةُ في الماء
وغيره. والشُّبَّكَ: شَرَكَةُ الصَّائِدِ التي يصيد بها في البر والماء، والجمع
شَبَاكٌ وشَبَاكٌ. والشُّبَّاكُ: كَالشُّبَّكَ؛ قال الراعي:
أَوْ رَعْلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاها،
مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُهُ، الشُّبَّاكُ وَالرَّصْدُ
والشُّبَّاكُ: أسنان المُشْطِ. والشُّبَّكَ: الآبارُ المُتقاربة، وقيل: هي
الرَّكَايَا الظاهرة وهي الشُّبَّاكُ، وقيل: هي الأرض الكثيرة الآبار، وقيل:
الشُّبَّكَ بئر على رأس جبل. والشُّبَّكَ: جُرُجُ الجُرْدِ، والجمع
شَبَاكٌ. وفي الحديث: أنه وقعت يد بغيره في شُبَّكَ جِرْدَانٍ أي أَنْقَابِهَا
وَجِرَّتِهَا تكون مُتقاربة بعضها من بعض. والشُّبَّاكُ من الأرضين: مواضع ليست
بسباخ ولا منبئة كشَبَاكِ البصرة، قال: وربما سَمَّوْا الآبارَ شَبَاكاً إذا
كثرت في الأرض وتقاربت. قال الأزهري: شَبَاكُ البصرة رَكَايَا كثيرة فُتِحَ
بعضها في بعض؛ قال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:
فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكَدَاكِ،
وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشُّبَّاكِ

وَأَشْبَكَ الْمَكَانُ إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ الرِّكَايَا فِيهِ. وفي حديث
الهِرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ التَّقَطَّ شُبَّكَ بَقْلَةً
الْحَزْنَ أَيَّامَ عَمْرِو فَاتَى عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْقِنِي شُبَّكَ
بَقْلَةَ الْحَزْنَ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَنْ تَرَكْتَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّارِبَةِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا،
فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنَّكَ يَا أَخَا تَمِيمٍ تَسْأَلُ خَيْراً قَلِيلاً، فَقَالَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
لَا بَلْ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَرَبَتَانِ قَرِيبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقَرِيبَةٌ مِنْ لَبَنٍ تُغَادِيَانِ أَهْلَ
بَيْتٍ مِنْ مُضَرٍّ بَقْلَةَ الْحَزْنَ قَدْ أَسْفَاكَهُ اللَّهُ؛ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ:

الشُّبَّكَ آبارٌ مُتقاربة قريبة الماء يَفْضِي بعضها إلى بعض، وقوله التَّقَطَّتْهَا أي
هَجَمَتْ عَلَيْهَا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِهَا، يُقَالُ: وَرَدَتْ الْمَاءُ التَّقَاطُأَ، وقوله اسْقِنِيهَا
أَيَّ أَقْطَعْنِيهَا وَاجْعَلْهَا لِي سُقْيَاً، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ قَرَبَتَانِ قَرِيبَةٌ مِنْ مَاءٍ
وَقَرِيبَةٌ مِنْ لَبَنٍ أَنَّ هَذِهِ الشُّبَّكَ تَرْدُ عَلَيْهِمْ إِبْلَهُمْ وَتَرْعَى بِهَا غَنَمُهُمْ فَيَأْتِيهِمْ
اللَبَنُ وَالْمَاءُ كُلُّ يَوْمٍ بِقَلَّةِ الْحَزَنِ. وفي حديث عمر: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
التَّقَطَّ شُبَّكَ عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ شَبَاكٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا. وَرَجُلٌ شَبَاكَ الرُّمَحَ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ تَقَاتِهِ يَطْعُنُ بِهِ فِي جَمِيعِ
الْوُجُوهِ كُلِّهَا؛ وَأَنْشَدَ:

كَمِي تَرَى رُمَحَةَ شَابِكَا

والشُّبْكَةُ: القرابة والرحم، قال: وأرى كراعاً حكى فيه الشُّبْكَةَ.
واشتباكُ الرحم وغيرها: اتصال بعضها ببعض؛ والرَّجْمُ مُشْتَبِكَةٌ. وقال
أبو عبيد: الرحم المُشْتَبِكَةُ المتصلة. ويقال: بيني وبينه شُبْكَةٌ رحم. وبين
الرجلين شُبْكَةٌ نسب أي قرابة. ويقال: دِرْعُ شَبَّاكٍ؛ قال طفيل:
لهن لشبَّاكٍ الدُّرُوعُ تَقَادِفُ
وتشابكت السباعُ: نَزَتْ أو أَرَادَتِ النُّزَاءَ؛ عن ابن الأعرابي.
والشُّبَّاكُ والشُّبَيْكَةُ: موضعان. والشُّبَيْكَةُ: ماء أو موضع بطريق
الحجاز؛ قال مالك بن الرِّيبِ المازني:
فإنَّ بِأَطْرَافِ الشُّبَيْكَةِ نِسْوَةً،
عَزِيزٌ عليهن العَشِيَّةُ ما بَيَا
وفي حديث أبي رُهْمٍ: الذين لهم بشبْكة جَرَحٍ، هي موضع بالحجاز في
ديارِ غِفَارٍ.

والشُّبَيْكُ: نبت الدَّلْبُوثُ إلا أنه أعذب منه؛ عن أبي حنيفة.
وبنو شِبْكَ: بَطْنُ.
@شحك: شَحَكَ الجَدْيُ شَحْكَاً: منعه من الرِّضَاعِ والشَّحَاكِ والشَّحْكُ:
عُودٌ يُعَرَّضُ في فمه ليمنعه ذلك كالْحِشَاكِ، ويقال للعود الذي يدخل في
الفصيل لئلا يرضع أمه: شِحاكٌ وَحِناكٌ وشِبَامٌ وشِجارٌ.
@شرك: الشَّرْكَةُ والشَّرْكَةُ سواء: مخالطة الشريكين. يقال: اشتَرَكْنَا
بمعنى تَشَارَكْنَا، وقد اشترك الرجلان وتَشَارَكَا وشارَكَ أحدهما الآخر؛ فأما
قوله:

عَلَى كُلِّ نَهْدٍ الْعَصْرَيْنِ مُقَلَّصٌ
وَجَرْدَاءٌ يَأْبَى رَبُّهَا أَنْ يُشَارَكَ
فمعناه أنه يغزو على فرسه ولا يدفعه إلى غيره، ويُشَارَكَ يعني يشاركه في
الغنيمة. والشَّرِيكُ: المُشَارِكُ. والشَّرْكُ: كالشَّرِيك؛ قال المُسَيَّبُ
أو غيره:

شِرْكَاً بِمَاءِ الدَّوْبِ يَجْمَعُهُ
فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ، فِي قَرْيٍ قَسِرِ
والجمع أشْرَاكٌ وشَرَكَاءُ؛ قال لبيد:
تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعاً
وَوَثْرَاءُ، وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

قال الأزهري: يقال شَرِيكٌ وَأَشْرَاكٌ كما يقال يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ونصير
وَأَنْصَارٌ، وهو مثل شريف وأشراف وشُرَفَاءُ. والمرأة شَرِيكةٌ والنساء شَرَائِكُ. وشاركت
فلاناً: صرت شريكه. واشتَرَكْنَا وتَشَارَكْنَا في كذا وشَرَكْنَاهُ في البيع
والميراث أَشْرَكْنَاهُ شَرَكَةً، والإسم الشَّرْكُ؛ قال الجعدي:
وشارَكْنَا فُرَيْشاً فِي ثَقَاها،
وفي أحسابها شَرِكُ العِنانِ

والجمع أَشْرَاكٌ مثل شِيرٍ وَأَشْبَارٍ، وأنشد بيت لبيد. وفي الحديث: من
أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ في عبدٍ أي حصةً ونصيباً. وفي حديث معاذ: أنه أجاز بين
أهل اليمن الشَّرْكَ أي الإِشْتِرَاكَ في الأرض، وهو أن يدفعها صاحبها إلى
آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إن الشَّرْكَ

جائز، هو من ذلك؛ قال: والأشراك أيضاً جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قِسْمٌ وأقسام، فإن شئت جعلت الأشراك في بيت ليبد جمع شريك، وإن شئت جعلته جمع شرك، وهو النصيب. ويقال: هذه شريكتي، وماء ليس فيه أشراك أي ليس فيه شركاء، واحدهما شرك، قال: ورأيت فلاناً مُشترِكاً إذا كان يُحدِّث نفسه أن رأيته مُشترِك ليس بواحد. وفي الصحاح: رأيت فلاناً مُشترِكاً إذا كان يُحدِّث نفسه كالمهموم. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: الناس شركاء في ثلاث: الكَلِّ والماء والنار؛ قال أبو منصور: ومعنى النار الحطب الذي يُستوقد به فيقلع من غفوَ البلاد، وكذلك الماء الذي يَنْبُع والكَلِّ الذي مَنَّبته غير مملوك والناس فيه مُستَوون؛ قال ابن الأثير: أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار الذي لا مالك له، وأراد بالكَلِّ المباح الذي لا يُخصُّ به أحد، وأراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه؛ وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقاً، وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة، والصحيح الأول؛ وفي حديث أم معبد:

تَشَارَكْنَ هَزْلَى مُخَهَّنَ قَلِيلٌ

أي عَمَهَنَّ الهزال فاشتركن فيه. وفريضة مُشتركة: يستوي فيها المقتسمون، وهي زوج وأم وأخوان لأم، وأخوان لأب وأم، للزوج النصف، وللأم السدس، وللأخوين للأم الثلث، ويشركهم بنو الأب والأم لأن الأب لما سقط سقط حكمه، وكان كمن لم يكن وصاروا بني أم معاً؛ وهذا قول زيد. وكان عمر، رضي الله عنه، حكم فيها بأن جعل الثلث للإخوة للأم، ولم يجعل للإخوة للأب والأم شيئاً، فراجعه الإخوة للأب والأم وقالوا له: هب أن أبانا كان حماراً فأشركنا بقرابة أمانا، فأشرك بينهم، فسميت الفريضة مُشتركة ومُشركة، وقال الليث: هي المُشتركة. وطريق مُشترَك: يستوي فيه الناس. واسم مُشترَك: تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

ولا يَسْتَوِي المَرَان: هذا ابنُ حَرَّة،

وهذا ابنُ أُخْرَى، ظَهَرُهَا مُشترَكٌ

فسره فقال: معناه مُشترَك.

وأشرك بالله: جعل له شريكاً في ملكه، تعالى الله عن ذلك، والإسم الشرك. قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان أنه قال لإبنيه: يا بُنَيَّ لا تُشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. والشرك: أن يجعل الله شريكاً في ربوبيته، تعالى الله عن الشركاء والأنداد، وإنما دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعله شريكاً له، وكذلك قوله تعالى: وأن تُشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً؛ لأن معناه عدلوا به، ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مُشرك، لأن الله وحده لا شريك له ولا ند له ولا نديد. وقال أبو العباس في قوله تعالى: والذين هم مُشركون؛ معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشركين، ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده؛ رواه عنه أبو عمر الزاهد، قال: وعرضه على

المُبرِّد فقال مُثَلِّبٌ صحيح. الجوهرى: الشَّرْكُ الكفر. وقد أشرك فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ وسَكٍّ وسَكِيٍّ وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ بمعنى واحد؛ قال الراجز:

ومُشْرِكِيٌّ كافر بالفرق

أي بالفرقان. وفي الحديث: الشَّرْكُ أَخْفَى في أمتي من ديبب النمل؛ قال ابن الأثير: يريد به الرياء في العمل فكانه أشرك في عمله غير الله؛ ومنه قوله تعالى: ولا يُشْرِكْ بعبادة ربه أحداً. وفي الحديث: من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يُحْلَفُ به محلوفاً به كاسم الله الذي به يكون القسم. وفي الحديث: الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ولكن الله يذهب

بالتوكل؛ جعل التَّطَيَّرَ شِرْكَاً به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر، وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل. وفي حديث تلبية الجاهلية: لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك، يَعْنُونَ بالشريك الصنم، يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والندور التي كانوا يتقربون بها إليه كلها ملك لله عز وجل، فذلك معنى قوله تملكه وما ملك. قال محمد بن المكرم: اللهم إنا نسألك صحة التوحيد والإخلاص في الإيمان، أنظر إلى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم هؤلاء، ولا قولهم تملك وما مع تسميتهم الصنم شريكاً، بل حَبِطَ عَمَلُهُمْ بهذه التسمية، ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء، ولا نفعتهم معذرتهم بقولهم: إلا ليقربونا إلى الله زُلْفَى، وقوله تعالى:

وَأَشْرِكُهُ في أُمْرِي؛ أي اجعله شريكى فيه. ويقال في المُصَاهرة: رَغَبْنَا في شرككم وصِهْرِكُمْ أي مشاركتكم في النسب. قال الأزهرى: وسمعت بعض العرب يقول: فلان شريك فلان إذا كان متزوجاً بابنته أو بأخته، وهو الذي تسميه الناس الخَنَنَ، قال: وامرأة الرجل شريكته وهي جارتها، وزوجها جازها، وهذا يدل على أن الشريك جار، وأنه أقرب الجيران. وقد شَرِكُهُ في الأمر بالتحريك، يَشْرِكُهُ إذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه. وأَشْرَكَ فلاناً في البيع إذا أدخله مع نفسه فيه. واشتَرَكَ الأمرُ:

التبس. والشَّرْكُ: حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير، واحدته شَرْكَة وجمعها شُرْكٌ، وهي قليلة نادرة. وشَرَكُ الصائد: حبالته يَرْتَبِكُ فيها الصيد.

وفي الحديث: أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشرak بالله تعالى، ويروى بفتح الشين والراء، أي حباله

ومصايد، واحدتها شَرْكَة. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كالطير الحَذِرُ يرى أن له في كل طريق شَرْكَاً. وشَرَكُ الطريق: جَوادُه، وقيل: هي الطُرُقُ

التي لا تخفى عليك ولا تَسْتَجْمِعُ لك فأنت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك، وقيل: هي الطرق التي تَخْتَلِجُ، والمعنيان متقاربان،

واحدته شَرْكَة. الأصمعي: ألزِمَ شَرَكُ الطريق وهي أنساع الطريق، الواحدة شَرْكَة، وقال غيره: هي أخايد الطريق ومعناها واحد، وهي ما حَفَرَتْ

الدوابُّ بقوائمها في متن الطريق شَرْكَة ههنا وأخرى بجانيها. شمر: أم الطريق مَعْظُمُهُ، وبُنيَّاتُهُ أشْرَاكُهُ صِغارٌ تنتشعب عنه ثم تنقطع.

الجوهرى: الشَّرْكَة معظم الطريق ووسطه، والجمع شَرَكٌ؛ قال ابن بري: شاهده قول الشَّماخ:

إذا شَرَكُ الطريقِ تَوَسَّمتُهُ،
بَخُوصاوينِ في لُحجِ كَنِينِ
وقال رُوبة:

بالعيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفاضِ
والكلأ في بني فلان شُرُكُ أي طرائق، واحدها شِراك. وقال أبو حنيفة:
إذا لم يكن المرعى متصلاً وكان طرائق فهو شُرُك. والشَّرَاكُ: سير النعل،
والجَمْعُ شُرُك. وأشْرَكَ النعلَ وشَرَكها: جعل لها شِراكاً،
والشَّشْرِيك مثله. ابن بُزُرْج: شَرَكْتَ النعلَ وشَسِعتُ وزَمَّتُ إذا انقطع كل
ذلك منها. وفي الحديث: أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفَيْءُ بقدر
الشَّرَاكِ؛ هو أحد سُيُور النعل التي تكون على وجهها؛ قال ابن الأثير:
وقدره ههنا ليس على معنى التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما
يُرى من الظل، وكان حينئذ بمكة، هذا القَدْر والظل يختلف باختلاف الأزمنة
والأمكنة وإنما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يَقلُّ فيها الظل،
فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم يُرَ لشيء من جوانبها
ظلٌ، فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء ومُعْتَدِل النهار يكون الظل فيه
أقصر، وكلما بُعدَ عنهما إلى جهة الشَّمال يكون الظل فيه أطول.
ولطُمَ شُرَكِي: متتابع. يقال: لطمه لَطْماً شُرَكِيّاً، بضم الشين وفتح
الراء، أي سريعاً متتابعاً كلَّطَمَ الْمُنتَفِش من البعير؛ قال أوس
بن حَجَر:

وما أنا إلا مُسْتَعِدُّ كما تَرى،
أخو شُرَكِي الورْدِ غَيْرُ مُعْتَمِّ
أي ورد بعد وردٍ متتابع؛ يقول: أغشاك بما تكره غير مُبْطِئٍ
بذلك. ولطمه لَطَمَ الْمُنتَفِش وهو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض
ضرباً شديداً، فهو مُنتَفِش.
والشُرَكِي والشُرَكِي، بتخفيف الراء وتشديدها: السريع من السير.
وشَرَكُ: اسم موضع؛ قال حسان بن ثابت:
إذا عَضَلُ سَبَقَتْ إلينا كأنهم
جدايه شِرَك، مُعْلَمَاتُ الحَوَاجِبِ
ابن بري: وشَرَكُ اسم موضع؛ قال عُمارة:
هل تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَرَك، وأنثُمُ
مثل الرِّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ؟
وبنو شَرِيك: بطنٌ. وشريك: اسم رجل.
@شكك: الشُّكُّ: نقيض اليقين، وجمعه شُكُوك، وقد شَكَّكَتُ في كذا
وتَشَكَّكَتُ، وشَكَّ في الأمرِ يَشُكُّ شَكًّا وشَكَّكَه فيه غيره؛ أنشد
ثعلب: من كان يزعم أن سيكنم حبه،
حتى يُشَكَّكَ فيه، فهو كُذُوبٌ

أراد حتى يُشَكَّكَ فيه غيره، وفي الحديث: أنا أولى بالشُّكِّ من
إبراهيم لما نزل قوله: أولم تؤمن قال بلى؛ قال قوم لما سمعوا الآية: شكَّ
إبراهيم ولم يشكَّ نبينا، فقال، عليه السلام، تواضعاً منه وتقديماً
لإبراهيم على نفسه: أنا أحق بالشُّكِّ من إبراهيم، أي أنا لم أشكَّ وأنا

دونه، فكيف يشكُّ هو؟ وهذا كحديثه الآخر: لا تفضلوني على يونس بن متى؛ قال محمد بن المكرم: نقلت هذا الكلام على نصّه وفي قلبي نبوة عن قوله وأنا دونه، ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كفاية، وغنى عن قوله وأنا دونه، وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى، فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل منه، ولكنه يعطي معنى التأدب مع الأنبياء، صلوات الله عليهم، أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني عليه، تواضعاً منه وشرف أخلاق، صلوات الله عليه. وقولهم: صمت الشهر الذي شكّه الناس؛ يريدون شك فيه الناس.

والشكوك: الناقاة يشك في سنامها أبه طرّق أم لا لكثرة وبرها فيلمس سنامها، والجمع شك.

وشكّه بالرمح والسهم ونحوهما يشكّه شكاً: انتظمه، وقيل: لا يكون الانتظام شكاً إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه. وشكّته بالرمح إذا خرّفته وانتظمته؛ قال طرفة:

حفاقيّه شكاً في العسيب بمسرّد
وقال عنتره:

وشكّكت بالرمح الأصمّ ثيابه،
ليس الكريم على القنا بمحرّم

وفي حديث الخدري: أن رجلاً دخل بيته فوجد حية فشكّها بالرمح أي خرّفها وانتظمها به. والشكّة: السلاح، وقيل: الشكّة ما يلبس من السلاح، ومن ثم قيل: شاك في سلاحه أي داخل فيه؛ وكل شيء أدخلته في شيء، فقد شكّته. والشكّة: خشبة عريضة تجعل في خرّت الفأس ونحوه يضيق بها. ويقال: رجل شاك السلاح، وشاك في السلاح، والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام. وقوم شكّاك في الحديد. وفي الحديث فداء عيّاش بن أبي ربيعة: فأبى النبي أن يفديه إلا بشكّة أبيه.

أي بسلاحه. وفي حديث مَحْلَم بن جَنَامَة: فقام رجل عليه شكّة. وشكّ في السلاح: دخل. ويقال: هو شاك في السلاح، وقد خفف فقيل: شاك السلاح وشاك السلاح، وتفسيره في المعتل، وقد شكّ فيه فهو يشكّ شكاً أي لبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً، فهو شاك فيه. أبو عبيد: فلان شاك السلاح مأخوذ من الشكّة أي تام السلاح. والشاكي، بالتخفيف، والشائك جميعاً: ذو الشوكة والحدّ في سلاحه. ابن الأعرابي: شكّ إذا ألحق بنسب غيره، وشكّ إذا ظلّع وغمز. أبو الجراح واحد الشواك شاك، وقال غيره: شاكة وهو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان.

والشكائك من الهوداج: ما شكّ من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض؛ قال ذو الرمة:

وما خفت بين الحيّ حتى تصدّعت،

على أوجه شتى، خدوج الشكائك

والشك: لزوق العضد بالجنب، وقيل: هو أيسر من الظلّع.

وشكّ يشكّ شكاً، وبغير شكّ: أصابه ذلك. والشكّ: اللزوم

واللصوق؛ قال أبو ذؤيب الجُمحي:

دِرْعِي دِلَاصٌ، شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبٌ،
 وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ
 وفي حديث الغامدية: أنه أمر بها فشكَّت عليها ثيابها ثم رُجِمت، أي
 جُمِعت عليها ولُفَّت لئلا تنكشف كأنها نُظمت وزُرَّت عليها بِشَوْكَةٍ أو
 خِلال، وقيل: معناه أرسلت عليها ثيابها. والشَّكُّ: الإِتِّصَالُ
 واللُّصُوقُ. وشَكَّ البعيرُ يشكُّ شَكًّا أي ظَلَعَ ظُلْعاً خفيفاً؛ ومنه قول ذي
 الرمة يصف ناقته وشبهها بحمار وحش:
 وَثَبَ الْمَسَحَّجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ،
 كَأَنَّهُ مُسَنَّبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ
 يقول: تَثَبُّ هذه الناقةُ وَثَبَ الحمار الذي هو في تمايله في المشي من
 النشاط كالجنب الذي يشكي جنبه. والشَّكِيكَةُ: الفِرْقَةُ من الناس:
 والشكائك: الفِرْقُ من الناس. ودَعَا عَلَى شَكِيكَتِهِ أي طريقته، والجمع
 شكائك، على القياس، وشككٌ نادرة. ورجل مختلف الشَّكَّةَ والشَّكَّةِ:
 متفاوت الأخلاق. ابن الأعرابي: الشُّكُّ الأَدْعَاءُ، والشُّكَّ الجماعاتُ من
 العساكر يكونون فرقا؛ قول ابن مقبل يصف الخيل:
 بِكُلِّ أَشَقِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي،
 بِشَكِّيَّاتِ فَارِسٍ قَدْ شَجِينَا
 يعني اللُّجْمَ. والشَّكُّ: الحَلَّةُ التي تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّتِينَ.
 التهذيب: يقال شكَّ القومُ بيوتهم يشكونها شَكًّا إذا جعلوها على
 طريقة واحدة ونظم واحد، وهي الشُّكَاكُ للبيوت المصطفة؛ قال الفرزدق:
 فإني، كما قالت نوارُ، إن اجْتَلَّتْ
 على رَجُلٍ ما شَكَّ كَفِّي خَلِيلُهَا
 (* في ديوان الفرزدق: ما سَدَّ كَفِّي بدل ما شكَّ).
 أي ما قارَنَ. ورحمَ شاكَّةً أي قريبة، وقد شَكَّت إذا اتصلت. وضربوا
 بيوتهم شِكاكاً أي صفّاً واحداً، وقال ثعلب: إنما هو سِكاكٌ
 يشتمل من السَّكَّةِ، وهو الرُّقَاق الواسع. أبو سعيد: كل شيء إذا ضمَّمته
 إلى شيء، فقد شَكَّكْتَهُ؛ قال الأعشى:
 أَوْ اسْقَنْطَ عَانَةً، بَعْدَ الرُّقَا
 د، شكَّ الرِّصَافُ إليها الغديرا
 ومنه قول لبيد:
 جُمَاناً وَمَرْجَاناً يَشْكُ الْمَفَاصِلَا
 أراد بالمفاصل ضُروبَ ما في العَفْدِ من الجواهر المنظومة، وفي حديث
 علي: خَطَبَهُمْ عَلَى مَنَبَرِ الْكَوْفَةِ وهو غير مَشْكُوكٍ أي غير مشدود؛ ومنه قصيد
 كعب:
 بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ،
 كَأَنَّهُا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ
 ويروى بالسَّيْنِ المهملة من السَّكَّك، وهو الضَّيِّقُ، وقد تقدم.
 @شوك: الشُّوكُ من النباتات: معروف، واحدته شَوْكَةٌ، والطاقة منها
 شَوْكَةٌ؛ وقول أبي كبير:
 فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا،

وإذا أُحْلُولُ شَوْكَتِي لَمْ أُبْصِرْ
 إنما أراد شوكة تدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبير.
 وأَرْضُ شَاكَةٍ: كثيرة الشوك. وشجرة شَاكَةٌ وشَوْكَةٌ وشَائِكَةٌ ومُشِيكَةٌ:
 فيها شوكٌ. وشجر شائك أي ذو شوك. وقد أَشَوَّكَتِ النخلة أي كثر
 شوكها، وقد شَوَّكَتْ وأشَوَّكَتْ. وقد شَاكَتْ إصْبَعُهُ شَوْكَةً إذا دخلت
 فيها. وشَاكَتَهُ الشَّوْكَةُ تَشْوِكُهُ: دخلت في جسمه. وشَكُّهُ أَنَا: أدخلت
 الشوك في جسمه. وشَاكَ يَشَاكُ: وقع في الشوك. وشَاكَ الشَّوْكَةَ يَشَاكُهَا:
 خالطها؛ عن ابن الأعرابي. وشَكَّتْ الشَّوْكُ أَشَاكَه إذا دخلت فيه، فإذا
 أردت أنه أصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكاً. الجوهرى: وقد
 شَكَّتْ فَأَنَا أَشَاكَ شَاكَةً وشِيكَةً، بالكسر، إذا وقعت في الشوك. قال ابن
 بري: شَكَّتْ فَأَنَا أَشَاكَ، أصله شَوَّكَتْ فعمل به ما عمل بقيل
 وصيغ. وما أَشَاكَه شَوْكَةٌ ولا شَاكَه بها أي ما أصابه. قال بعضهم: شَاكَتَهُ
 الشوكة تشوكة أصابته. وتقول: ما أَشَكُّهُ أَنَا شَوْكَةً ولا شَكُّهُ
 بها، فهذا معناه أي لم أؤذ به؛ قال:
 لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً،
 فَتَقِي بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِّنْ قَدْ شَاكَهَا
 شاكها: من شَكَّتْ الشَّوْكُ أَشَاكَه. برجل غيرك أي من رجل غيرك.
 الكسائي: شَكَّتْ الرَّجُلُ أَشَوَّكَه إذا أدخلت الشوكة في رجله. قال أبو منصور:
 كأنه جعله متعدياً إلى مفعولين؛ ومنه قول أبي وجزة:
 شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً
 هَوَلَ الْجَنَانِ، نَزُورٌ غَيْرُ مَخْدَاجٍ
 حَرَّى مُوقَعَةً مَاجَ النَّبَانُ بِهَا،
 عَلَى خِضَمِّ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَاجٍ
 يصف قوساً رمى عليها فشَاكَتِ القوسُ رُغَامِي طَائِرٍ، مِرْمَاةٌ مُوقَعَةٌ:
 مَسْنُونَةٌ، والرُّغَامِي: زيادة الكبد، والحَرَّى: المِرْمَاة العَطَشِي.
 وشِيكُ الرجل، على ما لم يُسَمَّ فاعله، يُشَاكُ شَوْكاً وشَكَّتْ الشَّوْكُ
 أَشَاكَه شَاكَةً وشِيكَةً، بالكسر، إذا وقعت فيه. وشَوَّكَ الحائط: جعل عليه
 الشوك. وأشَوَّكَتِ الأَرْضُ: كثر فيها الشوك. وشجرة مُشَوَّكَةٌ وأَرْضُ
 مُشَوَّكَةٌ: فيها السَّحَاءُ والقَتَادُ والهَرَّاسُ، وذلك لأن هذا كله شَاكَ.
 وشَوَّكَ الزرعُ وأشَوَّكَ: طالت أنيابه، وشَوَّكَ تشويكاً مثله، ومنه إبل
 شَوِيكِيَّةٌ؛ قال ذو الرمة:
 عَلَى مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ
 شَوِيكِيَّةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا
 وشوكَةُ العقرب: إبرته. وشوكَةُ الحائك: التي تُسَوَّى بها السِّدَاةُ
 واللَّحْمَةُ، وهي الصَّيْصَةُ. وشَوَّكَ الفَرْخُ تَشْوِيكاً: خرجت رؤوسُ ريشه.
 وشَوَّكَ شَارِبُ الْغَلَامِ: خَشَنَ لَمْسُهُ. وشَوَّكَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ: تَحَدَّدَ
 طَرَفُهُ. التهذيب: شَاكَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ يَشَاكُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلنُّهْدِ، وشَوَّكَ ثَدْيَاهَا
 إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ تَشْوِيكاً، وشَوَّكَ الرَّأْسُ بَعْدَ الْحَلْقِ أَي نَبَتَ شَعْرُهُ؛
 وَحَلَّةٌ شَوَّكَاءُ؛ قال أبو عبيدة: عليها خشونة الجِدة، وقال الأصمعي: لا
 أدري ما هي؛ قال المتنخل الهذلي:

وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي،

وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِي:

وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدْيِي،

إِذَا ضَنْتَ يَدَ اللَّحْزِ اللَّطَاطِ

وَالشَّوْكَاءُ: السِّلَاحُ، وَقِيلَ جَدَّةُ السِّلَاحِ. وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَائِكُ

السِّلَاحِ. أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّاكِي وَالشَّائِكُ جَمِيعاً ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدِّ فِي سِلَاحِهِ.

أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَاكٍ فِي السِّلَاحِ وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ شَاكٍ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى

فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَعِيلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ

حَدِيدُ السِّنَانِ وَالتَّصَلُّ وَنَحْوَهُمَا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ

السِّلَاحِ، بِرَفْعِ الْكَافِ، مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ وَهَارٍ؛ قَالَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ

بَارَزَ عَلِيّاً، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَبِيرُ أَنْتِي مَرْحَبٌ،

شَاكُ السِّلَاحِ، بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّاكِي مِنَ السِّلَاحِ أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ ثُمَّ نَقَلْتَ فَتَجْعَلُ

مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ هُوَ شَاكِي، وَمِنْ قَالَ شَاكُ السِّلَاحِ، بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَهُوَ كَمَا

يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنَ الْمَالِ وَالنَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ. وَشَوَّكُ

السِّلَاحِ، يَمَانِيَّةٌ: حَدِيدَةٌ. وَالشَّوْكَةُ: شِدَّةُ الْبَأْسِ وَالْحَدِّ فِي السِّلَاحِ. وَقَدْ

شَاكَ الرَّجُلُ يَشَاكُ شَوْكاً أَيْ ظَهَرَتْ شَوْكَتُهُ وَحِدَّتُهُ، فَهُوَ شَائِكُ السِّلَاحِ.

وَشَوْكَةُ الْقِتَالِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ. وَشَوْكَةُ الْمُقَاتِلِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ حَدَّةُ

السِّلَاحِ، وَقِيلَ شِدَّةُ الْكِفَاحِ. وَفُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ أَيْ ذُو نِكَايَةٍ فِي الْعَدُوِّ.

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: قَالَ لِعَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ بِالْهَرَمُزَانِ: تَرَكْتُ

بِعَدِي عَدُوّاً كَثِيراً وَشَوْكَةً شَدِيدَةً أَيْ قِتَالاً شَدِيداً وَقُوَّةً ظَاهِرَةً؛ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ، يَعْنِي الْحَجَّ.

وَالشَّوْكَةُ: دَاءٌ كَالطَّاعُونِ. وَالشَّوْكَةُ: حُمْرَةٌ تَرْقَى الْجَسَدَ

فَتَرْقَى؛ وَقَدْ شَيْكَ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ. اللَّيْثُ: الشَّوْكَةُ حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي

الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْجَسَدِ فَتُسَكَّنُ بِالرُّقَى، وَرَجُلٌ مَشُوكٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ

كُوفِي سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ وَالْجَسَدَ. يُقَالُ: قَدْ

شَيْكَ، فَهُوَ مَشُوكٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي جِسْمِهِ شَوْكَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِذَا شَيْكَ

فَلَا انْتَقَشَ أَيْ إِذَا شَاكَتْهُ شَوْكَةٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى انْتِقَاشِهَا، وَهُوَ إِخْرَاجُهَا

بِالْمِنْقَاشِ؛ وَمِنْهُ: وَلَا يَشَاكُ الْمُؤْمِنُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: حَتَّى الشَّوْكَةُ

يُشَاكُهَا. وَالشَّوْكَةُ: طِينَةٌ تُدَارُ رَطْبَةً وَيُغَمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَنْبَسِطَ

ثُمَّ يَجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا سَلَاءَ النَّخْلِ لِيُخْلَصَ بِهَا الْكَتَّانُ، وَتُسَمَّى

شَوَاكَةَ الْكَتَّانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: شَوْكَةُ الْكَتَّانِ. وَالشَّوْكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ وَشَوْكَةٌ: بِنْتُ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ؛ وَلَهَا يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمِي، يَا شَوْكُ، أَنَّ رَبَّ هَالِكٍ،

وَلَوْ كَبُرَتْ رُزْءاً عَلَيَّ وَجَلَّتْ

وَالشَّوَيْكَةُ وَشَوْكٌ وَشَوَّكٌ وَالشَّوْكَانُ: مَوَاضِعٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ. صَوَادِرٌ عَنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَايِحَا

(*) وقوله «أو أضيحا» كذا بالأصل ولم نجده في ياقوت ولا في غيره).
وقال:

كَالنَّخْلِ مَنْ شَوَّكَانَ ذَاتَ صِرَامٍ
@شبل: الشُّبْلُ: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أُدْرِكَ الصَّيْدَ، وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ
وَأَشْبِلٌ وَشُبُولٌ وَشِبَالٌ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ:
شُنُّنُ الْبَنَانِ فِي غَدَاةِ بَرْدِهِ،
جَهْمُ الْمُحَيَّا ذُو شِبَالٍ وَرَدِهِ
وَلَبُوءَةٌ مُشْبِلٌ: مَعَهَا أَوْلَادُهَا.
وَشَبْلٌ فِيهِمْ يَسْبُلُ شُبُولًا: رَبَا وَشَبَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نِعْمَةٍ.
وَشَبْلُ الْغُلَامِ أَحْسَنُ شُبُولٍ إِذَا نَشَأَ. وَأَشْبِلٌ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا كَانَ الْغُلَامُ مَمْتَلًى الْبَدَنِ نِعْمَةً وَشَبَابًا فَهُوَ الشَّابِلُ
وَالشَّابِنُ وَالْحَضَجَرُ. أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ: إِذَا مَشَى
الْحَوَارِ مَعَ أُمِّهِ وَقَوِي فَهِيَ مُشْبِلٌ، يَعْنِي الْأُمَّ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قِيلَ
لَهَا مُشْبِلٌ لَشَفَقَتِهَا عَلَى الْوَلَدِ. وَأَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، فَهِيَ
مُشْبِلٌ: أَقَامَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَصَبَرَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ. وَأَشْبِلٌ
عَلَيْهِ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَمِنَّا، إِذَا حَزَبْتُكَ الْأُمُورَ،

عَلَيْكَ الْمُلْبِلُ وَالْمُشْبِلُ

الْكَسَائِيُّ: الْإِسْبَالُ التَّعَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ
أَيْضًا:

هُمْ رَيْمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ، وَأَشْبِلُوا

عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْفَنَاءِ، وَتَحَدَّبُوا

وَشَبْلَانُ: اسْمٌ.

@شتل: رَجُلٌ شَتْلُ الْأَصَابِعِ: غَلِيظُهَا خَشِنُهَا. وَقَدَّمَ شَتْلُهُ: غَلِيظَةُ
الْحَمِّ مُتْرَاكِبَةً، وَقَدْ شَتَلَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ
أَنْ لَامَهَا بَدَلَ مَنْ نَوَّنَ شَتْنًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّتْلُ لَعْنَةٌ فِي الشَّتْنِ، وَقَدْ
شَتْلَ شَتْلُوهَ وَشَتْنُ شَتُونَهُ.

@شخل: شَخَلَ الشَّرَابَ يَشْخُلُهُ شَخْلًا: صَفَّاهُ، وَشَخَلَهُ يَشْخُلُهُ:

بَزَلَهُ بِالشَّخْلَةِ. وَالشَّخْلُ: التَّصْفِيَةُ. وَالْمِشْخَلَةُ: الْمِصْفَاةُ.

وَشَخَلَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ وَشَخَبَهَا إِذَا حَلَبَهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ

يَقُولُونَ شَخَلْتُ الشَّرَابَ شَخْلًا إِذَا صَفَّيْتَهُ بِالشَّخْلَةِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ

شَخَلْنَا الْإِبِلَ شَخْلًا أَيْ حَلَبْنَاهَا حَلْبًا. وَشَخَلَ الرَّجُلُ

وَشَخِيلُهُ: صَفَّيْهِ، وَقَدْ شَاخَلَهُ. وَالشَّخْلُ: الْغُلَامُ الْحَدَثُ يُصَادِقُ

رَجُلًا. أَبُو زَيْدٍ: الشَّخْلُ الصَّدِيقُ، يَقَالُ: فَلَانُ شَخْلِي أَيْ صَدِيقِي.

@شرحل: شَرَا حِيلٌ وَشَرَا حِينٌ: اسْمُ رَجُلٍ، نُونُهُ بَدَلٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا

يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ عِنْدَ سِيَبِيهِ لِأَنَّهُ بَزَنَةٌ جَمَعَ الْجَمْعَ، قَالَ: وَيَنْصَرَفُ

عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النُّكْرَةِ، فَإِنْ حَقَّرْتَهُ انْصَرَفَ عَنْهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ،

وَفَارَقَ السَّرَاوِيلَ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَا ظَنِّي، وَظَنِّي كُلُّ ظَنٍّ،

أُمْسِلُنِي إِلَى قَوْمِ شَرَا حِي

قال الفراء: أراد شَرَّاحِيلَ فَرَحَّمَ في غير النداء، وقال
أَمْسَلُمْنِي، ووجه الكلام أن يقول أَمْسَلُمْنِي، بحذف النون كما يقول هو ضَارِبِي؛
قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله عز
وجل، وهذا ليس بصحيح، إذ لو كان كذلك لكان مصروفاً لأن الإيل والإلَّ
عَرَبِيَّانِ

(*) قوله «لأن الإيل والال عربيان» كذا في المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الآتية في الترجمة بعدها).

@شرحيل: شَرَّحِيلُ: اسم رجل، وقيل هي أعجمية؛ قال ابن الكلبي: كل اسم
كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله عز وجل، وقد بينَّا
أن ذلك ليس بصحيح، إذ لو صحَّ لصُرفَ جِبْرِيلَ وأشباهه لأنه مضاف إلى
إيل وإلى إلَّ، وهما منصرفان لأنهما على ثلاثة أحرف، وكان ينبغي
أن يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض، كما يكون
عَبْدُ الله، والله أعلم.

@شرذل: في الاستيعاب لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث
الأسدي عن خميسة بن الشَّرْذَلِ: قال ابن أبي خَيْثَمَةَ: الشَّرْذَلُ،
بالذال المعجمة، الرجلُ الطويل.

@ششقل: التهذيب في الرباعي: الشَّشْقَلَةُ: كلمة حَمِيرِيَّةٌ لَهَجَ بها
صَيَارْفَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ في تَغْيِيرِ الدنانير، يقولون قد شَشَقَلْنَاها
أَيَ عَيَّرْنَاها أَيْ وَزَنَّاها دِينَاراً دِينَاراً، وليست الشَّشْقَلَةُ عربية
مَحْصَنَةً. ابن سيده: شَشَقَلَ الدِينَارَ عَيَّرَهُ، عَجَمِيَّةٌ؛ وقيل ليونس:
بِمَ تَعْرِفُ الشَّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قال: بالشَّشْقَلَةِ. ابن الأعرابي: يقال
اشْقَلُ الدَّنَانِيرَ وقد شَقَلْتُها أَيْ وَزَنْتُها؛ قال الأزهري: وهذا
أشبه بكلام العرب، وأما قول الليث تَغْيِيرِ الدنانير فإن أبا عبيد روى
عن الكسائي والأصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عَايَرْتُ المَكَايِلَ
وعَاوَرْتُها، ولم يُحِيزُوا عَيَّرْتُها، وقالوا التَّغْيِيرُ بهذا المعنى
لَحْنٌ.

@شصل: ابن الأعرابي: شَوَّصَلَ وشَفُصَلَ إذا أكل الشَّاصِلَى، وهو
نَبَاتٌ.

@شعل: الشَّعْلُ والشَّعْلَةُ: البياضُ في دَنْبِ الفَرَسِ أو ناصيته في
ناحية منها، وَخَصَّ بعضهم به عَرْضُها. يقال: غُرَّةٌ شَعْلَاءٌ تَأْخُذُ
إحدى العينين حتى تدخل فيها، وقد يكون في الفَدَّالِ، وهو في الدَّنْبِ أَكْثَرُ،
شَعْلٌ شَعْلًا وشُعْلَةٌ؛ الأخيرة شاذة، وكذلك اشْعَالٌ اشْعِيلًا
إذا صار ذا شَعْلٍ؛ قال:

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ،
عَلَى لِمَتِي، حَتَّى اشْعَالَ بَهِيمُها

أراد اشْعَالَ فحَرَّكَ الألفَ لالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة لأن
الألفَ حرفَ ضعيفٍ واسعٍ المَخْرَجِ لا يَتَحَمَّلُ الحركة، فإذا اضْطُرُّوا إلى
تحريكه حَرَّكوه بِأَقْرَبِ الحروفِ إليه، ويقال إذا كان البياض في طَرَفِ
دَنْبِ الفَرَسِ فهو أشْعَلُ، وإن كان في وَسَطِ الدَّنْبِ فهو أَصْبَغُ، وإن
كان في صَدْرِهِ فهو أَذْعَمُ، فإذا بلغ التحجِيلُ إلى ركبتيه فهو

مُجَبَّب، فَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّرٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَ الْبَيَاضُ
الذُّنْبَ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ فَذَلِكَ الشُّعْلَةُ. وَالْفَرَسُ أَشْعَلُ بَيْنَ
الشُّعْلِ، وَالْأَنْثَى شَعْلَاءُ.

وَشَعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ يَشْعُلُهَا وَشَعَلَهَا وَأَشْعَلَهَا فَاشْتَعَلَتْ
وَتَشَعَلَتْ: أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اشْتَعَلَتْ النَّارُ
تَأَجَّجَتْ فِي الْحَطَبِ. وَقَالَ مُرَّةٌ: نَارٌ مُشْعَلَةٌ مُلْتَهَبَةٌ
مُتَقَدَّةٌ. وَالشُّعْلَةُ: مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْحَطَبِ أَوْ أَشْعَلَهُ فِيهَا؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الشُّعْلَةُ شِبْهُ الْجَذْوَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبٍ تُشْعَلُ فِيهَا النَّارُ،
وَكَذَلِكَ الْقَيْسُ وَالشَّهَابُ. وَالشُّعْلَةُ: وَاحِدَةُ الشُّعْلِ. وَالشُّعْلَةُ
وَالشُّعْلُولُ: اللَّهَبُ؛ وَالْمُشْعَلَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ.
وَالشُّعِيلَةُ: النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الدُّبَالِ، وَقِيلَ: الْفَتِيلَةُ الْمُرَوَّاةُ
بِالدُّهْنِ شُعْلٌ فِيهَا نَارٌ يُسْتَصْبَحُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا
إِذَا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ، وَجَمَعَهَا شُعْلٌ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ. وَالْمُشْعَلَةُ:

وَاحِدَةُ الْمَشَاعِلِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
أَصَاحُ، تَرَى بَرِيْقًا هَبَّ وَهْنًا،
كَمِصْبَاحِ الشُّعِيلَةِ فِي الدُّبَالِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ فَكَادَ السَّرَاجُ
يَخْمَدُ فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشُّعِيلَةَ وَقَالَ: قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ
وَأَنَا عُمَرُ؛ الشُّعِيلَةُ: الْفَتِيلَةُ الْمُشْعَلَةُ. وَالْمُشْعَلُ:

الْقَنْدِيلُ. وَشُعْلَةُ: اسْمُ فَرَسٍ قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ
لِسُرْعَتِهَا. وَاشْتَعَلَ غَضَبًا: هَاجَ، عَلَى الْمَثَلِ، وَأَشْعَلْتُهُ أَنَا. وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ
فِي الرَّأْسِ: اتَّقَدَّ، عَلَى الْمَثَلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا؛ وَنُصِبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ، وَإِنْ شَتَّ
جَعَلْتُهُ مَصْدَرًا، وَكَذَلِكَ قَالَ خُذَّاقُ النُّحُوبِيِّينَ. وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
أَيُّ كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ، وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ
لَأَنَّهُ كُلُّهُ مِنَ الرَّأْسِ. وَأَشْعَلَتِ الْعَيْنُ: كَثُرَ دُمْعُهَا. وَأَشْعَلَ إِلَهُهُ
بِالْفَطْرِانِ: كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَنَاءِ وَلَمْ يَطْلُ الثُّقْبُ
مِنَ الْجَرَبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ الْأَجْرَبِ. وَكَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ:

مَبْنُوتَةٌ انْتَشَرَتْ. وَأَشْعَلَ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ: بَنَّهَا؛ قَالَ:
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرَمٍ،
كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيْبُ

وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةُ: تَفَرَّقَتْ. وَالْغَارَةُ الْمُشْعَلَةُ: الْمُنْتَشِرَةُ
الْمَتَفَرِّقَةُ. وَيُقَالُ: كَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، إِذَا انْتَشَرَتْ؛ قَالَ جَرِيرٌ
يَخَاطِبُ رَجُلًا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ:

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ، كَأَنَّهَا
طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وَشَمَامٌ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ. وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ: كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ إِذَا
انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ. يُقَالُ: جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ، وَهُوَ الَّذِي
يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ، فَمَفْتُوحَةٌ
الْعَيْنِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ أَيُّ أَضْرَمَهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لجريـر:
 واسأل، إذا خرَجَ الخَدَامُ، وأُحْمِشَتْ
 حَرْبٌ تَضَرَّمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ
 وأشْعَلَ الإِبِلَ: فَرَّقَهَا؛ عن اللحياني. وأشْعَلْتُ جَمْعَهُ إذا
 فَرَّقْتَهُ؛ قال أبو وَجْزَةَ:
 فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ،
 وأشْعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ
 والشُّعْلُولُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ
 بِقِرْدَحَمَةٍ، وَمَا فِي قِرْدَحَمَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ
 شَعَالِيلَ مِثْلَ شَعَارِيرَ إِذَا تَفَرَّقُوا؛ قال أبو وَجْزَةَ:
 حَتَّى إِذَا مَا دَنَنْتُ مِنْهُ سَوَائِقُهَا،
 وَلِلْغَامِ بِعِطْفِيهِ شَعَالِيلُ
 وشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا: أَمْعَنَ. وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَيَّ خَفِيفٍ
 مُتَوَقِّدٍ، وَمَعْلٌ مِثْلُهُ؛ وَقَالَ:
 يُلْحَنُ مِنْ سَوَقٍ غَلَامٌ شَعْلٍ،
 قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحِ مَعْلٍ
 وَكَانَ تَأَبَّطُ شَرًّا يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
 سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى ذَمِيمًا، وَلَمْ أَكُنْ
 سَأَلْتُ عَلَيْهِ، شَلَّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ
 وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لِأَقْتُلَ مُقْبِلًا،
 فَقُلْتُ لَشَعْلٍ: بِئْسَمَا أَنْتَ شَافِعُ
 وَالْمِشْعَلُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ؛ قَالَ ذُو
 الرُّمَّةِ:
 أَضَعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا،
 وَحَالَفَنْ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
 يَا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ،
 قَدْ كَشَّ مَا هَاجَ مِنَ الْمَشَاعِلِ
 (*) قَوْلُهُ «قَدْ كَشَّ مَا هَاجَ» تَقْدِمُ فِي تَرْجُمَةِ كَشَشَ: قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ).
 الْحَشَرَاتُ: الْقَنَافِذُ وَالضُّبَابُ، كَشَّ وَنَشَّ وَاحِدٌ أَيْ عَلَيكَ
 بِالْهَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا تُؤْكَلُنْ؛ الْمِشْعَلُ، بِكسْرِ الميمِ: شَيْءٌ
 يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ يُخَرَّرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالنَّطْعِ ثُمَّ
 يُشَدُّ إِلَى أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ خَشَبٍ فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبَذُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ
 جَبَابٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ؛ قَالَ: هِيَ زِقَاقُ
 كَانُوا يُنْتَبَذُونَ فِيهَا، وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ وَمِشْعَالٌ. وَرَجُلٌ شَاعِلٌ أَيْ
 ذُو إِشْعَالٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَايْنٍ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ،
 وَالْإِطْنَابَةُ أُمُّهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ جَسْرِ بْنِ
 قُضَاعَةَ، وَاسْمُ أَبِيهِ زَيْدُ مَنَاةَ:
 إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَوْا،
 بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ السَّائِلُ

المانعين من الخنى جاراتهم،
والحاشدين على طعام النازل
ليُسُوا بأنكاس، ولا ميل، إذا
ما الحرب شُبَّتْ أَسْعَلُوا بالشاعِل
وَأَسْعَلَتِ الْقَرْبَةُ وَالْمَزَادَةُ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا مُتَفَرِّقًا.
وَأَسْعَلَتِ الطَّعْنَةُ أَيَّ خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا. وَأَسْعَلَ السَّقْيُ:
أَكْثَرَ الْمَاءِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَشَعَلَ: اسْمُ رَجُلٍ. وَبَنُو شَعَلٍ: حَيٌّ مِنْ
تَمِيمٍ. وَشَعْلَانُ: مَوْضِعٌ. وَالشَّعْلُ: الطَّوِيلُ.
@شغل: الشَّغْلُ وَالشَّغْلُ وَالشُّغْلُ وَالشُّغْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ

أَشْعَالٌ وَشُغُولٌ؛ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:
وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولُ
وَقَدْ شَغَلَهُ يَشْغَلُهُ شُغْلًا وَشُغْلًا؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوِيهِ،
وَأَشْغَلَهُ وَاشْتَعَلَ بِهِ وَشَغِلَ بِهِ وَأَنَا شَاغِلٌ لَهُ، وَقِيلَ: لَا يَقَالُ أَشْغَلْتُهُ
لَأَنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وَقَدْ شَغَلَ فُلَانٌ، فَهُوَ مُشْغُولٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَغِلَ مِنْ
الْأَفْعَالِ الَّتِي غُلِبَتْ فِيهَا صِيغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ:
وَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذِهِ الصِّيغَةِ فَقَالُوا مَا أَشْغَلَهُ، قَالَ: وَهَذَا شَاذٌ إِنَّمَا يُحْفَظُ
حِفْظًا، يَعْنِي أَنَّ التَّعَجُّبَ مَوْضُوعٌ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْفَاعِلِ، قَالَ: وَلَا يُتَعَجَّبُ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَيَقَالُ شَغِلْتُ عَنْكَ بِكَذَا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ،
وَاشْتَعَلْتُ. وَرَجُلٌ شَغِلَ: مِنَ الشُّغْلِ وَمُشْتَعِلٌ وَمُشْتَعِلٌ
وَمُشْغُولٌ؛ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَرَجُلٌ شَغِلَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى
النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلٌ لَهُ يَجِيءُ عَلَيْهِ فَعِلٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُشْتَعِلٌ
وَمُشْتَعِلٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ؛ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛
وَأَنْشَدَ:

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمُنَلَّةٌ،
وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَيَسْتَعِلُّ
وَشُغْلٌ شَاغِلٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ: مِثْلُ لَيْلٍ لَائِلٌ؛ قَالَ سَبْيُوِيهِ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَعَيْشُهُ رَاضِيَةٌ. وَاشْتَعَلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ، فَهُوَ
مُشْتَعِلٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّغْلَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْبَيْدَرُ وَالْكُدْسُ
وَاحِدٌ، وَجَمَعَ الشُّغْلَةُ شُغْلٌ وَهُوَ الْبَيْدَرُ، وَرَى الشَّعْبِي فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ
عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَطَبَ النَّاسَ بَعْدَ الْحَكَمَيْنِ عَلَى شُغْلَةٍ، عَنَى
الْبَيْدَرَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا.

@شفصل: الشَّفْصَلِيُّ: حَمَلُ اللَّوِيِّ الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَيَخْرُجُ
عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْمَسَالِّ وَيَتَفَلَّقُ عَنْ قُطْنٍ وَحَبٍّ كَالسَّمْسِمِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: شَفْصَلٌ وَشَوْصَلٌ إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيُّ، وَهُوَ نَبَاتٌ.
@شفطل: شَفْطَلٌ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَزْدِ.

@شفقل: شَفْقَلٌ: اسْمٌ. وَأَبُو شَفْقَلٍ: رَاوِيَةُ الْفَرَزْدَقِ، وَقَالَ ابْنُ
خَالَوِيهِ: اسْمُ رَاوِيَةِ الْفَرَزْدَقِ شَفْقَلٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا الْاسْمِ.

@ششقل: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الشَّشْقَلَةُ: كَلِمَةُ حِمَيْرِيَّةٍ لَهَجَ بِهَا
صَيَارِفَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي تَغْيِيرِ الدَّنَانِيرِ، يَقُولُونَ قَدْ شَشَقَلْنَاهَا

أَيَّ عَيْرِنَاهَا أَيَّ وَزَنَّاها دِينَاراً دِينَاراً، وَلَيْسَتْ الشَّشَقْلَةُ عَرَبِيَّةٌ
مَحْصَنَةٌ. ابْنُ سِيدِهِ: شَشَقَلَ الدِّينَارَ عَيْرَهُ، عَجَمِيَّةٌ؛ وَقِيلَ لِيُونُسَ:
بِمَ تَعْرِفُ السَّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قَالَ: بِالشَّشَقْلَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
اشَقَّلَ الدَّنَانِيرَ وَقَدْ شَقَلْتُهَا أَيَّ وَزَنْتَهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا
أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ تَعْيِيرَ الدَّنَانِيرِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى
عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا جَمِيعاً عَايَرْتُ الْمَكَايِيلَ
وَعَاوَرْتُهَا، وَلَمْ يُجِيزُوا عَيْرْتُهَا، وَقَالُوا التَّعْيِيرُ بِهَذَا الْمَعْنَى
لَحْنٌ.

@شكل: الشَّكْلُ، بِالْفَتْحِ: الشَّبَهُ وَالْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ؛
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

فَلَا تَطْلُبَا لِي أَيْمَاءَ، إِنْ طَلَبْتُمَا،

فَإِنَّ الْأَيَّامَ لَسَنَ لِي بِشُكُولٍ

وَقَدْ تَشَاكَلَتِ الشَّيْبَانُ وَشَاكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. أَبُو
عَمْرٍو: فِي فَلَانٍ شَبَةٌ مِنْ أَبِيهِ وَشَكْلٌ وَأَشْكَلَةٌ وَشُكْلَةٌ وَشَاكِلٌ
وَمُشَاكَلَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ؛ قَرَأَ
النَّاسُ وَآخَرُ إِلَّا مُجَاهِداً فَإِنَّهُ قَرَأَ: وَآخَرُ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مِنْ قَرَأَ
وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ؛ فَآخَرُ عَطَفَ عَلَى قَوْلِهِ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ أَيَّ وَعَذَابُ
آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَيَّ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ، وَمِنْ قَرَأَ وَآخَرُ فَالْمَعْنَى
وَأَنْوَاعُ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَزْوَاجُ أَنْوَاعٍ. وَالشَّكْلُ: الْمِثْلُ،
تَقُولُ: هَذَا عَلَى شَكْلِ هَذَا أَيَّ عَلَى مِثَالِهِ. وَفُلَانٌ شَكْلُ فُلَانٍ أَيَّ مِثْلُهُ
فِي حَالَاتِهِ. وَيُقَالُ: هَذَا مِنْ شَكْلِ هَذَا أَيَّ مِنْ صُورَتِهِ وَنَحْوِهِ، وَهَذَا أَشْكَلُ
بِهَذَا أَيَّ أَشْبَهُ. وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمُؤَافَقَةُ، وَالنَّشَاكُلُ مِثْلُهُ.

وَالشَّاكِلَةُ: النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ. وَشَاكِلَةُ الْإِنْسَانِ: شَكْلُهُ
وَنَاحِيَتُهُ وَطَرِيقَتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ؛ أَيَّ
عَلَى طَرِيقَتِهِ وَجَدِيلَتِهِ وَمَذْهَبِهِ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ: عَلَى شَاكِلَتِهِ أَيَّ عَلَى
نَاحِيَتِهِ وَجِهَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ شَكْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيَّ عَنْ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ، وَقِيلَ: عَمَّا يُشَاكِلُ أَعْمَالَهُ.
وَالشَّكْلُ، بِالْكَسْرِ: الدَّلُّ، وَبِالْفَتْحِ: الْمِثْلُ وَالْمَذْهَبُ. وَهَذَا طَرِيقٌ ذُو
شَوَاكِلَ أَيَّ تَنْشَعِبُ مِنْهُ طُرُقٌ جَمَاعَةً. وَشَكْلُ الشَّيْءِ: صَوْرَتُهُ
الْمَحْسُوسَةُ وَالْمُتَوَهَّمَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَتَشَكَّلَ الشَّيْءُ: تَصَوَّرَ، وَشَكْلُهُ: صَوْرَتُهُ. وَأَشْكَلُ الْأُمُورِ:

النَّبَسُ. وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ: مُلْتَبَسَةٌ، وَبَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ أَيَّ لَبْسٌ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ نَحْلٍ هَذِهِ الْفَرَى
وَدِيَّةٌ حَتَّى تَشْكَلَ أَرْضُهَا غَرَّاساً أَيَّ حَتَّى يَكْثُرَ غَرَّاسُ النَّخْلِ
فِيهَا فَيَرَاهَا النَّازِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِهَا فَيُشْكَلَ عَلَيْهِ
أَمْرُهَا.

وَالْأَشْكَالَةُ وَالشَّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ. اللَّيْثُ: الْأَشْكَالُ الْأُمُورُ

وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلَفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا وَيُهْتَمُّ لَهَا؛ وَأَنشَدَ

لِلْعَجَّاجِ: وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ رَوْبَةٌ وَأَشْكَلَةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ، وَيُقَالُ

للحاجة أَشْكَلَة وشَاكِلَة وشَوَكْلَاءُ بمعنى واحد. والأشْكل من الإبل والغنم: الذي يَخْلُطُ سواده حُمْرَة أو غُبْرَة كَأَنَّهُ قد أَشْكَلَ عليك لَوْنُهُ، وتقول في غير ذلك من الألوان: إِنَّ فِيهِ لَشُكْلَة من لون كذا وكذا، كقولك أَسْمَرُ فِيهِ شُكْلَة من سواد؛ والأشْكل في سائر الأشياء: بياضٌ وحُمْرَة قد اخْتَلَطَا؛ قال ذو الرمة:

يَنْفَحْنَ أَشْكَلَ مَخْلُوطاً تَقَمَّصَه

مَنَاخِرُ الْعَجْرِفِيَّاتِ الْمَلَا حِيحَ

وقول الشاعر:

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا

بِدِجْلَةٍ، حَتَّى مَاءٌ دِجْلَةٌ أَشْكَلُ

قال أبو عبيدة: الأشْكل فيه بياضٌ وحُمْرَة. ابن الأعرابي: الضَّبْعُ

فِيهَا غُثْرَة وشُكْلَة لَوْنًا فِيهِ سَوَادٌ وَصُفْرَة سَمَجَة. وقال شمر:

الشُّكْلَة الحُمْرَة تَخْتَلِطُ بِالْبَيَاضِ. وهذا شيءٌ أَشْكَلُ، ومنه قيل للأمر

المشْتَبِه مُشْكَلٌ. وَأَشْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ

(*) قوله «وَأَشْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ» في

القاموس: وَأَشْكَلَ الْأَمْرُ التَّبَسُّ كَشْكَلٍ وَشْكَلٍ إِذَا اخْتَلَطَ، وَأَشْكَلْتُ عَلَيَّ

الْأَخْبَارُ وَأَحْكَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. والأشْكل عند العرب: اللونان

المختلطان. وَدَمٌ أَشْكَلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَة؛ قال ابن دريد: إنما

سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَلٌ لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلِطَيْنِ فِيهِ. قال ابن سيده:

وَالْأَشْكَلُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي فِيهِ حُمْرَة وَبَيَاضٌ قَدْ اخْتَلَطَا، وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَة وَكُدْرَة؛ قال:

كَسَانِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَلُ

وَصَفَّ الرُّبُّ بِالْأَشْكَلِ لِأَنَّهُ مِنْ أَلْوَانِهِ، وَاسْمُ اللَّوْنِ الشُّكْلَة،

وَالشُّكْلَة فِي الْعَيْنِ مِنْهُ، وَقَدْ أَشْكَلْتُ. ويقال: فِيهِ شُكْلَة مِنْ سُمْرَة

وشُكْلَة مِنْ سَوَادٍ، وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ بَيِّنَة الشُّكْلِ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ

الْعَيْنِ. وفي حديث علي

(*) قوله «وفي حديث علي الخ» في التهذيب: وفي حديث علي

في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم، إلخ) رضي الله عنه: في عَيْنَيْهِ

شُكْلَة؛ قال أبو عبيد: الشُّكْلَة كَهَيْئَةِ الحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ، فَإِذَا

كَانَتْ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ فَهِيَ شُهْلَة؛ وأنشد:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَة عَيْنُهَا،

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا

(*) قوله «شكل عيونها» في التهذيب شكلاً بالنصب).

عِتَاقُ الطَّيْرِ: هِيَ الصُّقُورُ وَالزُّرَاةُ وَلَا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَكِنْ

تُوصَفُ بِزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشُهْلَتِهَا. قال: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ: غَيْرَ شُهْلَة

عَيْنُهَا؛ وَقِيلَ: الشُّكْلَة فِي الْعَيْنِ الصُّفْرَة الَّتِي تُخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الَّذِي

حَوْلَ الْحَدَقَةِ عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ

الشُّكْلَة إِلَّا فِي الحُمْرَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي الصُّفْرَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَ زَانِ بَطْعَنَة،

سَقَتَهُ نَجِيعاً، مِنْ دَمِ الْجَوْفِ، أَشْكَلا

قال: فهو ههنا حُمْرة لا شَكَّ فيه. وقوله في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كان ضَلِيعَ الفَمِ أَشْكَلَ العَيْنِ مَنهُوسَ العَقْبَيْنِ؛ فسرهُ سِمَاكُ ابنِ حَرْبٍ بأنَّهُ طَوِيلُ شَقِّ العَيْنِ؛ قال ابنُ سيده: وهذا نادر، قال: ويمكن أن يكون من الشُّكْلَةِ المتقدمة، وقال ابن الأثير في صفة أَشْكَلَ العَيْنِ قال: أي في بياضها شيء من حُمْرة وهو مَحْمُود مَحْبُوب؛ يقال: ماء أَشْكَلُ إذا خالطه الدَّمُ. وفي حديث مَقْتَلِ عُمَرَ، رضي الله عنه: فَخَرَجَ النَّبِيُّ مُشْكَلاً أي مختلطاً بالدم غير صريح، وكل مُخْتَلَطٌ مُشْكَلٌ.

وَتَشَكَّلَ العِنَبُ: أَيْنَعَ بعضُهُ. المحكم: شَكَّلَ

(*) قوله «المحكم

شكل إلخ» في القاموس: شكل العنب مخففاً ومشدداً وتشكل (العنبُ

وَتَشَكَّلَ اسْوَدَّ وَأَخَذَ فِي النُّضْجِ؛ فأما قوله أنشده ابن

الأعرابي: دَرَعَتْ بِهِمْ دَهْسَ الهَدْمَلَةِ أَيْنُقُ

شُكْلُ الغُرُورِ، وفي العيون قُدُوحُ

فإنه عَنَى بالشُّكْلَةِ هنا لون عَرَقَها، والغُرُورُ هنا: جمع غَرٍّ وهو

تَنَنَّى جُلُودَها

(*) قوله «وهو تنني جلودها» زاد في المحكم: هكذا قال

والصحيح تنني جلودها) وفيه شُكْلَةٌ من دَمٍ أي شيء يسير.

وشكَّلَ الكِتَابَ يَشْكُلُهُ شُكْلاً وَأَشْكَلَهُ: أَعْجَمَهُ. أبو حاتم:

شَكَّلْتُ الكِتَابَ أَشْكَلُهُ فهو مَشْكُولٌ إذا قَنَدَتْهُ بالإعراب، وَأَعْجَمْتُ

الكِتَابَ إِذَا نَقَطْتُهُ. ويقال أيضاً: أَشْكَلْتُ الكِتَابَ بِالْأَلْفِ كَأَنَّكَ

أَزَلْتَ بِهِ عَنْهُ الإِشْكَالَ وَالْإِلْتِبَاسَ؛ قال الجوهرى: وهذا نقلته من كتاب من

غير سماع. وَحَرَفَ مُشْكَلاً: مُشْتَبِهُ مَلْتَبِيسَ.

وَالشَّكَّالُ: الْعَقَالُ، وَالْجَمْعُ شُكْلٌ؛ وَشَكَّلْتُ الطَّائِرَ وَشَكَّلْتُ الْفَرَسَ

بِالشَّكَّالِ. وَشَكَلَ الدَّابَّةَ يَشْكُلُهَا شُكْلاً وَشَكَّلَهَا: شَدَّ

قَوَائِمَهَا بِحَبْلِ، واسم ذلك الحَبْلِ الشَّكَّالُ، وَالْجَمْعُ شُكْلٌ. وَالشَّكَّالُ

فِي الرَّحْلِ: خَبِطَ يَوْضَعُ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ لئَلَّا يُلِحَّ

الْحَقَبُ عَلَى ثِيَلِ الْبَعِيرِ فَيَحْقَبَ أَيَّ يَحْتَبِسَ بَوْلُهُ، وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضاً.

وَالشَّكَّالُ أَيْضاً: وَثَاقٌ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ، وَكَذَلِكَ الْوِثَاقُ بَيْنَ

الْيَدِ وَالرَّجْلِ. وَشَكَّلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ إِذَا شَدَدْتَ شِكَاْلَهُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ،

أَشْكَلُ شُكْلاً.

وَالْمَشْكُولُ مِنَ الْعُرُوضِ: مَا حُدِفَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ نَحْوَ حَذَفِكَ أَلْفَ

فَاعِلَاتِنِ وَالنَّوْنَ مِنْهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ مِنْ طَرَفِهِ الْآخِرَ وَمِنْ أَوَّلِهِ فَصَارَ

بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي شَكَّلْتَ يَدَهُ وَرَجْلَهُ.

وَالْمُشَاكِلُ مِنَ الْأُمُورِ: مَا وَافَقَ فَاعِلُهُ وَنَظِيرَهُ. وَيُقَالُ: شَكَّلْتُ

الطَّيْرَ وَشَكَّلْتُ الدَّابَّةَ. وَالْأَشْكَالُ: حَلْيٌ يُشَاكِلُ بَعْضُهُ بَعْضاً

يُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ

أَدْبَاً عَلَى لَبَاتِهَا الْحَوَالِي،

هَزَّ السَّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ

وشكَّلت المرأةُ

(*) قوله «وشكَّلت المرأة» ضبط مشدداً في المحكم
والتكملة وتبعهما القاموس، قال شارحه: والصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن
القطاع) شعَرها: ضَفَرَت خُصْلَتَيْنِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَعَنْ شِمَالٍ
ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ ذَوَائِبِهَا. وَالشَّكَّالُ فِي الْخَيْلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ
مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَالْوَّاحِدَةُ مُطْلَقَةٌ؛ شَبَّهَ بِالشَّكَّالِ وَهُوَ الْعَقَالُ، وَإِنَّمَا
أَخَذَ هَذَا مِنَ الشَّكَّالِ الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الْخَيْلُ، شَبَّهَ بِهِ لِأَنَّ
الشَّكَّالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً
وَالْوَّاحِدَةُ مُحَجَّلَةٌ، وَلَا يَكُونُ الشَّكَّالُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ،
وَالْفَرَسُ مَشْكُولٌ، وَهُوَ يَكْرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، كَرِهَ الشَّكَّالَ فِي الْخَيْلِ؛ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ
مُطْلَقَةٌ تَشْبِيهًا بِالشَّكَّالِ الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الْخَيْلُ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثِ
قَوَائِمٍ غَالِبًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مُحَجَّلَةٌ وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةٌ، وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنْ خِلَافِ مُحَجَّلَتَيْنِ، وَإِنَّمَا
كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاوُلًا، قَالَ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الْجِنْسِ
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَجَابَةٌ، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَعْرَزَ زَالَتِ الْكَرَاهَةُ لَزَوَالِ
شَبِّهِ الشَّكَّالِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّكَّالُ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي
إِحْدَى يَدَيْهِ. وَفَرَسٌ مَشْكُولٌ: ذُو شِكَاكِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ رَوَى أَبُو
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ
الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ الثَّلَاثِ طَلْقُ الْيُمْنَى أَوْ كُمَيْتٌ مِثْلُهُ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَفْرَحُ الَّذِي غُرَّتْهُ صَغِيرَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَوْلُهُ طَلْقُ الْيُمْنَى
لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ، وَالْمُحَجَّلُ الثَّلَاثِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: الشَّكَّالُ أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافِ
قَلِّ الْبَيَاضِ أَوْ كَثْرٍ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْكُولٌ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّكَّالُ الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ. وَحُكِيَ
عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ: أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَقَفَّدِ
الْمَنْشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرَّوْمَ وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّكَاكِلَ وَالشَّجَرِ. وَوَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: تَقَفَّدُوا فِي الطُّهُورِ الشَّكَاكِلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ
وَالْمَنْشَلَةَ؛ الْمَغْفَلَةُ: الْعَنْقَقَةُ نَفْسُهَا، وَالْمَنْشَلَةُ: مَا تَحْتَ حَلْقَةِ
الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ، وَالرَّوْمُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَالشَّكَاكِلُ: مَا بَيْنَ
الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ. وَشَاكِلَةُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
وَعَمْدًا تَصَدَّتْ، يَوْمَ شَاكِلَةِ الْجَمَى،
لِتَنَكَّا قَلْبًا قَدْ صَحَا وَتَنَكَّرَا
وَشَاكِلَةُ الْفَرَسِ: الَّذِي بَيْنَ عَرَضِ الْخَاصِرَةِ وَالثَّنْفَةِ، وَهُوَ مَوْصِلُ
الْفَخْذِ فِي السَّاقِ. وَالشَّكَاكِلَتَانِ: ظَاهِرُ الطَّفُفَتَيْنِ مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ
الْقَصِيرِ إِلَى حَرْفِ الْحَرْقَةِ مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ. وَالشَّكَاكِلَةُ:
الْخَاصِرَةُ، وَهُوَ الطَّفُفَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ نَاضِحًا تَرَدَّى فِي بئرٍ فُذِّكِي
مِنْ قَبْلِ شَاكِلَتِهِ أَيْ خَاصِرَتِهِ. وَالشَّكْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: الْبَيَاضُ
الشَّكَاكِلَةُ. وَنَعْجَةٌ شَكْلَاءُ إِذَا ابْيَضَّتْ شَاكِلَتَاهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ وَهِيَ
بَيِّنَةُ الشَّكْلِ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ: الْأَبْيَضُ الشَّكَاكِلَةُ.

والشَّوَاكِلُ من الطَّرُق: ما انشَعَبَ عن الطريق الأعظم.
والشَّكْل: غُنَجُ المرأة وَغَزَلُها وَحُسْنُ دَلَّها؛ شَكَلَتْ شَكْلًا،
فهي شَكْلَةٌ؛ يقال: إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ حَسَنَةُ الشَّكْلِ، وفي تفسير
المرأة العَرَبِيَّةُ أنها الشَّكْلَةُ، بفتح الشين وكسر الكاف، وهي ذاتُ
الدَّلِّ والشَّكْلِ: المِثْلُ. والشَّكْل، بالكسر: الدَّلُّ، ويجوز هذا في
هذا وهذا في هذا. والشَّكْلُ للمرأة: ما تَتَحَسَّنُ به من الغُنَج. يقال:
امرأة ذات شِكْل. وأشَكَلَ النَّحْلُ: طاب رُطْبُهُ وأدْرَكَ.
والأشْكَل: السُّدْرُ الجَبَلِيُّ، واحدته أَشْكَلَةٌ. قال أبو حنيفة:
أخبرني بعض العرب أن الأشْكَلَ شجرٌ مثل شجر العُنَابِ في شَوْكِهِ وَعَقْفِ
أَغْصَانِهِ، غير أنه أصغر وَرَقًا وأكثر أَفْنَانًا، وهو صُلْبٌ جِدًّا
وله نُبَيْفَةٌ حامضة شديدة الحُموضة، مَنَابِتُهُ شواهِقُ الجبال تُتَخَذُ
منه القِسِيُّ، وإذا لم تكن شجرته عَنِيْقَةً مُتَقَادِمَةً كان عُوْدُها أَصْفَر
شديد الصُّفْرَةِ، وإذا تَقَادَمَتْ شجرته واستنَمَّت جاء عودُها نصفين:
نصفًا شديد الصفرة، ونصفًا شديد السواد؛ قال العَجَّاج وَوصَفَ المَطَايَا
وسُرَّ عَنَّا:

مَعَجَ المَرَامِي عن قِيَّاسِ الأشْكَلِ
قال: ونَبَاتُ الأشْكَلِ مثل شجر الشَّرِيَّانِ؛ وقد أوردوا هذا الشعر الذي
للعجاج:

يَعْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَعْتَلِي
عُوجًا، كما اعْوَجَّتْ قِيَّاسُ الأشْكَلِ
قال ابن بري: الذي في شعره:
مَعَجَ المَرَامِي عن قِيَّاسِ الأشْكَلِ
والمَعَجُ: المَرَّ، والمَرَامِي السَّهَامُ، الواحدة مِرْمَاةٌ؛ وقال آخر:
أَوْ وَجِبَةٍ من جِنَاةِ أَشْكَلَةٍ
يعني سِدْرَةَ جَبَلِيَّةٍ. ابن الأعرابي: الشَّكْلُ ضَرْبٌ من النَبَاتِ
أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ.

وشَكْلَةٌ: اسم امرأة. وَبَنُو شَكْلٍ: بطن من العرب. والشَّوْكُلُ:
الرَّجَالَةُ، وقيل المَيْمَنَةُ والمَيْسِرَةُ؛ كلُّ ذلك عن الرَّجَّاجِي. الفراء:
الشَّوْكَلَةُ الرَّجَالَةُ، والشَّوْكَلَةُ النَّاجِيَةُ، والشَّوْكَلَةُ
العَوْسَجَةُ.

@شَلَلٌ: الشَّلَلُ: يُبْسُ اليَدِ وَذَهَابُهَا، وقيل: هو فَسَادٌ في اليَدِ،
شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ بِالْفَتْحِ شَلًّا وَشَلًّا وَأَشْلَهَا اللهُ. قال
الليثاني: شَلَّ عَشْرُهُ وَشَلَّ حَمْسُهُ، قال: وبعضهم يقول شَلَّتْ، قال: وهي
أَقْلُ، يعني أن حذف علامة التَّأْنِيثِ في مثل هذا أكثر من إثباتها؛
وأنشد: فَشَلَّتْ يَمِينِي، يَوْمَ أَعْلُو ابْنُ جَعْفَرٍ
وَشَلَّ بَنَانُهَا، وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

وَرَجُلٌ أَشَلُّ، وقد أَشَلَّ يَدَهُ، وَلَا شَلًّا وَلَا شَلَالٍ:
مَنْبِيَّةٌ كَحَدَامِ أَي لَا تَشَلُّ يَدُكَ. ويقال في الدعاء: لَا تَشَلَّلْ يَدُكَ
وَلَا تَكُلْ. وقد شَلَّلَتْ يَا رَجُلُ، بالكسر، تَشَلُّ شَلًّا أَي صِرْتُ
أَشَلًّا، والمرأة شَلَاءً. ويقال لمن أجاد الرَّمْيِ أَوْ الطَّعْنِ: لَا

شَلَّأَ وَلَا عَمَى، وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ أَي أَصَابِعُكَ؛ قَالَ أَبُو
الْخَضْرَى الْيَرْبُوعِي:

مُهَرَّ أَبُو الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي
بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلَّ

(*) قوله «مهر أبي الحباب» قال في التكملة: والرواية مهر أبي الحرث).
حَرَكَ تَشَلِّيَ لِلْقَافِيَةِ وَالْيَاءِ مِنْ صَلَةِ الْكَسْرِ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا أَبُيَا اللَّيْلِ الطَّوِيلَ أَلَا انْجَلِي
بَصُوحٌ، وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلْ

الْفَرَاءُ: لَا يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَشَلَّهَا اللَّهُ. اللَّيْثُ:

وَيُقَالُ لَا شَلَّلَ فِي مَعْنَى لَا تَشَلَّلْ، لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الْأَمْرِ فَشُبِّهَ
بِهِ وَجَرَ، وَلَوْ كَانَ نَعْنَاءً لَنَصِبَ؛ وَأَنشَد:

ضَرْباً عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَّلَ

قَالَ: وَقَالَ نَصْرِبْنَ سَيَّارَ:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيمَتُهُ،

يَوْمًا، لِغَانِيَةٍ: تَصْرُمُ وَلَا شَلَّلَ

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَسَرَ لَا شَلَّلَ لِغَيْرِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ

لِلرَّجُلِ يُمَارِسُ عَمَلًا وَهُوَ ذُو حَذَقٍ بِهِ: لَا قَطْعًا وَلَا شَلَّأَ أَي لَا

شَلَّلَتْ عَلَى الدَّعَاءِ، وَهُوَ مُصْدَرٌ؛ وَقَوْلُهُ: تَصْرُمُ مَعْنَاهُ فِي هَذَا اصْرِمَ، وَلَا

شَلَّلَ أَي وَلَا شَلَّلْتُ، وَقَالَ لَا شَلَّلَ، فَكَسَرَ لِأَنَّهُ نَوَى الْجَزْمَ ثُمَّ

جَرَّهُ الْقَافِيَةُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

مُهَرَّ أَبُو الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَا شَلَّلْتُ كَقَوْلِهِ:

أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْبِرِي،

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي

أَي لَا حُرْتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ شَلَّ يَدُ فُلَانٍ

بِمَعْنَى قَطَعَتْ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: شَلَّتْ يَدُهُ لُغَةً

فَصِيحَةً، وَشَلَّتْ لُغَةً رَدِيئَةً. قَالَ: وَيُقَالُ أَشَلَّتْ يَدُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَفِي

الْيَدِ الشَّلَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثَلُثُ دَيْتِهَا؛ هِيَ الْمُتَنَشِّرَةُ الْعَصَبِ الَّتِي

لَا تُوَاتِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لِمَا بِهَا مِنَ الْآفَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلَّأً، وَلَا تَضُمُ الشَّيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: شَلَّتْ

يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ. وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدُ شَلَاءٍ

وَبَيْعَةٍ لَا تَنْمُ؛ يَرِيدُ طَلْحَةَ، كَانَتْ أَصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ.

وَالشَّلُّ فِي الثَّوبِ: أَنْ يَصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَإِذَا غُسِلَ لَمْ يَذْهَبْ.

يُقَالُ: مَا هَذَا الشَّلُّ فِي ثَوْبِكَ؟

وَالشَّلِيلُ: مِسْحٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ

وَرَاءِ الرَّحْلِ؛ قَالَ جَمِيلُ:

تَنْجُ أَجْبِجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مَنَاكِبُهَا، وَابْتَرَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا

وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ؛ قَالَ:

إِلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي الْأَشْلَةِ
وَالشَّلِيلُ: الغلالة التي تُلبَسُ فوق الدَّرْع، وقيل: هي الدَّرْع
الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة، وقيل: تحت الدَّرْع من ثوب أو غيره،
وقيل: هي الدَّرْع ما كانت، والجمع الأشلة؛ قال أوس:

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ،

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

ابن شميل: شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا شَلًّا إِذَا لَبِسَهَا، وَشَلَّهَا

عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا شَلِيلٌ. وَالشَّلَّةُ: الدَّرْع. وَالشَّلِيلُ:

النَّخَاعُ وَهُوَ الْعِرْقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فَقْرِ الظَّهْرِ. وَالشَّلِيلُ:

طَرَائِقُ طَوَالٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَمْتَدَّةً مَعَ الظَّهْرِ، وَاحِدَتُهَا شَلِيلَةٌ؛ كِلَاهُمَا

عَنْ كِرَاعٍ

(*) قَوْلُهُ «كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ إِنْخ» عِبَارَةٌ مُحْكَمَةٌ: وَالشَّلِيلُ مَجْرَى الْمَاءِ

فِي الْوَادِي وَقِيلَ وَسْطُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ، وَالشَّلِيلُ النَّخَاعُ وَهُوَ الْعِرْقُ

الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فَقْرِ الظَّهْرِ، وَاحِدَتُهَا شَلِيلَةٌ، كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ، وَالسَّيْنُ فِيهِمَا أَعْلَى

وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى.

وَالشَّلُّ وَالشَّلَلُ: الطَّرْدُ، شَلَّ يَشْلُ شَلًّا فَانْشَلَّ،

وَكَذَلِكَ شَلَّ الْعَيْرُ أَنْتَهُ وَالسَّائِقُ إِيْلَهُ. وَحِمَارٌ مِشَلٌّ: كَثِيرُ الطَّرْدِ.

وَالشَّلَّةُ: الطَّرْدُ. وَشَلَّلْتُ الْإِبِلَ أَشْلُهَا شَلًّا إِذَا طَرَدْتُهَا

فَانْشَلَّتْ. وَمَرَّ فَلَانٌ يَشْلُهم بِالسَّيْفِ أَيْ يَكْسُوهم وَيَطْرُدُهم.

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا أَيْ انْشَلُّوا مَطْرُودِينَ. وَجَاوُوا شِلَالًا إِذَا جَاوُوا

يَطْرُدُونَ الْإِبِلَ. وَالشَّلَالُ: الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْيَةِ:

أَمَّا وَالَّذِي حَبَّتْ فُرَيْشُ قَطِينَهُ

شِلَالًا، وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٌ

وَالْقَطِينُ: سَكْنُ الدَّارِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَلَّ يَشْلُ إِذَا طَرَدَ،

وَشَلَّ يَشْلُ إِذَا عَوَّجَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ. وَالْأَشْلُ: الْمُعْوَجُ

الْمِعْصَمُ الْمُتَعَطِّلُ الْكَفِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ،

بِالْفَتْحِ، فَهِيَ شَلَاءٌ. وَعَيْنٌ شَلَاءٌ: لِتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَفِي الْعَيْنِ

عِرْقٌ إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا أَوْ أَشْلَهَا. وَرَجُلٌ مِشَلٌّ وَشَلُولٌ وَشَلَّلٌ

وَشَلَّشَلٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتْبَعُنِي

شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شَلَّشَلٌ شَلُولٌ

قَالَ سَبْيَوِيهٌ: جَمْعُ الشَّلَلِ شَلَّلُونَ، وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فُعْلٍ فِي

الْصِفَاتِ؛ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى: الشَّائِي الَّذِي شَوَى، وَالشَّلُولُ

الْخَفِيفُ، وَالْمِشَلُّ الْمَطْرَدُ، وَالشَّلَّشَلُ الْخَفِيفُ الْقَلِيلُ، وَكَذَلِكَ الشَّلُولُ،

وَالْأَلْفَاظُ مُتَقَارِبَةٌ أُرِيدَ بِذِكْرِهَا وَالْجَمْعُ بَيْنَهَا الْمُبَالَغَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْمِشَلُّ الْحِمَارُ النَّهَائِيَّةُ فِي الْعِنَايَةِ بِأَتْنِهِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمِشَلٌّ

مِشَلٌّ مُشَلَّلٌ لِعَانَتِهِ ثُمَّ يَنْقَلُ فَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَاتِبِ النَّحْرِيرِ

الْكَافِي، يُقَالُ: إِنَّهُ لَمِشَلٌّ عُونٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْغَلَامِ الْحَارِّ

الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ شَلَّشَلٌ وَشَنَّشَنٌ وَشَلَّشَلٌ وَشَلَّشَلٌ

وَشُعْشُعٌ وَجُلْجُلٌ. وَالْمُتَشَلَّشَلُ: الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ. وَرَجُلٌ شَلَّشَلٌ،

بالضم، ومُتَشَلِّشِل: قليل اللحم خفيف فما أَخَذَ فيه من عَمَلٍ أو غيره؛
وقال تَابَطَ شَرًّا:

ولَكِنِّي أُرْوِي من الخَمْرِ هَامَتِي،
وَأَنْضُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلِّشِلِ

إنما يعني الرجل الخفيف المتخذ قليل اللحم، والشاحب على هذا يريد
به الصاحب، وقيل: يريد به السيف؛ وقال الأصمعي: هو سيف يَقْطُرُ منه
الدَّمُ، والشاحِبُ: الذي أَخْلَقَ جَفْنُهُ، قال: ورجل مُتَشَلِّشِلٍ إذا
تَخَذَ لحمه، ورجل شَلْشَالٍ مثله. ابن الأعرابي: شَلَّتْ الثوبَ خَطُّهُ
خِيَاطَةً خفيفة. والشَّلْشَلَةُ: قَطْرَانُ الماءِ وقد تَشَلَّشِلَ. وماءٌ شَلْشَلٌ
ومُتَشَلِّشِلٌ: تَشَلَّشِلُ يَتَّبِعُ قَطْرَانُ بعضه بعضاً وسِيلَانُهُ، وكذلك
الدَّمُ؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:

وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَتَأَيَّ خَوَارِزَهَا
مُتَشَلِّشِلٌ ضَيَّعْتُهُ، بينها، الكَتَبُ

وَالشَّلْشَلُ: الزُّقُّ السَّائِلُ. وشَلَّشْتُ الماءَ أَي قَطَرْتَهُ، فهو
مُشَلَّشِلٌ. وماءٌ ذو شَلْشَلٍ وشَلْشَالٍ أَي ذو قَطْرَانٍ؛ وأنشد
الأصمعي: واهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ،

وَوَاقَتِ اللَّيْلُ بِشَلْشَالٍ سَجَمَ

وفي الحديث: فإنه يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرُهُ يَتَشَلَّشِلُ أَي يَتَقَاطَرُ
دَمًا. يقال: شَلْشَلُ الماءِ فَتَشَلَّشِلُ. وشَلْشَلُ السيفِ الدَّمُ وتَشَلَّشِلُ
به: صَبَّه، وقيل لِنُصِيبٍ: ما الشَّلْشَالُ؟ في بيتٍ قاله، فقال: لا أدري،
سمعتَه يُقالُ فَقَلْتَهُ. وشَلْشَلٌ بوله وببوله شَلْشَلَةٌ وشَلْشَالًا: فَرَقَهُ
وأرسله منتثرًا، والاسم الشَّلْشَالُ، والصبيُّ يُشَلَّشِلُ ببوله. وشَلَّتْ
العينُ دَمْعَهَا كَشَنَّتْهُ: أَرْسَلَتْهُ، وزعم يعقوب أنه من البَدَلِ. والشَّلِيلُ
من الوادي: وَسَطُهُ حيث يَسِيلُ مُعْظَمُ الماءِ. شمر: انسَلَّ السَّيْلُ
وانشَلَّ، وذلك أَوَّلَ ما يَبْتَدِئُ حين يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ. والشَّلِيلُ:
الكساء الذي تحت الرَّحْلِ. والشَّلِيل: الحِلْسُ الذي يكون على عَجَزِ البعير؛
وقال حاجب المازني:

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ أَنِّي
أَهْشُ، إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الحُمُولِ
كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةِ كُلَّ قَرْنٍ،
وَزَيْنَ الْأَثِيلَةَ بِالسُّدُولِ

ورواه ابن الغرقي: القادِسيَّةُ؛ والقرنُ: قرن الهُودَجِ، والسُّدُول: جمع
سَدِيلٍ وهو ما أُسِيلَ على الهودج.

والشَّلَى: النِّيَّةُ في السفر والصوم والحرب، يقال: أَيْنَ شَلَاهُمْ؟
ابن سيده: والشَّلَةُ النِّيَّةُ حيث انتَوَى القومُ، وفي التهذيب: النِّيَّةُ في
السفر. والشَّلَّةُ والشَّلَّةُ: الأمر البعيد تطلبه؛ قال أبو ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمَرُو

بِعَاقِبَةٍ، وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحُ
وَقُلْتُ: تَجَنَّبُ سَخَطَ ابْنِ عَمٍّ،
وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ، وَهِيَ الطَّرُوحُ

ورواه الأَخْفَش: سُخْطَ ابن عمرو، وقال: يعني ابن عُويمِر، ويروى: ونَوَى طَرُوح، والطَّرُوح: النَّيَّةُ البعيدة.

والشَّلَاشِلُ: الغَضُّ من النبات؛ قال جرير:

يَرَعَيْنُ بالصُّلْبِ بذي شَلَاشِلَا

وقول الشاعر:

كَرِهْتُ العَقَرَ عَقَرَ بني شَلِيل

(*) قوله «كرهت العقر إلخ» صدر بيت تقدم في ترجمة عقر وتماحه: «إذا هبت

لقاربها الرياح» وضبط هناك شليل كزبير خطأ والصواب ما هنا).

شَلِيلٌ: جَدُّ جرير بن عبد الله البجلي. التهذيب في ترجمة شَغ: ابن

الأعرابي انشَغَ الذئبُ في الغنم وانثَلَّ فيها وانثَنَ وأغار فيها

واستَغَارَ بمعنى واحد. وشَلِيلٌ: اسم بلد؛ قال النابغة الجعدي:

حتى غَلَبْنَا، ولولا نحن قَدْ عِلَمُوا،

حَلَّتْ شَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمَلًا

(*) قوله «حتى غلبنا» تقدم في ترجمة جمل: علمنا).

@شَمَلٌ: الشَّمَالُ: نقيضُ اليمين، والجمع أَشْمَلٌ وشَمَائِلٌ وشَمْلٌ؛ قال

أبو النجم:

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ

وفي التنزيل العزيز: عن اليمين والشمال، وفيه: وعن أيمانهم وعن

شمالهم؛ قال الزجاج: أي لا غَوِيَنَّهُم فيما نُهَوَا عنه، وقيل أُغْوِيَهُم

حتى يُكْذِبُوا بأمور الأمم السالفة وبالبعث، وقيل: عنى وعن أيمانهم

وعن شمالهم أي لأضْلَلْنَهُم فيما يعملون لأن الكسب يقال فيه ذلك

بما كَسَبَتْ يَدَاكَ، وإن كانت اليَدَانِ لم تَجْنِيَا شيئاً؛ وقال الأَزْرَقُ

العَنْبَرِي:

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أوتار مُحْظَرِيَّةٍ،

في أَقْوَسٍ نازَ عَنْهَا أَيْمَنُ شَمْلًا

وحكى سيبويه عن أبي الخطاب في جمعه شِمَال، على لفظ الواحد، ليس من باب

جُنُبَ لأنهم قد قالوا شمالان، ولكنّه على حَدِّ دِلَاصٍ وَهْجَانٍ.

والشِّيمَالُ: لغة في الشَّمَال؛ قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي، بَقَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ

صَبُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ، طَاطَأَتْ شِيْمَالِي

وكذلك الشَّمْلَال، ويروى هذا البيت: شِمْلَالِي، وهو المعروف. قال

الليثاني: ولم يعرف الكسائي ولا الأصمعي شِمْلَال، قال: وعندي أن شِيْمَالًا

إنما هو في الشَّعْرَ خاصَّةً أَشْبَعُ الكسرة للضرورة، ولا يكون شِيْمَالٌ

فيَعَالًا لأن فيَعَالًا إنما هو من أبنية المصادر، والشِّيمَالُ ليس بمصدر

إنما هو اسم. الجوهرى: واليَدُ الشَّمَالُ خلاف اليمين، والجمع أَشْمَلٌ

مثل أَعْنَقٍ وَأَذْرُعٍ لأنها مؤنثة؛ وأنشد ابن بري للكميت:

أَقُولُ لَهُمْ، يَوْمَ أَيْمَانُهُمْ

نُخَالِفُهَا، فِي النَّدَى، الْأَشْمَلُ

ويقال شَمْلٌ أَيْضًا؛ قال الأَزْرَقُ العَنْبَرِي:

في أَقْوَسٍ نازَ عَنْهَا أَيْمَنُ شَمْلًا

وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، ذكر القرآن فقال: يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ؛ لَمْ يُرَدْ بِهِ أَنْ شَيْئاً يُوضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ الْمُلْكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ لَهُ؛ وَكُلُّ مَنْ يُجْعَلُ لَهُ شَيْءٌ فَمَلَكُهُ فَقَدْ جُعِلَ فِي يَدِهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، وَلَمَّا كَانَتْ الْبُدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبَ الْمُلْكِ لَهُ وَالْإِسْتِيلَاءَ عَلَيْهِ اسْتُعِيرَ لَذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: الْأَمْرُ فِي يَدِكَ أَيُّهُ هُوَ فِي قَبْضَتِكَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: بِيَدِهِ الْخَيْرُ؛ أَيُّهُ هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ؛ يَرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ أَوْ أَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكَ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ. وَشَمَلَ بِهِ: أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشَّمَالِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

جَرَتْ سُنْحًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً، فَمَتَى اللَّقَاءُ؟

قَالَ: مَشْمُولَةٌ أَيُّ مَأْخُودًا بِهَا ذَاتَ الشَّمَالِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ الْإِنْكَشَافِ، أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالُ إِذَا هَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَلْتَبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ، وَأَنْدَ

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ، وَلَمْ يَشْمَلْ

يَقُولُ: لَمْ تَهَبَّ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقَشَّعَهُ، قَالَ: وَالنَّوَى وَالنِّيَّةُ

الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْوِيهِ. وَطَيْرٌ شِمَالٌ: كُلُّ طَيْرٍ يُنْشَاءُ بِهِ. وَجَرَى لَهُ

غُرَابٌ شِمَالٌ أَيُّ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّ الطَّائِرَ إِنَّمَا أَتَاهُ عَنِ الشَّمَالِ؛ قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ:

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ، فَإِنْ تَكُنْ

هُوَكَ الَّذِي تَهْوَى، يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

وقول الشاعر:

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ، لَمَّا تَضَافَرُوا،

يَحْزُرُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَالِ

أَيُّ يُنْزِلُونَنِي بِالْمَنْزِلَةِ الْخَسِيسَةِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانٌ عِنْدِي

بِالْيَمِينِ أَيُّ بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةٍ، وَإِذَا خَسَتْ مَنْزِلَتُهُ قَالُوا: أَنْتَ عِنْدِي

بِالشَّمَالِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لَعْدِيَّ بْنَ

زَيْدٍ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ فِي تَفْضِيلِهِ إِيَّاهُ عَلَى أَخِيهِ:

كَيْفَ تَرْجُو رَدَّ الْمُفِضِ، وَقَدْ أَخَذَ

خَرَّ قَدْحِيكَ فِي بَيَاضِ الشَّمَالِ؟

يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا الْمُفِضُ لِقَدْحِ أَخِيكَ وَقَدْحِكَ فَفَوَزْتُكَ عَلَيْهِ،

وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ أَخْرَكَ وَجَعَلَ قَدْحَكَ بِالشَّمَالِ. وَالشَّمَالُ: الشُّؤْمُ؛

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤْنَكَ بِالشَّمَالِ

أَيُّ لَمْ أَضَعُهَا مَوْضِعَ شُؤْمٍ؛ وَقَوْلُهُ:

وَكُنْتُ، إِذَا أَنْعَمْتُ فِي النَّاسِ نِعْمَةً،

سَطَوْتُ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمَالِيكَ

مَعْنَاهُ: إِنْ يُنْعَمُ بِيَمِينِهِ يَقْبِضُ بِشِمَالِهِ. وَالشَّمَالُ: الطَّبْعُ،

والجمع شمائل؛ وقول عَبْد يَعُوْث:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا

قَلِيلٌ، وَمَا لَوْ مِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يجوز أن يكون واحداً وأن يكون جمعاً من باب هِجَانٍ وَدِلَاصٍ.

والشمائل: الخُلُق؛ قال جرير:

قَلِيلٌ، وَمَا لَوْ مِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

والجمع الشمائل؛ قال ابن بري: البيت لعَبْد يَعُوْثَ ابْن وَقَّاصٍ

الْحَرَثِيِّ، وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنْسَاءِ:

أَبِي الشَّنَمِ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي،

وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَى مِنْ شِمَالِيَا

وقال آخر:

هُمْ قَوْمِي، وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شِمَائِلَ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي

(قوله «وقد انكرت منهم» كذا في الأصل هنا ومثله في التهذيب وسيأتي

قريباً بلفظ وهم انكرن مني).

أَي أَنْكَرْتُ أَخْلَاقَهُمْ. وَيُقَالُ: أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا أَي رِيحًا؛

وقال:

أَصَبْتُ شَمَلًا مِنِّي الْعَتِيَّةُ، إِنَّنِّي،

عَلَى الْهَوْلِ، شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلْهُوجٍ

والشمائل: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ، وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ:

شَمْلٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَشَمَلٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَشَمَالٌ وَشَمَالٌ، مَهْمُوزٌ، وَشَأْمَلٌ

مَقْلُوبٌ، قَالَ: وَرَبَّمَا جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛ قَالَ الزَّرْفِيَانُ

(*) قَوْلُهُ «قَالَ

الزَّرْفِيَانُ» فِي تَرْجُمَةٍ وَمَعْلٍ وَشَمَلٍ مِنَ التَّكْمِلَةِ إِنْ الرِّجْزَ لَيْسَ لِلزَّرْفِيَانِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ):

تَلَفَّهُ نَكْبَاءً أَوْ شَمَالٌ

والجمع شمالاتٌ وشمائلٌ أيضاً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا شِمَالَةَ

مِثْلَ جَمَالَةٍ وَحَمَائِلٍ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رَدَاءَهُ

مِنَ الْجُودِ، لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

غَيْرُهُ: وَالشَّمَالُ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ.

الْمَحْكَمُ: وَالشَّمَالُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْحِجْرِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

الشَّمَالُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ.

وقال ابن الأعرابي: مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ إِلَى مَسْقَطِ

النَّسْرِ الطَّائِرِ، وَمِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، وَيَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، وَالْجَمْعُ

شَمَالَاتٌ؛ قَالَ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ:

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ،

تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ

فَأَدْخَلَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةً، وَهِيَ الشَّمُولُ وَالشَّيْمَلُ

وَالشَّمَالُ وَالشَّمُولُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ؛ وَأَنْشَدَ:

ثَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ،

تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَاخُ الشَّمْل
فإِذَا أَن يَكُون عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي فِي الشَّمْل، وَهُوَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ
وَالْقَاءِ الْحَرَكَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَإِذَا أَن يَكُون الْمَوْضُوعُ هَكَذَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَجَاءَ فِي شَعْرِ الْبَعِيثِ الشَّمْلُ بِسُكُونِ الْمِيمِ لَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِيهِ؛ قَالَ
الْبَعِيثُ:

أَهَاجُ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ،
بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ، أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ
أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونَ حِذْثَانِ عَهْدِهَا،
وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:
وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا
قَطَارٌ، وَبَلَّتْهَا بِنَافِجَةٍ شَمْلٍ
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الشَّمْلِ، بِالتَّحْرِيكِ:
تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ،
تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَاخُ الشَّمْلِ
وَقِيلَ: أَرَادَ الشَّمْلُ، فَخَفَّفَ الْهَمْزُ؛ وَشَاهِدَ الشَّمْلُ قَوْلَ
الْكَمَيْتِ:

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ، فَلَمَّا اكْفَهَرُ
رَ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمْلُ
وَقَالَ أَوْسُ:
وَعَزَّتِ الشَّمْلُ الرِّيَّاحُ، وَإِذَا
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا
(* قَوْلُهُ «وَعَزَّتِ الشَّمْلُ الْخ» تَقْدِمُ فِي تَرْجُمَةِ كَمْعٍ بِلَفْظِ وَهَبَتْ الشَّمْلُ الْبَلْبِلُ
إِلْخ).

وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:
لَا مَ تَحْنُ بِهِ مَرَا
مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَامِلِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ جَمَعَ شَمْلًا عَلَى أَشْمَلٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى
أَشَامِلٍ.

وَقَدْ شَمَلَتْ الرِّيْحُ تَشْمُلُ شَمْلًا وَشُمُولًا؛ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي:
تَحَوَّلَتْ شَمَالًا. وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمْلُ.
وَأَشْمَلُ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي رِيحِ الشَّمْلِ، وَشُمِلُوا
(* قَوْلُهُ «وَشُمِلُوا»)

هَذَا الضَّبْطُ وَجَدَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ: وَكَفَرَحُوا أَصَابَتْهُمْ
الشَّمْلُ) أَصَابَتْهُمْ الشَّمْلُ، وَهُمْ مَشْمُولُونَ. وَغَدِيرٌ مَشْمُولٌ:
نَسَجَتْهُ رِيْحُ الشَّمْلِ أَيِ ضَرْبَتِهِ فَبَرَدَ مَاؤُهُ وَصَفَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
كَبِيرٍ: وَدَفَّقَهَا لَمْ يُشْمَلْ
وَقَوْلُ الْآخَرِ:

وَكُلُّ قَضَاءٍ فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهَا
نَهْيًا بِقَاعٍ، زَهْنُهُ الرِّيْحُ مَشْمُولًا

وفي قصيد كعب بن زهير:
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
أَي مَاءٌ ضَرَبَتْهُ الشَّمَالُ. ومنه: خَمْرٌ مَشْمُولَةٌ باردة. وَشَمَلَ
الخمر: عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ، ولذلك قِيلَ فِي الخمر مَشْمُولَةٌ،
وكذلك قِيلَ خمرٌ مَنُحُوسَةٌ أَي عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ وَهُوَ البَرْدُ؛ قال
كَأَنَّ مُدَامَةً فِي يَوْمِ نَحْسٍ
ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ؛ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةٍ:
مَشْمُولَةُ الأُنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا،
من الهجان الجمال الشطْب والقَصَب
(*) قوله «الشطْب والقصب» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في التكملة:
الشطبة القصب).

قال ابن السكيت وفي رواية:
مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا
ومعناه: أُنْسُهَا مَحْمُودٌ لِأَنَّ الجَنُوبَ مع المَطَرِ فَهِيَ تُشْنِهُوَ لِلخَصْبِ؛
وقوله مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا بِمَحْمُودَةٍ، وَفَسَّرَهُ ابن
الأعرابي فقال: يَذْهَبُ أُنْسُهَا مع الشَّمَالِ وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مع
الجَنُوبِ؛ وَقَالَتْ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ:
حَبَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّ الصَّدُوقِ، لَمَّا
رَأَىكَ مُحَارَفًا ضَمِينَ الشَّمَالِ
تقول: لَمَّا رَأَىكَ لَا عِنَانَ فِي يَدِكَ حَبَاكَ بِفَرَسٍ، وَالْعِنَانُ يَكُونُ
فِي الشَّمَالِ، تقول كَأَنَّكَ زَمِنُ الشَّمَالِ إِذْ لَا عِنَانَ فِيهِ. ويقال:
به شَمْلٌ

(*) قوله «ويقال به شمل» ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح
وكذا في البيت بعد) من جُنُونٍ أَي بِهِ فَرَعٌ كَالجُنُونِ؛ وَأَنشَدَ:
حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً
أَي فَرَعَةً؛ وَقَالَ آخَرُ:
فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ، عَلَى أَنَّ طَيْرَةً،
إِذَا خَفْتُ ضَيْمًا، نَعْتَرِينِي كَالشَّمْلِ
قال: كَالشَّمْلِ كَالجُنُونِ مِنَ الْفَرَعِ. وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ إِذَا هَبَّتْ
عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ. وَالشَّمَالُ: كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ،
وَشَمْلُهَا يَشْمُلُهَا شَمْلًا: شَدَّهُ عَلَيْهَا. وَالشَّمَالُ: شِبْهُ مَخْلَافَةٍ
يُعَشَّى بِهَا ضَرْعُ الشَّاةِ إِذَا ثَقُلَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْعَ الْعَنْزِ، وَكَذَلِكَ
النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقِطْعِ الأكْسِيَةِ لئَلَّا تُنْفَضَ؛ تقول منه:
شَمَلَ الشَّاةُ يَشْمُلُهَا شَمْلًا وَيَشْمُلُهَا؛ الكسر عن اللحياني، عُلِقَ
عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَشَدَّهُ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ، وَقِيلَ: شَمَلَ النَّاقَةَ عُلِقَ
عَلَيْهَا شَمَالًا، وَأَشْمَلُهَا جَعَلَ لَهَا شَمَالًا أَوْ اتَّخَذَهُ لَهَا.
وَالشَّمَالُ: سِمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ. وَشَمْلُهُمْ أَمْرٌ أَي غَشِيَهُمْ. وَاشْتَمَلَ
بَثْوَهُ إِذَا تَلَفَّفَ. وَشَمْلُهُمُ الأَمْرُ يَشْمُلُهُمْ شَمْلًا وَشَمُولًا
وَشَمْلُهُمْ يَشْمُلُهُمْ شَمْلًا وَشَمُولًا وَشَمُولًا: عَمَّهُمْ؛ قال ابن قيس
الرُّقَيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ، وَلَمَّا
تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءَ؟

أَيَّ مَتَرَفَةٍ. وقال اللحياني: شَمَلَهُمْ، بالفتح، لغة قليلة؛ قال الجوهري:
ولم يعرفها الأصمعي. وأَشْمَلَهُمْ شَرًّا: عَمَّهُمْ بِهِ، وأَمْرٌ شَامِلٌ.
والمِشْمَلُ: ثوب يُشْتَمَلُ بِهِ. وَاشْتَمَلَ بالثوب إذا أداره على جسده كُلِّهِ
حتى لا تخرج منه يَدُهُ. وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ: أَحَاطَ بِهِ. وفي
التنزيل العزيز: أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ. وروى عن
النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ. المحكم:
والشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ التي ليس تحتها قَمِيصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ، وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ
فِيهَا كَمَا كُرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جُوفِهِ؛ قَالَ أَبُو عبيد:
اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جِسَدَهُ وَلَا
يَرْفَعَ مِنْهُ جَانِبًا فَيَكُونَ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ، وَهُوَ التَّلْفُوعُ،
وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ
فَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ
جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَتَبَدُّ مِنْهُ فُرْجَةٌ، قَالَ: وَالْفُقَهَاءُ أَعْلَمُ
بِالتَّوِيلِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ
كَرِهَ التَّكْشِفَ وَإِبْدَاءَ الْعُورَةِ، وَمَنْ فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُ
كَرِهَ أَنْ يَتَرَمَّلَ بِهِ شَامِلًا جِسَدَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ
سَادَّةٍ لِنَفْسِهِ فِيهِلِكَ؛ الْجَوْهَرِيُّ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ أَنْ يُجَلِّلَ جِسَدَهُ
كُلَّهُ بِالْكِسَاءِ أَوْ بِالْإِزَارِ. وفي الحديث: لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ إِذَا
صَلَّى فِي بَيْتِهِ شِمْلًا أَيَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَشْمَلُهُ. المحكم: وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ
دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ، وَجَمْعُهَا شِمَالٌ؛ قَالَ:
إِذَا اغْتَرَلْتُ مِنْ بَقَامِ الْفَرِيرِ،
فِيَا حُسْنَ شَمَلَتِيهَا شَمَلْتَا

شَبَّهَ هَاءَ التَّانِيثِ فِي شَمَلْتَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ بَنَيْتِ وَصَوْتِ،
فَالْحَقُّهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا أَلْفَاءٌ، كَمَا تَقُولُ بَنَيْتَا وَصَوْتَا، فَشَمَلْتَا
عَلَى هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ: يَا حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا أَيَّ مِنْ
وَجْهِ. وَيَقَالُ: اشْتَرَيْتَ شَمْلَةً تَشْمَلُنِي، وَقَدْ تَشْمَلُ بِهَا تَشْمُلًا
وَتَشْمِيلًا؛ الْمَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هُوَ
كَقَوْلِهِ: وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا. وَمَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ وَلَقَدْ أَشْمَلَ أَيَّ
صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ. وَأَشْمَلَهُ: أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَشَمَلَهُ
شِمْلًا وَشَمُولًا: غَطَّى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ؛ عَنْهُ أَيْضًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ غَطَّاهُ بِالْمِشْمَلَةِ. وَهَذِهِ شَمْلَةٌ تَشْمُلُكَ أَيَّ
تَسَعُكَ كَمَا يَقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرُسُكَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
مِنْزَرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ يُؤْتَرَّرُ بِهِ، فَإِذَا لَفَّقَ لِفَقَيْنِ فَهِيَ
مِشْمَلَةٌ يَشْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ. وفي حديث علي قال لِلْأَشْعَثِ بْنِ
قَبِيْسٍ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ، وفي رواية:
يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ؛ الشَّمَالُ: جَمْعُ شَمْلَةٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْمِنْزَرُ
يُنْشَحُ بِهِ، وَقَوْلُهُ الشَّمَالُ بِيَمِينِهِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ وَأَطْفَحَهَا بِلَاغَةً
وَفَصَاحَةً. وَالشَّمْلَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا. وَالْمِشْمَلَةُ: كِسَاءٌ

يُسْتَمَلُّ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ؛ وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

مَا رَأَيْنَا لُغْرَابٍ مَثَلًا،

إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابَسًا،

فَنَوَى حَوْلًا، وَسَبَّ الْعَجَلَةَ

وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ دَقِيقٌ نَحْوُ الْمِغُولِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: سَيْفٌ قَصِيرٌ

يُسْتَمَلُّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ بَثْوَهُ. وَفُلَانٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى دَاهِيَةٍ، عَلَى

الْمَثَلِ. وَالْمِشْمَالُ: مَلْحَفَةٌ يُسْتَمَلُّ بِهَا. اللَّيْثُ: الْمِشْمَلَةُ

وَالْمِشْمَلُ كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

وَلَا تَسْتَمِلْ اِسْتِمَالَ الْيَهُودِ؛ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الشَّمْلَةِ، وَهُوَ كِسَاءٌ

يُعْطَى بِهِ وَيُتَلَفَّفُ فِيهِ، وَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ النَّجْلُ بِالثَّوبِ

وإِسْبَالُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ. وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ لَهُ: مَنْ أَنْتَ

وَرَأْسُكَ فِي مِشْمَلِكَ؟ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ اسْتَمَلَّ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا أَيُّ

رَكَبِهَا وَذَهَبَ بِهَا، وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَالرَّحْمُ

تُسْتَمَلُّ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّنَتْهُ. وَالشَّمُولُ: الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُشْمَلُ

بِرِيحِهَا النَّاسَ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ

الشَّمَالِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَارِدَةُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَالشَّمَالُ: خَلِيقَةُ الرَّجُلِ،

وَجَمْعُهَا شَمَائِلٌ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

هُمْ قَوْمِي، وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلٌ بَدَّلُوها مِنْ شِمَالِي

وَأَنَّهَا لِحَسَنَةِ الشَّمَائِلِ. وَرَجُلٌ كَرِيمُ الشَّمَائِلِ أَيُّ فِي أَخْلَاقِهِ

وَمَخَالَطَتِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَشْمُولُ الْخَلَائِقِ أَيُّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ، أُخِذَ مِنْ

الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ الشَّمَالُ فَبَرَدَتْهُ. وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ: مَرْضِيٌّ

الْأَخْلَاقِ طَيِّبُهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ. وَشَمَلُ الْقَوْمِ:

مُجْتَمَعٌ عَدَدِهِمْ وَأَمْرُهُمْ. وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ: أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدَ

يَعْلُوهُ لَوْنٌ آخَرُ؛ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٌ شَمِلٌ،

يَحْمِي أَسْرَةً بَيْنَ الزَّوْرِ وَالثَّقَنِ

قَالَ شَمْرٌ: الشَّمْلُ الرَّقِيقُ، وَأَسْرَةٌ خُطُوطٌ وَاحِدَتْهَا سِرَارٌ، بَلِيفٌ

أَيُّ بَدَنْبٍ.

وَالشَّمْلُ: الْعِدْقُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأُنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ فِي تَشْبِيهِ

دَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ فِي سَعَتِهِ وَكَثْرَةِ هُلْبِهِ:

أَوْ يَشْمَلُ شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ،

جُرِدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِمَامِ

وَالشَّمْلُ: الْعِدْقُ الْقَلِيلُ الْحَمَلِ. وَشَمَلُ النَّخْلَةِ يَشْمُلُهَا شَمْلًا

وَأَشْمَلُهَا وَشَمَلَلُهَا: لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ

السَّيْرَافِيِّ. التَّهْذِيبُ: أَشْمَلُ فُلَانٌ خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا، وَالْخَرَائِفُ: النَّخِيلُ اللَّوَاتِي تُخْرَصُ أَيُّ

تُحْزَرُ، وَاحِدَتُهَا خَرْوْفَةٌ. وَيُقَالُ لَمَّا بَقِيَ فِي الْعِدْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ بَعْضُهُ

شَمْلٌ، وَإِذَا قَلَّ حَمَلُ النَّخْلَةِ قِيلَ: فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا، وَكَانَ أَبُو

عبيدة يقول هو حَمْلُ النخلة ما لم يَكْبُر وَيَعْظُم، فإذا كَبُر فهو حَمْلٌ. الجوهرى: ما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمْلٌ، وما عليها إلا شَمَالِيْلٌ، وهو الشيء القليل يَبْقَى عليها من حَمْلِها. وشَمَلْتُ النخلة إذا أَخَذْتُ من شَمَالِيْلِها، وهو التمر القليل الذي بقي عليها. وفيها شَمْلٌ من رُطْبِ أي قَلِيلٍ، والجمع أَشْمَالٌ، وهي الشَمَالِيْل واحدتها شُمْلُولٌ. والشَمَالِيْل: ما تَفَرَّقَ من شُعْب الأَغْصَان في رؤوسها كشمارِيخ العِذْق؛ قال العجاج:

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مَلْحَفًا،

منها شَمَالِيْلٌ وما تَلَفَّقَا

وشَمْلُ النخلة إذا كانت تَنْفُض حَمْلُها فَشَدَّ تحتَ أَغْذاقِها قَطَعَ أَكْسِيَّة. ووقع في الأرض شَمْلٌ من مطرٍ أي قَلِيلٌ. ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل أي قَلِيلاً، وجمعهما أَشْمَال. ابن السكيت: أَصابنا شَمْلٌ من مطر، بالتحريك. وأخطأنا صَوْبُه ووَابِلُه أي أَصابنا منه شيءٌ قَلِيلٌ. والشَمَالِيْل: شيءٌ خفيف من حَمْل النخلة. وذهب القوم شَمَالِيْل: تَفَرَّقُوا فِرْقًا؛ وقول جرير:

بَقَوْ شَمَالِيْل الهَوَى ان تَبَدَّرَا

إنما هي فِرْقُه وطوائفه أي في كل قَلْبٍ من قلوب هؤلاء فِرْقَةٌ؛ وقال

ابن السكيت في قول الشاعر:

حَيُّوا أَمَامَهُ، وأذكروا عَهْدًا مَضَى،

قَبْلَ التَّفَرُّقِ من شَمَالِيْلِ النَّوَى

قال: الشَمَالِيْلُ البَقَايا، قال: وقال عُمارة وأبو صَخْر عَنَى

بشَمَالِيْلِ النَّوَى تَفَرُّقُها؛ قال: ويقال ما بقي في النخلة إلا شَمْلٌ

وشَمَالِيْلٌ أي شيءٌ مَتَفَرَّقٌ. وثوبٌ شَمَالِيْلٌ: مثل شَمَاطِيْطٍ. والشَمَالُ: كل

قَبْضَةٍ من الزَّرْعِ يَقْبِضُ عليها الحاصد. وأشَمَلَ الفَحْلُ شَوْلَه

إِشْمَالًا: أَلْفَحَ النِّصْفَ منها إلى الثُّلُثَيْنِ، فإذا أَلْفَحَها

كُلُّها قيل أَقَمَّها حتى قَمَّتْ تَقُمُ قُمُومًا. والشَمْلُ، بالتحريك:

مصدر قولك شَمَلْتُ ناقَتنا لِقاحًا من فَحْلٍ فلان تَشْمَلُ شَمَلًا إذا

أَلْفَحَتْ. المحكم: شَمَلْتُ الناقةَ لِقاحًا قَبْلَتَه، وشَمَلْتُ إِبْلَكُمْ

لنا بغيرِ أَخْفَتِه. ودخل في شَمْلِها وشَمَلُها أي غَمَرها. والشَمْلُ:

الاجتماع، يقال: جَمَعَ اللهُ شَمْلَكَ. وفي حديث الدعاء: أَسْأَلُكَ رَحْمَةً

تَجْمَعُ بها شَمْلِي؛ الشَمْلُ: الاجتماع. ابن بُزْرَج: يقال شَمْلٌ

وشَمْلٌ، بالتحريك؛ وأنشد:

قد يَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ العُسْرِ مَيْسَرَةً،

ويَجْمَعُ اللهُ بَعْدَ الفُرْقَةِ الشَّمْلًا

وجمع الله شَمْلَهُم أي ما تَشَتَّتَ من أَمْرِهِمْ. وفَرَّقَ اللهُ شَمْلَه

أي ما اجتمع من أَمْرِهِ؛ وأنشد أبو زيد في نَوادره للْبُعَيْثِ في

الشَمْلِ، بالتحريك:

وقد يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ،

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيَّتَ من الشَمْلِ

لَعَمْرِي لقد جاءت رِسالةُ مالِكٍ

إلى جَسَدٍ، بَيْنَ العَوَائِدِ، مُخْتَبِلٌ
وَأُرْسِلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَجِثُّهَا،
وَأَشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ وَمَا وَالْ
أَمَالِكُ، مَا يَقْدُرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّه،
وإنْ حَمَّ رَيْثٌ مِنْ رَفِيفِكَ أَوْ عَجَل
وذاك الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظَعَانَيْنِ،
لَهُنَّ بَذِي الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلٌ
قال أبو عمرو الْجَرْمِي: ما سمعته بالتحريك إلا في هذا البيت.
والشَّمَالَةُ: فُتْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُا تُخْفِي مَنْ يَسْتَتِرُ بِهَا؛ قال ذو
الرمة:

وبالشَّمَالِ من جَلَّانٍ مُفْتَنَصٌ
رَذُلُ الثِّيَابِ، خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ
ونحن في شَمْلِكُمْ أَي كَنَفِكُمْ. وانشَمَلَ الشَّيْءُ: كَانَشَمَرَ؛ عن ثعلب.
ويقال: انشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ وانشَمَرَ فِيهَا؛ وأنشد أبو تراب:
وَجَنَاءُ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطُ يَحْسِبُهَا،
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاها رَأْيَةً، جَمَلًا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
في لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ أَقْرَابِهَا فَانْضَمَّ وانشمر.
وشَمَلَ الرَّجُلُ وانشَمَلَ وَشَمَلٌ: أَسْرَعَ، وَشَمَرٌ، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ
إِشْعَارًا بِالْحَاقَةِ. وَنَاقَةُ شِمْلَةٍ، بِالتَّشْدِيدِ، وَشِمَالٌ وَشِمْلَالٌ
وَشِمْلِيلٌ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمَّرَةٌ؛ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:
وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلٍ
(*) قوله «وعمها خالها إلخ» تقدم صدره في ترجمة حرف:
حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل).
الشَّمْلِيلُ، بِالْكَسْرِ: الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ شَمَلَّ شَمْلَلَةً
إِذَا أَسْرَعَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:
كَأَنِّي بَقَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةٍ،
دُفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ، طَاطَأْتُ شِمْلَالِي

ويروى:
على عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمْلَالِي
ومعنى طَاطَأْتُ أَي حَرَكْتُ وَاحْتَنَنْتُ؛ قال ابن بري: رواية أبي عمرو
شِمْلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَي كَأَنِّي طَاطَأْتُ شِمْلَالِي مِنْ هَذِهِ
النَّاقَةِ بَعْقَابٍ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ شِمْلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَي
كَأَنِّي بَطَاطَأْتُ بِهَذِهِ الْفَرَسِ طَاطَأْتُ بَعْقَابٍ خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا،
فَشِمْلَالٍ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلُ فَنُخَاءٍ تَقْدِيرُهُ بَعْقَابٍ
فَنُخَاءُ شِمْلَالٍ. وَطَاطَأَ فَلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا حَنَّهَا بِسَاقِيهِ؛ وَقَالَ
الْمَرَّارُ: وَإِذَا طَوَّطِي طَيَّارٌ طَمَرٌ
قال أبو عمرو: أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شِمْلَالِي يَدَهُ الشَّمَالَ،
وَالشَّمَالَ وَالشَّمْلَالَ وَاحِدٌ. وَجَمَلٌ شِمْلٌ وَشِمْلَالٌ وَشِمْلِيلٌ: سَرِيعٌ؛

أنشد ثعلب:

بَأُوبِ ضَبْعِي مَرِحَ شِمْلٌ
وَأُمُّ شَمْلَةٍ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا، بِذَانِفِهَا،
غَرَارَةَ زَيْنَتْ مِنْهَا التُّهَاقِيلُ
وَالشِّمَالِيلُ: حِبَالُ رِمَالٍ مَتَفَرِّقَةٍ بِنَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ. وَأُمُّ شَمْلَةٍ
وَأُمُّ لَيْلَى: كُنْيَةُ الْخَمْرِ.

وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمائل، يروى بالسین والشین، وهي من
أَرْضِ عُمَانَ. وَشَمْلَةٌ وَشِمَالٌ وَشَامِلٌ وَشَمَيْلٌ: أَسْمَاءٌ.

@شمردل: الشَّمْرَدَلُ، بالذال غير معجمة، من الإبل وغيرها: الْقَوِيُّ
السريع الْفَتِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، والأنثى بالهاء؛ قال المُسَاوِر بن

هند:

إِذَا قُلْتَ عُودُوا، عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ
أُسْمَ مِنْ الْفَتَيَانِ، جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ
وَالشَّمْرَدَلَةُ: الناقة الحسنة الجميلة الْخَلْقِ. المحكم: وَشَمْرَدَلٌ
وَالشَّمْرَدَلُ كلاهما اسم رجل، قال: دَخَلْتُ فِيهِ اللَّامَ كدخولها في
الْحَرِثِ وَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ حَرِثٌ وَحَسَنٌ
وَعَبَّاسٌ، عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سِيبَوِيهٌ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرْجَمُهُ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابُ
يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِباً عَلَيْهِ اسْمٌ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمْتِهِ أَوْ كَانَ
فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَتَكُونُ تَكْرِتُهُ الْجَامِعَةَ
لَمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي، فَتَقْفَهُمْ هُنَالِكَ، فَإِنَّهُ فَصْلٌ غَامِضٌ الْأَحْكَامِ
فِي صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَقَلَّ مَنْ يَأْبَهُ لَهُ. ابن الأعرابي:
الْهَمَزُ جَلُّ الْجَمَلِ الضَّخْمِ وَمِثْلُهُ الشَّمْرَدَلُ. اللَّيْثُ: الشَّمْرَدَلُ الْفَتِيُّ
الْقَوِيُّ الْجَلْدُ، قال: وكذلك من الإبل؛ وأنشد:

مُؤَاشِكَةُ الْإِغَالِ حَرْفٌ شَمْرَدَلٌ
أَبُو عَمْرٍو: الشَّمْرَدَلَةُ الناقة القوية على السَّيْرِ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ
شَمْرَدَلٌ؛ قال ذو الرمة:

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ عَوْجٌ شَمْرَدَلٌ

@شمشل: الشَّمْشَلُ: الْفِيلُ؛ عن كراع.

@شمطل: التَّهْذِيبُ: الشَّمْطَالَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ.

@شمعل: الْمُشْمَعْلُ: الْمُتَفَرِّقُ. وَالْمُشْمَعْلُ: السَّيْرُ يَكُونُ فِي النَّاسِ

وَالْإِبِلِ. وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ: كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْراً: أَقِطاً

وَتَمَرَأً، أَوْ مُشْمَعِلاً صَقَرَأً؟ قال: الْمُشْمَعْلُ السَّيْرُ الْمَاضِي،

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. يُقَالُ: اشْمَعَلَ فَهُوَ مُشْمَعْلٌ. وَاشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ:

تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً. وَنَاقَةٌ مُشْمَعْلٌ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ. وَنَاقَةٌ

شَمْعَلَةٌ: سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ. وَالشَّمْعَلُ: الناقة الخفيفة؛ وأنشد:

يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ،

مَا لَكَ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ

أُخْرًا، وَتَنْجُو بِالرِّكَابِ شَمْعَلُ؟

وَقَدْ اشْمَعَلَتِ النَاقَةُ، فَهِيَ مُشْمَعْلَةٌ؛ قال ربيعة ابن مَرْوَمٍ

الضَّبِّي:
كَأَنَّ هَوِيَّهَا، لَمَّا اشْمَعَلَتْ،
هُوِيَّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا
وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيَّ،
إِذَا وَنْتَ الْمَطْيُ جَرَى وَثَابَا
الْأَزْهَرِي: الْمُشْمَعْلَةُ النَّاqة السَّرِيعَة، وَالْمُسْمَعْلَةُ الطَّوِيلَة؛
بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ. وَامْرَأَة مُشْمَعْلَة: كَثِيرَة الْحَرَكَة؛ أَنْشَد ثَعْلَبُ:
كَوَاحِدَة الْأُدْجِي لَا مُشْمَعْلَة،
وَلَا جَحْمَة تَحْتَ النَّيَابِ جَشُوبُ
جَشُوبُ: خَفِيفَة. وَاشْمَعَلْتَ الْغَارَة: شَمِلْتَ وَتَفَرَّقْتَ وَانْتَشَرْتَ؛
وَأَنْشَدُ:

صَبَحْتُ شَبَامًا غَارَةً مُشْمَعْلَةً،
وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيبًا لِشَاكِرِ
وَأَنْشَدُ الْجَوْهَرِي لِأَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ التَّمِيمِي:
وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ، إِذَا اشْمَعَلْتَ،
بُنُوهَا تَمَّ وَالْمُنْتَوِبُونَا
قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ: اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ
وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا، وَاشْمَعَلْتَ الْإِبِلُ وَاشْمَعَطْتَ
إِذَا انْتَشَرْتَ. وَالْمُسْمَعِلُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ، وَقِيلَ الطَّوِيلُ. وَلَبِنُ
مُسْمَعِلٌ: غَالِبٌ بِحُمُوضَتِهِ.
وَشْمَعَلْتَ الْيَهُودَ شَمْعَلَةً: وَهِيَ قِرَاءَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُهْرِهِمْ.
وَاشْمَعَلَّ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمَعَلَالًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا؛ قَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:
لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ،
وَأَخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
الْخَلِيلُ: اشْمَعَلْتَ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَحًا وَنَشَاطًا؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا اشْمَعَلْتَ سَنَنًا رَسَا بِهَا
بَذَاتِ حَرْفَيْنِ، إِذَا حَجَا بِهَا
@شَنْبَلُ: شَنْبَلٌ: اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ: يَقَالُ قَبْلَهُ
وَرَشَفَهُ وَثَاغَمَهُ وَشَنْبَلَهُ وَلَثَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
@شَهْلُ: الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ: أَنْ يَشُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً، وَعَيْنُ
شَهْلَاءَ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ بَيْنَ الشُّهْلِ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
(*) قَوْلَهُ

«وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ وَلَا عَيْبَ إِيَّاهُ» تَقْدِمُ فِي تَرْجُمَةِ «غَيْرِ» أَنَّ الْفَرَاءَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا
لِنَصْبِ غَيْرٍ عَلَى اللُّغَةِ الْمَذْكُورَةِ فَمَا تَقْدِمُ هُنَاكَ مِنْ ضَبْطِ غَيْرٍ بِالرَّفْعِ فِي قَوْلِهِ:
وَأَجَازَ الْفَرَاءُ مَا جَاءَنِي غَيْرُهُ، خَطَأً: :
وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهُلَةٍ عَيْنِهَا،
كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهُلٌ عِيُونُهَا
قَالَ: وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقُضَاعَةٍ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا، تَمَّ

الكلام قبلها أو لم يَمَّ. ابن سيده: الشَّهْل والشُّهْلَة أقلُّ من الزَّرَق في الحَدَقَة، وهو أحسن منه، والشُّهْلَة أن يكون سواد العين بين الحُمْرَة والسواد، وقيل: هي أن تُشْرَب الحَدَقَة حُمْرَة ليست خُطوطاً كالشُّكْلَة ولكنها قلَّة سواد الحَدَقَة حتى كأنَّ سوادها يَضْرِب إلى الحمرة، وقيل: هو أن لا يَخْلُص سوادها. أبو عبيد: الشُّهْلَة حُمْرَة في سواد العين، وأما الشُّكْلَة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين؛ شَهْلٌ شَهْلًا وشَهْلٌ، وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ وامرأة شَهْلَاء؛ قال ذو الرمة: كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ بَازٍ، على غُلْيَاء شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا

أبو زيد: الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَسْجَرُ واحد. وَعَيْنٌ شَهْلَاء إذا كان بياضها ليس بخالص فيه كُدُورَة. وفي الحديث: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ مَنْهُوسَ الْكَعْبِينَ؛ وفي رواية: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ. قال شُعْبَة: قلت لِسِمَاكٍ: ما أَشْكَلُ الْعَيْنِينَ؟ قال: طويل شَقُّ الْعَيْنِ؛ قال: الشُّهْلَة حُمْرَة في سواد العين كالشُّكْلَة في البياض. والأشْهَلُ: رَجُلٌ من الأنصار صفة غالبية أو مُسَمَّى بها؛ فأما قوله:

حِينَ أَلَقْتُ بِقُبَاءِ بَرْكِهَا،

وَأَسْتَحَرَ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

إنما أراد عبدَ الْأَشْهَلِ، هذا الأنصاري. ابن السكيت: في فلان

وَلَعَّ وشَهْلٌ أي كَذَبٌ، قال والشَّهْلُ اختلاط اللونين، والكَذَابُ

يُسْرَجُ الْأَحَادِيثُ أَلَوَانًا. والشَّهْلَاءُ: الحاجة، يقال: قَضَيْتُ مِنْ فُلَانٍ

شَهْلَانِي أَي حاجتي؛ قال الراجز:

لَمْ أَقْضِ، حَتَّى ارْتَحَلُوا، شَهْلَانِي

مِنَ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ

وَالشُّهْلَةُ: الْعَجُوزُ؛ قال:

بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيًا،

كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًا

(*) قوله «بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا» هكذا في الأصل والمحكم، وهو الموجود في الاشموني. وفي الصحاح والتهذيب: بات ينزي دلوه، فعلى هذا فيه روايتان).

وقال:

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَبِيئَا،

يُشَاهِلُ الْعَمِيئِلَ الْبَلِيئَا

(*) قوله «أَلَا أَرَى الْخَ» لعل تخريج هذا هنا من الناسخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهدة المشاتمة كما في التهذيب).

وقيل: الشُّهْلَة النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ، وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به

الرجل. وامرأة شَهْلَة كَهْلَة، ولا يقال رجل شَهْلٌ كَهْلٌ، ولا يوصف بذلك

إِلَّا أَنْ ابْنَ دَرِيدٍ حَكَى: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ. والمُشَاهَلَةُ: المُشَاتِمَةُ

وَالْمُشَارَةُ وَالْمُقَارَصَةُ، تقول: كانت بينهم مُشَاهَلَةٌ أَي لِحَاءٍ وَمُقَارَصَةٌ، وقيل

مُرَاجَعَةُ الْقَوْلِ؛ قال أبو الأسود العجلي:

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ،

ثم تَوَلَّتْ، وهي تمشي الباذله
قال ابن بري: صوابه تمشي البازلّه، بالزاي: مشية سريعة. النضر: جَبَل
أَسْهَلُ إِذَا كَانَ أَغْبَرَ فِي بِيَاضٍ، وَذِنْبُ أَشْهَلُ؛ وَأَنْشَدَ:
مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ،
شَنْجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا
وشَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمَّانِيُّ الْمَلَقَبُ بِفَنْدٍ.

@شهميل: شَهْمِيلُ: أَبُو بَطْنٍ وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ، وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ
شَهْمِيلٌ، كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِيْلَ كَجَبْرِيلَ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَكَانَ مُصْرُوفًا.
@شول: شَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَشُولُهُ شَوْلًا وَشَوْلَانًا وَأَشَالَتْهُ
وَاسْتَشَالَتْهُ أَي رَفَعَتْهُ؛ قَالَ النمر بن تولب يصف فرساً:

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلُهُ الدُّنَابِي،
تَخَالُ بِيَاضُ غُرَّتِهَا سِرَاجًا
وَشَالَ ذَنْبُهَا أَي ارْتَفَعَ؛ قَالَ أَحِيحةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:
تَأْبَرِي، يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ،
تَأْبَرِي مِنْ حَنْذٍ فَشُولِي
أَي ارْتَفِعِي. المحكم: وشال الذنب نفسه؛ قال أبو النجم:
كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشَّوْلَ،

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ، قُرُونُ الْإِيْلِ
وَيُرْوَى: الشَّيْلُ وَالشَّيْلُ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النُّحُو مِنْ بَنَاتِ
الْوَاوِ عِنْدَ الْكَسَائِي، رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِي. والشائلة من الإبل. التي أتى
عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فحفّ لبنها، والجمع شول؛
قال الحرث بن حلزة:

لَا تُكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا،
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ
وقوله أنشده سيبويه:

مِنْ لُدِّ شَوْلًا فَإِلَى إِتْلَانِهَا
فَسَّرَ وَجْهَ نَصْبِهِ وَدَخُولَ لُدِّ عَلَيْهَا فَقَالَ: نَصَبَ لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا،
وَالشَّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا، فَيَجُوزُ فِيهَا الْجَرْ كَقَوْلِكَ مِنْ لُدِّ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ كَذَا، وَكَقَوْلِكَ مِنْ لُدِّ الْحَانِطِ إِلَى مَكَانِ كَذَا، فَلَمَّا أَرَادَ
الزَّمَانَ حَمَلَ الشَّوْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي
الشَّوْلِ، وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا لَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ إِنْ
حَتَّى أَضْمَرْتُ مَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ، فَكَذَلِكَ
هَذَا، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ لُدِّ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى إِتْلَانِهَا، قَالَ: وَقَدْ جَرَّه
قَوْمٌ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ، وَإِنَّمَا
يُرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ لَا تَتَصَرَّفُ
تَصَرُّفُهَا، وَأَشْوَالٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. التهذيب: الشَّوْلُ مِنَ الشَّوْقِ الَّتِي خَفَّ
لِبْنُهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا، وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ نَتَاجِهَا أَوْ
ثَمَانِيَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ أَي بَقِيَّةٌ، مِقْدَارُ ثَلَاثِ
مَا كَانَتْ تَحْلُبُ حِذْنَانِ نَتَاجِهَا، وَاحْدَتُهَا شَائِلَةٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ. وفي حديث نضلة بن عمرو: فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلٌ لَهُ فَسَقَاهُ مِنْ

أَلْبَانِهَا، هو جمع شائلة، وهي الناقة التي شالَ لبنُها أي ارتفع، وتسمى الشَوْلُ أي ذات شَوْلٍ لأنه لم يبقَ في ضَرْعِها إلا شَوْلٌ من لبنٍ أي بَقِيَّةٌ. وفي حديث علي، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: فكأنكم بالساعة تحذوكم حذو الزاجر بشَوْلِهِ أي الذي يَزْجُرُ إبله لتسير، وقيل: الشَوْلُ من الإبل التي نَقَصَتْ أَلْبَانِهَا، وذلك إذا فَصَلَ ولُذِّها عند طلوع سُهِيلٍ فلا تزال شَوْلًا حتى يُرْسَلَ فيها الفحل. وشَوْلُ لبْنِها: نَقْصٌ، وشَوَّلْتُ هي: حَقَنْتُ أَلْبَانِهَا وَقَلَّتُ، وهي الشَوْلُ. وقد شَوَّلْتُ الإبلُ أي صارت ذات شَوْلٍ من اللبن، كما يقال شَوَّلْتُ المَزَادَةَ إذا قَلَّ ما بقي فيها من الماء. الجوهرية: شَوَّلْتُ الناقةَ، بالتشديد، أي صارت شائلةً؛ وقول الشاعر:

حتى إذا ما العَشْرُ عنها شَوْلًا

يعني ذهب وتصَرَّم، قال: والشائلُ، بلا هاء، الناقةُ التي تشَوْلُ بدَنْبِها لِلْفَاحِ ولا لبن لها أصلاً، والجمع شَوْلٌ مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ؛ وأنشد شعر أبي النجم:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهَا الشَوْلُ

وشَوَّلْتُ الإبلُ: لَحِقَتْ بِطَوْنِهَا بظُهورِها.

وقال بعضهم: يقال للتي شالت بدَنْبِها شائلٌ، وللتي شالَ لبنُها شائلةٌ.

قال ابن سيده: وهو ضدُّ القياس لأنَّ الهاء تثبت في التي يشَوْلُ لبْنُها

ولا حَظٌّ لِلذَّكَرِ فيه، وأسْقِطت من التي تشَوْلُ دَنْبُها، والذَّكَرُ

يشَوْلُ دَنْبَهُ، وإن لم يكن من مذهب سيبويه، وكلُّ ما ارتفع شائلٌ.

التهذيب: وأما الناقة الشائلُ، بغير هاء، فهي اللاقح التي تشَوْلُ بدَنْبِها

للفحل أي ترفعه فذلك آيةٌ لِفَاحِها، وتَرْفَعُ مع ذلك رأسَها وتَشْمَخُ

بأنفِها، وهي حينئذٍ شامِذٌ، وقد شَمَذَتْ شِمَاذًا، وجمع الشائل والشامِذ من

النُّوقِ شَوْلٌ وشَمَذٌ، وهي العاسِرُ أَيْضًا، وقد عَسَرَتْ عِسَارًا؛ قال

الأزهري: أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح، وقد روى أبو عبيد عن

الأصمعي أكثره، إلا أنه قال

(*) قوله «إلا أنه قال إلخ» عبارة

الأزهري: إلا أنه قال إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر خف لبنها وهو

غلط والصواب إذا أتى عليها من يوم نتاجها سبعة أشهر كما ذكرته لا من يوم

حملها اللهم إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم ما هنا من السقط: إذا أتى

على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كما ذكرناه اللهم إلا أن تَحْمِلَ

الناقة كِشَافًا، وهو أن يَضْرِبَها الفحلُ بعد نتاجها بأيام

قليل، وهي كَشُوفٌ حينئذٍ، وهو أَرْدَا النَّتَاجِ.

وشالَ الميزانُ: ارْتَفَعَتْ إحدى كِفَتَيْهِ. ويقال: شالَ ميزانُ فلان

يشَوْلُ شَوْلَانًا، وهو مَثَلٌ في المفاخرة، يقال فَاخَرْتُهُ فَشَالَ

مِيزَانُهُ أي فَخَرْتُهُ بِأَبَائِي وَغَلْبْتُهُ؛ قال ابن بري: ومنه قول

الأخطل: وإذا وَضَعْتَ أَبَاكَ في مِيزَانِهِم

رَجَحُوا، وشالَ أَبوكَ في المِيزَانِ

وشالت العَقْرُبُ بدَنْبِها: رَفَعَتْهُ. وشَوْلُهُ وشَوَّالُهُ:

العَقْرُبُ اسمٌ عَلَمٌ لها. وشَوْلُهُ العَقْرِبِ: ما شالَ من دَنْبِها، والعَقْرِبُ

تَشُولُ بِذَنبِهَا؛ وَأَنْشُد:

كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوْلَ عَلِقَ

وقال شَمِر: شَوْكَةُ الْعَقْرَبِ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا تُسَمَّى الشَّوْلَةَ
وَالشَّبَاةَ وَالشَّوْكَةَ وَالْإِبْرَةَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُور: وَبِهَا سُمِّيَتْ إِحْدَى
مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بُرْجِ الْعَقْرَبِ شَوْلَةٌ تَشْبِيهَا بِهَا، لِأَنَّ الْبُرْجَ كُلَّهُ
عَلَى صُورَةِ الْعَقْرَبِ. وَالشَّوْلَةُ: مَنْزِلَةٌ وَهِيَ كَوَكْبَانِ نَيْرَانٍ مُتَقَابِلَيْنِ
يُنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ يُقَالُ لَهُمَا حُمَةُ الْعَقْرَبِ. أَبُو عَمْرٍو: أَشْلْتُ
الْحَجَرَ وَشَلْتُ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: شَلْتُ بِالْحَجَرَةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا رَفَعْتُهَا،
وَلَا تَقُلْ شَلْتُ، وَيُقَالُ أَيْضًا أَشْلْتُ الْحَجَرَةَ فَانْشَلْتُ هِيَ؛ وَقَالَ

الْأَسَدِيُّ:

أَيْلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًّا،

خَافِضَ سِنٍّ وَمَشِيلاً سِنًّا؟

أَيُّ يَأْخُذُ بِنْتَ لُبُونٍ فَيَقُولُ هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ فَقَدْ خَفَضَهَا عَنْ سِنِّهَا
الَّتِي هِيَ فِيهَا، وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَيَقُولُ لِي بِنْتُ لُبُونٍ، فَقَدْ رَفَعَ
السِّنَّ الَّتِي هِيَ لَهُ إِلَى سِنٍّ أُخْرَى أَعْلَى مِنْهَا، وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ لُبُونٍ
فَيَأْخُذُ حِقَّةً؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فِي السَّحَرِ

وَاشْتَالَ هُنَا: بِمَعْنَى شَالَ، مِثْلُ ارْتَوَى بِمَعْنَى رَوَى. الْمُحْكَمُ: وَأَشَالَ

الْحَجَرَ وَشَالَ بِهِ وَشَاوَلَهُ رَفَعَهُ. وَالْمَشْوَالُ: حَجَرٌ يُشَالُ؛ عَنْ

الْحَبَّانِيِّ. الْيَزِيدِيُّ: أَشْلْتُ الْمَشْوَلَةَ فَأَنَا أَشِيلُهَا إِشَالَةً، وَشَلْتُ

بِهَا أَشُولُ شَوْلًا وَشَوْلَانًا، قَالَ: وَالْمَشْوَلَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا.

وَشَالَ السَّائِلُ يَدِيهِ إِذَا رَفَعَهُمَا يَسْأَلُ بِهِمَا؛ وَأَنْشُد:

وَأَعْسَرَ الْكَفَّ سَأَلًا بِهَا شَوْلًا

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشِيِّ:

شَاوٍ مِثْلُ شَلُولٍ شُلْشُلٍ شَوْلٍ

فَالشَّوْلُ الَّذِي يَشُولُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَرِيهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَرْفَعُهُ. وَرَجُلٌ

شَوْلٌ أَيْ خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ مِثْلُ شُلْشُلٍ. الْمُحْكَمُ: وَالشَّوْلُ

الْخَفِيفُ.

وَشَاوَلَهُ وَشَاوَلَ بِهِ: دَافَعَ؛ قَالَ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ:

فَشَاوَلَ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ، وَلَا تَكُنْ

أَخَاهَا، إِذَا أَلْمَشَرَفِيَّةُ سَلَتْ

وَشَالَتْ نِعَامَتُهُ: خَفَّ وَغَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ. وَشَالَتْ نِعَامَةُ الْقَوْمِ:

خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَفُوا وَمَضَوْا: شَالَتْ

نِعَامَتُهُمْ. وَشَالَتْ نِعَامَتُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ. وَشَالَتْ نِعَامَتُهُمْ إِذَا

ذَهَبَ عَزْهُمْ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ:

أَتَى هَرَقْلًا، وَقَدْ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ،

فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي سَالَا

يُقَالُ: شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ إِذَا مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ

إِلَّا بَقِيَّةٌ، وَالنَّعَامَةُ الْجَمَاعَةُ. وَالشَّوْلُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي

السَّقاء والدَّلْو، وقيل: هو الماء القليل يكون في أسفل القِرْبَةِ والمَزَادَةِ. وفي المثل: ما ضَرَّ ناباً شَوْلُها المَعْلَق؛ يُضْرَب ذلك للذي يُؤْمَر أن يأخذ بالحَزْم وأن يَتَزَوَّد وإن كان يصير إلى زاد؛ ومثل هذا المثل: عَشَّ ولا تَعْتَرَّ أي تَعَشَّ ولا تَتَكَلَّ أنك تَتَعَشَّى عند غيرك، والجمع أَشْوال؛ قال الأعشى:

حتى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِتَوْبِهِ

سُقَيْتٌ، وَصَبَّ رُوائِها أَشْوالُها

وشَوَّل في القِرْبَةِ: أَبْقَى فيها شَوْلاً. وشَوَّل الماء: قَلَّ.

وشَوَّلَت المَزَادَةُ وَجَزَعَتْ إذا بَقِيَ فيها جُزْعةٌ من الماء، ولا يقال شَأَلَت المَزَادَةُ كما يقال دَرَهَمٌ وَازِنٌ أي ذو وَزْنٍ، ولا يقال وَزَنَ الدَّرَهَمُ. وفرَسَ مِشْيالُ الخَلْق أي مُضْطَرَب الخَلْق. ابن السكيت: من أمثالهم في الذي يَنْصَحُ القَوْمَ: أَنْتَ شَوْلَةُ الناصِحَةِ؛ قال: وكانت أُمّةٌ لَعْدَوَانٌ رَغْناءُ تَنْصَحُ لمواليها فتَعُودُ ناصِحَتُها وبالأعلى عليها

(*) قوله «وبالأعلى عليها» هكذا في التهذيب، والذي في الصحاح

والقاموس: عليهم) لَحْمُها. وقال ابن الأعرابي: الشَوْلَةُ الحَمَقَاءُ.

أبو زيد: تَشَاوَلَ القَوْمُ تَشَاوُلًا إذا تَنَاوَلَ بعضهم بعضاً عند

القتال بالرِّمَاح، والمُشَاوَلَةُ مثله؛ قال ابن بري: ومنه قول عبد الرحمن بن الحَكَم: فشاوَلَ بَقِيَسٍ في الطَّعَانِ.

والمشَوَّلُ: مَنْجَلٌ صَغِيرٌ.

والتَّشَوُّيلَاءُ: نَبْتُ من نَجِيلِ السِّبَاخ؛ قال أبو حنيفة: هي من

العُشْبِ وَمَنَابِئُها السَّهْلُ وهي معروفةٌ يُتَدَاوَى بها، قال: ولم يَحْضُرْني

صَفْنُها. والتَّشَوُّيلَاءُ أيضاً: موضع. والشَّوِيلَةُ والشَّوْلَاءُ، الأولى

على فَعِيلَةٍ مثل كَرِيمَةٍ، والثانية على فَعَلَاءٍ مثل رُحَضاء: موضعان.

وشَوَّالٌ: من أسماء الشهور معروف، اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو

أول أشهر الحج، قيل: سُمِّيَ بتشويل لبن الإبل وهو تَوَلَّيْهِ

وإِبْرارُهُ، وكذلك حال الإبل في اشتداد الحر وانقطاع الرُّطْبِ، وقال الفراء:

سُمِّيَ بذلك لِشَوَّلانِ الناقَةِ فيه بَذَنبِها. والجمع شَواوِيلُ على القياس،

وشواوِلُ على طرح الزائد، وشَوَّالَاتٌ، وكانت العرب تَطَيِّرُ من عَقْدِ

المناكب فيه، وتقول: إن المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طُرُوقَةُ

الجَمَلِ إذا لَحَحَتْ وشَأَلَتْ بَذَنبِها، فأبْطَلَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم،

طَيَّرَتَهُمْ. وقالت عائشة، رضي الله عنها: تَزَوَّجَنِي رسولُ الله، صلى

الله عليه وسلم، في شَوَّالٍ وَبَنَى بي في شَوَّالٍ فَأَيُّ نَسائِهِ كان أَحْظَى

عنده مني؟

وامرأة شَوَّالَةٌ: نَمَامَةٌ؛ قال الراجز:

لَيْسَتْ بِذاتِ نَيْرَبٍ شَوَّالَةٍ

والأشَوَّلُ: رَجُلٌ؛ قال ابن الأعرابي: هو أبو سَمَاعَةَ بن الأشَوَّلِ

النَّعَمِيُّ، هذا الشاعر المعروف، يعني بالشاعر المعروف سَمَاعَةَ. وشَوَّالٌ:

اسم رجل وهو شَوَّال بن نُعَيْمٍ. وشَوَّالَةٌ: فَرَسٌ زَيْدٍ الفوارس

الضَّبِّيِّ، والله أعلم.

@شَام: الشُّومُ: خلافُ اليُمْنِ. ورجلٌ مَشُومٌ على قومه، والجمع مَشَائِمٌ نادر، وحكمه السلامة؛ أنشد سيبويه الأَحوص اليزبوعي:

مَشَائِمٍ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً،

وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُومٍ غُرَابُهَا

رَدَّ نَاعِباً عَلَى مَوْضِعِ مُصْلِحِينَ، وموضعه خفض بالياء أي ليسوا بمصلحين لأن قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد، وقد تشاءموا به. وفي

الحديث: إن كان الشُّومُ ففي ثلاث؛ معناه إن كان فيما تكره عاقبته

ويخاف ففي هذه الثلاث، وتخصيصه لها لأنه لما أبطل مذهب العرب في

التَّطْيِيرِ بالسَّوَانِحِ والنِّبَارِ ح من الطير والطباء ونحوها، قال: فإن كانت

لأحدكم دار يكره سكنها أو امرأة يكره صُحْبَتُهَا أو فرس يكره ارتباطها

فليفارقها بأن ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس، وقيل: شُومٌ

الدار ضيقها وسوء جارها، وشُومُ المرأة أن لا تلد، وشُومُ الفرس أن لا

يُنْزَى عليها، والواو في الشُّومِ همزة ولكنها خففت فصارت واواً، وغلب عليها

التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، وقد شُيْمَ عليهم وشُومَ وشَأْمَهُم،

وما أَشْأَمَهُ، وقد تشاءم به. والمَشَأَمَةُ: الشُّومُ. ويقال: شَأْمٌ

فلانٌ أصحابه إذا أصابهم شُومٌ من قبله. الجوهري: يقال: ما أَشْأَمَ

فلاناً، والعامة تقول ما أَيْشَمَهُ. وقد شَأْمَ فلان على قومه

يَشَأْمُهُم، فهو شَائِمٌ إذا جرَّ عليهم الشُّومُ، وقد شُيْمَ عليهم فهو مَشُومٌ

إذا صار شُوماً عليهم. وطائر أَشْأَمٌ: جار بالشُّومِ. ويقال: هذا طائر

أَشْأَمٌ وطير أَشْأَمٌ، والجمع الْأَشَائِمُ، والأَشَائِمُ نقيض

الْأَيَامِنِ؛ وأنشد أبو عبيدة:

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنَ، وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ

قال أبو الهيثم: العرب تقول أَشْأَمُ كُلُّ امْرِئٍ بَيْنَ لَحْيَيْهِ؛ قال:

أَشْأَمٌ فِي مَعْنَى الشُّومِ يَعْنِي اللِّسَانَ؛ وَأَنْشَدَ لَزْهِيرَ:

فَتَنْتَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرٍ عَادٍ، ثُمَّ تَرْضِعُ فَتَقْطِمُ

قال: غِلْمَانُ أَشْأَمَ أَيُّ غِلْمَانِ شُومٍ؛ قال الجوهري: وهو أَفْعَلُ

بمعنى المصدر لأنه أراد غِلْمَانِ شُومٍ فجعل اسم الشُّومِ أَشْأَمَ كما

جعلوا اسم الضَّرِّ الضَّرَّاءَ، فلهذا لم يقولوا شَأْمَاءَ، كما لم يقولوا

أَضَرُّ للمذكر إذا لا يقع بين مؤنثة ومذكره فصل لأنه بمعنى المصدر.

ويقولون: قد يَمِنُ فلانٌ على قومه فهو مَيِّمُونٌ عليهم، وقد شُيْمَ عليهم فهو

مَشُومٌ عليهم بهمزة واحدة بعدها واو، وقوم مَشَائِمٌ وقوم مَيَامِين.

ورجل شَأْمٌ

وتَهَامٌ إذا نسبت إلى تِهَامَةٍ والشَّامِ، وكذلك رجل يَمَانٍ، زادوا أَلْفاً

فخففوا ياء النسبة. وفي الحديث: إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ

فَتَلِكُ عَيْنٌ غُدِّيَّةٌ؛ تَشَاءَمَتْ: أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ. ويقال: تَشَاءَمَ

الرجل إذا أَخَذَ نَحْوَ شِمَالِهِ. وَأَشْأَمَ وشَاءَمَ إذا أَتَى الشَّامَ،

وَيَامِنَ الْقَوْمِ وَأَيَّمَنُوا إذا أَتَوْا الْيَمْنَ. وفي صفة الإبل: ولا

يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ، يعني الشَّامَ؛ ومنه قيل للبد

الشمال الشؤمى تأنيثُ الأَشَام، يريد بخيرها لَبَنَهَا لأنها إنما
 تُحَلَبُ
 وتُرَكَّبُ من الجانب الأيسر. وفي حديث عدي: فيَنْظُرُ أَيْمَنَ منه
 وأَشَامَ فلا يَرى إلاَّ
 ما قَدَمَ. والشؤمى من اليدين: نقيض اليُمْنى، ناقضوا
 بالاسْمَيْن حيث تناقضت الجهتان؛ قال القطامي يصف الكلاب
 والنَّورَ: فَخَرَّ عَلَى شُؤْمِي يَدَيْهِ، فَذَاذَهَا
 بِأَظْمَأْ مِنْ فَرْعِ الذَّوَابَةِ أَسْحَمَا
 وَالشَّامَةُ: خِلافُ اليَمْنَةِ. وَالْمَشَّامَةُ: خِلافُ المَيْمَنَةِ.
 والشَّامُ: بلاد تذكر وتؤنث، سميت بها لأنها عن مَشَّامَةِ القِبْلَةِ؛ قال ابن بري:
 شاهد التأنيث قول جَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطَلِ:
 جِئْتُ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ نِيَاظُهُ،
 وَالشَّامُ تَنْكُرُ، كَهَلْهَا وَفَتَاها
 قال: كَهَلْهَا وَفَتَاها بدل من الشَّام؛ وشاهد التذكير قول الآخر:
 يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ،
 فَمَنْ لِي إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ؟
 وقال عثمان بن جني: الشَّامُ مذكر، واستشهد عليه بهذا البيت، وأجاز
 تأنيثه في الشعر، ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة، قال: وقد جاء الشَّامُ
 لغة في الشَّام؛ قال المجنون:
 وَخُبِّرْتُ لَيْلَى بِالشَّامِ مَرِيضَةً،
 فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُودُهَا
 وقال آخر:
 أَتَنَّا فَرِيشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا،
 وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْحِجَازِ تَقَصَّفُ
 وأما قول الشاعر:
 أَرْوَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا إلَـ
 رَأُؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ
 إنما نكَّره لأنه جعل كل جزء منه شَاماً، كما احتاج إلى تنكير
 العراق، فجعل كل جزء منه عراقاً، وهي الشَّامُ، والنسب إليها شاميٌّ،
 وشامٍ على فَعَالٍ ولا تقل شَامٍ، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على أنه
 اقتصر من النسبة على ذلك البلد؛ قال ابن بري: شاهد شَامٍ في النسبة قول أبي
 الدرداء مَبْسَرَةً:
 فَهَاتِيكَ النُّجُومَ، وَهَنَّ خُرْسُ،
 يُحْنِ عَلَى مُعَاوِيَةَ الشَّامِ
 وامرأة شَامِيَّةٌ وشَامِيَّةٌ مخففة الياء. وَالْمَشَّامَةُ: المَيْسَرَةُ،
 وكذلك الشَّامَةُ، وَأَشَامَ الرَّجُلُ والقَوْمُ: أَتَوْا الشَّامَ أَوْ ذَهَبُوا
 إِلَيْهَا؛ قال بشر بن أبي خازم:
 سَمِعْتُ بَنَّا قَيْلِ الْوُشَاةِ، فَأَصْبَحْتُ
 صَرَمْتُ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ
 وَتَشَامَ الرَّجُلُ: انتسب إلى الشَّامِ مِثْلَ تَقَيَّسَ وَتَكَوَّفَ. وَيَامِنُ

بأصحابك أي خذ بهم يَمَنَةً، وشائِم بأصحابك خذ بهم شَامَةً أي ذات الشمال أو خذ بهم إلى الشَّام، ولا يقال تَيَّامَن بهم. ويقال: قَعَدَ فلانٌ يَمَنَةً وقعد فلان شَامَةً ونظرت يَمَنَةً وشَامَةً. ويقال: شَأَمْتُ القَوْمَ أي يَسَرْتُهم. ويقال: تشاءَم أخذ ناحية الشَّام، فإذا أردتَ خذ ناحية الشَّام قلتَ شائِم، فإذا أردتَ أتَى الشَّام قلتَ أَشَّام، وكذلك أَيْمَنَ إذا أتَى اليمَن، وتَيَّامَنَ إذا أخذ اليمَن، ويامَنَ إذا أخذ ناحية اليمَن.

والشَّئْمَةُ مهموزةٌ: الطَّبيعَةُ؛ حكاها أبو زيد واللحياني، وقال ابن جني: قد همز بعضهم الشَّئْمَةَ ولم يُعَلِّه؛ قال ابن سيده: والذي عندي فيه أن همزه نادر لأنه ليس هنالك ما يوجبها، وذكر ابن الأثير في شام قال: وفي حديث ابن الحَنَظَلِيَّة: حتى تكونوا كأنَّكم شَامَةٌ في الناس؛ قال: الشَّامَةُ الخَالُ في الجَسَدِ معروفة، أراد كونوا في أحسن زِيٍّ وهيئة حتى تَظْهَرُوا للناس وينظروا إليكم، كما تَظْهَرُ الشَّامَةُ ويُنظر إليها دون باقي الجسد.

@شَبِم: الشَّبِمُ، بالتحريك: البَرْدُ. ابن سيده: الشَّبِمُ بَرْدُ الماء. يقال: ماءٌ شَبِمٌ ومطر شَبِمٌ وغَدَاةٌ ذاتُ شَبِمٍ، وقد شَبِمَ الماءُ بالكسر، فهو شَبِمٌ. وماء شَبِمٌ بارد. وفي حديث جرير: خير الماء الشَّبِمُ أي البارد، ويروى بالسَّين والنون، وقد تقدم. وفي زواج فاطمة، عليها السلام: دخل عليها النبي، صلى الله عليه وسلم، في غَدَاةٍ شَبِمَةٍ؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

شَجَّتْ بذي شَبِمٍ من ماءٍ مَحْنِيَةٍ

صافٍ بَأَبْطَحٍ، أَضْحَى وهو مَشْمُولٌ

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر؛ وقوله

وقد شَبَّهُوا العَيْرَ أَفْرَاسَنَا،

فقد وَجَدُوا مَيْرَهم ذا شَبَمٍ

يقول: لما رأوا خيلنا مقبلة ظنوها عييراً تحمل إليهم مَيْراً، فقد

وجدوا ذلك المَيْرَ بادراً لأنه كان سَمّاً وسلاحاً، والسَّمُّ والسلاح

باردان؛ وقيل: الشَّبِمُ هنا

(*) قوله «وقيل الشبم هنا» أي في البيت، ولعله روي

ذا شبم بكسر الباء أيضاً

لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة). الموت لأن الحي إذا مات بَرَدَ،

والعرب تسمي السَّمَّ شَبِمًا والموت شَبِمًا

لبرده، وقيل لأبنة الخُسِّ: ما أطيبُ الأشياء؟ قالت: لحمُ جَزُورٍ

سَنَمَةٍ، في غَدَاةٍ شَبِمَةٍ، بشِفَارِ خَدَمَةٍ، في قُدُورِ هَزِمَةٍ؛

أرادت في غداة باردة، والشَّفَارُ الخَدِمَةُ: القاطعة، والقُدُورُ الهَزِمَةُ:

السريعة الغليان. أبو عمرو: الشَّبِمُ الذي يَجِدُ البَرْدَ مع

الجُوع؛ وأنشد لَحْمِيْدُ بن ثور:

بَعَيْنِي قُطَامِي نَما فوق مَرَقَبٍ،

غَذا شَبِمًا يَنْقُضُ بينَ الهَجَارِسِ

وبقرة شَبِمَةٍ: سَمِينَةٍ؛ عن ثعلب، والمعروف سَنِمَةٌ.

والشِّبَامُ: عُودٌ يُعَرَّضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ بِهِ مِنْ قَبْلِ
قَفَاهُ لئَلَّا يَرُضَعَ فَهُوَ مَشْبُومٌ، وَقَدْ شَبِمَهَا وَشَبِمَهَا؛ وَقَالَ
عَدِيُّ:

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ تُغْنِي عَنْهُ شِبَامٌ عَنَاقٍ
وَأَسَدٌ مُشَبَّمٌ: مُشْدُودُ الْفَمِ. وَفِي الْمَثَلِ: تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ
وَتَفْتَرَسُ الْأَسَدُ الْمُشَبَّمُ؛ قَالَ: وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً
افْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَبَّمًا وَاسْمَعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ، فَضَرَبَ ذَلِكَ
مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفْرَغُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيءٌ عَلَى الْجَسِيمِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْفُوعِ الصَّوْقَعَةُ، وَلَكَفَّ عَيْنُ
الْبُرْفُوعِ الْضَرْسُ، وَلَخِيْطُهُ الشِّبَامَانُ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشِّبَامَانِ خَيْطَانِ
فِي الْبُرْفُوعِ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ بِهِمَا فِي قَفَاهَا. وَالشِّبَامُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ:
نَبَاتٌ يُسَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحِنَاءِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ:
عَلَى حِينٍ أَنْ شَابَتْ، وَرَقَّ لِرَأْسِهَا
شِبَامٌ وَحِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ
وَشِبَامٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ

(*) قَوْلُهُ «وَشِبَامٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ» ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ
كَنْصَخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَقَوْلُهُ «وَشِبَامٌ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ» ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ
وَالْمَحْكَمِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَقَوْلُهُ «وَفِي الصَّحَاحِ الشِّبَامُ إلخ» ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ كَالصَّحَاحِ بِكَسْرِ
الشَّيْنِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ كَالْتَكْمَلَةِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ فِي الْجَمِيعِ، وَأَنْشَدَ فِي التَّكْمَلَةِ
لِلْحَرْثِ بْنِ حُلْزَةِ:

فَمَا يَنْجِيكُمْ مِنْ شِبَامٍ * وَلَا قَطْنٍ وَلَا أَهْلَ الْحَجُونَ
وَقَالَ: شِبَامٌ وَقَطْنٌ جَبَلَانِ. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: شِبَامُ جَبَلِ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: شِبَامٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَنْفٌ كُلُّونَ دَمِ الْغَزَالِ مَعْتَقٌ * مِنْ خَمَرِ عَانَةٍ أَوْ كُرُومِ شِبَامٍ
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَعَانَةُ قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ فَوْقَ هَيْتَ). وَشِبَامٌ: حَيٌّ مِنْ
هَمْدَانَ. وَفِي الصَّحَاحِ: الشِّبَامُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَشِبَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ.
@شَبْرُمُ: الشُّبْرُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْخِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْعِضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ،
وَلَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ، وَقِيلَ: الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ:
الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ، وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ
الْجَمَّصِ، وَاحِدَتُهُ شُبْرُومَةٌ وَقِيلَ: الشُّبْرُومُ حَبٌّ يُشْبِيهِ الْجَمَّصَ؛
قَالَ عَنَتَرَةُ:

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُثْمَانِهِ،
بَجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمَ
تَفِيئَةً: مِنَ الْفَيْءِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ
الْفَيْءِ فَأَصْلُهُ تَفِيئَةً عَلَى تَفْعِلَةٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ فَعَيْتِ الشَّجَرَةِ
تَفِيئَةً، ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ
الْأَرَاكِ، وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي
تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِقَانِ ذَلِكَ وَتَفِيئَةٍ ذَلِكَ أَيَّ حِينٍ ذَلِكَ، تَفِيئَةً عَلَى هَذَا
مَقْلُوبٌ، فَأَصْلُهُ تَفِيئَةٍ ذَلِكَ لِأَنَّ الهمزة فاء الكلمة والفاء عَيْنُهَا. وَفِي

حديث أم سلمة: أنها شربت الشُّبْرُم فقال إنه حارٌّ جارٌّ،
الشُّبْرُم: حَبٌّ يُشْبِه الجَمَصَ
يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشَّيْح، قال: وأخرجه
الزمخشري عن أسماء بنت عُمَيْس، قال: ولعله حديث آخر. والشُّبْرُم: البَخِيل،
وإن كان طويلاً

(*) قوله: وإن كان طويلاً؛ هكذا في الأصل، ولعل في
الكلام سقطاً، قال أبو حنيفة: والشُّبْرُم شجرة حارَّة تسمو على ساق
كقَعْدَةِ الصَّبِي أو أعظم، لها ورق طَوَالٌ رُقَاقٌ، وهي شديدة الخُضْرَة،
وزعم بعض الأعراب أن لها حباً صغاراً
كجَمَاجِمِ الحُمُر. أبو زيد: في العضاءِ الشُّبْرُم، الواحدة
شُبْرَمَة، وهي شجرة شاكَّة، ولها ثمرة نحو النَّخْرِ في لونه ونَبْتَتِه، ولها
زَهْرَة حمراء، والنَّخْرُ الحمض. والشُّبْرُم: القصير من الرجال؛ قال
هَمِيَانُ:

ما منهم إلا لئيمٌ شُبْرُمٌ،
أَسْحَمُ لا يَأْتِي بخَيْرٍ حَلَكُمُ
وفي التهذيب:

أَرْصَعُ لا يَدْعَى لَعَنَزِ حَلَكُمُ
وَالْحَلَكُمُ: الْأَسْوَدُ. الجوهري: الشُّبْرُم البَخِيلُ أيضاً؛ وأنشد
بيت هَمِيَانِ أيضاً:

ما منهم إلا لئيمٌ شُبْرُمٌ
وَالشُّبْرُمَانُ: نبت أو موضع؛ وقال يصف حميراً:
تَرْفَعُ فِي كُلِّ رُقَاقٍ قَسْطَلًا،
فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا
أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرَبِيًّا طَيْسَلًا

وفي الصحاح: شُبْرُمَانُ بغير ألف ولام. وشُبْرُمَة: اسم رجل.
@شتم: الشَّتْمُ: قبيح الكلام وليس فيه قَدَفٌ. والشَّتْمُ: السَّبُّ،
شَتَمَهُ يَشْتُمُهُ وَيَشْتُمُهُ شَتْمًا، فهو مَشْتُومٌ، والأنثى مَشْتُومَة
وشَتِيْمٌ، بغير هاء؛ عن اللحياني: سَبَّه، وهي الْمَشْتَمَة والشَّيْثِمَة؛
وأنشد أبو عبيد:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ، وَعَفْوُهَا
عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّأْغِبِ
يقول: هذه الكلمة وإن لم تُعَدَّ شَتْمًا فَإِنَّ الْعَفْوَ عنها شديد.
والتَّشَاتُمُ: النَّسَابُ. والمُشَاتِمَة: المُسَابَهَة؛ وقال سيبويه في باب ما
جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ:

كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيْمَةٌ حُرٌّ
وشَتَمَهُ فَشَتَمَهُ يَشْتُمُهُ: غَلَبَهُ بِالشَّتْمِ. ورجل شَتَامَةٌ: كثير
الشَّتْمِ. الجوهري: والشَّتِيْمُ الكَرِيهُ الوجه، وكذلك الْأَسَدُ. يقال:
فلان شَتِيْمٌ مُحْيَا، وقد شَتَمَ الرجلُ، بالضم، شَتَامَةً؛ وأنشد ابن
بري للمَرَارِ الْأَسَدِي:

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى، فِي وَجْهِهِ

لَخَلِيلِهِ، مَنْ وَلَا شَنْمُ
قال: وشاهد شَتَامَةً قول الآخر:

وَهَزْنُ مَنِّي أَنْ رَأَيْتُ مُوَيْهِنًا
تَبْدُو عَلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ

والاشتِيَامُ: رَيْسُ الرُّكَّابِ. وَالشَّتِيمُ وَالشَّتَامُ وَالشُّتَامَةُ:

الْقَبِيحُ الْوَجْهَ. وَالشُّتَامَةُ أَيْضًا: السَّيِّءُ الْخُلُقِ. وَالشُّتَامَةُ:

شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِ. وَأَسَدُ شَتِيمٍ: عَابِسٌ. وَحِمَارُ شَتِيمٍ:

وَهُوَ الْكَرْبِيُّ الْوَجْهَ الْقَبِيحَ. وَشَتِيمٌ وَمِشْتَمٌ: أَسْمَانٌ.

@شَجَم: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّجْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ. أَبُو عَمْرٍو:
الشَّجْمُ الْهَلَاكُ.

@شَجَعَم: الشَّجَعَمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْأُسْدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ، وَعُنُقٌ
شَجَعَمٌ كَذَلِكَ، عَلَى التَّمْثِيلِ. وَحَيَّةٌ شَجَعَمٌ: شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ، وَالشَّجَعَمُ مِنْ نَعْتِ
الْحَيَّةِ الشَّجَاعِ؛ قَالَ:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

قال ابن سيده: وَلَمْ يَقْضِ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ إِذْ لَمْ يَوْجِبْ ذَلِكَ ثَبُتٌ،
وَلَا تَرَادُ الْمِيمُ إِلَّا بِثَبُوتِ لَفْظٍ مَجِيئُهَا زَائِدَةٌ فِي مِثْلِهِ، هَذَا مَذْهَبُ
سِيبَوِيهِ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ فَعْلَمَ مِنَ الشَّجَاعَةِ.

@شَحْم: الْأَزْهَرِيُّ: الشَّحْمُ الْبَطَرُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّحْمُ جَوْهَرُ
السَّمَنِ، وَالْجَمْعُ شُحُومٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ، وَشَحْمُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا
أَتْمَانَهَا؛ الشَّحْمُ الْمَحْرَمُ عَلَيْهِمْ: هُوَ شَحْمُ الْكُلَى وَالْكَرْشِ وَالْأَمْعَاءِ،
وَأَمَّا شَحْمُ الْأَلْيَةِ وَالظَّهْرِ فَلَا. وَشَحْمٌ فَهُوَ شَحِيمٌ: صَارَ ذَا

شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ. وَقَدْ شَحِمَ، بِالضَّمِّ، وَشَحِمَ شَحْمًا، فَهُوَ شَحِيمٌ: اسْتَهَى

الشَّحْمَ، وَقِيلَ: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشَحَمَ: كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ أَيْ سَمِينٌ. وَرَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى

الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِمَا. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ: ذُو شَحْمٍ

وَلَحْمٍ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا لَا بَيْنَ وَتَامِرٍ. وَشَحْمُ الْقَوْمِ يَشَحْمُهُمْ

شَحْمًا وَأَشَحَمَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ إِذَا أَطْعَمَ

النَّاسَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ. وَرَجُلٌ شَحَامٌ: يَبِيعُ الشَّحْمَ. وَالشَّحَامُ:

الَّذِي يُكْثِرُ إِطْعَامَ النَّاسِ الشَّحْمَ. وَأَشَحَمَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُشَحِمٌ إِذَا

كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ، فَهُوَ مُلْحِمٌ. وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ

وَشَحِمَتِ شُحُومًا: سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي سَنَامَ الْبَعِيرِ

شَحْمًا، وَبَيَاضَ الْبَطْنِ شَحْمًا. وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ: مَا لَا نَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَهُوَ

مُعَلَّقُ الْقَرْطِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَفِيهِمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ

أُذُنِهِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ مَوْضِعُ خَرَقِ الْقَرْطِ، وَفِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ فِي الرَّجُلِ:

يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ. وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ: مُقْلَتُهَا، وَفِي

الْأَزْهَرِيِّ: حَدَقْتُهَا؛ وَيُقَالُ: هِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَدَقَةِ. وَطَعَامُ مَشْهُومٍ

وَحَبْرٌ مَشْهُومٌ: قَدْ جُعِلَ فِيهِ الشَّحْمُ. وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ: دُودَةُ بَيِضَاءَ،

وَقِيلَ: هِيَ عِظَاءَةٌ بَيِضَاءُ غَيْرُ ضَخْمَةٍ، وَقِيلَ: لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَاءِ هِيَ أَطْيَبُ

وَأَحْسَنُ، وَقَالُوا: شَحْمَةُ النَّقَا، كَمَا قَالُوا: بَنَاتُ النَّقَا. وفي
الصحاح: شَحْمَةُ الْأَرْضِ الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ. ابن سيده: وشَحْمَةُ النخلة
الْجُمَارَةُ، وشَحْمَةُ الرُّمَانَةِ الْهَنْةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا.
ورُمَانَةُ شَحِمَةٌ: غليظة الشَّحْمَةِ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: كُلُوا
الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعْدَةِ؛ قيل: هو ما في جوفه سوى الحب،
وشَحْمُ الرمانَةِ الْأَصْفَرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَبِّ. وَعِنَبُ شَحْمٍ: قَلِيلُ
الْمَاءِ غَلِيظُ اللَّحَاءِ. وشَحْمَةُ الْحَنْظَلِ: معروفة. وشَحْمُ
الْحَنْظَلِ: ما في جوفه سوى حبه. وأَبُو شَحْمَةٍ: رَجُلٌ.
@شَحْمٌ: شَحْمُ اللَّحْمِ شُخُومًا وشَحْمٌ شَحْمًا، فهو شَحِمٌ، وأشْحَمَ
إِشْحَامًا وشَحَّمَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا مِنْ ثَنَيْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةٌ.
وشَحَّمَ الطَّعَامَ، بِالْفَتْحِ، وشَحَّمَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا فَسَدَ، وشَحَّمَهُ غَيْرُهُ،
وَأَشْحَمَ فُوهَ إِشْحَامًا؛ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَيْتَهُ قَدْ تَنَبَّتَ مُشَحَّمَهُ

أَي فَاسِدَةٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ وَلَيْتَهُ، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ:
لَمَّا رَأَتْ أَنْبِيَاءَهُ مُثَلَّمَهُ

وَيُقَالُ: تَنَبَّتَ اللَّحْمُ وَتَنَيْنَ، قَالَ: وَحَكَى تَنَبَّتَ أَيْضًا. وَلَحْمٌ فِيهِ
تَشْحِيمٌ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ. وَأَزْحَمَ

اللَّحْمُ: مِثْلُ أَشْحَمَ. وَأَشْحَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وشَحَّمَ فَمُهُ
وشَحَّمَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ أَيْضًا، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّحْمُ هُمُ الْمُسْتَدَوُّ
الْأَنْوَفُ مِنَ الرِّوَاثِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ، قَالَ: وَالشُّحْمُ وَالشُّحْمُ
الْبَيْضُ مِنَ الرِّحَالِ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا. وَالشُّجْمُ، بِالْجِيمِ:
الطُّوَالُ الْأَعْفَارُ، وَالْأَعْفَارُ الْأَشِدَّاءُ، وَاحِدُهُمْ عِفْرِيٌّ وَعِفْرِيَّةٌ.
وشَحَّمَ

الرَّجُلُ وَأَشْحَمَ: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ، وَشَعَرَ أَشْحَمَ: أَبْيَضَ.

وَالْأَشْحَمُ: الرَّأْسُ الَّذِي عَلَا بَيَاضُ رَأْسِهِ سَوَادَهُ. وَأَشْحَمَ النَّبْتُ: عَلَا
بَيَاضُهُ خُضْرَتَهُ. وَعَامٌّ أَشْحَمٌ: لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا مَرْعَى؛ وَحَكَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ:

لَمَّا رَأَيْتِ الْعَامَّ عَامًّا أَشْحَمًا،

كَأَفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي فُحَمًا،

وَجُهِمَا مِنْ أَلْيَلِهَا وَجُهِمَا

وَرَوْضَ أَشْحَمٍ: لَا نَبْتَ فِيهِ. وفي النوادر: حِمَارٌ أَطْخَمٌ وَأَشْحَمٌ

وَأَدْعَمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

@شَدَقَمٌ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الشَّدَقَمِيُّ وَالشَّدَقَمُ الْوَاسِعُ

الشَّدَقُ، وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ فِيهَا الْمِيمَ، مِثْلُ زُرْقِمٍ وَسُنْهَمٍ
وَفُسْحَمٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ يُقَالُ شَدَاقِمٌ؛ قَالَ الزَّحَّافُ:

شَدَاقِمٌ ذِي شِدْقٍ مُهَرَّتٍ

وفي حديث جابر: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ مِمَّنْ سَمِعْتُ

هَذَا؟ فَقَالَ: مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ الشَّدَقَمِ؛ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ،

وَيُوصَفُ بِهِ الْمُنْطَبِقُ الْبَلِيعُ الْمُفَوَّهُ. وَشَدَقَمٌ: اسْمُ فَحْلٍ مِنْ فُحُولِ

إِبِلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: شَدَقَمٌ فَحْلٌ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ يَنْسَبُ

إليه الشَّدَقَمِيَّاتُ من الإبل؛ قال الكميت:

غَرَبَرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةٌ،

يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَافِدِ فَدَقْدَا

@شذم: ابن الأعرابي: يقال للناقة الْفَتِيَّةُ السريعة شِمْلَةً

وَشِمْلَالٌ وَشَيْذُمَانَةٌ. وقال الليث: الشَّيْذُومان، بضم الذال، والشَّيْمَذَانُ

من أسماء الذئب؛ قال الطَّرِمَاحُ:

على حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا،

فَرَاهَا الشَّيْذُومانُ عن الْخَبِيرِ

(*) قوله «عن الخبير» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: من الحنين اهـ.

ولعله عن الحنين بالجيم. زاد في التكملة: الشذام كسحاب الملح وحة العقرب

والزنبور)

السُّخْدُ: ماء أَصْفَر يكون في الْحَوْلَاءِ.

@شرم: الشَّرْمُ والتَّشْرِيمُ: قَطْعُ الْأَرْنبَةِ وَتَقْرِ الناقَةِ، قيل

ذلك فِيهِمَا خاصة. ناقة شَرْمَاء وشَرِيمٌ ومَشْرُومَةٌ. ورجل أَشْرَمُ

بَيْنَ الشَّرْمِ: مَشْرُومٌ الْأَنْفِ، ولذلك قيل لِأَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ.

وَأُدُنْ شَرْمَاءٌ وَمُشْرَمَةٌ: قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يَسِيرُ. وفي الحديث:

فجاءه بِمُصْحَفٍ مُشْرَمٍ الْأَطْرَافِ؛ فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى.

والشَّرْمُ: الشَّقُّ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا فَشَرَمَ شَرْمًا

وَأَنْشَرَمَ وَشَرَمَهُ

فَتَشَرَّمَ. والشَّرْمُ: مصدر شَرَمَهُ أَي شَقَّه؛ قال أبو قيس بنُ

الْأَسْلَمِ يصف الْحَيْشَةَ وَالْفِيلَ عند ورودهم إِلَى الكعبة الشريفة:

مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ،

وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرَمَ

وَالشَّارْمُ: السَّهْمُ الَّذِي يَشْرِمُ

جَانِبَ الْعَرَضِ. والتَّشْرِيمُ: التَّشْقِيقُ. وَتَشَرَّمَ

الشَّيْءُ: تَمَزَّقَ وَتَشَقَّقَ. وَالْأَشْرَمُ: أَبْرَهَةُ صَاحِبُ الْفِيلِ، سمي

بذلك لِأَنَّهُ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ

أَنْفَهُ وَنَجَّاهُ اللهُ لِخُبَرِ قَوْمِهِ، فَسَمِيَ الْأَشْرَمَ. وفي الْحَدِيثِ:

أَنْ أَبْرَهَةَ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ أَنْفَهُ فَسَمِيَ الْأَشْرَمَ. وفي حديث ابن عمر:

أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّاءِ فَرَدَّهَا؛ قال أبو

عبيد: التَّشْرِيمُ

التَّشْقِيقُ، قال أبو منصور: ومعنى تَشْرِيمِ الظَّنَّاءِ أَنَّ الظَّنَّاءَ أَنْ

تُعْطَفَ الناقَةُ على ولد غيرها فترأَمَه. يقال: طاءَرْتُ أَطْائِرُ

ظُنَّارًا، قال: وقد شاهدت ظُنَّارَ الْعَرَبِ الناقَةَ على ولد غيرها، فإذا أرادوا

ذلك شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَشَوْا حَوْرَانَهَا بِدُرْجَةٍ

مَحْشُوءَةٍ خَرَقًا وَمُشَاقَّةً، ثُمَّ خَلَّوْا الْحَوْرَانَ بِخِلَالَيْنِ وَتَرَكْتُ

كذلك يَوْمًا، فَتَطَلَّنُ أَنَّهَا قد مَخَضَتْ لِلْوِلَادِ، فإذا غَمَّهَا ذلك

نَفَسُوا عَنْهَا وَنَزَعُوا الدَّرْجَةَ مِنْ حَوْرَانِهَا، وقد هَيَّئَ لَهَا حَوَارٌ

فَتَرَى أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَدُرُّ عَلَيْهِ. وَالْحَوْرَانُ: مَجْرَى خُرُوجِ الطَّعَامِ

من الناس والدواب. ويقال للجلد إذا تشقق وتمزق: قد تَشَرَّمَ، ولهذا قيل

للمشقوق الشفة أَشْرَمَ، وهو شبيه بالعلم. وفي حديث كعب: أنه أتى
عمر بكتاب قد تَشَرَّمَتْ نواحيه فيه التوراة أي تشققت. ابن الأعرابي:

يقال للرجل المشقوق الشفة السُّفْلَى أفلح، وفي العليا أعلّم،
وفي الأنف أحرّم، وفي الأذن أحرَب، وفي الجفن أَشْتَرُ، ويقال
فيه كُلُّهُ أَشْرَمَ. وَشَرَمَ الثريدة يَشْرِمُها شَرْمًا: أكل من
نواحيها، وقيل: جَرَفَها. وَقَرَّبَ أعرابي إلى قوم جَفَنَةً من ثريد فقال:
لا تَشْرِمُوها ولا تَقْعُرُوها ولا تَصْفَعُوها، فقالوا: وَيَحْكُ ومن أين
نأكل؟ فالشَرْمُ ما تَقْدَمُ، والقَعْرُ أن يأكل من أسفلها،
والصقُعُ أن يأكل من أعلاها؛ وقول عمرو ذي الكلب:
فَقَلْتُ خَذْها لا شَوَى ولا شَرَمَ

إنما أراد ولا شق يسير لا تموت منه، إنما هو شق بالغ يهلكك،
وأراد ولا شَرْمَ، فحرّك للضرورة. والشَّرِيمُ والشَّرُومُ: المرأة
المُفَضَاة. وامرأة شَرِيم: شقّ مَسْلُكاها فصارا شيئاً واحداً؛ قال:

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقُومِي

أراد الشدّة، وهذا مثل تضربه العرب فتقول: لقيت منه يوم
أَحْلَقِي وَقُومِي أي الشدّة، وأصله أن يموت زوج المرأة فَتَحْلِقُ
شعرها وتقوم مع النوائح؛ وبَقَّةُ: اسم امرأة، يقول: يوم شَرَمَ جِلْدُها
يعني الاقتضاض. وكلُّ

شقّ في جبل أو صخرة لا يَنْفُذُ شَرْمٌ. والشَرْمُ: لُجّة البحر،
وقيل: موضع فيه، وقيل: هو أَبْعَدُ قَعْرِهِ. الجوهري: وشَرْمٌ من البحر
خَلِيجٌ منه. ابن بري: والشُرُومُ غَمَرَاتُ البحر، واحدها شَرْمٌ؛ قال
أُمَيَّة يصف جهنم:

فَنَسَمُوا لَا يُعَيِّبُها ضَرَاءٌ،

وَلَا تَحْبُو فَتَبْرُدُها الشُّرُومَةُ

وَعُشْبُ شَرْمٍ: كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج إلى أوساطه ولا
أصوله؛ ومنه قول بعض الرُّوَادِ: وَجَدْتُ خُشْبًا هَرَمَى وَعُشْبًا شَرْمًا؛
والهَرَمَى: التي ليس لها دُخان إذا أوقِدَتْ من نفسها وقَدِمَها.

وشَرَمَ له من ماله أي أعطاه قليلاً. وَتَشْرِيمُ الصَّيْدِ: أَنْ

يَنْفَلِتَ جَرِيحاً؛ وقال أبو كبير الهذلي:

وَهَلَّا، وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا،

مَنْ بَيَّنَّ مُحَنَّقٌ لَهَا وَمُشَرَّمٌ

(*) قوله «وهلاً» كذا بالأصل هنا، وفيه في مادة حقق: هلا).

مُحَنَّقٌ: قَدْ نَفَذَ السِّنَانُ

فيه فقتله ولم يُفْلِتْ. وَشَرْمَةٌ: موضع

(*) قوله «وشرمة موضع» كذا بضبط

الأصل بضم فسكون، والذي في القاموس وياقوت: أن اسم الموضع شرمة محرّكة
واسم الجبل بضم فسكون، وأنشد ياقوت البيت شاهداً على اسم الجبل؛ قال ابن
مقبل يصف مطراً:

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنافِ شُرْمَةٍ،

أَجَشُّ سِمَاكِىٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ
وَالشُّرْمَةُ، بِالضَّم: اسم جبل؛ قال أَوْسُ:
وَمَا قَتَبْتُ خَيْلَ كَأَنَّ غُبَارَهَا
سُرَادِقُ يَوْمِ ذِي رِيَّاحٍ تَرَفَعُ
تَتُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ،
وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ
أَبَانٌ: جبل، وشُرْمَةٌ: موضع، والفَرَعُ هنا من الإصْرَاخ والإِغَائِثَةِ.
@شردم: الشُّرْدِمَةُ: القليل من الناس، وفي التنزيل العزيز: إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أبي عمر شِرْدِمَةَ
وَشِرْدِمَةَ، بالذال والدال، والله أعلم.
@شردم: الشُّرْدِمَةُ: القِطْعَةُ من الشيء، والجمع شَرَادِمُ؛ قال ساعدة بن
جُوَيْيَةَ:

فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَادِمًا،
يُلَوِّحُ بِضَاحِي الْجُلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
الليث: الشُّرْدِمَةُ القِطْعَةُ من السَّفَرِ جَلَّةٌ ونحوها؛ وأنشد:
يُنْفِرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا،
لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَادِيمُ
وَالشُّرْدِمَةُ: القليل من الناس، وقيل: الجماعة من الناس القليلة.
وَالشُّرْدِمَةُ في كلام العرب: القليل. وفي التنزيل العزيز: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ
قَلِيلُونَ؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أبي عمر شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةَ،
بالذال والذال. وثياب شَرَادِمُ أي أخلاق متقطعة. وثوب شَرَادِمُ أي قِطْعٌ؛
وأنشد ابن بري لراجز:
جاء الشَّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقُ،
شَرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ
قال: والتَّوَّاقُ ابنه.

@شظم: الشَّيْظُمُ والشَّيْظَمِيُّ: الطويل الجسيمُ الْفَتِيُّ من الناس
والخيل والإبل، والأنثى شَيْظَمَةٌ؛ قال عنتره:
وَالْخَيْلُ تَفْتَحُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا،
مَا بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ
ويروى: وَآخِرَ شَيْظَمِ. ويقال: الشَّيْظَمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ
والفرسُ
الرائعُ، ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ من رجال شَيْظَمَةٍ. الجوهري عن ابن
السكيت: الشَّيْظُمُ الطويل الشديد؛ قال: وأنشدنا أبو عمرو:
يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمِ،
صُلْبٌ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ
قال: وكذلك الفرس، وقيل الشَّيْظُمُ
من الخيل الطويل الظاهر العصب، وهو من الرجال الطويل أيضاً؛ وفي
حديث عمر:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظَمِيٍّ
الشَّيْظُمُ: الطويل، وقيل: الجسيم، والياء زائدة، وقيل: الشَّيْظُمُ

الطَّلَقُ الوجه الهَشُّ الذي لا انقباضَ له. والشَّيْطَمُ: المُسِنَّ
من القنَافِذ. ويقال للأسد: شَيْطَمٌ وشَيْطَمِيٌّ. وشَيْطَمٌ: اسم، والله
أَعْلَم.

@شَعَم: الشَّعَمُ: الإِصْلَاحُ بين الناس، وهو حرف غريب. والشُّعْمُوم
والشُّعْمُوم، بالعين والغين: الطويل من الناس والإبل، وفي التهذيب: الطويل
بغير تقيد، وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شُعْمُوم.
@شَعَم: رجل شَعِمَ: حريص. ويقال: رَغِمًا دَغِمًا شِنَعِمًا، كل ذلك
إِتباع. قال ابن سيده: وزعم ثعلب أن شِنَعِمًا مشتق من الرجل الشِّنَعَمُ
أي الحريص، فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب، قال: والصحيح أنه رباعي؛
وذكر الأزهر في ترجمة شنعَم: روي عن ابن السكيت رَغِمًا له دَغِمًا
شِنَعِمًا تأكيداً للرَّغَمِ بغير واو، دل الشَّعَمُ على الشِّنَعَمِ، قال:
ولا أعرف الشَّعَمَ. والشُّعْمُوم: الطويل التَّامُّ الحَسَنُ من الناس
والإبل، وقد تقدم في العين أيضاً. أبو عبيد: الشَّغَامِيْمُ الطَّوَالُ
الحِسانُ؛ قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:
وَأَسْتَرْجَفْتُ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيْمُ
وامرأة شُعْمُوم وشُعْمُومَةٌ وناقاة شُعْمُومٌ؛ قال المَخْرُوعُ
السَّعْدِي:

وَتَحْتَ رَحْلِي بَازِلٌ شُعْمُومٌ،
مُلْمَلَمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ

والجمع الشَّغَامِيْم. والشُّعْمِيْمُ والشُّعْمُوم: هو الشابُّ الطويلُ
الجلْدُ. ورجل شُعْمُوم وجمل شُعْمُوم، بالغين معجمة، أي طويلٌ.
@شَقَم: الشَّقَمُ: ضرب من النخل، واحدته شَقَمَةٌ. قال أبو حنيفة
الشَّقَمُ جنس من التمر، واحدته شَقَمَةٌ؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه
الشَّقَمَةُ من النخل البُرْشُومُ.

@شَكَم: الشُّكْمُ، بالضم: العَطَاءُ، وقيل: الجزاء؛ قال ابن سيده: وأرى
الشُّكْمِي لغةً، قال: ولا أَحْفَهَا، شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شَكْمًا وَأَشْكَمَهُ؛
الأخيرة عن ثعلب. وفي الحديث: أن أبا طيِّبة حَجَمَ رسولَ الله، صلى الله
عليه وسلم، فقال: أَشْكُمُوهُ أَيِ أَعْطُوهُ أَجْرَهُ؛ قال الشاعر:

أَبْلَغُ قَتَادَةٍ، غَيْرَ سَائِلِهِ

جَزَلَ الْعَطَاءِ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ

قال في تفسير الحديث: الشُّكْمُ، بالضم، الجزاءُ، والشُّكْدُ العَطَاءُ
بلا جزاءٍ، قال: وقيل: هو مثله وأصله من شَكِيمَةِ اللِّجَامِ كأنها
تُمَسِّكُ فاه عن القول، قال: ومنه حديث عبد الله بن رباح: أنه قال للراهب
إنني صائم، فقال: أَلَا أَشْكُمُكَ عَلَى صَوْمِكَ شُكْمَةً؟ تُوضَعُ يومَ القيامةِ
مائدةٌ وأول من يأكل منها الصائمون؛ أَيِ أَلَا أُبَسِّرُكَ بِمَا تُعْطَى عَلَى
صَوْمِكَ. وفي ترجمة شكب: الشُّكْبُ لغةٌ في الشُّكْمِ، وهو الجزاء، وقيل:
العطاء، قال أبو عبيد: سمعت الأمويَّ يقول: الشُّكْمُ الجزاءُ،
والشُّكْمُ المصدر، وقال الكسائي: الشُّكْمُ العِوَضُ، وقال الأصمعي:
الشُّكْمُ والشُّكْدُ العطية. الليث: الشُّكْمُ النُّعْمِي. يقال: فَعَلَ فلانٌ
أَمْرًا فَشَكْمْتُهُ أَيِ أثْبَتَهُ: قال الجوهري: الشُّكْمُ بالضم، الجزاءُ،

فإذا كان العطاء ابتداء فهو الشُّكْدُ، بالدال، تقول منه شَكَمْتُهُ أي جزيته.

والشَّكِيمَةُ من اللُّجَامِ: الحديدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ في الفم. الجوهرِي:
الشَّكِيمُ والشَّكِيمَةُ في اللُّجَامِ الحديدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ في فم الفرس التي فيها
الفأس؛ قال أبو دُواد:

فهي قَوْهَاءُ كالجَوَالِقِ، فُوهَا
مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ

والجمع شَكَائِمٌ وشَكِيمٌ وشَكَمٌ؛ الأخيرة على طرح الزائد أو على
أنه جمع شكيم الذي هو جمع شَكِيمَةٍ، فيكون جمع جمع. وشَكَمَهُ يَشْكُمُهُ
شَكْمًا: وضع الشَّكِيمَةَ في فيه. وشَكَمْتُ الوالي إذا رَشَوْتَهُ كَأَنَّكَ
سَدَدْتَ فَمَهُ بالشَّكِيمَةِ؛ وقال قوم: شَكَمَهُ شَكْمًا وشَكِيمًا عَضَّهُ؛ قال
جرير:

فأَبْقُوا عليكم، وَاثْقُوا نَابَ حَيَّةٍ

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمُهَا

قال: وأما فأس اللجام فالحديدة القائمة في الشكيمة. ويقال: فلان شديدُ

الشَّكِيمَةِ إذا كان ذا عارضةٍ وَجَدَّ. ابن الأعرابي: الشَّكِيمَةُ

قُوَّةُ القلب. ابن السكيت: إنه لشديدُ الشَّكِيمَةِ إذا كان شديدُ

النَّفْسِ أَنْفًا أَبْيَأَ. وفي حديث عائشة تصف أباهَا، رضي الله عنهما:

فما بَرَحْتُ شَكِيمَتُهُ في ذات الله أي شِدَّةُ نَفْسِهِ، هو من ذلك،

وأصله من شكيمة اللجام فإن قُوَّتَهَا تدل على قوة الفرس. والشَّكِيمَةُ:

الأنْفَةُ والانتصار من الظلم، وهو ذو شكيمة أي عارضةٍ وَجَدَّ،

وقيل: هو أن يكون صارماً حازماً، وفلان ذو شكيمة إذا كان لا يَنْقَادُ؛ قال

عَمْرُو بن شَاسِ الأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ امرأته في ابنه عِرَار:

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ

تَعَافِيَنَهَا مِنْهُ، فما أَمْلِكُ السَّيِّمَ

وقوله:

أنا ابنُ سَبَّارٍ على شَكِيمِهِ،

إن الشَّرَاكَ قَدْ من أَدِيمِهِ

قال: يجوز أن يكون جمع شَكِيمَةٍ كما ذكر في شَكِيمَةِ اللُّجَامِ، ويجوز أن

يكون لغة في الشَّكِيمَةِ، فيكون من باب حَقٍّ وَحَقَّةٍ، ويجوز أن يكون

أراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة؛ وقول أبي صخر الهذلي:

جَهْمُ الْمُحَيَّا عُبُوسٌ بِاسِلٌ شَرِسٌ،

وَرَدٌ قُساْقِسَةٌ، رَبُّبَالَةٌ شَكِيمٌ

قال السُّكْرِيُّ: شَكِيمٌ غَضُوبٌ. وشَكِيمُ الْقِدْرِ: عُرَاهَا؛ قال

الراعي:

وكانتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لَحْمُهَا،

إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا

وشَكَامَةٌ وشَكِيمٌ: اسمان. ومَشَكَمٌ، بالكسر: اسم رجل.

@شلم: الشَّالْمُ والشَّسْوَلْمُ والنَّيْلْمُ؛ الأخيرة عن كراع:

الزَّوْأُنُ الذي يكون في البُرِّ، سَوَادِيَّةٌ. ابن الأعرابي: الشَّيْلُمُ

وَالزُّوَانُ وَالسَّعِيعُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّيْلَمُ حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الْجَنْطَةِ وَلَا يُسَكَّرُ وَلَكِنَّهُ يُمَرُّ الطَّعَامُ إِمْرَاراً شَدِيداً؛ وَقَالَ مَرَّةً: نَبَاتُ الشَّيْلَمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَلْخِيِّ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْباً وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَغْفَى مِنَ الصَّبْرِ.

قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: لَقِيتُ رَجُلًا يَتَطَايَرُ شِلْمُهُ وَشَيْئُهُ أَيُّ شَرَارِهِ مِنَ الْغَضَبِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً، فَرُبَّمَا
أُطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّلْمَا
الْفَرَاءُ: لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَلٍ اسْمًا إِلَّا بَقَمَ وَعَثَّرُ وَنَدَّرُ،
وَهُمَا مَوْضِعَانِ، وَشَلْمٌ: بَيْتٌ

الْمَقْدِسُ، وَخَضَمٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ الْجَوْهَرِي: شَلْمٌ عَلَى وَزْنِ بَقَمٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعَجْمَةِ وَوَزْنِ الْفَعْلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عِدَّةَ أَسْمَاءَ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْهَا شَلْمٌ وَشَلْمٌ وَشَلْمٌ وَأُورِي شَلِمَ (* قَوْلُهُ «وَأُورِي شَلِمَ» ضَبَطْتُ

أُورِي بِشَكْلِ الْقَلَمِ مَفْتُوحَةً الرَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَالنَّهَائِيَّةِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي يَاقُوتَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَكْسُورَتَهَا، وَفِي الْقَامُوسِ: شَمَلٌ كَبَقَمٌ وَكَتَفٌ وَجَبَلٌ أَهـ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: بِالْأَخْبَرِينَ يَرَوَى قَوْلُ الْأَعَشَى؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى:
وَقَدْ طَفَّتْ لِلْمَالِ أَفَاقُهُ:

عُمَانٌ فَحِمَصٌ فَأُورِي شَلْمٌ
وَيُقَالُ أَيْضاً: إِبِلِيَاءُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَبَيْتُ الْمَكِّيَّاشِ (* قَوْلُهُ

«الْمَكِّيَّاشُ الْخ» كَذَا بِالْأَصْلِ). وَدَارُ الضَّرْبِ وَصَلَمُونُ.
@شَلَجَمٌ: الْجَوْهَرِي: الشَّلْجَمُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا

وَيُقَالُ: هُوَ بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَلْجَمٍ.
@شَمَمٌ: الشَّمُّ: حِسُّ الْأَنْفِ، شَمِمْنُهُ أَشْمُهُ وَشَمَمْتُهُ أَشْمُهُ
شَمًّا وَشَمِيمًا وَتَشَمَمْتُهُ وَاشْتَمَمْتُهُ وَشَمَمْتُهُ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ

دَرِيحٍ يَصِفُ أَيْنِقًا وَسَقْبًا:
يُشَمَمْنُهُ لَوْ يَسْتَطِيعُنْ أَرْتَسَفْنُهُ،
إِذَا سَفْنُهُ يَزْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: تَشَمَمَ الشَّيْءُ وَاشْتَمَمَ أَذْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ
لِيَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ. وَأَشَمَّهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَشْمُهُ. وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءُ:
شَمَمْتُهُ فِي مَهْلَةٍ، وَالْمُشَامَّةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ، وَالتَّشَامُ
التَّقَاعُلُ. وَأَشَمَمْتُ فَلَانًا الطَّيِّبَ فَشَمَّهُ وَاشْتَمَمَهُ بِمَعْنَى، وَمِنْهُ
النَّشَمُ كَمَا تَشَمُّ الْبَهِيمَةُ إِذَا التَّمَسَتْ رَعِيًّا. وَالشَّمُّ: مَصْدَرٌ
شَمَمْتُ. وَأَشَمِمْنِي يَدُكَ أَقْبَلُهَا، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ نَاوَلْنِي
يَدَكَ؛ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

يَحْمِلْنَ أَثْرُجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا،
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
قيل: يعني الْمِسْكُ، وقيل: أراد أن رائحتها باقية في الأنف، كما
يقال: أكلت طعاماً هو في فمي إلى الآن. وقولهم: يا ابنَ شَامَةِ
الْوَذَرَةِ؛ كلمةٌ معناها الْفَذْفُ. وَالْمَشْمُومُ: الْمِسْكُ، وأنشد بيت علقمة
أَيْضاً. وَالشَّمَامَاتُ: ما يُشَمَّمُ مِنَ الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ، اسمٌ
كَالْجَبَانَةِ. ابن الأعرابي: شَمَّ إِذَا اخْتَبَرَ، وَشَمَّ إِذَا
تَكَبَّرَ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، حين أراد أن يَبْرُزَ لعمرو بن وَدٍّ
قال: أَخْرَجَ إِلَيْهِ فَأَشَامُهُ قَبْلَ اللَّقَاءِ أَيِ اخْتَبَرَهُ وَأَنْظَرُ مَا
عنده. يقال: شَامَمْتُ فَلاناً إِذَا قَارَبْتَهُ وَتَعَرَّفْتِ مَا عنده
بِالْإِخْتِبَارِ وَالْكَشْفِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمِّ كَأَنَّكَ تَشُمُّ مَا عنده وَيَشُمُّ مَا
عِنْدَكَ لَتَعْمَلَا بِمَقْتَضَى ذَلِكَ؛ ومنه قولهم: شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ
نَاوَشْنَاهُمْ. وَالْإِشْمَامُ: رَوْمُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ بِحَرَكَةِ خَفِيَّةٍ لَا يُعْتَدُّ بِهَا وَلَا
تُكْسَرُ وَزناً؛ أَلَا تَرَى أَن سَبْيُوِيَه حين أنشد:
مَتَى أَنَا مُ لَا يُورِّقُنِي الْكَرِي
مَجْزُومٌ الْقَافَ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُشِمُّهَا الرِّفْعَ كَأَنَّهُ قَالَ
مَتَى أَنَا مُ

غَيْرَ مُورِّقٍ؟ التَّهْذِيبُ: وَالْإِشْمَامُ أَنْ يُشَمَّ الْحَرْفُ السَّاكِنُ
حَرَفًا كَقَوْلِكَ فِي الضَّمَّةِ هَذَا الْعَمَلُ وَتَسَكَّتْ، فَتَجِدُ فِي فَيْكَ إِشْمَامًا لِلَّامِ لَمْ
يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ وَاوًا، وَلَا تَحْرِيكًا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَكِنْ شَمَّةٌ مِنْ ضَمَّةٍ
خَفِيَّةٍ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضاً. الْجَوْهَرِيُّ: وَإِشْمَامُ
الْحَرْفِ أَنْ تُشِمَّهُ الضَّمَّةُ أَوْ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ أَقَلُّ مِنْ رَوْمِ الْحَرَكَةِ
لَأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ بِحَرَكَةِ الشَّفَةِ، قَالَ: وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا حَرَكَةُ
لِضَعْفِهَا؛ وَالْحَرْفُ الَّذِي فِيهِ الْإِشْمَامُ سَاكِنٌ أَوْ كَالسَّاكِنِ مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
مَتَى أَنَا مُ لَا يُورِّقُنِي الْكَرِي
لِيلاً، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ

قَالَ سَبْيُوِيَه: الْعَرَبُ تُشِمُّ الْقَافَ شَيْئاً مِنَ الضَّمَّةِ، وَلَوْ اعْتَدَدْتَ بِحَرَكَةِ
الْإِشْمَامِ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ، وَصَارَ تَقْطِيعُ: رَفْعِي الْكَرِي، مُتَّفَاعِلُنْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الْكَامِلِ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنَ الرِّجْزِ. وَأَشَمَّ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ،
وَالْخَافِضَةُ الْبُظْرُ: أَخَذَا مِنْهُمَا قَلِيلاً. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لَأَمْ عَطِيَّةٌ: إِذَا خَفَضْتَ فَأَشَمِّي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ
أَضْبَأُ لِلَّوْجِ وَأَحْظَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ؛ قَوْلُهُ: وَلَا تَنْهَكِي أَيِ لَا تَأْخُذِي مِنَ
الْبُظْرِ

كَثِيرًا، شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِإِشْمَامِ الرَّائِحَةِ، وَالنَّهْكَ بِالْمَبَالِغَةِ فِيهِ،
أَيِ اقْطِيعِي بَعْضَ النَّوَاةِ وَلَا تَسْتَاصِلِيهَا. وَشَامَمْتُ الْعَدُوَّ إِذَا
دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ وَتَرَاهُمْ. وَالشَّمَمُ: الدُّنُو، اسْمٌ مِنْهُ، يُقَالُ:
شَامَمْنَاهُمْ وَنَاوَشْنَاهُمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ
رِجَالٌ هُمْ أَعْدَاؤُكَ، الدَّهْرُ، مِنْ شَمَمَ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: فَأَشَامُهُ أَيِ أَنْظَرُ مَا عنده، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْمُشَامَةُ:

الدُّنُو من العدو حتى يَتَرَأَى الفريقان. ويقال: شامِمٌ فلاناً أي
أنظرُ ما عنده.

وشامِمْتُ الرجل إذا قاربته ودنوت منه.
والشَّمَمُ: القُرْبُ؛ وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سَمْعَانَ
التَّغْلِبِي:

ولم يأت للأمر الذي حال دونه
رجالٌ هم أعداؤُك، الدهرَ، من شَمَمٍ
وشَمِمْتُ الأمرَ وشامِمْتُه: وَلِيتُ عَمَلُهُ بِيَدِي. والشَّمَمُ في
الأنف: ارتفاعُ القَصْبَةِ وحُسْنُهَا واستواءُ أعلاها وانتصابُ الأَرْنَبَةِ،
وقيل: وُرُودُ الأَرْنَبَةِ في حسن استواء القصبَةِ وارتفاعها أَشَدَّ من ارتفاع
الذَّلْفِ، وقيل: الشَّمَمُ أن يَطُولَ الأنفُ وَيَدِقَّ وَتَسِيلَ رَوْتُهُ،
رجلٌ أَشَمٌ، وإذا وَصَفَ الشاعرُ فقال أَشَمٌ فَإِنما يعني سَيِّداً ذا
أنفة. والشَّمَمُ: طُولُ الأنفِ ووُرُودُ من الأَرْنَبَةِ. الجوهري:
الشَّمَمُ ارتفاعُ في قصبَةِ الأنفِ مع استواء أعلاه وإشراف الأرنبة قليلاً، فإن
كان فيها أَحْدِيداً فهو القَنَا، ورجلٌ أَشَمٌ الأنفِ. وجبلٌ أَشَمٌ أي طويل
الرأسِ بَيَّنَّ الشَّمَمَ فِيهِمَا. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم:
يَحْسِبُهُ من لم يَتَأَمَّلْهُ أَشَمٌ؛ ومنه قول كعب بن زهير:
شَمُّ العَرَانِينَ أَبْطالٌ لَبُوسُهُمُ

جمع أَشَمٌ، والعَرَانِيُّ: الأنُوفُ، وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف
الأنفِ؛ ومنه قولهم للمتكبر العالِي: شَمَخَ بَأَنفِهِ. وشَمُّ الأنُوفِ: مما
يمدح به، ورجلٌ أَشَمٌ وامرأةٌ شَمَاءٌ. أبو عمرو: أَشَمُ الرجلُ يُشَمُّ
إِشْماماً، وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأسه، وحكي عن بعضهم: عَرَضْتُ عليه
كذا وكذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريدُه. ويقال: بَيَّنَّا هُمَ في وَجْهِ إِذْ
أَشَمُّوا أي عَدَلُوا. قال يعقوب: وسمعت الكلابِيَّ يقول أَشَمُّوا إِذَا
جاروا عن وُجُوهِهم يَمِيناً وشمالاً، وَمَنْكَبُ أَشَمٌ: مُرْتَفَعُ
المُشاشَةِ. رجلٌ أَشَمٌ وقد شَمَّ شَمَماً فِيهِمَا.
وشَمَاءٌ: اسم أَكْمَةٍ؛ وعليه فسر ابنُ كَيْسَانَ قول الحرث بن
جَلْزَةَ:

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةٍ شَمَاءَ
ءَ، فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْخَلْصَاءُ
وجبلٌ أَشَمٌ: طَوِيلُ الرَّأْسِ. والشَّمَامُ: جبل له رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ
ابْنَي شَمَامٍ. وَبُرْقَةُ شَمَاءَ: جبل معروف، وشَمَامٌ: اسم جبل؛ قال

جرير:
عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ، كَأَنَّهَا
طَيْرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا
ويروى بكسر الميم؛ قال ابن بري: الصحيح أن البيت للأخطل، قال: وشَمَامٌ
جبل بالعالية؛ قال ابن بري: وقد أعربه جرير حيث يقول
(*) قوله «وقد أعربه

جرير حيث يقول» أي هاجياً الفرزدق، وقبله كما في ياقوت:
تبدل يا فرزدق مثل قومي * لقومك إن قدرت على البدال:

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ، فَاثْقُلْ
شَمَاماً وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالٍ
وَعَالٌ بِالسَّوْدِ سَوْدٌ بِأَهْلَةٍ، وَالْمَقَرُّ بظَهْرِ الْبَصْرَةِ، قَالَ:
وَلَشَمَامٌ هَذَا الْجَبَلُ رَأْسَانِ يَسْمَيَانِ ابْنِي شَمَامٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
فَهَلْ نُثَبِّتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا
عَلَى الْأَحْدَاثِ، إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ؟
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَرَوَى ابْنُ حَمْزَةَ هَذَا الْبَيْتَ:
وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ،
لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَمَّا يَبْقَى عَلَى الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ الشَّمَامِ.
وَقَتَبٌ شَمِيمٌ أَيْ مَرْتَفِعٌ؛ وَقَالَ خَالِدُ ابْنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ، وَيُقَالُ
هُوَ لَهْبَيْرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيِّ:
مُلَاعِبَةُ الْعِنَانِ بِعُصْنِ بَانٍ
إِلَى كَتَقَيْنَ، كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ
@شَنَمٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّنْمُ الْخَدَشُ. شَنَمُهُ يَشْنُمُهُ شَنَمًا:
جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
رَكُوبٌ عَلَى السَّوْآتِ قَدْ شَنَمَ اسْتَنَهُ
مُزَاحِمَةُ الْأَعْدَاءِ، وَالنَّخْسُ فِي الدُّبُرِ
وَالشَّنْمُ: الْمُقْطَعُ الْأَذَانِ. وَرَمَى فَشَنَمَ إِذَا خَرَقَ طَرَفَ
الْجِلْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ الْمَاءِ الشَّنْمُ، يَعْنِي الْبَارِدَ. وَقَالَ
الْقَتَيْبِيُّ: الشَّنْمُ، بِالسَّيْنِ وَالنُّونِ، وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
@وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَنْغَمٍ: رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ رَغْمًا لَهُ دَغْمًا
شَنْغَمًا تَأْكِيدًا لِلرَّغْمِ بغيرِ وَاوٍ، دَلَّ الشَّغْمُ عَلَى الشَّنْغَمِ، قَالَ:
وَلَا أَعْرِفُ الشَّغْمَ. وَالشَّغْمُومُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ الْحَسَنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا. أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّغَامِيُّ الطَّوَالُ
الْحَسَنُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيَّ
وَأَمْرًا شَغْمُومًا وَشَغْمُومَةً وَنَاقَةً شَغْمُومًا؛ قَالَ الْمَخْرُوعُ
السَّعْدِيُّ:
وَتَحْتَ رَحْلِي بَازِلٌ شَغْمُومٌ،
مُلْمَلٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ
وَالْجَمْعُ الشَّغَامِيَّةُ. وَالشَّغْمِيَّةُ وَالشَّغْمُومُ: هُوَ الشَّابُّ الطَّوِيلُ
الْجَلْدُ. وَرَجُلٌ شَغْمُومٌ وَجَمَلٌ شَغْمُومٌ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ، أَيْ طَوِيلٌ.
@شَهْمٌ: الشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الْفُؤَادُ الْمُتَوَقِّدُ، الْجَلْدُ، وَالْجَمْعُ
شِهَامٌ؛ قَالَ:
الشَّهْمُ وَابْنُ النَّفَرِ الشَّهَامُ
وَقَدْ شَهْمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، شَهَامَةً وَشُهُومَةً إِذَا كَانَ ذَكِيًّا، فَهُوَ شَهْمٌ
أَيْ جَلْدٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ شَهْمًا نَافِذًا فِي الْأُمُورِ مَاضِيًا.
وَالشَّهْمُ: السَّيِّدُ النَّجْدُ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ، وَالْجَمْعُ شُهُومٌ. وَفَرَسٌ
شَهْمٌ: سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ. وَشَهْمُ الْفَرَسِ يَشْهَمُهُ شَهْمًا: زَجَرَهُ. وَشَهْمٌ

الرجل يَشْهَمُهُ وَيَشْهَمُهُ شَهْمًا وشُهوماً: أفرّعه. والمَشْهُوم: الحديدُ
الفؤاد؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً:
طاوي الحشا قَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَةً،
مُسْتَوْفِضٌ من بَنَاتِ القَفْرِ مَشْهُومٌ
أي مَدْعُور. والمَشْهُوم: كالمَدْعُورِ سواءً، وقد شَهَمْتُهُ أَشْهَمُهُ
شَهْمًا إذا دَعَرْتَهُ. وقال الفراء: الشَّهْمُ في كلام العرب الحُمُولُ
الجَيِّدُ القيام بما حُمِّلَ الذي لا تُلْقَاهُ إِلَّا حَمُولًا طَيِّبٌ
النَّفْسُ بما حُمِّلَ، وكذلك هو في غير الناس. والشَّهْمُ: حَجَرٌ يجعلونه في
أعلى بيت بينونه من حجارة ويجعلون لَحْمَةَ السَّبْعِ في مُوَخَّرِ البيت،
فإذا دخل السبع فتناول اللحمَةَ سقط الحجر على الباب فَسَدَهُ، والمعروف
السَّهْمُ.

والشَّيْهَمُ: الدُّلُّ. والشَّيْهَمُ: ما عَظُمَ شوكة من دُكُور
القنَافذ؛ ونحو ذلك قال الأعشى:
لَنْ جَدَّ أَسْبَابُ العداوة بَيْنَنَا،
لَتَرْتَجِلُنِ مني على ظَهْرِ شَيْهَمٍ
وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيهم: أي على دُعر، وقال ابن
الأعرابي: وهو القَنْفُذُ والدُّلُّ والشَّيْهَمُ. أبو زيد: يقال للذكر من
القنَافذ شَيْهَمٌ. وشَهْمَةٌ: اسم امرأة؛ قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:
زارتُكَ شَهْمَةً، والظَّلْمَاءُ داحِيةُ،
والعَيْنُ هاجِعةُ والروحُ مَعْرُوجُ
مَعْرُوجُ أراد مَعْرُوجَ به. والشَّهَامُ: السَّعْلَةُ.

@شاهسفرم: شاهسفرم

(*) قوله «شاهسفرم» ضبط في الأصل كالمحكم بفتح
الهاء، وضبط في القاموس بكسرها: ربحانُ الملك، قال أبو حنيفة: هي فارسية
دخلت في كلام العرب؛ قال الأعشى:
وشاهسفرم والياسمينُ ونرجسُ
يُصَبِّحُنَا في كُلِّ دَجْنٍ تَعِيمًا
@شوم: بنو شويم: بطن.

@شيم: الشَّيْمَةُ: الخُلُقُ. والشَّيْمَةُ: الطبيعة، وقد تقدم أن الهمز فيها
لُعْبَةٌ، وهي نادرة. وتَشِيمُ أباه: أشبهه في شيمته؛ عن ابن
الأعرابي. والشَّامَةُ: علامة مخالفة لسائر اللون. والجمع شاماتٌ وشامٌ. الجوهري:
الشَّامُ جمع شامةٍ وهي الخال، وهي من الياء، وذكر ابن الأثير الشَّامَةَ في
شامٍ، بالهمز، وذكر حديث ابن الحنظلية قال: حتى تكونوا كأنكم شامةٌ في
الناس، قال: الشَّامَةُ الخال في الجسد معروفة، أراد كونوا في أحسن زِيٍّ
وهيئة حتى تظهروا للناس ويُنْظَرُوا إليكم كما تَظْهَرُ الشَّامَةُ
ويُنْظَرُ إليها دون باقي الجسد، وقد شِيمَ شَيْمًا، ورجل مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ
وأَشِيمٌ، والأنثى شَيْمَاء. قال بعضهم: رجل مَشْيُوم لا فعل له.
الليث: الأَشِيمُ من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة، والجمع شِيمٌ. قال أبو
عبيدة: مما لا يقال له بَهِيمٌ ولا شِيَّةٌ له الأَبْرَشُ والأَشِيمُ،
قال: والأَشِيمُ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ في جَسَدِهِ. ابن شميل: الشَّامَةُ

شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكره وربما كانت في دوائرها. أبو زيد:
رجل أشيمٌ بين الشيم

(* قوله «بين الشيم» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: بين الشام) الذي به شامة، ولم نعرف له فعلاً. والشامة أيضاً: الأثرُ الأسودُ في البدن وفي الأرض، والجمع شامٌ؛ قال ذو الرمة:
وإن لم تكوني غيرَ شامٍ بقرة،
تجرُّ بها الأذيالَ صيفيَّةً كُدرُ

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً. وشامٌ يشيمُ إذا ظهرت بجلدته الرقمة السوداء. ويقال: ما له شامةٌ ولا زهراءٌ يعني ناقةً سوداء ولا بيضاء؛ قال الحرث بن حِزَرة:
وأَتُونَا يَسْتَرْجَعُونَ، فلم تَرُ
جَعْ لَهُم شامةٌ ولا زَهراءُ

ويروى: فلم تُرجع. وحكى نفطويه: شامة، بالهمز، قال ابن سيده: ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادراً أو يهمله من يهمل الخاتم والعالم. والشيمُ: السودُ. وشيمُ الإبل وشومُها: سودُها، فأما شيمٌ فواحدها أشيمٌ وشيماء، وأما شومٌ فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له، وقد يجوز أن يكون جمع أشيمٍ وشيماء، إلا أنه أثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل، فانقلبت الياء واواً؛ قال أبو ذؤيب يصف خمرأً:

فما تُشترى إلا بربحٍ سبأوها،
بناتِ المَخاضِ شومُها وحِضارُها

ويروى: شيمُها وحِضارُها، وهو جمع أشيمٍ، أي سودها وبيضها؛ قال ذلك أبو عمرو والأصمعي، هكذا سمعتها، قال: وأظنها جمعاً واحداً أشيمٌ، وقال الأصمعي: شومها لا واحد له، وقال عثمان بن جني: يجوز أن يكون لما جمعه على فُعْلٍ أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واواً، ويكون واحده على هذا أشيمٌ، قال: ونظير هذه الكلمة عائِطٌ وعِيطٌ وعوطٌ؛ قال: ومثله قول عَفْقَانَ بن قيس بن عاصم:

سواءٌ عليكم شومُها وهجانُها،

وإن كان فيها واضحُ اللونِ يَبْرِقُ

ابن الأعرابي: الشامة الناقة السوداء، وجمعها شامٌ. والشيمُ: الإبلُ السودُ، والحِضارُ: البيضُ، يكون للواحد والجمع على حدِّ ناقةٍ هجانٌ ونوق هجانٌ ودرع دِلاصٌ ودروع دِلاصٌ.

وشامُ السحابِ والبرقُ شيمًا: نظر إليه أين يقصِدُ وأين يُمطرُ، وقيل: هو النظر إليهما من بعيد، وقد يكون الشيمُ النظرُ إلى النار؛ قال ابن مقبل:

ولو تُشترى منه لباعٌ ثيابهُ

بنَّحَة كُلب، أو بنارٍ يشيمُها

وشمَّتْ مَخاليلَ الشَّيْءِ إذا تطلَّعتْ نحوها ببصرِكَ منتظراً له.

وشمَّتْ البرقُ إذا نظرتُ إلى سحابته أين تمطر. وتَشيمُه الضَّرامُ أي دخله؛ وقال ساعدة ابن جُوَيَّة:

أَفَعَنَّاكَ لا بَرَقٌ، كأنَّ وميضَهُ

غَابَ تَشْيِمُهُ ضِرَامٌ مُنْقَبٌ
وَيُرْوَى: تَسَنَّمَهُ، يَرِيدُ أَفْمِنَكَ لَا بَرَقٌ، وَمُنْقَبٌ: مُوقَدٌ؛ يُقَالُ:
أُنْقَبْتُ النَّارَ أَوْ قُدْنُهَا.

وَأَنْشَامُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ مَنْظُوراً إِلَيْهِ. وَالْأَنْشِيَامُ فِي الشَّيْءِ: الدَّخُولُ
فِيهِ. وَشَامَ السَّيْفَ شَيْمًا: سَلَّهَ وَأَغْمَدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَشَكَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي شَيْمَتِهِ بِمَعْنَى سَلَّتَهُ، قَالَ شَمْرٌ: وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي
السَّلِّ يَصِفُ السَّيْفَ:

إِذَا هِيَ شَيْمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا،
وَأِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ
قَالَ: أَرَادَ سَلَّتْ، وَالْقَوَائِمُ: مَقَابِضُ السَّيْفِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَشَاهِدُ
شَيْمَتِ السَّيْفِ أَغْمَدَتُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سَيُوفَهُمْ،
وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتْ
قَالَ: الْوَائِي فِي قَوْلِهِ وَلَمْ وَائِي الْحَالُ أَيُّ لَمْ يَغْمِدُوهَا وَالْقَتْلَى بِهَا لَمْ تَكُنْ،
وَأِنَّمَا يُغْمِدُونَهَا بَعْدَ أَنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَا؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:
وَقَدْ كُنْتُ شَيْمْتُ السَّيْفَ بَعْدَ اسْتِلَالِهِ،
وَحَادَرْتُ، يَوْمَ الْوَعْدِ، مَا قِيلَ فِي الْوَعْدِ
وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا مَا رَأَيْتُ مُقْبِلًا شَامَ نَبْلَهُ،
وَيَرْمِي إِذَا أَدْبَرْتُ عَنْهُ بِأَسْنَمِهِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَكِيَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ: لَا
أَشِيْمُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَشْرِكِينَ أَيُّ لَا أَغْمِدُهُ. وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ وَقَدْ
شَهَرَ سَيْفَهُ: شِمَّ سَيْفَكَ وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ. وَأَصْلُ الشَّيْمِ
النَّظَرُ إِلَى الْبَرَقِ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ كَمَا يَخْفِقُ يَخْفَى مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَلَا
يُشَامُ إِلَّا خَافِقًا وَخَافِيًا، فَشَبَّهَ بِهِمَا السَّلَّ وَالْإِغْمَادُ. وَشَامَ
يَشِيْمُ شَيْمًا وَشَيْوَمًا إِذَا حَقَّقَ الْحَمْلَةَ فِي الْحَرْبِ. وَشَامَ أَبَا
عُمَيْرٍ إِذَا نَالَ مِنَ الْبُكَرِ مُرَادَهُ. وَشَامَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ وَخَبَّأَهُ؛
قَالَ الرَّاعِي:

بِمُعْتَصِبٍ مِنْ لَحْمٍ يَكُرُّ سَمِينَةً،
وَقَدْ شَامَ رَبَّاتُ الْعَجَافِ الْمَنَاقِبَا
أَيُّ خَبَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا الْبُيُوتَ خَشْيَةَ الْأَضْيَافِ. وَأَنْشَامُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ
وَتَشْيِمُ فِيهِ وَتَشْيِمُهُ: دَخَلَ فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ:
غَابَ تَشْيِمُهُ ضِرَامٌ مُنْقَبٌ

(*) رَوَى هَذَا الْبَيْتَ سَابِقًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

قَالَ: وَرَوَى تَسَنَّمَهُ أَيُّ عِلَاةٍ وَرَكِبَهُ أَرَادَ: أَعْنَكَ الْبَرَقُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
هَذَا تَقْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَعْنَكَ بَرَقٌ، لِأَنَّ سَاعِدَةَ
لَمْ يَقُلْ أَفْعَنْكَ لَا الْبَرَقَ، مَعْرِفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، إِنَّمَا قَالَ أَفْعَنْكَ لَا
بَرَقَ، مَنكَرًا، فَالْحُكْمُ أَنْ يَفْسَرَ بِالنَّكَرَةِ. وَشَامَ إِذَا دَخَلَ. أَبُو زَيْدٍ: شِمَّ فِي
الْفَرَسِ سَاقَكَ أَيُّ ارْكَلَهَا بِسَاقِكَ وَأَمَرَهَا. أَبُو مَالِكٍ: شِمَّ أَدْخَلَ وَذَلِكَ

إذا أَدَخَلَ رجله في بطنها يضربها. وتَشَيَّمه الشَّيْبُ: كثر فيه وانتشر؛ عن ابن الأعرابي.

والشَّيَامُ: حُفْرَةٌ أو أرضٌ رِخْوَةٌ. ابن الأعرابي: الشَّيَامُ، بالكسر، الفأر. الكسائي: رجل مَشِيمٌ ومَشُومٌ ومَشْيُومٌ من الشامة. والشَّيَامُ: الترابُ عامَّةً؛ قال الطرماح:

كَمْ به من مَكءٍ وَحَشِيَّةٍ،

قَبِضَ في مُنْتَلٍ أو شِيَامٍ

(*) قوله «من مكء الخ» كذا بالأصل كالتكلمة بهمزة بعد الكاف، والذي في الصحاح والتهذيب: من مكو بواو بدلها ولعله روي بهما إذ كل منهما صحيح، وقبله كما في التكلمة:

منزل كان لنا مرة * وطناً نحتله كل عام).

مُنْتَلٌ: مكان كان محفوراً فاندفن ثم نظف. وقال الخليل: شِيَامٌ حفرة،

وقيل: أرض رِخْوَةٌ التراب. وقال الأصمعي: الشَّيَامُ الكِنَاسُ، سمي بذلك

لأنشيامه فيه أي دخوله. الأصمعي: الشَّيْمَةُ التراب يُحْفَرُ من الأرض.

وشَامَ يَشِيْمُ إذا غَبَرَ رجله من الشَّيَامِ، وهو التراب. قال أبو سعيد:

سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو شِيَامٍ، بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة؛ قال أبو سعيد: وهو عندي شِيَامٍ، بكسر الشين، وهو الكِنَاسُ، سمي شِيَاماً

لأن الوحش يَنْشَامُ فيه أي يدخل، قال: والمُنْتَلُ الذي كان اندفن

فاحتاج الثور إلى انْتِثَالِهِ أي استخراج ترابه، والشَّيَامُ الذي لم

يَنْدَفِنَ ولا يحتاج إلى انْتِثَالِهِ فهو يَنْشَامُ فيه، كما يقال لباسٌ لما

يُلْبَسُ. ويقال: حَفَرَ فَشَيْمَ، قال: والشَّيْمُ كل أرض لم يُحْفَرْ فيها

قَبْلُ فالحفرُ على الحافر فيها أَشَدُّ؛ وقال الطرماح يصف ثوراً:

غاص، حتى استَبَاثَ من شَيْمِ الأَر

ض سفاةً، من دُنْها تَأْدُهُ

(*) قوله «غاص» وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الأصل، وفي التكلمة بالطاء المهملة وكل صحيح).

التهذيب: المَشْيِمَةُ هي للمرأة التي فيها الولد، والجمع مَشِيمٌ

ومَشَايِمُ؛ قال جرير:

وذاك الفحلُ جاء بِشَرٍّ نَجَلٍ

خَبِيثَاتِ المَثَابِرِ والمَشِيمِ

ابن الأعرابي: يقال لما يكون فيه الولد المَشْيِمَةُ والكيسُ

والحورانُ

(*) قوله «والحوران» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهملة.

والْقَمِيصُ الجوهري: والشَّيْمُ ضرب من السمك؛ وقال:

قُلْ لَطْغَامِ الأَرْدِ: لَا تَبْطَرُوا

بالشَّيْمِ والجَرِيثِ. والكَنْعِدِ

والمَشْيِمَةُ: الغَرْسُ، وأصله مَفْعَلَةٌ فسكنت الماء، والجمع مَشَايِمُ

مثلُ مَعَايشٍ؛ قال ابن بري: ويجمع أيضاً مَشِيماً؛ وأنشد بيت جرير:

خَبِيثَاتِ المَثَابِرِ والمَشِيمِ

وقوم شُيُومٌ: أَمْنُونٌ، حَبَشِيَّةٌ. ومن كلام النجاشي لقريش: اذهبوا

فَأَنْتُمْ شُيُوءٌ بَارِضِي.
وَبَنُو أَشْيَمَ: قَبِيلَةٌ. وَالْأَشْيَمُ وَشَيْمَانُ: اسْمَانِ. وَمَطَرُ بْنُ
أَشْيَمَ: مِنْ شَعْرَانِهِمْ. وَصِلَةُ ابْنِ أَشْيَمَ: رَجُلٌ مِنَ التَّابَعِينَ؛ وَقَوْلُ بِلَالٍ مُؤَذِّنِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّتْ لَيْلَةً
بَوَادٍ، وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ؟
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ؟
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ؟

هُمَا جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ، وَقِيلَ: عَيْنَانِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَمَجَنَّةٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنْ مَكَّةَ كَانَتْ تُقَامُ بِهِ سُوقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ شَابَةٌ بِالْبَاءِ
(*) قَوْلُهُ «وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ شَابَةٌ بِالْبَاءِ» هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَزَادَ
فِيهَا: أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ الْخَضِرَةُ فِي الْيَبِيسِ هُوَ التَّشْيِيمُ، وَيُقَالُ تَشْيِمُهُ الشَّيْبَ وَاشْتَامَ فِيهِ
أَيَّ دَخَلَ، وَشَمَّ مَا بَيَّنَّ كَذَا إِلَى كَذَا أَيْ قَدَّرَهُ، وَالشَّامُ الْفَرْقُ مِنَ النَّاسِ أَهْـ
وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ)، وَهُوَ جَبَلٌ حِجَازِي. وَالْأَشْيَمَانِ: مَوْضِعَانِ.

فصل الصاد المهملة

@شَأْنُ: الشَّأْنُ: الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ، وَجَمْعُهُ شُؤْنٌ وَشَيْنَانٌ؛ عَنْ
ابْنِ جَنِيٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ؛
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعْزَرَ ذَلِيلًا
وَيُدَلَّ عَزِيزًا، وَيُعْنَى فَقِيرًا وَيُفْقَرُ غَنِيًّا، وَلَا يَشْغُلُهُ شَأْنٌ
عَنْ شَأْنٍ، سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ أَيْ
لَوْلَا مَا حَكَّمَ اللَّهُ بِهِ مِنْ آيَاتِ الْمَلَاعِنَةِ وَأَنَّهُ أَسْقَطَ عَنْهَا الْحَدَّ
لَأَقَمْتُهُ عَلَيْهَا حَيْثُ جَاءَتْ بِالْوَلَدِ شَبِيهًا بِالَّذِي رُمِيَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ
ابْنِ حَزْنٍ: وَالشَّأْنُ إِذَا كَانَ دُونَ أَيْ الْحَالِ ضَعِيفَةً لَمْ تَرْتَفَعْ وَلَمْ يَحْصَلِ
الْغَنَى؛ وَأَمَّا قَوْلُ جَوْذَابَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ
لَأَبِيهِ:

وَشَرُّنَا أَظْلَمُنَا فِي الشُّؤْنِ،

أَرَبَيْتَ إِذَا أَسْلَمْتَنِي وَشَوْنِي

فَإِنَّمَا أَرَادَ: فِي الشُّؤْنِ، وَإِذَا أَسْلَمْتَنِي وَشَوْنِي، فَحَذَفَ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ جَمْعَهُ عَلَى فُعْلٍ كَجَوْنٍ وَجَوْنٍ، إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ أَوْ أَبْدَلَ
لِلوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَلَيْسَ هَذَا عَنْدهُمْ بِإِيطَاءٍ لِاخْتِلَافِ وَجْهِي التَّعْرِيفِ، أَلَا تَرَى
أَنَّ الْأَوَّلَ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالثَّانِي مَعْرِفَةٌ بِالْإِضَافَةِ؟

وَلِأَشَانَيْنِ خَبَرَهُ أَيْ لِأَخْبَرَنَّهُ. وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ أَيْ مَا أَرَادَ. وَمَا
شَأْنُ شَأْنِهِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ مَا شَعَرَ بِهِ، وَأَشَانُ شَأْنُكَ؛ عَنْهُ
أَيْضًا، أَيْ عَلَيْكَ بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ أَيْ
مَا عَلِمْتُ بِهِ. قَالَ: وَيُقَالُ أَقْبَلَ فَلَانٌ وَمَا يَشَأْنُ شَأْنُ فَلَانٍ

شَأْنًا إِذَا عَمَلَ فِيمَا يَحِبُّ أَوْ فِيمَا يَكْرَهُ. وَقَالَ: إِنَّهُ لَمَشَأْنُ شَأْنٍ أَنْ
يُفْسِدَكَ أَيْ أَنْ يَعْمَلَ فِي فُسَادِكَ. وَيُقَالُ: لِأَشَانَيْنِ شَأْنُهُمْ أَيْ

لِأَفْسِدَنَ أَمْرَهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لِأَخْبَرَنَ أَمْرَهُمْ. التَّهْذِيبُ: أَتَانِي فَلَانٌ
وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ، وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ، وَلَا انْتَبَلْتُ نَبْلَهُ

أَيْ لَمْ أَكْتَرِثْ بِهِ وَلَا عَبَأْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: أَشَانُ شَأْنُكَ أَيْ اْعْمَلْ

ما تُحْسِنُه. وشَأْنْتُ شَأْنَه: قَصَدْتُ قَصْدَه. والشَّأْنُ: مَجْرَى
الدَّمْعِ إلى العين، والجمع أَشْوُنُ وشُؤْن. والشُّؤْن: نَمَانٌ في
الجَبْهَةِ شِبْهُ لِحَامِ النُّحَاسِ يكون بين القبائل، وقيل: هي مواصِلُ قَبَائِلِ
الرَّأْسِ إلى العين، وقيل: هي السَّلَاسِلُ التي تَجْمَعُ بين القبائل. الليث:
الشُّؤْنُ عُرُوقُ الدُّمُوعِ من الرَّأْسِ إلى العين، قال: والشُّؤْنُ نَمَانٌ
في الجُمُجُمَةِ بين القبائل. وقال أحمد بن يحيى: الشُّؤْنُ عُرُوقُ فوق
القبائل، فكلماً أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَّتْ واشتَدَّت. وقال الأصمعي: الشُّؤْنُ
مَوَاصِلُ القبائل بين كل قبيلتين شَأْنٌ، والدموع تخرج من الشُّؤْنِ، وهي
أربع بعضها إلى بعض. ابن الأعرابي: للنساء ثلاث قبائل. أبو عمرو
وغيره: الشَّأْنَانِ عِرْقَانِ يَنحَدِرَانِ من الرَّأْسِ إلى الحاجبين ثم إلى
العينين؛ قال عبيد بن الأبرص:
عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ، كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبٌ.

قال: وحجة الأصمعي قوله:
لا تُحْزِنِنِي بالفِرَاقِ، فَإِنِّي
لا تَسْتَهْلُ من الفِرَاقِ شُؤْنِي.
الجوهري: والشَّأْنُ واحدُ الشُّؤْنِ، وهي مواصِلُ قبائل الرَّأْسِ
وَمُلْتَقَاهَا، ومنها تجيء الدموع. ويقال: اسْتَهْلَتْ شُؤْنَه، والاسْتِهْلَالُ
قَطْرٌ له صَوْتٌ؛ قال أوس بن حجر: لا تحزني بالفِرَاقِ (البيت). قال أبو
حاتم: الشُّؤْنُ الشَّعْبُ التي تجمع بين قبائل الرَّأْسِ وهي أربعة أَشْوُنٍ؛
قال ابن بري: وأما قول الراعي:
وطُنُورٌ أَجَشٌّ وريحٌ ضِغَتْ،
من الرِّيحَانِ، يَتَّبِعُ الشُّؤْنَا.
فمعناه أنه تطير الرائحة حتى تبلغ إلى شُؤْنِ رَأْسِه. وفي حديث الغسل:
حتى تَبْلُغَ به شُؤْنُ رَأْسِهَا؛ هي عِظَامُه وطرأقه ومَوَاصِلُ قَبَائِلِه،
وهي أربعة بعضها فوق بعض، وقيل: الشُّؤْنُ عُرُوقُ في الجبل يَنْبُتُ فيها
النَّبَعُ، واحدها شَأْنٌ. ويقال: رأيت نخيلاً نابغة في شَأْنٍ من شُؤْنِ
الجبل، وقيل: إنها عُرُوقُ من التراب في شقوق الجبال يُعْرَسُ فيها النخل.
وقال ابن سيده: الشُّؤْنُ خُطُوطُ في الجبل، وقيل: صُدُوعٌ؛ قال قيس بن
دَرِيحٍ:

وَأَهْجُرْكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ، وَحُبُّكُمْ
على كَيْدِي منه شُؤْنٌ صَوَادِعُ
شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال. وفي حديث أيوب
المعْلَم: لما انهَزَمْنَا رَكِبْتُ شَأْنًا من قَصَبٍ فَإِذَا الْحَسَنُ على شَاطِئِ
دَجَلَةٍ فَأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ فحملته معي؛ قيل: الشَّأْنُ عِرْقُ في الجبل
فيه تراب يُنْبِتُ، والجمع شُؤْنٌ؛ قال ابن الأثير: قال أبو موسى ولا
أرى هذا تفسيراً له؛ وقول ساعدة بن جُوَيَّةَ:
كَأَنَّ شُؤْنَه لَبَّاتٌ بُدْنُ،
خِلَافُ الْوَبْلِ، أَوْ سُبْدٌ غَسِيلُ.

شبه تَحَدَّرَ الماء عن هذا الجبل بِتَحَدَّرَ عن هذا الطائر أَوْ
تَحَدَّرَ الدم عن لَبَّاتِ الْبُدْنِ. وشُؤْنُ الخمر: ما دبَّ منها في عُرُوقِ

الجسد؛ قال البعيث:
بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا، وَلَا طَعْمَ قَرَقَفٍ
عُقَارِ تَمْشَى فِي الْعِظَامِ شُؤْنُهَا
(* قوله «تمشى في العظام» كذا بالأصل والتهذيب بالميم، وفي التكملة:
تفشى بالفاء).

@شبن: الشَّابِلُ والشَّابِنُ: الغلام التَّارُّ الناعم، وقد شَبَنَ
وشَبَلَ.

@شتن: الشَّتْنُ: النَّسْجُ. والشَّاتِنُ والشَّتُونُ: الناسج. يقال: شَتَنَ
الشَّاتِنُ ثوبه أي نسجه، وهي هذلية؛ وأنشد:
نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشَّتُونُ سَبَائِبًا،
لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْمَجْفَلِ

قال: الزُّوْعُ العنكبوت، والمَجْفَلُ: العظيم البطن، والبَيْنِطُ:
الحائك، وفسره ابن الأعرابي كذلك. وفي حديث حجة الوداع ذكرُ شَتَانٍ، وهو
بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة، يقال بات به رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، ثم دخل مكة، شرفها الله تعالى.

@شتن: الشَّتْنُ من الرجال: كالشَّتْلِ، وهو الغليظ، وقد شَتِنَتْ كَفَّهُ
وقَدَّمَهُ شَتْنًا وشَتُونَةً وهي شَتْنَةٌ. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم:
شَتْنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ أَيْ أَنَّهُمَا تَمِيلَانِ إِلَى الْغَلْظِ وَالْقِصَرِ، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي فِي أَنَامِلِهِ غَلْظٌ بِلَا قِصَرٍ، وَيَحْمَدُ ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ
لِقَبْضِهِمْ، وَيَذِمُّ فِي النِّسَاءِ. ومنه حديث المغيرة: شَتْنَةُ الْكَفِّ أَيْ غَلِظَتِهَا.
وَالشُّتُونَةُ: غِلْظُ الْكَفِّ وَجُسُوءُ الْمَفَاصِلِ. وَأَسَدُ شَتْنُ الْبِرَاثِنِ:
خَشِنُهَا، وَهُوَ مِنْهُ. وَشَتْنُ الْبَعِيرِ شَتْنًا: رَعَى الشُّوكَ مِنَ الْعِضَاهِ فَعَلَّظَتْ
عَلَيْهِ مَشَافِرَهُ. قَالَ خَالِدُ الْعَنْثَرِيَّةُ: الشُّتُونَةُ لَا تَعِيبُ الرِّجَالَ

بَلْ هِيَ أَشَدُّ لِقَبْضِهِمْ وَأَصْبَرُ لَهُمْ عَلَى الْمَرَاسِ، وَلَكِنَّا تَعِيبُ النِّسَاءَ.
قَالَ خَالِدٌ: وَأَنَا شَتْنٌ. الْفَرَاءُ: رَجُلٌ مَكْبُوتُ الْأَصَابِعِ مِثْلُ الشَّتْنِ.
الليث: الشَّتْنُ وشَتُونَةٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى شَتْنٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّتْنُ، بِالتَّحْرِيكِ، مُصَدَّرُ شَتِنَتْ كَفَّهُ، بِالْكَسْرِ،
أَيْ خَشِنَتْ وَغَلَّظَتْ. وَرَجُلٌ شَتْنٌ الْأَصَابِعِ، بِالتَّسْكِينِ، وَكَذَلِكَ الْعِضْوُ؛
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ، كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ، أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ
وَشَتِنْتُ مَشَافِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ.

@شجن: الشَّجْنُ: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ، وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ وَشُجُونٌ. شَجِنَ،
بِالْكَسْرِ، شَجْنًا وَشُجُونًا، فَهُوَ شَاجِنٌ، وَشَجِنٌ وَتَشَجَّنَ، وَشَجَنَهُ
الْأَمْرُ يَشْجُنُهُ شَجْنًا وَشُجُونًا وَأَشْجَنَهُ: أَحْزَنَهُ؛ وَقَوْلُهُ:

يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ،

مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوَاغِنِ

إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُنَّ لَا يُحْزَنُ مُرْسَلِيهَا وَأَصْحَابُهَا لَخِيْبَتِهَا مِنْ
الصَّيْدِ بَلْ يَصْدِنُهُ مَا شَاءَ. وَشَجِنَتِ الْحَمَامَةُ تَشْجُنُ شُجُونًا: نَاحَتْ
وَتَحَزَّنَتْ. وَالشَّجْنُ: هَوَى النَّفْسِ. وَالشَّجْنُ: الْحَاجَةُ، وَالْجَمْعُ
أَشْجَانٌ، وَالشَّجْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَاجَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي سَأُبْدِي لَكَ فِيمَا أُبْدِي
 لِي شَجَانًا: شَجَنٌ بِنَجْدٍ،
 وَشَجَنٌ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِ
 (*) قوله «ببلاد الهند» مثله في المحكم، والذي في الصحاح: ببلاد السند).
 والجمع أَشْجَانٌ وَشُجُونٌ؛ قال:
 ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ، وَالتَّقَتْ
 رِفَاقٌ مِنَ الْأَفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا
 وَيُرَوَّى: لُحُونُهَا أَي لُغَاتُهَا، وَأَرَادَ أَرْضاً
 كَانَتْ لَهُ شَجَنًا لَا وَطَنًا أَي حَاجَةً، وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ
 وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ عَجْزَهُ:
 ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ، وَالتَّقَتْ
 رِفَاقٌ بِهِ، وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا
 قَالَ: وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:
 رَغَا صَاحِبِي، عِنْدَ الْبِكَاءِ، كَمَا رَغَتْ
 مُوشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِيْنُهَا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا:
 حَتَّى إِذَا قَضَوْا لُبَانَاتِ الشَّجَنِ،
 وَكُلَّ حَاجٍ لِفُلَانٍ أَوْ لِهَنْ
 قَالَ: فَلَانٌ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرِفَةِ، وَهَنْ كُنَايَةٌ عَنِ النُّكْرَةِ. وَشَجَنَتْهُ الْحَاجَةُ
 تَشَجَّنَتْهُ شَجَنًا: حَبَسَتْهُ، وَشَجَنَتْنِي تَشَجُّنِي. وَمَا شَجَنَكَ عَنَا
 أَي مَا حَبَسَكَ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: مَا شَجَرَكَ. وَقَالُوا: شَاجَنْتِي شُجُونٌ
 كَقَوْلِهِمْ عَابَلْتِي عُبُولٌ. وَقَدْ أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَتَشَجَّنْتُ أَشْجُنُ
 شُجُونًا. اللَّيْثُ: شَجَّنْتُ شَجَنًا أَي صَارَ الشَّجْنُ فَيًّا، وَأَمَّا تَشَجَّنْتُ
 فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَطَنْتُ فَطَنًا، وَفَطِنْتُ لِلشَّيْءِ
 فَطَنَةً وَفَطَنًا؛ وَأَنْشَدَ:
 هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّنَا
 وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ: الْغُصْنُ الْمُشْتَبِكُ. ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ شُجِنَ شُجْنَةً وَشِجِنَ وَشَجِنَ لِلْغُصْنِ، وَشُجِنَةً وَشُجِنٌ
 وَشُجْنَةٌ
 وَشِجِنٌ وَشُجْنَاتٌ وَشِجْنَاتٌ وَشُجْنَاتٌ وَشِجْنَاتٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالشَّجْنَةُ
 وَالشَّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ. وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شُجْنَةٌ رَجِمَ وَشُجْنَةٌ
 رَجِمَ أَي قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٍ. وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ:
 الشَّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَالشَّجْنَةُ: الشَّعْبَةُ مِنَ الْعُنُقُودِ تُدْرِكُ كُلَّهَا، وَقَدْ
 أَشْجَنَ الْكَرْمُ وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ: التَّقَفَ. وَفِي الْمَثَلِ: الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَي
 فَنُونَ وَأَغْرَاضٍ، وَقِيلَ: أَي يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ أَي ذُو شُعْبٍ وَامْتِسَاكِ بَعْضُهُ
 بِبَعْضٍ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبُهُ وَوَجْهُهُ؛
 وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَعْنَاهُ ذُو فَنُونَ وَتَشَبُّثُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَضْرِبُ
 هَذَا مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَسْتَذَكِّرُ بِهِ غَيْرَهُ؛ قَالَ: وَكَانَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ
 يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ بِهَذَا الْمَثَلِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ؛ قَالَ: كَانَ قَدْ خَرَجَ
 لَضَبَّةَ ابْنِ أَدٍّ ابْنَانِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ إِبِلٍ، فَرَجَعَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ

سعيد، فبينما هو يُسايِرُ الحرث بن كعب إذ قال له: في هذا الموضع قتلت فتى،
ووصف صفة ابنه، وقال هذا سيفه، فقال صَبَّه: أرني أَنْظُرُ إليه، فلما
أخذه عرف أنه سيف ابنه، فقال: الحديث دُو شُجُون، ثم ضرب به الحرث
فقتله؛ وفيه يقول الفرزدق:

فلا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ، إِنَّ اسْتِعَارَهَا
كُضْبَةً إِذْ قَالَ: الحديثُ شُجُونُ

ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال: سَبَقَ
السيفُ العَدْلَ. ويقال: إِنَّ سَبَقَ السيفُ العَدْلَ لَخُرِيمِ الهُدْلِيِّ.
والشُّجْنَةُ والشُّجْنَةُ: الرَّجْمُ المَشْتَبِكَةُ. وفي الحديث: الرَّجْمُ شُجْنَةُ
من الله مُعَلَّقَةٌ بالعرش تقول: اللهم صَلِّ من وَصَلَنِي وأَقْطَعْ من
قَطَعَنِي، أَي الرَّجْمُ مشتقة من الرَّحْمَنِ تعالى؛ قال أبو عبيدة: يعني قرابة
من الله مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً أو اتساعاً، وأصل
الشُّجْنَةُ، بالكسر والضم، شُعْبَةٌ من غُصْنٍ من غصون الشجرة، والشُّجْنَةُ لغة
فيه؛ عن ابن الأعرابي، وقيل: الشُّجْنَةُ الصَّهْرُ. وناقَة شَجْنٌ:
مُتَدَاخِلَةُ الخَلْقِ مشتبك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة؛ وفي حديث سَطِيح
الكاهن:

تَجُوبُ بي الأَرْضَ عَلْنَدَاةً شَجْنُ

أَي نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةُ الخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ أَي متصلة

الأغصان بعضها ببعض، ويروى: شَزَن، وسيجيء، والشُّجْنَةُ، بكسر الشين: الصَّدْعُ
في الجبل؛ عن اللحياني. والشَّاجِنَةُ: ضرب من الأودية يُنْبِتُ نباتاً
حسناً، وقيل: الشَّوَاوِجِنُ والشُّجُونُ أعالي الوادي، واحدها شَجْنٌ؛ قال
ابن سيده: وإنما قلت إن واحدها شَجْنٌ لأن أبا عبيدة حكى ذلك، وليس
بالقياس لأن فَعْلًا لا يَكْسُرُ على فَوَاعِلَ، لا سيما وقد وجدنا الشَّاجِنَةَ،
فإن يكون الشَّوَاوِجِنُ جمع شَاجِنَةٍ أولى؛ قال الطرماح:

كَظْهَرِ اللَّأْيِ لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ به

نَهَاراً، لَعَيَّتْ في بَطُونِ الشَّوَاوِجِنِ

وكذلك روى الأزهري عن أبي عمرو: الشَّوَاوِجِنُ أعالي الوادي، واحدها
شَاجِنَةٌ. وقال سِمْرٌ: جمع شَجْنٍ أَشْجَان. قال الأزهري: وفي ديار ضَبَّة
واد يقال له الشَّوَاوِجِنُ في بطنه أطواء كثيرة، منها لأصافٍ
واللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ، ومياها عذبة. الجوهري: الشَّجْنُ، بالتسكين، واحد
شُجُونِ الأودية وهي طُرُقُهَا. والشَّاجِنَةُ: واحدة الشَّوَاوِجِنِ، وهي أودية كثيرة
الشجر؛ وقال مالك بن خالد الخناعي:

لما رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلْحُ الشَّوَاوِجِنِ والطَّرْفَاءِ والسَّلَمِ

كَفَتَ ثَوْبِي لا أُلَوِي على أَحَدٍ،

إِنِّي شَنِتُّ الفَتَى كَالْبَكْرِ يُخَنِّطُ

عَدِي: جمع عاد كَعَزِيٍّ جمع غَارَ، وقوله: يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَاوِجِنِ
أَي لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها؛ وأنشد ابن بري للترمذ
في شَاجِنَةٍ للواحدة:

أَمِنْ دِمَنِ، بِشَاجِنَةِ الحُجُونِ،

عَفَتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مُنْذُ حِينٍ

وَقَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ:

فَضَارِبُ الضَّئِبَةِ وَذِي الشُّجُونِ

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِهِ وَادِيًا ذَا الشُّجُونِ، وَأَنْ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعًا. وَشِجْنَةٌ،
بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ شِجْنَةُ بْنُ عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مَنْ دَارِمٍ أَحَدًا، وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ.

@شحن: قال الله تعالى: فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ؛ أَيِ الْمَمْلُوءِ. الشَّحْنُ:

مَلُوكُ السَّفِينَةِ وَإِثْمَانُكَ جِهَازَهَا كُلِّهِ. شَحَنَ السَّفِينَةَ يَشْحِنُهَا

شَحْنًا: مَلَأَهَا، وَشَحْنَهَا مَا فِيهَا كَذَلِكَ. وَالشَّحْنَةُ: مَا شَحَنَهَا.

وَشَحَنَ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ: مَلَأَهُ. وَبِالْبَلَدِ شِخْنَةً مِنَ الْخَيْلِ أَيِ رَابِطَةٍ. قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشَّحْنَةِ إِنَّهُ الْأَمِيرُ غُلَطِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

شِخْنَةُ الْكُورَةِ مَنْ فِيهِمُ الْكَفَايَةُ لاضْبِطِهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ؛ وَقَوْلُهُ:

تَأَطَّرَنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَنَهُ،

وَقَدْ لَاحَ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ شَحَنَ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ شِخْنَةٍ نَادِرًا.

وَمَرْكَبٌ شَاحِنٌ أَيِ مَشْحُونٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ، كَمَا قَالُوا سِيرُ كَاتِمٍ أَيِ

مَكْتُومٍ. وَشَحَنَ الْقَوْمَ يَشْحِنُهُمْ شَحْنًا: طَرَدَهُمْ. وَمَرَّ يَشْحِنُهُمْ أَيِ

يَطْرُدُهُمْ وَيَسْلُطُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ، وَقَدْ شَحَنَهُ إِذَا طَرَدَهُ. الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ: اشْحَنَ عَنْكَ فَلَانًا أَيِ نَحَّه وَأَبْعَدَهُ.

وَالشَّحْنُ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَشَحْنَتِ الْكَلَابُ تَشْحَنُ وَتَشْحَنُ شُحُونًا:

أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ شَيْئًا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكَلابَ:

يُودَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيِّدِ، غَيْرِ الشَّوَّاحِنِ.

وَالشَّاحِنُ مِنَ الْكَلَابِ: الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ. الْأَزْهَرِيُّ:

الشَّحْنَةُ مَا يُقَامُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتِهَا هُوَ

شَحْنَتُهَا. وَالشَّحْنَاءُ: الْحَقْدُ. وَالشَّحْنَاءُ: الْعَدَاوَةُ، وَكَذَلِكَ الشَّحْنَةُ،

بِالْكَسْرِ، وَقَدْ شَحَنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَاحَنَهُ، وَعَدُوٌّ مُشَاحِنٌ. وَشَاحَنَهُ

مُشَاحِنَةً: مِنَ الشَّحْنَاءِ، وَآخَنَهُ مُوَاحِنَةً: مِنَ الْإِخْنَةِ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لَكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا؛

الْمُشَاحِنُ: الْمُعَادِي. وَالْمُشَاحِنُ: تَفَاعَلَ مِنَ الشَّحْنَاءِ الْعَدَاوَةُ؛ وَقَالَ

الْأَوْزَاعِيُّ: أَرَادَ بِالْمُشَاحِنِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ وَالْمُفَارِقَ لَجَمَاعَةِ

الْأُمَّةِ، وَقِيلَ: الْمُشَاحِنَةُ مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ السَّبِّ، وَالتَّعَايُرِ مِنْ

الشَّحْنَاءِ مَأْخُودٌ، وَهِيَ الْعَدَاوَةُ، وَمِنْ الْأَوَّلِ: إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ

شَحْنَاءُ أَيِ عَدَاوَةٍ. وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ، إِشْحَانًا وَأَجْهَشَ

إِجْهَاشًا: تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِسْتِغْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبَكَاءِ؛

قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ

الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَيُوفُ مُشْحَنَةٍ فِي أَغْمَادِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ
وهذا البيت أوردته ابن بري في أماليه متمماً لما أوردته الجوهري في
قوله: وقد هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ، مستشهداً به على أَجْهَشَ الصَّبِيِّ إِذَا تَهَيَّأَ
للبيكاء، فقال الهذلي: هو أَبُو قِلَابَةٍ؛ والبيت بكماله:
إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ، وقد هَمَّتْ بِإِشْحَانِ
وقد أوردته الأزهري:

إِذَا عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ
قال ابن سيده: والشَّيْحَانِ والشَّيْحَانِ الطويل، وقد يكون فعلاً
فيكون من غير هذا الباب، وسيذكر.
@شخن: شَخَنَ: تَهَيَّأَ للبيكاء، وقد يخفف.
@شدن: شَدَنَ الصَّبِيَّ وَالْخَشْفَ وَجَمِيعَ وَلَدِ الظَّلْفِ وَالْخُفِّ وَالْحَافِرِ
يَشْدُنْ شِدُونًا: قَوِيَ وَصَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ وَمَلَكَ أُمُّهُ
فمَشَى معها. ويقال للمُهرِّ أيضاً: قد شَدَنَ، فإذا أَفردت الشَّادِنَ فهو ولد
الظبية. أبو عبيد: الشَّادِنُ من أولاد الأطباء الذي قد قوي وطلع قرناه
واستغنى عن أمه؛ قال علي بن أحمد العُرَيْتِي:
يَا مَا أَحْيَيْسَ غَزَلَانَا شَدَنَ لَنَا

ويقال: إن علي بن حمزة هذا حَضَرِيٌّ لَا بَدَوِيٌّ لَأَنَّهُ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ عِيْسَى.
وَأَشْدَنَتِ الظُّبْيَةُ وَظُبْيَةٌ مُشْدِنٌ إِذَا شَدَنَ وَلَدَهَا، وَظُبْيَةٌ مُشْدِنٌ:
ذَاتُ شَادِنٍ يَتَّبِعُهَا، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الظَّلْفِ وَالْخَفِّ وَالْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ
مَشَادِنٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَشَادِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ مَطَافِلَ وَمَطَافِيلَ. ابن
الأعرابي: امرأة مَشْدُونَةٌ وَهِيَ الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي. وَشَدَنَ: مَوْضِعُ الْيَمَنِ،
وَالْإِبِلُ الشَّدْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَالشَّدْنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ
وقيل: شَدَنُ فَحْلٍ بِالْيَمَنِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ هَذِهِ
الْإِبِلُ. وَالشَّدْنُ، بِسُكُونِ الدَّالِّ: شَجَرٌ لَهُ سَيْقَانٌ
خَوَارَةٌ غُلَاطٌ وَنَوْرٌ شَبِيهُ بَنُورِ الْيَاسْمِينِ فِي الْخَلْقَةِ، إِلَّا أَنَّهُ
أَحْمَرُ مُشْرَبٌ، وَهُوَ أَطْيَبُ مِنَ الْيَاسْمِينِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ؛
وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ فَاهَا، بَعْدَمَا تُعَانِقُ،
الشَّدْنُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّبَارِقُ.
@شرن: ابن الأعرابي: الشَّرْنُ الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: فِي
الصَّخْرَةِ شَرْمٌ وَشَرْنٌ
وَنَتٌّ وَفَتْ وَشِيقٌ وَشَرِيَانٌ. وَقَدْ شَرِمَ وَشَرِنَ إِذَا انشَقَّ، وَذَكَرَ
ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الشَّرِيَانَ، وَهُوَ شَجَرٌ صُلْبٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ،
وَاحِدَتُهُ شَرِيَانَةٌ، وَهُوَ كَجَرِيَالٍ مُلْحَقٍ بِسِرْدَاخٍ؛ قَالَ:
وَقَوْسُكَ شَرِيَانَةٌ،
وَنَبْلُكَ جَمْرُ الْعَصَى

قال: والشُّورَانُ العُصْفَرُ، قال: والصحيح عندي أَنَّ شُرَيَانَ فِعْلَانٌ
لأنه أكثر من فِعْيَالٍ، قال: ولهذا ذكره الجوهري في شري، ورأيت هنا
حاشية قال: لم يذكر الجوهري الشُّرَيَانَ هذا للشجر أصلاً في كتابه، وإنما
ذكر في فصل شري: الشُّرَيَانِ واحد الشُّرَايِين وهي العُروق النابضة.
وتَشْرِيْنُ: اسم شهر من شهور الخريف، وهو أعجمي، وهو إلى وزن تفعيل أقرب منه
إلى وزن غيره من الأمثلة؛ قال: ولم يذكره صاحب الكتاب.
@شرح: شراحيلُ وشراحينُ: اسم رجل، وقد ذكر في ترجمة شرحل في باب
اللام.

@شَزَن: الشَّزْنُ، بالتحريك، والشُّزُونَةُ: الغِلْظُ من الأرض؛ قال
الأعشى:

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا، وكم دونه

من الأرض من مَهْمَةٍ ذِي شَزْنٍ

(*) قوله «تيممت قيساً إلخ» الصاغاني الرواية: تيمم قيساً إلخ. على الفعل
المضارع أي تتيمم ناقتي أي تقصد، وقبله:

فأفنيتهما وتعاللتها * على صحيح كرداء الرذن.

وفي حديث الذي اختطفته الجن: كنت إذا هبطت شَزَنًا أجده بين
نُذُوتَيَّ؛ الشَّزْنُ، بالتحريك: الغليظ من الأرض، والجمع شُزْنٌ وشُزُونٌ،
وقد شَزَنَ شُزُونَةً. ورجل شَزَن: في خُلُقِهِ عَسَرٌ. وتَشَزَنَ في الأمر:

تَصَعَّبَ. وفي حديث لقمانَ ابن عاد: وولاهم شَزَنَهُ، يروى بفتح
الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي، وهي لغات في الشدة
والغلظة، وقيل: هو الجانب، أي يُؤَلِّي أعداءه شدته وبأسه أو جانبه
أي إذا دَهَمَهُم أمر ولأهم جانبه فحَاطَهُم بنفسه. يقال: وَلَّيْتَهُ
ظهري إذا جعله وراءه وأخذَ يَدْبُ عنه. وشَزَنْتَ الإبلَ شَزَنًا:

عَيَّيْت من الحفا. والشَّزْنُ: شدة الإعياء من الحفا، وقد شَزَنْتَ الإبلَ.
وروى أبو سفيان حديث لقمان بن عاد: شَزَنَهُ، قال: وسألت الأصمعي عنه
فقال: الشَّزْنُ عَرْضُهُ وجانبه، وهو لغة؛ وأنشد لابن أحرر:

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا،

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُزْنٍ حَزِينًا.

يريد أنهم حين دَهَمَهُم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبه. قال
الأزهري: وهذا الذي قاله الأصمعي حسن؛ وقال الهذلي:

كلانا، ولو طال أَيَّامُهُ،

سَيَنْدُرُ عَنْ شَزْنٍ مُدَحِّضٍ.

قال: الشَّزْنُ الحَرْفُ يعني به الموت وأن كل أحد سَتَزَلُّقُ قدمه

بالموت وإن طال عمره؛ وقال ابن مقبل:

إِنْ تُؤْنِسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِعْتُ بِهِمْ،

أَمْسَيْتُ عَلَى شَزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي

والشُّزْنُ: الكَعْبُ الذي يلعب به؛ قال الشاعر:

كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِالدَّوِّ مَحْكُوكٌ

وقال الأجدعُ بن مالك بن مسروق:

وَكَأَنَّ صِرَ عَيْهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ، فَهِنَّ شَوَاعِي
وَالشُّرُنُ وَالشُّرُنُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ. وَالشُّرُنُ: الْحَرْفُ وَالْجَانِبُ
وَالنَّاحِيَةُ مِثَالُ الطُّنْبِ. وَيُقَالُ: عَنْ شُرُنِ أَيْ عَنْ بُعْدٍ وَاعْتِرَاضٍ
وَتَحَرَّفَ. وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ أَتَى جَنَازَةً فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ تَشَرَّنُوا لَهُ
لِيُوسَّعُوا لَهُ؛ قَالَ شَمْرٌ: أَيْ تَحَرَّفُوا. يُقَالُ: تَشَرَّنَ الرَّجُلُ
لِلرَّمِيِّ إِذَا تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ. وَرَمَاهُ عَنْ شُرُنِ أَيْ تَحَرَّفَ لَهُ، وَهُوَ
أَشَدُّ لِلرَّمِيِّ؛ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:
تَجُوبُ بِي الْأَرْضُ عَلْنَدَاةً شُرُنُ
أَيْ تَمْشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبِ. وَشَرَنَ فَلَانٌ إِذَا تَشَبَّطَ. وَالشُّرُنُ:
النَّشَاطُ، وَقِيلَ: الشُّرُنُ الْمُعْيَى مِنَ الْحَفَا. وَالتَّشَرُّنُ فِي الصَّرَاحِ:
أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرْكَهِ فَيَصْرَعَهُ، وَهُوَ التَّوْرُكُ. وَيُقَالُ: مَا أَبَالِي عَلَى
أَيِّ قُطْرِيهِ وَعَلَى أَيِّ شُرْنِيهِ وَقَعَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ جَانِبِيهِ.
وَتَشَرَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَرَّنًا وَتَشَرِينًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: صَرَعَهُ؛
وَنَظِيرُهُ: وَتَبَثَّلَ إِلَيْهِ تَبَثُّلًا. وَتَشَرَّنَ الشَّاةُ: أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا.
وَتَشَرَّنَ لِلرَّمِيِّ وَلِلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلْمَذَاكِرَةِ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى أَتَشَرَّنَ.
وَتَشَرَّنَ لَهُ أَيْ انْتَصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص،
فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلْسُجُودِ، فَقَالَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَرَّنْتُمْ، فَزَلَّ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا؛
التَّشَرُّنُ: التَّأَهُبُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلشَّيْءِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ، مَأْخُذٌ مِنْ عُرْضِ
الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ كَأَنَّ الْمُتَشَرَّنَ يَدْعُو الطَّمَأْنِينَةَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ
مُسْتَوْفِزًا عَلَى جَانِبِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ عَمْرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمًا فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ أَيْ تَأَهُبَ. وَفِي حَدِيثِ
عَثْمَانَ: قَالَ لَسَعْدٍ وَعَمَّارٍ مِيعَادُكُمْ يَوْمٌ كَذَا حَتَّى أَتَشَرَّنَ أَيْ
أَسْتَعِدَّ لِلْجَوَابِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ: نِعَمَ الشَّيْءِ الْإِمَارَةُ لَوْلَا قَعْقَعَةُ
الْبُرْدِ وَالتَّشَرُّنُ لِلْخُطْبِ. وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ: فَتَرَامَتْ مَدْحُجٌ
بِأَسْنَتِهَا وَتَشَرَّنَتْ بِأَعْنَتِهَا.
@شَصَنَ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّوَاصِيْنُ الْبِرَانِيُّ، الْوَاحِدَةُ شَاوُونَةٌ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبِرَانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ وَتَكُونُ الدِّيكَةُ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي
أَرَادَ بِهَا.
@شَطَنَ: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُسْتَقَى
بِهِ وَتُسَدُّ بِهِ الْحَيْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ:
يَدْعُونَ عَنَتَرَ، وَالرَّمَا حُ كَانَهَا
أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانَ الْأَذْهَمِ.
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسًا لَا يَخْفَى فَقَالَ: كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانِ.
وَشَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ إِذَا شَدَّدَتْهُ بِالشَّطْنِ. وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ: وَعِنْدَهُ فَرَسٌ
مَرْبُوطَةٌ بِشَطْنَيْنِ؛ الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا شَدَّهُ
بِشَطْنَيْنِ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَذَكَرَ الْحَيَاةَ
فَقَالَ: إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا؛ هِيَ جَمْعُ شَطْنٍ، وَالْخَالِجُ
الْمُسْرِعُ فِي الْأَخْذِ، فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانُ لِلْحَيَاةِ لامتدادها وطولها.

والشَّطْنُ: الحبل الذي يُشْطَن به الدلو. والمُشَاطِنُ: الذي يَنْزِعُ الدلو من البئر بحبلين؛ قال ذو الرمة:
وَنَسَوَانِ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ،
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ، يَنْطَوِّحُ
وقال الطرماح:
أَخُو قَنْصٍ يَهْفُو، كَأَنَّ سَرَائَهُ
وَرَجْلَيْهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشَاطِنِ
ويقال للفرس العزيز النَّفْسُ: إنه لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ؛ يضرب مثلاً
للإنسان الأشير القوي، وذلك أَنَّ الفرسَ إذا استعصى على صاحبه شَدَّه
بحبلين من جانبيه، يقال: فرس مَشْطُون. والشَّطُون من الآبار: التي تُنْزَعُ
بحبلين من جانبيها، وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل، فإن نَزَعَهَا بحبل
واحد جَرَّهَا على الطِّيِّ فَتَخَرَّقَتْ. وبئر شَطُونٌ: مُلتَوِيَةٌ عَوَجَاءُ.
وحربٌ شَطُونٌ: عَسِيرَةٌ شديدة؛ قال الراعي:
لَنَا جُبُبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ،
بِهَنْ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا
وبئر شَطُونٌ: بعيدة القعر في جرابها عَوَجٌ. ورمح شَطُونٌ: طويل أعوج.
وشَطْنٌ عنه: بَعْدُ. وَأَشْطَنَهُ: أَبْعَدَهُ. وفي الحديث: كل هَوًى شَاطِنٌ في
النار؛ الشَّاطِنُ: البعيد عن الحق، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي
هَوًى، وقد روي كذلك. وشَطْنَتِ الدارُ تَشْطُنُ شَطُونًا: بَعُدَتْ. ونية
شَطُونٌ: بعيدة، وغزوة شَطُونٌ
كذلك. والشَّطِينُ: البعيد. قال ابن سيده: كذلك وقع في بعض نسخ
المُصَنَّفِ، والمعروف الشَّطِير، بالراء، وهو مذكور في موضعه. ونَوًى شَطُونٌ:
بعيدة شاقة؛ قال النابغة:
نَأَتْ بِسُعَادٍ عَنْكَ نَوًى شَطُونٌ
فَبَانَتْ، وَالْفَوَادُ بِهَا رَهِيْنُ.
وَالْيَةِ شَطُونٌ إذا كانت مائلة في شِقِّ. والشَّطْنُ: مصدر شَطَنَهُ
يَشْطِنُهُ شَطْنًا
خالفه عن وجهه ونيتِه. والشَّيْطَانُ: حَيَّةٌ لَهُ عُرْفٌ. والشَّاطِنُ:
الخبِيثُ. والشَّيْطَانُ: فَيَعَالُ مِنْ شَطْنٍ إذا بَعَدَ فِيمَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا،
وقولهم الشياطين دليل على ذلك. والشَّيْطَانُ: معروف، وكل عات متمرد من الجن
والإنس والدواب شيطان؛ قال جرير:
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ،
وَهُنَّ يَهْوَيْنَنِي، إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا
وَتَشْطِنُ الرَّجُلَ وَشَيْطَنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَفَعَلَ فِعْلَهُ؛ قال
رؤبة:
شَافَ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمُشَيْطِنِ
وقيل: الشيطان فعلان من شاطَ يَشْطِط إذا هلك واحترق مثل هَيْمَانَ
وَعِيْمَانَ مِنْ هَامَ وَغَامَ؛ قال الأزْهَرِي: الأولُ أَكْثَرُ، قال: والدليل على أنه من
شَطْنٍ قول أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي، صلى الله عليه وسلم:
أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ.

أراد: أيما شيطان. وفي التنزيل العزيز: وما نَنْزَلْتُ بِهِ الشَّيَاطِينَ،
وقرأ الحسن: وما نَنْزَلْتُ بِهِ الشَّيَاطُونَ؛ قال ثعلب: هو غلط منه، وقال في
ترجمة جنن: والمجانين جمع لمجنون، وأما مجانون فشاذا كما شذ شياطون
في شياطين، وقرئ: واتَّبَعُوا ما تَتْلُو الشَّيَاطِينَ. وتشيطَ الرجل:
فَعَلَ فَعْلَ الشَّيَاطِينَ. وقوله تعالى: طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينَ؛ قال
الزجاج: وجهه أن الشيء إذا اسْتَفْجَحَ شُبَّهَ بالشَّيَاطِينَ فيقال كَأَنَّهُ وَجْه
شيطان وكأنه رأس شيطان، والشيطان لا يُرَى، ولكنه يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ
ما يكون من الأشياء، ولو رُؤِيَ لَرُؤِيَ في أَقْبَحِ صورة؛ ومثله قول
امري القيس:

أَيَقْتُلْنِي، وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي،
وَمَسْنُونُهُ زُرْقٌ كَأَنِّيَابِ أَغْوَالِ؟

ولم تُرَ الغُولُ ولا أُنْيَابُها، ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من
المذكر بالشيطان وفيما يُسْتَفْجَحُ من المُنْثى بالنتشبيه له بالغول، وقيل:
كأنه رؤوس الشياطين كأنه رؤوس حَيَّات، فإن العرب تسمي بعض الحيات
شيطانا، وقيل: هو حية له عُرْفٌ قَبِيح المُنْظَرُ؛ وأنشد لرجل يذم امرأة له:
عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ،
كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ
وقال الشاعر يصف ناقته:

تَلَاعِبُ مَنْنِي حَضْرَمِي، كَأَنَّهُ
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

وقيل: رؤوس الشياطين نبت معروف قبيح، يسمى رؤوس الشياطين، شبه به
طَلَعُ هذه الشجرة، والله أعلم. وفي حديث قَتْلِ الْحَيَّاتِ: حَرَّجُوا عَلَيْهِ،
فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان؛ أراد أحد شياطين الجن، قال:
وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه. وفي الحديث:
إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ؛ قال الْحَرَبِيُّ: هذا مَثَلٌ،
يقول حينئذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَسْلُطُ فَيَكُونُ كَالْمُعِينِ لَهَا، قال:
وكذلك قوله إن الشيطان يَجْرِي من ابن آدم مَجْرَى الدَّمِ إنما هو مَثَلٌ أي
يَسْلُطُ عَلَيْهِ فَيُوسَّسُ لَهُ، لا أنه يدخل في جوفه، والشيطان نونه أصلية؛ قال
أمية

(*) قوله «قال أمية» هو ابن أبي الصلت، قال الصاغاني والرواية:
والاكبال، والأغلال في بيت بعده بسبعة عشر بيتاً في قوله:
واتقي الله وهو في الأغلال).

يصف سليمان بن داود، عليهما السلام:

أَيُّمَا شَاطِئِ عَصَاهُ عَكَاهُ،

ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَانِ

على إزاءِ الْبَيْتِ مِلْهَرَانِ؟

ويقال أيضاً: إنها زائدة، فإن جعلته فِعْلاً من قولهم تَشَيْطَنَ
الرجل صرفته، وإن جعلته من شَيْطَ لم تصرفه لأنه فَعْلان؛ وفي النهاية: إن

جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشَّطْنِ البُعْدُ أي بُعَدَ عن الخير
أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشرِّ، وإن جعلتها زائدة كان من شاطَ
يَشِيْطُ إذا هَلَكَ، أو من اسْتَشَاطَ غَضَباً إذا احْتَدَّ في غضبه
وَالْتَهَبَ قال: والأول أصح. وقال الخطابي: قوله بين قرني الشيطان من
ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها، ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها. وفي الحديث: الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلاثة ركب؛ يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض
على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان، وكذلك
الراكبان، وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر. وروي عن عمر، رضي
الله عنه، أنه قال في رجل سافر وحده: أرأيتم إن مات من أسأل عنه؟
والشيطان: من سمات الإبل، وسم يكون في أعلى الورك منتصباً على
الفخذ إلى العرقوب ملتويًا؛ عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي. أبو زيد:
من السمات الفرتاج والصليب والشجار والمشيطننة. ابن بري:
وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي؛ قال طفيل:
وقد مننت الخدواء مناً عليهم،
وشيطان إذ يدعوهم ويؤوب
والخدواء: فرسه. قال ابن بري: وجاهم قبيلة، وخنعم أخوالها،
وشيطان في البيت مصروف، قال: وهذا يدل على أن شيطان فعلاً، ونونه
زائدة.

@شعن: أشعن الشعر: اننقش. وأشعان أشعينانا: تفرق،
وكذلك مشعون؛ قال:

ولا شوع بخديها،
ولا مشعنة قهدا.

والعرب تقول: رأيت فلاناً
مُشَعَّانَ الرأس إذا رأيت شعثاً مُنْقَشَ الرأس مُعْبَرًا
أشعث. وفي الحديث: فجاء رجل مُشَعَّانَ بغنم يسوقها؛ هو المُنْقَش الشعر
الناثر الرأس. يقال: شعر مُشَعَّانَ ورجل مُشَعَّانَ ومُشَعَّانُ الرأس،
والميم زائدة. وأشعن الرجل إذا ناصى عدوه فاشعان شعره.
والشعن: ما تنثر من ورق العشب بعد هيجه ويبيسه، وروى عبد الله بن
بريدة: أن رجلاً جاء شعثاً مُشَعَّانَ الرأس فقال له: ما لي أراك
شعياً؟ فقال: إن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى عن الإرفاء؛ قال
الراوي: قلت لابن بريدة ما الإرفاء؟ فقال: الترجل كل يوم.
@شغن: الشُّغْنَةُ: الحال، وهي التي يسميها الناس الكارة. وشُغْنَةُ
القصار: كارتة وما يجمعه من الثياب. والشُّغْنَةُ: الغصن الرطب،
وجمعها شُغْنٌ.

@شغزن: رباعي. الأزهري: أبو سعيد يقال شَغَزَبَ الرجل وشَغَرَنه بمعنى
واحد، وهو إذا أخذه العقيلي.

@شفن: شَفَنَه يَشْفِنُه، بالكسر، شَفْنَا وشَفُونَا وشَفِنَه يَشْفِنُه
شَفْنَا، كلاهما: نظر إليه بمؤخر عينيه بغضه أو تعجباً، وقيل:
نظره نظراً فيه اعتراض. الكسائي: شَفِنْتُ إلى الشيء وشَفِنْتُ إذا نظرت

إليه؛ قال الأخطل:

وإذا شَفَنَ إلى الطريقِ رأيته

لهقاً، كشاكلة الحصان الأتلق

وفي حديث مجالد بن مسعود: أنه نظر إلى الأسود ابن سريع يقص في ناحية المسجد فشَفَنَ الناس إليهم؛ قال أبو عبيد: قال أبو زيد الشَّفَنُ أن يرفع الإنسان طرفه ناظراً إلى الشيء كالمتعجب منه أو كالكاره له أو المُبْغِض، ومثله شَنَفَ. وفي رواية أبي عبيد عن مجالد: رأيتكم صنعتم شيئاً فشَفَنَ الناس إليكم فإياكم وما أنكر المسلمون. أبو سعيد: الشَّفَنُ النَّظَرُ بِمُؤَخِّرِ العين، وهو شَافِنٌ وشَفُونٌ؛

وأنشد الجوهري للقطامي:

يسارقن الكلام إليّ لما حسِسَنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

قال: وهو الغُيُور. ابن السكيت: شَفِنْتُ إليه وشَفِنْتُ بمعنى، وهو نظر

في اعتراض؛ وقال رؤبة:

يَقْتُلْنَ، بالأطرافِ والجُفُونِ،

كُلَّ قَتَى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

ونَظَرَ شَفُونٌ ورجل شَفُونٌ وشَفَنٌ؛ وقال جندل بن المُثَنَّى

الحارثي:

ذي خُنْزَوَانَتٍ وَلَمَّاحٍ شَفَنٌ

ورواه بعضهم: وَلَمَّاحٍ شَفَا؛ قال ابن سيده: ولا أدري ما هذا.

والشَفُونُ: الغُيُور الذي لا يَفْتَرُ طرفه عن النظر من شِدَّةِ الغَيْرَةِ

والحَذَرِ. والشَّفَنُ والشَّفَنُ: الكَيْسُ العاقل. والشَّفَنُ: البُغْضُ.

والشَّفَانُ: القُرُ والمَطَرُ؛ قال الشاعر:

وَلَيْلَةُ شَفَانِهَا عَرِيٌّ،

تُحَجِّرُ الكَلْبَ لَهُ صَبِيٌّ

وقال آخر:

في كناس ظاهر يَسْتُرُهُ،

من عَلِ الشَّفَانِ، هُدَابُ الفَنَنِ.

والشَّفَنُ: رَقُوبُ الميراث

(*) قوله «رقوب الميراث» عبارة غيره: رقيب

الميراث). أبو عمرو: الشَّفَنُ الانتظار؛ ومنه حديث الحسن: تَمُوتُ

وتَتْرُكُ مالَكَ للشَّافِنِ أي للذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما

استعمل فيه النظر، ويجوز أن يريد به العَدُوَّ لأن الشَّفُونِ نظر

المُبْغِضِ.

@شفتن: ابن الأعرابي: أَرَّ فلانٌ إذا شَفَتَنَ وآرَ إذا شَفَتَنَ؛ قال

أبو منصور: كأن معنى شَفَتَنَ إذا ناكح وجامع مثل أَرَّوَارَ. قال ابن

بري: الشَّفَتْنَةُ يُكْنَى بها عن النكاح. قال ابن خالويه: سأل الأَخْذَبُ

المؤدَّبُ أبا عمر الزاهد عن الشَّفَتْنَةِ فقال: هي عَفْجُكَ الصبيان في

الكتاب.

@شفن: الأزهرى في ترجمة زله: أنشد:

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي من الجَهْدِ، والذي

أَطَالِبُهُ شَقْنٌ، ولكنه نَذُلُ
 قال: الشَّقْنُ القليل الوُثْعُ من كل شيء. وشيء شَقْنٌ وشَقْنٌ
 وشَقِينٌ: قليل. الكسائي: قليل شَقْنٌ
 ووُثْعٌ وَبَيْنُ الشُّقُونَةِ والوُثُوحَةِ، وقد قَلَّتْ عطيتُهُ
 وشَقَنْتُ، بالضم، شُقُونَةً وَأَشَقَنْتُهَا وشَقَنْتُهَا أَنَا شَقْنًا وَأَشَقَنْ
 الرجلُ: قَلَّ ماله. وقليل شَقْنٌ: إِتْبَاعٌ له مثل وَثْعٍ وَعَرٍ، وهي
 الشُّقُونَةُ؛ قال ابن بري: قال علي بن حمزة لا وَجْهَ لِلإِتْبَاعِ فِي شَقْنٍ لَأَنَ لَهُ
 معنى معروفًا في حال انفراده؛ قال الرازي:
 قد دَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ.

@شكن: انشكن: تعامس وتجاهل؛ قال الأصمعي: ولا أحسبه عربيًّا.
 @شنن: الشَّنُّ والشَّنَّةُ: الخَلْقُ من كل أُنْيَةٍ صُنِعَتْ من جلد،
 وجمعها شَنَانٌ. وحكى اللحياني: قُرْبَةٌ
 أَشْنَانٌ، كأنهم جعلوا كل جزء منها شَنًّا ثم جمعوا على هذا، قال: ولم
 أسمع أَشْنَانًا في جمع شَنٍّ إِلَّا هُنَا. وَتَشَنَّنَ السَّقَاءُ وَاشْتَنَّنَ
 وَاسْتَشَنَّنَ: أَخْلَقَ. والشَّنُّ: القربة الخَلْقُ، والشَّنَّةُ أيضًا،
 وكأنها صغيرة، والجمع الشَّنَانُ. وفي المثل: لا يُقَعِّعُ لي بالشَّنَانِ؛
 قال النابغة:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشَ،
 يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلِيهِ بَشَنٍّ.

وَتَشَنَّنَتِ القربةُ وَتَشَنَّنَتْ: أَخْلَقَتْ. وفي الحديث: أَنَّهُ أَمَرَ
 بِالْمَاءِ فُقِّرَ فِي الشَّنَانِ؛ قال أبو عبيد: يعني الأَسْقِيَةَ والقَرَبَ
 الخُلْفَانِ. ويقال للسَّقَاءِ شَنٌّ وللقربة شَنٌّ، وإنما ذكر الشَّنَانِ
 دون الجُدِّ لأنها أَشَدُّ تبريداً
 للماء من الجُدِّ. وفي حديث قيام الليل: فقام إلى شَنٍّ معلقة أي
 قربة؛ وفي حديث آخر: هل عندكم ماءٌ بات في شَنَّةٍ؟ وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ
 ذكر القرآن فقال: لا يَنْفَعُهُ وَلَا يَنْشَأُنْ؛ معناه أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ
 على كثرة القراءة والتَّردُّادِ. وقد اسْتَشَنَّنَ السَّقَاءُ وَشَنَّنَ إِذَا صَارَ
 خَلْقًا

(*) قوله «وشنن إذا صار خلقاً» كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي
 القاموس: وتشنن. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إِذَا اسْتَشَنَّنَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 اللَّهِ فَأَبْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ، أَي إِذَا أَخْلَقَ. ويقال: شَنَّنَ
 الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ إِذَا يَبَسَ. وَشَنَّنَتِ القربةُ تَشْنُ إِذَا
 يَبَسَتْ. وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: يقال رَفَعَ فلانُ الشَّنَّ إِذَا
 اعتمد على راحته عند القيام، وَعَجَزَ وَخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ. وَالتَّشْنُنُ:
 التَّشْنُجُ والْيَبْسُ في جلد الإنسان عند الهَرَمِ؛ وأنشد لرؤبة:
 وَأَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ،
 بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنُنِ.

وهذا الرجز أنشده الجوهري: عن اقْوَرَارِ الْجِلْدِ؛ قال ابن بري: وصوابه
 بعد اقْوَرار، كما أوردناه عن غيره؛ قال ابن بري: ومنه قول أبي حَيَّةَ
 النُّمَيْرِي:

هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي.
وتَشَنَّ الجِلْد: يَبِسَ وَتَشَنَّجَ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ. وَمَرَّةً شَنَّةً: خَلَا
مِنْ سِنَّهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَرَادَ ذَهَبَ مِنْ عَمَرِهَا كَثِيرَ فَبَلَّيْتُ،
وَقِيلَ: هِيَ الْعُجُوزُ الْمُسِنَّةُ الْبَالِيَةُ. وَقَوْسُ شَنَّةٍ: قَدِيمَةٌ؛ عَنْهُ أَيْضًا؛
وَأَنشَدَ:
فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّةً،
مَعَالِلُ خَوْصٍ وَقَوْسُ شَنَّةٍ.
وَالشَّنُّ: الضَّعْفُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَتَشَنَّ جِلْدُ الْإِنْسَانِ: تَغَضَّنَ
عِنْدَ الْهَرَمِ. وَالشَّنُونُ: الْمَهْزُولُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا
سَمِينٍ، وَقِيلَ: السَّمِينُ، وَخَصَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ. وَذَنْبُ شُنُونٍ: جَائِعٌ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ:
يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ،
شَجَّ بِخُصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ.
وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَائِعُ لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسَّمَنِ وَالْهُزَالِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:
وَشَاهِدُ الشَّنُونِ مِنَ الْإِبِلِ قَوْلُ زَهِيرٍ:
مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الرَّهْمُ.
وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً: إِنَّ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتَ خِيَالًا لَا إِبِلًا؛ وَقَالَ أَبُو
خَيْرَةَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شُنُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ، فَقَدْ اسْتَشَنَّ
كَمَا تَسْتَشِنُ الْقَرْبَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُرِلَ: قَدْ
اسْتَشَنَّ. اللَّحْيَانِي: مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ شُنُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ
ثُمَّ سَاحٍ ثُمَّ مَتَرَطَمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَنًا. وَالشَّنِينُ وَالشَّنِينُ
وَالشَّنَانُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ وَأَنشَدَ:
يَا مَنْ لَدَمَعَ دَائِمَ الشَّنِينِ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الشَّنَانِ:
عَيْنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ التَّوَانِمِ
سَجَامًا، كَتَشَنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ.
وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شَرَابِهِ يَشْنُهُ شَنًّا: صَبَّهَ صَبًّا وَفَرَّقَهُ، وَقِيلَ:
هُوَ صَبٌّ شَبِيهِ بِالنَّضْحِ. وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا
سَهْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ
فَلْيُرْسِهِ عَلَيْهِ رَشًّا مَتَفَرِّقًا؛ الشَّنُّ: الصَّبُّ الْمَتَفَرِّقُ، وَالسَّنُّ:
الصَّبُّ الْمَتَّصِلُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ
أَيُّ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ. وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ:
فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشْنَهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ. وَفِي حَدِيثِ
رُقَيْقَةَ: فَلْيَشْنُوا الْمَاءَ وَلْيَمْسُوا الطَّيِّبَ. وَعَلَّقُ
شَنِينَ: مَصْبُوبٌ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:
وَأِنَّ، بِعُقْدَةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ،
غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَقِ شَنِينِ
وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ. وَالشَّنِينُ: اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ،
حَلِيْبًا
كَانَ أَوْ حَقِينًا. وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَشْنُهَا شَنًّا: صَبَّهَا، وَلَا

يقال سَنًا. وَشَنَّ عليهم الغارة يَشُنُّها سَنًا وَأَشَنَّ: صَبَّها
وَبَثَّها وَفَرَّقَها من كل وجه؛ قالت ليلى الأَخِيلِيَّةُ:
سَنَّنَا عليهم كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ
لَجُوجِ ثُبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرَحَبٍ
وفي الحديث: أَنه أمره أَنْ يَشُنَّ الغارة على بني المُلَوِّحِ أَي
يُفَرِّقُها عليهم من جميع جهاتهم. وفي حديث علي: اتَّخَذْتُمُوهُ وراءَكُمْ
ظَهْرِيًّا حتى شَنَّتْ عليكم الغاراتُ. وفي الجبين الشَّانَانِ: وهما
عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين؛ وروى الأزهري بسنده
عن أبي عمرو قال: هما الشَّانَانِ، بالهمز، وهما عرقان؛ واحتج بقوله:
كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُ
والشَّائِنَةُ من المسائل: كالرَّحْبَةِ، وقيل: هي مَدْفَعُ الوادي
الصغير. أبو عمرو: الشَّوَانُ من مَسَايِلِ الجبال التي تَصُبُّ في الأَوْدِيَةِ
من المكان الغليظ، واحدها شائنة. والشَّانُنُ: الماء البارد؛ قال أبو
ذؤيب:

بماء شُنان زَعَزَعَتْ مَنَّتَهُ الصَّبَا،
وجادَتْ عليه ديمةٌ بَعْدَ وابلٍ.
ويروى: وماء شُنان، وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شُنان،
بالضم، متفرق، والماء الذي يقطر من قربة أو شجرة شُنانة أيضاً.
ولبن شَنِينٌ: مَحْضٌ
صَبَّ عليه ماء بارد؛ عن ابن الأعرابي. أبو عمرو: شَنَّ بسلحه إذا
رمى به رقيقاً، والحُبَارَى تَشُنُّ بِدَرْقِها؛ وأنشد لمُذْرِكِ بن حِصْنِ
الأسدي:

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ، فلما سَنًا
بِلَ الدُّنَابِي عَبَساً مُبِناً.

وشَنَّ: قبيلة. وفي المثل: وافقَ شَنُّ طَبَقَه، وفي الصحاح: وشَنُّ
حَيٍّ من عبد القيس، ومنهم الأعورُ الشَّنِيُّ؛ قال ابن السكيت: هو
شَنُّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَيِّ بن جَدِيلَةَ بن
أَسَدِ بن ربيعة بن نزار، وطَبِقُ: حَيٌّ من إِياد، وكانت شَنُّ لا
يُقامُ لها، فوافَقَتْها طَبِقٌ فانتَصَفَتْ منها، فقل: وافقَ شَنُّ
طَبَقَه، وافَقَه فاعْتَنَقَه؛ قال:

لَقِيتُ شَنُّ إِياداً بِالْقَنَا
طَبَقاً، وافقَ شَنُّ طَبَقَه.

وقيل: شَنُّ قبيلة كانت تُكثِرُ الغارات، فوافقهم طَبِقٌ من الناس
فأبَارَوْهم وأبادُوهم، وروي عن الأصمعي: كان لهم وعاء من آدم فَتَشَنَّنَ
عليهم فجعلوا له طَبَقاً فوافقه، فقل: وافقَ شَنُّ طَبَقَه. وشَنُّ: اسم
رجل. وفي المثل: يَحْمِلُ شَنُّ وَيُقَدِّي لُكَيْرُ. والشَّنْشَنَةُ: الطبيعة
والخليفة والسجينة. وفي المثل: شَنْشَنَةُ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ.
التهذيب: وروي عن عمر، رضي الله عنه، أَنه قال لابن عباس في شيء شاورَه
فيه فأعجبه كلامه فقال: نِشْنِشَةُ أَعْرِفُها من أَخْشَنَ؛ قال أبو
عبيد: هكذا حَدَّثَ به سُفْيَانُ، وأما أهل العربية فيقولون غيره. قال

الأصمعي: إنما هو شِنْشِنَة أَعْرِفُهَا من أَخْزَم، قال: وهذا بيت رجز تمثل به لأبي أَخْزَم الطائي وهو:

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدَّمِ،

شِنْشِنَة أَعْرِفُهَا من أَخْزَم،

مَنْ يَلْقَ أَسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

قال ابن بري: كان أَخْزَم عاقاً لأبيه، فمات وترك بَيْنَيْنِ عَقُوا

جَدَّهُم وضربوه وأَدَمَوْهُ، فقال ذلك؛ قال أبو عبيدة: شِنْشِنَة

وَنَشْنَشَة، والنَّشْنَشَة قد تكون كالمَضْغَة أو كالمُضْغَة تقطع من اللحم، وقال

غير واحد: الشَّنْشِنَة الطَّبِيعَة والسَّجِيَّة، فأراد عمر إني أعرف فيك

مَشَابِه من أبيك في رأيه وعقله وحُزْمه ودَكَائِهِ. ويقال: إنه لم يكن

لِقُرْشِيٍّ مثْلُ رأي العباس. والشَّنْشِنَة: القطعة من اللحم. الجوهري:

والشَّنَّان، بالفتح، لغة في الشَّنَّان؛ قال الأَخْوصُ:

وما العَيْشُ إلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي،

وإنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَفَنَدَا.

التَّهْذِيبُ في ترجمة فقع: الشَّنْشِنَة والنَّشْنَشَة حركة القِرْطاسِ

والثَّوَابُ الجديد.

@شهن: الشاهين: من سباع الطير، ليس بعربي محض.

@شون: التهذيب: ابن الأعرابي: التَّوشُّنُ قلة الماء، والتَّشُونُ خفة

العقل، قال: والشَّوْنَة المرأة الحمقاء

(*) قوله «والشونة المرأة

الحمقاء» وأيضاً مخزن الغلة والمركب المعد للجهاد في الحرب كما في القاموس).

وقال ابن بُزْرُج: قال الكلابي كان فينا رجل يَسُونُ الرؤوس، يريد يَفْرِجُ

شُؤُونَ الرأس ويُخْرِجُ منها دابة تكون على الدماغ؛ فترك الهمز وأخرجه

على حد يقول كقوله:

قُلْتُ لِرَجُلِي أَعْمَلًا وَدُوبًا

فأخرجها من دَأْبْتُ إلى دُبْتُ، كذلك أراد الآخر شُنْتُ.

@شبه: الشَّبهُ والشَّبهُ والشَّيْبَةُ: المِثْلُ، والجمع أَشْبَاهُ.

وأشْبَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: مَاتَلَهُ. وفي المِثْل: مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ.

وأشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّه: وذلك إذا عجز وضعف؛ عن ابن الأعرابي؛

وأنشد: أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمَّه،

مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خَرْطُمِهِ

أراد من خَرْطُمِهِ، فشدد للضرورة، وهي لغة في الخَرْطُوم، وبينهما

شَبَهٌ بالتحريك، والجمع مَشَابِهٌ على غير قياس، كما قالوا مَحَاسِنُ

ومَذَاقِيرُ. وَأَشْبَهْتُ فَلَانًا وشَابَهْتُهُ واشْتَبَهَ عَلَيَّ وتشَابَهَ الشَّيْئَانِ

واشْتَبَهَا: أَشْبَهَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ. وفي التنزيل: مُشْتَبِهًا

وغيرَ مُتَشَابِهٍ. وشَبَّهَهُ إِيَّاهُ وشَبَّهَهُ بِهِ مثله. والمُشْتَبِهَاتُ من

الأُمُور: المُشْكَلَاتُ. والمُتَشَابِهَاتُ: المُتَمَاثِلَاتُ. وتَشَبَّهَ فَلَانٌ

بِكَذَا. والنَّشْبِيَّةُ: التَّمثِيلُ. وفي حديث حذيفة: وَدَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ

نُشِبَتِ مُقْبِلَةً وَبُيِّنَ مُدْبِرَةً؛ قال شمر: معناه أن الفتنة إذا

أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا

وَيَرْكَبُوا مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ وَانْقَضَتْ بَانَ أَمْرُهَا، فَعَلِمَ مَنْ
دَخَلَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَا. وَالشُّبْهَةُ: الْإِلْتِبَاسُ. وَأُمُورٌ
مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ

(*) قوله ومشبهة» كذا ضبط في الأصل والمحكم، وقال المجد:
مشبهة كمعظمة): مُشْكِلَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ قَالَ:

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانٍ

مِنْ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ

وَبَيْنَهُمْ أَشْبَاهُ أَيِّ أَشْيَاءٍ يَتَشَابَهُونَ فِيهَا. وَشَبَّ عَلَيْهِ: خَلَطَ

عَلَيْهِ الْأَمْرَ حَتَّى اسْتَبْهَ بغيره. وَفِيهِ مَشَابَهُ مِنْ فُلَانٍ أَيِّ أَشْبَاهٍ، وَلَمْ

يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مُشَبَّهَةٌ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ، لَكِنْهُمْ اسْتَعْنَوْا

بِشَبِّهِ عَنْهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ مَلَامِحٍ وَمَذَاكِيرٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يَسِرْ رَجُلٌ

قَطُّ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا أَصْبَحَ وَفِي وَجْهِهِ مَشَابَهُ مِنْ أُمِّهِ.

وَفِيهِ شُبْهَةٌ مِنْهُ أَيِّ شَبَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ الدِّيَاتِ: دِيَةٌ

شَبِّهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثٌ؛ هُوَ أَنْ تَرْمِيَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ

يَقْتُلَ مِثْلَهُ، وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِكَ قَتْلُهُ، فَيُصَادَفُ قَضَاءً وَقَدْرًا

فَيَقَعَ فِي مَقْتَلٍ فَيُقْتَلُ، فَيَجِبُ فِيهِ الدِّيَةُ دُونَ الْقصاصِ. وَيُقَالُ:

شَبَّهْتُ هَذَا بِهَذَا، وَأَشْبَهَ فُلَانٌ فُلَانًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مِنْهُ

أَيَّائُمُحْكَمَاتُ

هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا

بَعْضًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ،

فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمُتَشَابِهَاتُ الْمَرْءُ، وَمَا اسْتَبْهَ عَلَى الْيَهُودِ

مِنْ هَذِهِ وَنَحْوِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا لَوْ كَانَ صَحِيحًا ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ

مُسْلِمًا لَهُ، وَلَكِنْ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَهَنُوا إِسْنَادَهُ، وَكَانَ الْفَرَاءُ

يَذْهَبُ إِلَى مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَحْكَمَاتُ مَا لَمْ

يُنْسَخْ، وَالْمُتَشَابِهَاتُ مَا قَدْ نُسَخَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُتَشَابِهَاتُ هِيَ الْآيَاتُ

الَّتِي نَزَلَتْ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ ضَرْبُ قَوْلِهِ: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ

نَذَلَّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمَرٍ إِنَّكُمْ

لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ، وَضَرْبُ

قَوْلِهِ: وَقَالُوا أَنْذَا مِثْنًا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّنَا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ

أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ؛ فَهَذَا الَّذِي تَشَابَهَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ الْوَجْهَ الَّذِي

يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَدِلُّوا بِهِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمُتَشَابِهَ عَلَيْهِمْ كَالظَّاهِرِ لَوْ

تَدَبَّرُوهُ فَقَالَ: وَضَرْبُ لَنَا مِثْلًا وَنَسِي خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ،

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ؛ أَيِّ إِذَا كُنْتُمْ

أَقْرَبْتُمْ بِالْإِنْشَاءِ وَالْإِبْتِدَاءِ فَمَا تَنْكُرُونَ مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَهَذَا قَوْلُ

كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ بَيِّنٌ وَاضِحٌ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

فَيُبَيِّنُكُمْ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ؛ أَيِّ

أَنَّهُمْ طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا

يعلمه إلا الله عز وجل، والدليل على ذلك قوله: هل يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ
يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ؛ يريد قيام الساعة وما وُعِدُوا من البعث والنشور،
والله أعلم. وأما قوله: وَأَنْتُمْ بِهِ مُتَشَابِهٌ، فإن أهل اللغة قالوا
معنى مُتَشَابِهٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضاً في الْجَوْدَةِ وَالْحُسْنِ، وقال
المفسرون: متشابهاً يشبه بعضه بعضاً في الصورة ويختلف في الطَّعْمِ، ودليل
المفسرين قوله تعالى: هذا الذي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ؛ لَأَنْ صُورَتَهُ الصَّوْرَةُ
الأولى، ولكنَّ اختلافَ الطعم مع اتفاق الصورة أبلغ وأغرب عند الخلق، لو
رَأَيْتَ تَفَاحاً فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نَهَائِةً فِي الْعَجَبِ. وفي الحديث
في صفة القرآن: آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ؛ الْمُتَشَابِهُ: ما
لَمْ يَتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ لَفْظِهِ، وهو على ضربين: أَحَدُهُمَا إِذَا رُدَّ إِلَى
الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَالْآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ، فَالْمُتَشَبِّهُ لَهُ
مُبْتَنٍ لِلْفَتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ.
وتقول: فِي فَلَانٍ شَبَهٌ مِنْ فَلَانٍ، وَهُوَ شَبَهُهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّيْهُهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ
يُصِفُ الرَّمْلَ:

وَبِالْفَرْدَادِ لَهُ أَمْطِيٌّ،

وَشَبَهٌ أَمْيَلُ مَيْلَانِي

الْأَمْطِيُّ: شَجَرٌ لَهُ عَلَكٌ تَمْضَعُهُ الْأَعْرَابُ. وَقَوْلُهُ: وَشَبَهٌ، هُوَ اسْمُ

آخِرِ اسْمِهِ شَبَهٌ، أَمْيَلُ: قَدْ مَالَ، مَيْلَانِي: مِنَ الْمَيْلِ. وَيُرْوَى:

وَسَبَطُ أَمْيَلٍ، وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضاً.

حَيْثُ انْحَنَى ذُو اللَّمَّةِ الْمَخْنِي

حَيْثُ انْحَنَى: يَعْنِي هَذَا الشَّبَهَ. ذُو اللَّمَّةِ: حَيْثُ نَمَّ الْعُشْبُ؛

وَشَبَّهَهُ بِلَمَّةِ الرَّأْسِ، وَهِيَ الْجُمَّةُ.

فِي بَيْضٍ وَدَعَانٍ بِسَاطِ سِيٍّ

بَيْضٌ وَدَعَانٌ: مَوْضِعٌ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَشَبَّهَ الشَّيْءُ

إِذَا أَشْكَلَ، وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ، قَالَ: وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى: وَأَنْتُمْ بِهِ مُتَشَابِهٌ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ الْمُشْكَلِ إِنَّمَا هُوَ

مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِسْتَوَاءِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ

الْأُمُورِ الْمُشْكَلَاتُ. وَتَقُولُ: شَبَّهْتَ عَلِيَّ يَا فَلَانُ إِذَا خَلَطَ عَلَيْكَ.

وَأَشْتَبَهَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ، وَأَشْتَبَهَ عَلِيٌّ الشَّيْءَ.

وَتَقُولُ: أَشَبَهَ فَلَانٌ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّبَّهِ وَالشَّبَّهِ.

وَتَقُولُ: إِنِّي لَفِي شُبَّهٍ مِنْهُ، وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ

يَكُونُ سِوَاءً فَإِنَّهَا أَشْبَاهُ كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي السَّوَارِي وَتَشْبِيهِ قَوَائِمِ

النَّاقَةِ بِهَا:

كَعْقَرِ الْهَاجِرِيِّ، إِذَا ابْتَنَاهُ،

بِأَشْبَاهِ خُذِيرٍ عَلَى مِثَالِ

قَالَ: شَبَّهَ قَوَائِمَ نَاقَتِهِ بِالْأَسَاطِينِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ

الْأَشْبَاهَ فِي بَيْتٍ لَبِيدٍ الْأَجْرَ لِأَنَّهُ لَبْنُهَا أَشْبَاهُ

يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَإِنَّمَا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَحَصَانَةِ

جَبَلَتِهَا بِقَصْرِ مَبْنِي بِالْأَجْرِ، وَجَمَعَ الشَّبَّهَةَ شَبَّهٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ

الْإِشْتِبَاهِ. رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: اللَّيْنُ يُشَبِّهُ عَلَيْهِ

(*)

قوله «اللين يشبه عليه» ضبط يشبه في الأصل والنهاية بالثقل كما ترى، وضبط في التكملة بالتخفيف مبنياً للمفعول). ومعناه أن المُرْضِعَةَ إذا أَرْضَعَتْ

غلاماً فإنه يَنْزِعُ إلى أخلاقها فيُشَبِّهها، ولذلك يُختار للَرْضَاعِ امرأةٌ

حَسَنَةُ الأخلاقِ صحيحةُ الجسمِ عاقلةٌ غيرُ حَمَقَاء. وفي الحديث عن زياد السَّهْمِيِّ قال: نهى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، أن تُسْتَرْضَعَ الحَمَقَاءُ فَإِنَّ اللَّيْنَ يُشَبِّه. وفي الحديث: فإن اللَّيْنَ يَنْشَبُّهُ وَالشَّبُّهُ وَالشَّبَّةُ: النَّحَاسُ يُصْبَغُ فَيَصْفَرُ. وفي التهذيب: ضَرَبَ من النحاس يُلْقَى عليه دواءٌ

فَيَصْفَرُ. قال ابن سيده: سمي به لأنه إذا فُعِلَ ذلك به أَشْبَهَ الذهبَ بلونه، والجمع أَشْبَاءُ، يقال: كُوزُ

شَبِّهِ وشَبِّهِ بمعنى؛ قال المَرَّارُ:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ،

من الشَّبِّهِ، سَوَّاهَا بِرَفْقِ طَبِيبِهَا

أبو حنيفة: الشَّبُّ شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ تُشَبِّهُ السَّمَرَةَ وليست

بها. والمُشَبِّهُ: المُصْفَرُّ مِنَ النَّصِيِّ. والشَّابُّ: حَبٌّ عَلَى

لَوْنِ الحُرْفِ يُشْرَبُ للدَّوَاءِ. والشَّبَّاهُ: نَبْتُ يُشَبِّهُ الثَّمَامَ،

ويقال له الشَّبَّاهُ. قال ابن سيده: والشَّبَّاهُ والشَّبَّاهُ ضَرَبٌ

من العُضَاهِ، وقيل: هو الثَّمَامُ، يَمَانِيَّةٌ؛ حكاها ابن دريد؛ قال رجل من

عبد القيس:

بَوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ،

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّاهِ

قال ابن بري: قال أبو عبيدة البيت للأحول اليشكري، واسمه يعلَى،

قال: وتقديره وينبت أسفلهُ المَرْخُ؛ على أن تكون الباء زائدة، وإن

شئتَ قَدَرْتَهُ: وَيُنْبِتُ أَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ، فتكون الباء للتعدية لما

قَدَرْتَ الفعل ثلاثياً. وفي الصحاح: وقيل الشَّبَّاهُ هو الثَّمَامُ من

الرياحين. قال ابن بري: والشَّبُّ كَالسَّمْرِ كَثِيرِ الشَّوْكِ.

@شده: شَدَهُ رَأْسَهُ شَدَّهَا: شَدَّخَهُ. قال ابن جني: أما قولهم

السَّدَّةُ فِي الشَّدَّةِ، وَرَجُلٌ مَسْدُوهُ فِي مَعْنَى مَسْدُوهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ

بَدَلًا مِنَ الشَّيْنِ لِأَنَّ الشَّيْنَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا. وَشَدَّ الرَّجُلُ شَدَّاهُ

وَشَدَّاهُ: شَغِلَ: وَقِيلَ: تَحَيَّرَ، وَالاسْمُ الشَّدَاةُ. الْأَزْهَرِي: شَدَّ الرَّجُلُ

دُهْشَ، فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوَةٌ

شَدَّاهُ، وَقَدْ أَشَدَّه كَذَا. أَبُو زَيْدٍ: شَدَّ الرَّجُلُ شَدَّاهُ

(*) قوله

«شده الرجل شدهاً إلخ» جاء المصدر محركاً وبضم أو فتح فسكون كما في

القاموس وغيره). فهو مَشْدُوَةٌ: دُهْشٌ، وَالاسْمُ الشَّدَّةُ وَالشَّدَّةُ مَثَلُ

الْبُخْلِ وَالْبَخْلِ، وَهُوَ الشُّغْلُ لَيْسَ غَيْرُهُ. وَقَالَ: شَدَّ الرَّجُلُ شَغِلًا لَا

غَيْرُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ يَجْعَلْ شَدَّةً مِنَ الدَّهْشِ كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ

أنه مقلوب منه، واللغة العالية دَهَشَ، على فَعَلَ، وأما الشَّدَّةُ فالدال ساكنة.

شره: الشَّرَّةُ: أسوأ الحرْصِ، وهو غلبة الحرْصِ، شَرَّةٌ شَرَّها فهو شَرَّةٌ

وشَرَّها. ورجل شَرَّةٌ: شَرَّها. النفس حَرِصٌ. والشَّرَّةُ والشَّرَّها: السريع الطَّعمُ الوَحِيُّ، وإن كان قليل الطَّعم. ويقال: شَرَّةٌ فلانٌ

إلى الطعام يَشَرُّه شَرَّها إذا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عليه. وسنة شَرَّها: مُجْدِبَةٌ؛ عن الفارسي. وقولهم: هيا

(*) قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في

التهذيب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول أهيا شراها مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره، ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين). شراها، معناه يا حي يا قيوم بالعبرانية.

@شره: الشَّرَّةُ: أسوأ الحرْصِ، وهو غلبة الحرْصِ، شَرَّةٌ شَرَّها فهو شَرَّةٌ

وشَرَّها. ورجل شَرَّةٌ: شَرَّها. النفس حَرِصٌ. والشَّرَّةُ والشَّرَّها: السريع الطَّعمُ الوَحِيُّ، وإن كان قليل الطَّعم. ويقال: شَرَّةٌ فلانٌ

إلى الطعام يَشَرُّه شَرَّها إذا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عليه. وسنة شَرَّها: مُجْدِبَةٌ؛ عن الفارسي. وقولهم: هيا

(*) قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في

التهذيب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول أهيا شراها مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره، ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين). شراها، معناه يا حي يا قيوم بالعبرانية.

@شفه: الشَّفَتان من الإنسان: طَبَقا الفم، الواحدة شَفَةٌ، منقوصة لام الفعل ولا مهاء، والشَّفَةُ أصلها شَفْهَةٌ

لأن تصغيرها شَفِيْهَةٌ، والجمع شِفاه، بالهاء، وإذا نسبت إليها فأنت بالخيار، إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ

مثال دَمِيَّ وَيَدِيَّ وَعَدِيَّ، وإن شئت شَفْهِيٌّ، وزعم قوم أن الناقص من الشَّفَةِ واو لأنه يقال في الجمع شَفَوَات. قال ابن بري، رحمه

الله: المعروف في جمع شَفَةِ شِفَاهٌ، مكسراً غير مُسَلَّم، ولامه هاء عند جميع البصريين، ولهذا قالوا الحروف الشَّفْهِيَّةُ ولم يقولوا

الشَّفَوِيَّةُ، وحكى الكسائي إنه لَغَلِظَ الشَّفاه كأنه جعل كل جزء من الشَّفَةِ شَفَةً ثم جمع على هذا. الليث: إذا تَلَّثَّوا الشَّفَةَ قالوا

شَفَهَاتٍ وَشَفَوَاتٍ، وَالْهَاءُ أَقْيَسُ وَالْوَاوُ أَعْمُ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا
بِالسَّنَوَاتِ وَنُقْصَانِهَا حَذَفُ هَائِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ
شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ، وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ، فَمَنْ قَالَ شَفَّةً
قَالَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ شَفَّةً فَحُذِفَتِ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَتْ هَاءُ
الْعَلَامَةِ لِلتَّأْنِيثِ، وَمَنْ قَالَ شَفَّةً بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ. قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَرَسِ قَالَ أَبُو دَوَادٍ:

فَبِئْسَ جُلُوساً عَلَى مُهْرِنَا،

نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا

الصَّفَارُ: يَبْيِسُ الْبُهِمَى وَلَهُ شَوْكٌ

يَعْلُقُ بِجَحَافِلِ الْخَيْلِ، وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ:

كُنِ الدَّلْوُ شَفْتُهَا، وَقَالَ: إِذَا خُرَزَتِ الدَّلْوُ فَجَاءَتْ

الشَّفَّةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ

هُوَ تَعْبِيرُ أَشْيَاخِ أَبِي عُبَيْدٍ. وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَنْضَمُّ

شَفَتَاهُ كَالْأَرَوْقِ قَالَ: وَلَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ. وَرَجُلٌ شَفَاهِيٌّ، بِالضَّمِّ: عَظِيمُ

الشَّفَّةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ.

وَشَفَاهِيَّةٌ: أَدْنَى شَفَتِهِ مِنْ شَفَتِهِ فَكَلَّمَهُ، وَكَلَّمَهُ مُشَافَهَةً،

جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، لَوْ قُلْتَ

كَلَّمْتُهُ مُفَاوَهَةً لَمْ يَجُزْ إِنَّمَا تَحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ؛ هَذَا قَوْلُ سَيِّبِيهِ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْمُشَافَهَةُ الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فَيْكَ إِلَى فَيْهِ. وَالْحُرُوفُ

الشَّفَوِيَّةُ: الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ، وَلَا تَقُلْ شَفَوِيَّةً، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيَقَالُ

لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ شَفَوِيَّةً، وَشَفَوِيَّةً لِأَنَّهُ مَخْرَجُهَا مِنَ الشَّفَةِ

لَيْسَ لِللسَانِ فِيهَا عَمَلٌ.

وَيَقَالُ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَةٍ أَيْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. وَمَا

كَلَّمْتُهُ بَيْنَتْ شَفَةً أَيْ بِكَلِمَةٍ. وَفَلَانٌ

خَفِيفٌ أَيْ قَلِيلُ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ. وَلَهُ فِي النَّاسِ شَفَةٌ

حَسَنَةٌ أَيْ ثَنَاءٌ حَسَنٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَتِهِ

أَيْ ثَنَاءَهُمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ، وَلَمْ يَقُلْ شَفَاءُ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ شَافِيٌّ: عَطْشَانٌ لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَبْلُغُ بِهِ شَفَتَهُ؛ قَالَ

تَمِيمُ بْنُ مُقَبِّلٍ:

فَكَمْ وَطَنُنَا بِهَا مِنْ شَافِيٍّ بَطَلٍ،

وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالِ نُفَادِيهَا

وَرَجُلٌ مَشْفُوعٌ: يَسْأَلُهُ النَّاسُ كَثِيراً. وَمَاءٌ مَشْفُوعٌ: كَثِيرٌ

الشَّارِبَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالطَّعَامُ. وَرَجُلٌ مَشْفُوعٌ إِذَا كَثُرَ سُؤَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ

حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، مِثْلُ مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ وَمَكْثُورٍ عَلَيْهِ. وَأَصْبَحْتَ يَا

فَلَانٌ مَشْفُوعاً مَكْثُوراً عَلَيْكَ: تُسْأَلُ وَتُكَلَّمُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، رَحِمَهُ

اللَّهُ: وَقَدْ يَكُونُ الْمَشْفُوعُ الَّذِي أَفْنَى مَالَهُ عِيَالُهُ وَمَنْ يَثْوِيَهُ؛ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِداً:

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوعٌ، أَخُو قَنْصٍ،

مَا يُطْعَمُ الْعَيْنَ نَوْماً غَيْرَ تَهْوِيمٍ

وَالشَّفَّةُ: الشَّغْلُ. يَقَالُ: شَفَّهَنِي عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلَنِي. وَنَحْنُ

نَشَفَهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعِ وَالْمَاءِ أَيْ نَشَغَلَهُ عَنْكَ أَيْ هُوَ قَدَرْنَا لَا فَضْلَ فِيهِ. وَشَفَى مَا قَبَلْنَا شَفَاهَا: شَغَلَ عَنْهُ. وَقَدْ شَفَهَنِي فَلَانٌ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْفَدَ مَا عِنْدَكَ. وَمَاءٌ مَشْفُوءٌ: بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرِ اللَّيْثِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ وَشَغَلُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ. وَقِيلَ: مَاءٌ مَشْفُوءٌ مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقَلَّتِهِ. وَوَرَدُنَا مَاءً مَشْفُوءًا: كَثِيرَ الْأَهْلِ. وَيُقَالُ: مَا شَفَهْتُ عَلَيْكَ مِنْ خَبَرٍ فَلَانٌ شَيْئًا وَمَا أَظُنُّ إِبْلَكَ إِلَّا سَتَشْفَهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ أَيْ تَشْغَلُهُ. وَفَلَانٌ مَشْفُوءٌ عَنَّا أَيْ مَشْغُولٌ عَنَّا مَكْثُورٌ

عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ؛ الْمَشْفُوءُ: الْقَلِيلُ، وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاهُ حَتَّى قَلَّ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُورًا عَلَيْهِ أَيْ كَثُرَتْ أَكْلَتُهُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَهْتُ نَصْبِي، بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَرَدَّ ثَعْلَبٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ سَفَهْتُ أَيْ نَسَبْتُ.

@شَقَهُ: فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُشَقَّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْإِشْقَاءُ أَنْ يَحْمَرَ وَيَصْفَرَّ، وَهُوَ مِنْ أَشَقَّ يُشَقُّ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْحَاءِ هَاءً، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ. @شَكَهُ: شَاكَا الشَّيْءَ مُشَاكَهَةً وَشِكَاهاً: شَابَهَهُ وَشَاكَلَهُ وَوَافَقَهُ وَقَارَبَهُ. وَهَمَا يَتَشَاكِهَانِ أَيْ يَتَشَابِهَانِ. وَالْمُشَاكَهَةُ الْمُشَابَهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يُفَرِّطُ فِي مَذْحِ الشَّيْءِ: شَاكَاهُ أَبَا فَلَانٍ أَيْ قَارِبٌ فِي الْمَذْحِ وَلَا تُطْنِبُ، كَمَا يَقَالُ: بَدُونٌ ذَا يَنْفَقُ الْحِمَارُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ،
وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكَهَةَ الدَّمِ
وَأَصْلُ مَثَلِ الْعَرَبِ: شَاكَاهُ أَبَا فَلَانٍ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَعْزِضُ فَرَسًا لَهُ عَلَى الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ، فَقَالَ لَهُ: شَاكَاهُ أَبَا فَلَانٍ أَيْ قَارِبٌ فِي الْمَذْحِ. وَأَشْكُهُ الْأَمْرَ: مَثَلُ أَشْكَلَ.

@شَهَهُ: شَهْ: حِكَايَةُ كَلَامِ شَيْبِ الْإِنْتِهَارِ. وَشَهْ: طَائِرٌ شَبَّهَ الشَّاهِينَ وَلَيْسَ بِهِ، أَعْجَمِيٌّ.

@شَوْهُ: رَجُلٌ أَشْوَهُ: قَبِيحُ الْوَجْهِ. يَقَالُ: شَاءَ وَجْهُهُ يَشُوهُ، وَقَدْ شَوْهَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ مُشْوَهُ؛ قَالَ الْخَطِيبِيُّ: أَرَى تَمَّ وَجْهًا شَوْهُ اللَّهُ خَلَقَهُ، فَفُتِّحَ مِنْ وَجْهِهِ، وَفُتِّحَ حَامِلُهُ

شَاهَتِ الْوُجُوهُ تَشَوْهُ شَوْهَا: قُبِحَتْ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ رَمَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِكَفٍّ مِنْ حَصَى وَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ، فَهَرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي قُبِحَتْ الْوُجُوهُ. وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً، وَالْأَسْمُ الشَّوْهَةُ. وَيُقَالُ

للخُطْبَةِ التي لا يُصَلَّى فيها على النبي، صلى الله عليه وسلم: شَوْهَاءٌ.
وفيه: قال لابن صَيَّادٍ: شَاءَ الْوَجْهَ. وَتَشَوَّهَ لَهُ أَيْ تَنَكَّرَ لَهُ
وَتَعَوَّلَ. وفي الحديث: أَنَّهُ قَالَ لَصَفْوَانَ بْنِ الْمُعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ
بِالسَّيْفِ: أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَيْ
أَتَنَكَّرْتَ وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ، وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِنُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ. وَإِنَّهُ
لَقَبِيحُ الشَّوْهِ وَالشَّوْهَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَالشَّوْهَاءُ: الْعَابِسَةُ، وَقِيلَ:
الْمَشْوُومَةُ، وَالْإِسْمُ مِنْهَا الشَّوْهُ. وَالشَّوْهُ: مُصَدَّرُ الْأَشْوِهِ
وَالشَّوْهَاءُ، وَهُمَا الْقَبِيحَا الْوَجْهَ وَالْخُلُقَ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُوَافِقُ
بَعْضُهُ بَعْضاً أَشْوَهُ وَمُشَوَّهٌ. وَالْمُشَوَّهُ أَيْضاً: الْقَبِيحُ الْعَقْلُ،
وَقَدْ شَاءَ يَشُوهُ شَوْهاً وَشَوْهَةً وَشَوَّهَ شَوْهاً فِيهِمَا. وَالشَّوْهَةُ:
الْبُعْدُ، وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ. يُقَالُ: شَوْهَةٌ وَبُوهَةٌ، وَهَذَا يُقَالُ فِي الذَّمِّ.
وَالشَّوْهُ: سُرْعَةُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَقِيلَ: شَدَّةُ الْإِصَابَةِ بِهَا، وَرَجُلٌ
أَشْوَهُ. وَشَاءَ مَالَهُ: أَصَابَهُ بَعِينٌ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَتَشَوَّهَ: رَفَعَ طَرَفَهُ
إِلَيْهِ لِيُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ. وَلَا تَشَوَّهَ عَلَيَّ وَلَا تَشَوَّهْ عَلَيَّ أَيْ لَا
تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ، وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنْ أَبِي
الْمَكَارِمِ: إِذَا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّمُ فَلَا تُشَوَّهْ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا
أَفْصَحَكَ فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ. وَفَلَانٌ يَتَشَوَّهَ أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا
بِالْعَيْنِ. اللَّيْثُ: الْأَشْوَهُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءٌ. أَبُو
عَمْرٍو: إِنْ نَفْسُهُ لَتَشَوَّهَ إِلَى كَذَا أَيْ تَطْمَحَ إِلَيْهِ. ابْنُ بُزْرَجٍ:
يُقَالُ رَجُلٌ شَيُوءٌ، وَهُوَ أَشْيِئُ النَّاسِ، وَإِنَّهُ يَشُوهُ وَيَشِيهُهُ أَيْ
يَعِينُهُ. اللَّحْيَانِي: شَهَتْ مَالَ فَلَانٍ شَوْهاً إِذَا أَصَابَتْهُ بَعِينِي. وَرَجُلٌ
أَشْوَهُ بَيِّنٌ

الشَّوْهِ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ تُصِيبُ النَّاسَ بَعِينَهَا
فَتَنَفَّذُ عَيْنُهَا. وَالشَّائِئُ: الْحَاسِدُ، وَالْجَمْعُ شَوَّءٌ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ. وَشَاهَمَةُ شَوْهَاءٌ: أَفْزَعُهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، فَأَنَا أَشُوهُهُ شَوْهَاءً.
وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ، صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ فِيهَا: طَوِيلَةٌ رَائِعَةٌ مُشْرِفَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ
الْمُفْرِطَةُ رُحْبُ الشَّدَقَيْنِ وَالْمَنْخَرَيْنِ، وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ أَشْوَهُ
إِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ لِلْأُنْثَى، وَقِيلَ: فَرَسٌ شَوْهَاءٌ وَهِيَ الَّتِي رَأْسُهَا طَوِيلٌ وَفِي
مَنْخَرَيْهَا وَفَمِهَا سَعَةٌ. وَالشَّوْهَاءُ: الْقَبِيحَةُ. وَالشَّوْهَاءُ: الْمَلِيحَةُ
وَالشَّوْهَاءُ: الْوَاسِعَةُ الْفَمِ. وَالشَّوْهَاءُ: الصَّغِيرَةُ الْفَمِ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ
يُصِفُ فَرَساً:

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ، فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّوْهَاءُ فَرَسٌ حَاجِبٌ بِنُزْرَارَةٍ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ: وَأَقْلَتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي،

عَلَى الشَّوْهَاءِ، يَجْمَحُ فِي اللَّجَامِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: شَوَّهَ اللَّهُ خُلُوقَكُمْ أَيْ وَسَّعَهَا. وَقِيلَ:

الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الْحَدِيدَةُ

الْفُؤَادِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً الْبَصَرِ، وَلَا يُقَالُ

لِلذِّكْرِ أَشْوَهُ؛ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ الطَّوِيلُ إِذَا جُنَّبَ. وَالشَّوْهُ: طَوِيلٌ

العُنُقُ وارتفاعُها وإِشْرافُ الرَّأسِ، وفَرْسُ أَشْوَةٍ. والشَّوَّةُ:
الحُسْنُ. وامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ: حَسَنَةٌ، فهو ضِدُّ؛ قال الشاعر:

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءٍ تَرُقُبْنِي،
وَحَمًّا يَظِلُّ بِمَنْبَذِ الْجِلْسِ

وروي عن مُنْتَجِعِ بْنِ نَبَّهَانَ أَنَّهُ قَالَ: امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ
رَائِعَةً حَسَنَةً. وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ
قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعَمْرٍ.

ورجلٌ شائه البصر وشاء: حديد البصر، وكذلك شاهي البصر.
والشاة: الواحد من الغنم، يكون للذكر، والأنثى، وحكى سيبويه عن
الخليل: هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربي، وقيل: الشاة تكون من الضأن
والمعز والطَّيَّاء والبقر والنعام وخمر الوحش؛ قال الأعشى:

وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

الجوهري: والشاة الثور الوحشي، قال: ولا يقال إلا للذكر،
واستشهد بقول الأعشى من حيث خيما؛ قال: وربما شبهوا به المرأة
فأنثوه كما قال عنتره:

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ
حَرُمْتُ عَلَيَّ، وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ
فَأَنْتَهَا؛ وَقَالَ طَرْفَةُ:

مَوْلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كسَامِعَتَيَّ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرِّدٍ

قال ابن بري: ومثله للبيد:

أَوْ أَسْفَعَ الْخَدَّيْنِ شَاةَ إِرَانٍ

وقال الفرزدق:

تَجُوبُ بِي الْفَلَاةِ إِلَى سَعِيدٍ،

إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا

والرواية:

فَوَجَّهْتُ الْقُلُوصَ إِلَى سَعِيدٍ

وربما كُنِيَ بالشاة عن المرأة أيضا؛ قال الأعشى:

فَرَمَيْتُ غُفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ،

فَأَصَابَتْ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

ويقال للثور الوحشي: شاة. الجوهري: تشوَّهَتْ شاةٌ إِذَا اصْطَدَّتْهُ.

والشاة: أصلها شاهة، فحذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي

تَنْقَلِبُ تَاءً فِي الْإِذْرَاجِ، وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء،

والأصل مائة وماءة، وجمعوها مياها. قال ابن سيده: والجمع شاء، أصله شاة

وشياه وشواة وأشواة وشوي وشويه وشيه كسيّد،

الثلاثة اسم للجمع، ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به، فأما

شيه فعلى التوفية، وقد يجوز أن يكون فعلا كأكمة وأكم شوة، ثم

وقع الإعلال بالإسكان، ثم وقع البديل للخفة كعبد فيمن جعله فعلا،

وأما شوي فيجوز أن يكون أصله شوية على التوفية، ثم وقع البديل

للمجانسة لأن قبلها واواً وياءً، وهما حرفا علة، ولمشاكلة الهاء الياء،
ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذه
في ذي؟ وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف في الواحد والزيادة في
الجمع، فيكون من باب لأل في التغيير، إلا أن شويًا مغير بالزيادة
ولأل بالحذف، وأما شية فبين أنه شيوه، فأبدلت الواو ياءً
لأنكسارها ومجاورتها الياء. غيره: تصغيره شويهه، والعدد شياه،
والجمع شاء، فإذا تركوا هاء التانيث مدوا الألف، وإذا قالوها بالهاء
قصروا وقالوا شاء، وتجمع على الشوي. وقال ابن الأعرابي: الشاء
والشوي والشية واحد؛ وأنشد:
قالت بهية: لا يجاور رحلنا
أهل الشوي، وعاب أهل الجامل

(*) قوله «لا يجاور رحلنا أهل الشوي وعاب إلخ» هكذا في الأصل يجاور
بالراء، وعاب بالعين المهملة. وفي شرح القاموس: لا يجاوز بالزاي).
ورجل كثير

الشاة والبعر: وهو في معنى الجمع لأن الألف واللام للجنس. قال:
وأصل الشاة شاة لأن تصغيرها شويهه. وذكر ابن الأثير في تصغيرها
شويهه، فأما عينها فواو، وإنما انقلبت في شياه لكسرة الشين، والجمع
شياه بالهاء أدنى في العدد، تقول ثلاث شياه إلى العشر، فإذا
جاوزت فبالتاء، فإذا كثرت قلت هذه شاء كثيرة. وفي حديث سودة
بن الربيع: أتيت به بأمي فأمر لها بشياه غنم. قال ابن الأثير:
وإنما أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها
بالإضافة لذلك، وجمع الشاء شوي. وفي حديث الصدقة: وفي الشوي
في كل أربعين واحدة؛ الشوي: اسم جمع للشاة، وقيل: هو جمع لها نحو
كلب وكليب، ومنه كتابه لقطن بن حارثة: وفي الشوي الوري
مُسنة. وفي حديث ابن عمر: أنه سئل عن المُتعة أيجزئ فيها
شاة، فقال: ما لي وللشوي أي الشاء، وكان مذهبه أن المتمتع بالعمرة
إلى الحج تجب عليه بدنة. وتشوه شاة: اصطادها. ورجل شاوي:

صاحبُ شاء؛ قال:
ولسنتُ بشاوي عليه دَمَامَةٌ،
إذا ما غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ
وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي:
ورُبَّ حَرْقٍ نازِحٍ فَلَانُهُ،
لا يَنْفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ
ولا جَمَارُهُ ولا عَلَاتُهُ،
إذا عَلَاها اقْتَرَبَتْ وفَاتُهُ

وإن نسبت إليه رجلاً قلت شائي، وإن شئت شاوي، كما تقول
عطائي؛ قال سيبويه: هو على غير قياس، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حدّ
النسب واواً إلا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه، ألا ترى أنك
تقول في عطاء عطائي؟ فإن سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير.
وأرض مشاهة: كثيرة الشاء، وقيل: ذات شاء، قلت أم كثرت، كما يقال

أَرْض مَأْبَلَةً، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الشَّاةِ قُلْتَ شَاهِيٌّ. التَّهْذِيبُ: إِذَا نَسَبُوا
إِلَى الشَّاةِ قِيلَ رَجُلٌ شَاوِيٌّ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ بَعْضَ الْحُصُونِ:
أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورَ الْجُنُودِ
دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِذَلِكَ سَابُورَ الْمَلِكِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا احتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ وَزْنِ
الشَّعْرِ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْفَارْسِيَّةِ، وَجَعَلَ الْأَسْمِينَ وَاحِدًا وَبَنَاهُ عَلَى
الْفَتْحِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِبُورَ، بِفَتْحِ
الرَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: شَاهِبُورُ الْجُنُودِ، بِرَفْعِ الرَّاءِ وَالْإِضَافَةِ إِلَى الْجُنُودِ،
وَالْمَشْهُورُ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ، بِرَفْعِ الرَّاءِ وَنَصْبِ الدَّالِ، أَيْ أَقَامَ الْجُنُودَ
بِهِ حَوْلَيْنِ هَذَا الْمَلِكُ. وَالشَّاةُ، بِهَاءٍ أَصْلِيَّةٍ: الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ الشَّاهُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الشُّطْرُنَجِ، هِيَ بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَيْسَتْ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا
فِي الْوَقْفِ الْهَاءُ لِأَنَّ الشَّاةَ لَا تَكُونُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ. وَالشَّاةُ: اللَّفْظَةُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُرَادُ بِهَا الْمَلِكُ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ شَهْنَشَاهُ،
يُرَادُ بِهِ مَلِكُ الْمُلُوكِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مُلْكُهُ
لَهُ مَا اسْتَنْهَى رَاحُ عَتِيقٌ وَزَنْبِقُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ شَهْنَشَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: إِنَّهُ مَلِكُ
الْمُلُوكِ، لِأَنَّ الشَّاةَ الْمَلِكُ، وَأَرَادَ شَاهَانُ شَاهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: انْقَضَى
كَلَامُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ شَاهَانُ شَاهُ أَنْ الْأَصْلَ كَانَ كَذَلِكَ،
وَلَكِنْ الْأَعَشَى حَذَفَ الْأَلْفَيْنِ مِنْهُ فَبَقِيَ شَهْنَشَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@شَايُ: الشَّاءُ: الطَّلَقُ وَالشُّوْطُ. وَالشَّاءُ: الْغَايَةُ وَالْأَمَدُ،
وَفِي الْحَدِيثِ: فَطَلَبْتُهُ أَرْفَعَ فَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا؛
الشَّاءُ: الشُّوْطُ وَالْمَدَى؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ

لِخَالِدِ ابْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ ذَكَرَ سُنَّةَ الْعُمَرَيْنِ فَقَالَ
تَرَكْنُمَا سُنَّتَهُمَا شَاوًا بَعِيدًا، وَفِي رِوَايَةٍ: شَاوًا مُعَرَّبًا
وَمُعَرَّبًا، وَالْمُعَرَّبُ وَالْمُعَرَّبُ الْبَعِيدُ، وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ
تَرَكْنُمَا خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ. وَالشَّاءُ: السَّبْقُ، شَاوْتُ الْقَوْمَ
شَاوًا: سَبَقْتُهُمْ. وَشَايْتُ الْقَوْمَ شَايًّا: سَبَقْتُهُمْ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عِدَارِهِ،

وَقَالَ صِحَابِي: قَدْ شَاوَنَكَ فَاطْلُبْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْوَاوُ هُنَا بِمَعْنَى مَعَ أَيِّ مَعَ عَقْدِ عِدَارِهِ، فَأَغْنَتْ عَنْ
الْخَبَرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ
الزَّجَاجِيَّ:

شَأْنُكَ الْمَنَازِلُ بِالْأَبْرِقِ

دَوَارِسَ كَالْوَحْيِ فِي الْمُهْرَقِ

أَيُّ أَعْجَلَنَكَ مِنْ خَرَابِهَا إِذْ صَارَتْ كَالْخَطِّ فِي الصَّحِيفَةِ. وَشَأْنِي

الشَّيْءُ شَاوًا: أَعْجَبَنِي، وَقِيلَ حَزَنَنِي؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِيَّ: مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَقْرَةً،

وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأُطْعَانِ

وقيل: شَانِي طَرَبَنِي، وقيل: شَاقَنِي؛ قال ساعدة:
 حَتَّى شَاها كَلِيلٌ، مَوْهِنًا، عَمِلٌ؛
 بَاتَتْ طَرَابًا، وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ
 شَاها أَي شَاقَهَا وَطَرَبَهَا بوزن شَعاها. الأصمعي: شَانِي الأَمْرُ
 مِثْلُ شَعَانِي، وَشَاعَنِي مِثْلُ شَاعَنِي إِذَا حَزَنَكَ، وَقَدْ جَاءَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدٍ
 فِي بَيْتِهِ بِاللَّغْنَيْنِ جَمِيعًا. وَشَوُّهُ أَشْوُهُ أَي أَعْجَبْتُهُ. وَيُقَالُ:
 شَوْتُ بِهِ أَي أَعْجَبْتُ بِهِ. ابن سيده: وَشَانِي الشَّيْءُ شَايَا حَزَنَنِي
 وَشَاقَنِي؛ قال عَدِيّ ابن زَيْدٍ:
 لَمْ أَعْمَضْ لَهُ وَشَايِي بِهِ مَاءً،
 ذَاكَ أَنِّي بَصَوْبِهِ مَسْرُورٌ
 وَيُقَالُ: عَدَا الْفَرَسُ شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ
 طَلَقَيْنِ. وَشَاءَ شَاوًا إِذَا سَبَقَهُ. وَيُقَالُ: تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ بوزن تَشَاعَى أَي
 تَبَاعَدَ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ يمدح بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:
 أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا
 تَشَاءَوْا، وَبَيَّتَ الدِّينَ مُنْقَطِعَ الْكِسْرِ
 فَشَدَّ إِصْرَ الدِّينِ، أَيَّامَ أَذْرُحَ،
 وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ
 ابن سيده: وَشَاعَنِي الشَّيْءُ سَبَقَنِي. وَشَاعَنِي: حَزَنَنِي، مَقْلُوبٌ مِنْ شَانِي،
 قَالَ: وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرَ لَهُ، لَمْ يَقُولُوا شَاعَنِي شَوْءًا كَمَا قَالُوا شَانِي
 شَاوًا، وَأَمَّا ابن الأَعرابي فقال: هُمَا لَغْنَانِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَحْوِيًّا
 فَيَضْبُطُ مِثْلَ هَذَا؛ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِي فَجَاءَ بِهِمَا:
 مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَفْرَةً،
 وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأَظْعَانِ
 تَحْتَ الْخُدُورِ، وَمَا لَهِنَّ بِشَاشَةٍ،
 أَصْلًا، خَوَارِجٌ مِنْ قَفَا نَعْمَانِ
 يَقُولُ: مَرَّتِ الْحُمُولُ وَهِيَ الْإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ فَمَا هَيَّجَنَ شَوْفَكَ،
 وَكُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ يَهِيحُ وَجْدُكَ بِهِنَّ إِذَا عَايَنْتَ الْحُمُولَ، وَالْأَظْعَانُ:
 الْهُوَادِجُ وَفِيهَا النِّسَاءُ، وَالْأَصْلُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وَنَعْمَانُ:
 مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَالْبِشَاشَةُ: السُّرُورُ وَالْإِبْتِهَاجُ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَهَجْ
 بِهِنَّ إِذْ مَرَرْنَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدْ فَارَقَ شَبَابَهُ وَعَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ اللَّهْوِ
 فَلَمْ يَبْتَهَجْ لِمُرُورِهِنَّ بِهِ، وَقَوْلُهُ: وَمَا شَاوَنَكَ نَفْرَةً أَي لَمْ
 يُحَرِّكَنَّ مِنْ قَلْبِكَ أَدْنَى شَيْءٍ. وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ شَوْءًا:
 سُرَرْتُ. وَشَاعَنِي الشَّيْءُ يَشُوْنِي وَيَشِيْنُنِي: شَاقَنِي، مَقْلُوبٌ مِنْ شَانِي؛ حَكَاهُ
 يَعْقُوبُ؛ وَأَنْشَدَ:
 لَقَدْ شَاءَنَا الْقَوْمُ السَّرَاخَ فَأَوْعَبُوا
 أَرَادَ: شَانَا، وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 أَنَّهُ لَا مَصْدَرَ لَهُ. وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعَلَهُ أَي سَابَقَهُ. وَشَاءَهُ: مِثْلُ شَاءَهُ عَلَى
 الْقَلْبِ أَي سَبَقَهُ. وَرَجُلٌ شِيْنَانٌ
 بوزن شِيْعَانٍ: بَعِيدُ النَّظَرِ، وَيُنْعَتُ بِهِ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

مقلوباً من شأى الذي هو سبق لأن نظره يسبقُ نظره غيره، ويحتمل أن يكون من مادة على جبالها كشاءني الذي هو سرني؛ قال العجاج:

مُخْتَبِئاً لِشَيْئَانِ مَرَجَمٍ

وشيءٌ مُتَشَاءٌ: مختلفٌ؛ وقوله أنشده ثعلب:

أَعْمُرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقَبِيعَةُ رَاهِطٍ،

لِمَرْوَانَ، صَدْعاً بَيْنَا مُتَشَائِيَا

قال ابن سيده: لم يُفسره. واشتأى: استمع. أبو عبيد:

اشْتَأَيْتُ اسْتَمَعْتُ؛ وأنشد للشماع:

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا،

إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلْسَمْعِ، تَهْمِيلُ

(*) قوله «تهميل» هكذا في نسخة بيدنا غير معول عليها، وفي شرح القاموس:

تسهيل).

واشتأى: استمع، وقال المُفَضَّل: سَبَقَ. ابن الأعرابي: الشأى

الفسادُ مثلُ الثأى، قال: والشأى التفریق. يقال: تشأى

القومُ إذا تفرَّقوا. التهذيب في هذه الترجمة أيضاً: ومن أمثالهم شرُّ

ما أشأَكَ إلى مُحَّةِ عُرْقُوبٍ، وشرُّ ما أجأَكَ أي الجأَكَ. وقد

أُشِنْتُ إلى فلان وأُجِنْتُ إليه أي أُلجِنْتُ إليه. الليث:

المَشِيئَةُ مصدرُ شَاءَ يَشَاءُ مَشِيئَةً:

وشأوا الناقة: بعروها، والسين أعلى. الليث: شأوا الناقة

زمامها وشأوها بعروها؛ قال الشماع يصف عيراً وأتانه:

إِذَا طَرَحَا شَأَوْاً بَارِضٍ، هَوَى لَهُ

مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

وقال الأصمعي: أصلُ الشأو زبيلٌ من ثرابٍ يُخْرَجُ مِنَ

البئرِ، ويقال للزبيل المشأة، فشبه ما يُلقِيهِ الجِمارُ والأَتَانُ

من رَوْنِهِمَا به؛ وقال الشماع في الشأو بمعنى الزمام:

ما إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأَوْ يُقَوِّمُهَا،

مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ الْعَرَقِ، مَجْدُولُ

ويقال للرجل إذا تَرَكَ الشْيءَ ونأى عنه: تَرَكَه شَأَوْاً مُغَرَّباً،

وهيئات ذلك شأو مُغَرَّبٌ؛ قال الكمي:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبُرٍ، هَيْهَاتَ شَأَوْ مُغَرَّبُ

وقال المازني في قوله:

يُصْبِحُنْ، بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ،

شَوَائِيَا لِلْسَّائِقِ الْغَرِيدِ

التجريد: المتجرد الماضي، والشوائى: الشوائقُ، وقول الحرث بن خالد:

فَمَا شَأَوْنَكَ نَفَرَةً

أي ما شُفْنَكَ ولقد نراك وأنت تشْتاقُ إليهن فقد كَبُرَتْ

وصِرَتْ لَا يَسْتَفْنَكَ إِذَا مَرَرْنَ. والشأو: ما أُخْرِجَ مِنْ ثَرَابٍ

البئرِ بِمِثْلِ الْمِشْأَةِ. وشأوتُ البئرَ شَأَوْاً: نَقَيْتُهَا

وَأَخْرَجْتُ ثَرَابَهَا، واسمُ ذلك التراب الشأوُ أيضاً. وحكى اللحياني:

شَاوَتْ الْبُئْرَ أَخْرَجَتْ مِنْهَا شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ مِنْ تَرَابٍ. وَالْمِشَاةُ:
الشيء الذي تُخْرِجُهُ بِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِشَاةُ الزَّبِيلُ يُخْرِجُ بِهِ
تُرَابَ الْبُئْرِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْمِشَاعَةِ، وَالْجَمْعُ الْمِشَائِي؛ قَالَ:
لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَنَّا خَصْنَمًا،

وَلَا ظَلَّلْنَا بِالْمِشَائِي قُيُومًا
وَقُيُومٌ: جَمْعُ قَائِمٍ مِثْلُ صُبْحٍ، قَالَ: وَقَيَّاسُهُ قُيُومٌ وَصُومٌ.
وَشَاوَتْ مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا التُّرَابَ. اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الشَّوِّ
أَيِ الْهَمَّةِ، وَالْمَعْرُوفُ السَّيْنِ.

@شَبَا: شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدٌّ طَرَفِهِ، وَقِيلَ حَدُّهُ. وَحَدُّ كُلِّ
شَيْءٍ شَبَاتُهُ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشَبَاً. وَشَبَا النَّعْلُ: جَانِبَا
أَسْلَتَيْهَا. وَالشَّبَا: الْبَرْدُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:
لَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً،

ذَاتَ صِرٍّ جَرِيَاءَ الْبَشَامِ
(*) قَوْلُهُ «الْبَشَامُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدُ بِيَدِنَا هُنَا، وَفِي مَادَّةِ ج د م مِنَ
اللسان: التَّسَامُ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَادَّةِ ج د م: (السَّامُ).
وَرَدَةٌ أَدْلَجَ صَنْبَرُهَا،

تَحْتَ شَفَانٍ شَبَاً ذِي سِجَامٍ
وَرَدَةٌ حَمْرَاءُ أَيْ السَّنَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَالشَّبَا: الْبَرْدُ، وَسِجَامٌ: مَطَرٌ.
وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّهُ كَتَبَ لِأَقْيَالِ شَبْوَةٍ بِمَا كَانَ لَهُمْ
فِيهَا مِنْ مَلِكٍ؛ شَبْوَةٌ: اسْمُ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانُوا بِهَا مِنَ الْيَمَنِ
وَحَضَرَ مَوْتٌ، وَفِيهِ: فَمَا فَلُّوا لَهُ شَبَاةً؛ الشَّبَاةُ: طَرَفُ السَّيْفِ
وَحَدُّهُ، وَجَمْعُهَا شَبَاً. وَالشَّبَاةُ: الْعَقْرَبُ حِينَ تَلْدُهَا أُمُّهَا،
وَقِيلَ: هِيَ الْعَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ، وَجَمْعُهَا شَبَوَاتٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ شَبْوَةُ الْعَقْرَبِ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَقِيلَ: شَبْوَةٌ هِيَ الْعَقْرَبُ مَا كَانَتْ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ؛
قَالَ: قَدْ جَعَلْتُ شَبْوَةً تَرْبِيئًا،
تَكْسُو اسْتِئْهَا لَحْمًا وَتَقْشَعِرُّ

وَيُرَوَّى: وَتَقْمَطِرُ؛ يَقُولُ: إِذَا لَدَغَتْ صَارَ اسْتِئْهَا فِي لَحْمِ النَّاسِ
فَذَلِكَ اللَّحْمُ كِسْوَةٌ لَهَا. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرَبِ
الشَّوْشَبُ وَالْفَرْضِيخُ وَتَمْرَةٌ

(*) قَوْلُهُ «وَتَمْرَةٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَالْتَهْذِيبِ)، لَا تَنْصَرِفُ؛ قَالَ: وَشَبَاةُ الْعَقْرَبِ إِبْرَتُهَا.
وَالشَّبْوُ: الْأَذَى. وَجَارِيَةُ شَبْوَةٌ: جَرِيئةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فَاحِشَةٌ.
وَأَشْبَى الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ كَيْسٌ ذَكِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:
هُمُو نَبْشُوا فَرَعًا بِكُلِّ شَرَارَةٍ
حَرَامٍ، فَأَشْبَى فَرَعُهَا وَأَرْوَمُهَا
وَرَجُلٌ مُشْبَى إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ ذَكِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَلِكَ رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْبَى عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ
مُشْبٍ، قَالَ: وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَعْلُومُ. الْيَزِيدِيُّ: الْمُشْبَى الَّذِي يُوَلَدُ لَهُ وَلَدٌ
ذَكِيٌّ، وَقَدْ أَشْبَى؛ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي:

وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا
بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَحْضِ
قال: وَأَشْبَى إِذَا جَاءَ بَوْلٌ مِثْلَ شَبَا الْحَدِيدِ. ابن الأعرابي: رجلٌ
مُشَبٌّ وَلَدَ الْكَرَامِ. وَالْمُشَبِّي: الْمُشْفِقُ، وَهُوَ الْمُشْبِلُ. وَأَشْبَى
فُلَانًا وَلَدَهُ أَيَّ أَشْبَهُهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ
يَصِفُ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَأَنَّ أُمَّهُ قَدْ أَنْجَبَتْ بَوْلَادَتَهُ:
قَدْ أَنْجَبَتْهُ وَأَشْبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا،
لَوْ كَانَ يُعْجِبُهَا الْإِنْجَابُ وَالْحَبْلُ
قال أَبُو عمرو: الْإِشْبَاءُ الْإِعْطَاءُ؛ وَأَنشَدَ لِلْقَشِيرِيِّ:
إِنَّ الطَّرِمَّاحَ الَّذِي دَرَبَيْتَ
دَحَاكَ، حَتَّى أَنْصَعْتَ قَدْ أَمْنَيْتَ
فَكُلَّ خَيْرٍ أَنْتَ قَدْ أَشْبَيْتَ،
ثُوبِي مِنَ الْخَطِئِ فَقَدْ أَشْصَيْتَ
وقال ثعلب: أَشْبَى أَشْفَقَ؛ وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ:
يُشْبِي عَلِيَّ وَالْكَرِيمُ يُشْبِي
وَأَمْرًا مُشْبِيَّةً عَلَى وَلَدِهَا: كَمُشْبِلَةٍ. وَالْمُشَبِّي: الْمُكْرَمُ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْإِشْبَاءُ: الدَّفْعُ.
وَأَشْبَيْتُ الرَّجُلَ: رَفَعْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ. وَأَشْبَتِ الشَّجَرَةُ:
ارْتَفَعَتْ. وَيُقَالُ: أَشْبَى زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَلْقَاهُ فِي بئرٍ أَوْ فِيمَا يَكْرَهُ؛
وَأَنشَدَ:
إِعْلَوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ،
فِي كُلِّ سُوءٍ، وَيُدْرَبِيَاهُ
الْفَرَاءُ: شَبَا وَجْهَهُ إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغْيِيرٍ. وَأَشْبَى الرَّجُلُ:
(*) قوله

«وَأَشْبَى الرَّجُلُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَأَشْبَى الشَّجَرُ. طَالِ وَالنَّفَّ
مِنَ النَّعْمَةِ وَالْعُضُوضَةِ وَالشَّبَا: الطُّحْلُبُ، يَمَانِيَةٌ.
وَشَبَوَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
أَلَا ظَعْنَ الْخَلِيطِ غَدَاةَ رِيْعُوا
بَشَبَوَةٌ، وَالْمَطْيُ بِهَا خُضُوعٌ
وَالشَّبَا: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِيهِ عَيْنٌ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ
بْنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.
@شَتَا: ابْنُ السَّكَيْتِ: السَّنَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْمٌ لِأَثْنِي عَشَرَ شَهْرًا؛ ثُمَّ قَسَمُوا
السَّنَةَ فَجَعَلُوهَا نِصْفَيْنِ: سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَبَدَّوْا بِأَوَّلِ السَّنَةِ أَوَّلَ
الشَّتَاءِ لِأَنَّهُ ذَكَرٌ وَالصَّيْفِ أُنْثَى، ثُمَّ جَعَلُوا الشَّتَاءَ نِصْفَيْنِ: فَالْشَّتَوِيُّ
أَوَّلُهُ وَالرَّبِيعُ آخِرُهُ، فَصَارَ الشَّتَوِيُّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالرَّبِيعُ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ، وَجَعَلُوا الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالْقَيْظُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا. غَيْرُهُ: الشَّتَاءُ مَعْرُوفٌ أَحَدُ أَرْبَاعِ السَّنَةِ، وَهِيَ الشَّتْوَةُ، وَقِيلَ:
الشَّتَاءُ جَمْعُ شَتْوَةٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَجَمَعَ الشَّتَاءُ أَشْنِيَةً. قَالَ ابْنُ بَرِي:
الشَّتَاءُ اسْمٌ مَفْرَدٌ لَا جَمْعَ بِمَنْزِلَةِ الصَّيْفِ لِأَنَّهُ أَحَدُ الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ،
وَيَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَشْتَيْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّتَاءِ،

وَأَصَفْنَا دَخْلَنَا فِي الصَّيْفِ، وَأَمَّا الشَّتْوَةُ فَإِنَّمَا هِيَ مَصْدَرُ شَتَا بِالْمَكَانِ
شَتْوًا وَشَتْوَةً لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، كَمَا تَقُولُ: صَافَ بِالْمَكَانِ صَيْفًا وَصَيْفَةً
وَاحِدَةً، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الشِّتَاءِ شَتْوِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:
النَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَتْوِيٌّ وَشَتْوِيٌّ مِثْلُ خَرْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشَّتْوَةِ وَرَفَضُوا النَّسْبَ إِلَى الشِّتَاءِ،
وَهُوَ الْمُسْتَشْتَى وَالْمَشْتَاءُ، وَقَدْ شَتَا الشِّتَاءُ يَشْتُو، وَيَوْمَ شَاتٍ
مِثْلُ يَوْمِ صَائِفٍ، وَغَدَاةٌ شَاتِيَّةٌ كَذَلِكَ. وَأَشْتَوَا: دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ، فَإِنْ
أَقَامُوهُ فِي مَوْضِعٍ قِيلَ: شَتَّوْا؛ قَالَ طَرَفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطَرُوا بَنَجْدٍ، وَشَتَّوْا

عِنْدَ ذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثَنِيٍّ وَفُرٍّ

وَتَشْتَى الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ فِي الشَّتْوَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: مَنْ قَاطَرَ

الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشْتَى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ

الْمَرْعَى. وَيُقَالُ: شَتَّوْنَا الصَّمَانَ أَيِ أَقْمْنَا بِهَا فِي الشِّتَاءِ. وَتَشْتَيْنَا

الصَّمَانَ أَيِ رَعَيْنَاهَا فِي الشِّتَاءِ. وَهَذِهِ مَشَاتِينَا وَمَصَائِفُنَا

وَمَرَابِعُنَا أَيِ مَنَازِلُنَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِّيعِ. وَشَتَّوْتُ بِمَوْضِعٍ

كَذَا وَتَشْتَيْتُ: أَقَمْتُ بِهِ الشِّتَاءَ. وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيْنِي أَيِ

يَكْفِينِي لِشِتَائِي؛ وَقَالَ يَصِفُ بَنَاتَهُ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي،

مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُسْتَشْتِيٌّ،

تَخَذُّهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: تَشْتَيْنَا مِنَ الشِّتَاءِ كَتَصَيَّفْنَا مِنَ الصَّيْفِ.

وَالْمُسْتَشْتَى، بِتَخْفِيفِ التَّاءِ، مِنَ الْإِبِلِ: الْمُرْبَعُ، وَالْفَصِيلُ شَتْوِيٌّ

وَشَتْوِيٌّ وَشَتِيٌّ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّتِيُّ عَلَى فَعِيلٍ،

وَالشَّتْوِيُّ مَطَرُ الشِّتَاءِ، وَالشَّتِيٌّ مَطَرُ الشِّتَاءِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَطَرُ

الَّذِي يَقَعُ فِي الشِّتَاءِ؛ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءٍ، تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّتْوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّتْوَةِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتْوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ

عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ، مُتَّسِقِ النَّعْرِ

وَعَامِلُهُ مُشَاتَاةٌ مِنَ الشِّتَاءِ. غَيْرُهُ: وَعَامِلُهُ مُشَاتَاةٌ وَشِتَاءٌ،

وَشِتَاءٌ هَهُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا عَلَى الظَّرْفِ. وَشَتَا الْقَوْمُ يَشْتُونُ:

أَجَذَبُوا فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً، قَالَ:

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ، وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمُهَا،

لِيَنْكَحَ فِينَا، إِنْ شَتَّوْنَا، لِيَالِيَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَحْطَ شِتَاءً لِأَنَّ الْمَجَاعَاتِ

أَكْثَرَ مَا تُصِيبُهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْبَارِدِ؛ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ وَجَعَلَ الشِّتَاءَ

قَحْطًا:

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ،

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

أراد بالشتاءِ المَجَاعَة. وفي حديث أمِّ معبد حينَ قَصَّتْ أَمْرَ
النبي، صلى الله عليه وسلم، ماراً بها قالت: والناسُ مُرْمِلُونَ
مُسْتَوْن؛ المُسْتَوِي: الذي أصابته المَجَاعَة، والأصلُ في المُسْتَوِي الداخلُ في
الشتاءِ كالمُرْبِعِ والمُصَيِّفِ الداخلِ في الربيعِ والصيفِ،
والعربُ تجعلُ الشتاءَ مَجَاعَةً لأنَّ الناسَ يلتزِمونَ فيه البيوتَ ولا
يَخْرُجونَ للانتِجاعِ، وأرادتُ أمَّ معبد أن الناسَ كانوا في
أزْمَةٍ ومجاعةٍ وقِلَّةٍ لَبِن. قال ابن الأثير: والرواية المشهورة
مُسْتَوْن، بالسين المهملة والنون قبل التاء، وهو مذكور في موضعه. ويقال:
أَسْتَوِي القومُ فهمُ مُسْتَوْن إذا أصابَتْهُمُ مَجَاعَةٌ.
ابن الأعرابي: الشَّتَا المَوْضِعُ الخَشِيبُ. والشَّتَا، بالثاء: صَدْرُ
الوادي. ابن بري: قال أبو عمرو الشَّتِيَانُ جماعة الجرادِ والخيلِ
والرُّكبانِ؛ وأنشد لعنترة الطائي:
وَحَيْلٌ كَشَتِيَانِ الجَرَادِ، وَرَعَتْهَا
بَطْعُنٌ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَفْحَانِ

@ شَتَا: ابن الأعرابي: الشَّتَا، بالثاء، صَدْرُ الوادي.
@ شَجَا: الشَّجْوُ: الهمُّ والحُزْنُ، وقد شَجَانِي يَشْجُونِي شَجْواً إذا
حَزَنَهُ، وأشْجَانِي، وقيل: شَجَانِي طَرَبَنِي وَهَيْجَنِي. التهذيب: شَجَانِي
تَذَكَّرُ لِفِي أَي طَرَبَنِي وَهَيْجَنِي. وشَجَاهُ الغِنَاءُ إذا هَيَّجَ
أَحْزَانَهُ وَشَوَّقَهُ. الليث: شَجَاهُ الهمُّ، وفي لغة أشْجَاهُ؛ وأنشد:
إِنِّي أَتَانِي خَبَرٌ فَأَشْجَانُ،
أَنَّ الْغَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَانِ
ويقال: بَكَى شَجْوَهُ، ودَعَتِ الحَمَامَةُ شَجْوَهَا. وأشْجَانِي: حَزَنَنِي
وَأَغْضَبَنِي. وأشْجَيْتُ الرَّجُلَ: أَوْقَعْتُهُ فِي حَزْنٍ. وفي حديث عائشة
تصفُ أَبَاهَا، رضي الله عنهما، قالت: شَجِيَّ النَّشِيجُ؛ الشَّجْوُ:
الحُزْنُ، والنَّشِيجُ: الصَّوْتُ الذي يتردَّدُ في الحَلْقِ. وأشْجَاهُ:
حَزَنُهُ. الجوهري: أشْجَاهُ يُشْجِيهِ إِشْجَاءً إذا أَعْصَهُ
(* قوله «أغصه»)

هكذا في الأصل، وفي المحكم: أغضبه)، تقول منهما جميعاً: شَجِيَّ، بالكسر.
وأَشْجَاكَ قِرْنُكَ: فَهَرَكَ وَغَلَبَكَ حَتَّى شَجَيْتَ بِهِ شَجْأً؛ ومثله
أَشْجَانِي الْعُودُ فِي الْحَلْقِ حَتَّى شَجَيْتَ بِهِ شَجْأً، وَأَشْجَاهُ الْعَظْمُ إِذَا
اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ. والشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ
مِنْ عَظْمٍ أَوْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِمَا؛ وأنشد:

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ،

عَسِيراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَرَعُ

وقد شَجِيَّ بِهِ، بالكسر، يَشْجِي شَجْأً؛ قال المُسَيَّبُ بن زيد مَنَاءً:

لَا تُنْكَرُوا الْقَتْلَ، وَقَدْ سُبِينَا،

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ، وَقَدْ سَجِينَا

أَرَادَ فِي خُلُوقِكُمْ؛ وقول عديَّ بن الرقاع:

فَإِذَا تَجَلَّجَلَ فِي الْفُؤَادِ خَيَالُهَا،

شَرِقَ الْجُفُونُ بِعَبْرَةٍ تَشْجَاهَا

يجوز أن يكون أراد تشجى بها فحذف وعدى، ويجوز أن يكون عدى تشجى نفسها دون واسطة، والأول أعرف. وأشجيت فلاناً عني: إما غريم، وإما رجل سأل فأعطيته شيئاً أرضيته به فذهب فقد أشجيت. ويقال للغريم: شجى عني يشجى أي ذهب. وأشجاه الشيء: أغصه. ورجل شج أي حزين، وامرأة شجية، على فعلة، ورجل شج. وفي مثل للعرب: ويل للشجي من الخلي، وقد تشدد ياء الشجي فيما حكاه صاحب العين، قال ابن سيده: والأول أعرف. الجوهري: قال المبرد ياء الخلي مشددة وياء الشجي مخففة، قال: وقد شدد في الشعر؛ وأنشد:

نام الخليون عن ليل الشجيينا،

شان السلاة سوى شان المحبين

قال: فإن جعلت الشجي فعلاً من شجاه الحزن فهو مشجؤ

وشجي، بالتشديد لا غير، قال: والنسبة إلى شج شجوي، بفتح الجيم كما

فتحت ميم نمر، فانقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً، قال ابن

بري: قال أبو جعفر أحمد بن عبيد المعروف بأبي عسيده الصواب ويل

الشجي من الخلي، بتشديد الياء، وأما الشجي، بالتخفيف، فهو الذي

أصابه الشجا وهو الغصص، وأما الحزين فهو الشجي، بتشديد

الياء، قال: ولو كان المثل ويل الشجي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن

يقال من الميسغ، لأن الإساءة ضد الشجا كما أن الفرح ضد

الحزن، قال: وقد رواه بعضهم ويل الشجي من الخلي، وهو غلط ممن رواه، وصوابه

الشجي، بتشديد الياء؛ وعليه قول أبي الأسود الدؤلي:

ويل الشجي من الخلي، فإنه

نصب الفؤاد لشجوه مغموم

قال: ومنه قول أبي دواد:

من لعين بدمعها مؤليته،

ولنفس مما عناها شجيته

قال ابن بري: فإذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن يُنظر توجيهه من

جهة القياس، قال: ووجهه أن يكون المفعول من شجوته أشجوه، فهو

مشجؤ وشجي، كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح، وأما شج،

بالتخفيف، فهو اسم الفاعل من شجي يشجى، فهو شج؛ قال أبو زيد:

الشجي المشغول والخلي الفارغ. ابن السكيت: الشجي، مقصور، والخلي

ممدود؛ التهذيب: هو الذي شجي بعظم غص به حلقه. يقال: شجي يشجى

شجاً فهو شج كما ترى، وكذلك الذي شجي بالهم فلم يجد مخرجاً

منه والذي شجي بقرنه فلم يقاومه، وكل ذلك مقصور. قال الأزهرى:

وهذا هو الكلام الفصيح فإن تجامل إنساناً ومد الشجي فله مخرج

من جهة العربية تسوَّع له مذهبه، وهو أن تجعل الشجي بمعنى

المشجؤ فعلاً من شجاه يشجوه، والوجه الثاني أن العرب تمد

فعلاً بياء فتقول فلان قمن لكذا وقمين لكذا، وسمج وسميج، وفلان

كر وكرى للنائم؛ وأنشد ابن الأعرابي:

متى تبت ببطن واد أو تقل،

تترك به مثل الكري المنجدل

وقال المتنخل:

وما إن صوت نائحة شجي

فشد الياء، والكلام صوت شج، والوجه الثالث أن العرب توازن

اللفظ باللفظ ازدياءاً، كقولهم إني لآتيه بالعدايا والعشايا، وإنما

تجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لازدياءه بالعشايا، ويقال له ما

سأه وناءه، والأصل أناءه، وكذلك ازنوا الشجي بالخلي،

وقيل: معنى قولهم ويل للشجي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ،

قال: وشجي إذا غص. أبو العباس في الفصيح عن الأصمعي: ويل للشجي

من الخلي، بتثقيل الياء فيهما؛ وأنشد:

ويل الشجي من الخلي، فإنه

نصب الفؤاد، بحزنه مهموم

والشجو: الحاجة. ومفازة شجواء: صعبة المسلك مهمة.

أبو عمرو بن العلاء: جمش فتى من العرب حصرية فتشاجت عليه،

فقال لها: والله ما لك ملأة الحس ولا عموده ولا برئسه

فما هذا الامتناع؟ قال: ملأته بياضه، وعموده طوله، وبرئسه

شعره، تشاجت أي تمتعت وتحازنت، فقالت: واحزنا حين

يتعرض جلف لمتلي قال عمرو بن بحر: قلت لابن دبوفاة أي شيء أول

النساجي؟ قال: النباهر والقرمطة في المشي. قال: وتوصف مشية

المرأة بمشية القطاة لتقارب الخطوة؛ قال:

يتمشين كما تم

شي قطاً، أو بقرات

والشجوي: الطويل الظهر القصير الرجل، وقيل: هو

المفطر الطول الضخم العظام، وقيل: هو الطويل التام، وقيل: هو

الطويل الرجلين مثل الخجوي، وفي المحكم: يمد ويقصر. وفرس

شجوي ضخم؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وكل شجوي قص أسفل ذيله،

فشمّر عن نهْد مراكله عبل

وريح شجوي وشجوة: دائمة الهبوب. والشجوي: العقق،

والأنثى شجوة. وفي حديث الحجاج: أن رُفقاء ماتت بالشجي؛

هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة، شرفها الله تعالى.

@شحا: شحا فاه يشحوه ويشحاه شحواً: فتحه. وشحا فوه يشحوا:

انفتح، يتعدى ولا يتعدى. ابن الأعرابي: شحا فاه وشحا فوه

وأشحي فاه وشحى فوه، ولا يقال أشحى فوه. ويقال: شحا فاه

يشحاه شحياً فتحه، وهو بالواو أعرف. واللجام يشحى فم الفرس

شحياً؛ وأنشد:

كان فاهاً، واللجام شاحية،

جنباً غبيط سلس نواحيه

وجاءت الخيل شواحي وشاحيات: فاتحات أفواهها. وشحا الرجل

يشحوا شحواً: باعد ما بين خطاه. والشحوة: الخطوة. ويقال

للفرس إذا كان واسع الذراع: إنه لرغيب الشحوة. وفي حديث علي، عليه السلام، ذكر فتنة فقال لعمار: والله لتشحون فيها شحوا لا يُدركك الرجل السريع؛ الشح: سعة الخطو، يريد بذلك تسعى فيها وتتقدم؛ ومنه حديث كعب يصف فتنة قال: ويكون فيها فتى من قرش يشح فيها شحوا كثيرا أي يمعن فيها ويتوسع. ويقال: ناقة شحوى أي واسعة الخطو؛ ومنه: أنه كان للنبي، صلى الله عليه وسلم، فرس يقال لها الشحاء كذا روي بالمد وفسر بالواسع الخطوة. وفرس رَغِيبُ الشحوة كثير الأخذ من الأرض وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطو. وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة، وشاحيا خاطيا من الخطوة. ويبرر واسعة الشحوة وضيقها أي الفم.

وتشحى الرجل في السوم: استنام بسيلعته وتباعد عن الحق. أبو سعيد: تشحى فلان على فلان إذا بسط لسانه فيه، وأصله التوسع في كل شيء.

وشحاة: ماء، وكذلك شحا؛ قال:

ساقى شحا يميل ميل السكران

وقد قيل: إنما هو وشحى، فاحتاج الشاعر فغيره. الأزهرى: الفراء شحا مائة لبعض العرب، يُكتب بالياء وإن شئت بالالف، لأنه يقال شحوت وشحيت ولا تُجرىها، تقول هذه شحى، فاعلم. قال ابن الأعرابي: سجا، بالسين والجيم، اسم بئر، قال: ومائة أخرى يقال لها وشحى، بفتح الواو وتسكين الشين؛ قال الراجز:

صبحن من وشحى قليبا سكا

وقال ابن بري: شحى اسم بئر؛ وأنشد:

ساقى شحى يميل ميل المخمور

قال: وهذا قول الفراء، قال: وقال ابن جني سميت شحى لأنها كفم مشحوا، قال ابن بري: وأما ابن الأعرابي فقال: هي سجا بالسين والجيم، قال: وهو الصحيح، وقول الفراء غلط.

وأشحى: اسم موضع؛ قال معن بن أوس:

قعرية أكلت أشحى، ومدفعه

أكناف أشحى، ولم تُعقل بأقياد

(*) قوله «قعرية إلخ» هكذا في الأصل والمحكم).

@شخا: ابن الأعرابي: الخشا الزرع الأسود من البرد، قال: والشخا السبخة، والله أعلم.

@شدا: الشدو: كل شيء قليل من كثير. شدا من العلم والغناء

وغيرهما شيئا شدوا: أحسن منه طرفاً، وشدا بصوته شدوا:

مدّه بغناء أو غيره. وشدوت الإبل شدوا: سقته. ابن الأعرابي:

الشادي المعنى، والشادي الذي تعلم شيئا من العلم والأدب

والغناء ونحو ذلك أي أخذ طرفاً منه، كأنه ساقه وجمعه.

وشدوت إذا أنشدت بيتاً أو بيتين تمدُّ بهما صوتك كالغناء. ويقال

للمغني الشادي. وقد شدا شِعْراً أو غناءً إذا غنى أو ترنم به.

ويقال: شَدَوْتُ منه بعضَ المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيِّدة؛ قال الأخطل: فَهَنْ يَشْدُونُ مِنِّي بعضَ معرفةٍ، وَهَنْ بِالْوَصْلِ لَا بُخْلٌ وَلَا جُودٌ عَهْدَنَهُ شَابًا حَسَنًا ثُمَّ رَأَيْتَهُ بَعْدَ كِبَرِهِ فَأَنْكَرَنَ معرفته. قال أبو منصور: وأصل هذا من الشَّدَا وهو البقيَّة؛ وأنشد ابن الأعرابي:

فلو كان في لَيْلَى شَدَاً مِنْ خُصُومَةٍ
أَيَّ بَقِيَّةٍ؟ قال أبو بكر: الشدا حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ،
قال: والشَّدَا من الأَدَى؛ وأنشد:

فلو كان في لَيْلَى شَدَاً مِنْ خُصُومَةٍ،
لَلْوَيْتُ أَغْنَاكَ الْمَطِيَّ الْمَلَاوِيَا

وقال: الملاوي جمع ملوئ، قال: وهو مصدر، أنشده الفراء شَدَاً، بالذال، وأنشده غيره بالذال، وأكثر الناس على أنه بالذال، وهو الحدُّ، وأورده ابن بري بالذال شاهداً على قوله الشَّدَا طَرَفٌ مِنَ الشَّيْءِ، قال: ومنه قولُ المجنون، وقال ابن خالويه: الشَّدَا البقيَّةُ، وأنشد هذا البيت. ابن الأعرابي: شَدَا إذا قَوِيَ فِي بَدَنِهِ، وشَدَا إذا أَبْقَى بَقِيَّةً، وشَدَا تعلَّم شيئاً من خصومةٍ أو عِلْمٍ. ويقال للمريض إذا أَشْفَى على الموت: لم يَبْقَ منه إِلَّا شَدَاً؛ قال مصباح بن منظور الأسدي:

ولو أَنَّ لَيْلَى أَرْسَلَتْ، بِشَفَاعَةٍ،

مِنَ الْوَدِّ شَيْئاً، لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَمَا تَسْتَزِيدُ الْآنَ مِنْ حَجْمٍ أَعْظَمِ،

وَنَفْسٍ شَدَاً لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَدِيدُهَا

وشَدَوْتُ الرَّجُلَ فُلَاناً: شَبَّهْتُهُ إِيَّاهُ. والشَّدَا: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ؛

عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَارْتَحَلَ الشَّيْبُ شَدَاً كَالْقَلِّ

والشَّدَا أيضاً: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، وَالْمُعْنَيَانِ مُقْتَرِبَانِ. وشَدَوَانُ:

موضع؛ قال:

فَلَيْتَ لَنَا، مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانِ

@شدا: شَدَا كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. والشَّدَاةُ: الْحِدَّةُ، وجمعها شَدَوَاتٌ

وشَدَاً: التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ شَدَاً بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ قال: قال أبو بكر الشَّدَا

حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ. قال: والشَّدَا من الأَدَى؛ وأنشد:

فلو كان في لَيْلَى شَدَاً مِنْ خُصُومَةٍ،

لَلْوَيْتُ أَغْنَاكَ الْمَطِيَّ الْمَلَاوِيَا

وأنشده الفراء شَدَاً، بالذال، وأنشده غيره شَدَاً، بالذال المعجمة،

وأكثر الناس على الدال، وهو الحدُّ؛ قال ابن بري: ومنه قول أوس:

أَقُولُ فَأَمَّا الْمُنْكَرَاتِ فَاتَّقِي،

وَأَمَّا الشَّدَا، عَنِّي، الْمَلَمُ فَاشْذِِبْ

وقال أسماء بن خارجة:

يَا ضَلَّ سَعْيُكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا

جَمَعَتْ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ؟
فَاعْمَدُ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ، فَمَا
يَخْشَى شَذَاكَ مُقَرَّقُ الْإِزْبِ
وَضَرِمَ شَذَاهُ: اشْتَدَّ جَوْعُهُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلجَائِعِ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
يَظَلُّ غَرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ،
شَحَّ لْخُصُومَةِ الدُّنْبِ الشَّنُونِ
وَالشَّذَاءِ، مَقْصُورٌ: الْأَذَى وَالشَّرُّ.
وَالشَّذَاءُ: دُبَابٌ، وَقِيلَ: دُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدُّوَابِ
فَيُؤْذِيهَا، وَالْجَمْعُ شَذَاءٌ، مَقْصُورٌ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابٌ يَعْضُ الْإِبِلَ، وَقِيلَ: الشَّذَاءُ
دُبَابُ الْكَلْبِ، وَقِيلَ: كُلُّ دُبَابٍ شَذَاءٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ يَصِفُ
قَدَاحًا:

يَقِيهَا الشَّذَاءُ بِالنَّجْوِ طَوْرًا، وَتَارَةً
يُقَلِّبُهَا فَيَكْفَهُ وَيَذُوقُ
يَقُولُ: لَا يَتْرَكَ الدُّبَابُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا؛ وَقَالَ آخَرُ:
عَرَّكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَاءِ
قَالَ: وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الدُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ شَذَاةٌ. وَأَشْدَى
الرَّجُلُ: أَذَى، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: أَذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَذَا إِذَا أَذَى،
وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ وَهُوَ الْمِسْكُ، وَيُقَالُ: وَهُوَ رَائِحَةُ الْمِسْكِ.
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى
وَصَرْفِ الشَّذَاءِ؛ هُوَ بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى. وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَاءٌ؛
وَأَنشَدَ:

حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَاءِ
وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ أَيْ شَرَّهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: شَذَاةُ شَدْنُهُ
وَجَرَائِهُ. وَالشَّذَاءُ: بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّذَّةُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

فَاطِمَ رُدِّي لِي شَذَاً مِنْ نَفْسِي،
وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ
وَالشَّذَاءُ: كِسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ، مِنْهُ. وَالشَّذَاءُ: كِسْرُ الْعُودِ الَّذِي
يُتَطَيَّبُ بِهِ. وَالشَّذَاءُ: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ ذِكَاةِ
الرِّيحِ؛ قَالَ ابْنُ الْإِطْنَابَةِ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكَاةَ الشَّذَاءِ، وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ
قَالَ ابْنُ بَرِي: وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ، وَيُرْوَى: إِذَا اتَّكَأَتْ.
قَالَ: وَقَالَ ابْنُ وَلَادٍ الشَّذَاءُ الْمِسْكُ فِي بَيْتِ الْعَجِيرِ. وَالشَّذَاءُ: الْمِسْكُ؛
عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ، وَهُوَ الشَّدْوُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:

إِنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي،
وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا
حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ، مِنْ لَوْنِهِ،
أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهِ حَالِكَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّذَاءُ مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ؛ وَأَنشَدَ:
ذِكَاةَ الشَّذَاءِ وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ

قال: وقال أبو عمرو بن العلاء الشَّدُّ لَوْنُ الْمِسْك؛ وأنشد:
حتى يظلَّ الشَّدُّ من لونه
قال ابن بري: والشَّدُّ، بكسر الشين، لَوْنُ الْمِسْك؛ عن أبي عمرو وعيسى
بن عمر؛ وأنشد:
حتى يظلَّ الشَّدُّ من لونه
قال: وذكره ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه، وصحح ابن حمزة كسر
الشين. والشَّدُّ: الجرب. والشَّدَاة: القطعة من الملح، والجمع شَدَا.
والشَّدَا: شجرٌ ينبُت بالسَّراةِ يُتَّخذُ منه المَسَاويك وله صمغ.
والشَّدَا: ضربٌ من السُّفن؛ عن الزجاجي، الواحدة شَدَاة؛ قال أبو منصور:
هذا معروف ولكنه ليس بعربي. قال ابن بري: الشَّدَاة ضربٌ من السُّفن،
والجمع شَدَوَاتُ.

@شري: شَرَى الشيءَ يَشْرِيهِ شَرَىً وشِراءً واشْتَرَاه سَوَاءً، وشِراءُ
واشْتَرَاهُ: باعَه. قال الله تعالى: ومن الناس من يَشْرِي نفسه ابْتِغَاءَ
مَرْصَاةٍ اللَّهِ، وقال تعالى: وشِرْوُهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ؛
أي باعوه. وقوله عز وجل: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى؛ قال
أبو إسحق: ليس هنا شِراءٌ ولا بَيْعٌ ولكن رَغَبُهم فيه بَتَمَسُّكِهِم به
كَرْغَبَةِ الْمُشْتَرِي بماله ما يَرْغَبُ فيه، والعرب تقول لكل من تَرَكَ شيئاً
وتمسَّكَ بغيره قد اشْتَرَاهُ. الجوهري في قوله تعالى: اشْتَرُوا
الضَّلَالَةَ؛ أَصْلُهُ اشْتَرَيْوْا فَاسْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ، فَاجْتَمَعَ
ساكنان الْيَاءَ وَالْوَاوُ، فَحَذَفَتْ الْيَاءَ وَحُرِّكَتِ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهَا
ساكن؛ قال ابن بري: الصحيح في تعليقه أن الْيَاءَ لَمَّا تَحَرَّكَتْ فِي اشْتَرَيْوْا
وانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ أَلْفاً ثُمَّ حَذَفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، قَالَ: وَيَجْمَعُ
الشَّرَى عَلَى أَشْرِبَةٍ، وَهُوَ شَادٌّ، لِأَن فِعْلاً لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. قَالَ
ابن بري: ويجوز أن يكون أَشْرِبَةٌ جَمْعاً لِلْمَمْدُودِ كَمَا قَالُوا أَفْئِيَّةٌ فِي
جَمْعٍ قَفّاً لِأَن مِنْهُمْ مَنْ يَمُدُّهُ. وَشَارَاهُ مُشَارَاةً وَشِراءً: بَايَعَهُ، وَقِيلَ:
شَارَاهُ مِنَ الشَّرَاءِ وَالبَيْعِ جَمِيعاً وَعَلَى هَذَا وَجَّهَ بَعْضُهُمْ مَدَّ
الشَّرَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: شَرَيْتُ بَعْتُ، وَشَرَيْتُ أَيِ اشْتَرَيْتُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
وَلْيَبْسُمَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: بَسْمَا بَاعُوا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ، وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا مَذْهَبَانِ: فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ
شَرَوْا بَاعُوا، وَاشْتَرَوْا ابْتَاعُوا، وَرَبَّمَا جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى بَاعُوا.
الجوهري: الشَّرَاءُ يَمَدُّ وَيُقْصَرُ. شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ شِراءً إِذَا
بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضاً، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ
الشَّرَاءِ بِالْمَدِّ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: لَا تَعْتَرَّ بِالْحَرَّةِ عَامَ هَدَائِهَا وَلَا
بِالْأَمَةِ عَامَ شِرَائِهَا؛ قَالَ: وَشَاهِدُ شَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ
مُفَرَّغٍ:

شَرَيْتُ بُرْدًا، وَلَوْلَا مَا تَكْتَفَنِي
مِنَ الْحَوَادِثِ، مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا
وَقَالَ أَيْضًا:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي،
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ، كُنْتُ هَامَةً

وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله: والله لا أشري عملي بشي وللدنيا أهون علي من منحة ساحة؛ لا أشري أي لا أبيع. وشروى الشيء: مثله، وأوه مُبدله من الياء لأن الشيء إنما يُشري بمثله ولكنها قُلبت ياءً كما قُلبت في تقوى ونحوها. أبو سعيد: يقال هذا شرواه وشريه أي مثله؛ وأنشد:

وترى هالكاً يقول: ألا تب
صر في مالك لهذا شرياً؟

وكان شريح يضمن القصار شرواه أي مثل الثوب الذي أخذه وأهلكه؛ ومنه حديث علي، كرم الله وجهه: اذفَعُوا شرواها من الغنم أي مثلها. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، في الصدقة: فلا يأخذ إلا تلك السن من شروى إبله أو قيمة عدل أي من مثل إبله. وفي حديث شريح: قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها. وفي حديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال: له الشروى أي المثل. وفي حديث أم زرع قال: فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب شرياً وأخذ خطياً وأراح علي نعمة ثرياً؛ قال أبو عبيد: أرادت بقولها ركب شرياً أي فرساً يستشري في سيره أي يلج ويمضي ويجد فيه بلا فتور ولا انكسار، ومن هذا يقال للرجل إذا لج في الأمر: قد شري فيه واستشري؛ قال أبو عبيد: معناه جاد الجري. يقال: شري الرجل في غضبه واستشري وأجد أي جد. وقال ابن السكيت: ركب شرياً أي فرساً خياراً فانقأ.

وشري المال وشرائه: خياره. والشري بمنزلة الشوى: وهما رذال المال، فهو حرف من الأضداد. وأشراء الحرم: نواحيه، والواحد شري، مقصور. وشري الفرات: ناحيته؛ قال القطامي:

لئن الكواعب بعد يوم وصلنتني
بشري الفرات، وبعد يوم الجوسق

وفي حديث ابن المسيب: قال لرجل انزل أشراء الحرم أي نواحيه وجوانبه، الواحد شري.

وشري زمام الناقة: اضطرب. ويقال لزمام الناقة إذا تتابعت حركات لتحريكها رأسها في عدوها: قد شري زمامها يشري شري إذا كثر اضطرابه. وشري الشر بينهم شري: استطار. وشري البرق، بالكسر، شري: لمع وتتابع لمعانه، وقيل: استطار وتفرق في وجه الغيم؛ قال:

أصاح ترى البرق لم يغتمض،
يموت فواقاً، ويشري فواقاً

وكذلك استشري؛ ومنه يقال للرجل إذا تمادى في غيه وفساده: شري يشري شرياً. واستشري فلان في الشر إذا لج فيه. والمشاراة: الملاحة، يقال: هو يشاري فلاناً أي يلاجه. وفي حديث عائشة في صفة أبيها، رضي الله عنهما: ثم استشري في دينه أي لج وتمادى وجد وقوي واهتم به، وقيل: هو من شري البرق

وَاسْتَشْرَى إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ. وَيُقَالُ: شَرَيْتُ عَيْنَهُ بِالذَّمْعِ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتِ الْهَمْلَانَ. وَشَرِيَّ فُلَانٌ غَضِبًا، وَشَرِيَّ الرَّجُلُ شَرِيًّا وَاسْتَشْرَى: غَضِبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَرَيْتُ، وَبَاتَ عَلَى نَفَا مُتَهَدِّمٍ

شَرَيْتُ: لَجَّتْ، وَعَرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ،

وَمُتَهَدِّمٌ: مُتَهَافِتٌ لَا يَتَمَاسِكُ.

وَالشُّرَاةُ: الْخَوَارِجُ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَلَجُّوا،

وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي

نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، أَيْ يَبِيعُهَا وَيَبْذُلُهَا فِي الْجِهَادِ

وَيُثَمِّنُهَا الْجَنَّةَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ وَهُوَ

خَارِجِيٌّ:

رَأَتْ فِتْنَةٌ بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ

بِحَبْنَاتِ عَدْنٍ، عِنْدَهُ، وَنَعِيمٍ

التَّهْذِيبُ: الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ، سَمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا

أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، وَقِيلَ: سَمُّوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا شَرَيْنَا

أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بَعَيْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَيَّامَ الْجَائِرَةَ،

وَالوَاحِدُ شَارٍ، وَيُقَالُ مِنْهُ: تَشَرَّى الرَّجُلُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ جَمَعَ

بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَخَلَعُوا

بِيعَةً يَزِيدَ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ، وَخُرُوجُهُمْ

عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقْبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ

شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَيْ بَاعُوهَا. وَشَرَى نَفْسَهُ شَرِيًّا إِذَا بَاعَهَا؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

فَلَنْ يَفْرَزْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى

وَالشَّرَى: يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً. وَالشَّارِي: الْمُشْتَرِي. وَالشَّارِي:

الْبَائِعُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَاءُ، مَمْدُودٌ وَيُقْصَرُ فَيُقَالُ الشَّرَاءُ، قَالَ: أَهْلُ

نَجْدٍ يَقْصُرُونَهُ وَأَهْلُ تِهَامَةٍ يَمْدُونَهُ، قَالَ: وَشَرَيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا

تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ

فَتَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ. وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ. شَمْرٌ: أَشْرَيْتُ

الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتُهُ أَيْ اخْتَرْتُهُ. وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى: شَرَاةُ

الْهَجَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: شَرَاةُ أَرْضٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ:

سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ

بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَفَرِيٌّ.

وَشَرِيَّ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ وَاسْتَشْرَى أَيْ لَحَجَّ، فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ،

عَلِيٌّ فَعِيلٌ. ابْنُ سِيدَةَ: وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشْرِي فِي جَرِيهِ أَيْ

يَلْجُ. وَشَارَاهُ مُشَارَاةً: لَا جَهَّةَ. وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي؛

الْمُشَارَاةُ: الْمُلَاجَاةُ، وَقِيلَ: لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ أَيْ لَا يُشَارِرُ،

فقلب إحدى الرائين ياء؛ قال ابن الأثير: والأول الوجه؛ ومنه الحديث الآخر: لا تُشار أخاك في إحدى الروابتين، وقال ثعلب في قوله لا يُشاري: لا يستشري من الشر، ولا يُماري: لا يدافع عن الحق ولا يردد الكلام؛ قال:

وإني لأستبقي ابن عمي، وأتقي

مُشاراته كي ما يريغ ويعقلا

قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن قوله لا يُشاري ولا يُماري ولا يُداري، قال: لا يُشاري من الشر، قال: ولا يُماري لا يخاصم في شيء ليست له فيه منفعة، ولا يُداري أي لا يدفع ذا الحق عن حقه؛ وقوله أنشده ثعلب:

إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه،

إلى النار، يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيده: لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله.

ويقال: أحاه الله وشراه. وقال اللحياني: شراه الله وأورمه وعظاه

وأرغمه. والشرى: شيء يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم،

وقيل: هو شبه البثر يخرج في الجسد. وقد شري شري، فهو شر على

فعل، وشري جلده شري، قال: والشرى خراج صغار لها لدغ شديد.

وتشري القوم: تفرقوا. واستشرت بينهم الأمور: عظمت

وتفاقمت. وفي الحديث: حتى شري أمرهما أي عظم

(*) قوله «حتى شري

أمرهما أي عظم إلخ» عبارة النهاية: ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين

الكفار حين سب الهتم أي عظم وتفاقم ولجوفيه، والحديث الآخر حتى شري

أمرهما وحديث أم زرع إلخ. وتفاقم ولجوا فيه. وفعل به ما شراه أي

سأه. وإبل شراه كسراه أي خيار؛ قال ذو الرمة:

يدب القضايا عن شراه كأنها

جماهير تحت المذجات الهواضب

والشرى: الناحية، وخص بعضهم به ناحية النهر، وقد يمد، والقصر

أعلى، والجمع أشراء. وأشراه ناحية كذا: أماله؛ قال:

الله يعلم أنا في تلقينا،

يوم الفراق، إلى أحبابنا صور

وأني حوثما يشري الهوى بصري،

من حيث ما سلكوا، أنني فأنظور

(*) قوله حوثما: لغة في حيثما.

يريد أنظر فأشبع ضمة الظاء فنشأت عنها واو. والشرى:

الطريق، مقصور، والجمع كالجمع.

والشرى، بالتسكين: الحنظل، وقيل: شجر الحنظل؛ وقيل: ورقه،

واحدته شرية؛ قال رؤبة:

في الزرب لو يمتضغ شرياً ما بصق

ويقال: في فلان طعمان أري وشري، قال: والشرى شجر الحنظل؛

قال الأعم الهذلي:

على حَتِّ البراية زَمْخَرِيَّ السَّد
واعِد، ظَلَّ في شَرِي طَوَال
وفي حديث أنس في قوله تعالى: كشجرة خبيثة، قال: هو الشَّريَان؛ قال
الزمخشري: الشَّريَان والشَّرِي الحنظل، قال: ونحوهُمَا الرَّهْوَانُ
والرَّهْوُ للمطمئن من الأرض، الواحدة شَرِيَّةٌ. وفي حديث لقيط:
أَشْرَفْتُ عليها وهي شَرِيَّةٌ واحدة؛ قال ابن الأثير: هكذا رواه بعضهم، أراد أن
الأرض اخضرت بالنبات فكأنها حنظلة واحدة، قال: والرواية شَرِيَّةٌ،
بالياء الموحدة. وقال أبو حنيفة:

يقال لمثل ما كان من شجر القَتَاءِ والبَطِيخِ شَرِيٌّ، كما يقال
لشَجَرِ الحنظل، وقد أَشْرَتِ الشجرة واستَشْرَت. وقال أبو حنيفة:
الشَّرِيَّة النخلة التي تنبت من النَّوَاة.

وتَرَوَّجَ في شَرِيَّةٍ نِسَاءٍ أَي في نِسَاءٍ يَلْدُنَ الإِنَاثَ.
والشَّريَانُ والشَّرِيَانُ، بفتح الشين وكسرها: شجرٌ من عِضَاهِ الجبال
يُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ، واحده شَرِيَانَةٌ. وقال أبو حنيفة: نَبَات
الشَّريَانِ نَبَاتُ السَّدْرِ يَسْنُو كما يَسْنُو السَّدْرُ وَيَتَسَبَّعُ، وله
أَيْضاً نَبَقَةٌ صَفْرَاءٌ حُلُوءَةٌ، قال: وقال أبو زياد يُصْنَعُ القِيَّاسُ
من الشَّريَانِ، قال: وَقَوْسُ الشَّريَانِ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنهَا سَوْدَاءُ
مُشْرِبَةٌ حُمْرَةٌ، وهو من عُتْقِ العبدَانِ وزعموا أَن عوده لا يَكَادُ
يَعُوجُ؛ وأنشد ابن بري لذي الرمة:
وفي الشَّمالِ من الشَّريَانِ مُطْعَمَةٌ
كَيْدَاءُ، وفي عودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ
وقال الآخر:

سِيَاخِفَ في الشَّريَانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا
صِحَابِي، وَأُولِي حَدَّهَا مَنْ نَعَرَمَا
المبرد: النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشَّريَانُ شجرةٌ واحدةٌ، وَلَكِنَّهَا
تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ بِمَنَابِتِهَا، فما كان منها في قُلَّةٍ
جَبَلٍ فهو النَّبْعُ، وما كان في سَفْحِهِ فهو الشَّريَانِ، وما كان في
الحَضِيضِ فهو الشَّوْحَطُ.
والشَّريَانَاتُ: عروقٌ دقاقٌ في جَسَدِ الإنسان وغيره. والشَّريَانُ
والشَّريَانُ، بالفتح والكسر: واحد الشَّرايينِ، وهي العُرُوقُ النَّابِضَةُ
وَمَنْبِتُهَا من القَلْبِ. ابن الأعرابي: الشَّريَانُ الشَّقُّ، وهو
النَّتْ، وجمعه نُّتُوتٌ وهو الشَّقُّ في الصَّخْرَةِ. وأشْرَى حوضه: مَلَأَهُ
وأشْرَى جِفَانَهُ إِذَا مَلَأَهَا، وقيل: مَلَأَهَا لِلضَّيْفَانِ؛ وأنشد أبو
عمرو: نَكَبُ العِشَارِ لَأَذْقَانِهَا،

وَنُشْرِي الجِفَانَ وَنُقْرِي النَّزِيلَا
والشَّرَى: موضعٌ تُنسَبُ إليه الأَسَدُ، يقال للشُّجْعَانِ: مَا هُمُ إِلَّا
أَسَدُ الشَّرَى؛ قال بعضهم: شَرَى موضعٌ بَعَيْنُهُ تَأْوِي إليه الأَسَدُ،
وقيل: هو شَرَى الفَرَاتِ وَنَاحِيَّتُهُ، وبه غِيَاضٌ وَأَجَاثٌ وَمَأْسَدَةٌ؛ قال
الشاعر:

أَسودُ شَرَى لاقتُ أَسودَ خَفِيَّةٍ.

والشَّرى: طريقٌ في سَلَمَى كثير الأُسْدِ. والشَّراءُ: موضع.

وشَرِيَانٌ: وادٍ؛ قالت أخت عمرو ذي الكلب:

بأنَّ ذا الكلبِ عمراً خيراً لهم حسباً،

ببطنِ شَرِيَانٍ، يَغوي عنده الذَّيْبُ

وشَرَاءٌ، وشَرَاءٌ كحِذَامٍ: موضع؛ قال النمر بن تولب:

تأبَّدَ من أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَّاسِلٌ،

فقد أَفْقَرَتْ منها شَرَاءٌ فَيَذْبُلُ

(*) قوله «أطلال جمرة» هو بالجيم في المحكم).

وفي الحديث ذكر الشَّراءِ؛ هو بفتح الشين جبل شامخٌ من دونِ عُسْفَانَ،

وصُقِّعَ بالشَّامِ قريب من دِمَشْقٍ، كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس

وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة. ابن سيده: وشَرَاوَةٌ موضعٌ قريب من

تَرْيَمَ دونَ مَدِينٍ؛ قال كثير عزة:

تَرَامِي بِنَا مِنْهَا، بَحَزْنَ شَرَاوَةَ

مَفَوَّزَةٍ، أَيْدِ إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ

وشَرَوْرَى: اسم جبل في البادية، وهو قَعْوَعْلٌ، وفي المحكم: شَرَوْرَى

جبل، قال: كذا حكاه أبو عبيد، وكان قياسه أن يقول هَضْبَةٌ أو أَرْضٌ لَّأنَّه

لم يَنَوْنَه أحد من العرب، ولو كان اسم جبل لَنَوْنَه لَّأنَّه لا شيء يمنعُه

من الصرف.

@شسا: التهذيب في المعتل: ابن الأعرابي الشَّسا البُسْرُ اليابس.

@ششا: ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّسا الشَّيْصُ.

@شصا: الفراء: الشَّصُو من العَيْنِ مثل الشَّخُوصِ. يقال: شَصَا بَصْرَهُ،

فَهُوَ يَشْصُو شُصُوًّا. وَشَصَتْ عَيْنُهُ شُصُوًّا: شَخَصَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ

إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ؛ قال:

يَا رَبِّ مُهْرٍ شَاصٍ،

وَرَبِّ رِبْ خِمَاصٍ،

يَنْظُرُنْ مِنْ خِصَاصٍ،

بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ،

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ

وشَصَا بَصْرَهُ يَشْصُو شُصُوًّا: شَخَصَ. وَأَشْصَاهُ صَاحِبُهُ: رَفَعَهُ. وَشَصَا

الإنسانُ وَغَيْرُهُ شُصُوًّا: قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ،

قال: والشَّاصِي الذي إِذَا قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبَدًا.

الليثاني: شَصَا المَيْتُ يَشْصُو شُصُوًّا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ،

فَهُوَ شَاصٍ، وكذلك القَرْبَةُ إِذَا مَلِئَتْ مَاءً، وَالزَّقُّ إِذَا مَلِئَ

خَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ؛ قال:

وَطَعْنِ كَفَمَ الزَّقِّ

شَصَا، وَالزَّقُّ مَلَأُ

ويقال للزَّقَّاقِ المَمْلُوءَةِ الشَّائِلَةِ القَوَائِمِ والقَرْبِ إِذَا كَانَتْ

مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا: شَاصِيَّةٌ، والجمع

شَوَاصٍ وَشَاصِيَّاتٍ؛ أَنشد أبو عمرو:

يَا رَبَّنَا لَا تُخَفِضَنَّ عَاصِيَةَ

سَرِيعةَ الْمَشْيِ، طَيَّورَ النَّاصِيَةِ
(* قوله «لا تخفضن» هكذا في الأصل، وتقدم لنا في مادة اصي: لا تبقيَنَّ).

تَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَةِ،
تُسَامِرُ الْقَوْمَ وَتُضْحِي شَاصِيَةَ
مِثْلَ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةِ،
وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَةِ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ زَقَاقَ خَمَرٍ:
أَنَاخُوا، فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّهَا
رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَنْسَرِبْلُوا
قال: وكذلك القِرْبَ والزَّقَاقُ إذا كانت مَمْلُوءَةً أو نُفِخَ فيها
فارتفعت قوائمها وشالت. وكلُّ ما ارتفع فقد شصا. اللحياني: يقال
للميت إذا انتفخ فارتفعت يداؤه ورجلاه: قد شَصَى يَشْصِي
(* قوله «قد شصى»

يشصي إلخ» ضبط في المحكم والتهذيب والصاحح من باب رمى، وفي القاموس شصي
كرضي، قال شارحه: وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمي على ما هو في النسخ وصحح عليه
فقول المصنف كرضي محل تأمل). شُصِيًّا، فهو شَاصٍ؛ حكاه عن الكسائي؛ قال
ابن سيده: والمعروف يَشْصُو. المحكم: شَصَا بَرَجْلُهُ شُصِيًّا رَفَعَهَا.
الأزهري: ويقال للشاصي شَاطٍ، بالطاء، وقد شَطَى يَشْطِي شُطِيًّا.
اللحياني: شَطَى وشَطَى مثل ذلك

(* قوله «اللحياني شطى وشطى مثل ذلك» ضبطهما في
القاموس كرضي، وكتب عليهما شارحه بأنهما من حد رمى). ومن أمثال العرب:

إِذَا ارْجَحَنَّ شَاصِيًّا فَارْفَعَ يَدَا
معناه إذا ألقى الرجلُ لك نفسه وغلبته فرفَعَ رِجْلَيْهِ
فَاكْفُفْ يَدَكَ عَنْهُ، قال: ومعناه إذا سقط ورفع رِجْلَيْهِ فَاكْفُفْ عَنْهُ.
الليث: شَصَتِ السَّحَابَةُ تَشْصُو إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي نَشْوَيْهَا، وَشَصَا السَّحَابُ.
ابن الأعرابي: التَّشْصُو السَّوَاكُ، وَالتَّشْصُو الشَّدَّةُ.
والشاصلي مثل الباقلی

(* قوله «والشاصلي مثل الباقلی» هكذا في
الأصل والصاحح، وفي القاموس: والشاصلي بضم الصاد وفتح اللام المشددة). نَبَتْ
إِذَا شَدَّدَتْ قَصْرَتْ، وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَّدَتْ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
وَكِرَاوَنْد.

@شطى: شطى: أرضٌ، وقيل: شَطَى اسمُ قَرْيَةٍ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ، وقول الشاعر:

تَجَلَّى بِالشَّطِيِّ وَالْجِبَرَاتِ
يَرِيدُ الشَّطَوِيَّ. غيره: الشَّطَوِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَانِ تُصْنَعُ
فِي شَطَى، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاةُ؛ قَالَ: وَأَلْفُ
شَطَى بَاءٌ لَكُونَهَا لَامًا، وَاللَّامُ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ. وفي النوادر:
مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّعَامَ أَيَّ مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْنًا. وقد شَطَيْنَا
الْجَزُورَ أَيَّ سَلْخَانَاهُ وَفَرَّقْنَا لَحْمَهُ.

@شطى: شَطَى المَيْتُ يَشْطِي شُطِيًّا، وَفِي التَّهْذِيبِ شُطِيًّا:

انْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ كَشَصَا؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي. الْأَصْمَعِيُّ: شَطَى
 السَّقَاءُ يَشْطِي شَطِيًّا مِثْلُ شَصَى، وَذَلِكَ إِذَا مُلِيَ فَارْتَفَعَتْ
 قَوَائِمُهُ. وَالشَّطَاءُ: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالْوِطِيفِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: بِالرُّكْبَةِ،
 وَجَمْعُهَا شَطِيٌّ، وَقِيلَ: الشَّطَى عَصَبٌ صَغَارٌ فِي الْوِطِيفِ، وَقِيلَ:
 الشَّطَى عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالذَّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ قِيلَ شَطِيتٌ عَصَبُ الدَّابَّةِ. أَبُو
 عُبَيْدَةَ: فِي رُؤُوسِ الْمَرْفُوقِينَ إِبْرَةٌ، وَهِيَ شَطِيَّةٌ لَاصِقَةٌ
 بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا؛ قَالَ: وَالشَّطَى عَظْمٌ لَاصِقٌ بِالرُّكْبَةِ، فَإِذَا شَخَصَ
 قِيلَ شَطِيٌّ الْفَرَسُ، وَتَحَرَّكَ الشَّطَى كَانْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ
 الْفَرَسَ لَا يَنْتَشِرُ الْعَصَبُ أَشَدَّ احْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحَرُّكِ الشَّطَى،
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّطَى عَصَبَةٌ دَقِيقَةٌ بَيْنَ
 عَصَبَتَيْ الْوِطِيفِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ عَظِيمٌ دَقِيقٌ إِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ شَطِيٌّ
 الْفَرَسُ. وَشَطِيٌّ الْفَرَسُ شَطِيٌّ، فَهُوَ شَطٌ: فُلِقَ شَطَاءً. وَالشَّطَى:
 انْتِشَاقُ الْعَصَبِ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
 وَلَمْ أَشْهَدْ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى
 عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجَزَارَةِ جَوَالِ
 سَلِيمِ الشَّطَى، عَبَلُ الشَّوَى، شَنِجُ النَّسَاءِ،
 لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ:
 لَيْسَ بَذِيٍّ وَاهِنَةٌ وَلَا شَطَى
 الْأَصْمَعِيُّ: الشَّطَى عَظِيمٌ مُلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مِنْ
 مَوْضِعِهِ قِيلَ قَدْ شَطِيَ الْفَرَسُ، بِالْكَسْرِ، وَقَدْ تَشَطَّى وَشَطَاءً هُوَ.
 وَالشَّطِيَّةُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَكُلُّ فُلْقَةٍ مِنْ شَيْءٍ شَطِيَّةٌ.
 وَالشَّطِيَّةُ: شِقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ قِصَّةٍ أَوْ عَظْمٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَزَوْجَةً، أَلْقَى
 عَلَيْهِ الْعُضْبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ؛ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى مِنْ شِدَّةِ
 الْعُضْبِ. وَالشَّطِيَّةُ: الْقَوْسُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّطِيَّةُ الْقَوْسُ
 لِأَنَّ خَشَبَهَا شَطِيتٌ أَيْ فُلِقَتْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:
 مَهَاها السَّنَانُ الْيَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفَتْ
 سَنَاسِنْ مِنْهَا، وَالشَّطِيُّ لُزُوقُ
 قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطَى، قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ
 فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ
 بَابِ كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّطِيُّ جَمْعَ شَطَى وَالشَّطِي
 لَا مُحَالَةَ جَمْعِ شَطَاءٍ، فَإِنَّمَا الشَّطِيُّ جَمْعُ جَمْعٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ، وَقَدْ بَيَّنَّا
 أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ
 شَطِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رَكِيًّا جَمْعُ رَكِيَّةٍ.
 وَتَشَطَّى الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرَ شَطَايَا؛ قَالَ:
 يَا مَنْ رَأَى لِي بُنْيَ اللَّذَيْنِ هُمَا
 كَالدَّرَتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وشَطَّاهُ هو، وتشَطَّى القومُ: تَفَرَّقُوا، قال:
 فصَدَّه، عن لَعْلَعٍ وبارقٍ،
 ضَرْبٌ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَاقِ
 أَي يَفْرِقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ. وشَطَّيْتُ القومَ تَشْطِيطَهُ أَي
 فَرَّقْتُهُمْ فَتَشَطَّطُوا أَي تَفَرَّقُوا. وشَطَّيْتُ القومَ إِذَا تَفَرَّقُوا.
 والشَّطَى من الناس: المَوَالِي والنَّبَاغُ. وشَطَّى القومَ: خَلَفَ
 صَمِيمَهُمْ، وهم الأَتْبَاعُ والدُّخْلَاءُ عَلَيْهِم بِالْحِلْفِ؛ وَقَالَ هُوْبَرُ
 الْحَارِثِي: أَلَا هَلْ أَتَى النَّيْمَ بَنَ عَبْدِ مَنَاءَةَ،
 عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا، ابْنِ تَمِيمٍ
 بِمَصْرَ عِنَا النُّعْمَانِ، يَوْمَ تَأَلَّبَتْ
 عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمٍ
 تَرَوَدُ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً،
 دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٍ
 قَوْلُهُ: بِمَصْرَ عِنَا النُّعْمَانِ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتَى فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ،
 وَالبَاءُ زَائِدَةٌ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 أَلَا هَلْ أَتَاهَا، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ،
 بَأْنَ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ تَمَلِّكَ بَيِّفَرَا؟
 قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
 أَلَمْ يَأْتِيكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي،
 بِمَا لَاقَتْ لُبُونَ بَنِي زِيَادٍ؟
 وَالشَّطَى: جَبَلٌ؛ أُنْشِدْ ثَعْلَبُ:
 أَلَمْ تَرَ عُصْمَ رُؤُوسِ الشَّطَى،
 إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تَجَلَّبُ؟
 وَهُوَ الشَّطَاءُ أَيْضاً، مَمْدُودٌ؛ قَالَ عَنَتْرَةُ
 كَمْدَلَةٌ عَجَزَاءُ تَلْحُمُ نَاهِضاً،
 فِي الْوَكْرِ، مَوْقِعُهَا الشَّطَاءُ الْأَرْفَعُ
 وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 قَالَ: تَعَجَّبَ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شَطِيطَةٍ يُوَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ
 مِنْهُ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ؛ فَالشَّطِيطَةُ: فَنْدِيرَةٌ مِنْ
 فَنَادِيرِ الْجِبَالِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ رُؤُوسِهَا؛ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَهِيَ
 الشَّطِيطَةُ أَيْضاً، وَقِيلَ: الشَّطِيطَةُ قِطْعَةٌ مَرْتَفَعَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ.
 وَالشَّطِيطَةُ: الْفَلَقَةُ مِنَ الْعَصَا وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ الشَّطَايَا، وَهُوَ مِنْ
 النَّشْطِ النَّشْعَبِ وَالنَّشَقِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَانْشَطَّتْ رِبَاعِيَةُ رَسُولَ
 اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيِ انْكَسَرَتْ. التَّهْذِيبُ: شَوَاطِي الْجِبَالِ
 وَشَنَاظِيهَا هِيَ الْكَسْرُ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا شَرَفُ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: كَأَنَّهَا
 شَطِيطَةٌ انْشَطَّتْ وَلَمْ تَنْقَسِمِ أَيِ انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفَرِحْ. وَالشَّطِيطَةُ مِنْ
 الْجَبَلِ: قِطْعَةٌ قُطِعَتْ مِنْهُ مِثْلُ الدَّارِ وَمِثْلُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُهَا شَطَايَا، وَأَصْغَرُ
 مِنْهَا وَأَكْبَرُ كَمَا تَكُونُ. النَّضْرُ: الشَّطَى الدَّبْرَةُ عَلَى إِثْرِ
 الدَّبْرَةِ فِي الْمَرْعَةِ حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا، الْوَاحِدُ شَطَى بِدِبَارِهَا،
 وَالْجَمَاعَةُ الْأَشْطِيطَةُ، قَالَ: وَالشَّطَى رُبَّمَا كَانَتْ عَشْرَ دَبَرَاتٍ، يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ

الشافعي.

@شعاً: أشعى القوم الغارة إشعاً: أشعلوها. وغارة شعواء: فاشية متفرقة؛ وأنشد ابن الأعرابي:

ماوي يا ريتما غارة

شعواء كاللذعة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات:

كيف نومي على الفراش، ولما

تشمّل الشام غارة شعواء

نُدْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ، ونُبْدي،

عن خدام، العقيلة العذراء

العقيلة: فاعلة لنُبْدي، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة

(*) يريد

حذف التنوين من خدام). وشعيت الغارة تشعى شعاً إذا انتشرت، فهي

شعواء، كما يقال عشيت المرأة تعشى عشاءً فهي عشواء. والشاعي:

البعيد.

والشعوى: انتفاش الشعر. والشعى: خصل الشعر المشعان.

والشعوانة: الجمّة من الشعر المشعان. وشجرة شعواء:

مُنْتَشِرَةٌ الأغصان. وأشعى به: اهتَمَّ؛ قال أبو خراش:

أَبْلَغَ عَلِيًّا، أَذَلَّ اللهُ سَعِيَهُمْ

أَنْ الْبُكَيْرَ الَّذِي أَشْعَوْا بِهِ هَمْلُ

قال ابن جني: هو من قولهم غارة شعواء، ورؤي: أسعوا به،

بالسين غير معجمة، وقد تقدم. الأصمعي:

جاءت الخيل شواعي وشوائع أي متفرقة؛ وأنشد للأجدع بن مالك:

وَكأن صرَّ عَيْهَا كِعَابٍ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرْنٍ، فَهِنَّ شَوَاعِي

أراد: شوائع، فقلبه؛ الشرن: الناحية والجانب المرتفع؛ قال ابن

بري: صوابه وكأن صرَّ عاها، قال: والمشهور في شعره عَفاها، يصف

خيلاً عُقِرَتْ وصُرِّعَتْ، يقول: عَفَرَى هذه الخيل يقع بعضها على جنبه

وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرّة على ظهره ومرّة على

جنبه، فهي ككعب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب

وبعضها على حرف.

والشعواء: اسم ناقة العجاج؛ قال:

لَمْ تَرْ هَبِ الشَّعْوَاءُ أَنْ تُنَاصَا

@شغا: الشغا: اختلاف الأسنان، وقيل: اختلاف نبتة الأسنان

بالطول والقصر والدخول والخروج. وشغت سِنَّهُ شعْواً وشَغِيَتْ

شغىً ورجلٌ أشغى وامرأة شعْواء وشغياً مُعَاقِبَةً، حجازية،

والجمع شُغْوَ. والسُّنُّ الشاغية: هي الزائدة على الأسنان، وهي

المخالفة لنبتة غيرها من الأسنان، وقد شَغِيَ يَشْغِي شَغاً، مقصور.

قال ابن بري: الشغا اختلاف نبتة الأسنان وليس الزيادة كما

ذكره الجوهري. وفي حديث عمر: أَنَّ رجلاً من تميم شكَا إليه الحاجة

فَمَارَهُ فَقَالَ: بَعْدَ حَوْلٍ لِأَلَمَنْ بَعُمَرُ، وَكَانَ شَاغِيَّ السِّنِّ فَقَالَ:
 مَا أَرَى عُمَرَ إِلَّا سَيَعْرِفُنِي، فَعَالَجَهَا حَتَّى قَلَعَهَا؛ الشَّاعِيَةُ مِنَ
 الْأَسْنَانِ: الَّتِي تَخَالِفُ نَبْتَتُهَا نَبْتَةَ أَخَوَاتِهَا، وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ
 الثَّنَائِيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَقَعُ أَسْنَانُهُ الْعُلْيَا تَحْتَ رُؤُوسِ السُّفْلَى،
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى: شَاغِنٌ، بِالنُّونِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَفِي
 حَدِيثِ عَثْمَانَ: جِيءَ إِلَيْهِ بِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ
 (*) قَوْلُهُ «بِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ» فِي بَعْضِ

نَسَخِ التَّهْذِيبِ: بِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ. فَرَأَى شَيْخًا أَشْغَى؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ:
 تَكُونُ فَنَنَةٌ يَنْهَضُ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَشْغَى، وَفِي رَوَايَةٍ: لَهُ سِنَّ
 شَاغِيَةٌ.

وَالشَّغْوَاءُ: الْعُقَابُ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِفَضْلِ فِي مَنَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى
 الْأَسْفَلِ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَعَقُّفٍ فِي مَنَارِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 شَغْوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ
 وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَشَبَّهُ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ:
 كَأَنَّ رَجُلِي عَلَى شَغْوَاءٍ حَادِرَةٍ
 ظُمِيَاءٍ، قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْعِطَافِ مَنَارِهَا الْأَعْلَى.

وَالشَّغِيَّةُ: تَقْطِيرُ الْبَوْلِ، وَالْأَسْمُ الشَّغَى. الْأَزْهَرِيُّ:
 الشَّغِيَّةُ أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو: أَنَّهُ ضَرَبَ
 أَمْرَأَةً حَتَّى أَشَاعَتْ بَبُولَهَا، هَكَذَا يَرُودُ وَإِنَّمَا هُوَ أَشْغَتْ. وَالْإِشْغَاءُ: أَنْ
 يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَشْغَى فَلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فَرَّقَهُ؛
 وَقَالَ:

أَبْلَغَ عَلِيًّا، أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ
 أَنَّ الْبُكَيْرَ الَّذِي أَشْغَوْا بِهِ هَمْلُ
 وَبُكَيْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ قَتَلُوهُ، هَمْلٌ: غَيْرُ صَحِيحٍ.

@شَفِي: الشِّفَاءُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يُبْرِئُ مِنَ السَّقَمِ، وَالْجَمْعُ
 أَشْفِيَةٌ، وَأَشَافَ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْفِعْلُ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً،
 مَمْدُودٌ. وَاسْتَشْفَى فَلَانٌ: طَلَبَ الشِّفَاءَ. وَأَشْفَيْتُ فَلَانًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ
 شِفَاءً مِنَ الدَّوَاءِ. وَيُقَالُ: شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ. أَبُو عَمْرٍو: أَشْفَى زَيْدٌ
 عَمْرًا إِذَا وَصَفَ لَهُ دَوَاءً يَكُونُ شِفَاؤَهُ فِيهِ، وَأَشْفَى إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا
 مَا؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا، لَوْ أَتَاهَا
 فَقَبِيرًا فِي مَبَاءَتِهَا صِمَامًا

وَأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيَّ أُعْطَيْتُكَ تَسْتَشْفِي بِهِ. وَشَفَاهُ بِلِسَانِهِ:
 أَبْرَأَهُ. وَشَفَاهُ وَأَشْفَاهُ: طَلَبَ لَهُ الشِّفَاءَ. وَأَشْفِنِي عَسَلًا: اجْعَلْهُ
 لِي شِفَاءً. وَيُقَالُ: أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً؛ حَكَاهُ أَبُو
 عُبَيْدَةَ. وَاسْتَشْفَى: طَلَبَ الشِّفَاءَ، وَاسْتَشْفَى: نَالَ الشِّفَاءَ. وَالشَّفَى:
 حَرْفُ الشَّيْءِ وَحْدَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَلَى شَفَى جُرْفٍ هَارٍ، وَالْإِثْنَانِ
 شَفَوَانِ. وَشَفَى كُلَّ شَيْءٍ: حَرَفَهُ؛ قَالَ تَعَالَى: وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَى حُفْرَةٍ مِنَ
 النَّارِ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمَّا لَمْ تَجُزْ فِيهِ الْإِمَالَةُ عُرِفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ

لأنَّ الإمالة من الياء. وفي حديث علي، عليه السلام: نازلُ بِشفا
(*)

في النهاية: يشفى بدل بشفا). جُرِفَ هارُ أي جانبه، والجمع أَشْفَاءُ؛
وقال روبة يصف قوساً شَبَّهَ عِطْفَهَا بِعِطْفِ الهلال:

كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرُّوقِ

(*) قوله «تحت الروق إلخ» هكذا في الأصل).

وَفُقُ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأَفُقٍ،

أَمْسَى شَفَى أَوْ خَطَّهُ يَوْمَ الْمَحَقِّ

الشَّفَى: حَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنْ قَوْسَهُ كَأَنَّهَا خَطُّ هِلَالٍ يَوْمَ
الْمَحَقِّ.

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ

إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ أَيِ أَشْرَفُوا،

وَأَشْفَوْا عَلَى الْمَوْتِ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى أَيِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَشَفَّتْ

الْشَّمْسُ تَشْفُوًا: قَارَبَتْ الْغُرُوبَ، وَالْكَلِمَةُ وَאוِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ. وَشَفَى الْهَلَالَ:

طَلَعَ، وَشَفَى الشَّخْصُ: ظَهَرَ؛ هَاتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّفَى

مَقْصُورٌ بَقِيَّةُ الْهَلَالِ وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ وَمَا أَشْبَهَهُ؛ وَقَالَ

الْعَجَّاجُ: وَمَرْبَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا،

أَشْرَفْتَهُ بَلَا شَفَى أَوْ يَشْفَى

قوله بلا شفى أي وقد غابت الشمس، أو بشفى أي أو قد بقيت

منها بقية؛ قال ابن بري: ومثله قول أبي النجم:

كَالشَّعْرَيْنِ لَاحِثًا بَعْدَ الشَّفَى

شَبَّهَ عَيْنِي أَسَدٍ فِي حُمُرَتَيْهَا بِالشَّعْرَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

لأنَّهما تَحَمَّرَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ

مَوْتِهِ وَلِلْقَمَرِ عِنْدَ امِّحَاقِهِ وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَى أَيْ

قَلِيلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَتْ الْمُثَنَّةُ

إِلَّا رَحْمَةً رَجِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَوْلَا

نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتِاجَ إِلَى الزَّنَا أَحَدٌ إِلَّا شَفَى أَيْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْ

النَّاسِ؛ قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ قَوْلَهُ إِلَّا شَفَى؛ عَطَاءُ الْقَائِلُ؛ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلِمَ أَنَّ

النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْمُثَنَّةِ فَرَجَعَ إِلَى تَحْرِيمِهَا بَعْدَمَا كَانَ

بَاحًا بِإِخْلَالِهَا، وَقَوْلُهُ: إِلَّا شَفَى أَيْ إِلَّا خَطِيئَةً مِنَ النَّاسِ قَلِيلَةً

لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَسْتَحِلُّونَ بِهِ الْفُرُوجَ، مِنْ قَوْلِهِمْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا

شَفَى أَيْ قَلِيلًا مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ غُرُوبِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ إِلَّا شَفَى

أَيْ إِلَّا أَنْ يُشْفَى، يَعْنِي يُشْرِفَ عَلَى الزَّنَا وَلَا يُوَاقِعَهُ، فَأَقَامَ

الاسْمَ وَهُوَ الشَّفَى مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ، وَهُوَ الْإِشْفَاءُ عَلَى الشَّيْءِ. وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ: فَأَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ أَيِ أَشْرَفُوا عَلَيْهِ وَلَا

يَكَادُ يُقَالُ أَشْفَى إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ: مَرَضْتُ مَرَضًا

أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ وَلَا

إِلَى صِيَامِهِ وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى أَيْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الدُّنْيَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ: إِذَا أُوثِمَ أَدَّى وَإِذَا

أَشْفَى وَرَعَ أَي إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ تَوَرَّعَ عَنْهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْمَعْصِيَةَ
وَالْخِيَانَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ مَغْنَمٍ ذَهَبًا فَأَتَى بِهِ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَدْعُو لَهُ فِيهِ فَقَالَ: مَا شَقَى فُلَانٌ
أَفْضَلُ مِمَّا شَقِيَتْ تَعَلَّمَ خَمْسَ آيَاتٍ؛ أَرَادَ: مَا أَزْدَادَ وَرَبِحَ
بِتَعَلُّمِهِ الْآيَاتِ الْخَمْسَ أَفْضَلُ مِمَّا اسْتَزَدْتُ وَرَبِحْتُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ فَإِنَّ الشَّفَّ الزِّيَادَةُ
وَالرَّبْحُ، فَكَانَ أَصْلُهُ شَفَفَ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى الْفَاءَاتِ يَاءً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
دَسَّاهَا، فِي دَسَّسَهَا، وَتَقَضَّى الْبَارِي فِي تَقَضَّضَ، وَمَا بَقِيَ مِنَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَّا شَفَى أَي قَلِيلٌ. وَشَفَّتِ الشَّمْسُ تَشْفِي وَشَفِيَتْ
شَفَى: غَرَبَتْ، وَفِي التَّهْذِيبِ: غَابَتْ إِلَّا قَلِيلاً، وَأَتَيْتُهُ بِشَفَى مِنْ
ضَوْءِ الشَّمْسِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَا نَبِيلُ مِصْرَ قُبَيْلَ الشَّفَى،

إِذَا نَفَحَتْ رِيحَهُ النَّافِحَةَ

أَي قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَسَانَ بِهَجَاءِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَفَعَلَ قَالَ: شَفَى وَاشْتَفَى؛ أَرَادَ أَنَّهُ
شَفَى الْمُؤْمِنِينَ وَاشْتَفَى بِنَفْسِهِ أَي اخْتَصَّ بِالشِّفَاءِ، وَهُوَ مِنْ
الشِّفَاءِ الْبُرْءِ مِنَ الْمَرَضِ، يُقَالُ: شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ، وَاشْتَفَى افْتَعَلَ مِنْهُ،
فَنَقَلَهُ مِنْ شِفَاءِ الْأَجْسَامِ إِلَى شِفَاءِ الْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ. وَاشْتَفَيْتُ
بِكُذَّاءٍ وَتَشَفَّيْتُ مِنْ غَيْظِي. وَفِي حَدِيثِ الْمَدُوعِ: فَشَقُّوا لَهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ أَي عَالِجُوهُ بِكُلِّ مَا يُشْتَفَى بِهِ، فَوَضَعَ الشِّفَاءَ مَوْضِعَ
الْعِلَاجِ وَالْمُدَاوَاةِ.

وَالْإِشْفَى: الْمُنْقَبْ؛ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْعَرَبِ: إِنَّ لَاطِمَتَهُ لَاطَمَتْ
الْإِشْفَى، وَلَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى جِدَّتِهِ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ لَوْ لَاطَمَ الْإِشْفَى لَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَا لَهُ. وَالْإِشْفَى: الَّذِي
لِلْأَسَاكِفَةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاكِي وَالْمَزَاوِدِ وَالْقَرَبِ
وَأَشْبَاهِهَا، وَهُوَ مَقْصُورٌ، وَالْمُخَصَّفُ لِلنَّعَالِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ: فَحَاصَ مَا بَيْنَ الشَّرَاكِ وَالْقَدَمِ،
وَخَزَةُ إِشْفَى فِي عُطُوفٍ مِنْ أَدَمَ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيَّ:

مَنْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى الْمَرْفَقِ

عَنَى أَنَّ مَرْفَقَهَا حَدِيدٌ كَالْإِشْفَى، وَإِنْ كَانَ الْجَوْهَرُ يَقْتَضِي وَصْفًا
مَا فَإِنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا أَقَامَتْ ذَلِكَ الْجَوْهَرُ مَقَامَ تِلْكَ الصِّفَةِ. يَقُولُ
عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَيَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ، لِأَنَّ الطَّغَامَةَ ضَعِيفَةٌ
فَكَأَنَّهُ قَالَ: يَا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَلِفُ الْإِشْفَى يَاءٌ
لِوُجُودِ شِفَاوَةٍ وَعَدَمِ شِفَاوَةٍ وَمَعَ أَنَّهَا لَا تُشْفَى: التَّهْذِيبُ: الْإِشْفَى السَّرَادُ الَّذِي
يُخْرَرُ بِهِ، وَجَمَعَهُ الْأَشَافِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْفَى إِذَا سَارَ فِي شَفَى الْقَمَرِ،
وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ، وَأَشْفَى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أَوْ وَدِيعَةٍ.

وَشَفِيَّةٌ: اسْمُ رَكِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ شَفِيَّةَ، وَهِيَ بَضْمُ الشَّيْنِ
مِصْغَرَةٌ: بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرْتَهَا بَنُو أُسْدٍ. التَّهْذِيبُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: اللَّيْثُ
الشَّفَّةُ نُقْصَانُهَا وَأَوْ، تَقُولُ شَفَّةً وَثَلَاثُ شَفَوَاتٍ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ

يقول نُفْصَانُهَا هَاءٌ وَتُجْمَعُ عَلَى شِفَاهٍ، وَالْمُشَافَهَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ.
الْخَلِيلُ: الْبَاءُ وَالْمِيمُ شَفَوِيَّتَانِ، نَسَبُهُمَا إِلَى الشَّفَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ خَبَرًا اسْتَقَيْتُ بِهِ أَيِ انْتَفَعْتُ
بَصَحَّتِهِ وَصَدَقِهِ. وَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: تَشَقَّيْتُ مِنْ فَلَانٍ إِذَا أَنْكَى فِي
عَدُوِّهِ نِكَايَةً تَسْرُهُ.

@شَقَا: الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ، بِالْفَتْحِ: ضِدُّ السَّعَادَةِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ،
شَقِيَّ يَشْقَى شَقًّا وَشَقَاءً وَشَقَاوَةً وَشَقُوعَةً وَشَقُوعَةً. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ؛
قَالَ الْفَرَاءُ: وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَقَاوَتُنَا؛ وَأَنْشَدَ
أَبُو ثُرَوَانَ:

كُلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهِ

بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ

وَقَرَأَ قَتَادَةُ: شَقَاوَتُنَا، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ لُغَةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ
بُنِيَ عَلَى التَّأْنِيثِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ، وَكَذَلِكَ النِّهَايَةُ فَلَمْ تَكُنِ الْيَاءُ
وَالْوَاوِ حَرْفِي إِعْرَابٍ، وَلَوْ بُنِيَ عَلَى التَّذْكِيرِ لَكَانَ مَهْمُوزًا كَقَوْلِهِمْ عِظَاءُ
وَعِبَاءُ وَصَلَاءُ، وَهَذَا أَعْلَى قَبْلَ دُخُولِ الْهَاءِ، تَقُولُ: شَقِيَّ
الرَّجُلِ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَيَشْقَى انْقَلَبَتْ فِي الْمَضَارِعِ
أَلْفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ تَقُولُ يَشْقِيَانِ فَيَكُونَانِ كَالْمَاضِي. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا؛ أَرَادَ: كُنْتُ مُسْتَجَابَ
الدَّعْوَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَنْ دَعَاكَ مَخْلِصًا فَقَدْ وَحَدَكَ وَعَبَدَكَ فَلَمْ
أَكُنْ بِعِبَادَتِكَ شَقِيًّا؛ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

وَشَاقَاةُ فِتْنَاءَةٍ: كَانَ أَشَدَّ شَقَاءً مِنْهُ. وَيَقَالُ: شَاقَانِي فَلَانٌ
فَشَقْوَتُهُ أَشَقُّهُ أَيِ غَلَبَتْهُ فِيهِ. وَأَشَقَّاهُ اللَّهُ، فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ
الشَّقْوَةِ، بِالْكَسْرِ، وَفَتْحِهِ لُغَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّقِيِّ وَالشَّقَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ فِي

الْحَدِيثِ، وَهُوَ ضِدُّ السَّعِيدِ وَالسَّعْدَاءِ وَالسَّعَادَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ

قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقَتِهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى

الْحَقِيقَةِ، لَا مَنْ عَرَضَ لَهُ الشَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى شَقَاءِ

الْآخِرَةِ لَا الدُّنْيَا. وَشَاقَيْتُ فَلَانًا مُشَاقَاةً إِذَا عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ.

وَالشَّقَاءُ: الشَّدَّةُ وَالْعُسْرَةُ. وَشَاقَيْتُهُ أَيِ صَابَرْتَهُ؛ وَقَالَ

الرَّاجِزُ: إِذْ يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ،

يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى لَا يَنْبَغُ

يَعْنِي جَمَلًا يَصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًّا. وَيَقَالُ: شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى

عَانَيْتُهُ. وَالْمُشَاقَاةُ: الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا. وَالْمُشَاقَاةُ:

الْمُعَانَاةُ: وَالْمُمَارَسَةُ. وَالشَّاقِي: حَيْثُ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ لَا يُسْتَطَاعُ

ارْتِقَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ شَقِيَّانٌ. وَشَقَا نَابُ

الْبَعِيرِ يَشْقَى شَقِيًّا: طَلَعَ وَظَهَرَ كَشَقًّا.

@شَكَا: شَكَا الرَّجُلُ أَمْرَهُ يَشْكُو شَكْوًا، عَلَى فَعْلًا، وَشَكَاوَى عَلَى

فَعْلَى، وَشَكَاءٌ وَشَكَوَةٌ وَشِكَايَةٌ عَلَى حَدِّ الْقَلْبِ كَعَلَايَةٍ، إِلَّا أَنَّ

ذَلِكَ عَلَمٌ فَهُوَ أَقْبَلُ لِلتَّغْيِيرِ؛ السِّيرَافِي: إِنَّمَا قُلِبَتْ وَאוُهُ يَاءً

لأن أكثر مصادر
فعالة من المعتل إنما هو من قسم الباء نحو الجراية
والولاية والوصاية، فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو.
وتشكى واشتكى: كشكا. وتشاكى القوم: شكا بعضهم إلى بعض.
وشكوت فلاناً أشكوه شكوى وشكاية وشكية وشكاة إذا أخبرت
عنه بسوء فعله بك، فهو مشكوك ومشكى والاسم الشكوى.
قال ابن بري: الشكاية والشكية إظهار ما يصفك به غيرك من
المكره، والاشتكا إظهار ما بك من مكروه أو مرض ونحوه.
وأشكت فلاناً إذا فعلت به فعلاً أخوجه إلى أن
يشكوك، وأشكيت أيضاً إذا أعتبت من شكواه ونزعت عن شكاته
وأزلته عما يشكوه، وهو من الأضداد. وفي الحديث: شكونا
إلى رسول الله؛ صلى الله عليه وسلم، حرّ الرّمضاء فلم يشكنا أي
شكوا إليه حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا
إلى صلاة الظهر، وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يشكهم أي لم
يجهّم إلى ذلك ولم يزل شكواهم. ويقال: أشكت الرجل إذا
أزلت شكواه وإذا حملته على الشكوى؛ قال ابن الأثير: وهذا
الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحد رواة: قيل له في
تعبيلها فقال نعم، والفقهاء يذكرونه في السجود، فإنهم
كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر،
فنهوا عن ذلك، وأنهم لما شكوا إليه ما يجدونه من ذلك لم
يسخّ لهم أن يسجدوا على طرف ثيابهم. واشتكيت: مثل
شكوته. وفي حديث ضبة ابن محصن قال: شاكيت أبا موسى في بعض ما
يشاكي الرجل أميره؛ هو فاعلت من الشكوى، وهو أن تخبر عن
مكروه أصابك. والشكوى والشكاة والشكاء كله:
المرض. قال أبو المجيب لابن عمه: ما شكائك يا ابن حكيم؟ قال له:
انتهاء المدة وانقضاء العدة. الليث: الشكوى الاشتكا، تقول:
شكا يشكو شكاء، يستعمل في الموجدة والمرض. ويقال: هو
شاك مريض. الليث: الشكوى المرض نفسه؛ وأنشد:
أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه،
وإن كان ذاك الشكوى بي فأخي طيب
واشتكى عضواً من أعضائه وتشكى بمعنى. وفي حديث عمرو بن
حرث: دخل على الحسن في شكوه؛ هو المرض، وقد شكا المرض شكواً
وشكاه وشكوى وتشكى واشتكى. قال بعضهم: الشاكي والشكي الذي
يمرض أقل المرض وأهونه. والشكي: الذي يشكى. والشكي:
المشكوك. وأشكى الرجل: أتى إليه ما يشكو فيه به.
وأشكاه: نزاع له من شكايته وأعتبه. قال الرازي يصف إبلاً قد
أثعبها السير، فهي تلوي أعناقها تارة وتمدّها أخرى
وتشكى إلينا فلا نشكيها، وشكواها ما غلبها من سوء الحال والهزال
فيقوم مقام كلامها، قال:
تمدّ بالأعناق أو تننيها،

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيها،
مَسَّ حَوَايا قَلَمًا نُجْفِيها
قال أبو منصور: وللإشكاء معنيان آخران: قال أبو زيد شكاني فلان
فأشكيتُهُ إذا شكاك فزِدْتَهُ أذىً وشكوى، وقال الفراء أشكى إذا
صادفَ حَبِيْبَه يشكو؛ وروى بعضهم قولَ ذي الرُّمَّة يصف الربع ووقوفه
عليه:

وأشكِيه، حتى كاد مما أبْتَه
تُكَلِّمُنِي أَحْجارُهُ ومَلاعِيه
قالوا: معنى أشكِيه أي أبْتَه شكواي وما أكابُدُه من الشَّوْقِ
إِلَى الظَّاعِنِينَ عن الرَّبِّع حين شَوَّقْتَنِي معاهِدُهُمْ فِيهِ إِلَيْهِمْ.
وأشكى فلاناً من فلان: أخذ له منه ما يَرْضَى. وفي حديث خَبَّاب بن
الْأَرْت: شكَّونا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الرَّمْضاءَ فما
أشْكَانا أي ما أذن لنا في التخلُّف عن صلاة الظَّهيرة وقت الرَّمْضاء.
قال أبو عبيدة: أشكيتُ الرجل أي أتيتُ إليه ما يشكوني،
وأشكيتُهُ إذا شكَا إِلَيْكَ فَرَجَعْتَ له من شكايَتِهِ إِلَيْكَ إلى ما
يُحِبُّ. ابن سيده: وهو يُشكى بكذا أي يُنْهَم وَيُرْن؛ حكاه يعقوبُ في
الألفاظ؛ وأنشد:

قالت له يَبْضاءُ من أَهل مَلَلٍ،
رَفْراقُهُ العَيْنِينَ تُشكى بِالْعَزَلِ

وقال مُزاحِم:

خَلِيلِي، هل بادٍ به الشَّيْبُ إن بكى،
وقد كان يُشكى بِالْعِزاءِ مَلُول
والشَّكِيّ أَيْضاً: المَوْجِعُ؛ وقول الطَّرِمَّاح بن عَدِيٍّ:

أنا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ،
وسمي شَكِيٍّ وَلِساني عارِمُ،
كالْبَحْرِ حينَ تَنكَّدُ الهِزائِمُ

وسمي: من السَّمة، وشكِيٍّ: مَوْجِعُ، والهزائمُ: البُئارُ الكثيرةُ
الماءِ، وسمي شَكِيٍّ أي يُشكى لَدَعُه وإِحْراقُه.

التَّهْذِيبُ: سلمة يقال به شكاً شديداً تَقْشُرُ. وقد شكَّنتُ أَصابِعُه،
وهو التَّقْشُرُ بين اللحم والأظفار شَبِيهٌ بالتشققِ. ويقال للبعير
إذا أتعبه السَّيرُ فمدَّ عُنُقَه وكثُرَ أُنْيُنُه: قد شكَا؛ ومنه قول

الراجز: شكَا إِلَيَّ جَملي طَوْلُ السَّرى،

صَبِراً جَمِيلِي، فَكَلاناً مُبْتَلِي

أبو منصور: الشَّكَاةُ تُوضع موضع العَيْبِ والدَّمِّ؛ وعيرَ رجلٌ عبد

الله بن الزبير بأُمِّه فقال ابن الزبير

(*) قوله «بأُمِّه فقال ابن

الزبير إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة التهذيب: وعيرَ رجل عبد الله بن الزبير بأُمِّه

فقال يا ابن ذات النطاقين فتمثل بقول الهذلي: وتلك شكاة إلخ):

وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

أراد: أن تعبيره إِيَّاه بأن أُمِّه كانت ذات النطاقين ليس بعارٍ،

ومعنى قوله ظاهرٌ عنك عارُها أي ناب، أراد أن هذا ليس عاراً يلزق به وأنه يُفْتَحَرُ بذلك، لأنها إنما سميت ذات النطّاقين لأنه كان لها نطّاقان تحمِلُ في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الغار، وكانت تُنْطِقُ بالنطّاق الآخر، وهي أسماء بنتُ أبي بكرٍ الصديق، رضي الله عنهما.

الجوهري: ورجلٌ شاكي السلاح إذا كان ذا شوكةٍ وحدٍّ في سلاحه؛ قال الأخفش: هو مقلوبٌ من شائك، قال: والشكّي في السلاح مُعَرَّبٌ، وهو بالتركية بش.

ابن سيده: كل كَوَّةٍ ليست بنافذةٍ مشكاةٌ. ابن جنّي: ألف مشكاةٍ منقلبة عن واو، بدليل أن العرب قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة. التهذيب: وقوله تعالى: كمِشكاةٍ فيها مصباحٌ؛ قال الزجاج: هي الكَوَّةُ، وقيل: هي بلغة الحبش، قال: والمشكاة من كلام العرب، قال: ومثلها، وإن كان لغير الكَوَّةِ، الشَّكْوَةُ، وهي معروفة، وهي الزُقَيْقُ الصغير أول ما يُعْمَلُ مثله؛ قال أبو منصور: أراد، والله أعلم، بالمشكاة قصبة الزجاجاة التي يُسْتَصْبَحُ فيها، وهي موضع الفتيلة، شُبِّهَتْ بالمشكاة وهي الكَوَّةُ التي ليست بنافذة.

والعرب تقول: سلّ شاكي فلان أي طيّب نفسه وعزّه عما عراه. ويقال: سلّيت شاكي أرض كذا وكذا أي تركتها فلم أقرّبها. وكل شيء كففت عنه فقد سلّيت شاكيه.

وفي حديث النجاشي: إنما يخرج من مشكاةٍ واحدةٍ؛ المشكاة: الكَوَّةُ غير النافذة، وقيل: هي الحديدية التي يعلّق عليها القنديل، أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من شيء واحد. والشَّكْوَةُ: جلد الرضيع وهو اللبن، فإذا كان جلد الجذع فما فوقه سمّي وطباً. وفي حديث عبد الله بن عمرو: كان له شَكْوَةٌ يَنْقَعُ فيها زَبِيباً، قال: هي وعاءٌ كالذَّلْوِ أو القِرْبَةِ الصغيرة، وجمعها شَكَى. ابن سيده: الشَّكْوَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ ما دام يَرْضَعُ، فإذا فُطِمَ فَمَسْكُهُ البِدْرَةُ، فإذا أَجْدَعَ فَمَسْكُهُ السَّقَاءُ، وقيل: هو وعاءٌ من آدم يُبَرِّدُ فيه الماء ويُحَبَسُ فيه اللبن، والجمع شَكَوَاتٌ وشِكَاءٌ. وقول الرائد: وشكّت النساءُ أي اتخذت الشكاء، وقال ثعلب: إنما هو تشكّت النساء أي اتخذن الشكاء لِمَخْضِ اللبن لأنه قليل، يعني أن الشَّكْوَةَ صغيرة فلا يُمَخَضُ فيها إلا القليل، من اللبن. وفي حديث الحجاج: تشكّى النساءُ أي اتخذن الشكى للبن. وشكّى وتشكّى واشتكى إذا اتخذ شَكْوَةً. أبو يحيى بن كُنَاسة: تقول العرب في طلوع الثَّريّا بالغدوات في الصيف:

طلع النّجمُ غَدِيَّةً،

ابتغى الرّاعي شُكِيَّةً

والشُّكِيَّةُ: تصغير الشَّكْوَةِ، وذلك أن الثَّريّا إذا طلعت هذا الوقت هَبَّتِ البوارِحُ ورَمِضَتِ الأرض وعَطِشَتِ الرُّعيانُ، فاحتاجوا إلى شِكَاءٍ يَسْتَقُونُ فيها لشفاهم، ويَحْقِنُونَ اللَّبَنِيَّةَ في بعضها

ليشربوها قارصةً. يقال: شَكَّى الراعي وتشَكَّى إذا اتخذ الشَّكْوَةَ؛ وقال الشاعر:

وحتى رأيتُ العَنَزَ تَشْرِي، وشَكَّتِ الـ
أَيامِي، وأَضْحَى الرَّثْمُ بالدَّوِّ طاوياً
العَنَزُ تَشْرِي لِلْخِصْبِ سِمْنًا ونَشَاطًا، وقوله: أَضْحَى الرَّثْمُ
طاوياً أَي طَوَى عُنْفَهُ مِنَ الشَّبَعِ فَرَبَضَ، وقوله: شَكَّتِ الأَيامِي أَي كَثُرَ
الرُّسْلُ حتى صارت الأَيِّمُ يَفْضُلُ لها لَبَنٌ تَحْقِنُهُ في شَكْوَتِهَا.
وَأَشْتَكِي أَي اتَّخَذَ شَكْوَةً.

والشَّكْوُ: الحَمْلُ الصَّغِيرُ

(*) قوله «الحمل الصغير» هكذا بالحاء

المهملة في الأصل والمحكم، وفي القاموس بالجيم).

وَبَنُو شَكْوٍ: بَطْنٌ؛ التهذيب: وقيل في قول ذي الرمة:

على مُسْتَظْلَاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ

شَوَيْكِيَّةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

قيل: شَوَيْكِيَّةٌ، بغير همز، إِبِلٌ منسوبةٌ.

@شلا: الشَّلُو والشَّلَا: الجِلْدُ والجَسَدُ من كل شيء، وكلُّ مسلوخة

أَكَلَ منها شيءٌ فَبَقِيَئُهَا شِلْوٌ وشَلَا؛ وأنشد الراعي:

فادْفَعْ مِظَالِمَ عَيْلَتِ أَبْنَاءِنَا

عَنَّا، وَأَنْفِذْ شِلُونَا الْمَأْكُولَا

وفي حديث أبي رجاء: لما بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَذَ

فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَنْثَرْنَا شِلْوً أَرْنَبٍ دَفِينًا. ويجمع الشَّلُو على

أَشْلٍ وَأَشْلَاءٍ؛ فمن أَشْلٍ حديث بكار: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، مَرَّ بِقَوْمٍ يَبَالُونَ مِنَ النَّعْدِ وَالْحُلْقَانِ وَأَشْلٍ مِنْ لَحْمٍ أَي قَطْعٍ

مِنَ اللَّحْمِ، وَوزنه أَفْعُلٌ كَأَضْرُسٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ والواو اسْتِثْقَالًا

وَأَلْحِقَ بِالْمَنْقُوصِ كَمَا فُعِلَ بَدَلُو وَأَذَلْ؛ ومن أَشْلَاءٍ حديث علي، كرم الله

وجهه: وَأَشْلَاءٍ جَامِعَةٌ لِأَعْضَائِهَا. والشَّلُو والشَّلَا: العُضْوُ من أَعْضَاءِ

اللحم. وفي الحديث: انْتَنِي بِشِلْوِهَا الْأَيْمَنِ أَي بِعُضْوِهَا الْأَيْمَنِ، إما

يَدِهَا أَوْ رِجْلِهَا، وَالْجَمْعُ أَشْلَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَأَشْلَاءُ الْإِنْسَانِ:

أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبَلَى وَالتَّفَرُّقِ. وفي حديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ فِي الْقَوْسِ

الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الطُّفَيْلُ ابْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ عَلَى إِقْرَائِهِ

إِيَّاهُ الْقُرْآنَ: تَقَلَّدَهَا شِلْوَةً مِنْ جَهَنَّمَ؛ وَيُرْوَى: شِلْوًا مِنْ

جَهَنَّمَ أَي قِطْعَةً مِنْهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُضْوِ شِلْوٌ لِأَنَّهُ طَائِفَةٌ مِنْ

الْجَسَدِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنَّهُ سَأَلَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ عَنْ

النُّعْمَانِ ابْنِ

الْمُنْذَرِ أَنَّهُ مِنْ وَلَدٍ مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنَصِ بْنِ

مَعْدٍ؛ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ بَقَايَا أَوْلَادِهِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الشَّلْوِ الْقِطْعَةُ

مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّهَا بَقِيَّةٌ مِنْهُ. وَبَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَي

بَقَايَا فِيهِمْ. وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ: حَدَائِدُهُ بِلا سِيُورٍ؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: أَرَأَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعُضْوِ مِنَ اللَّحْمِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ:

رَأْنْتِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ، وَبَعْلُهَا
مَنْ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنَحْنٍ مُتَطَامِنُ
ويروى: عاجِزٌ مُتَبَاطِنٌ، ويروى: وزَوْجُهَا مِنَ الْمَلءِ؛ وأنشد ابن
بري:

رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مِرْقَقِيهَا
بِأَشْعَثِ مِثْلِ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ
والمُشَلَّى مِنَ الرَّجَالِ: الْخَفِيفُ اللَّحْمِ. وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ
مِنَ الْمَالِ

أَيَّ قَلِيلٍ، وَكُلُّهُ مِنَ الشَّلْوِ. أَبُو زَيْدٍ: ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ
وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا شَلَايَا، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ.
وَأَصْلُ الشَّلْوِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: شَلَايَا،
مَقْصُورٌ، بَقَايَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَالْوَاجِدَةُ شَلِيَّةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلَا
بَقِيَّةُ الْمَالِ. وَالشَّلْيُ: بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ. وَشَلَا إِذَا سَارَ، وَشَلَا
إِذَا رَفَعَ شَيْئًا. وَقَالَ بَنُو عَامِرٍ لَمَّا قَتَلُوا بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ
جَبَلَةَ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا شَلْوٌ أَيْ بَقِيَّةٌ، فَغَزَوْهُمْ يَوْمَ ذِي
لُجَبٍ فَقَتَلْتَهُمْ تَمِيمٌ؛ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي ذَلِكَ:
فَقُلْتُمْ: ذَلِكَ شَلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهُ
فَكَيْفَ أَكَلْتُمْ الشَّلْوَ الَّذِي تَرَكُوا؟

وَاشْتَلَى الرَّجُلُ: اسْتَنْقَذَ شِلْوَهُ وَاسْتَرْجَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
اللَّصُّ إِذَا قَطَعَ سَبَقَتَهُ يَدُهُ إِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا، وَفِي
نَسَخَةٍ: اسْتَشْلَاهَا أَيْ اسْتَنْقَذَهَا وَاسْتَخْرَجَهَا، وَمَعْنَى سَبَقَتَهَا
أَنَّهُ بِالسَّرْقَةِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، فَكَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَا يَدْخُلُ
النَّارَ، فَإِذَا قَطَعَتْ سَبَقَتَهُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ فَارَقَتْهُ، فَإِذَا تَابَ
اسْتَنْقَذَ بِنَيْتِهِ حَتَّى يَدَهُ. وَاشْتَلَى الرَّجُلُ فَلَانًا أَيْ أَنْقَذَ
شِلْوَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنَّ سُلَيْمَانَ، اشْتَلَانَا، ابْنَ عَلِيٍّ
أَيَّ أَنْقَذَ شِلْوَنَا أَيْ عُضُونَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ، قَالَ فِي الْوَرَكِ ظَاهِرُهُ نَسَاءً وَبَاطِنُهُ شَلَا؛ يَرِيدُ لَا لَحْمَ
عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ أَخَذَ.
التَّهْدِيبُ: أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَقَرَقَسْتُ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ. وَأَشْلَى
الشَّاةَ وَالْكَلْبَ وَاسْتَشْلَاهُمَا: دَعَاهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا. وَأَشْلَى
دَابَّتَهُ: أَرَاهَا الْمُخْلَةَ لِتَأْتِيَهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُ
الْكَلْبَ عَلَى الصَّيِّدِ خَطَأً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ
دَعَوْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ بِالصَّيِّدِ وَأَسَدَّتْهُ إِذَا
أَغْرَيْتَهُ بِهِ، وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ، إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ.
يُقَالُ: أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا
لِتَحْلُبَهُمَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَّةٍ، أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَوْعَا
وَهُمَا اسْمَا نَافَتِيَةٍ؛ وَقَالَ الْآخَرُ:

أَشْلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي،
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشَرْبِ قَابٍ
وقول زياد الأعجم:
أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا، فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكُلُ
ويروى: فَأَغْرَى كِلَابَهُ. قال ابن بري: المشهورُ في أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ
أَنَّهُ دَعَوْتُهُ، قال: وقال ابن دَرَسْتَوِيهِ من قال أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ
على الصَّيْدِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَوْتُهُ فَأَرْسَلْتُهُ على الصَّيْدِ، لكن
حَذَفَ فَأَرْسَلْتُهُ تَخْفِيفاً واختصاراً، وليس حذفٌ مثل هذا الاختصار
بخطأ، ونفس أَشْلَيْتُ إِنَّمَا هُوَ أَفْعَلْتُ مِنَ الشَّلْوِ، فهو يفتضي الدُّعَاءَ
إِلَى الشَّلْوِ ضَرُورَةً. وَالشَّلْوُ مِنَ الْحَيَوَانِ: جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ،
وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ. وَأَنْكَرَ أَوْسَدْتُ وقال: إِنَّمَا هُوَ مِنْ
الْوَسَادَةِ؛ قال ابن بري: انقضى كلام ابن دَرَسْتَوِيهِ وقد ثَبَتَ صحة
أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بمعنى أَغْرَيْتُهُ، من أَنَّ إِشْلَاءَ الْكَلْبِ إِنَّمَا هُوَ
مَأْخُذٌ مِنَ الشَّلْوِ، وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيطُ على أَشْلَاءِ الصَّيْدِ
وهي أَعْضَاؤُهُ. قال: ورَأَيْتُ بَخَطَّ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ فِي بَعْضِ
تَصَانِيفِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ الْكِسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ على الصَّيْدِ بمعنى
أَغْرَيْتُهُ، قال: لِأَنَّهُ يُدْعَى ثَمَّ يُوسَدُ فَوْضِعَ مَوْضِعُهُ، قال: وهذا
الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ
دَرَسْتَوِيهِ فِي تَصْحِيحِ كَوْنِ الْإِشْلَاءِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ. وقال الشافعي: إِذَا
أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ على الصَّيْدِ، فَعُلْطَ وَلَمْ يَغْلُطْ؛ قال: وقد جَاءَ ذَلِكَ فِي
أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ، مِنْهُ بَيْتُ زِيَادٍ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَمِنْهُ مَا
أَنْشَدَهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ:
أَلَا أَيُّهَا الْمُثَلِّي عَلَيَّ كِلَابِي،
وَلِي غَيْرَ أَنَّ لَمْ أَشْلِهِنَّ كِلَابُ
ومثله مَا أَنْشَدَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْمُلْحِ مِنَ الْحَمَاسَةِ:
وَأَنَا لَنَجْفُو الضَّبِيفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ،
مَخَافَةَ أَنْ يَضُرَّ بِنَا فَيُعُودُ
وَنُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ،
وَنُبْدِي لَهُ الْجَرْمَانَ ثَمَّ نَزِيدُ
ومثله لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا:
نُشْلِي كِلَابَكَ، وَالْأَذْنَابُ سَائِلَةٌ،
على قُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ
فقوله: على قُرُومِ يَشْهَدُ بَأَنَّ الْإِشْلَاءَ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ، لِأَنَّ
على إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ أَغْرَيْتُ وَأَشْلَيْتُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا، وَإِذَا
قُلْتَ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ تَحْتَجْ إِلَى ذِكْرِ عَلَى. وفي حديثِ مَطَرٍ
بن عبد الله قال: وَجَدْتُ الْعَيْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ
اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَاهُ، وَإِنْ خَلَاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ. أَبُو عبيد:
اسْتَشْلَاهُ أَيَّ اسْتَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَاكِهْ وَأَخَذَهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَشْلَاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

قد اِشْتَلَانَا عَفُوهُ وَكَرَمُهُ
أَيِ اسْتَنْقَذَنَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ؛ قَالَ حَاتِمُ طَيِّءٍ يَذْكُرُ نَاقَةَ دَعَاهَا
فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ:

أَسْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمُرَاحِ فَأَقْبَلْتُ
رَتَكَا، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفُ
قَالَ: فَأَرَادَ مَطْرَفُ أَنْ اللَّهَ إِنْ أَغَاثَ عَبْدَهُ وَدَعَاهُ فَأَنْقَذَهُ مِنْ
الْهَلَكَةِ فَقَدْ نَجَا، وَذَلِكَ الْاسْتِشْلَاءُ؛ وَقَالَ الْفُطَّامِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا:
قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكْرًا وَاسْتَلَيْتُ بَنًا،
فَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنْ يَسْتَجْمَعَ الْوَادِي

وَقَوْلُهُ: اسْتَلَيْتُ وَاسْتَشْلَيْتُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى، وَكُلُّ مَنْ دَعَاكَ فَقَدْ
أَسْلَيْتَهُ، وَكُلُّ مَنْ دَعَاكَ حَتَّى تُخْرِجَهُ وَتُجَيِّبَهُ مِنَ الضِّيقِ
أَوْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَقَدْ اسْتَشْلَيْتَهُ وَاسْتَلَيْتَهُ،
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْفُطَّامِيِّ.

@شما: التهذيب: ابن الأعرابي قال شما إذا علا أمره، قال: والشما
السمع، والله أعلم.

@شنا: شُؤْءٌ: لُغَةٌ فِي شُؤْءَةٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ شُؤْيٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَلِهَذَا قُضِيَ نَحْنُ أَنَّ قَلْبَ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاءَ فِي شُؤْءَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَدَ
شُؤْءَةً بَدَلًا لَا قِيَاسَ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَمْ يَنْبُتْ
فِي النَّسَبِ وَأَوَّاءَ، فَإِنْ جَعَلْتَ تَخْفِيفَ شُؤْءَةٍ قِيَاسِيًّا قُلْتَ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ
شُؤْنِي عَلَى مِثَالِ شُعْيٍ، لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ إِنَّمَا نَسَبْتَ إِلَى شُؤْءَةٍ،
فَتَقَطَّنْ إِنْ يُسَرُّ لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَوْ لَا اعْتِقَادُنَا أَنَّهُ بَدَلٌ لَمَا
أَفْرَدْنَا لَهُ أَبَاً وَلَوْ سَعَيْتُهُ تَرْجُمَةً شُؤًّا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ:
رَجُلٌ مَشْنِيٌّ وَمَشْنُوٌّ أَيُّ مُبْعَضٍّ، لُغَةٌ فِي مَشْنُوءٍ؛ وَأَنشَدَ:
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِيحُ؟

فَصَوْتُكَ مَشْنُوٌّ إِلَيَّ قَبِيحُ
فَمَشْنِيٌّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ فِي مَشْنُوِّ الْهَمْزِ بَلْ قَدْ أَحَقَّهُ
بِمَرْضُوٍّ وَمَرْضِيٍّ وَمَدْعُوٍّ وَمَدْعِيٍّ.

@شنظي: التهذيب في الرباعي: قال أبو السَّمِيدِ عِ امْرَأَةً شِنْظِيَّانَ
عِنْظِيَّانَ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ.

@شها: شَهِيْتُ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَأَشْعَثُ يَشْهِي النَّوْمَ قُلْتُ لَهُ: ارْتَحِلْ،
إِذَا مَا النُّجُومُ أَعْرَضَتْ وَاسْبَغَرَتْ

وَشَهِيَّ الشَّيْءَ وَشَهَا يَشْهَاهُ شَهْوَةٌ وَاشْتَهَا وَتَشَهَا:

أَحْبَبَهُ وَرَغِبَ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ شَهِيَّ يَشْهِي وَشَهَا يَشْهُو إِذَا
اشْتَهَى، وَقَالَ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ. وَالنَّشْهِيَّ: اقْتِرَاحُ شَهْوَةٍ بَعْدَ
شَهْوَةٍ، يَقَالُ: تَشَهَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَأَشْهَاهَا أَيَّ أَطْلَبُهَا

شَهَوَاتِهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ؛ أَيِ يَرْغَبُونَ
فِيهِ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا. غَيْرُهُ: الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَطَعَامٌ شَهِيٌّ أَيِ
مُشْتَهَى. وَتَشَهَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا. وَهَذَا شَيْءٌ يَشْهِي الطَّعَامُ أَيِ
يَحْمِلُ عَلَى اسْتِهَاةٍ، وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ

شَهْوَى وما أَشْهَاهَا وَأَشْهَانِي لَهَا، قال سيبويه: هذا على مَعْنَيْنِ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَشْهَاهَا إِلَيَّ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهَا مُتَشَهِّةٌ، وَكَأَنَّهُ عَلَى شَهْوَى، وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ بِهِ فَقُلْتَ مَا أَشْهَاهَا كَقَوْلِكَ مَا أَحْظَاهَا، وَإِذَا قُلْتَ مَا أَشْهَانِي فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ شَاهٍ وَأَشْهَاءُ: أَعْطَاهُ مَا يَشْتَهِي، وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانُ؛ قال العجاج:

فَهِيَ شَهْوَى وَهُوَ شَهْوَانِي
وَقَوْمٌ شَهَاوَى أَيْ دَوُوْ شَهْوَةٍ شَدِيدَةٍ لِلْأَكْلِ. وَفِي حَدِيثٍ رَابِعَةٍ: يَا شَهْوَانِي يُقَالُ: رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ، وَالْجَمْعُ شَهَاوَى كَسَكَارَى. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ إِلَى شَهْوَةِ النَّسَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْمَرُهُ صَاحِبُهُ وَيُصِرُّ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا هُوَ الْإِصْرَارُ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ: هُوَ أَنْ يَرَى جَارِيَةً حَسَنَاءَ فَيَفْضُ طَرَفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ بَعِينَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ لَهُ حَسَنَاءَ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: لَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمَ عَلَيَّ. أَبُو سَعِيدٍ: الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَا يَحِلُّ مِمَّا يَسْتَحْفَى بِهِ الْإِنْسَانُ، إِذَا فَعَلَهُ أَخْفَاهُ وَكَرِهَ أَنْ يَظْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ، غَيْرَ أَنِّي أَسْتَحْسِنُ أَنْ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ، وَأَجْعَلَ الْوَاوَ بِمَعْنَى مَعْ كَأَنَّهُ قَالَ: أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي، فَكَأَنَّهُ يُرَائِي النَّاسَ بِتَرْكِهِ الْمَعَاصِي، وَالشَّهْوَةُ لَهَا فِي قَلْبِهِ مَخْفَاةٌ، وَإِذَا اسْتَحْفَى بِهَا عَمَلُهَا، وَقِيلَ: الرِّيَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ اطِّلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ.

ابن الأعرابي: شَاهَاهُ فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَهَاشَاهُ إِذَا مَازَحَهُ. وَرَجُلٌ شَاهِي الْبَصَرِ: قَلْبُ شَاهِي الْبَصَرِ أَيْ حَدِيدُ الْبَصَرِ.

وَمُوسَى شَهَوَاتٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

@شوا: نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ مِثْلُ الْمَوْمَاءِ وَشَوْشَاءٌ: سَرِيعَةٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْتٍ أَوْ بِأَهْوَجَ شَوْشَوٍ،

صَنِيعٌ نَبِيلٌ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيَّ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيَّ. قَالَ ابْنُ بَرِي:

وَالشَّوْشَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ، وَلَا

فُنُقٌ مُغَالِبَةٌ عَلَى الْأَمْرِ

وَالشَّيْءُ: مَصْدَرُ شَوَيْتُ، وَالشَّوَاءُ الْإِسْمُ. وَشَوَى اللَّحْمَ

شَيًّا فَانْشَوَى وَاشْتَوَى، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تُقَالُ اشْتَوَى؛ وَقَالَ:

قَدْ انْشَوَى شِوَاؤُنَا الْمَرْعَبُ،

فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْعَدَاءِ فَكُلُّوا

قَالَ ابْنُ بَرِي: وَأَجَازَ سِيبَوِيهِ أَنْ يَقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَانْشَوَى

واشْتَوَى؛ ومنه قول الراجز يصف كمأة جناها:
 أَجْنِي الْبِكَارَ الْحُوَّ مِنْ أَكْمِيهَا،
 تَمَلًّا تَنْنَاهَا يَدَيَّ طَاهِيهَا،
 قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُشْتَوِيهَا
 وهو الشَّوَاءُ وَالشَّوَى؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد:
 وَمُحْسِنَةً قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا،
 تَنْقَسَ عَنْهَا حَيْنُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى
 وتفسير هذا البيت مذكور في ترجمة حسب، والقطعة منه شِوَاءٌ؛ وأنشد:
 وَأَنْصِبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ، طَاهِي، وَعَجَلْنِ
 لَنَا بِشِوَاءِ مُرْمَعِلٍ ذُؤُوبُهَا
 واشْتَوَى الْقَوْمُ: اتَّخَذُوا شِوَاءً؛ وقال لبيد:
 وَغُلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ
 بِالْوَكِّ، فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلَ
 أَوْ نَهْنَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ،
 فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ
 وَشِوَاهُمْ وَأَشْوَاهُهم: أَطْعَمَهُم شِوَاءً. وَأَشْوَاهُ لَحْمًا:
 أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ. وقال أبو زيد: شَوَى الْقَوْمَ وَأَشْوَاهُهم أَعْطَاهُهم
 لَحْمًا طَرِيًّا يَسْتَوُونَ منه، تقول: أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي إِشْوَاءً إِذَا
 أَطْعَمْتَهُم شِوَاءً، وكذلك شَوَيْتُهُم تَشْوِيَةً، وَاشْتَوَيْنَا
 لَحْمًا فِي حَالِ الْخُصُوصِ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِهِم: الشَّوَاءُ يَرِيدُ
 الشَّوَاءَ؛ وأنشد:
 وَيَخْرُجُ لِلْقَوْمِ الشَّوَاءُ يَجْرُهُ،
 بِأَفْصَى عَصَاهُ، مُنْضَجًا أَوْ مُلْهَوَجًا
 قال أبو بكر: والعرب تقول نَضِجَ الشَّوَاءُ، بضم الشين، يريدون
 الشَّوَاءَ.
 والشَّوَايَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وقيل: شَوَايَةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ
 الْجَارِزُ مِنْ أَطْرَافِهَا. والشَّوَايَةُ، بالضم: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
 كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ. وَتَعَشَّى فُلَانٌ فَاشْتَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيِ أَبْقَى
 مِنْهُ بَقِيَّةً. ويقال: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا شَوَايَةُ. وشَوَايَةُ
 الْخُبْزِ: الْقُرْصُ مِنْهُ.
 وَاشْتَوَى الْقَمْحُ: أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشْوَى، وقد يستعمل ذلك في
 تَسْخِينِ الْمَاءِ؛ وأنشد ابن الأعرابي:
 بَنَيْنَا عُدُوبًا، وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا،
 تَشْوِي الْقَرَاخَ، كَأَنْ لَا حَيٍّ فِي الْوَادِي
 تَشْوِي الْقَرَاخَ أَيِ تَسَخَّنُ الْمَاءَ فَتَشْرَبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ
 يُسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ آذَى، وَذَلِكَ إِذَا شُرِبَ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ أَوْ
 غَدَاءٍ. ابن الأعرابي: شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخَّنْتَهُ. وفي الحديث:
 لَا تَنْقُضِ الْحَائِضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسِهَا أَيِ
 جِلْدِهِ. وَالشَّوَاءُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ؛ وقول أبي ذؤيب:
 عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا

إليك، فجاءت مُفْشَعِرًا شَوَاتُهَا
أراد: المَالِكُ التي هي الرسائل، فاستعار لها الشَّوَاةَ ولا شَوَاةَ
لها في الحقيقة، وإنما الشَّوَى للحيوان، وقيل: هي القائمة، والجمع
شَوَى، وقيل: الشَّوَى اليدان والرجلان، وقيل: اليَدان
والرجلان والرأس من الأديميين وكل ما ليس مَقْتَلًا. وقال بعضهم:
الشَّوَى جماعة الأطراف. وشَوَى الفرس: قَوَّاهُ. يُقال: عَبِلُ
الشَّوَى، ولا يكونُ هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيلَ بأسالةِ
الخدَّينِ وعَنقِ الوجه، وهو رِقَّتُهُ؛ وقول الهذلي:

إذا هي قامتْ تَفْشَعِرُ شَوَاتُهَا،
وتُشْرِفُ بين اللَّيْتِ منها إلى الصُّفْلِ
أراد ظاهرَ الجِلْدِ كُلِّه، ويدلُّ على ذلك قوله بين اللَّيْتِ منها إلى
الصُّفْلِ أي من أصل

الأذنِ إلى الخاصِرَةِ. ورَمَاهُ فَأَشَوَاهُ أي أصابَ شَوَاهُ ولم
يُصِبْ مَقْتَلَهُ؛ قال الهذلي:

فإنَّ من القَوْلِ التي لا شَوَى لها،
إذ زَلَّ عن ظَهْرِ اللِّسانِ انْفِلَاثُهَا
يقول: إنَّ من القَوْلِ كَلِمَةً لا تُشَوِي ولكن تَقْتُلُ، والاسمُ
منه الشَّوَى؛ قال عمرو ذو الكَلْبِ:

فَقُلْتُ: خُذْهَا لا شَوَى ولا شَرَمَ
ثم اسْتَعْمِلَ في كُلِّ مَنْ أخطأَ غَرَضًا، وإن لم يكن له شَوَى
ولا مَقْتَلٌ. الفراء في قوله تعالى: كَلَّا إِنَّهَا لَأُطَى نَزَاةً
لِلشَّوَى؛ قال: الشَّوَى اليَدان والرجلان وأطرافُ الأصابع وقِحفُ
الرَّأسِ، وجِلْدَةُ الرَّأسِ يقال لها شَوَاةٌ، وما كان غيرَ مَقْتَلٍ
فهو شَوَى؛ وقال الزجاج: الشَّوَى جمع الشَّوَاةِ
وهي جِلْدَةُ الرَّأسِ؛ وأنشد:

قَالَتْ قَتِيلُهُ: مَا لَهُ

قَدْ جُلِلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ؟

قال أبو عبيد: أنشدها أبو الخطاب الأَخْفَشُ أبا عمرو ابن العلاء فقال
له: صَحَّفْتَ، إنما هو سرائهُ أي نواحيه، فسكت أبو الخطَّاب الأَخْفَشُ
ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَوَاتُهُ؛ وقوله أنشده أبو
الْعَمَيْتِلُ الأعرابي:

كَأَنَّ لَدَى مَيْسُورِهَا مِثْنَ حَيَّةٍ

تَحَرَّكَ مَشَواها، ومَاتَ ضَرْبُهَا

فسره فقال: المَشَوَى الذي أخطأه الحَجَرُ، وذكر زِمَامَ ناقةٍ

شَبَّهَ ما كان مُعَلَّقًا منه بالذي لم يُصِبه الحَجَرُ من الحَيَّةِ فهو

حَيٌّ، وشَبَّهَ ما كان بالأرض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو

مَيِّتٌ. والشَّوِيَّةُ والشَّوَى: المَقْتَلُ؛ عن ثعلب. والشَّوَى: الهَيِّئُ من

الأمر. وفي حديث مجاهد: كل ما أصاب الصائِمُ شَوَى إلا الغِيبةَ

والكَذِبَ فهي له كالمَقْتَلِ؛ قال يحيى بن سعيد: الشَّوَى هو الشَّيْءُ الِيسِيرُ

الهيِّنُ، قال: وهذا وجهه، وإياه أراد مجاهدٌ، ولكن الأصلُ في الشَّوَى

الأطراف، وأراد أن الشوى ليس بمقتل، وأن كل شيء أصابه الصائم لا يُبطل صومه فيكون كالمقتل له، إلا الغيبة والكذب فإنهما يُبطلان الصوم فهما كالمقتل له؛ وقول أسامة الهذلي:

تالله ما حُبِّي عَلَيَّ بشوى
أي ليس حُبِّي إياه خطأ بل هو صواب.
والشوايئة والشوايئة

(*) قوله «والشوايئة» هي مثلثة كما في

القاموس): البقية من المال

أو القوم الهلكى. والشوايئة: بقية قوم هلكوا، والجمع شوايا؛ وقال:

فهم شرُّ الشوايا من ثمود،

وعوف شرُّ مُنتعلٍ وحافٍ

وأشوى من الشيء: أبقى، والاسم الشوى؛ قال الهذلي:

فإن من القول التي لا شوى لها،

إذ ذلَّ عن ظهر اللسان انفلاتها

يعني لا إبقاء لها، وقال غيره: لا خطأ لها؛ وقال الكميت:

أجيبوا رقي الأسي النهطاسي، وأحذروا

مطفئة الرضف التي لا شوى لها

أي لا براء لها. والإشواء: يوضع موضع الإبقاء حتى قال بعضهم

تعشى فلان فأشوى عن عشاءه أي أبقى بعضاً، وأنشد بيت الكميت؛

وقال أبو منصور: هذا كله من إشواء الرامي وذلك إذا رمى فأصاب

الأطراف ولم يصيب المقتل، فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشيء

الهيئ؛ وأنشد ابن بري للبريق الهذلي:

وكنْتُ، إذا الأيامُ أحدثنَّ هالكاً،

أقول شوى، ما لم يُصِبَنَّ صميمي

وفي حديث عبد المطلب: كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى؛

يقال: رمى فأشوى إذا لم يُصِبِ المقتل. قال أبو بكر: الشوى جلدُ

الرأس. والشوى: إخطاء المقتل. والشوى: اليدان والرجلان.

والشوى: رُدَّال المال. ويقال: كل شيء شوى أي هين ما سلِمَ لك

دينك. والشوى: رُدَّال الإبل والغنم، وصغارها شوى؛ قال الشاعر:

أكلنا الشوى، حتى إذا لم ندع شوى،

أشَرنا إلى خيراتها بالأصابع

وللسيف أحرى أن تُباشِرَ حَدَّهُ

من الجوع، لا يثنى عليه المضاجع

(*) قوله «من الجوع إلى آخر البيت» هو هكذا في الأصل).

يقول: إنه نحر ناقه في حطمة أصابته، وهي السنة المُجدبة،

يقول: نحر الناقة خير من الجوع وأحرى، وفي تُباشِر ضمير

الناقة.

وشوايئة الإبل والغنم وشوايتهما رديئهما؛ كلتاها عن

الحياني.

وَأَشْوَى الرَّجُلُ وَشَوْشَى وَشَوْشَمَ

(*) قوله «وشوشى وشوشم» هكذا في الأصل
والتهذيب). وأشوى إذا أفتنى النقرَ من رديء المال، والشاةُ:
التي يُصعدُ بها النخلُ فهو المصعدُ، وهو الشوائي
(*) قوله «وهو

الشوائي» وقوله «التبليا» هما هكذا في الأصل)، قال: وهو الذي يقال له
التبليا، وهو الكرُّ بالعربية. والشاوي: صاحبُ الشاءِ؛ وقال مبشر بن
هذيل الشمخي:

بَلْ رُبَّ خَرْقٍ نَارِحٍ فَلَاتُهُ

لَا يَنْفَعُ الشَّاويَّ فِيهَا شَاتُهُ،

وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلاقُ

وَالشَّوِيَّ: جمعُ شاةٍ؛ قال الراجز:

إِذَا الشَّوِيَّ كَثُرَتْ مَوَاجُهُ،

وَكَانَ مِنْ تَحْتِ الْكُلَى مَنَاجُهُ

(*) قوله «نواتجه» هكذا في الأصل).

أي تموتُ الغنمُ من شِدَّةِ الجَدْبِ

فَنَشَقُّ بَطُونَهَا وَتُخَرِّجُ مِنْهَا أَوْلَادَهَا. وفي حديث الصدقة: وفي

الشَّوِيَّ في كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً؛ الشَّوِيَّ: اسمُ جمعٍ للشاةِ، وقيل:

هو جمعُ لها نحو كَلْبٍ وَكَلِيبٍ؛ ومنه كتابُه لِقَطَنِ بْنِ حَارِثَةَ: وفي

الشَّوِيَّ الْوَرِيَّ مُسِنَّةً. وفي حديث ابن عمر: أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الْمُتَعَةِ

أَتَجْزِي فِيهَا شاةً؟ فَقَالَ: مَا لِي وَلِلشَّوَايِ أَيِ الشَّاءِ، وَكَانَ مَذْهَبُهُ أَنَّ

الْمُتَمَتِّعَ بِالْعُمُرَةِ إِلَى الْحَجِّ تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

وَجَاءَ بِالْعِيِّ وَالشَّيِّ: إِتْبَاعٌ، وَأَوُّ الشَّيِّ مُدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا.

قال ابن سيده: وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنْ وَأَوَّهَا مُدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا لَمَّا يَذْكَرُ مِنْ

قَوْلِهِ شَوِيٍّ، وَعِيٍّ وَشَوِيٍّ وَشَيْئٍ مُعَاقِبَةٌ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْوَاهُ

وَأَشْيَاهُ. الْكَسَائِي: يُقَالُ فُلَانٌ عِيٌّ شَيْئٌ إِتْبَاعٌ لَهُ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ شَوِيٍّ، يُقَالُ: هُوَ عَوِيٌّ شَوِيٍّ. وفي حديث ابن عمر: أَنَّهُ قَالَ

لِابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَجْتَمِعْ شَوِيٌّ رَأْسُهُ، يَرِيدُ شَوْوَنَهُ.

@شياً: أَبُو عبيد عن الأحمر: يَا فَيَّ مَالِي وَيَا شَيَّ مَالِي وَيَا هَيَّ

مَالِي؛ مَعْنَاهُ كُلُّهُ الْأَسْفُ وَالْتَلَهْفُ وَالْحَزَنُ. الْكَسَائِي: يَا فَيَّ مَالِي وَيَا هَيَّ

مَالِي لَا يَهْمُزَانِ، وَيَا شَيَّ مَالِي وَيَا شَيَّ مَالِي يُهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ، وَمَا فِي

كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، تَأْوِيلُهُ يَا عَجَباً مَالِي وَمَعْنَاهُ التَّلَهْفُ وَالْأَسَى.

قال الفراء: قال الكسائي من العرب من يتعجب بشيءٍ وهَيَّ وَفَيَّ، ومنهم من

يزيدُ مَا فَيَقُولُ يَا شَيْمًا وَيَا هَيْمًا وَيَا فَيْمًا أَيَّ مَا أَحْسَنَ هَذَا.

وَجَاءَ بِالْعِيِّ وَالشَّيِّ، وَأَوُّ الشَّيِّ مُدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا. وَفُلَانٌ عِيٌّ

شَيْئٌ، وَيُقَالُ عَوِيٌّ شَوِيٌّ. الْأَصْمَعِيُّ: الْأَيْدُعُ وَالشَّيَّانُ دَمٌ

الْأَخْوَيْنِ، وَهُوَ فَعْلَانٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ:

مِلَاطٌ، تَرَى الدُّبْنَ فِيهِ كَأَنَّهُ

مَطِيطٌ بِثَاطٍ قَدْ أَمِيرٌ بِشَيَّانٍ

الْمِلَاطُ: الْكَفُّ، وَالْدُّبَانُ: الْوَبَرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ، وَالْثَاطُ:

الحَمَاءُ الرَقِيقَةُ، وَالشَّيَانُ: الْبَعِيدُ النَّظَرُ.